

تراثنا

هَذَا سِيَرُ اللُّغَةِ  
لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى  
٢٨٢هـ - ٣٧٠هـ

الجزء الثانى عشر

مراجعة  
الأستاذ على محمد الجاوى

تجقيق  
الأستاذ أحمد عبد العليم البردوى

الدار المصرية للنسب والتأليف والترجمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَابُ الضَّادِ وَالذَّالِ

ضَدَّنَا : إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَسَهَّلْتَهُ ، لَفْظٌ بِمَانِيَّةٍ ،  
تَقَرَّدُ (٣) بِهِ .

[ نضد ]

قَالَ اللَّيْثُ . يُقَالُ نَضَدْتُ وَنَضَدْتُ : إِذَا جَمَعَ  
وَضَمَّ . وَنَضَدْتُ الشَّيْءَ بَعْضُهُ (٤) إِلَى بَعْضٍ مُتَقَابِلًا  
أَوْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالنَّضْدُ الْأَسْمُ ، وَهُوَ  
مِنْ حُرِّ التَّعَابِ ، يُنَضَّدُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ،  
وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَمَّى نَضْدًا .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : النَّضْدُ  
مَصْدَرٌ نَضَدْتُ التَّعَابَ أَنْضِدُهُ نَضْدًا . وَالنَّضْدُ :  
مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمِيعُ أَنْضَادُ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانَ يَحِبُّهُ

وَرَقَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضَدَّ (٥)

(٣) فِي ج : « وَلَمْ أَحْفَظْهُ لِنَبِيهِ » .

(٤) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : « جَمَعَ بَعْضُهُ . . »

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ صَفْحَةُ ٢٦ ، وَفِي شِعْرَاهُ

النَّصْرَانِيَّةُ ج ١ ص ٦٥٩ .

ض د ت . ض د ظ . ض د ذ . ض د ث  
مِهْلَات . ض د ر .

اِسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ :

[ رَضد ]

قَرَأْتُ فِي نَوَاحِرِ الْأَعْرَابِ : رَضَدْتُ التَّعَابَ  
فَارْتَضَدْتُ ، وَرَضَمْتُهِ فَارْتَضَمْتُ : [ إِذَا نَضَدْتَهُ .  
قَالُوا : وَرَضَمْتُهِ فَارْتَضَمْتُ ] (١) إِذَا كَثُرَتْ  
[ فَاِنْكَسَرُ ] (٢) .

ض د ل . مهمل . ض د ن . اِسْتَعْمَلَ مِنْ  
وَجْهِهِ :

نضد . وضدن

أَمَا ضَدَّنَ فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْلَهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَدَدْتُ الشَّيْءَ

(١) مَا بَيْنَ الْمَرِيضِينَ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٢) لَفْظُ « فَاِنْكَسَرُ » زِيَادَةٌ مِنْ ج .

وفي الحديث : أن الوَحْيَ احتبس أَيْامًا  
فلما نزل استبطأه النبي صلى الله عليه وسلم  
فذكر أن احتباسه كان لكلب تحت  
نضد لهم .

قال الليث : النضدُ : السريرُ في بيت  
النايقة ، وهو غلط ، إنما النضدُ ما فسرهُ  
ابن السكيت ، وهو بمعنى المنضود ، قال الله  
جل وعزّ : « وَطَلَحَ مَنْضُودٌ »<sup>(١)</sup> وقال في  
موضع آخر « ... لها طَلَعَ نَضِيدٌ »<sup>(٢)</sup> .

قال القراء : يعنى الكُفْرَى مادام في  
أكامه فهو نضيد ، ومعناه منضودٌ بعضُهُ فوقَ  
بعض ، فإذا خَرَجَ من أكامه فليس  
بنضيد .

وقال غيره في قوله « وَطَلَحَ مَنْضُودٌ » :  
هو الذى نضد بالحنبل من أوله إلى آخره أو  
بالورق ليس دونه سَوْقٌ بارزة .

وقيل في قوله : « إن الكلب كان تحت  
نضدٍ لهم » . أى أنه كان تحت شَجَبٍ<sup>(٣)</sup>

نضدت عليه الثيابُ والأثاثُ . وَتَمَى السريرُ  
نَضْدًا لَأَنَّ النَضْدَ عليه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : النضدُ : هم  
الأممَامُ والأخوالُ ، قال الأعشى :

فَقَوْمُكَ إِن يَضْمُنُوا جَارَةً

وكانوا بموضع أنضادها<sup>(٤)</sup>

أراد أنهم كانوا بموضع ذوى شرفها

وأما قول رؤبة يصف جيشاً :

إِذَا تَدَانَى لَمْ يَفَرَّجْ أَجْمَهُ

يُرْجِفُ أَنْضَادَ الْجِبَالِ هَزْمَهُ<sup>(٥)</sup>

فإن أنضادَ الجبالِ ما تراصفَ من حجارِتها

بعضها فوق بعض .

ض د ف

أهمله الليث .

(٦)  
[ نضد ]

وقال ابن شميل : المُنْضِدُّ من الناس

والإبل : المُنْزَوِي الجلد ، البَطِينُ البادين .

(٤) في ديوان الأعمى ص ٥٥ واللسان مادة

نضد : « يكُونُوا » بدل « وكانوا » .

(٥) الأراجيز ج ٣ ص ١٥٣ واللسان نضد .

(٦) ساقطة من د ، م .

(١) آية ٢٩ سورة الواقعة .

(٢) آية ١٠ سورة ق .

(٣) في م : « مشجر » بالراء ، وهما بمعنى .



وقال الأصمعي: اضفأَ الرجلُ يَضْفِئُهُ  
اضفئاداً: إذا انتفخ من الغضب .

ض دب . مهمل الوجوه .

ض دم . استعمل من وجوهه :

[ ضد ]

قال الليث: ضمدتُ رأسه بالضمد: وهى  
خِرْقَةٌ تُلفُّ على الرأس عند الأذهان والغسل  
ونحو ذلك . وقد يُوضع الضمدُ على الرأس  
للصداع يُضمدُ به . قال : والمضدُ لغةٌ  
يمانيةٌ . وفى حديث طلحة : أنه ضمد عينه  
بالصبر .

قال شمر : يقال ضمدتُ الجرح : إذا  
جعلت عليه الدواء . وقال ضمدته بالزعفران  
والصبر . أى <sup>(١)</sup> لطحته ، وضمدتُ رأسه :  
إذا لَفَفْتَهُ بخِرْقَةٍ .

ويقال : ضمد الدم عليه : أى بليس  
وقرئت . وأقرأنا ابن الأعرابي للناطقة :  
\* وما هُرِيقَ على غَرَبِكَ الضمدُ \*

(١) من هنا ساقط من ج إلى آخر مادة

« برض » .

وفسره فقال : الضمدُ الذى ضمد بالدم .  
وقال الفنوي: يقال ضمد الدم على حلق  
الشاة: إذا دُبِحَت فسال الدمُ وييس على  
جلدها .

ويقال : رأيت على الدابة ضمداً من الدم  
وهو الذى قَرَّتَ عليه وجف . ولا يقال  
الضمدُ إلا على الدابة ، لأنه يحى منه فيجمد  
عليه .

قال : « والقرى » فى بيت النابغة مُسَبَّهٌ  
بالدابة .

وقال أبو مالك : اضمد عليك ثيابك :  
أى شدّها . وأجد ضمدَ هذا العِدل .

وقال ابن هانئ : هذا ضماد ، وهو  
الدواء الذى يَضْمَدُ به الجرح ، وجمعه  
ضمائد .

الحرقاني عن ابن السكيت : ضمدتُ الجرح  
وغيره اضمده ضمداً . قال : والضمدُ أيضاً .  
رطبُ الثَّنبِ وبأسِه إذا اختلطا . يقال :  
الإبلُ تأكل من ضمد الوادى (أى) <sup>(٢)</sup> من  
رطبه وبأسه .

(٢) زيادة عن م .

ويقال : أعطيك من صمّد هذه الغنم : أى  
من صغيرتها وكبيرتها ، ودقيقها وجليلها .

وقد أضمّد العرفَجُ إذا تَجَوَّفَتْهُ<sup>(١)</sup>  
الخصوة ولم تَبْدُر منه ، أى كانت في  
جوفه .

ويقال : صمّد عليه بصمّد صمداً : إذا  
غَضِبْتَ عليه .

قال أبو يوسف : وسمعت متمجاً  
الكلابى وأبا مَهْدِيّ يقولان : الضمّدُ :  
الغابرُ الباقي من الحق ؛ تقول : لنا عند بنى  
فلان ضمّدٌ : أى غابرٌ من حق ، من مَعْقِلَةٍ أو  
دَيْن . قال : والضمّدُ : أن تُحَلَّ<sup>(٢)</sup> المرأة  
ذاتُ الزوج رجلاً غير زوجها أو رجلين ؛  
حكاه عن أبي عمرو ، وأنشد :

لا يُخْلِصُ الدهرَ خليلٌ عَشْرًا

ذات<sup>(٣)</sup> الغماد أو يزورَ القبرا

إني رأيتُ الضمّدَ شيئاً نُكْرًا

قال : لا يدوم رجلٌ على امرأته ، ولا  
امرأةٌ على زوجها إلا قَدَرَ عَشْرَ لَيَالٍ للقدَرِ  
في الناس في هذا العام ، لأنه رأى الناس  
كذلك في ذلك العام فوصف ما رأى . وقال  
أبو ذؤيب :

أرَدْتُ لَكَيْمًا تَضُمِدُنِي وصاحبي

ألا لا أحبُّ صاحبي ودعيني<sup>(٤)</sup>

قال : والضمّدُ : بفتح الميم في الأصل  
واللسان المحقد . يقال : ضمّد عليه يضمّد في  
الأصل واللسان ضمداً ، قال النابغة :

ومن عصاك فعاقيبُه معاقيبُه

تنهى الظلومَ ولا تقعد على ضمّد<sup>(٥)</sup>

سلمة عن الفراء قال : الضماد : أن تصادق

المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لنا كل عند  
هذا وهذا للتشبع ، ( والله أعلم ) .

(٤) هذا البيت غير منسوب في اللسان والناج ،  
وغير موجود في أشعار أبي ذؤيب .

(٥) البيت من معقلة النابغة ص ٢٠٧ من المعقّلات ،  
والديوان صفحة ٢٩ .

(١) في الأصاين : « تحرفته » وهو تحريف

(٢) كذا في م. وفي د : « تخاف » وما معنى .

(٣) كذا في اللسان والناج . وفي الأصاين :

« ضاق » وهو تحريف من الناسخ . والبيت في اللسان  
لمدرك بن حصن [س]

## بَابُ الضَّادِ وَالشَّاءِ

قلت . هذا صحيح ، وقد سمعتُ نَحْوًا منه  
من العَرَبِ .

وقال أبو زيد : من مُعَايَاة العرب قولهم :  
ضَانٌ بِذِي ثُنَاتِيضُهُ تَقْطَعُ رَدْغَةَ الْمَاءِ بَعْنَقِي  
وإِرْخَاء . قال : يَسْكُنُونَ الرَّدْغَةَ فِي هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ وَحدها .

ض ت ف . ض ت ب . ض ت م .  
مهملات . وأهملت الضاد مع الذال إلى آخر  
الحروف .

ض ت ظ . ض ت ذ . ض ت ث .  
ض ت ر . ض ت ل مهملات . ض ت ن .

قال الليث : يقال : نَتَضَ الحَارُ نَتُوضًا :  
إِذَا خَرَجَ بِهِ دَالٌ فَأَنَارَ الْقُوبَاءُ ثُمَّ تَقَشَّرَ طَرَائِقُ  
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : وَأَنْتَضَ الْعُرْجُونَ وَهُوَ  
شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَنْقَشِرُ أَعَالِيهِ ، وَهُوَ  
يَنْتَضِي عَنْ نَفْسِهِ كَمَا نَتَضُ الْكَمَاءُ الْكَمَاءُ ،  
وَالسَّنُّ السَّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْهَا عَنْ نَفْسِهَا ؛  
لَمْ يَجِءْ إِلَّا هَذَا .

## بَابُ الضَّادِ وَالشَّاءِ

باليد [١] . وقال ابن شُمَيْلٍ : الضَّبْنَةُ مِنْ  
سِمَاتِ الْإِبِلِ إِنَّمَا هِيَ حَلَقَةٌ ثُمَّ لَهَا خُطُوطٌ  
مِنْ وَرَائِهَا وَقَدَامُهَا ، يُقَالُ : بَعِيرٌ مَضْبُوثٌ ،  
وَبِهِ الضَّبْنَةُ وَقَدْ ضَبَّتْهُ ضَبْنًا . وَيَكُونُ الضَّبْنُ  
فِي الْفَخْذِ فِي عُرْضِهَا .

ض ت ر . ض ت ل . ض ت ن .  
ض ت ف ، مهملات .

ض ت ب ، استعمل من وجوهه :

[ ضبت ]

قال الليث : الضَّبْتُ . قَبْضُكَ بِكَفِّكَ  
عَلَى الشَّيْءِ . وَالنَّاقَةُ الضَّبُّوثُ : الَّتِي يُشَكَّ  
فِي سِمَتِهَا وَهَذَا حَتَّى تُضَبَّتَ بِالْيَدِ ؛ [أَيُ تُجَسَّسُ

(١) مابين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد عن الكِسائي : الضَّبْثُ :  
الضربُ ، وقد ضُبِثَ به .

وقال ثَمِير : ضَبِثَ به : إذا قَبِضَ عليه  
وَأَخَذَهُ ، وَرَجُلٌ ضُبَاتِي : شديدُ الضَّبْثَةِ ،  
أى القَبْضَةِ ، وَأَسَدٌ ضُبَاتِي . وقال رُوْبَةُ :

\* وَكَمْ تَخَطَّتْ مِنْ ضُبَاتِي أَضْمٍ <sup>(١)</sup> \*

## بَابُ الضَّبْثِ وَالرَّاءِ

ض ر ل . مهمل . ض ر ن . استعمل منه :

[ نضر . رضن ]

رَوَيْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : نَضَّرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ، ثُمَّ  
أَدَاها إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْها :

قال ثَمِير : رَوَى الرَّوَاةُ هَذَا الْحَرْفَ  
بِالتَّخْفِيفِ <sup>(٢)</sup> . قال : وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ  
بِالتَّخْفِيفِ ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : جَعَلَهُ اللَّهُ نَاضِرًا .  
قال : وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ التَّشْدِيدُ ، نَضَّرَ

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي أَرَاخِيزِ رُوْبَةٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ » .

ض ث م

قال اللَّيْثُ : الضَّبْثُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْأَسَدِ ، فَيَقِيلُ مِنْ ضَبْثٍ .

قلت : لَمْ أَسْمَعْ ضَبْثًا فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ  
(بِالْيَاءِ) <sup>(٣)</sup> ، وَقَدْ سَمِعْتُ « ضَبْثًا » بِالْبَاءِ ،  
وَالْمِيمَ زَائِدَةً ، أَصْلُهُ ( مِنْ ) الضَّبْثِ ، وَهُوَ  
الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ،  
(وَاللَّهُ أَعْلَمُ) .

اللَّهُ وَجْهَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

نَضَّرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا

بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ <sup>(٤)</sup>

وَأَنْشَدَ ثَمِيرُ قَوْلَ حَرِيرٍ :

\* وَالْوَجْهُ لَا حَسَنًا وَلَا مَنُضُورًا <sup>(٥)</sup> \*

لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ : نَضَّرَهُ : اللَّهُ

بِالتَّخْفِيفِ ، (وَقَسَّرَهُ) <sup>(٦)</sup> وَقَالَ ثَمِيرُ : وَسَمِعْتُ

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ د .

(٤) الْبَيْتُ لِقَيْسِ الرِّقِيَّاتِ ؛ كَمَا فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ

لِلْبَغْدَادِيِّ ج ٣ ص ٣٩٢ .

(٥) صَدْرُهُ فِي الدِّيَّانِ وَكَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ بِابْتِهَا .

فَالْوَجْهُ . [س]

(٦) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

ابن الأعرابي يقول : نَضْرَةُ اللَّهِ فَتَضَرُّ يَنْضَرُ ،  
وَنَضِرُ يَنْضَرُ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : نَضَرُ  
اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَنَضِرُ وَأَنْضَرُ ، وَنَضَرَهُ اللَّهُ  
بِالتَّخْفِيفِ ، وَأَنْضَرُ .

وقال القراء في قول الله جلَّ وعزَّ (وَجُودٌ  
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ<sup>(١)</sup>) قال مُشْرِقَةٌ بِالنَّعِيمِ :  
قال : وقوله (تَعْرِفُ فِي وُجُوهِِهِمْ نَضْرَةَ  
النَّعِيمِ)<sup>(٢)</sup> قال بَرِيقُهُ وَنداه .

وقال الزجاج في قول الله تعالى (وَجُودٌ  
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ) قال : نَضَرْتُ  
بَنَعِمِ الْجَنَّةِ ، وَالنَّظَرَ إِلَى رَبِّهَا جَلَّ وَعَزَّ .  
قلتُ : ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم :  
« نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا » أى نَعِمَ اللَّهُ عَبْدًا .  
وَالنَّضْرَةُ : النُّعْمَةُ .

وقال أبو عبيد : أَخْضَرَ نَاضِرٌ : معناه  
ناعم .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال النَّاضِرُ  
في جميع الألوان .

قلتُ كأنه بُحِيزُ أَنْ يُقالَ : أَيْبَضُ نَاضِرٌ ،  
وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ ، وَأَحْمَرُ نَاضِرٌ ، ومعناه :  
الناعم الذى له بَرِيقٌ مِنْ رَفِيفِهِ وَنَعْمَتِهِ .

وقال اللَّيْثُ : نَضَرُ اللَّسُونُ وَالْوَرَقُ  
وَالشَّجَرُ يَنْضَرُ نَضْرَةً وَنُضُورًا وَنَضَارَةً ،  
وهو نَاضِرٌ : حَسَنٌ . وقد نَضَرَهُ اللَّهُ وَأَنْضَرَهُ .

ويقال : جَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضْرَةٌ ، وَغَلَامٌ  
غَضٌّ نَضِيرٌ . وقد أَنْضَرَ الشَّجَرُ : إِذَا اخْضَرَ  
ورقُهُ ؛ وربما صار النَّضَرُ نَعْمًا ، يقال : شَيْءٌ  
نَضِرٌ وَنَضِيرٌ وَنَاضِرٌ . ويقال : أَخْضَرَ نَاضِرٌ ،  
كما يقال : أَيْبَضُ نَاصِعٌ .

أبو عبيد : النَّضِيرُ : الذَّهَبُ .

وقال الأعشى :

إِذَا جُرِّدْتُ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِيصَةً

عليها وَجْزِيَالِ النَّضِيرِ الدَّلَامِصِ<sup>(٣)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّضْرَةُ :  
السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . وَالنَّضْرَةُ نَعِيمُ الْوَجْهِ .

(٣) في ديوان الأعشى ص ١٩٧ .

\* وجزيا لا يضىء دلامصا \*

وعليه لا شاهد فيه .

(١) آية ٢٢ القيامة .

(٢) آية ٢٤ المطففين .

ابن شميل عن أبي الهزليل : نَضَرَ اللهُ وجهه، ونَضَرَ وجهه سواء .

أبو عمرو : وهو النُّضار والنَّضِر والنَّضِير للذهب . وفي حديث إبراهيم : لا بأس أن يشرب في قَدَحِ النُّضار .

قال شمر : قال بعضهم : معنى النضار هذه الأقداح الخمر الجيشانية، سُمِّيَتْ نَضَارًا . قال : وقال ابن الأعرابي : النضار : التَّبَع قال : والنضار : شجر الأثل . والنضار : الخالص من كل شيء . وقال يحيى بن نجيم : كلُّ أثلٍ نبت في جَبَلٍ فهو نَضَار .

وقال الأعشى :

تراموا به غريباً أو نَضَاراً<sup>(١)</sup>

وقال المؤرِّج : النضار من الخلاف يُدْفَنُ خشبه حتى يَنْضَر ، ثم يعمل فيكون أمكنَ لعامله في تَرْقيقه<sup>(٢)</sup> . وقال ذو الرُّمَّة : نَفَّحَ جِسْمِي عند نَضَارِ العودِ

بعد اضطراب العُنُقِ الأملودِ<sup>(٣)</sup>

(١) صدره كما في الأعشى ص ٣٦ :

\* إذا انكسب أزهر بين السقاء \*

(٢) في م : « ترقيقه » .

(٣) البيت في ديوانه ص ١٥٦

قال : نَضَارُهُ حُسْنُ عُوْدَةٍ ، وأنشد :

الْقَوْمُ تَبَعَ وَنَضَارٌ وَعُشْرٌ

وزعم أن النضار تَتَّخَذُ منه الآنية التي يُشْرَبُ فيها . قال : وهي أجودُ العيدان التي يُتَّخَذُ منها الأقداح .

وقال الليث : النضار الخالص من جَوْهر التَّبرِ والخشب ؛ وجمعه أنضِر . يقال : قَدَحَ نَضَار ، يُتَّخَذُ من أَثَلٍ وَرَسِي اللَّوْنِ يكون بالقور . قال : وذهبٌ نَضَارٌ ؛ صار ههنا نعتاً . والنَّضَرُ : الذهبُ ، وجمعه أنضِر . وأنشد :

كَنَّا حِلَّةً مِنْ زَيْنِهَا حَلَى أَنْضَرِ

بغير نَدَى مَنْ لَا يُبَالِي اعْتَطَالِهَا

[ رضن ]

قال الليث : الرُّضُون : شِبْهُ الْمَنْضُودِ مِنْ حَجَارَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، يُصَمِّمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وفي نوادر الأعراب : رُضِنَ عَلَى قَبْرِهِ ، وَضِيدٌ وَنَضِيدٌ وَرُئِدَ ، كُلُّهُ وَاحِدٌ . ض ر ف . ض ر ف . ض ر ف . فرضن .

رضف . مستعملة :

[ ضفر ]

قال الليث : الضْفَرُ : حَقِيفٌ مِنَ الرَّمْلِ

مَعْرَضًا ؛ ومنه قيل لِلْبَطَّانِ الْمَعْرَضِ : ضَفَرٌ  
وَضَفِيرٌ .

ويقال للذَّوَابَةِ : ضَفِيرَةٌ ؛ وكلُّ خُصْلَةٍ  
من خُصَلِ الشَّعْرِ تُضَفَّرُ قُوَاهَا فهي ضَفِيرَةٌ  
وجمعها ضَفَائِرُ . وفي حديث أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ  
ضَفَرًا رَأْسِي أَفَأَتَقَضُّهُ لِلْفُسْلِ ؟ فَقَالَ : « إِنَّمَا  
يَكْفِيكَ ثَلَاثُ حَثَيَاتٍ مِنَ الْمَاءِ » .

قال الأصمعي : الضفائر والضمائر والجمائر ،  
وهي غدائر المرأة ، واحدها ضَفِيرَةٌ وَضَمِيرَةٌ  
[ وَجَمِيرَةٌ ] <sup>(٢)</sup> وقال ابنُ بُرْزُجٍ : يقال تَضَافَرُ  
القَوْمُ عَلَى فلان ، وتظافروا عليه ،  
[ وتظاهروا ] <sup>(٣)</sup> بمعنى واحد ، كله إذا  
تعاونوا وتجمعوا عليه وتضابروا عليه مثله .  
قال أبو زيد . الضفيرتان للرجال دون  
النساء ، والغدائر للنساء .

[ ضرف ]

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْفُ :

عَرِيضٌ طَوِيلٌ ؛ ومنهم من يُثَقِّلُ . وأنشد :

\* عَرَانِكَ مِنْ ضَفَرٍ مَأْطُورٍ \*

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الضَّفَرَةُ مِنَ  
الرَّمْلِ : الْمُنْعَقِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ؛ وَجَمْعُهُ  
ضَفِيرٌ <sup>(١)</sup> .

وقال الأصمعي : أَفَرٌ وَضَفَرٌ : إِذَا وَثَبَ  
فِي عَدُوِّهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

قال أبو عمرو : وفي حديث عليٍّ « أَنْ  
طَلَحَةَ بَنُ عُبَيْدٍ اللَّهَ نَازِعَهُ فِي ضَفِيرَةٍ وَكَانَ عَلَى  
ضَفَرِهَا فِي وَادٍ ، وَكَانَتْ إِحْدَى عُدُوَّتِي الْوَادِي  
لَهُ ، وَالْأُخْرَى لَطَلَحَةٍ ؛ فَقَالَ طَلَحَةُ : حَمَلْتُ عَلَى  
الشَّيْوَلِ وَأَصْرَّتْ بِي » .

قال شَمِيرٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّفِيرَةُ  
مِثْلُ الْمُسْنَاةِ الْمُسْتَطِيلَةِ فِي الْأَرْضِ ، فِيهَا خَشَبٌ  
وَحِجَارَةٌ ؛ ومنه الحديث : « قَامَ عَلَى ضَفِيرِ  
الشَّدَّةِ » .

قلت : أُخِذَتِ الضَّفِيرَةُ مِنَ الضَّفَرِ ، وَهُوَ  
نَسْجٌ قَوِيٌّ الشَّعْرَ وَإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ

(٢) زيادة عن اللسان .

(٣) زيادة : عن م .

(١) كذا في الأصل . وفي اللسان . « ضفور » .

قال : وأصلها أنها داهية أنسنا التي قبلها  
فأطفاأت حرها .

قلت : والقول ما قال أبو عبيدة .

وقال شمر قال الأصمعي : الرّضفُ :  
الحجارة المُجَاة بالنار أو الشمس ؛ واحدتها  
رَضْفَةٌ . قال الكميت بن زيد :

أَجِيبُوا رُفَى الْأَيْسَى النَّطَاسِيَّ وَأَحْذَرُوا

مُطَفِّئَةَ الرّضْفِ التي لا شوي لها (١)  
قال : وهي الحية التي تمرُّ على الرضف  
فَيُطْفِئُ بِسَهْمِهِ (نار) الرضف .

قال أبو عمرو . الرّضفُ . حجارة يُوقَدُ  
عليها حتى إذا صارت لَبَيَّا أَلْقِيَتْ في  
القِدْرِ مع اللحم فَانْضَجَتْ . وقال الكميت .  
ومَرْضُوفَةٌ لم تُؤْنِ في الطَّبَخِ طاهياً

عَجِلْتُ إلى مُحَوَّرِهَا حينَ غَرَّغَرَا  
وفي حديث خديفة أنه ذكر فتناً فقال :  
أتتكم الدَّهْيَانُ تَرْنِي بالنَّشَفِ ، ثم التي تليها  
تَرْنِي بالرّضْفِ .

قلت : ورأيت الأعراب يأخذون

شجرُ التَّيْنِ ، ويقال لثمرة البَلَسِ ؛ الواحدةُ  
ضَرَفَةٌ (١) .

قلت : وهذا غريب .

[رضف]

قال الليث : الرّضفُ : حجارةٌ على وجه  
الأرض قد حَجَّتْ . وشيوا مَرُضُوفٌ :  
يُشْوَى على تلك الحجارة . والحملُ الرضوفُ :  
تُلْقَى تلك الحجارة إذا احمرت في جوفه حتى  
ينشوي الحمل .

والرَضْفَةُ : سِمَةٌ تُكْوَى برضفةٍ من  
حجارةٍ حينما كانت .

والرّضفُ : جِرْمٌ عظامٍ في الرُّكْبَةِ ،  
كالأصابع المضمومة قد أخذَ بعضها بعضاً ؛  
والواحدة رَضْفَةٌ . ومنهم من يُنْقَلُ فيقول :  
رَضْفَةٌ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : جاء فلانٌ  
بمُطَفِّئَةِ الرّضْفِ .

وقال الليث : مُطَفِّئَةُ الرّضْفِ : شِدْمَةٌ  
إذا أصابت الرّضْفَةَ ذابت فأنمَدَتْه .

(٢) زيادة عن اللسان يقتضيهما الباق .

(١) في د : « ضفرة » خطأ من الناسخ .



الحجارة فيؤقدون عليها فإذا أَحْيَتْ رَضَفُوا  
بها اللبن الحقيق الذي قد بَرَدَ . وَرُبَّمَا  
رَضَفُوا الماء للخليل إذا بَرَدَ الزَّمان .

قال النَّضرُ في كتاب الخيل: وأما رَضَفَ  
رُكْبَتَيِ الفرسِ فما بين الكراع والذراع،  
وهي أعظمُ صغارٍ مجتمعةٍ في أعلى رأسِ  
الذراع .

وقال شمر: سمعت أعرابياً يصف الرضائف  
وقال : يُعَمَدُ إلى الجندي فيُلَبَّأُ من لبن أمه  
حتى يمتلئ ثم يذبح فيزُقُّ<sup>(١)</sup> من قبل قفاه،  
ثم يُعَمَدُ إلى حجارة فتُحرق بالنار، ثم توضع  
في بطنه حتى يَنشوى . وأنشد بيت السكيت  
الذي كتبناه .

[فرض]

قال الله عز وجل : « سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا  
وَفَرَضْنَاهَا »<sup>(٢)</sup> وَقُرْئِ « وَفَرَضْنَاهَا » فمن  
خَفَّفَ أراد : أَلْزَمْنَاكم العملَ بما فُرِضَ فيها .  
ومن شدد فعلى وجهين : أحدهما على التكرير  
على معنى : إِنَّا فَرَضْنَا فيها فُرُوضاً ؛ ويكون

(١) في د : « فيرقى » بالراء .

(٢) أول سورة النور .

على معنى يَتَنَا وفَصَّلْنَا ما (فيها)<sup>(٣)</sup> من الحلال  
والحرام والمحدود .

وقال جلّ وعزّ : « قَدْ قَرَضَ اللهُ لَكُمْ  
تَحِيَّةَ أَيْمَانِكُمْ »<sup>(٤)</sup> أَي بَيْنَهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَرْضُ  
الحَزُّ في القِدْح وفي الزَّند وفي البُسْرِ<sup>(٥)</sup>  
وغيره . قال : ومنه فرضُ الصلاة وغيرها إنما  
هو لازمٌ للعبد كلزوم الحَزِّ للقِدْح . قال :  
والقَرْضُ ضربٌ من التمر ؛ وأنشد :

\* إِذَا أَكَلْتُ سَمَكاً وَفَرَضاً<sup>(٦)</sup> \*

قال : والقَرْضُ : الهَبَةُ . يقال : ما أعطاني  
قَرْضاً ولا قَرْضاً .

قال : والقَرْضُ : القِراءة . يقال :  
فَرَضْتُ جُرْئِي ؛ أَي قَرَأْتُهُ .

قال : والقَرْضُ : السُّنَّةُ . فرض رسول  
الله صل الله عليه وسلم ؛ أَي سنّ .

(٣) زيادة عن اللسان .

(٤) آية ٢ التحريم .

(٥) كذا في الأصلين . والذي في اللسان :

« البير » .

(٦) بدمه كافي اللسان والناح :

\* ذهبت طولا وذهبت عرضاً \*

ونب هذا الشعر لشاعر من اهل عمان .

وقال غيره : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أى أوجب وجوباً لازماً . وهذا هو الظاهر .

أبو عبيد : الفرض : الترس .

وأشد :

أرقت له مثل لعم البشير

قلب بالكف قرصاً خفيفاً<sup>(١)</sup>

وقال الله جل وعز : « فَمَنْ قَرَضَ فِيهِمْ

الْحَجَّ »<sup>(٢)</sup> أى أوجبه على نفسه بإحرامه .

وقال الليث : القرضُ جُنْدٌ يَقْتَرِضُونَ .

وقال الأصمعي : يقال : فرض له في العطاء

يَفْرِضُ قَرْضاً . قال : وأفرض له إذا جعل له فريضة .

والقرضُ : مصدر كل شيء تَفْرِضُهُ

فتوجه على إنسان بقدر معلوم ؛ والاسم الفريضة .

وقال الأصمعي : قَرْضٌ مِساوَاكُهُ فهو

يَفْرِضُهُ قَرْضاً : إذا قرضه بأسنانه .

(١) البيت لصخر النمي الهذلي كما في ديوان

الهذليين ج ٢ ص ٦٩ ، وفيه « قلب » بدل « قلب » .

(٢) آية ١٩٧ البقرة .

قال : والفارضُ : الضخمُ من كل شيء ؛ الذَّكْرُ والأنثى فيه سواء ، ولا يقال فارضة .

قال الله جل وعز : « لَا قَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَّانٌ »<sup>(٣)</sup> .

قال القراء : الفارضُ : الهرمُ ، والبكرُ : الشابةُ .

ويقال من الفارض : فَرَضْتُ وفَرَضْتُ ، ولم يُسمع بِقَرْضَ .

وقال الكسائي : الفارض : الكبيرةُ العظيمةُ ؛ وقد فَرَضْتُ تَفْرِضُ قُرُوضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفارض : الكبير .

وقال أبو الميثم : الفارضُ : المُسِنَّةُ .

وقال الأصمعي : القُرْضَةُ : المَشْرَعَةُ ،

وجمعها فِرَاضٌ . يقال : سقاها بالفِرَاض ؛ أى

من قُرْضَةِ النهر . والقُرْضَةُ : هى الثلثة التى

تكون فى النهر . وقُرْضَةُ القوس : الحزبُ

الذى يقع عليه الوتر . وقُرْضَةُ الزَّئِد : الحزبُ

الذى فيه .

(٣) آية ٦٨ البقرة .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي الهيثم أنه قال :  
فرائضُ الإبل : التي تحت الثَّيِّ والرُّبُع .  
يقال : للقلوص التي تكون بنتَ سنةٍ  
وهي تؤخذ في خمس وعشرين : فريضة<sup>(١)</sup>  
ولتي تؤخذ في ست وثلاثين وهي بنت لبون  
بنت سنتين : فريضة . ولتي تؤخذ في ستِّ  
وأربعين وهي حِقَّةٌ وهي بنتُ ثلاثِ سنين :  
فريضة . ولتي تؤخذ في إحدى وستين : جَدَعَةٌ ،  
وهي فريضتها ، وهي بنتُ أربعِ سنين ؛ فهذه  
فرائضُ الإبل .

وقال غيره : سُمِّيت فريضةً لأنها فُرِضَتْ  
أى أوجبت في عددٍ معلوم من الإبل ، فهي  
مَقْرُوضَةٌ وفريضة ، وأدحلت الماء فيها لأنها  
جُعِلَتْ اسماً لا نعتاً .

وقال الليث : إِيْحِيَّةٌ فارضةٌ : إذا كانت  
ضخمةً .

ويقال : أضمر على ضِفْنًا فارضاً ، وضفينةٌ  
فارضاً بغير هاء ، أى عظيماً كأنه ذو فَرَضٍ أى  
حَزٍّ<sup>(٢)</sup> . وقال الرازي :

\* يَا رَبُّ إِذَى ضِفْنٍ عَلَى فَارِضٍ<sup>(٣)</sup> \*

ورجالٌ فَرَضٌ : ضَخَامٌ ، واحدهم  
فارض .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : الفَرَضُ : العَطِيَّةُ  
وقد أفرضته إِفْرَاضاً .

ابن السَّكَيْتِ : يقال : ما لم إلا  
الفريضتان ، وهما الجَدَعَةُ من النعم ، والحِقَّةُ  
من الإبل .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لذَكَرٍ  
الخنَافس : المَفَرَضُ والحوَازُ والسَّكْبَرُ تَلُّ .

أبو عُبَيْدٍ : يقال للرجل إذا لم يكن عليه  
ثوب : ما عليه فِرَاضٌ . وقال أبو الهيثم . معناه  
ما عليه سِتْرٌ .

[رفض]

قال الليث . الرَّفَضُ . تركك الشيء ،  
تقول . رَفَضَنِي فَرَضْتُهُ . قال . والروافض .  
جنودٌ تركوا قائدَهم وانصرفوا ، فكل طائفة  
منهم رافضة . والنَّسَبُ إليهم رافِضِي .

(٣) ثَمَامَةٌ كما في الناج :

\* له قروء كفروء الخائض \*

وروايته في اللسان ( فرض ) تخالف راها [س]

(١) في الأصلين : « من فريضة » وكلمة « من »  
لا معنى لها .

(٢) في م : « ذو حَزٍّ » .

وذكر عُمر بن شُبَّة عن الأصمعي أنه قال:  
سُمُوا رافضةً لأنهم كانوا يابِعُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ  
ثُمَّ قَالُوا لَهُ: أَبْرَأُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ نُقَاتِلْ مَعَكَ،  
فَأَبَى، وَقَالَ: كُنَّا وَزَيْرِئِي جَدِّي، فَلَا أَبْرَأُ  
مِنْهُمَا، فَرَفَضُوهُ وَارْفَضُوا عَنْهُ، فَسُمُوا  
رافضة.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: فِي الْقَرْيَةِ رَفَضٌ  
مِنَ الْمَاءِ، وَفِي الْمَزَادَةِ رَفَضٌ مِنَ الْمَاءِ، وَهُوَ  
الْمَاءُ الْقَلِيلُ، هَكَذَا رَفَضٌ بِسُكُونِ الْفَاءِ.

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
أَنَّهُ قَالَ: فِي الْقَرْيَةِ رَفَضٌ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ لَبَنٍ  
مِثْلُ الْجُرْزَعَةِ، وَقَدْ رَفَضْتُ فِيهَا تَرْفِيزًا.

قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الرَّفَضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ.  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: رَفَضْتُ إِبِلِي  
أَرْفُضُهَا رَفَضًا. إِذَا تَرَكْتُهَا وَخَلَيْتَهَا وَتَرَكْتُهَا  
تَبَدَّدَ فِي مَرَعَاهَا وَتَرَعَى حَيْثُ أَحَبَّتْ، وَلَا  
تَنْشِيهَا عَنْ وَجْهِ تَرْيَدِهِ، وَهِيَ إِبِلٌ رَافِضَةٌ،  
وَإِبِلٌ رَافِضٌ<sup>(١)</sup> وَإِذَا فَاضَ رَفَضْتُ تَرْفِيزًا،  
أَيُّ تَرَعَى وَحْدَهَا وَالرَّاعِي يُبَصِّرُهَا قَرِيبًا مِنْهَا  
أَوْ بَعِيدًا لَا تُتَعَبُ وَلَا يَجْمَعُهَا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

(١) ق م: « وإبل رفض ».

سَقِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمَرْضُ  
وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعَى وَأَرْفِضُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ: رُمِحَ رَفِيزٌ: إِذَا تَقَصَّدَ  
وَتَكَسَّرَ. وَأَنْشَدَ:

وَوَالِي ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا  
وَعَادِرٌ أُخْرَى فِي قَنَاءِ رَفِيزٍ<sup>(٣)</sup>

وَارْفَضَ الدَّمْعُ ارْفِضًا ضًا. إِذَا تَبَاعَجَ  
سَيَلَانُهُ وَقَطَرَانُهُ، وَيُقَالُ: رَاعٍ وَقُبْضَةٌ رُفْضَةٌ،  
فَالْقُبْضَةُ: الَّتِي يَسُوقُهَا وَيَجْمَعُهَا، فَإِذَا صَارَتْ  
إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحْبُهُ وَتَهْوَاهُ تَرَعَى  
كَيْفَ شَاءَتْ، فَهِيَ إِبِلٌ رَفَضٌ.

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: الْقَوْمُ رَفَضٌ  
فِي الْبُيُوتِ، أَرَادَ أَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا فِي بُيُوتِهِمْ.  
وَالنَّاسُ أَرْفَاضٌ فِي الشَّعْرِ. أَيْ مَتَفَرِّقُونَ  
وَيُقَالُ: لَشَرَكِ الطَّرِيقِ إِذَا تَفَرَّقَتْ. رِفَاقٌ  
وَقَالَ رُوْبَةُ:

بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرَّفَاقُ<sup>(٤)</sup>

وَهِيَ أَخَاذِيدُ الْجَادَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ. وَرَافِضُ  
الْأَرْضِ: مَسَاقِطُهَا مِنْ نَوَاحِي الْجِبَالِ وَنَحْوِهَا

(٢) فِي اللِّسَانِ: « وَرَفِضٌ ».

(٣) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ؛ كَمَا فِي دِيوَانِهِ ص ١١٩

(٤) بِمَدِّ كَمَا فِي أَرَاغِيزِهِ ص ٨٢

\* كَأَنَّمَا يَنْفُضُ بِالْمُخَضَّاسِ \*

قال: والضربُ: مصدر ضربته ضرباً.  
وضربتُ في الأرض أبتغي الخيرَ من الرِّزْقِ.  
وقال الله تعالى: «وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ»<sup>(٢)</sup>  
أى سافرتُم.

والضربُ أيضاً من المطر: الخفيفُ.  
وقال الله جلّ وعزّ: «أَفَنضِرُ عَنْكُمْ  
الَّذِ كَرَّ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ»<sup>(٣)</sup>  
معناه: أفنضرب القرآنَ عنكم ولا ندعوكم  
إلى الإيمان به صَفْحًا أى معرضين عنكم.  
أقامَ صَفْحًا — وهو مصدر — مقامَ صافِحين،  
وهذا تقريبٌ لهم وإيجابُ الحجة عليهم وإن  
كان لفظه لفظاً استفهاماً.

ويقال: ضربتُ فلاناً عن فلان: أى  
كففتُه عنه، فأضربَ عنه إضراباً. إذا كفَّ  
والأصل فيه: ضربُ الرجل دابَّتَه أو راحلته  
عن وجهه نَحَاهُ: إذا صرفه عن وجهه يريده،  
وكذلك قرّعه وأقرّعه مثله.

وقال الليث: أضربَ فلانٌ عن الأمر  
فهو مُضَرِب: إذا كفَّ. وأنشد:

الواحد مَرْفُضٌ. وترَفُضُ الشيء: إذا  
تَكَسَّرَ.

أبو عبيد عن الفراء: أَرَفَضَ القومُ إِبِلَهُمْ  
إذا أرسلوها بلا رِعاء، وقد رَفَضَتِ الإبلُ إذا  
تَفَرَّقَتْ.

### ض ر ب

ضرب. ضرب. رضب. ريض. برض.  
بضر. مستعملة.

### [ ضرب ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الضَّربُ:  
الشَّكْلُ فِي الْقَدِّ وَالْخَلْقِ.

الحَرَائِي عن ابن السَّكَيْت قال: الضَّربُ  
الصَّنْفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ؛ يقال: هذا من ضَرْبِ  
ذاك، أى من نحوه، وجمعه ضروب. قال:  
والضَّربُ: الرجلُ الخفيفُ اللَّحْمِ. وأنشد  
قَوْلَ طَرَفَةَ:

أنا الرجلُ الضَّربُ الذي تعرفونه  
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ<sup>(١)</sup>

(٢) آية ١٠١ النساء.

(٣) آية ٥ الزخرف.

(١) البيت من معلقته ص ٦٩.

شالت بأذاها ، ثم ضربت بها فزوجها  
ومشت ؛ فهي ضَوَارِبُ .

وقال أبو زيد : ناقةٌ ضارب : وهي التي  
تكون ذكولا ، فإذا ألقحت ضربت حاليها  
من قدامها ؛ وأنشد :

\* بأبوالِ الحَاضِ الضَّوَارِبِ \*

وقال أبو عبيدة : أراد جمع ناقةٍ ضاربٍ ؛  
رواه ابنُ هاني .

وقال الليث : ضربَ يده إلى عمل كذا ،  
وضرب على يدِ فلان إذا منعه عن أمرٍ أخذ  
فيه ؛ كقولك : حَجَرَ عليه .

قال : والطَّيْرُ الضَّوَارِبُ : المخترقاتُ  
في الأرض ؛ الطالباتُ أرزاقها .

وضرب الدهرُ من ضرباته ، إن كان  
كذًا وكذا .

وضربَ العرقُ ضربًا وضربانًا : إذا آله .  
وقال : الضَّرْبَةُ : كلُّ شيءٍ ضربته بسيفك  
من حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ ؛ وأنشد لجرير :

أصبحتُ عن طلبِ المعيشَةِ مُضْرِبًا  
لما وثقتُ بأن مالِكَ مالى

قال : والمضرب . المقيمُ في البيت ، يقال  
أضرب فلانٌ في بيته ، أى أقام فيه . ويقال :  
أضربَ خُبْزُ المَلَّةِ فهو مُضْرِب . إذا نضج  
وأن له أن يُضْرَبَ بالعصا . وينقُض عنه  
رماده وترابه .

وقال ذو الرُّمَّة يصف خُبْزَةً .

ومضروبةٌ في غير ذنبٍ بريئةٌ  
كسرتُ لأحجاني على عَجَلٍ كسراً<sup>(١)</sup>  
ابن السكيت : يقال أضرب عن الأمر  
إضرابًا . أضرب في بيته : إذا أقام ؛ حكاهما  
أبو زيد . قال : وسمتها من جماعة من  
الأعراب .

وقد أضرب الرجلُ الفحلَ الناقةَ يُضْرِبُها  
إضرابًا ، فضرِبَها الفحلُ يُضْرِبُها ضَرْبًا وضَرْبًا  
وقد ضَرَبَ العرقُ يضرب ضربانًا وضَرَبَ  
في الأرض ضَرْبًا .

وقال الليث : ضَرَبَتِ الحَاضُ : إذا

(١) البيت في ديوانه ص ٧٧١ .

قال : وأضربَ الناسُ وأجلدوا وأصَمَّوا  
كلَّ هذا من الضَّريب والصَّقيع والجليد الذي  
يقعُ بالأرض .

وقال الليث : أضرَبَتِ السَّمَاءُ الماءَ حتى  
أنشفتَه الأرضُ . والريِّحُ والبرَدُ يُضْرَبُ النباتُ  
إِضْرَابًا ، وقد ضربَ النباتُ ضَرْبًا فهو نباتٌ  
ضرب ، أضرَبَهُ البرَدُ .

أبو زيد : أرضٌ ضربةٌ : إذا أصابها  
الجليدُ فأحرقَ نباتها . وقد ضَرَبَتِ الأرضُ  
ضَرْبًا ، وأضرَبَهَا الضَّريبُ إِضْرَابًا .

أبو عُبيد غن الأَصمى : إذا ضَبَّ بعضُ  
اللبن على بعض فهو الضَّريب .

قال : وقال ( بعض )<sup>(٣)</sup> أهل البادية :  
لا يكون ضريبًا إِلَّا مِنْ عِدَّةٍ مِنَ الإبل ،  
فنه ما يكون رقيقًا ، ومنه ما يكون خثراً .

وقال ابن أحر :

وما كنتُ أخشى أن تكونَ منبتى

ضريبٌ جلد<sup>(٤)</sup> الشَّوْلِ خَطًّا وصافيًا

(٣) زيادة عن م .

(٤) في د : « جليد » .

وإذا هَزَزْتَ ضريبةً قَطَعْتَهَا

فَضَيْتَ لَا كَرِيماً وَلَا مَبْهُوراً<sup>(١)</sup>

وقال ابن السكيت : الضَّريبة : الصَّوْفُ

أو الشَّعْرُ يُنْفَسُ ثُمَّ يُدْرَجُ لِيُغْزَلَ ؛ فهي  
ضرائبُ والضَّريبةُ : الخليفة ؛ يقال : خُلِقَ  
الإنسانُ على ضرائبٍ شتى ، وقولُ الله عزَّ وجلَّ :

( فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ  
عَدَدًا )<sup>(٢)</sup> معناه أَمَنَّاهُمْ . والأصل في ذلك

أنَّ النَّاسَ لَا يَسْمَعُ إِذَا نَامَ ، وفي الحديث :  
« فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَعْيُنِهِمْ » أى ناموا فلم  
يفتبهوا . والصَّماخ : تَقَبُّ الأُذُن .

ويقال : ضرب البعير جهازه : وذلك  
إذا نَفَرَ فلم يَزَلْ يَلْتَبِطُ يَنْزُو حتى طَوَّحَ عن  
ظهره كلَّ ما عليه من أَدَاتِهِ وَخِلِهِ .

شمر عن ابن الأعرابي : ضُرِبَتِ الأرضُ  
وَجُلَّتْ وَصَفِعتْ ، وقد ضَرَبَ البَنُفْلُ وَجَلَدَ  
وصَقِيع .

(١) هذه رواية البيت كما في الأصول واللسان  
والناج . وروايته كما في ديوانه ص ٢٩١ مى :

فاذا هزرت قطعت كل ضريبة

ومضيت لاطبعا ولا مبهورا

(٢) آية ١١ الكهف .

وذكر اللحياني أسماء قداح الميسر الأول والثاني ثم قال : والثالث الرقيب ، وبعضهم يسميه الضريب ؛ وفيه ثلاثة فروض ، وله غنم ثلاثة أنصباء إن فاز ، وعليه غنم ثلاثة أنصباء إن لم يفز .

وقال غيره : ضريبُ القداح هو الموكلُ بها ، وأنشد للكُميت :

وعَدَّ الرَّقِيبُ خِصَالُ الضَّرِيبِ  
لَا عَنْ أَفَانِينَ وَكَسَا قَارَا  
ويقال : فلان ضريبُ فلان ، أى نظيره .

قال : والضريبُ الشهيد ؛ وأنشد بعضهم قول الجيـح يمدح قوما :

يَدِبُ حُمَا الكَاسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَوْا  
دَيْبَ الدُّجَى وَسَطَ الضَّرِيبِ العُسلِ (١)  
وقال ابن السكيت : الضربُ : العسلُ  
الأبيض الغليظ ؛ يقال : قد استضرب العسلُ  
إذا غلظ ؛ وأنشد :

كأَنَّمَا رِيْقَتُهُ مِسْكٌ عَلَيْهِ ضَرْبُ  
والضربُ : يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ ، وقال  
الهدلّي في تأنيته :

(١) في التاج : « المجل » .

فَا ضَرْبٌ بِيضَاهُ يَأْوِي مَلِيكُهَا  
إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ (٢)  
وقال الليث : الاضطرابُ : تضربُ  
الوَلَدُ فِي البَطْنِ . ويقال : اضطرب الخبلُ بين  
القوم : إذا اختلفت كلمتهم .

ورجلٌ مضطربُ الخلق : طويلٌ غيرُ  
شديدٍ الأسر .

والضَّارِبُ : السامح في الماء ؛ وقال  
ذو الرُّمَّة :

\* كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَجِبُ\* (٣)

قال : والضربُ يقع على جميع الأعمال  
إِلَّا قليلا : ضربُ في التجارة ، وفي الأرض ،  
وفي سبيل الله .

والضَّرِيبَةُ : القَلَّةُ تُضْرَبُ عَلَى العبد ؛  
يقال : كم ضريبةُ عبدك في كلِّ شهر .  
والضَّرِيبَةُ : الصَّوْفُ يُضْرَبُ بِالطَّرَقِ .

(٢) البيت لأبي ذؤيب ؛ كما في ديوانه ج ١  
ص ١٤١ .

(٣) رواية البيت كما في ديوان ذي الرمة ص ٧ :  
ليالِي اللّهُوَ تَطِينِي فَأَتِمُهُ  
كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَجِبُ



والضَّرِيَّة : الطبيعة ؛ يقال : إنه  
لَكَرِيم الضَّرَائِب .

والضَّرَائِبُ : ضرائبُ الأَرْضِينَ في  
وظائفِ الخراجِ عليها .

والضَّارِبُ : الوادِي الكثيرُ الشَّجَر ؛  
يقال : عنيكِ بذلكِ الضَّارِبِ فَأَنْزَلَهُ ؛  
وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْبَيْتَ بِالضَّارِبِ الَّذِي  
رَأَيْتَ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِي شَائِقُ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ضَرَبْتُ  
عَيْنَهُ وَسَدَّتْ وَحَجَلَتْ : أَيْ غَارَتْ . .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الدَّيْمَةُ : مَطَرٌ  
يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ ؛ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ  
قَلِيلًا .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَضَارِبُ :  
الْحَمِلُ فِي الْحُرُوبِ . قَالَ : وَالتَّضْرِبُ :  
تَحْرِيطُ الشَّجَاعِ فِي الْحَرْبِ ؛ يَقَالُ : ضَرْبَهُ  
وَحَرْضَهُ .

قَالَ : وَالْمَضْرَبُ : قُنْطَاطُ الْمَلِكِ . وَيَقَالُ :

ضَرَبْتُ فِيهِ <sup>(١)</sup> فَلَانَهُ بِعَرَقٍ ذِي أَشْبٍ : إِذَا  
عَرَقَتْ فِيهِ عِرْقَ سَوَاءٍ .

وَالْمُضَارَبَةُ : أَنْ تَعْطَى إِنْسَانًا مِنْ مَالِكَ  
مَا يَتَجَرَّ فِيهِ ، عَلَى أَنْ يَكُونَ الرَّبْحُ يَنْسَكَا ؛  
وَكَأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ لَطَلَبِ  
الرِّزْقِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( آخِرُونَ يَضْرِبُونَ  
فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ) <sup>(٢)</sup> .  
وَعَلَى قِيَاسِ هَذَا الْمَعْنَى . يَقَالُ لِلْعَامِلِ :  
ضَارِبٌ ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ فِي  
الْأَرْضِ .

وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
يُضَارِبُ صَاحِبَهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُقَارِضُ .

وَقَالَ النَّضَرُ : الْمَضَارِبُ : صَاحِبُ الْمَالِ  
وَالَّذِي يَأْخُذُ الْمَالَ كِلَاهِمَا مُضَارِبٌ ، هَذَا  
يُضَارِبُهُ وَذَاكَ يُضَارِبُهُ . وَبَسَاطٌ مُضَرَّبٌ :  
إِذَا كَانَ تَحِيظًا وَفُلَانٌ يَضْرِبُ الْمَجْدَ : أَيْ  
يَكْسِبُهُ وَيَقْلِبُهُ . وَقَالَ السَّكَيْتُ :  
رَحِبُ الْفَنَاءِ أَضْطِرَابُ الْمَجْدِ رَغْبَتُهُ  
وَالْمَجْدُ أَنْشَعُ مَضْرُوبٌ لِمُضْطَرِبِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « فِيهِمْ » .

(٢) آيَةُ ٢٠ سُورَةِ الزُّمَلِ .

ويقال للرجل إذا خاف شيئاً فَخَرِقَ في الأرض جُبْنًا : قد غَرِبَ بِذَقْنِهِ الأرض .

وقال الراعي يصف غِرْبَانًا ، خافت صَفْرًا :

ضَوَارِبُ بِالْأُلْهَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ  
إِذَا مَا هَوَى كَالْتِيزِكِ التَّوَقُّدِ  
أَي مِنْ صَفَرٍ ذِي شَكِيمَةٍ ، وَهُوَ  
شَدَّةُ نَفْسِهِ .

ويقال : رَأَيْتُ ضَرَبَ نِسَاءٍ : أَي رَأَيْتُ نِسَاءً . وقال الراعي :

وَضَرَبَ نِسَاءً لَوْ رَأَهِنَّ ضَارِبٌ  
لَهُ ظِلَّةٌ فِي قُلَّةٍ ظَلٌّ رَانِيًا<sup>(١)</sup>  
وقال أبو زيد : يَقَالُ ضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ  
كُلَّهَا : أَي طَلَبْتُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ . ويقال :  
جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ : أَي يُسْرِعُ . وقال  
أُسَيْبُ :

فَإِنَّ الَّذِي كُنْتُمْ تَحْذَرُونَ  
أَتَنْتَنًا عِمُونَ بِهِ تَضْرِبُ  
قُلْتُ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ

عنه — حِينَ ذَكَرَ فِتْنَةً . وقال : فَإِذَا كَانَ  
ذَلِكَ ضَرَبَ يَمْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ : أَي  
أَسْرَعَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ ؛  
وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

وَلَكِنْ يُجَابُ الْمُسْتَفِثُ وَخَيْلُهُمْ  
عَلَيْهَا كُمَاتٌ بِالْمِنِيَّةِ تَضْرِبُ<sup>(٢)</sup>  
أَي تُسْرِعُ . يَقَالُ : جَاءَنَا رَاكِبٌ  
يَضْرِبُ وَيُدَبِّبُ : أَي يُسْرِعُ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا  
كَانَتْ مَهْرُوزَةً : مَا يَرْمُ فِيهَا مَضْرَبٌ .  
يقول : إِذَا كُسِرَ قَصَبُهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مُمْخٌ .  
ويقال : مَا لِفُلَانٍ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ ، وَلَا يُعْرِفُ  
لَهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ  
مَعْرُوفٌ ، وَلَا يُعْرِفُ إِعْرَاقُهُ فِي نَسَبِهِ .

وقال أبو عبيدة : ضَرَبَ الدَّهْرُ يَمِينَنَا :  
أَي بَعَدَ مَا يَمِينَنَا . وقال ذو الرِّمَّةِ :

فَإِنْ تَضْرِبِ الْأَيَّامُ يَا مَحْيَى يَمِينَنَا  
فَلَا نَاشِرٌ سِرًّا وَلَا مُتَغَيِّرٌ<sup>(٣)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : ضَرَبُ  
الْأَرْضِ : الْبَوْلُ وَالْفَاطُ فِي حَقَرِهَا .

[س] (٢) البيت لطيفيل القنوي

(٣) البيت في ديوانه من ٢٢٥ وتمامه . . .

(١) في الأصول : « قلبه » وهو خطأ .

قال : والضرب : المتحرّك ، والضارب :

الطويل من كل شيء ؛ ومنه قوله :

\* ورا بعتنى تحت ليلٍ ضاربٍ \*

وفي الحديث : التَّهْنِئُ عن ضَرْبَةٍ

الغائص ، وهو أن يقول الغائصُ للتاجر :

أغوص غوصَةً فما أخرجته فهو لك بكذا ؛

فَيَتَّقَنان على ذلك ، ونَهَى عنه لَأَنَّهُ غَرَر ،

وقولُ الله جلَّ وعزَّ ( وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا

أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ <sup>(١)</sup> ) . قال أبو إسحاق :

معنى قوله : ( وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا ) اذْكُرْ

لَهُمْ مَثَلًا .

ويقال : عِنْدِي مِنْ هَذَا الضَّرْبِ : أَى

على هذا المِثَالِ . فمعنى « اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا » ،

مَثَلٌ لَهُمْ مَثَلًا .

قال : و « مَثَلًا » منصوبٌ لَأَنَّهُ

مفعولٌ به . وَنَصَبَ قَوْلَهُ « أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ »

لَأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ : « مَثَلًا » ؛ كَأَنَّهُ قَالَ :

اِذْكُرْ لَهُمْ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ؛ أَى خَيْرِ أَصْحَابِ

الْقَرْيَةِ .

[ رضب ]

قال الليث : الرُّضَابُ : مَا يَرِضُّبُ <sup>(٢)</sup>

الإنسانَ مِنْ رِيقِهِ ؛ كَأَنَّهُ يَمْتَصُّهُ . وَإِذَا

قَبِلَ جَارِبَتَهُ رَضَبَ رِيقَتَهَا .

وقال ابن الأعرابي : الرُّضَابُ : فُتَاتُ

السِّنِّ ، وَالرُّضْبُ الفِعْلُ . [ قال ] <sup>(٣)</sup> :

والمُراضِبُ : الأَرْيَاقُ القَذْبَةُ .

وقال أيضاً : الرُّضَابُ : قِطْعُ الثَّلَجِ

وَالشَّكْرُ وَالْبَرْدُ ؛ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَفِيلٍ .

والمُراضِبُ : لُعَابُ الْعَسَلِ ، وَهُوَ

رَغْوَتُهُ .

وقال الليث : الرِّاضِبُ : ضَرْبٌ مِنْ

السَّدْرِ ، وَالوَاحِدَةُ رَاضِبَةٌ .

وقال أبو عمرو : رَضَبَتِ السَّمَاءُ وَهَضَبَتْ ،

وَمَطَرٌ رَاضِبٌ : أَى هَاطِلٌ .

قال الأصمعي : رُضَابُ الْقَمِّ : مَا تَقَطَّعَ مِنْ

رِيقِهِ ، وَرُضَابُ النَّدَى : مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ عَلَى

الشَّجَرِ ، وَرُضَابُ السِّنِّ : قِطْعُهُ .

(٢) في اللسان : « ما يرضبه » .

(٣) زيادة عن م .

(١) آية ١٣ يس .

[ برض ]

أبو عبيد عن الأصمعي : البُهْمَى أولُ ما يَبْدُو منها البارِضُ ؛ فإذا تَحَرَّكَ قليلاً فهو جَمِيمٌ ، وقال لبيد :

يَلْمُجُ البارِضَ لَمَجًّا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِيعِ رِياضٍ وَرِجَلِ

وقال الليث : يقال برَضَ النَّبَاتُ

رَبْرُضاً بَرُوضاً ، وهو أول ما يُعَرَفُ ويتناول منه النَّعَمُ .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا كانت العطية يسيرة قلت : برَضْتُ له أَرْضَ برَضاً . ويقال : إِنَّ المَالَ كَيْتَبْرِضُ النَّبَاتُ تَبْرُضاً ، وذلك قَبْلَ أَنْ يَطُولَ ويكون فيه شَبَعُ المَالَ ، فإذا غَعَى الأرضَ وَوَقَّى<sup>(١)</sup> فهو جَمِيمٌ .

وتَبْرَضْتُ ماءَ الحَنَسِي : إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلاً قليلاً . وتَبْرَضْتُ فلاناً : إِذَا أَصَبْتُ منه الشيءَ بعد الشيءِ وتَبَلَّفْتُ به . وأما قولُ امرئ

(١) في اللسان : « ورفا » وهو خطأ .

القيس ... « فَانْتَحَى لِلْبَرِضِ<sup>(٢)</sup> »

فإن البرِضَ بياضُ الرِّاءِ بينهما ، وهو وادٍ بعينه . ومن رَوَاهُ « البرِضُ » بالباء قَبْلَ الرِّاءِ فقد صَحَّفَ . وقوله :

وقد كنتُ برَضاً لها قَبْلَ وصلها

فكيف ولَدَتْ حَبْلَهَا بِحِبَالِهَا

معناه : أَنَّهُ كَانَ يُنِيلُهَا الشَّيْءَ بعد الشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ واصلتَهُ ، فكيف وقد عَلِقَتْهَا الآن وَعَلِقَتْني .

والبراضُ بِنُ قيس : أَحَدُ قَتَاكِ العَرَبِ معروفٌ ، وبفتكه بُمْرُوءَ الرَّحَالِ هاجتُ حربُ الفِجَارِ بَيْنَ كِنَانَةِ وقيسِ غِيلَانَ .

وقال الليث : التَبْرُضُ : التَبْلُغُ بِالْبُلْغَةِ مِنَ العَيْشِ ، والتَطْلُبُ له مِنْ هُنَا وَهنا قليلاً قليلاً .

وتَبْرَضْتُ سَمَلَ الخَوْضِ : إِذَا كَانَ مَأْوُهُ قليلاً ، فأخذته قليلاً قليلاً :

(٢) البيت بتمامه كما في شعراء النصرانية ص ١٥١

ج ١ :

أصاب قطاين فسال لواهما

فوادى البدى فانتحى للأريض

وقال الشاعر :

وفي حِيَاضِ الجُندِ فامتَلأتْ به

بالرَّيِّ بعدَ تَبَرُّضِ الأَسْمَالِ

قال المبرِّضُ والبرَّاضُ : الذي يأكل كلَّ

شيء من ماله ويُفْسده .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل

مَبْرُوضٌ ، وَمَضْفُوءٌ وَمَطْفُوءٌ وَمَضْيُوفٌ

وَمَحْدُودٌ : إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ كَثْرَةِ عَطَائِهِ .

[ ربض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الرَّبْضُ والرَّبْضُ والرَّبْضُ : الزَّوْجَةُ أَوِ الأم

أَوِ الأخت تُقَرَّبُ ذَا قَرَابَتِهَا<sup>(١)</sup> .

قال : ويقال في مثل : مِنْكَ رَبْضُكَ

وإن كان سماراً .

قال : والرَّبْضُ : قِيمَ بَيْتِهِ .

والرَّبْضُ : امرأة تُرْبِضُهُ وَيَأْوِي إِلَيْهَا ،

وَأَنشَدَ الْبَيْتَ<sup>(٢)</sup> :

جاء الشتاء ولما أُخِذَ رَبْضاً

يَاوِيحَ كَفَى مِنْ حَفَرِ الْقَرَامِيصِ

قال : والرَّبْضُ والرَّبْضُ : وَسَطُ

الشيء : والرَّبْضُ : حَرِيمُ السَّجْدِ ، وقال

اللَّحْيَانِيُّ نَحْوَهُ . قال : ويقال : ما ربض امرؤ

مثل أخت .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : رَبْضُ

الرجل ، ورُبْضُهُ امرأته .

[ وقال اللحْيَانِيُّ ]<sup>(٣)</sup> :

يقال إنه لِرُبْضٍ عَنْ الحاجاتِ وعن

الأسفار — على قُتْل — أَيْ لَا يَخْرُجُ فِيهَا .

قال والرَّبْضُ فيما قال بعضهم : أساسُ المدينة

والبُناء والرَّبْضُ : ما حَوْلَهُ مِنْ خَارِجٍ .

وقال بعضهم : هُمَا لَفْتَانِ . قال :

وَالرَّبْضَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّاسِ ؛ يُقَالُ :

فِيهَا رَبْضَةٌ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ : أَتَانَا بَتْنَرٍ مِثْلَ

رَبْضَةِ الْخُرُوفِ ؛ أَيْ قَدَّرَ الْخُرُوفُ الرَّابِضَ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : مِثْلُ الْمَنَاقِفِ « مِثْلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبْضَيْنِ » ،

إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا » وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ « بَيْنَ

الرَّبْضَيْنِ » [ فَمِنْ<sup>(٤)</sup> ] قال : « بَيْنَ الرَّبْضَيْنِ »

(٣) ما بين الرابين ساقط من د .

(٤) في ج : « ومنه قوله » .

(١) في د : « وأقربها » وهو تحريف .

(٢) لفظ « البيت » ساقط من ج .

يَرْبِضُ فِي كِنَاسِهِ<sup>(٥)</sup> وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

\* وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرَى<sup>(٦)</sup> \*

أَرَادَ بِالْأَرْبَاضِ جَمْعَ رَبْضٍ ، شَبَّهَ كِنَاسَ  
الثَّوْرِ بِمَا زَوَى الْغَنَمَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّبْضُ وَالْمَرْبُضُ  
وَالْمَرْبِضُ وَالرَّيْبِضُ : مَجْتَمَعُ الْحَوَايَا .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
بَعَثَ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ :  
« إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ ظَبْيًا » قَالَ  
الْقُتَيْبِيُّ : رَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ : أَقِمَّ  
فِي دَارِهِمْ آمِنًا لَا تَنْجَحَ ، كَأَنَّكَ ظَبْيٌ فِي كِنَاسِهِ ،  
قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى إِنْسِيًّا .

قُلْتُ : وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَنَّهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ كَالْتَوْحُّشِ<sup>(٧)</sup> لِأَنَّهُ بَيْنَ  
ظَهْرَانِي الْكَفَرَةِ ، فَتَى رَأْبَهُ مِنْهُمْ رَيْبٌ نَفَرَ  
عَنْهُمْ شَارِدًا .

(٥) مِنْ هُنَا اضْطَرَبَتْ نَسْخَةُ ج ، وَلَمْ تَتَّعِبْ  
نَسْخَتِي د ، م فِي سِيَاقِ الْمَادَةِ .

(٦) الرَّجَزُ فِي أَرَاغِيزِ الْعِجَاجِ ج ٢ ، ص ٦٩  
وَبَعْدَهُ :

\* مِنْ مَعْدِنِ الصِّرَافِ عَدَمِي \*

(٧) فِي د : « كَالْتَوْحُّشِ » .

أَرَادَ مَرَبِضِي غَنَمِينَ ، إِذَا أَتَتْ مَرَبِضِي هَذِهِ الْغَنَمَ  
نَطَحَهَا غَنَمَهُ ، وَإِذَا أَتَتْ مَرَبِضِي الْآخَرَى<sup>(١)</sup>  
نَطَحَهَا غَنَمَهُ . وَمَنْ رَوَاهُ « بَيْنَ الرَّيْبِضِينَ » [   
فَالرَّبْضُ : الْغَنَمُ نَفْسُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ  
ابْنِ حِلَزَةَ :

عَنْتَا بِاطِلَالًا وَظُلْمًا كَمَا يُعْتَرُّ

عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْبِضِ الظُّبَاءِ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَثَلِ  
قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ . ( مُذْبَذَبَيْنِ بَيْنَ ذَلِكَ  
لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ )<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّيْبِضُ : شَاءَ بُرْعَاتِهَا  
اجْتَمَعَتْ فِي مَرَبِضِهَا .

قَالَ : وَالرُّبُوضُ مُصَدَّرُ الشَّيْءِ الرَّابِضِ ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ يَبْرُكُ عَلَى أَرْبَعَةٍ فَقَدْ رَبِضَ  
رُبُوضًا .

وَيُقَالُ : رَبِضَتِ الْغَنَمُ ، وَبَرَكَتِ الْإِبِلُ ،  
وَجَمَّتِ الطَّيْرُ<sup>(٤)</sup> جُثُومًا . وَالثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ

(١) قَوْلُهُ : « وَلَئِنَّا أَتَتْ مَرَبِضِي الْآخَرَى نَطَحَهَا  
غَنَمَهُ » سَاقَطَ مِنْ ب .

(٢) الْبَيْتُ فِي مِلْقَتِهِ ص ١٩٠ .

(٣) آيَةُ ١٤٣ النَّسَاءِ .

(٤) فِي د : « وَالطَّيْرُ » .

احتج له به ، فأما الربضُ فهو ما تحوى من  
مصارين البطن ، كذلك قال أبو عبيد ، وأما  
معاقد الأرباض فالأرباض ههنا الحبال<sup>(١)</sup> ،  
ومنه قول ذى الرثمة :

إِذَا مَطَوْنَا نَسُوعَ الرَّحْلِ مُصَعَّدَةً

سَلَكْنِ<sup>(٥)</sup> أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الدَّارِجِ  
وَالْأَخْرَاتِ : حَلَقُ الْحَبَالِ .

وقال أبو عبيد : الربوضُ : الشجرة  
العظيمة ، وقال ذو الرثمة :

\* تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رُبُوضٍ<sup>(٦)</sup> \*

وسلسلة ربوض : ضخمة ، ومنه قوله :

وَقَالُوا رُبُوضٌ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ

وَأَسْمَرٌ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

أراد بالربوض : سلسلة أو ثقب بها ،  
جعلها ضخمة ثقيلة .

وأراد الأسمر : قد أغلَّتْ يده به فيبس  
عليه .

الليث ، أرنبة رابضة : إذا كانت

وفي حديث أمّ معبد أنّ النبي صل الله  
عليه وسلم لما قالَ عندها دَعَا يَأْنَاءَ يَرْبِضُ  
الرَّهْطُ .

قال أبو عبيد : معناه أنه يرويه<sup>(١)</sup> حتى  
يُخْتَرَمَ فيناموا الكثرة اللبن الذى شربه .

وقال الرياشي : أربضت [ الشمس ]<sup>(٢)</sup>  
إذا اشتدَّ حرُّها حتى تَربِضَ الشاةُ من شدة  
الرمضاء .

وقال أبو عبيد : الأرباضُ : حبالُ  
الرَّحْلِ ، وقال ذو الرثمة يذكر إبلاً<sup>(٣)</sup> :

إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضُهَا ثَنِي بَكَرَةٍ

بَنِيَاءٍ لَمْ تُصْبِحْ رَهْومًا سَلُوبُهَا

وقال الليث : ربضُ البطن : ما ولى  
الأرض من البعير إذا برك ، والجُمُيعُ  
الأرباض وأنشد :

\* أَسْلَمَتْهَا مَعَاقِدُ الْأَرْبَاضِ \*

قلتُ : غلط الليثُ في الربض وفيما

(٥) في ديوانه ص ٧٦ ، وفيه : « يسكن »

بدل « سلكن » :

(٦) هنا صرييت ، وعجزه كما في ديوانه

\* من الدهنا تفرعت الحبالا \*

(١) في اللسان والتهاية : « يرويه ويقلهم » .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) البيت في ديوانه ص ٧٠ .

(٤) في أ : « الجبال » .

وقال أبو زيد : الرَّبْضُ : سَفِيفٌ يُحْمَلُ  
مِثْلَ الْبِطَّانِ فَيُجْعَلُ فِي حَقْوَيِ النَّاقَةِ حَتَّى  
يُحَاوِزَ الْوَرَكَيْنِ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَفِي  
طَرَفَيْهِ حَلَقَتَانِ يُعْقَدُ فِيهِمَا الْأَنْسَاعُ ، ثُمَّ يُشَدُّ  
بِهِ الرَّحْلُ ، وَجَعُهُ أَرْبَاضٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : الرَّبْضُ : وَسَطٌ (١)  
الشَّيْءُ ، وَالرَّبْضُ نَوَاحِيهِ : وَأَنْكَرَ شَيْئًا أَنْ  
يَكُونَ الرَّبْضُ وَسَطَ الشَّيْءِ ، وَقَالَ : الرَّبْضُ :  
مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ هِيَ فَخْمَةُ  
الرَّبْضَةِ ، أَيْ نَخْمَةِ آثَارِ الْمَرْبُضِ .

[ضبر] (٢)

قال الليث : ضَبَرَ الْفَرَسُ يَضْبُرُ ضَبْرًا :  
إِذَا عَدَا .

أبو عبيد عن الأصمعي وقال : إِذَا وَثَبَ  
الْفَرَسُ فَوَقَعَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ لَذَلِكَ الضَّبْرُ . يُقَالُ :  
ضَبَرَ يَضْبُرُ .

وقال ابن الأعرابي : الضَّبْرُ جَمَاعَةٌ مِنْ  
الْقَوْمِ يَفْزُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، يُقَالُ : خَرَجَ

مَلَبَزَةً بِالْوَجْهِ ، هُوَ (١) مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ  
الَّذِي يَتَعَيَّنُ الْأَشْيَاءُ فَيَصِيبُهَا بِعَيْنِهِ . قَوْلُهُمْ :  
لَا تَقُومُ لِفُلَانٍ رَابِضَةٌ ، وَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ كُلَّ  
شَيْءٍ يَصِيبُهُ بِعَيْنِهِ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
ذكر أَسْرَاطَ السَّاعَةِ ، وَمِنْهَا يُوَدُّ أَنْ تَنْطِقَ  
الرُّؤْيِبِضَةُ فِي أُمُورِ الْعَامَةِ ، قِيلَ : وَمَا الرُّؤْيِبِضَةُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ « الرَّجُلُ التَّافِهَ يَنْطِقُ فِي  
أَمْرِ الْعَامَةِ » .

قال أبو عبيد : وَمِمَّا يُثَبَّتُ حَدِيثَ  
الرُّؤْيِبِضَةِ الْحَدِيثُ الْأَخَرُ : « مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ  
أَنْ يُرَى رِعَاةُ الشَّاءِ رِعَاةً مِنَ النَّاسِ » .

قلت : الرُّؤْيِبِضَةُ تَصْغِيرُ الرَابِضَةِ ، كَأَنَّهُ  
جَعَلَ الرَابِضَةَ رَاعِيًا الرَّبْضِ ، وَأَدْخَلَ فِيهِ  
الْهَاءَ مَبَالَغَةً فِي وَصْفِهِ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ دَاهِيَةٌ .

وقيل : أَنَّهُ قِيلَ لِلتَّافِهِ مِنَ النَّاسِ : رَابِضَةٌ  
وَرُؤْيِبِضَةٌ ، لِرُبُوضِهِ فِي بَيْتِهِ ، وَقَوْلُهُ انْبِعَاطُهُ فِي  
الْأُمُورِ الْجَسِيمَةِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : رَجُلٌ رُبُضٌ عَنْ  
الْحَاجَاتِ وَالْأَسْفَارِ . إِذَا كَانَ يَنْهَضُ فِيهَا .

(٢) مِنْ هُنَا سَاقَطَ مِنْ ج إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ .

(٣) فِي هُنَا الْمَادَّةِ سَقَطَ كَثِيرٌ فِي نَسْخَةِ ج .

(١) فِي م : « مِنْ أَمْثَالِهِمْ » .



جَوْزًا بَوَاو الضَّبْر : الرَّجَالَةُ : وَالْمَضْبُورُ ،  
المَجْمَعُ الْخَلْقُ الْأَمْلَسُ .

ويقال لِلْمِنْجَلِ : مَضْبُورٌ .

وقال الليث : الضَّبْرُ : شِدَّةٌ تَلْزِيزُ  
العِظَامِ وَاكْتِنَازِ اللَّحْمِ . وَجَلُّ مَضْبَرِ الظَّهْرِ ،  
وَأَنشَدَ :

\* مُضْبَرُ اللَّحْيَتَيْنِ بَسْرًا مِنْهَسًا <sup>(٢)</sup> \*

وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
ذَكَرَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ، كَأَنَّهَا  
جَمْعُ ضِيَارَةٍ ، — مِثْلُ — عِمَارَةٍ وَعِمَائِرُ .  
وَالضَّبَائِرُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

ويقال : رَأَيْتَهُمْ ضَبَائِرَ ، أَيْ جَمَاعَاتٍ فِي  
تَفَرُّقَةٍ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ  
بِإِضْبَارَةٍ مِنْ كُتُبٍ ، وَبِإِثْمَامَةٍ مِنْ كُتُبٍ ،  
وَهِيَ الْأَضَايِيرُ وَالْأَضَامِيمُ أَوْ فُلَانٌ ذُو ضَبَارَةٍ :  
إِذَا كَانَ مُشَدَّدَ الْخَلْقِ .

وقال الليث : إِضْبَارَةٌ مِنْ صَحْفٍ أَوْ سِهَامٍ ،

ضَبْرٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ  
جُؤَيْهٍ الْهَذَلِيِّ :

يَنِينُهُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ

ضَبْرٌ كَبُوسُهُمُ الْحَدِيدُ مُؤَلَّبٌ <sup>(١)</sup>

ويقال : فُلَانٌ ذُو ضَبَارَةٍ فِي خَلْقِهِ ، إِذَا  
كَانَ وَثِيقَ الْخَلْقِ ، وَبِهِ سُمِّيَ ضُبَارَةً ، وَابْنُ  
ضَبَارَةٍ كَانَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَاءِ أَجْنَادِ بَنِي أُمَيَّةٍ .

وفي حديث الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : جَعَلَ اللَّهُ عَيْنَهُمُ الْأَرَكَ ،  
وَجَوَزَهُمُ الضَّبْرَ وَرَمَانَهُمُ اللَّظَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الضَّبْرُ : جَوْزُ  
الْبَرِّ . وَاللَّظَّ : رُمَانُ الْبَرِّ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الضَّبْرُ  
الْقَفْزُ ، وَالضَّبْرُ : الشَّدُّ ، وَالضَّبْرُ : جَمْعُ  
الْأَجْزَاءِ ؛ وَأَنشَدَ :

مَضْبُورَةٌ إِلَى شِبَا حَدَائِدَا

ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا <sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَالضَّبْرُ الَّذِي يُسَمَّى أَهْلُ الْخَضِرِ

(٢) الرجز للعجاج كما في أراجيزه ج ٢ ص ٣٣

وبعده :

\* غضبا إذا دماغه ترهما \*

(١) البيت في ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٨٥ .

(٢) الرجز لأبي عماد الفقمسي في وصف جل استنوق

كما في التكملة . [س]

أى حُزْمَة . وَضِبَارَةٌ لَفَةٌ أَوْ ضَبَّرْتُ الْكُتُبَ  
تَضْبِيرًا : جَمَعْتُهَا .

[قلت : وغيرُ الليث لا يميز ضِبَارَةً من  
كُتُبٍ ، ويقول : إِنَّمَا هِيَ إِضْبَارَةٌ<sup>(١)</sup> .

[وقال الليث : الضَّبْرُ : جِلْدَةٌ تُغَشَّى  
خَشَبًا تُقَرَّبُ إِلَى الْحِصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا ،  
وَالْجَمِيعُ الضُّبُورُ<sup>(٢)</sup> .

قال ابن الفرج : الضَّبْنُ والضَّبْرُ : الإِبْطُ ،  
وَأَنشَد :

وَلَا يَثُوبُ مُضْمَرًا فِي ضَبْرِي

زَادِي وَقَدْ شَوَّلَ زَادُ السَّفَرِ<sup>(٣)</sup>

أى لَا أَخْبَأُ طَعَامِي فِي السَّفَرِ فَأَوْبُ بِهِ  
إِلَى بَيْتِي ، وَقَدْ نَفَذَ زَادُ أَصْحَابِي ، وَلَكِنْ  
أَطْعِمُهُمْ إِيَّاهُ . وَمَعْنَى « شَوَّلَ » خَفَّ وَقَلَّ ،  
كَأَنَّ شَوَّلَ الْمَزَادَةِ إِذَا بَقِيَ فِيهَا جُزْئَةٌ  
مِنْ مَاءٍ<sup>(٤)</sup> .

[ بضر ]

قال أبو العباس : قال سلمة : قال الفراء :  
البضرُ : نَوْفُ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُنْحَقَضَ .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) البيت في اللسان (ضبر) منسوب لجندل[س]

(٣) في ج : « كما تشول القرية إذا قل ماؤها » .

قال : وقال المنفصل : من العرب من يبدل  
الظاء ضاداً ، فيقول : قَدْ أَشْتَكِي ضَهْرِي .  
ومِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُ الظَّادَ ظَاءً فيقول : قَدْ عَظَّتْ  
الْحَرْبُ بَنِي تَمِيمَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قول : البَصِيرَةُ  
تصغيرُ البَصْرَةِ وهى بُطُولُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ :

ذَهَبَ دُمُهُ يَضْرَأُ مِضْرًا خِضْرًا ، أَى  
هَدْرًا .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : ذَهَبَ  
دُمُهُ خِضْرًا مِضْرًا أَوْ ذَهَبَ بِطْرًا (بالطاء) .

ض ر م

ضرَم ، ضمر ، رمض ، رضم ، مضر ،  
مرض : مستعملات

[ ضرَم ]

قال الليث وغيره : الضَّرَمُ مِنَ الْحَطَبِ :  
مَا اتَّهَبَ سَرِيعًا ، وَالْوَاحِدَةُ ضَرْمَةٌ .

وَالضَّرَمُ : مَصْدَرُ ضَرِمَتِ النَّارُ تَضْرَمُ  
ضَرَمًا . وَضَرِمَ الْأَسَدُ : إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ جَوْفِهِ  
مِنْ الْجُوعِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَشْتَدُّ جَوْعُهُ  
مِنَ الْوَاحِمِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو: الضرم الجائع .  
قال : وقال الأصمعي : ما بالدار نافخ ضرمه :  
أى ما بها أحد .

قلت : والضرم ما دق من الحطب ولم  
يكن جزلاً يتقبه النار ، الواحد ضرم وضرمه  
ومنه قول الشاعر (١) :

أرى خلل الرماد مبيض جمر  
أحاذر أن يشب له ضرام

ويقال : أضرمت النار فاضطربت ،  
وضرمتها فضرمت وتضرمت .  
وقال زهير :

وتضرم إذا ضرمتموها فتضرم (٢) :

وقال الليث : الضريم : اسم للحريق ،  
وأنشد :

شدًا كما تُشيع الضريماً

شبه حفيف شدة بحفيف النار إذا شيعتها  
بالحطب ، أى ألقيت عليها ما يؤذ كيهابها ؛  
قاله الأصمعي .

وقال الليث الضرم : شدة العدو .  
ويقال : فرس ضرم العدو ، ومنه قول  
جرير (٣) :

ضرم الرفاق مناقيل الأجرال (٤)

وقال أبو زيد : ضرم فلان عند الطعام  
ضراماً: إذا جد (٥) فى أكله لا يدفع منه شيئاً .  
ويقال : ضرم عليه تضرم : إذا احتدم  
غضباً .

وقال ابن شميل : المضطرم : المفتل من  
الجلال ، تراه كأن قد حُسحس (٦) بالنار . وقد  
أضرمته القلعة .

[ رضم ]

- أبو العباس (٧) عن ابن الأعرابي ، يقال :  
إن عدوك لرضمان ، أى بطيء . وإن أكلك  
لسلجان ، وإن قضائك لليتان .

(٣) في ب : « ومنه قوله » .

(٤) هذا عجز بيت ، صدره كما في ديوانه

ص ٤٦٨ :

\* عن كل مشاف وإن بعد الدي \*

(٥) في ب : « إذا أخذ » .

(٦) في أ : « وقد جس » .

(٧) في ب : « أخرنى للنرى عن نطب عن

ابن الأعرابي » .

(١) في اللسان : « ونسبه ابن برى لأبي مریم »

(٢) عجز بيت من أبيات معقته ، صدره كما

في ديوانه ص ١٩ :

\* متى تبعوها تبشوها ذمية \*

قال شَير : قال الأصمعي : الرَضَامُ :  
صُخُورُ عِظَامٍ أَمْثَالُ الْجُزْرِ<sup>(١)</sup> واحدها رَضْمَةٌ  
[ ويقال : بنى فلان داره فرضم فيها الحجارة  
رَضْمًا ]<sup>(٢)</sup> ومنه قيل رَضَمَ البعير بنفسه : إذا  
رَمَى بنفسه . وقال لَبِيد :

خَفِزَتْ<sup>(٣)</sup> وزايلها السَّرابُ كأنها  
أجزاء يَيْشَةُ أَثْلُهَا ورَضَامُهَا

وقال أبو عمرو : الرَضَامُ : حِجَارَةٌ  
تُجْمَعُ واحدها رَضْمَةٌ ورَضَمَ ، وأنشد :  
يَنْصَاحُ مِنْ جِبَلَةٍ رَضَمٌ مُدْهَقٌ<sup>(٤)</sup>  
أى من حجارة مَرْضُومَةٍ .

وقال شَير : يقال : رَضَمَ ورَضَمَ للحجارة  
المَرْضُومَةِ .

وقال رؤبة :

حَدِيدُهُ وَقِطْرُهُ ورَضْمَةٌ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : يَرْدُونَ مَرْضُومَ الْعَصَبِ :

إذا تَشَنَّجَ وصار فيه كالْعَقْدِ ، وأنشد :

مُبَيِّنُ الْأَمْشَاشِ مَرْضُومُ الْعَصَبِ

وقال النضر : طَائِرٌ رَضْمَةٌ . وقد رَضَمَتْ :  
أى تَبَنَّتْ ، ورَضَمَ الرجلُ فى بيته : أى سَقَطَ  
ولا يَخْرُجُ من بيته : ورَمًا كذلك . وقد  
رَضَمَ يَرْضِمُ رَضُومًا . ورَضَامُ : اسمٌ موضع .

[ رَضَم ]

قال الليث : الرَمَضُ : حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ  
شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَالاسْمُ الرَّمْضَاءُ . وَرَمِضَ  
الْإِنْسَانُ رَمَضًا : إِذَا مَشَى عَلَى الرَّمْضَاءِ ،  
وَالْأَرْضُ رَمِضَةً .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الرَّمَضُ  
مَصْدَرٌ رَمَضْتُ النَّضْلَ أَرَمِضُهُ رَمَضًا : إِذَا  
جَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ دَقَّقْتَهُ لِيَرِقَّ .

قال : وَالرَّمَضُ : مَصْدَرٌ رَمِضَ الرَّجُلُ  
يَرَمِضُ رَمَضًا : احْتَرَقَ قَدَمَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ،  
وَأَنْشَدَ :

فَهِنَّ مَعْتَرِضَاتٌ وَالْحَصَى رَمِضٌ

وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظِّلُّ مَعْتَدِلٌ

ويقال : رَمِضَتِ الْغَمُّ تَرَمِضُ رَمَضًا :

(١) كذا فى ب ، وهو الموافق لما فى اللسان .  
والذى فى أ ، ج : « الحرز » .

(٢) زيادة عن ب .

(٣) البيت فى مطلقته ص ١٠٥ .

(٤) راجع مادة « مدق » فى اللسان .

(٥) بعده كما فى أراجيز رؤبة ج ٣ ص ١٥٥ :

\* وعاد بعد النعت جونا حته \*

إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَتَحَبَّنَ وَثَأَتْهَا  
وَأَكْبَادُهَا، يُصِيبُهَا فِيهَا قُرُوحٌ .

وفي الحديث : « صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا  
رَمِضَتِ الْفِصَالُ » ، وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي سَنَّهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ الضُّحَى  
عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ .

وَرَمَضُ الْفِصَالِ : أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمْضَاءُ ،  
وَهُوَ الرَّمْلُ ، فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا  
وَلِحَرِاقِهَا أَخْفَاقَهَا وَقَرَأْسِنَهَا .

وَيُقَالُ . رَمَضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرَمَضَهَا  
إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ أَوْ أَرَبَضَهَا عَلَيْهَا .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَاعِي الشَّاةِ .  
عَلَيْكَ وَالظَّلْفَ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرُمُضْهَا .  
وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَكَانُ الْقَلِيطُ الَّذِي  
لَا رَمْضَاءَ فِيهِ .

ثَعَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمْضُ .  
الشَّوَاءُ الْكَبِيرُ . وَمَرَزْنَا عَلَى مَرَمِضٍ شَاةً  
وَمَنْدَةً شَاةً . وَقَدَرِمَضْتُ الشَّاةَ فَأَنَا أَرَمِضُهَا ،  
رَمَضًا ، وَهُوَ أَلَّا يَسْلَخَهَا إِذَا ذُبِحَتْهَا وَيَقُفَّرَ  
بَطْنُهَا ، وَيُخْرِجَ حُشْوَتُهَا ، ثُمَّ يُوقَدَ عَلَى

الرَّمْضَافِ حَتَّى تَحْمَرَ فَتَصِيرَ نَارًا تَنْقَدُ ، ثُمَّ  
يَطْرَحُهَا فِي جَوْفِ الشَّاةِ وَيَكْسِرُ ضُلُوعَهَا  
لِتَنْطَبِقَ عَلَى الرَّمْضَافِ ، وَلَا يَزَالُ يَتَابَعُ عَلَيْهَا  
الرَّمْضَافُ الْمُحْرَقَةُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا قَدْ أَنْضَجَتْ  
لَحْمَهَا ، ثُمَّ يُقَشِّرُ عَنْهَا جِلْدُهَا الَّذِي يُسْلَخُ عَنْهَا ،  
وَقَدْ انشَوَى عَنْهَا <sup>(١)</sup> لَحْمَهَا ؛ يُقَالُ : لَحْمٌ  
مَرْمُوسٌ ، وَقَدْ رَمِضَ رَمَضًا . وَالرَّمِيزُ  
قَرِيبٌ مِنَ الْحَنِيدِ ، غَيْرُ أَنَّ الْحَنِيدَ يُكَبَسُ ثُمَّ  
يُوقَدُ فَوْقَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : أَتَيْتُ فَلَانًا  
فَلَمْ أَصِبْهُ فَرَمَضْتُ تَرْمِيزًا .

قَالَ شَمْرٌ : تَرْمِيزُهُ أَنْ يَنْتَظِرَهُ ثُمَّ  
يَمِضِي .

الْبَيْتُ : الرَّمَضُ : حُرْقَةُ الْقَيْظِ . وَقَدْ  
أَرَمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمِضْتُ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :  
وَمَنْ تَشَكَّى مَضَلَّةَ الْإِزْمَاضِ

أَوْ <sup>(٢)</sup> خَلَّةً أَخْرَكْتُ بِالْإِزْمَاضِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِزْمَاضُ : كُلُّ

(١) فِي ج : « وَقَدْ انشَوَى لَحْمَهَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَخَلَّةٌ » وَالتَّصْوِيبُ عَنْ  
الْأَرَاغِيزِ ج ٣ ص ٨٣ .

مَا أُوجِعَ ؛ يُقَالُ : أَرَمَضَنِي أَيْ أَوْجَعَنِي .  
وَالرَّمَضِيُّ مِنَ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ : مَا كَانَ فِي  
آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الْخَرِيفِ ؛ فَالسَّحَابُ رَمَضِيٌّ ،  
وَالْمَطَرُ رَمَضِيٌّ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضِيًّا ، لِأَنَّهُ يُدْرِكُ  
سُخُونَةَ الشَّمْسِ وَحَرَّهَا .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ يُقَالُ : هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ ،  
وَهَا شَهْرُ أَرْبَعٍ ؛ وَلَا يُذَكَّرُ الشَّهْرُ مَعَ سَائِرِ (١)  
أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ ، يُقَالُ : هَذَا شَعْبَانٌ  
قَدْ أَقْبَلَ .

وَقَالَ جَل وَعَزَ : ( شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي  
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ (٢) ) .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبَ :

بِهَ أَبْلَتْ شَهْرِي رَبِيعَ كُلَيْهِمَا

قَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَافْتَرَاها (٣)

وَقَالَ مُدْرِكُ الْكَلَابِيِّ فِيمَا رَوَى ابْنُ (٤)

الْفَرَّاجَ : اِزْتَمَزَتْ الْفَرَسُ بِالرَّجُلِ ، وَارْتَمَضَتْ

بِهِ ، أَيْ وَتَبَّتْ بِهِ .

[مرض]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَرِيضُ مُعْرُوفٌ ، وَالْجَمِيعُ  
الْمَرَضِيُّ .

قَالَ : وَالتَّمْرِيزُ : حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ .  
يُقَالُ : مَرَضْتُ الْمَرِيضَ تَمْرِيزًا : إِذَا قُمْتَ  
عَلَيْهِ .

وَتَمْرِيزُ الْأَمْرِ : أَنْ تَوْهَنَهُ وَلَا تُحْكِمَهُ .  
وَيُقَالُ : قَلْبٌ مَرِيضٌ مِنَ الْمَدَاوَةِ وَمِنَ النِّفَاقِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ) (٥)  
أَيْ نِفَاقٌ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَصْلُ الْمَرَضِ  
النَّقْصَانُ : بَدَنٌ مَرِيضٌ : نَاقِصُ الْقُوَّةِ .  
وَقَلْبٌ مَرِيضٌ نَاقِصُ الدِّينِ .

وَمَرَضٌ فَلَانٌ فِي حَاجَتِي : إِذَا نَقَصَتْ  
حَرَكَتُهُ فِيهَا .

وَأَخْبَرَنِي النَّذِيرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّهُ  
قَالَ : الْمَرَضُ : إِغْلَامُ الطَّبِيعَةِ وَاضْطِرَابُهَا بَعْدَ  
صَفَائِهَا وَاعْتِدَالِهَا .

(١) فِي ج ، ج : « مَعَ أَسْمَاءِ سَائِرِ » .

(٢) آيَةُ ١٨٥ الْبَقَرَةِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي أَشْعَارِ الْمُذَلِّينِ ج ١ ص ٢٣ .

(٤) كَذَا فِي أ . وَفِي ج : « أَبُو الْفَرَّاجِ » .

الَّذِي فِي ج : « فِيمَا رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ » .

(٥) آيَةُ ١٠ الْبَقَرَةِ .

قال : والمرَض : الظَّلْمَةُ .

وأشدُّ أبو العباس :

وليلةٍ مَرَضَتْ من كل ناحية

فلا يضيء لها شمس ولا قمر<sup>(١)</sup>

قال : « مَرَضَتْ » أى أَظْلَمَتْ ونَقَصَ نورُها .

وقال أبو عبيدة : فى قوله ( فى قلوبهم

مَرَضَ ) [ معناه ]<sup>(٢)</sup> شكٌّ ونِفَاق .

قال : والمرَض فى القلب يَصْلُح لكلِّ

ما خَرَجَ به الإنسانُ عَنِ الصَّحَّةِ فى الدِّينِ .

وقال الليث : المَرَضَانِ . وإِدْيَانِ مُلْتَقَاهُما

واحدٌ .

قلت : المَرَضَانِ والمَرَايِضُ : مواضع فى

ديار تميم بين كاخمة والنَّعِيرة<sup>(٣)</sup> فيها أحساء ،

وليست من باب المَرَضِ ، والميم فيها ميم مَفْعَلْ ،

من استراض الوادى : إذا استنقع فيه الماء .

ويقال : أرض مريضةٌ : إذا ضاقت

(١) فى اللسان والتاج : « .. نجم ولا قمر » .  
والبيت لأبي حية النخعي  
[س]

(٢) زيادة عن م .

(٣) فى أ : « النعيرة » ، وفى ج : « النفيرة » .

وكلاهما تحريف .

بأهلها ، وأرض مريضة : إذا كثُر بها المَرَجُ  
والفَنُّ والقَتْلُ .

وقال أوسُ بن حَجَر :

تَرى الأرض مِنَّا بالقضاءِ مريضةً

مُعْضَلَةٌ مِنَّا بِجَمْعِ عَرَمَرَمٍ<sup>(٤)</sup>

وليلةٍ مريضةٌ : مظلمة لا تُرى فيها

كواكبها .

وقال الراعى :

وطُخِيَاءُ من كَيْلِ التَّامِّامِ مريضةٍ

أَجَنَّ المَاءُ نَجْمَها فهو ماصِحٌ

ورَأَى مريضٌ : فيه انحراف عن

الصواب ، وقال الشاعر :

رأيتُ أبا الوليد غَدَاةً جَمِعَ

به شَيْبٌ وما فَقَدَ الشَّبَابُ

ولكن تحت ذاك الشَّيْبِ حَزَمٌ

إذا ما ظَنَّ أَمْرُضَ أو أَصَابَا<sup>(٥)</sup>

أَمْرَضَ : أى قَارَبَ الصواب وإن لم

يُصَبِّ كلَّ الصواب :

ويقال أُنيتَ فلاناً فأمرَضْتُهُ : أى وجدته

(٤) البيت فى ديوانه من ٢٧ .

(٥) البيتان للأقيصر الأسدي مدح عبد الملك . [س]

مريضاً. وأمرض بنو فلان : إذا مَرِضَتْ  
نَعْمُهُمْ فَمِنْهُمْ مَرِضُونَ»

[مضر]

قال الليث : لبنٌ مُضِيرٌ : شديد المحوطة .  
قال : ويقال : إن مُضَرَ كان مُولَماً بِشُرِّهِ  
فَسُمِّيَ بِهِ <sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : الماضر : اللبن  
الذي يَحْدَى اللسان قبل أن يُدْرِكَ . وقد مَاضَ  
يَمُضِرُ مَضُوراً ، وكذلك النبيذ .

قال : وقال أبو البدياء : اسم مُضَرٍ  
مشتقٌّ منه .

وقيل : سُمِّيَ مُضَرّاً لِبَيَاضِ لَوْنِهِ . من  
مَضِيرَةِ الطَّبِيخِ .

قلتُ : والمَضِيرَةُ عند العرب : أن يُطَبِّخَ  
اللحمُ بِاللبنِ البَحْتِ <sup>(٢)</sup> الصَّرِيحِ : الذي قد حَدَى  
اللسانَ حتى يَنْضَجَ اللحمُ وَتَخْتَرُ المَضِيرَةُ وَرَبَّما  
خَلَطُوا الحليبَ بِالْحَتِيقِ للمَضِيرَةِ ، وهي حينئذٍ  
أَطْيَبُ ما تَكُونُ .

وقال الليثُ : يُقالُ فلانٌ يَتَمَضَّرُ : أي  
يَتَمَصَّبُ لِمُضَرٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال ذهب  
دُمُهُ خِضْراً مَضِراً : إذا ذَهَبَ هَدِراً .

وقال أبو سعيد : ذهب دُمُهُ خِضْراً  
مِضْراً <sup>(٣)</sup> أي هَنِئْلاً مَرِيئاً .

قال . والعرب تقول : مَضَرَ اللهُ لَكَ  
الثناء : أي طَيَّبَهُ ، وَمَاضِرُ اسم امرأة .  
[ مضر ]

رَوَى عن حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قالَ في خطبته :  
اليومَ مِضْمارٌ ، وغداً السَّباقُ ، والسَّابِقُ مَنْ  
سَبَقَ إلى الجَنَّةِ .

قال شِمْرٌ : أراد اليومَ العملَ في الدنيا  
لِلانْتِباهِقِ إلى الجَنَّةِ ؛ كَالْفَرَسِ يُضَمَّرُ قَبْلَ أَنْ  
يُسَابِقَ عَلَيْهِ .

وقال الليث : الضَمَرُ من الهزال ولُحُوقِ  
البَطْنِ والقُلُ ضَمَرٌ يَضْمُرُ ضُموراً . وَقَضِيبٌ  
ضامرٌ ، وقد انضَمَرَ : إذا ذَهَبَ ماؤُهُ .

(٣) هَكُنَّا في الأصول ، ويدو فيه السقط .  
والذي في اللسان . «وذهب دمه خضراً مضراً، وذهب  
دمه بطراً؛ أي ذهب دمه باطلا هدرأ وهو لك خضراً  
مضراً . أي هَنِئْلاً مَرِيئاً» .

(١) في ج : « فسَمِيَ مَضِرِهِ » .

(٢) في ج : « في اللبنِ التَّخِينِ الصَّرِيحِ » .



قال : والمِضَار . موضعٌ تُضْمَرُ فيه الخيل ، وتضميرها أن تُعْلَفَ قَوْنًا بعد سِمْنِهَا .

قلتُ : وقد يكون المِضَار وقتًا للأيام التي تُضْمَرُ فيها الخيلُ للسباق أولَ الرَّكْضِ إلى العدوِّ ، وتضميرها أن تُشَدَّ عليها سُرُوجُهَا ، وتُجَلَّلَ بالأجِلَّةِ حتى تمرَّقَ تحتها فيذهب رَهْلُهَا ويشتدَّ لَحْمُهَا ، ويُحْمَلُ عليها غِلْمَانٌ خِفَافٌ يُجْرُونَهَا البردين<sup>(١)</sup> ولا يُعْتَقُونَ بها ، فإذا ضُمِرَتْ<sup>(٢)</sup> واشتدَّتْ لَحْمُهَا أَمِنَ عليها القطعُ عند حُضْرِهَا ولم يَقْطَعْهَا الشَّدُّ ، فذلك التَّضْمِيرُ الَّذِي تعرفه<sup>(٣)</sup> العرب ، ويُسمونه مِضَارًا وتَضْمِيرًا .

وقال الليث : الضَمِيرُ : الشيء الذي تُضْمِرُهُ في ضمير قلبك ، تقول : أضمرتُ صَرْفَ الحرف : إذا كان متحرِّكًا فأسكنته .

قال والضمرُّ من الرجال : المُهْضَمُ البطن ،

(١) في الأصل . « البردين » . والذي في اللسان

« .. يجرونها ولا يعتقون بها » .

(٢) في ج . « فإذا فصل ذلك بها أمن عليها البهر

الشديد عند حضرها » .

(٣) في ج . « الذي شاهدت العرب نقله » .

الخفيف<sup>(٤)</sup> الجسم . وامرأة صَمْرَةٌ<sup>(٥)</sup> وقد تَصْمِرُ وجهها : إذا انضمت جلدته من المزال .

وروى عن عمر بن العزير أنه كتب إلى مَيْمُون بن مِهران في مظالم كانت في بيت المال أن يردها على أربابها ولا يأخذ<sup>(٦)</sup> منها زكاةً عامها ، فإنه كان مالا ضمارة .

قال أبو عبيد : الضَّامَرُ : هو الغائب الذي يُرْجَى ، فإذا رُجِيَ فليس بضار ؛ وقال الراعي :

طَلَبْنِ<sup>(٧)</sup> مَزَارَهُ فَأَصْبَنَ مِنْهُ

عطاء لم يكن عِدَّةَ ضَمَارًا

وقال الأعشى :

أَرَانَا إِذَا أَصْمَرْنَاكَ الْبِلَا

دُجْنَحْنِي وَتُقَطِّعُ مِنَّا الرَّحِمَ<sup>(٨)</sup>

أراد : إذا غيبتك البلاد .

(٤) في م . « اللطيف » .

(٥) في ج م . « مضمرة » .

(٦) في ج . « ويأخذ منه » .

(٧) في اللسان . « حدن » .

(٨) البيت في ديوان الأعشى ص ٣٣ .

وقال الليث : الضَّمارُ من العِداتِ ما كان  
ذاتسويق ، وأنشد بيت الراعي .

قال واللؤلؤ المضطير : الذى فيه بعض  
الانضمام ، وأنشد قول الشاعر :

تلايلات الرُّميا فاستنارت

تلاؤلؤلؤ فيه اضطيار<sup>(١)</sup>

قال : والضمران من دق الشجر .

قالت : ليس الضمران من دق الشجر  
وله هدب كهذب الأرضى . ومنه قول عمر  
ابن لُجأ :

تحسب تجتلى الإمام الخلد

من هدب الضمران لم يحطم<sup>(٢)</sup>

وقال الأصمعي فيما روى ابن السكيت له

أنه قال فى قول النابغة :

(١) فى اللان (مضر) البيت للراعى [س]

(٢) فى اللان . « بحسب . . ولم يحزم . »

\* فهابَ ضمران منه حيث بُوزَعُه<sup>(٣)</sup> \*

قال : ورواه أبو عبيدة ضمران ، وهو اسم  
كَلْبٍ فى الروايتين معاً .

وقال الليث : الضميران والضومران : نوع  
من الرياحين .

وقال الأصمعي : الضميرة والضفيرة :  
الغديرة من ذوائب الرأس ، وجمعها ضمائر .

وقال الفراء : ذهبوا إلى ضمراً مثل قاراً :  
قال : وهو النسيئة أيضاً .

قال : والتضمير : حسن ضمير الضميرة  
وحسن دهنها .

(٣) صدر بيت من أبيات معلقته ، وعجزه كما  
فى المملقات ص :

\* طعن المارك عند الحجر البجد \*

وفيهما . « فكان ضمران » و « الحجر » بتقديم  
الماء على الجيم . وعلى هامش اللان . « والحجر »  
بضم مضومة فجيم ساكنة فحاء مهملة مفتوحة ،  
وتقديم الماء غلط كما نبه عليه شارح القاموس .

## بَابُ الضَّ وَاللَّامِ

والتَّبْدِيدُ<sup>(٢)</sup> التَّعَبُ . وقد نَضِلَ يَنْضِلُ  
نَضَلًا .

وَتَنَضَّلْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ تَنَضَّلْتُ مِنْهُمْ نَضَلَةً ،  
وَاجْتَلْتُ مِنْهُمْ جَوْلًا<sup>(٣)</sup> ، مَعْنَاهُ الْإِخْتِيَارُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ : تَنَضَّلْتُ الشَّيْءَ  
أَخْرَجْتُهُ .

ض ل ف

استعمل من وجوهه .

[نضل]

قال الليث : (الفضل)<sup>(١)</sup> معروف .  
وَالْفَاضِلَةُ الْأَسْمُ . وَالْفِضَالُ . اسْمٌ لِلتَّفَاضُلِ .  
(وَالْفَضَالَةُ)<sup>(٤)</sup> . مَا فَضَلَ مِنْ شَيْءٍ .

وَالْفَضْلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْفَضِيلَةُ : الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي الْفَضْلِ .

وَالْتَفَضُّلُ : التَّطَوُّلُ عَلَى غَيْرِهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ «يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ

ض ل ن

استعمل من وجوهها .

[نضل]

قال الليث : يقال : نَضَلَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا  
فَضَّلَهُ فِي مُرَامَةٍ فَقَلْبَهُ . وَخَرَجَ الْقَوْمُ  
يَنْتَضِلُونَ : إِذَا اسْتَبَقُوا فِي رَمَى الْأَغْرَاضِ .  
وَفُلَانٌ نَضِيلِي : وَهُوَ الَّذِي يُرَامِيهِ  
وَيُسَابِقُهُ .

ويقال : فُلَانٌ يُنَاضِلُ عَنْ فُلَانٍ : إِذَا  
نَضَحَ عَنْهُ وَدَافَعَ . وَالْمُنَاضَلَةُ . الْمَفَاخَرَةُ .

قال الطَّرِمَاحُ :

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُ

كُ وَلَا يُجَاهِيهِ الْمُنَاضِلُ<sup>(١)</sup>

وَانْتَضَلَ الْقَوْمُ : إِذَا تَفَاحَرُوا . وَقَالَ

كَبِيدُ :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ

كَتَمَتِيقِ الطَّيْرِ بَغْضَى وَيُحَلُّ

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّضْلُ

(٢) في ج . « النضل . التبديد والتعب » .

(٣) في ج . « جولة » .

(٤) زيادة عن ج .

(١) البيت في ديوانه ص ١٦٠ .

عليكم<sup>(١)</sup> معناه : يريد أن يكون له الفضل  
عليكم في القدر والمنزلة ، وليس من التفضل  
الذي هو بمعنى الإفضال والتطوُّل .

وقال الليث : التفضل : التوشُّع : ورجلٌ  
فُضِّلَ ومتفضِّل . وامرأة فُضِّلَ ومتفضِّلة .  
وعليها ثوبٌ فُضِّلَ وهي أن تُخَالِفَ (٢) بين (٣)  
طرفيه على عاتقها وتتوشَّع به .

أبو عبيد عن أبي زيد : فلانٌ حَسَنُ الفِضْلةِ ،  
من التفضل بالثوب الواحد .

قال الأصمعي : امرأة فُضِّلَ في ثوبٍ  
واحد .

وقال الليث (٣) : الفِضالُ : الثوبُ الواحدُ  
يتفضل به الرجل يلبسه في بيته . وأنشد :

وَأَلْقِ فِضَالَ الْوَهْنِ عَنْكَ بَوَائِبَهُ  
حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ

قال : وأفضل الرجل على فلان : أناله من  
فضله وأحسن إليه .

وأفضل فلان من الطعام وغيره : إذا  
ترك منه شيئاً ورجلٌ مِفْضالٌ : كثيرُ الخير  
والمعروف .

ويقال : فَضَّلَ فلانٌ على فلان . إذا غَلَبَ  
عليه وَفَضَّلْتُ الرجلَ : غلبته . وأنشد :

شِمَالُكَ تَفْضُلُ الْإِيمَانِ إِلَّا  
يَمِينُ أَبِيكَ نَائِلُهَا الْغَزِيرُ

ابن السكيت : فَضِلَ الشيءُ يَفْضَلُ ،  
وَفَضَّلَ يَفْضُلُ .

(قال) (٤) وقال أبو عبيدة : فضِّلَ منه شيءٌ .  
قليل ؛ فإذا قالوا يَفْضُلُ ضَمُّوا الضاد فأعادوها  
إلى الأصل . قال : وليس في الكلام حَرَفٌ  
من السالم يُشَبِّه هذا .

قال : وزعم بعض النحويين [أنه يقال] : (٥)  
حَضَرَ القاضى امرأةً ، ثم يقولون : تَحَضَّرَ .

وقال غيره : فَوَاضِلُ المالِ : ما يأتيك من  
مراقبه وغلته .

والمرب تقول : إذا عَزَبَ المالُ قلتُ

(١) آية ٢٤ المؤمنون .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٤) زيادة عن ج ، م .

(٥) زيادة عن ج .

فَوَاضِلُهُ : يقول : إِذَا بَدَأْتُ الضَّيْعَةَ قُلْتُ  
مِرَافِقُ صَاحِبِهَا مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا  
عَزَبَتْ قُلَّ اتِّتَاعُ رَبِّهَا بِدَرَّهَا .  
وقال الشاعر .

سَأُفِيكَ مَالًا بِالْمَدِينَةِ إِنِّي

أَرَى عَازِبَ الْأَمْوَالِ قُلْتُ فَوَاضِلُهُ  
وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْحَمْرَ فَضَالًا .

ومنه قولُ الأعشى .

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الدَّوَارُغُ أُغْلِبَتْ

صَفَوُ الْفِضَالِ بِطَارِفٍ وَتِلَادٍ<sup>(١)</sup>

وَفُضُولُ الْفَنَائِمِ . مَا فَضَلَ مِنَ الْقَسَمِ  
مِنْهَا . وقال ابن عَنَمَةَ .

لَكَ الرِّبَاعُ مِنْهَا وَالصَّافَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَفَضَلَاتُ الْمَاءِ . بقاياها .

وَالْتَفَاضُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ . أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ  
أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ .

وَرَجُلٌ فَاضِلٌ . ذُو فَضْلٍ . وَرَجُلٌ

مَفْضُولٌ . قَدْ فَضَّلَهُ غَيْرُهُ .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم « شَهِدْتُ  
فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ حِلْفًا لَوْ دُعِيتُ إِلَى  
مِثْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ لَأُجِيتُ » يَعْنِي حِلْفَ  
الْفُضُولِ .

وُسَمِيَ حِلْفَ الْفُضُولِ لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ رَجُلَانِ يُقَالُ  
لَهُمَا . الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ  
وَالْقُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ ؛ فَقِيلَ . حِلْفُ الْفُضُولِ  
جَمْعًا لِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ .

وَالْفُضُولُ جَمْعُ فَضْلٍ ، كَمَا يُقَالُ : سَعَدَ  
وَسُعُودٌ ، وَكَانَ عَقْدُهُ الْمُطَيَّبُونَ وَمِنْ خَمْسٍ  
قِبَائِلَ ، قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي بَابِ الْحِلْفِ مِنْ  
كِتَابِ الْحَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . الْمِفْضَلُ الثَّوْبُ  
الَّذِي تَتَفَضَّلُ بِهِ الْمَرْأَةُ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلخِيَاطِ :  
الْقَرَارِيُّ وَالْفُضُولِيُّ ، وَيُقَالُ فَضَّلَ فُلَانٌ عَلَى  
غَيْرِهِ . إِذَا غَلِبَ بِالْفُضْلِ<sup>(٢)</sup> عَلَى غَيْرِهِ .

(١) ورد هذا البيت في ديوان الأعشى ص ١٩

\* وَالشَّارِبِينَ إِذَا الدَّوَارُغُ غُولَتْ \*

(٢) في ج « بِالْفُضْلِ عَلَيْهِمْ » .

والفَضْلَتَانِ . فَضْلَةُ الْمَاءِ فِي الْمَزَادِ ، وَفَضْلَةُ  
الْخَمْرِ فِي الرَّكُوعَةِ .

ض ل ب

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ  
الدَّوَاهِي . جَاءَ فُلَانٌ بِالضَّئِيلِ وَالنَّئِطِلِ ، وَهِيَ  
الدَّاهِيَةُ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ .

أَلَا يَفْزَعُ الْأَقْوَامُ مِمَّا أَظْلَمَهُمْ

وَلَمَّا تَجَسَّسَتْ ذَاتُ وَدَقَيْنِ ضَيْئِيلُ

وَأِنْ كَانَتْ الْمَمْزُوءَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ  
رَبَاعِيَّةٌ .

ض ل م

ضم . لضم .

[ لضم ]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّضْمُ : الْعُنْفُ وَالْإِلْحَاحُ عَلَى

الرَّجُلِ . يُقَالُ : لَضَمْتُهُ أَلْضَمُّهُ لَفْظًا . أَيْ  
عَنْفَتُهُ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ وَأَلْحَمْتُ ، وَأَنْشَدَ .

مَنْنْتَ بَنَاتِي وَلَضَمْتَ أُخْرَى

بَرَدٍ مَا كَذَا فِعْلُ الْكِرَامِ

قُلْتُ . وَلَا أَعْرِفُ اللَّضْمَ وَلَا<sup>(٢)</sup> هَذَا  
الشَّعْرَ ، وَهُوَ مُنْكَرٌ .

[ ضم ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : الضَّيْمِيلَةُ :  
الْمَرْأَةُ الزَّيْمَنَةُ .

قَالَ : وَخَطَبَ رَجُلٌ إِلَى مَعَاوِيَةَ بَنَاتًا لَهُ

عَرَبُجَاءَ ، فَقَالَ : إِنَّهَا ضَمِيمِلَةٌ ، فَقَالَ : إِنِّي

أَرَدْتُ أَنْ أَتَشَرَّفَ بِمَصَاهِرَتِكَ ، وَلَا أُرِيدُهَا

لِلسَّبَابِ فِي الْحَلْبَةِ ، فَرَوَّجَهُ إِيَّاهَا .

(١) فِي ج « أَيْ عَنْفَتْ ؟ » وَأَنْشَدَ :

(٢) فِي د : « لَا هَذَا الشَّعْرَ » .

## باب الضاد والنون

ض ن ف

ضفن . نصف . نقص . مستعملة :

[ نصف ]

أبو تراب عن الحَصِيِّي قال : أَنْصَفَتِ  
النَّاقَةُ وَأَوْصَفَتْ : إِذَا خَبَّتْ . وَأَوْضَعَتْهَا  
فَوْضَعَتْ : إِذَا فَعَلَتْ .

وقال الليث : النَّصَفُ : هُوَ الصَّغَرُ ،  
الوَاحِدَةُ نَصْفَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

ظَلًّا بِأَقْرِيةِ الثَّقَفِاحِ يَوْمَهُمَا

يُنْبِشَانِ أَصُولَ اللَّغْدِ وَالنَّضْنَا

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَنْصَفَ  
الرَّجُلُ : إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّصَفِ ، وَهُوَ  
الصَّغَرُ . قَالَ : وَمَرَّ بِنَا قَوْمٌ نَضِفُونَ يَحْسُونَ ؛  
بمعنى واحد .

أبو عبيد عن القزّاء : نَصَفَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ  
أَمَّهُ يَنْصِفُهُ وَيَنْصُفُهُ وَاتَّصَفَهُ : إِذَا شَرِبَ  
جَمِيعَ مَا فِيهِ .

(١) لكعب بن زهير في ديوانه - ٨٤ برواية  
الفاخ . . .

\* يحذفان أصول اللغد والمفا •

[س]

ثعلب عن ابن الأعرابي : [ النَّصَفُ :  
إِبْدَاءُ الْخَصَاصِ .

وقال غيره : رَجُلٌ نَاصِفٌ وَمُنْصَفٌ ،  
وَخَاصِفٌ وَمُخْصَفٌ : إِذَا كَانَ ضَرَّاطًا ، وَأَنْشَدَ :

\* وَأَيْنَ مَوَالِينَا الضَّفَافُ الْمَنَاصِفُ \*

[ ضفن ]

أبو عبيد عن أبي زيد : ضَفَنَتْ إِلَى الْقَوْمِ  
أَضْفِنَ ضَفْنًا : إِذَا أَتَيْتَهُمْ حَتَّى تَجْلِسَ إِلَيْهِمْ .  
وَضَفَنَ الرَّجُلُ بَغَائِطَهُ يَضْفِنُ ضَفْنًا : إِذَا  
تَغَوَّطَ .

وقال ابن الأعرابي : <sup>(١)</sup> الضَّفْنُ : إِبْدَاءُ  
الْبَازِرِ .

وقال أبو زيد : ضَفَنَتْ مَعَ الضَّيْفِ أَضْفِنَ  
ضَفْنًا : إِذَا جِئْتَ مَعَهُ ، وَهُوَ الضَّيْفَنُ ،  
وَأَنْشَدَ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفِنٌ

فَأَوْدَى بِمَا يُقَرَى الضُّيُوفِ الضِّيَافِنُ

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

وقال سِمْر : الضَّفْنُ : ضَمُّ الرجلِ ضَرْعَ  
البشاة حينَ يَحْلُبُها .

ثعالب عن ابن الأعرابي : ضَفَنُوا عليه :  
مَالُوا عليه واعتمدوه بالجورِ : وضَفَنْتُ إليه :  
إذا تَرَعْتُ إليه وأردتَه .

وقال أبو زيد : ضَفَنَ الرجلُ المرأةَ ضَفْنًا :  
إذا نَكَحَها . قال : وأصلُ الضَّفْنِ أن يَضُمَّ  
بيده ضَرْعَ الناقة حينَ تَحْلُبُها .

وقال الليث : الضَفْنُ : ضَرْبُكَ بظَهْرٍ  
قَدَمِكَ أَسْتَ الشَّاةِ ونحوها . قال : والاضْطِفَانُ :  
أن تَضْرِبَ به أَسْتَ نَفْسِكَ .

أبو عبيد عن القراء قال : إذا كان الرجل  
أحمقَ وكان مع ذلك كثيرَ اللحمِ ثَقِيلًا قيل :  
هو ضِفْنٌ وضَفْنَدَدٌ .

وقال ابن الأعرابي : هو الضَفْنُ والضَفْنُ .

وقال الليث : امرأةٌ ضِفْنَةٌ إذا كانت رِخْوَةً  
ضَخْمَةً .

[ نفض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّفْضُ :  
التَّحْرِيكُ . وَالنَّفْضُ : تَبْصُرُ الطَّرِيقِ . وَالنَّفْضُ :

القراءة ، ويقال : فلان يَنْفُضُ القرآنَ كُلَّهُ  
ظاهرًا ، أَى يقرؤه .

قال : والنَّفْضُ <sup>(١)</sup> الحُرْكَةُ . ويقال : أَخَذْتُهُ  
نَحْيَ نَافِضٍ ، وَنَحْيَ بِنَافِضٍ ، وَنَحْيَ  
نَافِضٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كانت النحْيُ نَافِضًا  
قيل نَفَضْتَهُ فهو مَنْفُوضٌ .

وقال ابن الأعرابي النَّفْضُ خُرْءُ النَّحْلِ .  
قال : والنَّفْضُ الجُدْبُ ، ومنه قولُ النَّفْضِ  
يُفْطِرُّ الْجَلْبَ . يقول : إذا أَجْدَبُوا جَلَبُوا الإِبِلَ  
قِطَارًا قِطَارًا .

والإنْفَاضُ : المَجَاعَةُ والمَاجَةُ . ويقال :  
نَفَضْنَا حَلَايِبَنَا نَفْضًا ، واستَنْفَضْنَاها استِنْفَاضًا ،  
وذلك إذا استَقْصَوْا عليها في حَلْبِها فلم  
يَدْعُوا في ضُرْعِها شيئًا من اللَّبَنِ ، وقال  
ذو الرُّمَّةُ :

كَلَّا كَفَأَتْهَا تَنْفِضَانِ وَلَمْ يَحْجِدْ

لَهُ ثِيْلٌ سَقَبٌ فِي التَّنَاجِينِ لَامِسٌ <sup>(٢)</sup>

(١) في الأصول : « النَّفِيسُ » والنصوب عن  
اللسان .

(٢) البيت في ديوانه ص ٣٢١ وفيه : . . ولم  
يَحْجِدْها . .



وَيُرْوَى تَنْفُضَانٌ ، وَمَعْنَاهُ : تُسْتَبْرَأَنَّ ،  
مِنْ قَوْلِكَ : نَفَضْتُ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى  
جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ .

وَقَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ بَقْرَةً قَدَّتْ وَلَدَهَا :  
وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ

وَتَحْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ <sup>(١)</sup>

وَمَنْ رَوَاهُ تَنْفُضَانٌ أَوْ تَنْفُضَانُ فَعْنَاهُ : أَنَّ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْكَفَّاتَيْنِ تُتْلَى مَا فِي بَطُونِهَا  
مِنْ أَجْنَتِهَا فَتُوجَدُ إِنَاءَاتًا لَيْسَ فِيهَا ذِكْرٌ . أَرَادَ أَنَّهَا  
كُلُّهَا مَا نَبِئْتُ تُنْتَجِجُ الْإِنَاءَاتُ وَلَيْسَتْ بِمَذَا كَبِيرٍ  
تَلِدُ الذُّكْرَانَ <sup>(٣)</sup> .

وَاسْتِنْفَاضُ الْبَائِلِ ذِكْرُهُ وَاسْتِنْفَاضُهُ :  
اسْتَبْرَأُوهُ مِمَّا فِيهِ مِنْ بَقِيَّةِ الْبَوْلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ اسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ : أَيْ  
اسْتَخْرَجَهُ ؛ وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* صَرَّحَ مَدْحِي لَكَ وَاسْتِنْفَاضِي <sup>(٤)</sup> \*

ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ : النَّفِيزَةُ : الَّذِينَ يَنْفُضُونَ

(١) البيت في ديوانه ص ٢٢٨ .

(٢) في ، م : واحد .

(٣) في ج : وليست بمذا كبر واستنفاض الذكر .

(٤) بعده كما في أراجيز رؤبة ج ٣ ص ٨٢ :

\* سبب أخ كالنبت ذى الرمان \*

الطَّرِيقَ . وَقَالَتِ الْجُهَنِيَّةُ <sup>(٥)</sup> فِيهِ <sup>(٦)</sup> :

يَرِدُ الْمِيَاهُ حَصِيرَةً وَنَفِيزَةً

وَرَدَ الْقَطَاءُ إِذَا اسْمَالَ التَّبَعُ

سَلَكَةَ عَنِ النَّهْرِ . قَالَ : حَصِيرَةُ النَّاسِ هِيَ  
الْجَمَاعَةُ . قَالَ : وَنَفِيزَتُهُمْ هِيَ الْجَمَاعَةُ .

ثُمَّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَصِيرَةٌ يُحْضَرُهَا  
النَّاسُ ، وَنَفِيزَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّفِيزَةُ : قَرْمٌ يُبْعَثُونَ  
يَنْفُضُونَ الْأَرْضَ ، هَلْ بِهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ .  
الْحَرَّانِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : النَّفِيزُ  
مَصْدَرُ نَفَضْتَ الثَّوْبَ نَفْضًا . وَالنَّفِيزُ :  
مَوْقِعٌ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضْتَهُ . وَنَفَضَ الْعِصَاةُ :  
خَبَطَهَا ، وَمَا طَاحَ مِنْ حَمْلِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ  
نَفْضٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّفِيزُ : مَنْ قُضِبَ  
الْكُرْمُ بَعْدَ مَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ وَقَبْلَ أَنْ يَتَمَلَّقَ  
حَوَالِقَهُ وَهُوَ أَعْضٌ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ ؛ وَقَدْ  
اسْتَنْفَضَ الْكُرْمُ عِنْدَ ذَلِكَ ، وَالْوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ

(٥) في اللسان : وقالت سعدى الجهنية ترى أخاها ؛  
وذكر البيت . وهو من الأسمعية ٢٧ - [س]  
(٦) لفظ « فيه » ساقطة من ج .

[ جزم<sup>(١)</sup> ] وتقول : أَنْفَضْتُ جُلَّةَ التَّمْرِ  
[ إِذَا أَنْفَضْتُ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ ]<sup>(٢)</sup> .

وَالنَّفْضُ : أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِكَ شَيْئًا فَتَنْفِضَهُ  
تَرْعِزُهُ وَتُتَرِّتِرَهُ وَتَنْفِضَ التَّرَابَ عَنْهُ .  
قَالَ : وَنَفَضَ الشَّجَرَةَ حِينَ تَنْتَفِضُ  
ثَمَرُهَا .

وَالنَّفْضُ : مَا تَسَاقَطَ مِنْ غَيْرِ نَفْضٍ فِي  
أَصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرِ .

قَالَ : وَنُقُوضُ الْأَمْرُ : رَاشَاتُهَا ، وَهِيَ  
فَارِسِيَّةٌ ، إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : النَّفَاضُ : إِزَارٌ  
مِنْ أَزْرِ الصَّبْيَانِ ، وَأَنْشَدَ :

\* جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي نِفَاضٍ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ شَمِيرٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : إِذَا لَبَسَ الثَّوبُ  
الْأَحْمَرُ أَوْ الْأَصْفَرُ فَذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ :  
قَدْ نَفَضَ صِبْغُهُ نَفْضًا .

وَقَالَ ذُو الرِّئْمَةِ :

(١) ساقطة من د .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) بعده كما في الناج واللسان :

\* نهض فيه أيما انتهاض \*

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حُلَّةً  
مِنَ الْجَدِّ لَا تَبْلَى بَطِينًا نَفُوضًا<sup>(٤)</sup> .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّفَاضَةُ :  
ضَوَاوِزَةُ السَّوَاكِ وَنَفَاتُهَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَوْمٌ نَفَضَ : أَيْ نَفَّضُوا  
زَادَهُمْ . وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ : إِذَا قَبِلَ زَادَهُمْ .

ض ن ب

نَضَبَ . نَبِضَ . ضَبَنَ مُسْتَعْمَلَةٌ :

[ نَضَبَ ]

الليث : نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضُبُ نَضُوبًا : إِذَا  
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وَنَضَبَ الدَّابَرُ : إِذَا اسْتَدَّتْ أَثَرَهُ فِي الظَّهْرِ :  
وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ ، إِذَا بَعُدَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : النَّاضِبُ :  
الْبَعِيدُ<sup>(٥)</sup> ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ : نَضَبَ ،  
أَيْ بَعَدَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّ فَلَانًا لِنَاضِبٍ الْخَلِيرِ ،

(٤) البيت في ديوانه ص ٣٢٩ .

(٥) لفظ « البعيد » ساقط من ج .

[أى قليل الخير<sup>(١)</sup>] وقد نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا،  
وَأُنْشَدَ:

إِذَا رَأَيْنَ غَفْلَةً مِنْ رَاقِبٍ

يُومِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ

\* إِيْمَاءُ بَرَقَ فِي غَمَاءٍ<sup>(٢)</sup> نَاضِبٍ \*

أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْ الْأَشْجَارِ التَّنْضُبُ ،  
وَاحِدَتُهَا تَنْضُبَةٌ :

قُلْتُ : هِيَ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ يَقْطَعُ مِنْهَا  
الْعُمْدُ لِلْأَخْيَةِ .

وَقَالَ سَمِرٌ : نَضَبَتِ النَّاقَةُ ، وَتَنْضِيهَا :  
قَلَّةٌ لَبَنُهَا ، وَطَوَّلُ فُوقِهَا وَبِطَاءُ<sup>(٣)</sup>  
دِرَّهَا .

(٤)  
[ نَضَبٌ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَنْبَضَتُ الْقَوْسَ  
وَأَنْضَبْتُهَا : إِذَا جَذِبْتَ وَتَرَهَا لِتُصَوِّتَ .

قُلْتُ : وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَبِضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ  
نَبْضَانًا<sup>(٥)</sup> وَهُوَ تَحَرُّكُهُ ؛ وَرَبَّمَا أَنْبَضَتْهُ الْحَتَّى  
وغيرُها من الأمراض .

وَمَنْبِضُ الْقَلْبِ : حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبِضُ ،  
وَحَيْثُ تَجِدُ هَمْسَ<sup>(٦)</sup> نَبْضَاتِهِ .

قَالَ : وَالنَّابِضُ : اسْمٌ لِلْقَضْبِ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ : فِي إِنْبَاضِ الْقَيْسِ :

أَنْبَضُوا مَعْجِسَ الْقَيْسِ وَأَبْرَقَ

سَنَا كَمَا تُوعِدُ الْفُحُولُ الْفُجُولَا<sup>(٧)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ : مَالُهُ حَبْضٌ  
وَلَا تَبْضُ ، أَيْ مَا يَتَحَرَّكُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّبْضُ التَّحَرُّكُ ،  
وَلَا أَعْرِفُ الْحَبْضَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَنَابِضُ : الْمَنَادِفُ ، وَهِيَ  
الْحَابِضُ ، وَأُنْشَدَ :

لُغَامٌ عَلَى الْخَيْشُومِ بَعْدَ هِبَاةٍ

كَمَحْلُوجٍ عُطِبَ طَيْرُهُ الْمَنَابِضُ

(٥) فِي ج : « نَبَاضًا » .

(٦) فِي د : « قَيْسٍ » .

(٧) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِ النَّابِغَةِ . وَتَبَاهِي صَاحِبُ  
النَّاجِ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلْمَهْلِكِ وَهُوَ فِي أَخْبَارِ الْمَرَاقَةِ  
ص ٦٦ بِرَوَايَةٍ : — انْقَضُوا مَعْجِسَ . . . [س]

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) فِي النَّاجِ : « غَمَاءٌ » بِالْمَجْعَةِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « وَبِطَاءٌ » .

(٤) سَاقِطٌ مِنْ ج .

قال : والواحد منها مَبْضٌ وَمَحْبُضٌ<sup>(١)</sup>

[ ضَبْن ]

قال الليث : الضَّبْنُ : ماتحت الإبط والكشْح .

وتقول : اضْطَبَنْتُ شَيْئًا : أَيْ حَمَلْتُهُ فِي ضَبْنِي ، وَرُبَّمَا أَخَذَهُ بِيَدٍ فَرَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ سُرَّتِهِ . قال : فأَوَّلُهُ الإبط ، ثُمَّ الضَّبْنُ ، ثُمَّ الْحَضْنُ ، وَأَنْشُد :

لَمَّا تَغَلَّقَ عَنْهُ قَوْضُ بَيْضَتِهِ

آوَاهُ فِي ضَبْنٍ مَطْنِيٍّ بِهِ نَصَبٌ<sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : ضَبْنَةُ الرَّجُلِ وَضَبْنَتُهُ [ وَضَبْنَتُهُ ]<sup>(٣)</sup> خَاصَّتُهُ وَبَطَانَتُهُ وَزَافِرَتُهُ ، وَكَذَلِكَ ظَاهِرَتُهُ وَظَهَارَتُهُ .

وقال غيره : ضَبْنَةُ الرَّجُلِ : عِيَالُهُ<sup>(٤)</sup> :

وقال اللحياني : يقال ضَبَنْتَ عَنَّا الْهَدْيَةَ ، أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ ، نَضَبْنِ ضَبْنًا ، [ قال : وقال الأصمعي : ضَبَنْتَ تَضْبِنُ ضَبْنًا ]<sup>(٥)</sup>

(١) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(٢) البيت للكبت كما في اللسان ( ضَبْن ) برواية ضَبْنٍ مَضْبُ . . .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) في ب : « قال : والضَبْنَةُ : أهل الرجل ؛

لأنه يضطبنها في كنفه » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

وَحَضَنْتَ تَحْضِنُ حَضْنًا كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ - إِذَا كَفَفْتَ وَصَرَفْتَ .

[ عن القراء قال : نحن في ضبينه وفي حريمه وظله وذمته وخضارته وحضره وذراه وحشاه وكنفه ، كله بمعنى واحد ]<sup>(٥)</sup> .

وفي التوارد : مَا لَا ضَبْنٍ وَمَضْبُونٌ ، وَلَزْنٌ وَمَلَزُونٌ ، وَلَزْنٌ وَضَبْنٌ : إِذَا كَانَ مَشْفُوهًا [ كثير<sup>(٥)</sup> الورد ]<sup>(٦)</sup> لَا فَضْلَ فِيهِ .

وقال الليث : الضُّوبَانُ : الْحَمَلُ الْمُسِينُ الْقَوِيُّ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : ضُوبَانٌ « بضم الصاد » .

وقال الشاعر :

تَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ اخْضَرَ نَابُهُ

فَلَا نَاضِحِي وَإِنْ وَلَا الْقَرَبُ شَوْلًا

قلت : من قال ضُوبَانًا احْتَمَلَ أَنْ تَكُونَ النُّونُ<sup>(٧)</sup> لَامَ الْفِعْلِ ، وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ قَوْعَالٍ ، وَمَنْ جَعَلَهُ قُوعَلَانًا جَعَلَهُ مِنْ ضَابٍ يَضُوبُ .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٧) في د : « وفي هامش اللسان : « أَنْ تَكُونَ

اللام لَامَ . . . »

ض ن م

ضمين . نظم .

أهمل الليث . نظم

[ نظم ]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال :  
النَّظْمُ : الحِنْطَةُ الحَادِرَةُ السَّمِينَةُ ، واحِدَتُهَا  
نَضْمَةٌ ، وهو صحيح .

[ ضمن ]

[ ثعلت عن سلمة عن الفراء : ضَمِنْتُ يَدَهُ  
ضِمَانَةً ، بمنزلة الزمانة . ورجل مضمون اليد :  
مثل مخبول اليد . وقوم ضَمْنَى : أى زمنى ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : فلانٌ  
ضامِنٌ وضمينٌ ، وكافِلٌ وكفيلٌ . ومِثْلُهَا  
سامِنٌ وسَمِينٌ ، وناصِرٌ ونَصِيرٌ ، وشاهدٌ<sup>(١)</sup>  
وشَهِيدٌ .

ويقال : ضَمِنْتُ الشَّيْءَ أَضْمَنَهُ ضِمَانًا ، فإنا  
ضامنٌ وهو مضمونٌ .

وفى حديث عبد الله بن عمر : « وَمَنْ  
اِكْتَتَبَ ضَمِينًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِينًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١) فى ج : « ناصِرٌ ونَصِيرٌ » بدل : وشاهد .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو والأحر :  
الضَّيْنُ الذى به زَمَانَةٌ فى جَسَدِهِ . من بلاء  
أو كَسْرٍ أو غيرِهِ ، وأنشد :

مَا خِلْتُنى زِلْتُ بَعْدَ كَمْ ضَمِينًا  
أشْكُو إِلَيْكُمْ حُوءَةَ الأَلَمِ

قال : والاسمُ الضَّيْنُ والضَّيَّانُ .

وقال ابن أحر :

لَيْكَ إِلَهَ الخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَى

عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا

وكان قد أصابه بعضُ ذلك ، فالضَّيَّانُ هو  
الدَّاءُ نَفْسُهُ .

ومعنى الحديث : أن يكتبَ الرجلُ أن  
به زَمَانَةٌ ليتخلفَ عن الفِرَؤِ ولا زَمَانَةٌ به ،  
وإنما يفعل ذلك اعتلالًا . ومعنى يكتب<sup>(١)</sup>  
يسأل أن يكتبَ فى جُمْلَةِ الزَّمَنِ ولا يُندَبَ  
للجِهَادِ ، وإذا أخذَ خَطًّا من أميرٍ جُنْدَهُ فقد  
اكتتبه .

وفى الحديث : أن النبي صلى الله عليه

(٢) فى ج : « ومعنى يكتب : يأخذ لنفسه خطا  
من أمير جيشه ليكون عذراً عند واليه » .

وسلم نهى عن تبني الملاحيق [ والمضامين <sup>(١)</sup> ]  
وقد مرّ تفسير الملاحيق .

وأما المضامين فإن أبا عبيد قال : هي ما في  
أصلاب الفحول . وأنشد غيره في ذلك :

إنَّ المَضمِينَ التي في الصُّلبِ  
ماءُ الفُحولِ في الظُّهورِ الحُذْبِ

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : ما أغنى  
فلانٌ عني ضمناً ، وهي الشُّنع ، أي ما أغنى  
عني شيئاً ولا قدّر شئع .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدَ  
دومة الجندل : إن لنا الضاحية من الضحل  
والبود والآمي ، ولكم الضامنة من النخل  
والمعين .

قال أبو عبيد : الضاحية من الضحل :  
ما ظهر وبرز وكان خالصاً من العِارة .  
والضامنة من النخل : ما كان داخلياً  
في العِارة .

قلت : سميت ضامنة لأن أربابها صمِنوا  
عمارَتها ، فهي ذاتُ صَمَان ، كما قال الله جلَّ

(١) انظر « المضامين » ساقطة من د .

وعزَّ : « في عيشة راضية <sup>(٢)</sup> » أي ذاتِ رضا .

وفي حديث آخر : « من مات في سبيل  
الله فهو ضامنٌ على الله » أي هو ذو صَمَان على  
الله . وهذا مذهب سيبويه والخليل .

وقال الليث : كل شيء أُخْرِزَ فيه شيء  
فقد ضُمَّنهُ : وأنشد :

\* ليس لِن ضُمَّنَه تَرْيِيتُ \*<sup>(٣)</sup>

أي <sup>(٤)</sup> ليس للذي يُدْفَنُ في القبر تَرْيِيتُ ،  
أي لا يُرَبِّيه القبر .

وقال الليث : المضمّن من الشعر : ما لم يتم  
معاني قوافيه إلا بالبيت الذي يليه ، كقول  
الراجز :

يا ذا الذي في الحبِّ يَلْحَى أما

والله لو علّقت منه كما

\* علّقتُ من حُبِّ رَجِيمٍ لِمَا <sup>(٥)</sup> \*

(٢) آية ٢١ سورة الحاقة .

(٣) قبله كما في اللسان مادة « رب » :

سميتها إذ ولدت تموت

والقبر مهر ضامن زميت

(٤) في ج : « يعني القبر الذي دفنت فيه الموءودة .

وقال البيت . . »

(٥) بعده كما في اللسان مادة « ضمن » .

\* لمت على الحب فدعني وما \*

قال : وهى أيضاً مشطورةٌ مُضْمَنَةٌ ، أى  
أُلْتِي من كلِّ يَتِ نصفٌ ، وَبُنِيَ على  
نِصْفٍ .

قال : وكذلك المضمَّن للأصوات أن  
تقول للانسان : قِفْ قُلَى ، بِإِشْمام اللام إلى  
الحركة .

ورُوي عن عِكْرِمَةَ أنه قال : لا تَشْتَرِ لَبَنَ  
الغَنَمِ والْبَقَرِ مُضْمَنًا ، لأنَّ اللَّبَنَ يَزِيدُ في

الْفَرْعِ وَيَنْقُصُ ، وَلَكِنْ اشْتَرِهَ كَثِيرًا  
مُسَمًى .

وقال شَمِرٌ : قال أبو معاذ : يقول لا تَشْتَرِهَ  
وهو في الْفَرْعِ . يقال : شَرَا بَكَ مُضْمَنٌ : إذا  
كان في كَوْزٍ أو إِيَاءٍ .

أبو زيد : يقال : فلان صَمِنَ على أَصْحَابِهِ  
وَكَلَّ عَلَيْهِمْ ، وهما واحد . وإِنِّي لِنِي غَفْلٍ عن  
هذا وَغُفُولٍ وَغَفْلَةٍ ، بمعنى واحدٍ .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### أبواب الثلاثي لمبطل من حرف الضاد

ض ص . ض س . ض ز .

أهلها الليث كلها . وقد جاء الضاد والسين والضاد والزاي في العتل مستعملين .

فأما الضَّادُ والسين فإنَّ المُنْذِرِيَّ أخبرني عن الطُّوشِيَّ عن أبي جعفر الخزاز عن ابن الأعرابي أنه قال : الضَّوْزُ لَوْكُ الشَّيْءِ .

والضَّوْسُ : أكلُ الطَّعامِ ، وأما الضَّادُ والزَّايُ فإنَّ الله جلَّ وعزَّ قال في كتابه : ( تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى ) (١) .

وروى المفضل بن سلمة عن أبيه عن القراء أنه قال في قوله : ( قِسْمَةٌ ضِيزَى ) : أي جائرة .

قال : والقراء جميعهم على ترك همز « ضِيزَى » .

قال : ومن العرب من يقول ضِيزَى ولا يَهْمَز . وبعضهم يقول ضِيزَى وضَوْزَى ، بالهمز ، ولم يقرأ بها أحد نعلمه .

قال : وضِيزَى فُعْلَى ، وإن رأيتَ أوَّلَهَا مكسوراً ، وهي مثلُ بَيْضٍ وَعَيْنٍ ، كان أوَّلَهَا مضموماً فكَرِهوا أَنْ يُتْرَكَ عَلَى ضَمِّهِ ، فيقال : بُوضٌ وَعُونٌ ، والواحدةُ بَيْضَاءُ وَعَيْنَاءُ ، فَكَسَرُوا أوَّلَهَا لتكون بالياء . ويتألف الجمع والأثنان والواحد .

وكذلك كرهوا أَنْ يقولوا : ضَوْزَى ، فتصير بالواو وهي من الياء . وإنما قضيتُ على أوَّلَهَا بالضم ، لأنَّ النُّمُوتَ لِلنُّوْتِ نَأَى إِمَامًا بَفَتْجٍ وَإِمَامًا بضم ، فالْفَتْحُوحُ مِثْلُ سَكْرَى وَعَظْطَى ، والمضموم مِثْلُ الْأُنْتَى وَلُحْبَلَى . وإذا كان اسماً ليس بنعتٍ كَسَرُوا أوَّلَهُ كَالَّذِ كَرَى والشَّعْرَى .



وقال ابن الأعرابي : يقال : ما أغنى عني  
ضَوْرَ سِوَاكَ ، وأنشد :

تَعَلَّمَا بِأَيِّهِمَا الْعَجُوزَانِ

ما هُنا ما كُنْتما تَضُورَانِ

\* فروزًا الأَمَرَ الَّذِي تَرُوزَانِ <sup>(١)</sup> \*

وأخبرني الحرَّاني عن ابن السكيت :  
يقال ضِرْزُهُ حَقَّةٌ ؛ أَي نَقَصْتُهُ . قال : وأفادني  
ابن اليزيدي عن أبي زيد في قوله جلَّ ووَعَزَّ  
« تلك إِذَا قِسْمَةُ ضِرْزِي » . قال جائرة ؛ يقال :  
ضَارَ بَضِيرُ ضِرْزًا ، وأنشد :

إِذَا ضَارَ عَنَّا حَقَّتْنَا فِي غَنِيمَةٍ

تَقْنَعُ جَارَانَا فَلَمْ يَتَرَمَّزَمَا

قال : وضَارَ يَضَارُ مِنْهُ . وأنشد  
أبو زيد :

إِنْ تَنَأَ عَنَّا نَتَقَصُّكَ وَإِنْ تُقِمَّ

فَخُطُّكَ مَضُورٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

وقال أبو الهيثم : ضِرْتُ فَلَانَا ضِرُّ ضِرْزَا :  
جُرْتُ عَلَيْهِ .

(١) في د بتقديم الزاي على الراء .

وقال ابن الأعرابي : تقول العرب :  
قِسْمَةُ ضُورَى ( بالضم والممز ) وُورَى  
( بالضم بلاهمز ) وُورَى ( بالكسر والممز )  
وُورَى ( بالكسر وترك الممز ) . قال :  
ومعناها كُلُّهَا الْجُورُ ؛ روى ذلك كله عنه  
أبو العباس أحمد بن يحيى .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الضُّوْزَةُ :  
شَطِيطَةٌ مِنَ السَّوَاكِ .

قلت : ضَارَ يَضُورُ : إِذَا أُكِّلَ . وضَارَ  
بَضِيرٌ : إِذَا جَارَ <sup>(٢)</sup> .

ض ط

أَهْلُهُ اللَّيْثُ .

وقال أبو زيد [ في النوادر ] <sup>(٣)</sup> : ضَاطَّ  
الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ يَضِيطُ ضِطَّانًا ، وَحَاكَ  
يَحِيكُ حَيَّكَانًا : إِذَا حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ  
حِينَ يَمْشِي ، وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الرَّخْوُ .

وأقرأني الإيادي شَمِرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ : الضَّيْطَانُ أَنْ يُحَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ

(٢) في د ، م : « إِذَا جَارَ » بِالزَّاي ، وَهُوَ

تَحْرِيفٌ .

(٣) ساقطة من د .

حين يمشي مع كثرة الخيم . ثم أقرأه المنذر  
عن أبي الميم : الضيكان بالكاف بدل  
الطاء فإذا هما لغتان بمعنى واحد .

الحرائي عن ابن السكيت عن الكلابي  
الضويطة : الحماة والطين .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال  
للحنيس ضويطة .

وقال غيره : [رجل] <sup>(١)</sup> ضويطة أحق ،  
وأنشد :

أيردني ذاك الضويطة عن هوى

نفسى ويفعل غير فعل العاقل

وسمعت أبا حمزة يقول : يقال أضوط  
الزبار على الفرس ؛ أى زبره به .

وقال الفراء <sup>(٢)</sup> : إذا عُجِنَ المعجن رقيقاً  
فهو الضويطة ، والوريمة . وفيه ضوط :  
أى عوج .

ض د و ا ي

استعمل منه :

ضيد . داض . ضاى .

أبو عبيد عن أبي زيد : الضودة :  
الزكام ، وقد ضند فهو مضنود . وأضاده الله :  
أى أزركه .

وقال الليث : هو الضواد ، وقد ضند :  
إذا زركم .

[دأض]

أهله الليث ؛ وأنشد الباهلي :  
وقد فدى أعناقهن المخصن

والدأض حتى لا يكون غرض

قال ويقول : فدأض ألبانهم من أن  
يُنَحَرْنَ ، قال : والغرض : أن يكون في  
جلودها نقصان .

قال : والدأض والدأض — بالضاد  
والصاد — : ألا يكون في جلودها نقصان :  
وقد دأض دأض دأضاً ، ودأض دأض  
دأضاً .

قلت : ورواه أبو زيد بالطاء فقال :

\* والدأض <sup>(٣)</sup> حتى لا يكون غرض \*

(٣) في ج : « ورواه أبو زيد فقال :

\* والدأض حتى لا يكون غرض \*

(١) زيادة عن م .

(٢) في د : « وقال غيره » .

وكذلك أقرأنيهِ المنذري عن أبي الهيثم،  
وفتره فقال: الدأظ<sup>(١)</sup>: السمنُ والامتلاء .  
يقول: لا يُنَحَرْنَ نَفَاسَةً بَيْنَ لِسْمَيْنِ  
وَحُسْنَيْنِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: الضوادي:   
القُحش .

وقال ابن بُرْزُج: يقال ضاَدَى فلانٌ  
فلاناً، وضادَهُ بمعنى واحد . وإنه لصاحبُ  
ضَدَى - مثل قَفَا - من المُضَادَّة، أخرجه من  
التضعيف .

ض ت . ض ظ . ض ذ . ض ث  
أهملت مع حروف اللة .

## باب الضا والراء

ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَرَى يَضْرِي:  
إذا سال وجَرَى .

قال: ونَهَى على رضى الله عنه عن الشرب  
في الإِنَاء الضَّارِي . قال: ومعناه السائل، لأنه  
يُنْقَصُ الشُّرْبُ . قال: وضَرَى التَّبِيدُ يَضْرَى:  
إذا اشتدَّ .

قلتُ أنا<sup>(٢)</sup>: الضَّارِي من الآنية: الإِنَاءُ  
الذي ضَرَّى بِالْخَمْرِ، فإذا جُمِلَ فِيهِ الْعَصِيرُ  
صارَ مُسْكِراً، وأصلُهُ من الضَّرَاوة وهي الدُّرْبَةُ  
والمَادَّة .

ض ر و ا ي

ضَرَا . ضَرَى . وضَر . رضى . راض .  
أرض . ورض .

[ضراً]

الأصمعي: ضَرَا العِرْقُ يَضْرُو ضَرَوْاً:  
إذا اهتزَّ ونَفَرَ بِالْدَّمِ .

وقال العجاج:

\* تَمَّا ضَرَا العِرْقُ بِهِ الصَّرِي<sup>(٣)</sup> \*

(١) في ج: « والد أس » .

(٢) بعده كما في أراجيز الجاج ص ٧١

\* حتى إذا ميث منها الرى \*

(٣) في ج: « قلت: الإِنَاء الضاري عند غيره

من الآنية الذي .. » .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ :  
لَذِمْتُ بِهِ لَذْمًا ، وَضَرَيْتُ بِهِ ضَرْيَ وَدَرَيْتُ<sup>(١)</sup>  
بِهِ دَرَبًا .

قَالَ شَمِرٌ : الضَّرَاوَةُ الْعَادَةُ يُقَالُ : ضَرَيْتُ  
بِالشَّيْءِ : إِذَا اعْتَادَهُ فَلَا يَكَادُ يَصْبِرُ عَنْهُ .  
وَضَرَيْتُ الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ إِذَا تَغَطَّمَ بِلَحْمِهِ  
وَدَمِهِ . وَالْإِنَاءُ الضَّارِي بِالشَّرَابِ ، وَالْبَيْتُ  
الضَّارِي بِاللَّحْمِ مِنْ كَثْرَةِ الْاعْتِيَادِ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ  
رِيحُهُ . وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

لَمَّا أَتَوَهُ بِمَصْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ  
سَارَتْ إِلَيْهِ سُورَ الْأَيْجَلِ الضَّارِي<sup>(٢)</sup>

فَإِنْ بَعْضُهُمْ قَالَ : الضَّارِي : السَّائِلُ  
بِالدَّمِ ؛ مِنْ ضَرَا يَضْرُو . وَقِيلَ : الْأَيْجَلُ  
الضَّارِي : الْمِرْقُ مِنَ الدَّابَّةِ الَّتِي اعْتَادَ  
التَّوْدِيحَ<sup>(٣)</sup> ، فَإِذَا حَانَ حَيْثُ وَدَّجَ<sup>(٤)</sup> كَانَ  
سُورُ دَمِهِ أَشَدَّ ؛ وَلِكُلِّ وَجْهٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « إِنْ لَاجِمَ ضَرَاوَةً

(١) فِي دَبَالِيَاءَ .

(٢) فِي دِيَوَانِهِ ص ١١٨ :

\* لَمَّا أَتَوْهَا ... سَارَتْ إِلَيْهِمْ \*

(٣) فِي ج : « اعْتَادَ الْقَصْدَ » وَهِيَ بِمَعْنَى .

(٤) فِي ج : « وَفَصَدَّ كَانَ أَسْرَعَ لِلْخُرُوجِ دَمِهِ ،

وَكَلَامًا صَحِيحًا جَيِّدٌ » .

كَضَرَاوَةِ الْحَمْرِ » أَرَادَ أَنَّ لَهُ عَادَةً طَلَابَةً  
لَأَكْلِهَا كِمَادَةِ الْحَمْرِ ، وَشَدَّةَ شَهْوَةِ شَارِبِهَا  
لِاسْتِدْعَائِهَا ، وَمِنْ اعْتَادِ الْحَمْرِ وَشُرْبِهَا اسْتَرْفَ  
فِي النَّفَقَةِ حِرْصًا عَلَى شُرْبِهَا ، وَكَذَلِكَ مِنْ  
اعْتَادِ اللَّحْمِ وَأَكْلِهِ لَمْ يَكُنْ يَصْبِرُ عَنْهُ ، فَدَخَلَ  
فِي بَابِ الْمُسْرِفِ فِي نَفَقَتِهِ ، وَقَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ عَنِ الْإِسْرَافِ :

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضَرَيْتُ الْكَلْبُ يَضْرِي  
ضَرَاوَةً : إِذَا اعْتَادَ الصَّيْدَ .

وَيُقَالُ : كَلَبْتُ ضِرْوًا ، وَكَلَبْتُ ضِرْوَةً ،  
وَالْجَمِيعُ أَضْرٍ وَضِرَاءٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : كَلَبْتُ ضَارٍ ، وَكَلَبْتُ  
ضَارِيَةً . قَالَ : وَالضَّرَاءُ مَا وَرَاكَ مِنْ شَجَرٍ .  
وَقَالَ شَمِرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّرَاءُ :  
الْبَرَارُ وَالْقَضَاءُ . وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا  
شَجَرٌ ؛ فَإِذَا كَانَتْ فِي هَبْطَةٍ فَهِيَ غَيْضَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الضَّرَاءُ : الْمُسْتَوِي  
مِنَ الْأَرْضِ ؛ يُقَالُ : لَأَمْشِيَنَّ لَكَ الضَّرَاءَ .  
قَالَ : وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ ضَرَاءٌ ، وَلَا مَسْكَانٌ  
ضَرَاءٌ .

قال : ونزلنا بَصْرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ أَي  
بَأَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ ؛ وقال بِشْرُ :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَظْفَ الصَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ

بَشْبَاءَ لَا يَمْشِي الصَّرَاءُ رَقِيبُهَا

قال : ويقال لَا أَمْشِي لَهُ الصَّرَاءُ وَلَا  
الْخَمْرَةُ ؛ أَي أَجَاهِرُهُ وَلَا أَخَاتِلُهُ .

قال شَمِرُ : وقال أَبُو عَمْرٍو : الصَّرَاءُ  
الاستخفاء .

ويقال : مَا وَارَكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الصَّرَاءُ ،  
وَمَا وَارَكَ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَمْرُ<sup>(١)</sup> :

وهو يَدِبُ لَهُ الصَّرَاءُ : إِذَا كَانَ يَخْتَلُهُ .

وقال ابْنُ شُمَيْلٍ : مَا وَارَكَ مِنْ شَيْءٍ  
وَأَدْرَأَتْ بِهِ فَهُوَ الْخَمْرُ ، الْوَهْدَةُ : خَمْرٌ .  
وَالْأَكَّةُ : خَمْرٌ ، وَالْجَلِيلُ : خَمْرٌ . وَالشَّجَرُ :  
خَمْرٌ<sup>(١)</sup> . وَكُلُّ مَا وَارَكَ فَهُوَ خَمْرٌ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : مَكَانٌ خَمْرٌ : إِذَا كَانَ  
يُعْطَى كُلَّ شَيْءٍ وَيُؤَارِيهِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الصَّرُوءُ  
وَالْبَطْمُ : الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ .

وقال اللِّيثُ : الصَّرُوءُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الشَّجَرِ يُحْمَلُ وَرَقُهُ فِي الْعِطْرِ ، وَيُقَالُ ضِرْوُ .

قال : وهو الْمَحْلَبُ ، وَيُقَالُ : حَبَّةُ  
الْخَضْرَاءِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

هَنِيئًا لَعُودِ الصَّرُوءِ شَهْدٌ يَنَالُهُ

عَلَى خَضِرَاتٍ مَاؤُهُنَّ رَفِيفُ

أَرَادَ عُودَ سِوَاكَ مِنْ شَجَرَةِ الصَّرُوءِ ،  
إِذَا اسْتَاكَتَ بِهِ هَذِهِ الْجَارِيَةُ<sup>(٢)</sup> كَانَ الرَّيِّقُ  
الَّذِي يَبْتَلُ بِهِ السَّوَاكُ مِنْ فِيهَا كَالشَّهْدِ .

[ ضار ]

أَخْبَرَنِي الْمَنْفَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ : يَقَالُ ضَارَنِي يَضِيرُنِي ، وَيَضُورُنِي  
ضِيرًا .

سَمِعْتُ عَنْ الْفَرَّاءِ ؛ قَرَأَ بَعْضُهُمْ (لَا يَضِيرُكُمْ  
كَبْدُهُمْ شَيْئًا)<sup>(٣)</sup> يَجْعَلُهُ مِنَ الضَّيْرِ .

قال : وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ  
أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ : مَا يَنْفَعُنِي ذَاكَ وَلَا يَضُورُنِي .

وَالضَّرُّ وَاحِدٌ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :

(٢) فِي ج : « إِذَا اسْتَاكَتَ بِهِ الْجَارِيَةُ » .

(٣) آيَةُ ١٢٠ آلِ عِمْرَانَ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا) [مُنْقَلِبُونَ<sup>(١)</sup>]  
معناه لا ضرر.

أبو عبيد عن القراء قال : الضُّورَةُ من  
الرجال : الحفِيرُ الصغيرُ الشَّان .

قلتُ : وأقرأنيهِ الإبَّادِي عن شَيرِ بالراء ،  
وأقرأنيهِ<sup>(٢)</sup> النَّذرِيُّ روايةً عن أبي الميمم :  
الضُّوْزَةُ ، بالزَّاي مَهْمُوزاً ، وقال لي : كذلك  
ضبطته عنه .

قلتُ : وكلاهما صحيح :

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي ،  
قال : الضُّوْزَةُ : الضَّعِيفُ من الرجال .  
والضُّوْزَةُ : الجُوعَةُ . وافق ابن الأعرابيُّ  
القراء .

ورَوَى عمرو عن أبيه أنه قال : الضُّورُ :  
شِدَّةُ الجُوع .

ورَوَى أبو عبيد عن أبي عمرو : هو  
يَتَلَعَّمُ من الجُوع ؛ أي يتضوّر .

وقال الليث : التضوُّرُ : صِيَّاحٌ وتَلَوٌّ  
عند الضرب من الوجع .

قال : والثعلبُ يتضوّرُ في صياحه .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : هذا رجلٌ ما يَضِيرُكَ عليه نَحْتًا للشعر ،  
ولحنًا للسنن ، أي ما يَزِيدُكَ على قوله الشعر .  
ونحو<sup>(٣)</sup> ذلك قال ابن السكيت : وكذلك  
ما يَزِيدُكَ وما يَزِيدُكَ على قوله الشعر .

[ وضر ]

قال الليث : الوَضْرُ : وَسَخُ الدَّسَمِ  
واللَّبن ، وغَسَالَةُ السَّعَاءِ والقَصَّةِ ونحوه ،  
وأُنشد :

إِنْ تَرَحَّضُوهَا زِدْ أَعْرَاضَكُمْ طَبْعًا  
أَوْ تَتْرَكُوهَا فَسُودَ ذَاتُ أَوْضَارٍ  
ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للغنْدُورَةِ :  
وَضْرَى ، [ يعني أم سويد<sup>(٤)</sup> ] .

وقال شمر : يقال وَضِرَ الإِنَاءُ يَوْضِرُ  
وَضَرًا : إِذَا تَسَخَّ ، ويكون الوَضْرُ من  
الصُّفْرَةِ والحُمْرَةِ والطَّيْبِ ، ثم ذكر حديثَ  
عبد الرحمن بن عوف حين رأى النبي صلى  
الله عليه وسلم به وَضْرًا من صُفْرَةٍ فقال له :

(٣) من هنا إلى آخر هذه المادة سابقة من ج .

(٤) ما بين المربعين سابق من ج .

(١) آية ٥١ الشعراء .

(٢) هذه عبارة ج ، وفي د ، م : «ثم قرأ» .

« مَنِّمٍ » المعنى : أنه رأى به لَطْخًا من خَلْقٍ  
أو طِيب له لون ، فسأله عنه فأخبره أنه تزوج .

[ راض ]

يقال : رَضْتُ الدَّابَّةَ أَرَوْضُهَا رَوْضًا  
ورِياضَةً : إِذَا عَلَّمْتُهَا السَّبِيلَ وَذَلَّلْتُهَا ، وَقَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* وَرَضْتُ فَذَلَلْتُ صَمْبَةً أَيْ إِذْلالٍ \* (١)

دَلَّ بِقَوْلِهِ « أَيْ إِذْلال » أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ  
رَضْتُ : ذَلَلْتُ ، لِأَنَّهُ أَقَامَ الإِذْلالَ مُقَامَ  
الرِّياضَةِ .

وقال الأصمعي وغيره : الرِّيَّضُ من  
الدَّوَابِّ : الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّياضَةَ وَلَمْ يَمْهَرْ  
السَّيْرَ (٢) ، وَلَمْ يَذَلَّ لِرَاكِبِهِ [ فيصرفه كيف  
يشاء ] .

ويقال : قَصِيدَةُ رَيْضَةِ الْقَوافي : إِذَا كَانَتْ  
صَعْبَةً لَمْ يَقْتَضِبِ الشُّعْرَاءُ قَوافِيهَا [ وَلَا  
عَرَوْضَهَا ] (٣) : وَأَمْرٌ رَيْضٌ : إِذَا لَمْ يُحْكَمْ  
تَدْبِيرُهُ .

(١) هنا عجز بيت، ومصدره كما في ديوانه ٦٣

\* وصرفنا إلى الحسن ورق كلامنا \*

(٢) في ج : « الشية » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : اسْتَرَضَ  
الْوَادِي : إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ .

وقال كُثَيْبٌ : كَانَ الرَّوْضَةُ تُسَمَّى رَوْضَةً  
لِاسْتِرَاضَةِ الْمَاءِ فِيهَا .

وقال غيره (٤) : أَرَضَ الْوَادِي إِرَاضَةً :  
إِذَا اسْتَرَضَ الْمَاءُ فِيهِ أَيْضًا .

وفي حديث أمِّ مَعْبِدِ الْخَزَاعِيَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ لَمَّا نَزَلُوا عَلَيْهَا  
وَحَلَبُوا شَاتِيهَا الْحَائِلَ شَرِبُوا مِنْ لَبَنِهَا وَسَقَوْهَا ،  
ثُمَّ حَلَبُوا فِي الْإِنَاءِ حَتَّى أُمْتَلَأَ ، ثُمَّ أَرَضُوا .  
قال أبو عُبَيْدٍ : مَعْنَى « أَرَضُوا » أَيْ صَبُّوا  
اللَّبَنَ عَلَى اللَّبَنِ . ثُمَّ قَالَ : أَرَضُوا مِنَ الْمُرِضَةِ  
وَهِيَ الرَّيْثَةُ .

قال : وَلَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَرْفًا  
أَغْرَبَ مِنْهُ .

وقال غيره : مَعْنَى قَوْلِهَا : « أَرَضُوا »  
أَيْ شَرِبُوا عَمَلًا بَعْدَ نَهْلٍ . أَرَادَتْ (٥) أَنَّهُمْ  
شَرِبُوا حَتَّى رَوُّوا فَتَنَقَّعُوا بِالرَّسْمِ عَمَلًا (٦) ، وَهُوَ

(٤) في ج : « قلت . ويقال » .

(٥) في د : « أراد » .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من ج .

من أراض الوادى وأستراض : إذا استنقع  
فيه الماء : وأراض الحوض<sup>(١)</sup> : إذا أجمع  
فيه الماء ؛ ويقال لذلك الماء : روضة ، وأنشد  
شمر قول الراجز :

\* وروضة سقيت منها نضوتي \*

قلت : ورياض الصَّمان والحزن  
في البادية : قيمان<sup>(٢)</sup> سلقان واسعة مطمئة  
بين ظهرائي قفاف وجلد من الأرض يسيل  
فيها<sup>(٣)</sup> ماء سيولها فيستريض فيها ، فتنبت  
ضروباً من العشب والبقول ، ولا يسرع  
إليها الهنيج والذبول [ وإذا أعشبت تلك  
الرياض وتتابع عليها الشيء رعت العرب  
ونعمها جماء ]<sup>(٤)</sup> . وإذا كانت الرياض  
في أعلى البراق والقفاف فهي السلقان ،  
وأحدها سلق . وإذا كانت في الوطاءات  
فهي رياض ، وفي بعض<sup>(٥)</sup> تلك الرياض  
حرجات من السدر البري ، وربما كانت  
الروضة واسعة يكون تقديرها ميلاً في ميل ،

(١) في ج : « وأراض الحوض كذلك » .

(٢) في ج : « أما كن مطمئة مستوية يستريض

فيها ماء السماء فتنبت .. »

(٣) في م : « يسيل حولها » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

فإذا عرُضت جدّاً فهي قيمان وقيمة ،  
وأحدها قاع . كل ما يجتمع في الإخاذ  
والمسكات والتناهي فهي روضة [ عند  
العرب ] .

وقال الأصمعي : الرّوض نحو النصف  
من القرية . ويقال : في المزادة روضة من الماء ،  
كقولك : فيها شول من الماء .

وقال أبو عمرو : أراض الحوض فهو  
مريض . وفي الحوض روضة من الماء : إذا  
غطى الماء أسفله وأرضه .

[ وقال : هي الرّوضة والرّيزة والأريضة ]  
والمستريضة .

وقال الليث : تجمع الرّوضة رياضاً  
وريضانا .

قلت : وإذا كان البلد سهلاً<sup>(٦)</sup> ينشف  
الماء لسهولته ، وأسفل السهولة صلابة  
تمسك الماء فهو مراض ، وجمعه مراض ،  
ومراضات ، وإذا احتاجوا إلى مياه المراض

(٥) في ج : « ورب روضة فيها حرادات من

النار البري ، وربما كانت الروضة ميلاً في ميل .. »

(٦) في ج : « سهلاً لا يمسك الماء وأسفل .. » .



عن القراء قال : وَرَّضَ الشَّيْخُ « بِالصَّاد » :  
إِذَا اسْتَرْخَى حِتَارَ خَوْرَانِهِ فَأَبْدَى .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي :  
أَوْرَضَ وَوَرَّضَ : إِذَا رَمَى بِفَانِطِهِ .  
وأما التَّوْرِضُ « بِالضَّاد » فله معنى غيرُ  
ما ذكره اللَّيْثُ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
المُورِّضُ : الَّذِي يَرْتَادُ الْأَرْضَ وَيَطْلُبُ  
الْكَلَأَ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ الرَّقَّاعِ :  
حَسِبَ الرَّائِدُ الْمُورِّضُ أَنْ قَدْ

ذَرَّ مِنْهَا بَكْلَ نَبْءِ صَوَارُ

ذَرَّ : أَيْ تَفَرَّقَ . النَّبْءُ : مَا نَبَأَ  
مِنَ الْأَرْضِ .

وقال : يقال : نَوَيْتُ الصَّوْمَ وَأَرَضْتُهُ ،  
وَوَرَّضْتُهُ ، وَرَمَضْتُهُ ، وَبَيْتُهُ ، وَخَمَرْتُهُ ،  
وَبَيْتَنْتُهُ ، وَدَيْسْتُهُ (٣) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وفى الحديث : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُورِّضْ  
مِنَ اللَّيْلِ .

حَفَرُوا فِيهَا جِفَاراً فَشَرِبُوا مِنْهَا وَاسْتَقَوْا مِنْ  
أَحْسَائِهَا إِذَا وَجَدُوا مِيَاهَهَا عَذْبَةً .

وروى عن ابن السَّيِّبِ أَنَّهُ كَرِهَ الْمَرَاوِضَ .  
قال شمر : الْمَرَاوِضُ : أَنْ تُوَصِّفَ الرَّجُلَ  
بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ .

قلت (١) : وَهُوَ بَيْعُ الْمَوَاصِفَةِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ .  
وَأَجَازَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ إِذَا وَافَقَتِ السَّلْعَةُ  
الصِّفَةَ الَّتِي وَصَفَهَا الْبَائِعُ : وَأَبَى الْآخَرُونَ  
إِجَازَتَهَا ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الصِّفَةُ مَضْمُونَةً  
إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ .

[ ورض ]

قال اللَّيْثُ : وَرَّضَتِ الدَّجَاجَةُ : إِذَا كَانَتْ  
مُرْخِجَةً عَلَى الْبَيْضِ ، ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بِمَرَقَةٍ  
وَاحِدَةً (٢) .

قال : وَكَذَلِكَ التَّوْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .  
قلت : هَذَا عِنْدِي تَصْغِيرٌ ، وَالصَّوَابُ  
وَرَّضَتْ « بِالصَّاد » .

أخبرني النسفي عن ثعاب عن سلمة

(١) من هنا إلى آخر هذه المائدة ساقطة من جـ .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من جـ .

(٣) في م « دسسته » بالذال .

قلت : وأحسبُ الأصلَ فيه مهموزاً ،  
ثم قُلِبَتِ الهمزة واواً .

[ أرض ] (١)

الخرائى عن ابن السكيت قال الأرضُ :  
التي عليها الناس . والأرضُ سُفْلَةُ البعير  
والذابة ؛ يقال : بعيرٌ شديدُ الأرض : إذا كان  
شديدَ القوائم . وأنشد (٢) :

ولم يُقَلَّبْ أرضها البيطارُ

ولا لَحْبَلَيْتِه بها حَبَّارُ

يعنى : لم يُقَلَّبْ قوائمها لعلَّ بها ، وقال  
سويد بن كراع (٣) :

فركبناها على مجنَّهولما

بصلابِ الأرضِ فيهنَّ شَجَعُ

وقال خفافُ بن نَدْبَةَ السُّلَمَى :

إذا ما استَحَمَّتْ أرضُه من سَمائِه

جرى وهو مودُوعٌ وواعدُ مَصْدَقٍ (٤)

قال : والأرضُ : الرَّعْدَةُ . ورؤى عن

عباس أنه قال : « أزلزت الأرضُ أم بي

(١) ساقطة من د م .

(٢) في التاج واللسان : « وأنشد لحيد يصف

(٣) الصواب سويد بن أبي كاهل البعكرى .

[س]

(٤) البيت في الأصمعيات ص ٤٩ .

أرضٌ « أى بي رِعْدَةٌ .

ويقال : بي أرضٌ فَأَرْضُونى ، أى

دأوونى . وقال ذو الرِّمَّة :

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنابِكها

أو كان صاحبَ أرضٍ أو به الموم (٥)

قال : والأرضُ : الزُّكَّامُ ، يقال : رجل

مأروض . وقد أَرْضَ فلان ، وآرَضَهُ اللهُ

إيراضاً .

والأرضُ : مصدرُ أَرْضَتِ الخَشْبَةُ

تَوَرَّضَ ضى مأروضة إذا وقعت الأرضة فيها .

قال : والأرض - بفتح الراء - مصدرُ

أَرْضَتِ القُرْحَةُ تَأْرَضُ : إذا تَهَشَّتْ .

وقال أبو عبيد : قال الأعمى : إذا

فسدت القرحة وتقطعت .

قيل : أَرْضَتِ تَأْرَضُ أَرْضاً .

وقال شمر : قال ابن شميل : الأريضة :

الأرض السهلة لا تميل إلا على سهل ومنبت ،

وهي ليثة كثيرة النبات ، وإنها لأريضة للنبت

وإنها لذات أراضة ، أى خليقة للنبت .

(٥) البيت في ديوانه ص ٨٧ .

قال : وقال ابن الأعرابي : أَرْضَتِ الْأَرْضُ  
تَأْرُضُ أَرْضًا إِذَا أَخْصَبَتْ وَزَكَ نَبَاتُهَا .

وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ بَيْنَةُ الْأَرْضَاةِ : إِذَا كَانَتْ  
كَرِيمَةً .

قال أبو النجم :

أَبْحَرُ هِشَامٍ وَهُوَ ذُو فِرَاضٍ

بَيْنَ فُرُوعِ النَّبْعَةِ النَّضَاضِ

وَسَطِ بَطَاحِ مَكَّةَ الْإِرَاضِ

فِي كُلِّ وَادٍ وَاسِعِ الْمَقَاضِ

وقال أبو عمرو : الْإِرَاضُ : الْعِرَاضُ ،

يُقَالُ : أَرْضٌ أَرِيضَةٌ ، أَيْ عَرِيضَةٌ .

أبو عبيد عن الأحمسي : الْإِرَاضُ : بَسَاطٌ

ضَخْمٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صَوْفٍ .

[وقال أبو التّيّداء] <sup>(١)</sup> : أَرْضٌ وَأَرُوضٌ .

وما أَكْثَرُ أَرُوضَ بَنِي فُلَانٍ .

ويقال : أَرْضٌ وَأَرُضُونَ وَأَرْضَاتٌ .

وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ لِلنَّبَاتِ : خَلِيقَةٌ ، وَلِإِنِّهَا لَذَاتُ  
إِرَاضٍ .

وقال غيره : الْمَوْرُضُ : الَّذِي يَرَعَى كَلَأُ  
الْأَرْضِ .

وقال ابن دالّان الطائي :

وَمِ الْحُلُومِ إِذَا الرَّبِيعُ تَجَنَّبَتْ

وَمِ الرَّبِيعِ إِذَا الْمَوْرُضُ أَجْدَبًا <sup>(٢)</sup>

وقال الفراء : يُقَالُ مَا أَرْضَ هَذَا الْمَكَانَ :

أَيَّ مَا أَكْثَرَ عُشْبَتِهِ .

وقال غيره : مَا أَحْسَنَهُ وَأَطْيَبَتِهِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَرْضٌ أَرِيضَةٌ :

أَيَّ مُخَيَّلَةٍ لِلنَّبْتِ .

الأحمسي : تَأْرَضَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : إِذَا

ثَبَتَ فَلَمْ يَنْتَرْخِ .

وقيل : التَّارُضُ : التَّائِي وَالِاتِّظَارُ ،

وَأُنْشِدَ :

وَصَاحِبِ نَبْتِهِ لِيَنْهَضَا

فَقَامَ عَجَلَانٌ وَمَا تَأْرَضَا <sup>(٣)</sup>

(٢) الرواية في الكلمة :

وَمِ الْجِبَالِ إِذَا الْحُلُومُ تَجَنَّبَتْ [س]

(٣) ورد هذا الرجز في اللسان مادة « أرض »  
مكذبا :

وَصَاحِبِ نَبْتِهِ لِيَنْهَضَا

إِذَا الْكُرَى فِي غِجْنِهِ تَضَضَا

يَسْحُ بِالْكَفَيْنِ وَحِبَا أَيْضَا

فَقَامَ عَجَلَانٌ وَمَا تَأْرَضَا

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا أَيْضًا

إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضُّضًا

وَيُقَالُ : تَرَكْتُ الْحَيَّ يَتَارِضُونَ الْمَنْزِلَ :

أَيُّ يَرْتَادُونَ بَلَدًا يَنْزِلُونَهُ لِلتَّجْمَعِ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ أُمِّ مَعْبُدٍ

أُغْلِزَاعِيَّةٌ : « فَشَرِبُوا حَتَّى أَرَاضُوا » أَيْ

نَامُوا عَلَى الْإِرَاضِ ، وَهُوَ الْبَسَاطُ .

قُلْتُ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ <sup>(٢)</sup> غَيْرُهُ : إِنَّهُ يُمْعَى

نَقَعُوا وَرَوُّوا .

[ رضى ]

قَالَ اللَّيْثُ : رَضِيَ فُلَانٌ <sup>(٣)</sup> يَرْضَى

رِضًى . وَالرَّضِيُّ : الْمَرْضِيُّ ، وَالرَّضَا مَقْصُودٌ .

قُلْتُ : وَإِذَا جَعَلْتَ الرِّضَا مَصْدَرًا <sup>(٤)</sup>

رَاضِيَتُهُ رِضَاءٌ وَمُرَاضَاةٌ فَهُوَ مَمْدُودٌ ، وَإِذَا

جَعَلْتَهُ مَصْدَرَ رَضِيَ يَرْضَى رِضًى فَهُوَ

مَقْصُودٌ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

الرَّضِيُّ : الْمُطِيعُ : وَالرَّضَى : الْحَبِيبُ . وَالرَّضَى :

الضَّامِنُ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ : رُضِيًّا - بَوَازِنُ التَّرْيَا -

وَتَكْبِيرُهُمَا رَضَوَى وَثَرَوَى .

وَرَضَوَى : اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَيْنَهُ وَالْمَرْضَاةُ

وَالرَّضَوَانُ : مَصْدَرَانِ .

وَالْقُرَاءُ كُلُّهُمْ قَرَعُوا الرُّضْوَانَ <sup>(٥)</sup> - بِكسر

الرَّاءِ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ : رُضْوَانٌ ،

وَهَا لَفْتَانِ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَرْضِيٌّ ، وَمِنْ الْعَرَبِ <sup>(٦)</sup>

مَنْ يَقُولُ : مَرْضُوٌّ ، لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ ،

وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٥) لَا أَعْلَمُ الرُّضْوَانَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي الْقُرْآنِ

وَلِأَنَّ الرُّضْوَانَ وَرَضَوَانًا وَرَضَوَانًا . [س]

(٦) فِي ج : « وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : مَرْضُوٌّ ؛ لِأَنَّ

الرَّضَا فِي الْأَصْلِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ . وَوَضَوَى : اسْمُ جَبَلٍ » .

(١) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَائِقَةٌ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « قُلْتُ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ » .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَائِقَةٌ مِنْ ج .

(٤) فِي ج : « وَلَا جَعَلْتُ الرِّضَا بِمَعْنَى الْمُرَاضَاةِ

فَهُوَ مَمْدُودٌ .

## باب الضَّادِ وَاللَّامِ

ض ل . استعمل من جميع وجوهه .

[ضول]

قال أبو زيد في كتاب الممز : ضَوُلُ  
الرجلُ يَضُوُلُ ضَالَةً وضُوُولَةً : إذا قال رأيه .  
وضَوُلُ ضُوُولَةً وضَالَةً : إذا صَفُرَ .

وقال الليث : الضَّئِيلُ نَعْتُ لِلشَّيْءِ ، فِي  
ضَعْفِهِ وَصِغَرِهِ وَدَقَّتِهِ وَجَمْعُهُ ضُؤْلَاءُ وَضُئِيلُونَ ،  
وَالْأَتَى ضُئِيلَةً ، وَأَنشد ثَمَرٌ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ :  
أَنَا أَبُو الْمِهَالِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ  
لَيْسَ عَلَيَّ نَسَبِي بِضُؤْلَانِ  
أَرَادَ بِضُئِيلٍ .

وفي (١) الحديث : « إِنْ الْعَرَشَ عَلَى  
مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ ، وَإِنَّهُ لِيَتَضَاعَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ  
حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ «الْوَصَعِ» يَرِيدُ يَتَصَاغَرُ وَيَتَحَاوَرُ  
تَوَاضَعًا لِلَّهِ ، وَخَشْيَةً لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

وَالضَّالُّ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ - : هُوَ السَّذْرُ  
الْبَرِّيُّ ، وَالْوَاحِدَةُ ضَالَةٌ .

(١) من هنا ساقط من ج .

ويقال : خَرَجَ فُلَانٌ بِضَالَتِهِ : أَيِ بِسِلَاحِهِ .  
وَالضَّالَّةُ : السِّلَاحُ أَجْمَعُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ  
لِكَامِلِ الضَّالَّةِ ، وَالْأَصْلُ فِي الضَّالَّةِ : النَّبَالُ  
وَالْقِسِيُّ الَّتِي تُسَوَّى وَتُنْعَتُ مِنْ شَجَرِ  
الضَّالِّ .

وقال بعض الأنصار (٢) :  
أَبُو سُلَيْمَانَ وَصَّنَعَ الْمُقَدِّ  
وُجَعْنَا مِنْ مَسَكٍ تَوَزَّرَ أَجْوَدُ  
وَضَالَّةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ  
وَمُؤْمِنٌ بِمَا تَلَا مُحَمَّدٌ  
أَرَادَ بِالضَّالَّةِ : السَّهَامَ ، شَبَّهَ نَصَالَهَا فِي  
حِدَّتِهَا بِنَارٍ مُوقَدَةٍ .

وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : الضُّؤُولَةُ :  
الْمُرَالُ .

[ضلا]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأَعرَابِيِّ قَالَ :  
ضَلَاً : إِذَا هَلَكَ . قَالَ : وَلِضَاً : إِذَا حَذَقَ الدَّلَالَةَ .

(٢) فِي السَّانِ : « قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ عَامٌّ بَيْنَ  
نَابِتٍ ، وَالرَّوَايَةُ فِي السَّكَّةِ وَالسَّانِ (قَدْ) وَرِشِ  
الْمُقَدَّةِ . [سدا]

## باب الضنّ والنون

ض ن (واى)

ضنى ، ضناً ، ضان ، وضن ، نضا ،  
ناض ، أنض .

[ ضنى ]

وقال الليث : ضَنِى الرجلُ يَضْنِي ضَنْيً شديداً : إذا [ كان <sup>(١)</sup> ] به مرضٌ مُخامر ، وكلا ظن أنه قد برأ نكس ، وقد أضناه المرضُ إضناءً .

سلةٌ عن الفراء : العرب تقول : رجلٌ ضَنَى ودَنَف ، وقومٌ ضَنَى <sup>(٢)</sup> أى ذُوو ضَنَى وكذلك قومٌ عَدَلٌ ذُوو عَدَلٍ وصَوْمٌ ونَوْمٌ .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ ضَنَى ، وامرأة ضَنَى ، وقومٌ ضَنَى ، وهو المضنى من المرض .

وقومٌ ضَنَى : أى ذُوو ضَنَى ، وكذلك

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) عبارة ج : « وقوم ضنى ودنف ؛ لأنه مصدر ، كقولهم : قوم زور ، وقوم عدل ، وصوم ونوم ... » .

قومٌ عَدَلٌ ذُوو عَدَلٍ .

وقال : تَضَّى الرجلُ : إذا تمارَضَ .  
وأَضَى : إذا لَزِمَ الفراشَ ، من الضَّنى .

ويقال : رجلٌ ضَنٍ ، ورجلان ضَنِيَّان ،  
وامرأةٌ ضَنِيَّةٌ ، وقومٌ أضناءً .

ويقال : أضناه المرضُ وأنضاهُ بمعنى واحد .

[ ضنا ]

قال أبو زيد : ضنأتِ المرأةُ ضَنًا وضَنُوءًا :  
إذا وَلَدَتْ .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : الضنَّ :  
الولَدُ ، مهموز ساكن النون ، وقد يقال له الضنَّ .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : قال أبو الفضل -  
أعرابيٌّ من بني سلامة من بني أسد قال - :  
الضنَّ : الولد ، والضنَّ : الأصل ، وأنشد :

وميراث ابن آجرَ حيثُ أَلَّتْ

بأصل الضنَّ ضِنْنَةً الأصيلِ

وأخبرني أبو الفضل عن الحراني عن  
 ابن السكيت أنه أنشده :  
 تزأرك مضطبي<sup>(١)</sup> آريم  
 إذا انتبه الإذ لا يفظوة  
 قال : والتزأوك : الاستحياء . آريم : أي  
 يواصل ، لا يفظأه : أي لا يقهره .  
 ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الضنى :  
 الأولاد . قال : والضنى - بالكسر -  
 الأوجاع الخيفة .  
 وقال ابن دريد في كتاب الجهمرة : قد  
 فلان مقعد ضناً ؛ أي مقعد ضرورة ، ومعناه  
 الأنفة .  
 قلت أنا : أحسب قول ابن دريد من  
 الاضطناء ، وهو الاستحياء .

[ ضان ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الضانة -  
 غير مهموز - : البرة التي يُرمى بها البعير ؛  
 ذكرها غير واحد منهم .  
 وقال ابن الأعرابي : التَضُون : كثرة  
 الولد . قال : والضون : الإنفة .

(٢) في م : « مضطرم » . وفي اللسان (زوك)  
 البيت لأبي حرام [س]

أراد ابن هاجر ، وهو إسماعيل .  
 الليث : ضنت المرأة تضنوا : إذا كثرت  
 ولدها ، وقال<sup>(١)</sup> أبو عبيد قال أبو عمرو :  
 وهي الضانية .  
 ويقال : ضنات الماشية : إذا كثرت  
 نتاجها قال :

وضنه كل شيء : نسله .

أبو عبيد عن الكسائي : امرأة ضانئة  
 وماشية ، معناها أن يكثر ولدها ، وقد ضنت  
 تضنوا ضناء ، وضنات تضنوا ضناً مهموز .

روى شمر عن أبي عبيد فيما قرأت على  
 الإيادي : اضطبات منه : استحيت ، رواه  
 بالياء عن الأموي .

وأخبرني الإيادي عن أبي الهيثم أنه قال :  
 إنما هو اضطبات بالتون ؛ وأنشد :  
 إذا ذكرت مسعاء والده اضطق

ولا يضطبي من فمل أهل الفضائل<sup>(٢)</sup>

(١) في م : « إذا كثرت ولدها ، وهي الضانئة وقال  
 ضنات الماشية ... » .

(٢) البيت في ديوانه من ١٠٨ هو للطرماح كما  
 في اللسان وفيه :

... من شتم أهل الفضائل [س]

أبو عبيد عن أبي زيد : الضَيَّونُ : المِرُّ ،  
وجمعه الضَيَّانُونَ .

ومن مهموزة : الضَّانُ والضَّانُ ؛ يَمْلُ  
الْمَرْزُ وَالْمَرْزُ ، وتجمع ضَيَّانًا .

وقال الليث : الضَّانُ : ذواتُ الأصواف  
من الغنم ؛ ويقال للواحدة : ضائفة ، [ وَرَجُلٌ  
ضَائِنٌ ؛ قال بعضهم : هو اللَّيْنُ كَأَنَّهُ لَفْجَةٌ .  
وقال آخرُ : هو الذي لا يزال حسنَ الجِسمِ  
قليلَ الطَّعمِ .

ويقال : رَمَلَةٌ ضائفة ، وهي البيضاء  
العريضة ، وقال الجعدي :

إلى نَعَجٍ من ضائِنِ الرَّمْلِ أَغْفَرًا<sup>(١)</sup>

ويقال : اضَّانَ ضائِنَكَ ، وأَمْعَزَ مَعْرَكَ ؛  
أى أَغْزَلَ ذَا مِنْ ذَا . وقد ضائنتها : إذا  
عزَّلتها .

وقال محمد بن حبيب : قال ابن الأعرابي :  
رَجُلٌ ضائِنٌ : إذا كان ضِعْفًا ، ورجلٌ ماعِزٌ :  
إذا كان حازمًا مانعًا ما وراءه .

قال : والضَّئِي : السَّقاء الذي يُمَخَّضُ به

الرائبُ يَسِي ضَيَّيًّا ، إذا كان ضَخْمًا من جلد  
الضَّان .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ نُورٍ .

وجاءت بِضَيَّيَّيَّ كَانَ دَوِيَّةُ

تَرْتُمُ رَعْدٍ جَاوِيَّتَهُ الرَّوَاعِدُ<sup>(٢)</sup>

[ وضن ]

سَلَّمَ عن القراء قال : المِيضَانَةُ : القَفَّةُ ،  
وهي المَرْجُونَةُ والقَفْمَةُ ، وأنشد :  
لَا تَنْكِحَنَّ بِمِلْهَا حَنَانَةً

ذات قَتَارِيدَ لَهَا مِيضَانَةٌ

قال : حَنَ وَهَنَ أَيْ بَكَى .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « عَلَى سُرَرٍ  
مَوْضُونَةٍ »<sup>(٣)</sup>

قال القراء : المَوْضُونَةُ : الْمَنَسُوجَةُ ،  
ولمَّا سَمَتْ الْعَرَبُ وَضَيْنَ النَّاكِ وَضِيًّا لِأَنَّهُ  
مَنْسُوجٌ .

ويقال : وَضَنَ فُلَانٌ [ الْحَجَرَ ]<sup>(٤)</sup> وَالْأَجْرَ

بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ : إِذَا أَشْرَجَهُ فَهُوَ مَوْضُونٌ .

[س]

(٢) ديوانه - ٧١

(٣) آية ١٥ الواقعة .

(٤) زيادة عن م .

(١) صدره كاف هامش اللسان :

\* نباتات كأن جنبها على ربطة \*



[ ناض ]

قال ابن المظفر: التَّوَضُّ: وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ  
الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ . ولكل امرأة تَوَضَّان: وهما  
لَحْمَتَانِ مُتَبَعَتَانِ مُكْتَفَتَا قَطْعِهَا ، يعنى وَسَطَ  
الْوَرِكِ ، وقال رؤبة :

إِذَا اغْتَرَزَ الرَّهْوُ (٢) فِي انْتِهَاضِ

جَازِبِنِ الْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ  
قال : والنَّوَضُ : شِبْهُ التَّذْدَبِ  
وَالْتَعَثُّكُلِ ، يقال نَاضَ يَنْوُضُ تَوَضًّا .

وقال أبو عمرو : الأنواضُ : مدافع  
الماء ، وقال رؤبة :

غُرَّ الذَّرَى ضَوَاحِكُ الْإِيْمَاضِ

يُتَّقَى بِهِ مَدَافِغُ الْأَنْوَاضِ (٣)  
وقال ابن الأعرابي: الأنواضُ: الأودية،  
واحدها نَوَضٌ .

وروى أبو العباس عنه أنه قال : النَّوَضُ  
الحركة ، والتَّفَرُّضُ (٤) . والنَّوَضُ :  
المُضْمَضُ .

(٢) هكذا ورد هذا الجزء في أ، ج وهو موافق  
لأ في أراجيز رؤبة ص ١٧٦ - بوب والسان: «الدهر»  
وفي التاج: «الزمو» .

(٣) أراجيز رؤبة ص ٨١

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج ، ب .

وقال الليث: الوَضْنُ: نَسْجُ السَّرِيرِ  
وَأَشْبَاهِهِ بِالْجَوْهَرِ وَالْتِيَابِ، وَهُوَ مَوْضُونٌ:  
قال: وَالْوَضِينُ: الْبِطَانُ الْعَرِيفُ:  
وقال حميد بن ثور:

عَلَى مُصْلَخٍ مَبْكَادٍ جَسِيمِهِ

يَمْدُ بِعَظْفَيْهِ الْوَضِينَ الْمَسْمَا  
الْمَسْمُ: الزَيْنُ بِالشُّومِ، وَهِيَ خَرَزٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: التَّوَضُّنُ:  
التَّحَبُّبُ: وَالتَّوَضُّنُ: التَّذَلُّلُ. وَالْوَضْنَةُ:  
الْكُرْسِيُّ الْمَنَسُوجُ.

وقال ثعلب: الْمَوْضُونَةُ: الدَّرْعُ  
لِلنَّسُوجَةِ .

وقال بعضهم: دِرْعٌ مَوْضُونَةٌ: مُقَارِبَةٌ  
الْتَّسْجِ مِثْلُ الْمَوْضُونَةِ .

وقال رجل من العرب لامرأته: ضَنِيهِ  
- يَعْنِي مَتَاعَ يَتِيهَا - أَيْ قَارِبِي بَعْضَهُ مِنْ  
بَعْضٍ .

وقيل: الْوَضْنُ: التَّضَدُّ ، [ يقال (١) ]:

وَضْنٌ مَتَاعٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ [ .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

\* جَادَبْنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ \*

[ انض ]

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَنْفَضْتُ اللَّحْمَ  
إِنْضَاضًا : إِذَا شَوَيْتَهُ وَلَمْ تُنْضِجْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَحْمٌ أُنِيفُ : فِيهِ نُهْوَةٌ ،  
وَقَالَ زُهَيْرٌ .

يُلْجَلِجُ<sup>(٤)</sup> مُضْفَةً فِيهَا أُنِيفُ

أَصْلَتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهٍ  
وَقَدْ أُنِضَ أَنْضَةً فَهُوَ أُنِيفُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الْإِنْضَاضُ : إِذْرَاكَ النَّخْلَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
لَيْسٍ :

\* وَأَنْضَ الْعَيْدَانُ وَالْجُبَارُ<sup>(٥)</sup> \*

وَيُرْوَى : وَأُنِيفُ .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : إِذَا أَدْرَكَ نَخْلُ  
النَّخْلَةِ فَهُوَ الْإِنْضَاضُ .

[ نض ]

قَالَ اللَّيْثُ : نَضًا الْحَنَاءُ يَنْضَوُ عَنْ

(٤) فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٢ : « تَلْجَلِجُ » .

(٥) صَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

\* فَخَرَاتُ خُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا \*

[ س ]

دِيْوَانُهُ ٤٢ -

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَرَبُ تُبَدِّلُ مِنَ الصَّادِ  
ضَادًّا ، فَتَقُولُ : مَالَكَ مِنْ هَذَا [ مَنْاضٌ ،  
أَي ]<sup>(١)</sup> مَنْاضٌ .

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ فُلَانٌ  
مَائِنُوضٌ لِحَاجَةٍ ، وَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْوُصَ ، أَيْ  
يَتَحَرَّكَ لَشَيْءٍ .

وَقَدْ نَاضَ وَنَاضَ مَنَاضًا وَمَنَاضًا : إِذَا  
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَوَضْتُ الثَّوبَ  
بِالصَّبْغِ تَنْوِيزًا [ أَيْ ضَرَجْتَهُ ]<sup>(٢)</sup> وَأَنْشَدَ فِي  
صِفَةِ الْأَسَدِ :

فِي غِيْلِهِ حَيْفُ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ

بِالزَّغْفَرَانِ مِنَ الدَّمَاءِ مَنُوضٌ

أَيْ مُضَرَّجٌ . أَخْبَرَنِي بِهِ الْمَنْدَرِيُّ عَنْ  
أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْهُ<sup>(٣)</sup> .

أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ :  
الْأَنْوَاضُ وَالْأَنْوَاطُ وَاحِدٌ ، وَهِيَ مَائِنُوطٌ عَلَى  
الْإِبْلِ إِذَا أُوقِرَتْ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ د .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا رَوَى عَنْهُ »

أَبُو تَرَابٍ : الْأَنْوَاضُ .. » .

الآحية : أى خَرَجَ وَذَهَبَ عَنْهُ .

وَنُضَاوَةُ الْحِنَاءِ : مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْخَضَابِ  
مَا يَذْهَبُ لَوْنُهُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرِ . وَقَالَ كَثِيرٌ  
يَخَاطَبُ عَزَّةَ :

وَمَا عَزَّ لِلْوَصْلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا

نُضَاً مِثْلَ مَا يَنْضُو الْخَضَابُ فَيَخْلُقُ<sup>(١)</sup>

وَنُضَا الثَّوْبِ عَنْ نَفْسِهِ [ الصَّبْغِ ]<sup>(٢)</sup> : إِذَا  
أَلْقَاهُ .

وَنَضَّتِ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا [ عَنْ نَفْسِهَا ] ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

لَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا

لَدَى السَّيْرِ إِلَّا لِبَسَةِ التَّفَضُّلِ<sup>(٣)</sup>

وَالدَّابَّةُ تَنْضُو الدَّوَابَّ : إِذَا خَرَجَتْ مِنْ  
بَيْنِهَا .

وَرَمْلَةٌ تَنْضُو الرِّمَالَ فَهِيَ تَخْرُجُ مِنْهَا .

وَنُضَا السَّهْمِ : أَيْ مَضَى .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

يَنْضُونَ فِي أَجَوَازِ لَيْلٍ غَاضِي

نَضْوًا قِدَاحِ النَّابِلِ الْمَوَاضِي<sup>(٤)</sup>

الْحَرَانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : نَضْوَتُ  
ثِيَابِي عَنِّي : إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَنْكَ .

وَقَدْ نَضَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الْفَرَسِ نَضْوًا .  
وَقَدْ نَضَا خِضَابُهُ يَنْضُو نَضْوًا .

وَنَضَا الْفَرَسُ أَتْلِيلًا يَنْضُوهَا : إِذَا  
تَقَدَّمَهَا وَانْسَلَخَ مِنْهَا . وَالنُّضْوُ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ  
وَجَمْعُهُ أَنْضَاءُ ، وَالْأُنْثَى نِضْوَةٌ . وَيُقَالُ لِأَنْضَاءِ  
الْإِبِلِ : نِضْوَانٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : أَنْضَى وَجْهَ الرَّجُلِ ، وَنَضَا عَلَى  
كَذَا وَكَذَا : إِذَا أَخْلَقَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَنْضَى : [ الرَّجُلُ<sup>(٥)</sup> ]  
الَّذِي صَارَ بَعِيرُهُ نَضْوًا ، وَقَدْ أَنْضَاهُ السَّيْرُ .

وَاتَّضَى السَّيْفُ : إِذَا اسْتَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ .  
وَنَضَا سَيْفُهُ : إِذَا سَلَّهُ . وَسَهْمٌ نَضْوٌ : إِذَا  
فَسَدَ مِنْ كَثَرَةِ مَا رُمِيَ بِهِ حَتَّى أَخْلَقَ ، وَنَضِيٌّ

(٤) رواية البيت كما في الأراجيز ج ٣ ص ٨٢

مخرجين من أجواز ليل غاضي

نضو قِدَاحِ النَّابِلِ الْمَوَاضِي

(٥) زيادة عن ج .

(١) البيت في ديوان كثير ص ٢٣

(٢) ساقط من ج .

(٣) البيت من معلقته ص ديوان .

السَّهْمُ : قِدْحُهُ ، وهو ما جَاوَزَ من السهم

الرَّيْشَ إِلَى النَّصْلِ ، وقال الأعشى :

غَرَضِي السَّهْمَ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّتِهِ لَمْ يُعَمِّ<sup>(١)</sup>

وَنَضِي الرُّمَحَ : ما فوقَ الْمَقْبِضِ مِنْ صدرِهِ ، وَأَنشَدَ :

وَنَظْلٌ لِثِيَرَانِ الصَّرِيمِ غَمَغِمٌ

إِذَا دَعَسُوها بِالنَّضِيِّ الْمَلْبِ<sup>(٢)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَوَّلُ مَا يَكُونُ

التَّقْدِحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ : نَضِيٌّ ، فَإِنْ نُحِتَ فَهُوَ

مُخَشَّبٌ وَخَشِيبٌ ، فَإِذَا لَيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ .

قال : وقال أبو عمرو : النَّضِيُّ : نَصْلٌ

السَّهْمِ .

قلتُ : وقولُ الأعشى يَحَقِّقُ قولَ أبي

عمرو . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : نَضِيُّ الْمُتَّقِ : عَظْمُهُ ،

وَنَضِيُّ السَّهْمِ : عُوْدُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : نَضًا الْقَرَسُ يُنْضُو

نُضُوًا : إِذَا أَذْلَى فَأَخْرَجَ جُرْدَانَهُ .

قال : وَأَسْمُ الْجُرْدَانِ : النَّضِيُّ . ويقال

نَضًا فَلَانٌ مَوْضِعَ كَذَا يُنْضُوهُ : إِذَا جَاوَزَهُ

وَحَلَفَهُ نِيضٌ<sup>(٣)</sup> .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قال :

النَّيْضُ بِالْيَاءِ : [ ضَرَبَانِ الْعِرْقِ ]<sup>(٤)</sup> مِثْلُ

النَّبِضِ سِوَاهُ .

## بَابُ الضَّافِ وَالْفَاءِ

إِذَا كَثُرَ . وَشَعَرٌ ضَافٍ ، وَذَنْبٌ ضَافٍ ،

وَأَنشَدَ قَوْلَهُ :

يُضَافُ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَّ<sup>(٥)</sup>

ض ف و ا ي

ضفا . ضاف . فضا . فاض . وفض . وضم .

[ نضا ]

قال اللَّيْثُ : يَقَالُ ضَفًّا الشَّعَرُ يَضْفُو :

(١) الرواية في البيت كما في الأعين ص ٩٣ :

ولم .. يتم ٢

(٢) البيت لامرئ القيس والرواية في الديوان

ومختار الشعر الجاهل :

\* يداعها بالسهرى المقلب \* [س]

(٣) هذه الكلمة ساقطة من د ، م

(٤) ما بين المربعين زيادة عن م

(٥) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه - ١٣٤

وصدره :

\* ضلع إذا استدبرته سد فرجة \* [س]

ودِيْمَةٌ ضَافِيَةٌ ، وهى تَضْفُو ضَفْوًا إِذَا  
أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ مِنْهَا .

وَالضَّفْوُ : السَّعْيُ وَالْخَيْرُ وَالكَثْرَةُ ، وَأَنْشَدَ :  
إِذَا أَلْهَدَفُ الْمَرْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الْخَطَلِ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضَفَا مَالَهُ يَضْفُو ضَفْوًا  
وَضَفْوًا : إِذَا كَثُرَ .

وَضَفَا الْخَوْضُ يَضْفُو : إِذَا فَاضَ مِنْ  
أَمْتَلَانِهِ وَأَنْشَدَ :

يَضْفُو وَيُبْذِي تَارَةً عَنْ قَعْرِه<sup>(٢)</sup>

يَقُولُ : يَمْتَلِئُ فَتَشْرَبُ الْإِبِلُ مَاءَهُ حَتَّى  
يَظْهَرَ قَعْرُهُ . [ وَالضَّفْ : جَانِبُ الشَّيْءِ ، وَهِيَ  
ضَفْوَاهُ : أَيْ جَانِبَاهُ ]<sup>(٣)</sup> .

[ ضاف ]

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى  
عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّقَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ .

(١) البيت لأبي ذؤيب كما في أشعار المهذلين  
ج ١ ص ٤٣ والرواية في الديوان والصفان المزاج .

[س]

(٢) صدره كما في اللسان :

\* وماكد تتأده من بحره \*

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْلُهُ  
« تَضَيَّقَتِ » مَالَتْ لِلْغُرُوبِ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ  
ضَافَتْ فَهِيَ تَضِيْفُ : إِذَا مَالَتْ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا ،  
يُقَالُ مِنْهُ : ضَفَّتْ فَلَانًا إِذَا مِلَتْ إِلَيْهِ وَتَزَلَّتْ  
عَلَيْهِ ، وَأَضَفْتُهُ : إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَيْكَ ، وَأَنْزَلْتَهُ  
عَلَيْكَ ، وَلِذَاكَ قِيلَ : هُوَ مُضَافٌ إِلَى كَذَا  
وَكَذَا ، أَيْ مُحَالٌ إِلَيْهِ ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظَهْرَنَا .

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ<sup>(١)</sup>  
أَي أَسْنَدْنَا ظَهْرَنَا إِلَيْهِ وَأَمَلْنَاهَا ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلدَّعِيِّ : مُضَافٌ ، لِأَنَّهُ مُسْنَدٌ إِلَى قَوْمٍ  
لَيْسَ مِنْهُمْ .

وَيُقَالُ : ضَافَ السَّهْمُ يَضِيْفُ : إِذَا  
عَدَّلَ عَنِ الْمَدَفِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا ، وَفِيهِ لَفْعٌ  
أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ : ضَافَ السَّهْمُ بِمَعْنَى  
ضَافَ ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بِالضَّادِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَضَافَ الرَّجُلُ  
مِنَ الْأَمْرِ : إِذَا أَشْفَقَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ<sup>(٢)</sup> .

(١) البيت في ديوانه ص ٩٣

(٢) هو أبو جندب ؛ كما في أشعار المهذلين ج ٣

والضَّيْفُ : جانب الوادى . وقد تضَافَ  
الوادى : إذا تضَافَ .

وضيفا الوادى : جانباه .

وقال أبو زيد : الضَّيْفُ : الجنب .

وقال الراجز :

يَنْتَبِعْنَ عَوْدًا<sup>(١)</sup> يشكى الأظلال

إذا تضَافَيْنِ عليه أنسلًا

يعنى : إذا صِرْنَا منه قريبًا إلى جنبه .

وقال ثمر : سمعت رجاء بن سلمة

الكوفى يقول : ضَيَّفْتُهُ : إذا أطمعته :

قال : والتَضْيِيفُ : الإطعام .

قال : وأضافه : إذا لم يُطْعِمَهُ .

وقال رجاء فى قراءة ابن مسعود ( فَأَبَوَا

أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا )<sup>(٢)</sup> أى يطعموهما .

وأخبرت<sup>(٣)</sup> عن أبى الهيثم أنه قال يقال :

أضافه وضَيَّفَهُ بمعنى واحد ؛ كقولك : أكرمه  
وكرَّمَهُ .

وكنتُ إذا جارى دَعَا لَمْضُوفَةٍ

أشتر حتى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرَى

[ يعنى الأمر يشفق منه الرجل<sup>(١)</sup> ]

أراد بالْمُضُوفَةِ : الأمر يُشْفَقُ منه :

ويقال : أضاف فلانٌ فلانًا إلى كذا فهو

يُضِيفُهُ إضافةً : إذا لجأَ إلى ذلك .

والضَّافُ : اللُّجَأُ المَحْرَجُ المَنْقَلُ

بالشر<sup>(٢)</sup> .

وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> .

فما إنْ وَجَدُ مُعْوَلَةً تَكُولُ

بواحدِها إذا يَغْزُو تَضْيِيفُ

أى تُشْفِقُ عليه وتُخاف أن يُصَابَ

فَتَشْكَلُهُ .

ويقال : ضَفَّتُ الرجلَ وتَضَيَّفْتُهُ : إذا

نزلت به وصرت له ضيفًا . وأَضَفْتُهُ : إذا

أنزلته عليك وقرَّبته . والمضَافُ : اللُّجَأُ

والمُلَزَقُ بالقوم .

(١) زيادة عن ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) هو أبو ذؤيب ، والبيت فى أشعار الهذليين

١٠٩٩ ، وفيه : « رلوب » بدل « نكول » .

(٤) فى ج : « غوار » .

(٥) آية ٧٧ الكهف :

(٦) فى ج : « وقال أبو الهيثم » .

وقال : وقول الله ( فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوها )  
معناه : أن يجعلوها ضيِّفَيْنِ لهم .

وروى سلمة عن القراء في قوله ( فَأَبَوْا  
أَنْ يُضَيِّفُوها ) سألهم الإضافة فلم يفعلوا ،  
ولو قُرِئتْ أَنْ يُضَيِّفُوها كان صواباً .

قال : وتضَيَّفْتُهُ : سألته أَنْ يُضَيِّفَنِي <sup>(١)</sup> .  
قال : وتضَيَّفْتُهُ آتَيْتُهُ ضيفاً .

وقال الأعشى :

تَضَيَّفْتُهُ يَوْمًا فَأَكْرَمَ مَقْعَدِي

وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانَةِ قَائِدًا <sup>(٢)</sup>

[يقول : أعطاني خادماً يقودني : وزمانته :  
ذهابُ بَصَرِهِ <sup>(٣)</sup> ] .

وقال الفرزدق :

وَمِنَّا خُطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَاتِلٌ

وَمَنْ هُوَ رَجَوُ فَضْلِهِ التَّضْيِيفُ <sup>(٤)</sup>

أى ومنا مَنْ يَرْجُو التَّضْيِيفُ الذى ينزل  
به ضيفاً فضله .

أبو عبيد عن الكسائي : امرأة ضيفه  
بالهاء ، وأنشد قول البعيث :  
لَقَى حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بَيِّنٌ للضيافة أُرْشَمًا <sup>(٥)</sup>  
وقال أبو الهيثم : معنى قوله <sup>(٦)</sup> « وهى  
ضَيْفَةٌ » أى ضافت يوماً فحُبِلَتْ به فى غير  
دار أهلها فجاءت بولد شره :

وقال أبو الهيثم : ويقال ضافت المرأة :  
حاضت ؛ لأنها مالت من الطهر إلى الخيض ،  
فأراد أنها حملته وهى حائض .

[وقيل : معنى قوله « وهى ضيفة » أى  
ضافت قوما فحُبِلَتْ به فى غير دار أهلها <sup>(٧)</sup> ] .

[فضا]

قال الليث : الفضاء : المكان الواسع -  
والفعلُ فَضًّا يَفْضُو فُضْوًا فهو فاضٍ .

وقال رؤبة :

(٥) رواية العجز في التكملة :

\* فجاءت بنز للترالة أُرْشَمًا \*

تر : خفيف ، نزالة : ضيافته [س]

(٦) فى ج : « قال أبو الهيثم : أراد بالضيافة ههنا  
أنها حملته وهى حائض » .

(٧) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(١) فى ج : « أن يضيئى ، وآتيته ضيفاً » .

(٢) فى ديوان الأعشى ص ٤٩ :

\* تَضَيَّفْتُهُ يَوْمًا .. وعليه فلا شاهد فيه \*

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) الرواية فى البيت كما فى ديوانه ص ٥٦٠ :

\* وجدت الثرى فىنا إذا ييس الثرى \*

ومن هو .. الخ .

أَفَرَحَ قَيْضُ بَيْضَهَا الْمُنْقَاضِ

عنكم كِرَامًا بِالمقام القاضى<sup>(١)</sup>

ويقال : أَفْضَى فلانٌ إلى فلان : إذا وَصَلَ إِلَيْهِ ؛ وأصله أنه صار في فُرْجته وفضائه<sup>(٢)</sup>.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَفْضَى الرجلُ : دخل على أهله .

قال : وَأَفْضَى أيضاً : إذا جامعها .

قال : والإفضاء في الحقيقة : الانتهاء ؛ ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ : ( وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ )<sup>(٣)</sup> أى انتهى وأوى . وقال : وَأَفْضَى : إذا افْتَقَرَ<sup>(٤)</sup> .

ويقال : أَفْضَى الرجلُ جاريته<sup>(٥)</sup> : جامعها فصيَّرَ مَسْلَكِيهَا مَسْلَكَ واحداً ، وهى المفضاء من النساء .

وقال القراء : العرب تقول : لا يُفْضِ اللهُ فاك ؛ من أَفْضَيْتَ .

قال : والأفضاء : أن تسْقُط ثناباه من

تحت ومن فوق وكلُّ أضراسه ؛ حكاة شِمْير للقرءاء .

قلتُ : ومن هذا إفضاء المرأة : إذا انقطع الحِثَار الذى بين مَسْلَكِيهَا .

وقال شِمْير : الفضاء : ما أَسْتَوِي من الأرض واتسع .

قال : والصحرَاء فضلاء .

قال : ومكانٌ فَاضٍ ومُفْضٍ : أى واسع . وأَرْضٌ فَضلاءٌ وَبَرَّازٌ والقاضى : البارز .

وقال أبو التَّجَم يصف فرسه :

أما إذا أَمْسَى فَمُفْضٍ مَنَزِلُهُ

نَجْمُهُ فِي مَرَبِطٍ وَنَجْمُهُ

مُفْضٍ ، واسعٌ ، والمُفْضَى : المتسع .

وقال رؤبة :

\* خَوَّاهُ<sup>(٦)</sup> مُفْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقِ \*

أى مُتَّسِمَا . وقال أيضاً :

جَاوَزْتَهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَفْضَى

بِهِمْ وَأَمْضَى سَقَرًا مَا أَمْضَى<sup>(٧)</sup>

(٦) في الأصول : « خَوَّاهُ » والتصويب عن

الأراجيز ج ٣ ص ١١٦ وبعده :

\* إذا جرى من آلهما الرقاق \*

(٧) في د : « ما أَمْضَى » والتصويب عن الأراجيز

(١) الأراجيز ج ٣ ص ٨٢

(٢) في ج : « نقلت عن ابن الأعرابي » .

(٣) آية ٢١ النساء :

(٤) من ساقط من ج .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .



وقال : هذا تمرٌ فاضاً في العبيّة مع  
الزبيب : أى مختلط ، وأنشد :  
قلتُ لها يا خالتي <sup>(٣)</sup> لكِ ناتي  
وتمرٌ فاضاً في عبيّتي وزبيبٌ  
أى مشور .

وقال : الناس فَوْضَى : إذا كانوا لا أمير  
عليهم ولا من يجمعهم .

[ فاض ]

قال الأصمى : فاضت عينه تفيض فَيْضاً  
[ إذا سالت : اللحياني : فاض الماء يفيض  
فيضاً ] وفوضاً وفيضاً <sup>(٤)</sup> .

وفاض الحديث : إذا انتشر .

وقال : [ أفاضت ] العينُ الدمعَ تفيضه  
إِفاضةً . وأفاضَ فلانٌ دَمْعَهُ ، وأفاض إناءه  
إِفاضةً : إذا أُنْفِذَهُ . وقال الله جل وعزّ (فَإِذَا  
أَفْضَتْمْ مِنْ عَرَفَاتٍ) <sup>(٥)</sup> .

قال أبو إسحاق : دلّ بهذا اللفظ أن  
الوقوف بها واجبٌ ، لأن الإفاضة لا تكون

قال : أفضى بهم : بلغ بهم مكاناً واسعاً  
أفضى بهم إليه حتى انقطع ذلك الطريق إلى  
شئ يعرفونه .

وقال ابن سُمَيْل : الفضاء ما استوى من  
الأرض . وقد أفضينا إلى الفضاء ، وجمعه أفضية .  
وقال أبو زيد : يقال : تركتُ الأمر  
فضاً : أى تركته غير مُحْكَم .

وقال أبو مالك : يقال ما بقى في كِنائته  
إِلَّا سَهْمٌ فضاً ؛ أى واحد <sup>(١)</sup> .

ويقال : بقيتُ من أقراني فُضّاً : أى  
بقيتُ وَحْدِي ؛ ولذلك قيل للأمر الضعيف  
غير المُحْكَم : فُضّاً ، مقصورٌ :

ويقال : متاعهم بينهم فَوْضَى فُضّاً : أى  
مختلطٌ مشتركٌ .

وقال اللحياني أمرهم فَوْضَى بينهم ، وفضاً  
بينهم : أى سواء بينهم ، وأنشد :

طعائمهم فَوْضَى فُضّاً في رِحَالِهِمْ  
ولا يُحْسِنُونَ <sup>(٢)</sup> الشرَّ إِلَّا تَنَادِيَا

(١) إلى هنا ساقط من ج .

(٢) كذا في الأصل واللسان مادة « فضا »

والنوى واللسان — مادة « فوض » : « ولا يحسبون  
السوء » .

(٣) في التاج : « باعنى » ، ورواية أخرى  
عن اللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من د .

(٥) أية ٩٨ البقرة .

وقال الأصمعي : أرض ذاتُ فيوض :  
إذا كان فيها ما يفيض حتى يعلو .

ويقال : أعطى فلانُ فلاناً غَيْضاً من فيض  
أى أعطاه قليلاً من كثير ونهر البصرة يسمى  
الفيض . وقال اللحياني : يقال : شارك فلان  
فلاناً شركةً مفاوضةً ، وهو أن يكون مالهما جميعاً  
من كل شيء يَمْلِكُ كانه بينهما <sup>(٥)</sup> .

ويقال : أسرمُ فيضُوى بينهم ،  
وفيضِيّ وفوضُوى بينهم .

قال : وهذه الأحرف الثلاثة يجوز فيها  
المد والقصر .

وقال أبو زيد : القومُ فيضُوى أمرُهم ،  
وفيضُوى فيما بينهم : إذا كانوا مختلطين ،  
يلبس هذا ثوب هذا ، يأكل هذا طعام هذا ،  
لا يؤامرُ واحدٌ منهم صاحبه فيما يفعل في أمره .  
وقال الليث : تقول فوضتُ الأمرَ إليه :  
أى جعلتهُ إليه .

قال <sup>(٦)</sup> الله جلَّ وعزَّ : (وأفوضُ أمري إلى  
الله) <sup>(٧)</sup> أى أتكل عليه <sup>(٨)</sup> وصار الناس فوضي :

(٥) ساقطة من ج .

(٦) ما بين الربيعين ساقط من ج .

(٧) آية ٤٤٣ غافر .

(٨) ما بين الربيعين ساقط من م .

إلا بمد ووقوف . ومعنى « أَفَضْتُمْ » دَفَعْتُمْ  
بكثره .

يقال : أفاض القومُ في الحديث : إذا  
اندفعوا <sup>(١)</sup> فيه وأكثروا .

وأفاضَ البعيرُ بجرته : إذا رمى بها  
مفرقةً كثيرة .

وقال الراعي :

وأَفَضْنَ بعدَ كظومهنَ بجرةٍ

من ذى الأباطحِ إذ رَعَيْنَ حَقِيلاً <sup>(٢)</sup>

وأفاضَ الرجلُ بالقِداحِ إفاضةً : إذا  
ضَرَبَ بها ؛ لأنها تقع مُنْبَثَةً [ متفرقة <sup>(٣)</sup> ]  
ويجوز : أفاضَ على القِداحِ .

وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف الحُمُرَ :

وكانهنَ رِبابَةً وكنانه

يَسْرُ يَفِضُ على القِداحِ وَيَصْدَعُ <sup>(٤)</sup>

قال : وكلُّ ما في اللغة من باب الإفاضة  
فليس يكون إلا عن تفرُّق أو كثرة .

(١) في م : « إذا تدافعوا » .

(٢) جمرة أشعار العرب - ٣٤٤ برواية من

ذى الأبارق . . . [س]

(٣) زيادة عن ب .

(٤) البيت في أشعار الهذليين ج ١ ص ٦ .

أى متفرّقين ، وهو جماعة الفاض ، ولا يُفرد كما لا يُفرد الواحد من المتفرّقين .

ويقال : الوخشُ فَوْضى : أى متفرّقة تتردّد والناسُ فَوْضى : لا سَراةَ لهم تجمّعهم .  
وفاضَ الماءَ والمطرُ والخيرُ : إذا كثُر ، يَفِيضُ فَيْضًا .

وفاضَ صدرُ فلانٍ بَسرَهُ إذا امتلأ .

والخوضُ فائضٌ : أى ممتلئٌ يسيل الماء من أعلاه .

قال الليث : وحديثٌ مُستفاض : [ مأخوذٌ فيه ، قد استفاضوه : أى أخذوا فيه .  
قال : ومَن قال مستفيض فإنه يقول : ذائع في الناس ؛ مثلُ الماءِ المستفيض ]

قلت قال الفراء والأصمعي وابن السكيت وعامةُ أهل اللغة : لا يقال حديثٌ مستفاض<sup>(١)</sup> قالوا : وهو لَحْنٌ ليس من كلام العرب ؛ إنما هو مولدٌ من كلام الحاضرة . والصواب : حديثٌ مستفيض ، أى منشورٌ شائعٌ في الناس ، وقد جاء في شعر بعض المُحدّثين :

(١) إل هنا ساقط من م .

\* في حديثٍ من أمره مُستفاض \*

وليس بالفصيح من كلامهم .

أبو عبيد : امرأةٌ مُفاضةٌ : إذا كانت غنَمةَ البطن ، مسترخيةَ اللحم ، وهو عيبٌ في النساء .

واستفاض المكانُ : إذا اتسع فهو مُستفيضٌ ؛ وقال ذو الرمة :

\* بَحَيْثُ استفاض الفِئعُ غَرَبِيَّ واسِطِ<sup>(٢)</sup> \*

وفَيّاضٌ : من أسماء الرجال . وفَيّاضٌ : اسمُ فَرَسٍ من سَوابِقِ خَيْلِ العرب ، وفرسٌ فَيّضٌ وَسَكَبٌ : كثيرُ الجرمي .

وفي حديثٍ جاء في ذكر الرجال : ثم يكون على أثر ذلك الفَيّضُ .

قال شَيمِرٌ : سألتُ البكرأوى عنه فقال : الفَيّضُ الموتُ ههنا ، ولم أسمعه من غيره إلا أنه قال : فاضتُ نَفْسُهُ ؛ [ أى<sup>(٣)</sup> نزعه عند خروج روحه .

(٢) عجزه كافٍ ديوانه من ٩٣ .

\* نهاءٌ ومعت في الكتيب الأباطح \*

(٣) ما بين الرميّين ساقط من أ .

وقال أبو تراب<sup>(١)</sup> . قال ابن الأعرابي :  
فاض الرجل وفاظ : إذا مات . وكذلك  
فاظت نفسه .

وقال أبو الحسن اللحياني : فاضت  
نفسه [ الفِعْلُ لِلنَّفْسِ ] .

وفاض الرجلُ يَفِضُ ، وفاظَ يَفِظُ  
فَيْظًا وفَيُوضًا .

وقال أبو ربيعة : قال الأصمعي : لا يقال  
فاضتْ نفسه ولا فاظتْ ؛ وإنما هو فاضَ  
الرجلُ وفاظَ .

وقال الأصمعي : سمعتُ أبا عمرو يقول :  
لا يقال فاظتْ نفسه ، ولكن يقال : فاظَ  
إذا مات - بالظاء - ولا يقال : فاض - بالضاد -  
بِقَّةً ؛ وقال رؤبة :

وَالْأَزْدُ أَمْسَى شِلْوُهمْ لُفَاظًا

لا يَذْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : فاظ الميت يَفِظُ

فَيْظًا ، وَيُؤْوِظُ فَوْضًا :

(١) في ج : « قال ابن الفرج » .

(٢) الرجل للعجاج وليس لرؤبة ، وهو في أزجير  
العجاج ج ٢ ص ٨١ : والأسد أَمْسَى جَمْعًا : الخ وف  
التاج : جمع .

قال : وزعم أبو عبيدة فاضتْ نفسه  
لغةً لبعض بني تميم ، وأنشد :  
تَجَمَّعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ  
فَقُتِّمَتْ عَيْنٌ وفاضتْ نَفْسُ<sup>(٣)</sup>  
فأنشده الأصمعي فقال :

\* إِنَّمَا هُوَ : وَطَنَ الضَّرْسُ \*

وقال أنو الحسن اللحياني :

قال الأصمعي : حان فَوْظَه : أى موته .  
وقال الفراء : يقال فاضتْ نفسه تَفِيزُ  
فَيْضًا فَيُوضًا ، وهى فى تميم وكَلْب ، وأنصح  
منها وآثر : فاظتْ نفسه فَيُوظًا .

وقال أبو الحسن :

قال بعضهم : فاظ فلانُ نفسه ، أى قاءها .  
وضربته حتى أظتْ نفسه .

وقال شمر :

قال الكسائي : إذا تَفَظَّظُوا أَنْفُسَهُمْ  
أى تَمَيَّظُواها .

أبو عبيد عن الكسائي : هو يَفِظُ

(٣) الرجز لديكن الراجز ، كما فى اللسان مادة  
« فِظ » . وكذلك فى التكملة والصاح ولكن كراع  
التمل فيه فى منجده المخطوط لحيد الأرقط وبين البيتين  
إذا جفان كالألف خمس

زلاجات زلفات ملس  
[س]

نفسه ، وفاظت نفسه ، وفاظ هو نفسه  
[وأفاظه الله نفسه<sup>(١)</sup>] وأنشد غيره :

فَهتَكَ مَهْجَةً نَفْسِهِ فَأَفْضَتْهَا

وَنَارَتْهُ بِمَعْمَمِ الْحِلْمِ<sup>(٢)</sup>

وقال شمر :

قال خالد بن جَنْبَةَ : الإِفَاضَةُ : سُرْعَةُ  
الرَّكْضِ . وَأَفَاضَ الرَّابِىُّ : إِذَا دَفَعَ بَعِيرَهُ  
شَدًّا بَيْنَ الْجَنْهَدِ وَدُونِ ذَلِكَ .

قال : وَذَاكَ نَصْفُ عَدْوِ الْإِبِلِ عَلَيْهَا  
الرَّكْبَانِ ، [ وَلَا تَكُونُ الْإِفَاضَةُ إِلَّا وَعَلَيْهَا  
الرَّكْبَانِ ]<sup>(٣)</sup> .

[ وقف ]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ  
أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ .

قال أبو عبيد :

قال أبو عمرو : الْأَوْفَاضُ هُمُ الْفِرَقُ مِنَ  
النَّاسِ وَالْأَخْلَاطِ .

قال : وقال الفراء : هم الذين مع كل منهم

وَفَضَّةٌ ، وَهِيَ مِثْلُ الْكِفَانَةِ يُبَاقِي فِيهَا طَعَامُهُ .

قال أبو عبيد : وبلغني عن شريك أنه

قال في الأوفاض : هم أصلُ الصُّفَّةِ .

قال أبو عبيد : وهذا كله عندنا واحد ،

لأنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ إِنَّمَا كَانُوا أَخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ  
شَتَّى ، وَأَمَكِنَ أَنْ كَانَ يَكُونُ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ  
مِنْهُمْ وَفَضَةٌ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ .

وقال<sup>(٤)</sup> ابن شميل : الْجَفِيفَةُ التَّسْدِيرَةُ  
الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَهَاءٍ طَبَقَ مِنْ فَوْقِهَا ،  
وَالْوَفْضَةُ أَصْفَرُ مِنْهَا ، وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ ،  
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ بَيْتَ الطَّرْمَاحِ :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءٍ كَالْجَنَّةِ

يَخْفَوْنَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِافِاضِ<sup>(٥)</sup>

الهَضَاءُ : الْجَمَاعَةُ شَبَّهَهُمُ بِالْجَنَّةِ لِمُرَادَتِهِمْ .

سلمة عن الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ

( كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يَوْفُضُونَ )<sup>(٦)</sup> .

(٤) كذا في نسخ الأصل . والذي في اللسان .  
« وَأَنكَرَ أَنْ يَكُونَ » .

(٥) في الأصل : « قَدْ تَجَاوَزْتَهُ » والتصويب عن  
ديوانه من ٨٥ وجمهرة أشعار العرب من ١٩٢ .  
(٦) آية ٤٣ المارج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) انظر هامش اللسان في هذه المائدة .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ب ج .

قال : الإيفاضُ الإسراع .

وقال الراجز :

لَأُتَمَنَّنَ نَمَامَةً مِيفَاضًا

خرجا ظلت <sup>(١)</sup> تَطْلُبُ الإِضَاضَا

وقال <sup>(٢)</sup> البيت : الإِبْلُ تَفِضُ وَفَضًا ،  
وَتَسْتَوْفِضُ ، أَوْ فَضَهَا رَاكِبَهَا .

وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :  
طَاوِي الْحِشَا قَصَرْتُ عَنْهُ مُحَرَّجَةً

مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَقْرِ مَشْهُومٌ <sup>(٣)</sup>

قال الأصمعي : مستوفض أى أفزع  
فاستوفض ، وأوفض : إذا أسرع .

وقال أبو زيد : يقال مالى أراك مستوفضاً :  
أى مذعوراً .

وقال أبو مالك :

استوفض : أى استعجل ، وأنشد :

\* تَعَوَّى الْبَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًا <sup>(٤)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للمكان  
الذى يُمْسِكُ الماءُ الوفاضُ والمَسْكُ والمَسَاكُ ، فإذا  
لم يُمْسِكِ الماءُ فهو مُسْتَهَب .

[ وصف ]

قال أبو تراب : سمعتُ خليفة الحُصَيْنِيَّ  
يقول أَوْضَعْتَ النَّاقَةَ وَأَوْضَعْتَ : إِذَا خَبَّتْ .  
وَأَوْضَعْتُهَا [ فَوْضَعْتَ ] [ وَأَوْضَعْتُهَا ]  
فَوْضَعْتَ <sup>(٥)</sup> أَيْ أَخْبَيْتُهَا خَبَّتْ <sup>(٦)</sup>

[ فضا ]

أبو عبيد عن الأصمعي في باب الممز :  
أَفَضَاتُ الرِّجْلِ : أَطْعَمْتُهُ .

قلت : هكذا رواه شمر لأبي عبيد بالقاء ،  
وَأَنْكَرَهُ شمر وَحَقَّ لَهُ أَنْ يُنْكِرَهُ ، لِأَنَّهُ  
مَصْحَفٌ ، وَالصَّوَابُ : أَفَضَاتُهُ بِالْقَافِ : إِذَا  
أَطْعَمْتَهُ ، كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ مَرَّ  
فِي بَابِ الْقَافِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤) الرجز لرؤبة ، وقبله كافى الأراجيز ج ٣

ص ٨٠ .

\* طول التهاوى عصباً ورفضاً \*

(٥) ما بين الماهيين ساقط من د .

(٦) ساقط من ب .

(١) في اللسان والتاج . فرجا تندو .

(٢) إلى هنا ساقط من ج .

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٨١ .

## بَابُ الضَّابِّ وَالْبَاضِ

ض ب و ا ي

باض . ضباً . أبض . ضبا . بغير همز .

[ ضاب ]<sup>(١)</sup>

أبو العباس عن سلمة عن القراء : ضابَّ الرجلُ : إذا استخفي . وباض إذا أقام بالمكان .

قال : وقال ابن الأعرابي : ضابَّ : إذا ختلَ عدوؤا .

وقال ابن المظفر : بلغني أن الضَّيْبُ شيء من دوابِّ البحر ، ولستُ على يقينٍ منه .

وقال أبو تراب<sup>(٢)</sup> سمعتُ أبا الهَمَيْسَجِ الأعرابيَّ يُنشد :

إِنْ تَمَنَّى صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ

يَجْرِي عَلَى الْخَلْدِ كَصَيْبِ الثَّغْمِ

قلت : والثَّغْمُ : الصَّدْفَةُ ، وَصَيْبُهُ : مافى

(١) ساقط من م .

(٢) ج . « ابن الفرج » .

جوفه<sup>(٣)</sup> من حَبِّ اللؤلؤ؛ شَبَّه قطرات الدموع به .

وقال أبو عمرو : الضُّوبان من الجمال : السمين الشديد ، وقال الشاعر :  
على كلِّ ضُوبانٍ كأنَّ مَرِيْفَه  
بنابيه صوتُ الأخطبِ المترنِّم<sup>(٤)</sup>

[ وقال الراجز :

لَمَّا رَأَيْتُ الْمَهْمَ قَدْ أَجْفَانِي

قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ وَالْفُلْعَانِ

كَلَّ نِيَّافِي الْقَرَأِ ضُوبَانِ

[ والنِّيَافِي : الطويلُ المشرف ]<sup>(٥)</sup> .

[ باض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : باض يَبْوِضُ بَوْضاً : إذا أقام بالمكان .

وباض يَبْوِضُ بَوْضاً : إذا حَسُنَ وجهه

(٣) في ج : « مافيه من حب » .

(٤) نسيه صاحب اللسان لزياد الملقطى ، وفيه :

على كلِّ ضُوبانٍ .. الأخطبُ التفرّد

(٥) « ما بين المربعين ساقط من ج » .

بعد كَلَف ؛ ومثله بَضٌّ يَبْضُ بَضَضًا<sup>(١)</sup>. قال :  
وبَضًا : إذا أقام بالمكان أيضًا .

أبو عبيد عن العَدْبَسِ الكِنَانِي : باضت  
البُهْنَى : سقطت نِصَالُهَا .

وقال غيره : باض الحرُّ إذا اشتدَّ .

وروى سَلَمَةُ عن الفراء : باض : إذا أقام  
بالمكان .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
باض السحابُ . إذا أمطر . وأنشد :

باض النعامُ به فنفرَ أهله

إلا القيمَ على الدَّوَا المتأفِّينَ

قال : أراد مَطَرًا وقع بنوء النعائم . يقول :

إذا وقع هذا المطرُ هَرَبَ العقلاء وأقامَ الرجلُ  
الأحق .

وقال الليث : البَيْضُ معروف ، والواحدة

بَيْضَةٌ . ودَجَاجَةٌ بَيَوضٌ ، ودَجَاجٌ بَيِضٌ  
للجماعة ؛ مثلُ حَيْدٍ جمع حَيود ، وهى التى تحيد  
عنك .

وبَيْضَةُ الحديدُ معروفة . وبَيْضَةُ الإسلام :  
جماعةُهم .

والجاريةُ بَيْضَةُ الحَذِرِ ، لأنها فى حِذْرِهَا  
مكنونة .

قال<sup>(٢)</sup> امرؤ القيس :

وبَيْضَةُ حَذِرٍ لا يرامُ خِباؤها

تَمَتَّتْ من لَمَوٍ بها غيرَ مُعْجَلٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : ابْتَيْضَ القومُ : إذا استَبِيحَتْ  
بَيْضَتُهُمْ وابتاضهم العدُوُّ إذا استأصلهم<sup>(٤)</sup> .

قال : ويقال غرابٌ بائِضٌ ، ودبكٌ بائِضٌ ،  
وهما مثل الوالد .

قلت : يقال دَجَاجَةٌ بائِضٌ بغير هاء ، لأن  
الدَّيْكَ لا يبيض .

وقال الليث : بَيْضَةُ العُقر : مَثَلٌ يُضْرَبُ  
وذلك أن تُغْتَصَبَ الجاريةُ<sup>(٥)</sup> فَتَقْتَضَ فَتَجَرَّبَ  
بَيْضَةً ، وتسمى تلك البَيْضَةُ بَيْضَةُ العُقر .

وقال غيرُ الليث : بَيْضَةُ العُقر : بَيْضَةُ

(٢) البيت ساقط من ج .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٩ .

(٤) فى ب : « وابتضوهم إذا استأصلوهم » .

(٥) فى ج : « الجارية نفسها » .

(١) ساقطة من ج .



يَبْيِضُهَا الدِّيكُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ لَا تَعُودُ، تُضْرَبُ  
مَثَلًا لِمَنْ يَصْنَعُ صَنِيعَةً<sup>(١)</sup> إِلَى إِنْسَانٍ ثُمَّ لَا يَرُدُّهَا  
بِمِثْلِهَا .

وقال الليث : بَيْضَةُ الْبِلَدِ : هِيَ تَرِيكَةُ  
النَّعَامَةِ .

وقال أبو حاتم في كتابه في الأضداد : فلانٌ  
بَيْضَةُ الْبِلَدِ : إِذَا ذُمَّ ؛ أَيْ قَدْ أَفْرِدَ وَخُلِدَ فَلَا  
نَاصِرَ لَهُ .

قال : وقد يقال ذلك في المدح ، وأنشد  
بيت المتلمس<sup>(٢)</sup> في موضع الذم :

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدَى يَأْخُوتِهِ

رَبِيبُ الزَّمَانِ فَأَضْحَى بَيْضَةَ الْبِلَدِ

وقال الراعي لابن الرِّفَاعِ الْعَامِلِيَّ فِي مِثْلِ  
هَذَا الْمَعْنَى :

تَأْتِي قُضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا

وَابْنًا نَزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبِلَدِ

[ كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ تَعْرِفَ ؛ فَسَكَنَ الْفَاءَ

لِحَاجَتِهِ إِلَى الْحَرَكَةِ مَعَ كَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ ]<sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ .  
وقال حسان بن ثابت في المدح ببَيْضَةِ  
الْبِلَدِ :

أَرَى الْجَلَالِيَّ بَقْدَ عَزُّوْا وَقَدْ كَثُرُوا

وَإِبْنُ الْفَرِيعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبِلَدِ<sup>(٤)</sup>

قال : وهذا مدح ، وابن الفريعة أبوه ،  
وأراد بالجلاليب : سَفَلَ النَّاسِ وَعَثْرَاهُمْ .

قلت : وليس ما قاله أبو حاتم بحيد ، ومعنى  
قَوْلِ حَسَّانَ : أَنْ سَفَلَ النَّاسِ عَزُّوْا بَعْدَ ذِلَّتِهِمْ  
وَكَثُرُوا بَعْدَ قَلَّتِهِمْ ، وَابْنُ الْفَرِيعَةِ الَّذِي كَانَ  
ذَا ثَرْوَةٍ وَثَرَاءٍ عَزَّيْزًا آخَرَ عَنْ قَدِيمِ شَرَفِهِ وَسُودَدِهِ  
وَاسْتَقْبَدَ بِإِمْضَاءِ<sup>(٥)</sup> الْأُمُورِ دُونَهُ وَدُونِ وَلَدِهِ ،  
فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ بَيْضَةِ الْبِلَدِ الَّتِي تَبْيِضُهَا النَّعَامَةُ ثُمَّ  
تَتَرُكُهَا بِالْقَلَاءِ فَلَا تَحْمِضُهَا فَتَبْقَى تَرِيكَةً بِالْقَلَاءِ  
[ لَا تُصَانُ وَلَا تَحْمَضُنَ ]<sup>(٦)</sup>

وروى أبو عمرو عن أبي العباس أنه قال :  
العربُ تقول للرجل الكريم : هُوَ بَيْضَةُ الْبِلَدِ

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) البيت في ديوانه ص ١٠٤ .

(٥) في ج : « واستبد بالأمر دونه » .

(٦) ساقطة من ج .

(١) في : لمن يصنع الصنعة ثم لا يعود إليها .

(٢) في اللسان : « وقال ابن بري . الشعر

لصنان بن عباد اليشكري » وفيه : رب المنون

فامسى . .

يمدحونه . ويقولون للآخر : هو بَيْضَةُ البلد ؛  
إذا ذَمُّوه .

قال فالممدوح يُراد به البَيْضَةُ التي تصوُّها  
النعامَة وتُوقِيها الأذى ، لأنَّ فيها فرخها  
فالممدوح من ههنا ، فإذا انفلَقت وانقضت<sup>(١)</sup>  
عن فرخها رَمَى بها الظَّليم فتَقَعَ في البلد القفر ،  
عن ههنا ذَمَّ الآخر .

وقال أبو زيد : البَيْضَةُ : بَيْضَةُ الحِثْنِ ؛  
والبَيْضَةُ : أصلُ القوم ومجتمعهم ، ويقال :  
أنَّهم المدَّو في بَيْضَتِهِمْ ، وقد ابْتَيْضَ القومُ ؛  
إذا أُخِذَتْ بَيْضَتُهُمْ ، عَنُوة .

وبَيْضَةُ القَيْظ : شِدَّةُ حرِّه .

قال المصنَّاع :

طَوَى ظمأها في بَيْضَةِ القَيْظ بعدما

جَرَى في عَنانِ الشَّمَرَيْنِ الأماعِرِ<sup>(٢)</sup>

والبَيْضَةُ بَيْضَةُ الخُصِيَّة .

ابن نجدة عن أبي زيد فيما رَوَى أحدُ

ابن يحيى عنه :

يقال لَوَسَطَ الدار : بَيْضَةُ ، ولجاعة  
المُسْلِمِينَ : بَيْضَةُ ، وَلَوَرَمَ في رُكْبَةِ الدَّابَّةِ :  
بَيْضَةُ .

وقال ابن شميل : أفرَخَ بَيْضَةُ القوم : إذا  
ظهر مكتومُ أمرهم . وأفرَخَتِ البَيْضَةُ : إذا  
صار فيها فرخ .

شمر عن ابن الأعرابي : البَيْضَةُ ،  
بكسرِ الباء : أرض بالذَّ وَحَفَرُوا بها حتَّى  
أنتهم الرِّيح من تحتهم فرفعهم ولم يَصِلُوا إلى الماء  
قال شمر : وقال غيره البَيْضَةُ : أرضٌ  
بَيضاء لانبَتَ بها ، والسَّوْرَةُ . أرضٌ بها  
نَحِيل ، وقال رؤبة :

يَذْشُقُ عَنَى الحَزْنُ والْبَرِّيْتُ

والبَيْضَةُ البَيْضاء وأُخْلِبُوتُ<sup>(٣)</sup>

قُلْتُ : رأيتُ بَنَظْ شمر (البَيْضَةُ) بكسر  
الباء ، ثم حكى عن ابن الأعرابي قوله . وقال  
ابن حبيب في بيت جرير :

قَمِيدَ كما الله الَّذِي أُنْما له

أَلَمْ تَسْمَعَا بالبَيْضَتَيْنِ المُنادِيَا<sup>(٤)</sup>

(٣) الأراجيز ج ٣ ص ٢٥ .

(٤) ديوانه ط العلمية - ١٦٤ [س]

(١) ساقطة من ج .

(٢) البيت في ديوانه ص ٤٤ والجمهرة ص ١٩٥

ثم قال : البَيضة - بالكسر - : بالحزن  
لَبَنِي يَرْبُوع . قال : والبَيضة - بالفتح :  
بالصَّمان لبني دَارِم .

وقال أبو سعيد الضرير : يقال لما بين  
المُذَيَّب والمَقَبَة : بَيضة . قال : وبعد البَيضة  
البَسِيطة .

سَلَمَة عن القراء قال : الأَبِيضَان : الماء  
والْحِنطة . قال : والأَبِيضَان : عِرْقَا الْوَرِيد .  
ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : يقال ذَهَبَ  
أَبِيضَاهُ شَحْمَةٌ وشَبَابُهُ ، ونحو ذلك . قال  
أبو زيد .

وقال أبو عبيدة : الأَبِيضَان : الشَّخِم  
واللَّبَن .

وقال الأصمعي . الأَبِيضَان : الخبز . والماء  
ولَمْ يَقْلَهُ غَيْرُهُ . وقيل : الأَبِيضَان : اللَّبَن  
والماء ، وأشدُّ أبو عبيد :

ولكنه يَأْتِي إِلَى الْحَوْلِي كَلَهُ (١)

وما لي إِلَّا الأَبِيضَانِ شرابُ

(١) هكذا ورد هذا البيت في الأصول . والذي  
في اللسان والتاج :

\* ولكنهما يَمْضِي لِي الْحَوْلِي كَامِلَا \*  
والشعر لَهْزِيل بن عبد الله الأشجعي من شعراء  
الحجازيين .

من الماء أَوْ مِنْ دَرٍّ وَجَنَاءَ ثَرَّةٍ  
لَهَا حَالِبٌ لَا يَشْتَكِي وَحِلَابُ  
وقال (٢) ابن السكيت : الأَبِيضَان : اللَّبَن  
والماء ، واحتج بهذا البيت .

أبو عبيد عن الكسائي : ما رأيتُهُ مُذْ  
أَجْرَدَانِ ، وَمُذْ جَرِيدَانِ وَأَبِيضَانِ ؛ يريد :  
يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ .

وقال الليث وغيره : إذا قالت العرب :  
فَلَانٌ أَبْيَضُ ، وفلانة بِيضَاءُ فالعني نَقَاهُ الْفَرَسُ  
من الدَّنَسِ والعُيُوبِ ، ومن ذلك قولُ زُهَيْرٍ  
يَمْدَحَ رَجُلًا :

أشْمُ (٣) أَبْيَضُ فَيَاضُ يُفَكِّكُكَ عَنْ  
أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرِّبْقَا  
وقال الآخر :

أَمْكَ بِيضَاءُ مِنْ قَضَاعَةٍ فِي الْإِ  
بَيْتِ الَّذِي تَسْتَظِلُّ فِي طُنْبِيهِ  
وهذا كثيرٌ في كلامهم وشعرهم ، لا  
يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى بِياضِ اللَّوْنِ ، وَلَكِنْهُمْ  
يَرِيدُونَ الْمَدْحَ بِالْكَرَمِ وَنَقَاءَ الْعِرْضِ مِنْ  
الْعُيُوبِ وَالْأَذْنَانِ .

(٢) قول ابن السكيت ساقط من ج .  
(٣) في ديوان زهير ص ٥٢ : أغر أبيض .

وإذا قالوا: فلانٌ أبيضُ الوجه، وفلانة  
بيضاء الوجه، أرادوا نقاء اللون من الكلف  
والسوادِ الشائن.

وقال أبو عبيد: قال الكسائي: بايضى  
فلان فبضته، من البياض.

ويقال: بَيَّضْتُ الإناءَ والسَّقاءَ: إذا  
ملائته. وبَيَّضَ نبي جَذِيمَةَ: في حدود الخطِّ  
بالبحرين، كانت لعبد القيس ونبي جَذِيمَةَ<sup>(١)</sup>،  
وفيهما تحييل كثيرة وأحساءٌ عَذْبَةٌ، وآطام  
جَمَّةٌ، وقد أمت بها مع القرامطة قَيْضَةٌ.

ثاب عن ابن الأعرابي قال: البَيَّضَاءُ  
الشَّمْسُ؛ وأنشد قول الشاعر أحسبه ذا الرِّمَّةِ:  
وبَيَّضَاءٌ لم تَطْبَعْ ولم تَدْرِ ما الخفنا

تَرَى أَعْيُنَ الْفَتَيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا<sup>(٢)</sup>  
والبَيَّضَاءُ: الْقِدْرُ؛ قال ذلك أبو  
عَمْرٍو. قال: ويقال للقدر أيضا: أُمٌّ بَيَّضَاءٌ.  
وأنشد قول الشاعر:

وإذا ما يُرِيحُ النَّاسَ صَرَّ ماءُ جَوْنَةٍ  
يَنُوسُ عَلَيْهَا رَحْلُهَا ما يُحَوِّلُ

فقلتُ لها يا أُمُّ بَيَّضَاءُ فِتْيَةٌ

يَعُودُكَ مِنْهُمْ مُرَحِلُونَ وَعَيْلٌ

قال الكسائي: «ما» في معنى الذي في  
قوله «وإذا ما يُرِيحُ» قال: وصَرَ ماءه  
خَبَرَ الذي.

وقال ابن الأعرابي: البَيَّضَاءُ: حِبَالَةٌ  
الصائِدِ وَأَنْشَدَ.

وبَيَّضَاءٌ مِنْ مالِ الْفَقَى إِنْ أَرَاها

أَفَادَ وَإِلَّا مَالُهُ مَالُ مُقْتَرٍ  
يقول: إِنْ نَشِبَ فِيها عَيْرٌ فَجَرَّها بَقِي  
صاحبها مُقْتَرًا.

سَلَمَةُ<sup>(٣)</sup> عن القراء: الْعَرَبُ لا تقول حِرَّ  
ولا بَيْضَ ولا صِفِرَ، وليس ذلك بشيء، إنما  
يَنْظُرُ في هذا إلى ما سَمِعَ من العرب، يقال:  
أَبْيَضَ وأَبْيَاضَ، واحْمَرَّ واحْمَرًّا.

قال: والعَرَبُ تقول: فلانة مُسَوْدَةٌ  
ومُبَيَّضَةٌ إذا وَلَدَتْ البَيضَانَ والسُّودَانَ،  
وأَكْثَرُ ما يقولون مُوضَحَةٌ: إذا وَلَدَتْ  
البَيضَانَ.

(١) في ج: «لعبد القيس وفيها».

(٢) البيت في ديوان ذي الرمة من ١٨٢، وفيه

أَعْيُنُ الشَّابِ.

(٣) من هنا ساقط من ج إلى آخر كتاب  
الضاد.

والبَيْضَةُ الذين يُبَيِّضُونَ راياتهم ، وهم  
الْحُرُورِيَّةُ ، وجمع الأَبْيَضِ والبَيَّضاءُ :  
بَيْض .

[ ابيض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الأَبْيَضُ : الشَّدُّ ، والأَبْيَضُ : التَّخْلِيَةُ .  
والأَبْيَضُ : السَّكُونُ . والأَبْيَضُ : الْحَرَكَةُ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* تَشْكُو العُرُوقَ الْآبِضَاتِ [ أَبْضًا ] \*

قلتُ : والأَبْيَضُ : شَدِيدُ البَعِيرِ بِالْإِبَاضِ ،  
وهو عِقَالٌ يُنْشَبُ فِي رُسْنِ يَدِهِ وَهُوَ قَائِمٌ ،  
فَيُنْفِئُ بِالْعِقَالِ إِلَى عَضْدِهِ وَيُشَدُّ . وَيُضَمَّرُ  
الْإِبَاضُ أَيْضًا :

وَمَا بِضَا البَعِيرِ : مَا بَطَنَ مِنْ رُكْبَتَيْ يَدِهِ  
إِلَى مُنْتَهَى مِرْقَئِهِ . وَيُقَالُ لِلْغَرَابِ : مُؤَبِّضُ  
النَّسَاءِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْجِلُ كَأَنَّهُ مَأْبُوضٌ ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

وظَلَّ غَرَابُ الْبَيْنِ مُؤَبِّضِ النَّسَاءِ

لَهُ فِي دِيَارِ الْجَارَتَيْنِ نَعِيقُ

قال : وَلُغَةً لَهُمْ يَقُولُونَ : أَبْيَضُ  
حَبَالًا ، وَأَسِيدَى حَبَالًا<sup>(١)</sup> .

قال : وَلَا يُقَالُ : مَا أَبْيَضَ فُلَانًا ، وَمَا  
أَحْمَرُ فُلَانًا ، مِنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ ، وَقَدْ جَاءَ  
ذَلِكَ نَادِرًا فِي شِعْرِ قَدِيمٍ<sup>(٢)</sup> :

أَمَّا الْمُلُوكُ فَأَنْتَ الْيَوْمَ الْأَمَهُمُ  
لَوْ مَا وَأَبْيَضَهُمْ سِرْبَالُ طَبَاخٍ  
وَيُقَالُ : بَيَّضْتُ الْإِنَاءَ : إِذَا فَرَّغْتَهُ ،  
وَبَيَّضْتُهُ : إِذَا مَلَأْتَهُ ؛ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقال ابن بُرْزُج : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ :  
يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيَّضَاءُ الْقَيْظِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ  
طُلُوعِ الدَّبَرَانِ إِلَى طُلُوعِ سَهِيلٍ .

قلتُ : وَالَّذِي حَفَظْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ : يَكُونُ  
عَلَى الْمَاءِ حُمْرَاءُ الْقَيْظِ ؛ وَحُمْرُ الْقَيْظِ ، وَحَمَارَةُ  
الْقَيْظِ .

وَمَبْيِضُ النَّعَامِ وَالطَّيْرِ كُلِّهِ : الْمَوْضِعُ  
الَّذِي يَبْيِضُ فِيهِ .

(١) فِي الْأَصْحَانِ : « حَالَا » وَالتَّصْوِيبُ عَنِ  
اللسان والقاموس .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فِي شِعْرِهِمْ كَقَوْلِ طَرْفَةِ »  
وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ كَمَا فِي دِيْوَانِ طَرْفَةِ هـ عـي :  
إِنْ قَلْتُ ضَرْفَ نَصْرٍ كَانَ شَرْفِي

قَدَمَا وَأَبْيَضَهُمْ سِرْبَالُ طَبَاخٍ

متأبضات: أى مَعْقولات بالأُبض، وهى منصوبةٌ على الحال .

[ ضبا ]

الحرثاني عن ابن السكيت : يقال : ضَبَّته النارُ والشمسُ تَضْبُوهُ ضَبْواً ، وضَبَحْتُهُ ضَبْحاً : إذا لَوَّحْتُهُ وَغَيَّرْتُهُ .

قال اللحياني : يقال أَضْبَأُ على مافى يديه وَأَضْبِي وَأَضَبَ : إذا أَمَسَكَ .

قال : وَأَضْبَأُ على مافى نفسه : إذا كَتَمَهُ .  
[ وَأَضَبَ على مافى نفسه ]<sup>(٣)</sup> أى سَكَتَ .

وقال أبو زيد : ضَبَّأتُ فى الأرض ضَبْأً وضَبْواً : إذا اخْتَبَأَتْ .

أبو عبيد عن أبى زيد : أَضْبَأَ الرجلُ على الشيء إِضْبَاءً : إذا سَكَتَ عليه وَكَتَمَهُ ، وهو مُضْطَرِيٌّ عليه .

قال : وقال الكسائي : أَضْبَيْتُ على الشيء : إذا أَشْرَفْتَ عليه أنْ أَظْفَرَ به .

وقال الليث : ضَبَّاهُ الدَّئِبُ يَضْبَأُ : إذا لَزِقَ بالأرضِ أو بِشَجَرٍ لِيَخْتَلِ الصَّيْدَ ؛

(٣) ما بين المربعين ساقط من د .

وقال أبو عبيدة يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ تَأْبُضُ رِجْلِيهِ وَشَنَجُ نَسَاهُ .

قال : ويعرفُ شَنَجُ نَسَاهُ بِتَأْبُضِ رِجْلِيهِ وَتَوَرُّهَا إِذَا مَشَى .

قال : والإِباضُ : عِرْقٌ فى الرَّجْلِ ؛ يقال للفرس إذا تَوَرَّ ذَلِكَ الْعِرْقُ مِنْهُ : مُتَأْبِضٌ .

وقال ابن شميل : فرسٌ أَبْوَضُ النِّسَاءِ كَأَنَّهُ يَأْبِضُ رِجْلِيهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهَا عِنْدَ وَضْعِهَا .

أبو عبيد عن أبى زيد: الأَبْضُ : الدَّهْرُ ، وقال رؤبة :

فى حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضاً<sup>(١)</sup>

وجمعه أَباض .

وقال كبيد يصف إبل أخيه :

كَأَنَّ هِجَاتِهَا مَتَأْبِضَاتٍ

وفى الأَقْرانِ أَصُورَةُ الرَّغَامِ<sup>(٢)</sup>

(١) الذى فى الارجيز ج ٣٠ من ٨ فى سلوة

عشنا .

وقبله :

\* من بعد جذبي الشمة الجبضى \*

(٢) البيت فى ديوانه من ١٢٩ .

ومن ذلك سَمِيَ الرجلُ ضابِئًا ، وأنشدَ :

إِلَّا كُمَيْتًا كَالْقَنَاقِ وَضَابِئًا

بِالْفَرَجِ بَيْنَ كَبَانِهِ وَيَدِهِ<sup>(١)</sup>

يصف الصَّيَّادَ أَنَّهُ ضَبْأٌ فِي فُرُوجِ مَايِنِ

يَدَيَّ فَرَسِهِ لِيَخْتَلِ بِهِ الْوَحْشُ ، وكذلك

النَّاقَةُ تَعْلَمُ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا تَفَلَّقَ عَنْهُ قَيْضُ بَيْضَتِهِ

آوَاهُ فِي ضَيْنِ مَضْيٍ بِهِ نَضَبٍ<sup>(٢)</sup>

قال: وَالْمَضْبَأُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ،

يَقَالُ لِلنَّاسِ : هَذَا مَضْبَعُكُمْ أَيْ مَوْضِعُكُمْ ،

وَجُمِعَ مَضَابِيءٌ .

وقال الليث : الْأَضْبَاءُ : وَغَوَّعُهُ جَرَوْ

الْكَلْبُ إِذَا وَخَّوَحَ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ

فَنَجَّهَ .

قلتُ هَذَا عِنْدِي تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ :

الأضياءُ - بالصاد - من صَأَى يَصْأَى ، وَهُوَ  
الصَّيُّ .

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَمْوِي : اضْطَبَّأْتُ مِنْهُ :  
إِذَا اسْتَحْيَيْتُ .

قلت : وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ وَتَفْسِيرُ اضْطَبَّنْتُ  
بِالنُّونِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْبَرْبَرِيِّ  
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْمُكَلِّيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا  
أَنْشَدَهُ :

فَهَاءُهَا مُضَابِئَةٌ لَمْ يُؤَلَّ

بَادِيهَا الْبَذْءُ إِذْ تَبَدَّوْهُ

قال ابن السكيت : الْمَضَابِئَةُ : الْغِرَارَةُ  
الْمُثْقَلَةُ تُضْطَبُّ مِنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا ؛ أَيْ تُخْفِيهِ .

قال : وَعَنَى بِهَا الْقَصِيدَةَ الْمُبْتَوْرَةَ<sup>(٣)</sup> وَقَوْلُهُ :

« لَمْ يُؤَلَّ » أَيْ يُضَعَّفُ « بَادِيهَا » الَّذِي  
ابْتَدَأَهَا .

قال « هاءُوا » : أَيْ هَاتُوا .

(١) الرواية في التاج . . . . ويديه وهو المناسب

للشرح بعد [س]

(٢) البيت للسكيت كما في اللسان (ضين)

والرواية فيه . . . . مضبو به نصب . [س]

(٣) كلذا في الاصول . والدى في التاج واللسان

« المبتورة » .

## بَابُ الضَّامِّ وَالْمِثْمِ

ض م و اى

ضام . ضمى . مضى . وضم . ومض .  
أمض . أضم . مبيض .

[ضام]

قال الليث : ضامه فى الأمر ، وضامه حقه  
بضميه ضميا . وهو الانتقاص . ويقال : ما ضمت  
أحدا ، ولا ضمت : أى ما ضامنى أحد .  
والضيم : المظلوم .

[ضمى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : ضمى :  
إذا ظلم .

قلت : كأنه مقلوب عن ضام ، وكذلك  
بغى : إذا أقام ، مقلوب عن باض .

[مضى]

يقال : مضيت بالمكان ، أو مضيت  
عليه .

وقال ابن شميل : يقال مضيت ببغى :

أى أجرته<sup>(١)</sup> . وقد ماضيته : أى أجرته<sup>(٢)</sup>  
ويقال أيضا : أمضيت ببغى ، ومضيت على  
بغى : أى أجرته<sup>(٣)</sup> .

ابن السكيت عن أبي عبيدة عن يونس :  
مضيت على الأمر مضوا ؛ وهذا أمر تمضو  
عليه ، جاء به فى باب فَعُولُ بفتح الفاء .  
أبو عبيد : المضوا : التقدم .

وقال القطامي :

\* فإذا حسن مضى على مضوانه<sup>(٤)</sup> \*

ويقال : مضى الشيء يمضى مضوا  
ومضاء .

قال الليث : الفرس يُكنى أبا المضاء .

ويقال للرجل إذا مات : قد مضى .

[أمض]

قال الليث : أمض الرجل يأمض فهو

(١) فى الأصول . « آخرته » هو « تحريف » .

(٢) تمام البيت كما فى ديوانه ص ١٨ طبع

أوريا .

\* وإذا لحق به أصن طمانا \*



[أضم]

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو :  
الأضم : الفَضْبُ . وقد أضمَّ يَأْضِمُ أضماً فهو  
أضِم .

وإضم : اسمُ جبل بعينه .

وأشد ابن السكيت :

\* شُبْتُ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِمَضَم \* <sup>(١)</sup>

[وضم]

رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا  
النَّسَاءُ لَحِمْنَ عَلَى وَضَمٍّ إِلَّا مَا زُبَّ عَنْهُ .

قال أبو عبيد عن الأصمعي : الوَضَمُّ :

الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم  
يقول : فهن في الضَّفِّ مِثْلُ ذَلِكَ اللَّحْمِ الَّذِي  
عَلَى الْوَضَمِّ ، وَشَبَّهَ النِّسَاءَ بِهِ لِأَنَّهُ مِنْ عَادَةِ  
العرب في باديتها إِذَا نَحَرَ بَعِيرٌ <sup>(٢)</sup> لِمَجَاعَتِهِ  
يَقْتَسِمُونَ لَحْمَهُ أَنْ يَقْلَعُوا شَجَرًا كَثِيرًا وَيُوضَمُّ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَيُعَضَّى اللَّحْمُ وَيُوضَعُ عَلَيْهِ ،  
ثُمَّ يُلْقَى لَحْمُهُ عَنْ عُرَاقِهِ وَيُقَطَّعُ عَلَى الْوَضَمِّ

(١) راجز يصف ناراً وقبلة :

إلى سنا نار وقودها الرسم [س]

(٢) عبارة د : « إِذَا نَحَرَ بَعِيرٌ فِي بَادِيَةٍ يَقْتَسِمُونَ  
لَحْمَهُ . . . » وعبارة اللسان : « إِذَا نَحَرَ بَعِيرٌ بَعِيرٌ لِمَجَاعَةٍ  
الْحَمَى يَقْتَسِمُونَهُ » .

أَمِضُ : إِذَا لَمْ يُبَالِ الْمَعَاتِبَةُ ، وَعَزِمَتْهُ مَاضِيَةٌ  
فِي قَلْبِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَبْدَى لِسَانَهُ غَيْرَ  
مَا يُرِيدُ . قلت لم أسمع أَمِضَ لغير الليث ولا  
أعرفه .

[ومض]

قال الليث : الْوَمِضُ وَالْوَمِيزُ : مِنْ  
لَمَعَانَ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافٍ اللَّوْنُ .

ويقال : أَوْمَضَتْ فَلَانَةٌ بَعَيْنَهَا : إِذَا  
بَرَقَتْ لَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْوَمِيزُ : أَنْ  
يَوْمِضَ الْبَرْقُ إِمَاضَةً ضَمِيغَةً ثُمَّ يَنْحَى ثُمَّ  
يُومِضُ ، وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ قَدْ  
يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ .

وقال شمر وغيره : يقال : وَمِضَ الْبَرْقُ  
يَمِضُ ، وَأَوْمِضَ يَوْمِضُ ، وَأَنشد :

تَضَحَّكَ عَنْ غُرِّ الثَّنَائِيَا نَاصِعٍ

مِثْلَ وَبِضِ الْبَرْقِ لَمَّا عَنَّ وَمِضُ

يريد : لَمَّا أَنْ وَمِضَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : فِي الْبَرْقِ الْإِمَاضُ

وَهُوَ النَّاعِ الْخَفِيُّ .

هَبْرًا لِلْقَسَمِ ، وَتَوَجَّجَ نَارَ ، فَإِذَا سَقَطَ جَعْرُهَا  
اِسْتَوَى مَنْ حَضَرَ شِوَايَةَ بَعْدَ شِوَايَةَ عَلَى ذَلِكَ  
الْجَعْرِ ، لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ مِنْهُ ، فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ  
الْمَقَاسِمُ وَأَحْرَزَ الشَّرَكَاءُ مَقَاسِمَهُمْ حَوْلَ كُلِّ  
شَرِيكَ قَسَمَهُ عَنِ الْوَضَمِ إِلَى بَيْتِهِ ، وَلَمْ يَعْزِضْ  
أَحَدٌ لِمَا حَازَهُ . فَسَبَّ عَمْرُ التَّسَاءِ وَقَلَّةَ  
امْتِنَاعِيْن عَلَى طُلَّاهِنَ مِنَ الرِّجَالِ بِاللَّحْمِ  
[ مَا دَامَ <sup>(١)</sup> عَلَى الْوَضَمِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْوَضَمُ : كُلُّ

## بَابُ اللَّيْفِ مِنْ حَرْفِ الضَّادِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الزَّئِدَ وَالزَّئِدَةَ :

\* أَخُوهَا أَبُوهَا وَالضَّوَى لَا يَضِيرُهَا \*

\* وَسَاقُ أَيِّهَا أُمُّهَا اعْتَصِرَتْ عَصْرًا <sup>(٢)</sup> \*

وَصَفَّ نَارَ الزَّئِدِ وَالزَّئِدَةَ حِينَ تُقْتَدَحُ

مِنْهَا .

وَسُئِلَ شَعْبَرٌ عَنِ الضَّوَى فَقَالَ : جَاءَ

مَشْدَدًا ، وَقَالَ : رَجُلٌ ضَاوِيٌّ بَيْنَ  
الضَّاوِيَّةِ .

ضَوَى ، ضَاءَ ، ضَوْضَى ، ضَيْضَى ، أَضَا ،

أَضَى ، آضَ ، وَضَوْ ، يَضُضُ ، الضَّوَةُ ،

الضَّوَاةُ ، ضَاىَ .

[ ضَوَى ]

قَالَ اللَّيْثُ : الضَّوَى — مَقْصُورٌ :

الضَّاوَى ، وَيَمْدَفَقَالُ : ضَاوِيٌّ عَلَى فَاعُولٍ .

وَالْفِعْلُ : ضَوَى يَضُوَى ضَوًى فَهُوَ ضَاوٍ ،

وَهَذَا الَّذِي بُوْلَدَ بَيْنَ الْأَخِ وَالْأُخْتِ وَيَبْنِ

ذَوَى الْحَارَمِ .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ مِنْ ١٧٥ ، وَاللَّسَانُ -

مَادَّةُ ضَوَى .

(١) زِيَادَةُ عَنْ م .

ضَوَى إلينا البَارِحَةَ رَجُلٌ فَأَعْلَمَنَا بِكَيْنَتِ  
وَكَيْتٍ : أَى أَوَى إلينا . وقد أضواءُ الليل  
إلينا فَعَبَقْنَاهُ وهو يَضْوِي ضِيًّا .

والضَاوِيُ : اسم فرَسٍ كان لِغَنِيٍّ ،  
وَأَنشَدَ شِعْرٌ :

غَدَاةً صَبَّحْنَا بِطَرْفِ أَعْوَجِي  
مِنْ نَسَبِ الضَاوِيِّ ضَاوِيٌّ غَنِيٌّ  
قال الليث : أَضْوَيْتُ الأَمْرَ : إِذَا لم  
تُحْكِمِهِ .

والضَّوَاءُ : هَنَةٌ تَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ  
قَبْلَ أَنْ يُزِيلَهَا وَلَدُهَا ، كَأَنَّهَا مَثَانَةٌ  
الْبَوَلُ .

وقال الشاعر يَذْكُرُ حَوْصَلَةَ قِطَاةٍ :

لَمَّا كَضَوَا النَّابِ شُدَّ بِلا عُرَى  
وَلَا خَرَزٍ كَفَّ بَيْنَ نَحْرِهِ وَمَذْبَحِ

قال : والضَّوَى : وَرَمٌ يُصِيبُ البَعِيرَ فِي  
رَأْسِهِ يَغْلِبُ عَلَى عَيْنِهِ وَيَضْمُبُ لَذَلِكَ حَظْمَهُ ؛  
فَيَقَالُ : بَعِيرٌ مَضْوِيٌّ ، وَرَبَّمَا اعْتَرَى الشَّدَقُ .

وَرَوَى الفَرَّاءُ أَنَّهُ قَالَ : ضَاوِيٌّ : ضَعِيفٌ  
فَاسِدٌ ، عَلَى فَأَعُولٍ مِثْلَ سَاكُوتٍ : وَتَقُولُ  
العَرَبُ مِنَ الضَّاوِيِّ مِنَ المَزَالِ : ضَوِيٌّ  
يَضْوِي ضَوًى ، وَهُوَ الَّذِي خَرَجَ ضَعِيفًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، أَضْوَتِ الرَّأَةُ ؛  
وَهُوَ الضَّوَى ، وَرَجُلٌ ضَاوِيٌّ : إِذَا كَانَ  
ضَعِيفًا ، وَهُوَ الحَارِضُ .

وقال الأصمعي : المَوْدُنُ الَّذِي يُوَلِّدُ  
ضَاوِيًّا .

وفى الحديث : « اغْتَرَبُوا لَا تُضْوُوا »  
ومعناه : أَنْكِحُوا فِي القُرَائِبِ فَإِنَّ وَلَدَ  
الْقَرِيبَةِ أَتَجَبُ وَأَقْوَى ، وَأَوْلَادُ القُرَائِبِ  
أَضَعَفُ وَأَضْوَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمٍّ قَرِيبَةً

فَيَضْوِي وَقَدْ يَضْوِي رَدِيدُ القُرَائِبِ (١)  
أبو العباس عن ابن الأعرابي : يُقَالُ أَضْوَاهُ  
حَقَّةً : إِذَا نَقَصَهُ .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ مِنَ العَرَبِ يَقُولُ :

(١) فى التاج :

\* فيضوى كما يفيض رويد القرائب \*  
واظروا ماشى اللسان .

(٢) فى ج : « ضبقاه » وهو خطأ .

قلتُ : هو الضَّوَاءُ عند العرب تُشَبِّه  
العُدَّةَ .

والسَّلْمَةُ ضَوَاءٌ أَيْضًا وَكُلُّ وَرَمٍ صُلْبٍ  
ضَوَاءٌ ، وهى الجَدَرَةُ أَيْضًا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الضَّوَةُ والعَوَةُ .  
الصَّوْتُ .

وقال أبو تراب : قال أبو زيد والأصمى  
معًا : سمعتُ ضَوَّةَ الْقَوْمِ وَعَوَّتَهُمْ : أى  
أصواتَهُمْ .

قلتُ : ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
الضَّوَةُ والعَوَةُ بالصاد .

وقال : الضَّوَةُ . الصَّدَى ، والعَوَةُ :  
الصَّيَّاح . وقال : الصَّوَةُ بالصاد ، فكأنها  
لغتان .

[ ضاء وأضاء ]

قال الليث : الضَّوُءُ والضَّيَاءُ : ما أضاء لك

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ  
( فَلَمَّا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأُوهُنَا )<sup>(١)</sup> : يقال ضاء

التسراجُ يَضُوءُ وأضاء بضِيء . قال : واللغةُ  
الثانيةُ هى المختارة .

وقال أبو عبيد أضاءتِ النارُ ، وأضاءها  
غَيْرُهَا ، وهو الضَّوُءُ ، وأما الضَّيَاءُ فلا هَمَزَ  
فى يائه .

وقال الليث : ضَوَاتُ<sup>(٢)</sup> [ عن الأمر  
تَضَوُّتَ : أى حِدَتْ .

قلت : لم أسمع ضَوَاتُ<sup>(٣)</sup> بهذا  
المعنى لغيره .

وقال أبو زيد فى نوادره : التَضَوُّ : أن  
يقوم الإنسانُ فى الظلمة حيثُ يَرَى بضوء النار  
أهلها ولا يَرُونَهُ .

قال : وعَلِقَ رجلٌ من العرب امرأةً ،  
فإذا كان الليلُ اجْتَنَحَ إلى حيثُ يَرَى ضوءَ  
نارِها فَيَضُوُّهَا ، فَعَمِلَ لها : إن فلانًا يَتَضَوُّوكَ  
لكيما تَحَذَرَهُ فلا تُرِيَهُ إِلَّا حَسَنًا ؛ فلما سمعتُ  
ذلك حَسَرْتُ عن يَدَيَّهَا إلى مَنْكَبَيْهَا ثم  
ضربتُ بِكَفَّيْهَا الأخرى إِنْطَها وقالت :  
يَا مُتَضَوِّئَاهُ ، هذه فى أَسْتِكَ إلى الإِيطِ ، فلما

رأى ذلك رَقَصَهَا . يقال ذلك عند تعبير مَنْ  
لَا يُبَالِي مَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ قَبِيح .

[ ضوضى ]

فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وإخباره  
عن رؤية النار ، وأنه رأى فيها قوما إذا أتاهم  
لهم بها ضَوْضُوا .

قال أبو عبيد أى ضَجُّوا وصاحوا ،  
والمصدر من الضوضاء ، وقال الحارث بن  
حِزَّة :

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءَ فَلَمَّا أَصْبَحُوا

أصبحت لهم ضوضاء<sup>(١)</sup>

[ ضوضى ]

فى الحديث أن رجلا جاء إلى النبى صلى  
الله عليه وسلم وهو يَقْسِمُ الفَنَاءَ فقال له :  
أَعْدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ . فقال : « يَخْرُجُ مِنْ  
ضِئْفَى هَذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ  
تَرَاقِيَهُمْ » .

أبو عبيد عن الأموى : الضئفىء :  
الأصل .

(١) البيت فى معلقته من ١٨١ .

وقال ثَمِير : هو الضئفىء بالصاد أيضا .

وقال يعقوب ابن السكيت مثله ، وأنشد :

أَنَا مِنْ ضِئْفَىءٍ صَدِيقٍ

أَجَلٌ وَفَى أَكْرَمَ نَسْلِ  
مِنْ عَزَانِي قَدْ بَرَّيْتُهُ

سِنْخُ ذَا أَكْرَمُ أَصْلٍ

ومعنى قوله : « يخرج من ضئفىء هذا »

أى من أصله ونسله ، وقال الراجز :

\* غَيْرَانُ مِنْ ضِئْفَىءٍ أَجْمَالٍ غَيْرُ \*

وقال الليث : الضئفىء : كثرة النسل

وبرر كنه .

قال : وضئفىء الضئان من ذلك .

قال : ويقال ضئيات المرأة : أى كثر

ولدها .

قلت : هذا تصحيف ، وصوابه :

ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ - بالنون والهمز - : إذا كثر

ولدها ؛ وقد مر تفسيره باب الضاد والنون .

[ الأضاءة ]

أبو عبيد عن الأصمى . الأضاءة : الماء

المستمتع من سئل أو غيره ، وجمها أضأ -

مقصور - مِنْلُ قَنَاءٍ وَقَنَاءٌ . قال : وجمعُ  
الأضَاءِ أَضَاءٌ ، وجمعُ الأضَاءِ إِضَاءٌ ممدودٌ .

وقال الليث : الأضَاءُ : غديرٌ صَغِيرٌ ،  
ويقال : هو مَسِيلُ المَاءِ [ إلى الغدير ] <sup>(١)</sup>  
المتَّصلُ بِالْغَدِيرِ ؛ وثلاثُ أَضْوَاتٍ ، وقال  
أبو النجم :

وَرَدَّتْهُ بِيَارِلٍ نَهَاضٍ  
وَرَدَ الْقَطَامِطُ الْإِيَاضِ  
أَرَادَ بِالْإِيَاضِ : الْإِضَاءَ ، وهو الْغُدْرَانُ ؛  
فَقَلْب .

[ آض ]

قال الليث : الأَضُّ : الْمَشَقَّةُ ؛ يقال :  
أَضَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ يُؤْضِي أَضًا . وقد ائْتَضَّ  
فلانٌ : إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ .

وقال الفراءُ فيما روى عنه سَلَمَةُ :  
الْإِضَاضُ : الْمَلَجُ ، وَأُنْشَدَ :

\* خَرَجَاءٌ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا <sup>(٢)</sup> \*

(١) زيادة عن ج .

(٢) في الاصل - « خوجاء » بالواو ، والخرجااء  
بالراء - : النعامة فيها سواد وبياض - وقبله :  
\* لانحن نعامة ميفاضا \*

أى تَطْلُبُ مَلَجًا تَلَجًا إِلَيْهِ .

وقال أبو زيد : أَضَتْنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ  
وَتَوْضُنِي أَضًا : أَى أَلْجَأْتَنِي ؛ وقال رؤبة :  
\* وَهَى تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًا <sup>(٣)</sup> \*  
أى مُضْطَرًا مُلْجَأً .

الأصمعيّ : نَاقَةٌ مُؤْتَضَةٌ : إِذَا أَخَذَهَا  
كَالْحُرَّةِ عِنْدَ نَتَاجِهَا ، فَتَصَلَّقَتْ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ،  
وَوَجَدَتْ إِضَاضًا : أَى حُرَّةً وَوَجَعًا يُؤْلِيهَا .

[ آض ]

في حديث الكسوف الذى يرويه سَمُرَةُ  
ابن حَنْدَبٍ : أَنَّ الشَّمْسَ أُسَوِّدَتْ حَتَّى آضَتْ  
كَأَنَّهَا تَنْوَمَةُ .

قال أبو عبيد : آضَتْ : أَى صَارَتْ ،  
وَأُنْشَدَ قَوْلَ كَعْبٍ <sup>(٤)</sup> :

قَطَعْتُ إِذَا مَا أَلَّ آضَ كَأَنَّهُ

سَيْفٌ تَنْحَى نَارَةً ثُمَّ تَلْتَقَى

الْحَرَّانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : تقول :

(٣) بعده كما في الراجز ص ٧٩ : ذَا مَعْضٍ  
لَوْلَا يَرِدُ الْمَضَا .  
(٤) يذكر أرضاً قطمها .

وقال أبو حاتم : تَوَضَّأتُ وَضُوءاً ،  
وَتَطَهَّرْتُ طَهُوراً .

قال : والوضوء الماء ، والطهور مثله ،  
ولا يقال فيهما بضم الواو والطاء ؛ لا يقال :  
الوضوء ولا الطهور .

قال : وقال الأصمعي : قلت لأبي عمرو  
ابن العلاء : ما الوضوء ؟ فقال : الماء الذي  
يُتَوَضَّأُ به . قال : قلت فما الوضوء بالضم ؟  
فقال : لا أعرفه .

وأخبرنا عبد الله بن هاجك عن ابن جبلة  
قال : سمعت أبا عبيد يقول : لا يجوز  
الوضوء ، إنما هو الوضوء .

وقال ابن الأنباري : هو الوضوء للماء  
الذي يُتَوَضَّأُ به .

قال : والوضوء مصدر وضوءٌ بَوَضُوءٍ  
وُضُوءاً وَوَضَاءً .

وقال الليث : المِیْضَةُ : مِطْهَرَةٌ يُتَوَضَّأُ  
منها أو فيها .

قلت : وقد جاء ذكرُ المِیْضَةِ في حديث

إفعلْ ذاك أيضاً ، وهو مصدرٌ آضٌ يَبْیِضُ  
أيضاً : أي رجع . فإذا قلتَ : فعلتُ ذاك  
أيضاً قلتَ : أكررتَ من أیضٍ ، ودَغِی  
من أیضٍ .

وقال الليث : الأیضُ : صَبْرُورَةُ الشَّيْءِ  
شيئاً غيره . يقال : آضَ سوادُ شعره بَيَاضاً .

قال : وقولُ العرب : أيضاً ، كأنه مأخوذ  
من آضَ يَبْیِضُ أيضاً : أي عاد ؛ فإذا قلتَ  
أيضاً تقول : عُدْ لِمَا مَضَى .

قلتُ : وتفسيرُ أيضاً : زيادة . قلت :  
أيضاً عند العرب الذين شاهدتهم معناه زيادةً  
وأصل آضٍ : صار وعاد . والله أعلم .

[ وضوء ]

قال الليث : الوَضَاءَةُ مصدرُ الوَضِيءِ ،  
وهو الحَسَنُ النَّظِيفُ ، والفِعْلُ وَضُوٌّ يَوْضُؤُ  
وَضَاءَةً .

الحراني عن ابن السكيت قال : اسمُ  
الماء الذي يُتَوَضَّأُ به : الوَضُوءُ .

قال : وتَوَضَّأتُ وَضُوءاً حَسَنًا .

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه أبو قتادة؛  
وهي مفعلة من الوضوء .

[ بَضَض ]

أبو عبيد عن أبي زيد : يَضَضُ الجِرْوُ  
وجَصَصَ وَفَقَحَ ، وذلك إذا فَتَحَ عينيه .

قلت : وَرَوَى أبو العباس عن سلمة عن  
الفراء أنه قال : يَضَضُ بالياء والصاد مثله .

قال : وقال أبو عمرو الشيباني : يقال  
يَضَضُ وَيَضَضُ<sup>(١)</sup> - بالياء - وَجَصَصَ بمعنى

واحد في الجِرْوِ إذا فَتَحَ عينيه ، وهي لُغَاتٌ  
كلُّها فَصِيحَةٌ مسموعة .

[ ضَاى ]

أهمله الليث . وَرَوَى أبو العباس عن  
أبن الأعرابي أنه قال ضَاى الرجلُ : إذا دَقَّ  
جسمه .

عمرو عن أبيه : الضَّأضاء : صوتُ الناس  
في الحَرْبِ قال : وهو الضَّوْضاء .

قلتُ : ويقال من الضَّأضاء ضَاْضاً  
ضَاْضَاءً والضَّوْضِيَّةُ : الدَّاهِيَةُ .

## باب الرابع من حرف الضاد

عليه . ويقال أَفْعَى ضِرْزِمٌ وضِرْزِمٌ : شديدةُ  
العَضِّ وأنشد :

\* يُبَاشِرُ الحَرْبَ بِنَابِ ضِرْزِمٍ \*

أبو العباس عن أبن الأعرابي : قال  
الضَّرْزَمُ<sup>(٣)</sup> : ذَكَرُ السَّبَاعِ . وقال في موضع

قال ابن المظفر : رجلٌ ضِنْفِسٌ : رِخْوٌ  
لثيمٌ . قال : ورجلٌ ضِنْدِسٌ : ضعيفُ البطش<sup>(٢)</sup>  
سريعُ الانكسار . ورجلٌ ضِرْزَامَةٌ : نَعْتُ  
سَوَاءٍ مِنَ الفَسَالَةِ ونحوها .

قال : والضَّرْزَمَةُ : شِدَّةُ العَضِّ والتَّضْمِيمُ

(١) ساقطة من د .

(٢) في الأصول : « البطن » . والتصويب عن

القاموس واللسان .

(٣) في أ « الضرم » . وفي اللسان :  
« الضرم » . في الموضعين .



يصف فَحَلًّا . قال : والضَّمْرُ : ما غَلِظَ  
من الأرض أيضاً .

شمر قال أبو خَيْرَة : رجلٌ ضِرْزِلٌ : أى  
شَجِيحٌ .

أبو عُبَيْدٍ . يقال لِلنَّاقَةِ التى قد أَسَنَّتْ  
وفىها بَقِيَّةٌ من شَبَابٍ : الضَّرْزِمُ .

الليث : رجلٌ ضَفَنْطٌ : سمينٌ رَخُوٌّ  
ضَخْمُ البَطْنِ ، بين الضَّفَاةِ . وقال : وامرأةٌ  
ضَفَنْدَةٌ وضَفَنْدَةٌ : رَخْوَةٌ ، والدَّكَرُ ضَفَنْدَدٌ .

أبو عُبَيْدٍ عن التَّراءِ : إذا كان مع الحُمُقِ  
فى الرَّجُلِ كَثْرَةُ لَحْمٍ وَثِقَلٌ قِيلَ : رَجُلٌ ضِفْنٌ  
ضَفَنْدَدٌ خُبْأَةٌ .

وقال الليث : رجلٌ ضَفَنْدٌ : ضَخْمٌ  
رِخْوٌ .

وقال الليث : رجلٌ شِرْناصٌ : ضَخْمٌ  
طويل العُنُقِ ، وجمعه شِرَانِيصٌ .

قلتُ : هذا حرفٌ لا أحفظُه لغير الليثِ ،  
وهو منكرٌ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأَمْوِىَّ قال : الضَّبْطَرُ :  
الشديدُ .

آخِرُ : من غريبِ أسماءِ الأسدِ الضَّرْمَمِ .  
قال : وكُنِيَّتُهُ أبو العباسِ .

أبو عُبَيْدٍ عن القراءِ قال : الضَّمْرُ من  
النساءِ : الغليظةُ .

وقال أبو عمرو : فُلٌّ ضُمَارِوٌّ ضُمَارِزٌ :  
غليظٌ ، وأنشد :

يَرُدُّ غَرْبَ الْجَمْعِ الْجَوَامِزِ  
وشعْبَ كُلِّ بَاجِجٍ ضُمَارِزٍ<sup>(١)</sup>

قال : الباجِجُ : الفَرَحُ بِمكانه الذى هو  
فيه . ويقال : فى خُلُقِهِ ضَمْرَزَةٌ وَضُمَارِزٌ :  
أى سُوءٌ وَغَلْظٌ . وقال حَنْدَلُ الطَّهَوِىَّ :

إِنِّى أَمْرُوٌّ فى خُلُقِى ضُمَارِزٌ  
وعَجْرَقِيَّاتٌ لَهُمَا بَوَادِرُ

قال والضَّمْرُ : الغليظُ من الأرضِ ،  
وقال رُؤْبَةُ :

كَانَ حَيْدَى رَأْسِهِ الْمَذَكَّرُ  
تَحْدَانِ فى صَمْرَيْنِ فَوْقَ الضَّمْرِ<sup>(٢)</sup>

(١) البت لاهاب بن عمير البشمى ، كافى  
الناج . وفيه : يرد شعب الجمع .

(٢) بين هذين الشطرين - كافى الارجيز ج ٣  
ص ٦٠ :

من أركاب<sup>(٣)</sup> النساء : الضخم الجافي ، وأنشد  
بيت جرير :

تواجهُ بعلها بفراطميٍّ

[ كأن ]<sup>(٤)</sup> على مشافره [ جبابا ]<sup>(٥)</sup>

وقال : هو متاع<sup>(٦)</sup> هدار الشافر يهذر  
شفره لاغتلامها ، وروى ابن شميل  
بيت جرير :

تنازع زوجها بمارطيٍّ

كأن على مشافره جبابا<sup>(٧)</sup>

وقال غمارطيها : فرجها .

وقال يونس : جاء فلان مضر فطا  
بالجبال : أي موثقاً .

وقال الكسائي : الضئيل : الداهية ؛  
ولغة بني ضبة الضئيل .

قال : الضاد أعرف .

قلت : وأبو عبيد قد جاء بالضئيل  
بالضاد : انتهى . آخر كتاب الضاد ، والحمد  
لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

(٣) في ج : « من الأركاب الضخمة » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من د والبيت في ديوانه

ص ٧٠ وفي اللسان - خرطم .

(٥) في أ : « وهو متاع كأنه هدار ١٢٢ » .

(٦) رواية الديوان ص ٧٠ : تواجه بعلمها ..

وقال الليث : هو الضخم المكتنز .  
ويقال : أسد ضيطر ، وجمل ضيطر ، وبيت  
ضيطر ، وأنشد<sup>(١)</sup> :

\* أشبه أركانه ضيظرا \*

وقال الليث : الضفطار : من أسماء الضب ،  
القيح التي قبحت خلقته وهريم . قال :  
وضفاريط الوجوه : كسورها بين الحد<sup>(٢)</sup>  
والأنف وعند اللحاطين ؛ كل واحد ضفروط .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال  
لخطوط الجبين : الأسارير والضماريط ؛  
واحدها ضمروط . قال : والضمروط في غير  
هذا : موضع ، يُختبأ فيه . قال : والضماريط  
أذنان الأودية .

والضبطر والسبطر : من نعت الأسد  
بالمضاء والشدة . والضئيم : من أسماء الأسد .

قلت : الأصل من الضئيب ، وهو  
القبض على الشيء بشدة ؛ ومنه يقال : أسد  
ضبائي .

وقال أبو سعيد الضرير : الضراطمي

(١) إلى هنا ساقط من ج .

(٢) في ج : « من أجله » وهو خطأ .

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب حرف الضاد من تهذيب اللغة

### أبواب المضاعف من حرف الضاد

أهملت الصاد مع السين والزأى والطاء فى المضاعف .

## باب الصاد والدال

ص د

صد . دص . مستعملان .

يقال : صَدَّه يَصُدُّه صَدًّا ، وقال الله تعالى :

وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا

كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ<sup>(١)</sup> .

يقول : صَدَّهَا عن الإيمان ، العادة التى

كانت عليها ، لأنها نشأت ولم تعرف إلا قوما

يعبدون الشمس ، فصَدَّتْهَا العادة ، ويَبِينُ

عادتها بقوله : ( إنها كانت من قوم كافرين ) .

[ المعنى صَدَّهَا كونها من قوم كافرين ]<sup>(٢)</sup>

(١) آية ٤٣ النمل .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

عن الإيمان .

وقال الله جلَّ وعزَّ [ ولما ضَرَبَ

ابنُ مريمَ مثلاً إذا قومك منه يَصِيدُونَ ]<sup>(٣)</sup> .

قال الفراء : قرئُ يَصِيدُونَ وَيَصُدُّون .

قال : والعربُ تقول : صَدَّ يَصِدُّ وَيَصُدُّ ،

مثل شَدَّ يَشُدُّ وَيَشُدُّ ، والاختيارُ يَصِيدُونَ

وهى قراءة ابن عباس ، وقصره يَصِيحُونَ

وَيَعِيحُونَ .

قلت : يقال : صَدَّتْ فلاناً عن أمره

أَصْدُهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ ، يستوى فيه لفظ

(٣) آية ٥٧ الزخرف .

الواقع واللازم . [ وإن كان ] <sup>(١)</sup> بمعنى يَضِجْ  
وَيَمِجْ ، فالوجه الجيد : صَدَّ يَصِدُّ ، ومن  
هذا قول الله جلَّ وعزَّ : ( إِلَّا مُكَاءً  
وَتَصْدِيَةً ) <sup>(٢)</sup> فَاَلْمُكَاءُ : الصَّفِيرُ ، والتَّصْدِيَةُ :  
التَّصْفِيقُ : ويقال : صَدَى يُصَدَّى تَصْدِيَةً :  
إذا صَفَّقَ ، وأصله صَدَّ . وَيُصَدَّدُ ، فكثرت  
الادالات فقلبت إحداها بَاءً ، كما قالوا :  
فَصَّيْتُ أَظْفَارِي ، والأصل قَصَصْتُ .

قال ذلك أبو عُبَيْد وابن السكيت وغيرهما .

وقال أبو الهيثم في قول الله جلَّ وعزَّ <sup>(٣)</sup> :  
[ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ] أى يَضِجُونَ  
وَيَمِجُونَ . يقال : صَدَّ يَصِدُّ ، مثل ضَجَّ  
يَضِجُ [ وأما قول الله جلَّ وعزَّ ] <sup>(١)</sup> ( أَمَا مَنْ  
اسْتَعْفَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ) فعناه تتعرض له ،  
وتميل إليه ، وتقبل عليه ، يقال : تَصَدَّى  
فُلَانٌ بِفُلَانٍ يَتَصَدَّى : إذا تعرض له ،  
والأصل فيه أيضاً تَصَدَّدَ يَتَصَدَّدُ ، يقال :  
تَصَدَّيْتُ لَهُ ، أى أقبلتُ عليه ، وقال الرازي :

لما رأيتُ وَلَدِي فِيهِمْ مَيْلٌ <sup>(٤)</sup>

إلى البيوت وتَصَدَّوْا لِلْحَجَلِ

قلتُ : وأصله من الصَّدَد ، وهو  
ما استقبلك وصار قُبَالَتَكَ .

وقال أبو إسحاق الزجاج : معنى قوله :  
( فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ) : أى أنت تُتَقَبَّلُ عليه ،  
جعلَه من الصَّدَد وهو القُبَالَة .

وقال الليثُ : يقال هذه الدار على صَدَدٍ  
هذه : أى قُبَالَتِهَا .

وقال أبو عُبَيْد : الصَّدَد والصَّعْبُ :  
القُرْبُ ، ونحو ذلك قال ابن السكيت .

قلتُ : فقول الله جلَّ وعزَّ ( فَأَنْتَ لَهُ  
تَصَدَّى ) أى تتقرب إليه .

وقال الليث في قوله : ( إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ  
يَصِدُّونَ ) أى يضحكون .

قلتُ : والتفسير عن ابن عباس  
يَضِجُونَ وَيَمِجُونَ وعليه العمل .

وقال أبو إسحاق في قوله جلَّ وعزَّ :

(١) ساقط من د .

(٢) آية ٣٥ الأنفال .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) في ج : « نل » .

( وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ )<sup>(١)</sup> قال :

الصَّدِيد: ما يسيل من أهل النار من الدَّم والقَيْح.

وقال الليث : الصَّدِيدُ : الدَّم المختلطُ

بِالقَيْح في الجرح ، يقال : أَصَدَّ الجرح . قال .

والصَّدِيد في القرآن . ما سال من أهل النار .

ويقال : بل هو الحِمِيمُ أَغْلَى حتى خَثَر .

أبو عُبَيْد عن أبي زيد قال : الصَّدَادُ

في كلام قيس : سامٌ أَبرَصَ .

وقال الليث : الصَّدَاد . ضرب من

الجُرْذَان ، وأنشد .

إذا مارأى أشرافهن انطوى لها

خَفِيَّ كَصُدَادِ الجديرة أَطْلَسُ

قال : وصَدَّصَتْ اسمُ امرأة .

وقال ثَمِر . قال الأصمعي الصَّدَان :

ناحيتا الجبل ، وأنشد قولَ حُمَيْد :

تَقَلَّقَلْ قِدْحُ بَيْنَ صَدَيْنِ أَشْخَصَتْ

له كَفُّ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : الصَّدَان : الجبلان :

وقالت ليلي الأَخِيلِيَّة :

\* وَكُنْتُ صُنْبًا بَيْنَ صَدَيْنِ نَجْمَلَا<sup>(٣)</sup> \*

والصُّنْبَى : شُعْبٌ صَغِيرٌ يسيل فيه الماء .

وفي نوادر الأعراب : الصَّدَاد :

ما اضْطَدَّت به المرأة وهو السَّتر :

وقال ابن بُزْجَج : الصَّدُود : ما دَلَّكَتُهُ

على مِرْآةٍ ثُمَّ كَحَلَّتْ به عَيْنَا .

#### د ص

قال الليث : الدَّصْدَصَةُ : ضَرْبُك المُنْجَل

بِكَنْفِكَ<sup>(٤)</sup> .

#### ص ت

قال الليث : الصَّتْ : شِبْهُ الصَّدْمِ

والقَهْرِ .

ورجلٌ مِصْتَيْتٌ : فاضٍ مَتَكَّشٌ ،

قال : والصَّتِيْتُ : الصَّوْتُ والجَلْبَتَةُ .

وفي الحديث : « قاموا صِتَيْن » .

(٣) صدره كما في اللسان :

\* أنايح لم تنبع ولم تك أولا \*

(٤) هذه المادة ساقطة من ج .

(١) آية ١٦ ابراهيم

(٢) ديوانه ص ٧٤ برواية :

تَقَلَّقَلْ سَهْم ..... به

[س]

قال أبو عبيد : أى جماعتين .

يقال : صأت القومُ .

قال : وقال الأصمعيّ : الصَّتَيْتُ : الفرقة .

يقال : تركتُ بنى فلان صَتَيْتَيْنِ : يعنى

فِرْقَتَيْنِ .

وقال أبو زيد مِنْه .

قال : وقال أبو عمرو : ما زلتُ أَصَانَهُ  
وَأَعَانَهُ صِتَانًا وَعِثَانًا ، وهى الخصومة .

وروى عمرو عن أبيه قال : الصُّتَّةُ :  
الجماعةُ من الناس .

ص ظ . ص ذ . ص ث

أهملت وجوها .

## باب الصَّاء والرَّاء

قال : وصَرَّصَرَّ متكرِّرٌ فيها الراء ؛ كما  
تقول : قَلَقْتُ الشَّيْءَ وَأَقَلَقْتُهُ : إذا رفعته من  
مكانه : إِلَّا أَنْ قَلَقَلْتُهُ : رددته وكرَّرْتُهُ  
رَفَعَهُ . وَأَقَلَقْتُهُ : رَفَعْتُهُ ، وليس فيه دالٌّ  
تكرير . وكذلك صَرَّصَرَّ وصَرَّ ، وصلَّصَلَّ  
وصلَّ ؛ إذا سمعت صوت الصَّيرِ غيرَ مكرَّر  
قلت : صَرَّ<sup>(١)</sup> وصلَّ ؛ فإذا أردت أن  
الصوت تكرر قلت : قد صَرَّصَرَّ  
وصلَّصلَّ .

قلتُ : وقوله ( بريحٍ صَرَّصَرٍ ) أى  
شديد البرد جدًّا .

س ر

ص ر . ر ص .

قال الليث : صَرَّ الْجُنْدُبُ بِصِرِّ صَرِيرٍ .  
وعَرَّ البابُ بِصِرِّ ؛ وكلُّ صوتٍ شَبْهُ ذَلِكَ  
فهو صَرِيرٌ إذا امتدَّ ، فإذا كان فيه تخفيفٌ  
وترجيعٌ فى إعادةٍ ضَوْعٍ . كقولك : صَرَّصَرَّ  
الْأَخْطَبُ صَرَّصَرَةً .

الحزاني عن ابن السكيت : صَرَّ الْمَحْمِلُ  
بِصِرِّ صَرِيرٍ .

قلتُ : والصَّقْرُ بِصَرِّ صَرِّ صَرَّةٍ .

وقال الزجاجُ فى قول الله جلَّ وعزَّ .

( بريحٍ صَرَّصَرٍ ) : الصَّرُّ والصَّرَّةُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ .

(١) فى ج : « قلت : فإذا أردت » .

وقال ابن السكيت : ربيعٌ صرصر<sup>(١)</sup> :

فيه قولان :

يقال أصأها صرر من الصر وهو البرد ،

فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل ، كما قالوا : تَجَفَّفَ ، وأصله تَجَفَّفَ .

ويقال : هو من صرير الباب ومن الصرة

وهو الضجة .

وقال الله جل وعز : ( فأقبلت امرأته في

صرّة )<sup>(٢)</sup> .

قال المفسرون : في ضجة وصيحة ، وقال

امرؤ القيس :

\* جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلْ \*

وقيل : « في صرّة »<sup>(٣)</sup> في جماعة لم

تتفرق .

وقال ابن السكيت : يقال صرّ الفرس

أذنيه ، فإذا لم يُوقِعُوا قالوا : أصرّ الفرس ،

وذلك إذا جمع أذنيه وعزّم على الشد .

(١) في ج : « وهى الصيحة » .

(٢) آية ٢٩ الذاريات .

(٣) صدره كما فى الملقات ص ٣١ :

\* فألقها بالمهاديات ودونه \*

أبو عُبيد عن الأحمر : كانت منى صرّى

وأصرّى ، وصرّى وأصرّى ؛ أى كانت

منى عزيمة .

وقال أبو زيد : إنها منى<sup>(٤)</sup> لأصرّى ،

أى لحقيقة . وأنشد أبو مالك :

قد علمت ذات الثنايا الفرّ

أن الندى من شيمتى أصرّى

أى حقيقة .

شمر عن ابن الأعرابي : علم الله أنها

كانت منى صرّى وأصرّى ، وصرّى

وأصرّى ، وقائلها أبو التّمّك الأسدى حين

ضلت ناقة فقال : اللهم إن لم تردّها على لم

أصل لك صلاة ، فوجدّها عن قريب ، فقال :

علم الله أنها منى صرّى ، أى عزّم عليه .

وقال ابن السكيت : معناه أنها عزيمة

محتومة .

قال : وهى مشتقة من أصررت على

الشيء : إذا أقت ودمت عليه ، ومنه قوله

(٤) لفظ « منى » ساقطة من ج .

تعالى . ( وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>(١)</sup> ) .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم . قال .  
أَصِرِّي أَى اعْزِمِي ، وكأنه يُخَاطَبُ نفسه ،  
من قولك . أَصِرَّ عَلَى فِعْلِهِ يُعِصِرُ إِصْرَارًا .  
إِذَا عَزَمَ عَلَى أَنْ يَمْضَى فِيهِ وَلَا يَرْجِعَ .

قال : ويقال كانت هذه الفَعْلَةُ مِنِّي  
أَصِرِّي : أَى عَزِمِي ، ثم جُعِلَتْ هذه الياء  
أَلْفًا ، كما قالوا : بِأَبَى أَنْتَ ، وَبِأَبَا أَنْتَ ،  
وكذلك صِرِّي ، على أن تحذف الألف من  
أَصِرِّي لا على أنها لغة صَرَرْتُ على الشيء  
وأَصَرَرْتُ .

قال : وجاءت الخليل مُصِرَّةً آذَانَهَا مُحَدِّدَةً  
رافعةً لها ، وَإِنَّمَا تُصِرُّ آذَانَهَا : إِذَا جَدَّتْ  
فِي السَّيْرِ .

وقال الفراء : الأصل في قولهم : كانت  
مَنِي صِرِّي وَأَصِرِّي : أَمَرْتُ ، فلما أرادوا  
أن يغيِّروه عن مَذْهَبِ الفعل حَوَّلُوا ياءه أَلْفًا ،  
فقالوا : صِرِّي وَأَصِرِّي ، كما قالوا : نُهِي

(١) آية ١٢٥ آل عمران .

عن قَبِيلٍ وَقَالَ ، أُخْرِجَتَا مِنْ نِتَةِ الْفَعْلِ إِلَى  
الْأَسْمَاءِ .

قال : وسمعتُ العرب تقول : أَعْيَيْتَنِي  
مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ ، وَيُخْفَضُ فَيَقَالُ : مِنْ  
شُبِّ إِلَى دُبِّ ، ومعناه : قَعَلَ ذَلِكَ مُذْ كَانَ  
صَغِيرًا إِلَى أَنْ دَبَّ كَبِيرًا .

شمر عن ابن الأعرابي : ما لفلان صَرِيٌّ ،  
أَى مَا عِنْدَهُ دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ ، ويقال ذلك في  
النَّفْيِ خَاصَّةً .

وقال خالدُ بْنُ جَنْبَةَ :

يَقَالُ لِلدَّرْهِمِ صَرِيٌّ ، وَمَاتَرَكَ صَرِيًّا  
إِلَّا قَبِضَهُ ، وَلَمْ يُكْنِهُ وَلَمْ يَجْمَعْهُ .

وقال ابن السكيت :

يَقَالُ دِرْهَمٌ صَرِيٌّ وَصِرِيٌّ لِلَّذِي لَهُ صَرِيرٌ  
إِذَا تَقَرَّرَتْهُ .

وفي الحديث : « لَا صَرُورَةَ فِي  
الْإِسْلَامِ » .

قال أبو عُبَيْدٍ : الصَّرُورَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ :  
هُوَ التَّنْبِيلُ وَتَرْكُ النِّكَاحِ .

قال : ليس ينبغي لأحد أن يقول :



لا أترؤج . بقول : ليس هنا من أخلاق المسلمين ، وهو معروف فى كلام العرب ، ومنه قول النابغة :

ولو انها عرضت لأشمتط راهب

عبد الإله ضرورة متعبد<sup>(١)</sup>  
وبعنى الراهب الذى قد ترك النساء .

قال : والضرورة فى غير هذا الذى لم يحجب قط ، وهو المعروف فى الكلام .

وقال ابن السكيت : رجل ضرورة وصارورة وصرورى<sup>(٢)</sup> : [ وهو الذى لم يحجب .

وحكى الفراء عن بعض العرب قال : رأيت قوما صراراً ] واحدهم ضرورة<sup>(٣)</sup> .

وقال اللحيانى : حكى الكسائى : رجل ضرورة للذى لم يحجب ، ورجل ضرورة وصرارة . [ وصارورى .

فن قال : ضرورة ، فهو فى الواحد والجمع والمؤنث سواء . وكذلك من قال :

صرارة وصرارة وصارورة .

قال : وقال بعضهم : قوم صراير ، جمع صارورة . ومن قال : صرورى وصارورى ، تنى وجمع وأنت<sup>(٤)</sup> ] .

وقال الليث : الصر : البرذ الذى يضرب<sup>(٥)</sup> النبات ويحسنه . الصرة : شدة الصياح ، جاء فى صرة ، وجاء يضطر .

والصرة : صرة الدرام وغيرها معروفة . والصرار : الخيط الذى يشد به التوادى على أخلاف الناقة وتدير الأطباء لبعر الرطب لئلا يؤثر الصرار فيها .

قال : والصرصر : دويبة تحت الأرض تصير أيام الربيع :

وصرت أذننى صريراً : إذا سمعت لها صوتاً ودويّاً .

وقال أبو عبيد : الصرارى : السلاح ، وأنشد :

\* إذا الصرارى من أهواله ارتسما \*

(٤) فى ج : « يصرر النبات » .

(٥) هذا عجز بيت للقطامى ، وصدره كما فى

ديوانه ص ٧٠ -

\* فى ذى جلول يفتى الموت صاحبه \*

(١) البيت فى ديوان ٣١

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج

(٣) فى ج : « واحدهم صرارة » .

[ فإذا خالص سنبله قيل قد أسبل<sup>(٤)</sup> ] وقال  
في موضع آخر . يكون الزرع صرراً<sup>(٥)</sup> حتى  
يلتوى الورق ويبدس طرف السنبل ، وإن  
لم يجر<sup>(٦)</sup> فيه القمح .

وقال أبو عمرو : الحافر المصروع :  
المنقبض . والأراح<sup>(٧)</sup> : العريض ؛ وكلاهما  
عيب ، وأنشد غيره :

\* لا رَحَّح<sup>(٨)</sup> فيه ولا اضطرارُ \*

وقال أبو عبيد اضطَرَ الحافر اضطراراً :  
إذا كان فاحش الضيق ، وأنشد :

\* ليس بمضطَرٍّ ولا فرشاح<sup>(٩)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعوابي : الصرصورُ :  
الفحل النجيب من الإبل :

قال : والصَّرُّ : الدَّلْوُ تسترخى فتصَرُّ ؛

البيث : الصَّرَصْرَانُ والصَّرَصْرَانِيَّة :  
ضرب من السمك أملس الجلد ضخيم وأنشد :  
\* مَرَّتْ لَظْهَرُ الصَّرَصْرَانِ الْأَذْحَنِ<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عمرو : الصَّرَصْرَانُ : إبلٌ  
نَبَطِيَّةٌ يقال لها الصَّرَصْرَانِيَّات .

[ وقال أبو عبيد : الصرصرانيات<sup>(٢)</sup> ]  
الإبل التي بين العراب والبخاني ، وهي  
الفواجل .

قال : وقال أبو عمرو : الصَّارَةُ :  
العطش ، وجمعها صرائر ، وأنشد

فانصاعت الخقبُ لم تنقص صرائرها

وقد نشخن فلاري ولا هـ<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو عبيد . لنا قبله صارة ، وجمعها  
صواژ ، وهي الحاجة .

ابن شميل . أصَرَ الزرعُ إضراراً إذا  
خَرَجَ أطراف السماء قبل أن يتخلص سُنبله

(١) هذا الرجز لرؤبة ، والرواية فيه كما في  
الأراجيز ص ١٦٢ :

\* مرت كجلد الصرصرات \*  
وبده :

\* ينحس أعناق المهارى البدن \*  
(٢) زيادة عن ج :

(٣) البيت لدى الرمة كما في ديوانه ص ٨٨

(٤) ما بين المربعين ساقط من د .

(٥) ق م : « صرراً » .

(٦) كذا في الأصول . والذي في اللسان :  
« مخرج » .

(٧) ق م : « الأرس » وهو خطأ .

(٨) ق م : « لا رجح » . وفي ح :  
« لا رجح » ، وهو موافق لما في اللسان مادني صرر  
ورجح ، وتام البيت :

« ولم يقلب أرضها البيطار »

والبيت لحيد الأرقط [س]

(٩) عجز بيت لأبي النجم الجلي ، وصدره كما في  
اللسان :

« بكل وأب للحمى رضاح »

أى تُشد وتسمع بالسمع ، وهو عروة في داخل  
الدلو يازاها عروة أخرى ، وأنشد في ذلك :  
إن كانتِ أَمَا أَمَصَرَتْ فَصَرَهَا

إن أَمَصَارِ الدَّلْوِ لَا يَصُرُّهَا  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : صَرٌّ بَصِرٌ :  
إذا عَطِشَ . وَصَرٌّ بَصُرٌ : إذا جَمَعَ .

قال : والصَّرَّةُ : تقطيبُ الوحه من  
الكرامة : والصَّرَّةُ : الشاةُ المَصَّرَاةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي <sup>(١)</sup> قال : الصُّطَارَةُ :  
الحجر الحامض .

[ ر ص ]

رَوَى النبی صلی الله علیه وسلم أنه قال :  
« تراصوا في الصلاة » <sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : التراصُ  
أن يَلصَقَ بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم  
خَلَلٌ ؛ ومنه قولُ الله جل وعز ( بنيانٌ  
مَرصوصٌ ) <sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : رَصَصْتُ البنيانَ رَصَاً :

إذا ضُمَّتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ . وَالرَّصَاصُ  
معروف .

سَلَمَةُ عن الفراء قال : الرَّصَاصُ أَكْثَرُ  
من الرَّصَاصِ .

وقال الليث : الرَّصَاصَةُ وَالرَّضْرَاصَةُ :  
حجارةٌ لازقةٌ بِجِوَالِي الْعَيْنِ الجارية ، وأنشد :  
حجارةٌ قَلَّتْ بِرَّصْرَاصَةٍ

كسِينِ غِشَاءٍ مِنَ الطُّحْلُبِ <sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد قال : النَّقَابُ عَلَى  
مَارِنِ الأنفِ . قال : والترصيص : ألا يَرَى  
إِلَّا عَيْنَاهَا وَتَمِيمٌ يقول : هو التَّوَصُّيصُ بِالْوَاوِ  
وقد رَصَصْتُ وَوَصَصْتُ .

سَلَمَةُ عن الفراء قال : رَصَصَ إِذَا أَلْحَ  
فِي السُّؤَالِ ، وَرَصَعَ النَّقَابَ أَيْضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : رَصَرَصَ :  
إذا ثَبَّتَ فِي الْمَكَانِ .

أبو عمرو : الرَّصِيصُ : نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا  
أَدْنَتْهُ مِنْ عَيْنِهَا .

(١) في ب، ج : « عن الكسائي » :

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ٤ الصف .

(٤) البيت للناطقة الجمدى ؛ كما في اللسان والناج .

صل

صل . لص .

[ صل ]

أبو حاتم عن الأصمعي : سمعت لجوفه  
صليلاً من العطش ، وجاءت الإبلُ تَصِلُ  
عَطشاً ، وذلك إذا سمعت لأجوافها صوتاً  
كالْبُحَّة . وقال مُزاحم العُقَيْلِيُّ يصف القطا :  
غَدَّت مِن عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمُّوْهَا  
تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ <sup>(١)</sup> بَزْزَاءٍ تَجْهَلُ  
قال ابن السكيت في قوله « من عليه » :  
من فوقه ، يعني من فوق الفَرْنَج .  
قال ومعنى « تَصِلُ » أى هى يابسة من  
العطش .

وقال أبو عبيدة : معنى قوله « من عليه »  
من عند فَرَخِهَا .

وقال الأصمعي : سمعتُ صائِلَ الحديد ،  
يعنى صوتَه .

وصلُ الْمِسَارُ يَصِلُ صَليلاً : إذا أكرهته  
على أن يدخل في التَّيْتِيرِ فَأَنْتَ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتَا ،  
وقال لبيد :

(١) في د : « وعن قوم »

أحكم <sup>(٢)</sup> الجنى من عَوَزَاتِهَا

كلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلُّ

وقال أبو إسحاق : الصَّلَالُ : الطينُ

اليابسُ الذى يَصِلُ من بُبْسِهِ ، أى بصوت ،  
قاله في قوله ( من صَلَالٍ كالفَخَّارِ <sup>(٣)</sup> ) .  
وأنشد :

رَجَعْتُ إِلَى صَوْتِ كَجِرَّةٍ حَنَنَمِ

إِذَا قُرِعَتْ صِفْراً مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

ونحو ذلك قال الفراء . قال : هو طينٌ

حُرٌّ خُطُّ بَرْمَلٍ فَصَارَ يُصَلِّصِلُ كالفَخَّارِ .

قلتُ : هو صَلَالٌ مَا لَمْ تُصْبِهِ النَّارُ ،

فَإِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَهُوَ فَخَّارٌ .

وقال الأخفش نحوه ، قال : وكلُّ شَيْءٍ لَهُ

صَوْتُ فَهُوَ صَلَالٌ مِنْ غَيْرِ الطَّيْنِ .

ورَوَى عن ابن عباس أنه قال : الصال :

(٢) في الأصل : « أكرز » والتصويب من  
اللسان ، قال في اللسان : الجنى - بالرفع والنصب ، فمن  
قال الجنى بالرفع - جملة الحداد أو الزراد . ومن قال  
الجنى - بالنصب - جملة السيف ( صل ) وعلى الوجه  
الأخير يمكن أن يكون لكلمة - أكرز - وجه ؟  
(٣) آية ١٤ الرحمن .

أبو عبيد عن القراء : الصلاصلُ : بقايا  
الماء ، واحدها صكصلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصلصل :  
الراعي الحاذق .

وقال الليث : الصلصل [طائر] <sup>(٤)</sup> تسميه  
العجمُ الفاختة ، ويقال بل هو الذي يشبهها ،  
والصلصل : ناصيةُ الفرس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصلاصل :  
القواخيتُ واحدها صلصل . وقال في موضع  
آخر : [ الصلصل ] <sup>(٥)</sup> والعكرمة والسعدانة :  
الحمامة .

عمرو عن أبيه هي الجمة . والصلصلة  
للوفرة .

وقال ابن الأعرابي صلصل : إذا أوعد .  
وصلصل : إذا قتل سيد العسكر .

وقال الأصمعي : الصلصل : القدح الصغير .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الصل  
والصلصل نبتان ، وأنشد :

الماء يقعُ على الأرضِ فتنشقُ ، فذلك الصال <sup>(١)</sup>  
وقال مجاهد : الصلصالُ : حمًا مسنون .  
قلت : جعله حمًا سنونًا لأنه جعله تفسيراً  
للصلصال ، ذهب به إلى صل ، أي أنن .

وقال أبو إسحاق من قرأ ( أنذا صللنا  
في الأرض ) <sup>(٢)</sup> بالصاد فهو على ضربين :  
أحدهما — أنننا وتغيرنا ، وتغيرت صورنا ،  
يقال : صل اللحم وأصل إذا أنن وتغير .

والضربُ الثاني — « صللنا » يديسنا  
من الصلة ، وهي الأرض اليابسة .

وقال الأصمعي : يقال ما يرفع من الصلة  
من هوانه عليه ، يعني من الأرض .

وخف حيد الصلة : أي جيد الجلد .

ويقال : بالأرض صلال من مطر ،  
الواحدة صلة ، وهي القطع المتفرقة .

وقال الشاعر :

سيكفيك الإله بمسلمات

كجندل لئن تطرد الصلالا <sup>(٣)</sup>

(١) عبارة اللسان : « فنشق فيجب فيصير له  
صوت ؟ فذلك الصلصال » .

(٢) آية ١٠ السجدة .

(٣) البيت للراعي كما في التكملة

(صلل) والرواية ومنبات

[س]

(٤) ساقط من د

(٥) في الأصول : « والصلصل » والتصويب عن

اللسان مادق : صلل وصل .

أَرْعَيْتُهَا أَطِيبَ عُودٍ عُودًا

الصَّلِّ والصَّنْفِصِلَ واليَنْفِصِيدَا

أبو عبيد عن أبي زيد : إنه لَصِلُّ أَصْلَالٍ  
وإنه لَهْتَرَاهُتَار . يقال ذلك للرجل ذى الدَّهَاءِ  
والإِرْب ، وأصلُ الصَّلِّ من الحَيَاتِ يُشَبِّه  
الرجل به إذا كان داهيةً ؛ وقال النابغة الذبباني :

مَاذَا رَزَيْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَفْضَانَاةٍ بِالرَّزَايَا صِلِّ أَصْلَالٍ

والصَّلِيَّان : من أَطِيبَ الْكَلَا ، وله

جِفْنَةٌ وَوَرَقُهُ رَقِيقٌ .

والمَرْب تقول للرجل يُقَدِّم على يمين

كاذبة ، وَلَا يَنْتَقِع : جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ<sup>(١)</sup>

الصَّلْيَانَة . وذلك أن العَيْر إذا كَدَّهَا بفيه<sup>(٢)</sup>

اجْتَنَّا بِأَصْلِهَا ، والتشديد فيها على اللام ،

والياء خففة ، وهى فِعْلِيَّانَة من الصَّلَّى ، مثل

جِرْصِيَانَة<sup>(٣)</sup> من الجِرْص ، ويمحوز أن يكون

من الصَّلِّ ، والياء والنون زائدتان .

(١) في د : « العين » . وفي جم : « البعير » .

والكلمتان معرفتان عن « العير » .

(٢) في الأصل : « فيه » .

(٣) في د : « جِرْصِيَانَة من الجِرْص » . وفي

جم : « جِرْصِيَانَة من الجِرْص » . والتصويب عن

اللسان والحرس : القصر .

أبو عبيد : قَبَّرَهُ اللهُ فِي الصَّلَّةِ ، وهى

الأَرْض .

وقال الليث : يقال صَلَّ الْجَاجِم : إذا

تَوَهَّمتَ فى صَوْتِهِ حِكَايَةَ صَوْتِ صَلِّ ، وإن

تَوَهَّمتَ تَرْجِيعًا قَلْتَ صَلَّصَلَّ الْجَاجِمُ ، وكذلك

كَلُّ يَابِسٍ يُصَلِّصِل .

وقال خالد بن كُثُوم فى قول ابن مُقْبِل :

لَيْتَكَ بَنُو عُثْمَانَ مَا دَامَ جِذْمُهُمْ

عليه بِأَصْلَالٍ تُعَرَّى وتُخْشَبُ

الأَصْلَال : السِوْفُ القاطعة ، والواحد

صِلٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المَصَلُّ :

الْأُسْكُفُ ، وهو الْإِسْكَافُ عند العامة .

والمَصَلُّ أيضاً : الخالصُ الْكَرَمُ والنَّسَبُ .

والمَصَلُّ : الْمَطَرُ الْجَوْدُ .

سَلَمَةُ عن الفراء : قال : الصَّلَّةُ : بَقِيَّةُ

الماء فى الحوض : والصَّلَّةُ : الْمَطَرَةُ الواسعة .

والصَّلَّةُ : الْحِلْدُ الْمَتِينُ<sup>(١)</sup> . والصَّلَّةُ : الأَرْضُ

الصُّلْبَةُ . والصَّلَّةُ : صَوْتُ الْمِسَارِ إذا أُكْرِهَ .

(١) فى د : « المتين » .

الليث: التلصيص كالتزصيص في البنيان  
قال رؤبة :

\* لَصَصَ من بُنيانِهِ اللَّصَصُ\* (١)

[ الأصمى ] (٢) : رجل أَلَصُّ وامرأة  
لَصَاء : إذا كان مُلتزِقِي الفَخَذَيْنِ ليس بينهما  
فُرْجَة . ويقال للزَّنجِي : أَلَصَّ الأَلَيْتَيْنِ  
[ والفَخَذَيْنِ ] (٣) .

وقال أبو عبيدة : اللَّصَصُ في مَرْفَقِي  
الفرس أن تَصَصَّأَ إلى زَوْرِهِ وتَلَصَّقَا به . قال :  
ويستحب اللَّصَصُ في مَرْفَقِي الفرس .

وقال أبو زيد : جَمُعُ اللَّصِّ لُصُوصٌ  
وَأَلْصَاصٌ ، وامرأة لَصَاءٌ من نِسوة لَصَائِصٍ  
وَلَصَّاتٌ .

## باب اللَّصَّاءِ والنون (٤)

وأشدد غيره :

فإذا انقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا

صِنْ وَصِنَّبَرٌ مع الوَبَرِ

(١) من الآيات المفردة المنسوبة إلى رؤبه ؛ كما  
في الأراجيز ٣ ص ١٧٦ .  
(٢) ساقطة من د .  
(٣) مكرر ساقطة من ج م .  
(٤) ساقطة من د

وقال ابن الأعرابي : الصَّلَّةُ : المَطَرَةُ  
الخفيفة . والصَّلَّةُ : قُوَارَةُ الخُفِّ الصَّلْبَةِ .

[ لص ]

قال الليث . اللَّصُّ معروفٌ ، ومصدره  
اللَّصُوصَةُ وَاللَّصُوصِيَّةُ والتلصُّصُ .

أبو عبيد عن الكسائي : هو لَصٌّ بَيْنَ  
اللَّصُوصِيَّةِ ، وفعلتُ ذلك بعد خصوصيَّةِ ،  
وَحَرُورِي بَيْنَ الْحَرُورِيَّةِ .

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : اللَّأَصُّ :  
المَجْتَمِعُ النَّسَكِينَ يَكادَانِ يَمْسَانِ أُذُنَيْهِ .  
قال : والأَلَصُّ أَيْضًا : التَّقَارُبُ الْأَضْرَاسِ ،  
وفيه لَصَصٌ .

ص ن

صن . نص .

[ صن ]

قال الليث : الصَّنَّ : شِبْهُ السَّلَةِ الْمُطَبَّقَةِ

يُجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامُ .

سَلَمَةُ عن الفراء قال : الصَّنَّ : بَوَلُ الْوَبَرِ .

والصَّنُّ أَيْضًا : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْمَجْزُورِ ،

وقال جرير في صنِّ الوبر :

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمَرْءِ

يَصِنُّ الْوَبْرَ تَحْسَبُهُ مَلَابَاً <sup>(١)</sup>

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم عن نصير

الرازبي يقال للتيس إذا هاج . قد أصنَّ فهو  
مُصِنٌّ . وصنَّاه . ربحه عند هياجه .

ويقال للبقلة <sup>(٢)</sup> إذا أمكنها في يدك  
فأننت . قد أصنت .

ويقال للرجل المَطِيخُ المَخْفِي كلامه .  
مُصِنٌّ .

قال . وإذا تأخر ولدُ الناقة حتى يقع في  
الصَّلا فهو مُصِنٌّ وهُنَّ مِصْنَاتُ مَصَانٍ .

وقال ابن السكيت . المِصْنُ . الرافعُ  
رأسه تكبرا ، وأنشد <sup>(٣)</sup> .

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَانْكَبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّاحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مِئِنَّا

أَلْمَلِي نَا كُلُّهَا مُصِنَّا

(١) البيت في ديوانه ص ٧٢ .

(٢) في جم : « ويقال للبقلة إذا أمكنها في

يدك : قد أنبت » .

(٣) هو مترك بن حصن ؛ كما في اللسان .

وقال أبو عمرو : أنا فلان مُصِنًا بَأَنفِهِ :

إِذَا رَفَعَ أَنْفَهُ مِنَ الْعَظْمَةِ . وَأَصَنَّ : إِذَا سَكَتَ ؛

فهو مُصِنٌّ سَاكِتٌ ، وأنشد :

قَدْ أَخَذَنِي نَفْسَةٌ أَرْدُنُّ

وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصِنُّ

وقال أبو عبيدة : إذا دنا نتاجُ الفرسِ

وَارْتَكَضَ وَلَدُهَا وَتَحَرَّكَ فِي صَلَاهَا فَهِيَ

حِينَئِذٍ مُصِنَّةٌ [ وقد أصنتُ الفرس ، ورُبَّمَا

وقع السَّقيُّ في بعض حركته حتى ترى سواده

من طيبيها ، والسَّقيُّ طرفُ السَّيَّاءِ .

قال : وقلَّ ما تكونُ الفرسُ مُصِنَّةً <sup>(٤)</sup>

إذا كانت مُذَكَّرَةً تله الذكور .

[ نس ]

قال الليث : النَّصُّ : رَفَعُكَ الشَّيْءَ .

وَنَصَّصْتُ نَاقِي : إِذَا رَفَعْتَهَا فِي السَّيْرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّصُّ : الإِسْنَادُ

إِلَى الرَّئِيسِ الْأَكْبَرِ . وَالنَّصُّ : التَّوْقِيفُ .

وَالنَّصُّ : التَّعْيِينَ عَلَى شَيْءٍ مَا .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَافَاتِ سَارِ الْعَتَقِ ، فَإِذَا وَجَدَ

(٤) ما بين المربعين ساقط من د .



فَجَوَّةَ نَصٍّ . قال أبو عُبَيْدٍ : النَّصُّ : التحريك  
حتى تستخرج من الناقة أَقْصَى سَيْرِهَا ،  
وَأَنْشُدَ :

\* وَتَقَطَّعَ الْخَرْقَ بِسَيْرِ نَصٍّ \*

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ  
نَصَّ الْحَقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى .

قال أبو عُبَيْدٍ : النَّصُّ : أصله منتهى  
الأشياء ومبلغُ أَقْصَاها ، ومنه قيل : نَصَصْتُ  
الرجلَ : إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسَآلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى  
يَسْتَخْرِجَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ ، وكذلك النَّصُّ فِي  
السَّيْرِ إِنَّمَا هُوَ أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ الدَّابَّةُ . قال  
فَنَصَّ الْحَقَاقِ إِنَّمَا هُوَ الْإِدْرَاكُ .

وقال ابن المُبَارَكِ : نَصُّ الْحَقَاقِ : بُلُوغُ  
العقل .

ورَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ : يَقُولُ الْجَبَّارُ :  
« إِحْذَرُونِي فَإِنِّي لَا أَنَا صُ عَبْدٌ إِلَّا عَذَّبْتُهُ »  
أَي لَا أَستَقِمُّ عَلَيْهِ إِلَّا عَذَّبْتُهُ ؛ قاله  
ابن الأعرابي ، وقال : نَصَّصَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ :

إِذَا اسْتَقَمَّ عَلَيْهِ .

وقال اللَّيْثُ : الْمَسَاطِطَةُ نَصُّ الْعُرُوسِ  
فَتُقْعَدُهَا عَلَى الْمِنْصَةِ ، وَهِيَ تَذَنُّصٌ عَلَيْهَا لِتُرَى  
مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ .

وقال شمر : التَّنْصِصَةُ وَالتَّنْصِصَةُ : الْحَرَكَةُ ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ قَلَقَلْتَهُ فَقَدْ نَصَصْتَهُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : نَصَصَ لِسَانَهُ وَتَنَصَّصَهُ  
إِذَا حَرَّكَه .

وقال اللَّيْثُ : التَّنْصِصَةُ : إِنْبَاتُ الْبُعِيرِ  
رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ ، وَنَحَرُّكَ إِذَا هَمَّ  
بِالنَّهْضِ . قال : وَاتَّصَّ الشَّيْءُ وَاتَّصَبَ :  
إِذَا اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ ، وقال الرَّاجِزُ :  
قَبَاتَ مُنْتَصًّا وَمَا تَكْرَدَسَا (١)

وقال أبو تراب : كَانَ حَصِيصُ الْقَوْمِ  
وَبَصِيصُهُمْ وَنَصِيصُهُمْ كَذَا وَكَذَا ، أَي عَدَدُهُمْ  
بِالْحَاءِ وَالنُّونِ [ وَالباء ] .

(١) الرجز للعجاج ، وقوله كما في الأراجيز ج ٢

## بَابُ الصَّاءِ وَالْفَاءِ

ص ف

صف . فص .

قال الليث : الصَّفُّ معروف قال : والطَّيْرُ  
الصَّوْفُ : التي تَصَفُّ أجنحتها فلا تحركها .

والْبَيْدَنُ الصَّوْفُ : التي تَصَفِّفُ ثُمَّ تُنَحَرُ .

وقال أبو اسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :  
(وَالصَّافَاتِ صَفًّا)<sup>(١)</sup> قال المفسرون : هم الللائكة ،  
أى هم مصطفون في السماء يُسَبِّحُونَ اللَّهَ .

وقال في قوله عزَّ وجلَّ (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ  
عَلَيْهَا صَوَافً)<sup>(٢)</sup> قال : صَوَافٌ منصوبةٌ على  
الحال ، أى قد صَفَّتْ قوائمها ؛ أى فاذكروا  
اسمَ الله عليها في حال نحرها .

قال : (والطَّيْرُ صَافَاتُ)<sup>(٣)</sup> باسقاط  
أجنحتها .

وقال الليث : صَفَّفْتُ الْقَوْمَ فَاصْطَفَوْا .  
وَالْمَصْفُ : الْمَوْفِيُّ وَالْجَمِيعُ الْمَصَافُ . وَالصَّفِيفُ

الْقَدِيدُ إِذَا شُرِّرَ فِي الشَّمْسِ ، يُقَالُ : صَفَّفْتُهُ  
أَصْفُهُ صَفًّا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : الصَّفِيفُ :  
الْقَدِيدُ ، وَقَدْ صَفَّفْتُهُ أَصْفُهُ صَفًّا .

وقال امرؤ القيس :

\* صِفِيفَ شِوْءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ<sup>(٤)</sup> \*

قال سكير : قال ابن سُمَيْلٍ : التَّصْفِيفُ نَحْوُ  
التَّشْرِيجِ ، وَهُوَ أَنْ تَقْرُسَ الْبَضْمَةَ حَتَّى تَرِقَ  
فَتَرَاهَا تَشِفُ شَفِيفًا . وَقَدْ صَفَفْتُ الْلَحْمَ أَصْفُهُ  
صَفًّا .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : الصَّفِيفُ : أَنْ  
يُسْرِحَ اللَّحْمُ غَيْرَ تَشْرِيجِ الْقَدِيدِ ، وَلَكِنْ  
يُوسَّعُ مِثْلَ الرُّغْفَانِ الرَّقَاقِ ، فَإِذَا دُقَّ الصَّفِيفُ  
لِيُؤْكَلَ فَهُوَ زِيمٌ<sup>(٥)</sup> ، وَإِذَا تَرِكَ وَلَمْ يَدُقْ فَهُوَ  
صَفِيفٌ .

وقال الليث : الصُّفَّةُ : صُفَّةُ السَّرَجِ .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٤٥ -

د فظل طهاة اللحم من بين منضج

(٥) في اللسان : « فهو قدِير » وهو خطأ ؛

راجع مادتي : قدر ، ووزم

(١) ساقط من د .

(٢) آية ٣٦ المحج .

(٣) آية ٤١ النور

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسَائِي : صَفَّتْ للدابة  
صَفَّةٌ : أى علمتها له .

وقال الليث : الصَّفَّةُ من البُنيان <sup>(١)</sup> .

قال وعذابُ يومِ الصَّفَّةِ : كان قَوْمٌ قد عَصَوْا  
رسولهم فَأَرْسَلَ اللهُ عليهم حَرًّا وَعَمَّا غَشِيَهُمْ  
من فوقهم حتى هَلَكُوا .

قلتُ : الذى ذكره الله فى كتابه (عذابُ  
يومِ الظَّلةِ) <sup>(٢)</sup> لَعَذَابُ يومِ الصَّفَّةِ ، وَعَذَّبَ  
قَوْمٌ شَمِيبٌ به ، ولا أدرى ما عذابُ يومِ  
الصَّفَّةِ .

وقال الله وجلَّ عزَّ : ( فَيَذَرُهَا قَاعًا  
صَفْصَفًا ) <sup>(٣)</sup> .

قال الفراء : الصَّفْصَفُ الذى لَانَبَاتُ فيه ،  
وهو قولُ الكَلْبِيِّ .

وقال ابن الأعرابى : الصَّفْصَفُ :  
القرعاء .

وقال مجاهد : « قَاعًا صَفْصَفًا » مستويًا .

(١) فى اللسان عن الليث : « من البنيان شبه  
البهو الواسع الطويل السمك » .  
(٢) آية ١٨٩ الشعراء .  
(٣) آية ١٠٦ طه

شمر عن أبى عمرو : الصَّفْصَفُ : المستوى  
من الأرض ، وجمعه صَفَاصِفٌ . وقيل الصَّفْصَفُ :  
المستوى الأملس .

وقال الشاعر :

إِذَا رَكِبْتَ دَاوِيَّةَ مُدْلِهْمَةٍ

وَعَرَدَ حَدِيثُهَا لَهَا بِالصَّنَاصِفِ

أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ : الصَّفُوفُ : الناقَةُ  
التي تَجْمَعُ بين مَخْلَبَيْنِ فى حَلْبَةٍ واحدة ؛  
والشُّفُوعُ والقُرُونُ مِثْلُهَا .

قال : والصَّفُوفُ أيضًا : التي تَصِفُ يَدَيْهَا  
عند الحلب .

وقال الأحيانى : يقال : تَصَافُوا على الماءِ  
وَتَصَافُوا عليه بمعنى واحد : إذا اجْتَمَعُوا  
عليه .

الليثُ : الصَّفْصَفَةُ دَخِيلٌ فى العربية ،  
وهى الدَّوْبِيَّةُ التي يسميها العَجَمُ السِّيسَك .

أبو عُبَيْدٍ : الصَّفْصَافُ : الخِلاَفُ .

وقال الليث : هو شجر الخِلاَفِ بُلغةِ أهل

الشام .

[فص]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : فصُّ  
الشيء : حقيقته وكُنْهه . قال : والكُنْه :  
جوهرُ الشيء . والكُنْه : نهايةُ الشيء  
وحقيقته .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أصابَ  
الإنسانَ جرحٌ فجعلَ يسيلُ . قيل : فصَّ  
بِفَصِّ فصيصاً ، وفَزَّ يَفَزُّ فَرِيْزاً . قال : وقال  
أبو زيد : الفُصوصُ : الفواصلُ في العظام كلها  
إلا الأصابعَ واحِدُها فصٌّ .

وقال سَمير : خُوافُ أبو زيد في الفُصوص  
فقيل : إنها البراجِم والسَّلَامِيَّات .

وقال ابن شميل في كتاب الخليل الفُصوصُ  
من الفَرَس : مفاصلُ رُكْبَتَيْهِ وأُرساغِهِ وفيها  
السَّلَامِيَّات ، وهي عِظامُ الرُّشَقَيْن ، وأنشد  
غيره في صفة الفَحْل :  
قَرِيعُ هِجَانٍ لَمْ تُعَذِّبْ فُصُوصُهُ  
بِقِيدٍ وَلَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيُجَدِّعَا

الحراني عن ابن السكيت في باب ما جاء  
بالفتح ، يقال فصُّ الخاتم . وهو يأتيك بالأمز

من فَصَّه : أى مَفْصِلُه ، يُفَصِّلُه لك . وكلُّ  
ملتقى عَظْمَيْنِ فهو فَصٌّ .

ويقال للفَرَس : إن فُصُوصَه لِظِمَاء ، أى  
ليست بِرَهْلَةٍ كَثيرة اللحم . والكلامُ في  
هؤلاء الأحراف بالفتح .

قال أبو يوسف : ويقال فصُّ الخاتم وهي  
لغة ردية :

وقال الليث : الفَصُّ : السِّنُّ من أسنان  
الثوم ، وأنشد سَمير قول امرئ القيس :  
يُغَالِبِينَ فِيهِ الْجِزْمَ <sup>(١)</sup> لَوْلَا هَوَاجِرٌ

جَنَادِيْهَا صَرَغَى لَهْنَ فَصِيصُ  
يُغَالِبِينَ : يُطَاوِلُن ، يقال : غَالِبْتُ فُلَانًا  
فُلَانًا أى طَاوَلْتُهُ ، وقوله : « لَهْنَ فَصِيصُ »  
أى صَوْتُ ضَعِيفٍ مِثْلُ الصَّغِيرِ . يقول :  
يُطَاوِلُنَ الْجِزْمَ لَوْ قَدَرْنَا عَلَيْهِ ، وَلَكِنَّ  
الْحَرَّ يَعْجِلُنَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الفَصَافِص :

(١) قوله : « الجزء » كذا في أ ، م والتاج .  
وفي اللسان : « المزو » وعلى هامش التاج : « وقع  
في اللسان المزو ، وهو تصحيف . ولم أقف على هذا  
الشعر في ديوان امرئ القيس .

واحدتها فِصْفَة وهي بالفارسية أُسْبُت ،  
وَأُنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ (١) :

\* مِنَ الْفَصَافِصِ بِالْتَّمَى سِفِيرُ \*

وقال الليث: فَصُّ الْعَيْنِ: حَدَّقْتُهَا، وَأُنْشَدَ:

\* بِمَقْلَةٍ تَوْقَدُ فَصًّا أَرْزَقًا \*

ثعلب عن ابن الأعرابي: فَصَّصَ: إِذَا  
أَتَى بِالْخَبَرِ حَقًّا .

قال: وَيُقَالُ مَا فَصَّ فِي يَدَيَّ شَيْءٌ: أَيْ  
مَا بَرَدَ، وَأُنْشَدَ:

لِأَمِّكَ وَبِلَّةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى

فَلَا شَأْنُ تَفْصِصٍ وَلَا بَعِيرُ (٢)

وقال أبو تراب: قَالَ حَتْرَشُ: قَصَصْتُ

كَذَابًا مِنْ كَذَا: أَيْ فَصَلْتُهُ: وَأَنْفَصَّ مِنْهُ:  
أَيْ انْفَصَلَ. وَأَنْفَصَصْتُهُ: أَفْتَرَزْتُهُ .

## بَابُ الصَّبِّ وَالْبَاءِ

ص ب

صب، بص.

قال الليث: الصَّبُّ: صَبُّ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ.  
وَالصَّبَبُ: تَصَوُّبُ نَهْرٍ أَوْ طَرِيقٍ يَكُونُ فِي  
حُدُورٍ .

وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ .

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو:  
الصَّبَبُ: مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ  
أَصْبَابٌ .

وقال رؤبة:

\* بَلَّ بِلْدَ ذِي صُعْدٍ وَأَصْبَابُ (٣) \*

وَفِي حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ أَنَّهُ خَطَبَ  
النَّاسَ فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتَ بِصَرْمٍ،  
وَوَلَّتْ حَدَاءً، فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا إِلَّا صُبَابَةٌ  
كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ: «أَوْس» . وَقَدْ نَسِبَ هَذَا  
الْبَيْتَ لِكُلِّ مِنَ الشَّامِرِينَ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِ أَوْسٍ ص ٧  
وَمِنْ قَصِيدَةِ مَطْلَعِهَا:

هَلْ عَاجِلٌ مِنْ مَتَاعِ الْحَيِّ مَنظُورٍ  
أَمْ بَيْتُ دَوْمَةٍ بَعْدَ الْإِلْفِ مَهْجُورٍ  
كَأَنَّهُ وَرَدَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ فِي قَصِيدَةِ مَطْلَعِهَا:  
وَدَعَ أَمَامَةَ وَالتَّوَدَّعَ تَسْذِيرَ

وَمَا وَدَّاعُكَ مِنْ فَضْتٍ بِهِ الْعَبْرُ  
انْظُرْ دِيْوَانَهُ ص ٩: وَشِعْرَاءُ النَّصْرَانِيَةِ ص ٦٨٤

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ (فَص) الْبَيْتُ لِلْمَلِكِ بْنِ جَعْفَرٍ [س]

(٣) قَبْلَهُ كَمَا فِي أَرَاخِيزِهِ ص ٦:

«وَأَمْرٌ يَقْضَى فِي الشَّقَا لِلْخِيَابِ»

وقال<sup>(٤)</sup> الليث: الدَّمُ ، والعُصْفَرُ  
المُخْلِصُ؛ وأنشد:

يَتَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُزْرِ  
دَمًا سِجَالًا كَصَبِيبِ الْمُصْفَرِّ

وقال غيره: يقال للعَرَقِ صَبِيبٌ ،  
وأنشد قوله:

\* هَوَاجِرٌ تَحْتَلِبُ<sup>(٥)</sup> الصَّبِيبَا \*

وقال أبو عمر: الصَّبِيبُ: الجليدُ ،  
وأنشد في صفة الشتاء:

وَلَا كَلْبَ إِلَّا وَالِجْ أَفْنَهُ أَسْتَنَّهُ

وليس بها إِلَّا صَبًا وَصَبِيبًا

أبو العباس عن ابن الأعرابي: صب  
الرجلُ إذا عَشِقَ، يَصْبُ صَبَابَةً. والصبابةُ:  
رقَّةُ الهوى. قال وصَّبَ الرجلُ والشئُ:  
إذا مُحِقَ.

عمرو عن أبيه: صَبَّصَ: إذا فَرَّقَ  
جيشًا أو مَالًا.

قال الليث: رجلٌ صَبَّ، وامرأةٌ صَبَّةٌ،

[وَلَتْ حَدَاءَ: أَى مُسْرِعَةً<sup>(١)</sup>].

وقال أبو عبيد: الصبابةُ: البَقِيَّةُ  
اليسيرةُ تَبَقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ؛ فَإِذَا  
شَرِبَهَا الرَّجُلُ قَالَ: تَصَابَتْهَا.

وقال الشَّمَاخ:

لَقَوْمٌ تَصَابَتُ الْمَيْشَةُ بَعْدَهُمْ

أَشَدُّ عَلَى مَنْ عَفَاءَ تَغَيَّرًا<sup>(٢)</sup>

فشبه ما بَقِيَ مِنَ الْعَيْشِ بِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ  
يَتَمَرَّزُهُ وَيَتَصَابَهُ.

[وفي حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يَتَخَضَّبُ بِالصَّبِيبِ]<sup>(٣)</sup>.

قال أبو عبيد: الصَّبِيبُ يُقَالُ إِنَّهُ مَاءٌ  
وَرَقَ السَّمْسَمُ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ.  
وقد وَصِفَ لِي بِمِصْرَ، وَلَوْنُ مَائِهِ  
أَحْمَرُ يَعْلُوهُ سَوَادٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ  
عَبْدَةَ:

فَأَوْرَدَتْهَا مَاءً كَأَنَّ جِجَامَتَهُ

مِنَ الْأَجْنِ حِنَالًا مَعَ وَصِيبٍ

(١) ما بين المربعين ساقط من ب ج .

(٢) في ديوانه ض ٢٧: أعز على

(٣) ما بين المربعين ساقط من ب ج .

(٤) البيت في ديوانه من ٤ .

(٥) في الأصول: «تحتلب» بالهاء . وفي اللسان

بالميم .

والنعل يَصْبُ إِلَيْهَا عِشْقًا ، وهو صب<sup>(١)</sup> ] قال : والصيبُ الدور<sup>(٢)</sup> والمصفر الخُلص ؛ وأنشد .

يكون من بعد الدموع الفُزَر

دما سجالاً كسجال المُصْفَر

أبو عبيد عن الأصمى : خَسَّ صَبْصَابَ  
وَبَصْبَاصَ وَحَصْحَاصَ ، كلَّ هذا السِرِّ الذي  
ليست فيه وتيرة ولا فتور .

قال : وقال أبو عمر : التَّصْبِيبُ :  
الذاهب المَحِق .

وقال الأصمى : تَصْبِيبٌ تَصْبِيبًا<sup>(٣)</sup> :  
وهو أن يذهب إلّا قليلا .

وقال أبو زيد : تَصْبِيبُ الْقَوْمِ : إذا  
تَفَرَّقُوا ؛ أنشد :

\* حتى إذا ما يَوْمُهَا تَصْبِيبًا<sup>(٤)</sup> \*

أى ذهب إلّا قليلا .

(١) زيادة عن ح .

(٢) كذا في أ وهي محرفة عن « الدم »

(٣) يقف تصحح الأصول عن اللسان : الرجز  
للعجاج ، وقيل كما في الأراجيز ص ٧٤ :

« من خالص الماء وما قد طعلبا »

(٤) عن اللسان في الأصول : « تبصبي الليل

تبصباً » والتصويب عن اللسان .

وسمعتُ العرب تقول<sup>(٥)</sup> لِلْحَدُورِ :  
الصُّبُوبِ ، وجمعها صُوبٌ ، وهو الصب ،  
وجمعها أصباب .

أبو عبيد عن الأصمى : الصُّبَّةُ الجماعةُ من  
الناس .

وقال غيره : الصُّبَّةُ : القطعة من الإبل  
والشاة .

وقال شمر قال زيد بن كُثُوة : الصُّبَّةُ  
ما بين المشر إلى الأربعين من المِغْزَى .

قال : والفِزْرُ من الضَّانِّ مثلُ ذلك ،  
والصَّدْعَةُ نحوها ، وقد يقال في الإبل .

وقال الليث التَّصْبِيبُ : شدة الخلاف  
والجُرْأَةُ ؛ يقال : تَصْبِيبَ عَلَيْنَا فُلَان .

وقال في قول<sup>(٦)</sup> الراجز :

\* حتى إذا ما يَوْمُهَا تَصْبِيبًا \*

أى اشتد على الجمر<sup>(٧)</sup> ذلك اليوم .

قلتُ : وقول أبي زيد أحبُّ إلى .

(٥) عن اللسان .

(٦) في ح : « » (ذكر قول العجاج « .

(٧) كذا في د بالخاء المعجمة . وفي م « الجمر »

بالمهمل . والذي في اللسان « الجمر » بالجيم ، وفيه :

« تَصْبِيبُ الجمر : اشتد » .

صائبين إلى الفتنة ، ماثلين إلى الدنيا  
وزُخْرُفها .

وكان ابن الأعرابي يقول : أصله صَبًا  
عَلَى قَعْلٍ بِالْهَمْزِ ، جَمْعُ صَابِيٍّ ، مِنْ صَبَّأَ عَلَيْهِ : إِذَا  
انْدَرَأَ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ ، ثُمَّ خَفَّفَ  
هَمْزُهُ وَتَوْنٌ قَعْلٍ : صَبَّيٌّ مَوْزَنٌ غَزَيٌّ .

وسمعت العرب تقول : صب فلان لفلان  
مغرفا من اللبن والماء<sup>(٤)</sup>

ويقال : صَبَّ رَجُلٌ<sup>(٥)</sup> فلان في القَيْدِ إِذَا قَتِدَ .  
وقال الفرزدق :

وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ  
مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أُرِيدُهَا  
ويقال : صَبَّتُ لِفُلَانٍ مَاءً فِي قَدَحٍ  
لِشْرَبِهِ ، وَاصْطَبَيْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقِرْبَةِ  
لِأَشْرَبِهِ .

وأخبرني المنزري عن أبي العباس أنه  
قال في تفسير قوله : كأنما ينحط من صَبَبٍ ،  
أراد أنه قويُّ البدن ، فَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ يَمْشِي  
عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَأَنشَدَ :

ويقال<sup>(١)</sup> صَبَّ فلان غم فلان : إِذَا عَاثَ  
فِيهَا . وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوَاطِ عَذَابِهِ : أَيْ  
عَذَّبَهُمْ . وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ : إِذَا ارْتَفَعَتْ ، فَانْصَبَتْ  
عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنًا فَقَالَ : « لَتَمُودُنَّ فِيهَا  
أَسَاوِدَ صَبَّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .  
وَالْأَسَاوِدُ : الْحَيَاتُ . وَقَوْلُهُ « صَبَّا » .

قال الزهري — وهو راوي الحديث —  
هو من الصب :

قال والحية<sup>(٢)</sup> إِذَا أَرَادَ النَّهْسَ ارْتَفَعَ  
ثُمَّ صَبَّ .

وقال أبو عبيد نخوه . وقال : هي جمع  
صَبُوبٍ أَوْ صَابَةٍ صُوبٍ ، كَمَا يَقَالُ شَاةٌ عَزُوزُ  
وَعُزْزُ ، وَجَدُودٌ وَجُدُّ .

وقال : والذي جاء في الحديث : « لَتَمُودُنَّ  
أَسَاوِدَ صَبًّا عَلَى قُعْلٍ ، مِنْ صَبَّأَ يَصْبُو إِذَا مَالَ  
إِلَى الدُّنْيَا ، كَمَا يَقَالُ غَازٍ وَغَزَى . أَرَادَ :  
لَتَمُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ : أَيْ جَمَاعَاتٍ مُخْتَلِفِينَ  
وَطَوَائِفَ مُتَنَابِذِينَ .

(٣) في ج : « أَيْ أطلع عليه من حيث لا يعلم » .

(٤) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٥) كُفَا فِي الْأَصْلِ . وَاللَّسَانُ : « رَجُلَانِ » .

(١) في ج : « قَالَ غَيْرُ اللَّيْثَا » .

(٢) في ج : « وَالْحَيَّةُ الْأَسْوَدُ » .



الوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ

يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْإِبْرَادِ<sup>(١)</sup>

[بص]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُ الشَّيْءَ يَبْصِي  
بَصِيصًا ، وَوَبَصَ بَيْصٌ وَبَيْصًا : إِذَا بَرَقَ  
وَتَلَأَأَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَصَّصَ الْجُرُوءُ تَبْصِيصًا  
إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ : قَالَ شَمِيرٌ : وَقَالَ الْفَرَاءُ :  
بَصَّصَ الْجُرُوءُ تَبْصِيصًا بِالْيَاءِ .  
قُلْتُ : وَهِيَ لَفْتَانٌ ، وَفِيهِ لَفَاتٌ قَدْ مَرَّتْ  
فِي حَرْفِ الضَّادِ .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْبَصْبِصَةُ : تَحْرِيكُ  
الْكَلْبِ ذَنْبَهُ طِمَعًا أَوْ خَوْفًا ، وَالْإِبْلُ تَفْعَلُ  
ذَلِكَ إِذَا حُلِيَ بِهَا .  
وَقَالَ رُوْبَةُ :

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣١ بِرَوَايَةِ  
يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ . . . . . [س]

\* بَصْبَصْنُ<sup>(٢)</sup> بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَى \*  
يَصِفُ<sup>(٣)</sup> الْوَحْشَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ<sup>(٤)</sup> بَصْبَصْنُ إِذَا حُدِينَ  
بِالْأَذْنَابِ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : دَرَدَبَ لَمَّا عَضَّ النَّقَافُ<sup>(٥)</sup>  
أَي ذَلَّ وَخَضَعَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَسَّ بَصْبَاصٌ : أَي  
مُتَعَبٌ لَا قُوَّةَ فِي سَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : أَبْصَتِ الْأَرْضُ إِبْصَاصًا ،  
وَأَوْبَصَتِ إِبْيَاصًا<sup>(٦)</sup> : أَوَّلُ مَا يَطْهَرُ نَبْتُهَا .  
وَيُقَالُ : بَصَّصَتِ الْبَرَاعِمُ : إِذَا تَفْتَحَتْ  
أَكِمَّةَ زَهْرِ الرِّيَاضِ :

(٢) فِي الْأَرَجِيزِ ج ٣ ص ١٠٨ : يَمْصِنُ  
بِالْأَذْنَابِ ... وَقِيلَ :

\* بَصِيصٌ وَأَقْشَمَرُونَ مِنْ خَوْفِ الزَّمَنِ \*

(٣) فِي ج : « يَنْتِ الْحَرُّ » .

(٤) كُنَّا فِي فِي ج . وَد : « وَجُوعَهُ » . وَفِي

ج : « وَخُوعَهُ » .

(٥) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٦) فِي ج : « إِبْيَاصًا » .

## بَابُ الصَّادِ وَالْمِيمِ

صم . مص . مستعملان

[ ص ]

قال الليث : الصَّمُّ في الأذن ذهابُ  
سَمْعِهَا . وفي القناة<sup>(١)</sup> : اكتنازُ جوفها . وفي  
الحجر : صلابته ، وفي الأمر : شدته .  
ويقال : أُذُنٌ صَمَاءٌ ، وحَصْرُ أَصَمٍّ ،  
وفتنة صَمَاءٍ .

✽ وقال الله [ جلَّ وعزَّ ] في صفة  
الكافرين : ( صُمُّ بُصُفٌ عُتِيٌّ فَهَمٌّ  
لَا يَفْقَهُونَ )<sup>(٢)</sup> يقول [ القائل ]<sup>(٣)</sup> : جعلهم  
الله صُفْمًا وهم يَسْمَعُونَ ، وُبُكْمًا وهم ناطِقُونَ ،  
وَعُمْيًا وهم يُبْصِرُونَ ؟ والجواب في ذلك : أنَّ  
سَمْعَهُمْ لَمَّا لَمْ يَنْفَعْنِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَوَّأْا بِهِ مَا سَمِعُوا  
وَبَصَرَهُمْ لَمَّا لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَعَبَّرُوا بِمَا  
عَابَنُوهُ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ [ تعالى ] وَخَلْقِهِ الدَّالِّ  
عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَنُفْقَهُمْ لَمَّا لَمْ يُفْنِ  
عَنْهُمْ شَيْئًا إِذْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ إِيمَانًا يَنْفَعُهُمْ ،  
كَانُوا بِمَنْزِلَةِ مَنْ لَا يَسْمَعُ وَلَا [ يُبْصِرُ ]<sup>(٤)</sup> وَلَا

(١) في د : « القنعة » وهو خطأ من النسخ .

(٢) آية ١٧١ البقرة .

(٣) زيادة في ج : « في تغافل » .

(٤) في ح : « في تغافل » .

يَعْي ، ونحو من قول الشاعر :

\* أَصَمُّ عَمَّا سَاءَهُ سَمِيعٌ \*

يقول : يتصامم عما يسوءه ، وإن سَمِعَهُ  
فكان كأنه لم يسمعه ، فهو سَمِيعٌ ذُو سَمْعٍ ،  
أَصَمٌّ فِي تَقَابِيهِ عَمَّا أُرِيدَ بِهِ . وَجَعُ الْأَصَمِّ :  
صُمٌّ وَصُمَانٌ :

أبو عبيد عن الأصمى : من أمثالهم : صَمَّى  
صَمَامٍ . ويقال : صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ ، يَصْرِبُ  
مَثَلًا لِلدَاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ ، كَأَنَّهُ قِيلَ لَهَا : اخْرُجِي  
يَادَاهِيَةَ<sup>(٥)</sup> .

وكذلك يقال للحية التي لا تجيب الرّاقى :  
صَمَاءٌ ، لِأَنَّ الرُّقْيَ لَا تَنْفَعُهَا<sup>(٦)</sup> والعَرَبُ تقول :  
أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فُلَانٍ : أَى أَهْلَكَهُ اللَّهُ .  
والصَّدَى : الصوتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ إِذَا  
رَفَعَ<sup>(٧)</sup> فِيهِ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ ، وَقَالَ امرؤ القيس :

صَمَّ صَدَاها وَعَقَا رَسْمَهَا

وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ<sup>(٧)</sup>

(٥) ساقط من ج .

(٦) في ج : « إذا صاح فيه صائح » .

(٧) البيت في ديوانه ص ١٥٦

كان المعين من قومه لم يكن مُجلباً . ويقال :  
ضربه ضرب الأَصم : إذا تابع الضرب وبالغ  
فيه ، وذلك أن الأَصم وإن بالغ يظن أنه  
مقصّر<sup>(١)</sup> فلا يُقلع ، وقال الشاعر :

فَابْلَغْ نَبِيَّ أَسَدٍ آيَةً  
إِذَا جِئْتَ سَيِّدَهُمُ وَالْمُودَا  
فَأُصِيبُكُمْ بِطِعْمَانِ الْكُمَا  
قَدْ تَعْلَمُونَ بَأْنَ لَا خُلُودَا

وَضَرَبَ الْجَاجِمِ ضَرْبَ الْأَصَمِ  
حَنْظَلٌ شَابَةٌ يَحْنِي هَبِيدَا

ويقال : دعاهُ دعوة الأَصم : إذا بالغ في  
النداء : وقال الراجزُ يصف فلاةً :

\* يُدْعَى بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الْعُثْمَانِ \*

[ وهذه الأمثال التي مرّت في هذا الباب  
مسموعة من العرب وأهل اللغة المعروفين ، وهي  
صحيحة وإن لم أعزها إلى الرواة ]<sup>(٢)</sup> .

أبو عُبَيْدٍ عن الكسائي الصَّئَةُ :  
الشُّجَاعُ ، وجمعه صَمَمٌ .

ومنه قولهم : صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ ، مها  
يُقْلَ تَقْلُ ، يريدون بابنة الجبل : الصدى .  
والعَرَبُ تقول للحرب إذا اشتدَّت  
وُسُفِكَ فيها الدِّمَاءُ الكثيرةُ : صَمَتَ حَصَاةٌ  
بَدَمٌ ، يريدون أن الدِّمَاءَ لما سُفِكَتْ وكثُرَتْ  
اسْتَنْفَعَتْ في المعركة ، فلو وقعت حَصَاةٌ على  
الأرض لم يسمع لها صوتٌ ، لأنَّها لا تقعُ إلَّا  
في تَجَمُّعٍ .

ويقال للدَّاهية الشديدة : صَمَاءٌ وَصَمَامٌ ،  
وقال العجاج :

صَمَاءٌ لَا يُبْرِئُهَا مِنَ الصَّمَمِ  
حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقِدَمِ

ويقال للنَّذيرِ إذا أَنْذَرَ قومًا من بَعِيدٍ  
وَأَلَمَعَ لَهُمْ بَشَوْبَهُ : لَمَعَ بِهِمْ لَمَعُ الْأَصَمِّ ، وإن  
بَالَعَ يَظُنُّ أَنَّهُ مُقَصِّرٌ ، وذلك أنه لما كثر  
إِلْمَاعُهُ بشوبه كان كأنه لا يسمعُ الجوابَ ، فهو  
يُدِيمُ اللَّعَمَ ، ومن ذلك قول بشر :

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا  
عِرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُجْلِبٌ

أى لا يأتيه مُعِينٌ من غير قومه ، وإذا

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .

وقال الليث : الصَّمةُ من أسماء الأسد .  
قال والصَّيم : هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي بِهِ قِوَامُ الْمُضَوِّ  
مثلُ صَيِّمٍ الْوَظِيفِ ، وَصَيِّمِ الرَّأْسِ ، وَبِهِ يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ : فُلَانٌ مِنْ صَيِّمٍ قَوْمُهُ : إِذَا كَانَ مِنْ  
حَالِصِهِمْ ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

بِمَضْرَعِنَا النُّعْمَانُ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ

عَالِيَنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطْطَى وَصَيِّمٍ

وَيُقَالُ لِلضَّارِبِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ  
فَأَنْفَذَ الضَّرْبَةَ : قَدْ صَمَّمَ فَهُوَ مَصَّمٌ ، فَإِذَا  
أَصَابَ الْفَصْلَ فَهُوَ مُطَبَّقٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

\* يَصُمُّ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ \*

أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ مَرَّةً صَيِّمَ الْعَظْمِ ، وَمَرَّةً  
يُصِيبُ الْفَصْلَ <sup>(١)</sup> .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشُدُّ عَلَى الْقَوْمِ وَلَا يَنْتَنِي  
عَنِهِمْ : قَدْ صَمَّمَ تَصْمِيمًا . وَصَمَّمَ الْحَيَّةُ فِي نَهْشِهِ :

إِذَا تَنَبَّ ، وَقَالَ التَّلَاسُ :

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى

مَسَاغًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا <sup>(٢)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ « لِنَابَاهُ » عَلَى الْفَعْلَةِ

الْقَدِيمَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ : الصَّمَمُ ،  
وَالْأَتَى صَمَمَةً ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَمْرِ الْمَعْصُوبُ  
[ الَّذِي لَيْسَ فِي خَلْقِهِ انْتِشَارٌ ] <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْجَمْدِيُّ :

وِغَارَةٌ تَقْطَعُ الْفَيَافِي قَدْ

حَارَبَتْ فِيهَا بِصِلِيمِ صَمَمٍ

وَيُقَالُ لِصِمَامِ الْقَارُورَةِ : صِمَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : [ الصَّم : مَصْدَرٌ ] <sup>(٤)</sup>  
صَمَّتْ الْقَارُورَةُ أَصْمَمَهَا صَمًّا : إِذَا سَدَّتْ رَأْسَهَا  
وَيُقَالُ قَدْ صَمَّمَهُ بِالْمَصَا يَصُمُّهُ صَمًّا : إِذَا ضَرَبَهُ  
بِهَا : وَقَدْ صَمَّمَهُ بِحَجَرٍ [ وَالصَّم فِي الْأَذْنِ ] <sup>(٥)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صُمٌّ : إِذَا ضُرِبَ  
ضَرْبًا شَدِيدًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ :

أَصَمَّ دُعَاهُ عَاذِلَتِي تَحْجَى

بِأَخْرِنَا وَتَنْتَنِي أَوَّلِينَا

قَالَ : أَصَمَّ دُعَاهَا : أَيْ وَافَقَ قَوْمًا صَمًّا  
لَا يَسْمَعُونَ عَذْلَهَا . وَيُقَالُ : نَادَيْتُهُ فَأَصَمَّمْتُهُ :  
أَيْ صَادَفْتُهُ أَصَمَّ .

(١) فِي ج : الْقَتْلُ .

(٢) رَوَاهُ اللَّسَانُ الْأَنَابِيَهُ . . .

[س]

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ج :

وقال الليث: الصَّمْصَامَةُ<sup>(١)</sup>: اسمٌ للـسيفِ  
القاطع، وللأسد. قال: ويقال: إن أول من  
سَمَّى سيفَهُ صَمْصَامَةً: عمرو بن معدى كَرَبَ  
حين وهبه فقال:

خليلٌ لم أخُنْه ولم يخُنِّي  
على الصَّمْصَامَةِ السَّيفِ السَّلامِ<sup>(٢)</sup>

قال: ومن العرب من يجعل صَمْصَامَةً  
معرفةً فلا يَصْرِفُهَا إِذَا سَمَّى بِهِ سَيْفًا بِعَيْنِهِ؛  
كقول القائل:

\* تَصِمُّ صَمْصَامَةً حِينَ صَمَّمَا \*

قال: وصوتٌ مُصِمٌّ، يُصِمُّ الصَّخَاخَ.  
وَصِمِمُ القَيْظُ: أشدُّ حَرًّا. وَصِمِمُ الشَّتَاءُ:  
أشدُّ بَرْدًا<sup>(٣)</sup>.

قال: ويقال صَمَامٌ صَمَامٌ، يُحْمَلُ عَلَى مَعْنَيْنِ:  
على معنى تَصَامَوْا<sup>(٤)</sup> واسْكُتُوا، وعلى معنى  
احْمَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الصَّمَمُ:  
البخيلُ النَّهْيَةُ فِي الْبَخْلِ.

(١) في م: « الصمامة ».

(٢) الرواية كما صوبه ابن بري في اللسان: —

\* على الصمامة أم سفي سلامي \* [س]

(٣) في ج: « أشده كلباً ».

(٤) في ج: « على معنى تصاموا في الكوت،

وعلى معنى احملوا في الحملة ».

أبو عبيد: الصَّمَمُ: الغليظُ من  
الرجل.

قال: وقال الأصمى: الصَّمَمَةُ والزَّمْرَةُ  
الجماعة من الناس.

وقال النضر: الصَّمَمَةُ: الأكمة الغليظة  
التي كادت حجارته أن تكون منتصبية.

وقال شمر: قال الأصمى: الصَّمَانُ: أرضٌ  
غليظة دون الجبل.

قلت: وقد شتوت الصَّمَانُ [ورياضها]  
شتوتين، وهى أرضٌ فيها غِلَظٌ وارتفاع،  
قيعان واسعةٌ وخَبَارَى تُنْبِتُ السُّدْرَ عَذِيَّةً،  
ورِياضٌ مُعْشِبَةٌ، وَإِذَا أَخْضَبَتِ الصَّمَانُ رَمَعَتْ  
العربُ جُمَعًا.

وكانت الصَّمَانُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَبَنِي حَنْظَلَةَ،  
وَالْحَزَنُ لَبَنِي يَرْبُوعٍ وَالْدَّهْنَاءُ لَجَاعَتِهِمْ.  
وَالصَّمَانُ مُتَاخِمٌ لِلدَّهْنَاءِ.

أبو عبيد عن الأصمى: الصَّمْصَامَةُ:

السيفُ الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَنْتَنِي. قال: والمصمُّ  
من السُّيُوفِ: الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ.

شمر عن أبي بَخِيم قال : الصَّاءُ من التَّوَقُّ  
اللاَّحِقِ ، أَيْلُ صُمَّ .

[وقال المفلوط القرني:]

وكان أوايها وصم مخاضها

وشافعة أم الفصال رفود

أظنه : وشافعها <sup>(١)</sup> وإيل صُم .

[ مص ]

قال ابن السكيت : مَصِصْتُ الرِّمَّانَ أَمَصَّهُ

قال : ومَصِصْتُ من ذلك الأمر مثله .

قلتُ ومن العَرَبِ من يقول <sup>(٢)</sup> : مَصَصْتُ

أَمَصُ ؛ والفصح الجيد مَصِصْتُ - بالكسر -

أَمَص .

وقال الليث : يقال مَصِصْتُهُ وَاِمْتَصَصْتُهُ ،

وَالْمَصُّ فِي مُهْلَةٍ وَمُصَاصَتُهُ : مَا امْتَصَصْتَ

منه .

وقال الأصمعي : يقال ، مَصَصَ إِنْاءَهُ

إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَرَّكَه ، وَكَذَلِكَ

مَصَصَهُ .

(١) زيادة عن ج .

(٢) في ج : « من يفتح الصاد من مصصت فيقول : مصصت أمص ؛ إلا أن الفصح . . »

وقال اللحياني وأبو سعيد : إِذَا غَسَلَهُ .

وَرَوَى بَعْضُ التَّابِعِينَ أَنَّهُ قَالَ : أَمَرْنَا أَنْ

أَنْ تُمَصِّصَ مِنَ اللَّبَنِ وَالْأُفْءِ مُمَصِّصٌ مِنَ

التَّمَرِ <sup>(٣)</sup> .

قال أبو عبيد : الْمَصَصَةُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ

وَهِيَ دُونَ الْمُصَصَّةِ . وَالْمَصَصَةُ بِالْقَمِّ كَلَّةٌ ،

[ وُفِرَ مَا بَيْنَهُمَا شَبِيهُ بِالْفَرْقِ مَا بَيْنَ الْقَبْضَةِ

وَالْقَبْصَةِ ] <sup>(٤)</sup> .

وفي حديثه مرفوع « القتلُ في سبيلِ

اللهِ مُمَصِّصَةٌ » المعنى : أَنْ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ اللهِ

مَطَهَّرَةٌ لِلشَّهِيدِ مِنْ ذُنُوبِهِ ، مَا حَيَّةٌ خَطَايَاهُ ، كَمَا

يُمَصِّصُ الْإِنَاءُ بِالْمَاءِ إِذَا رُقِرَ فِيهِ وَحُرِّكَ حَتَّى

يَطْهَرَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَوْصِ ، وَهُوَ الْغَسِيلُ .

قلتُ : وَالْمَصَاصُ : نَبَتٌ لَهُ قُشُورٌ كَثِيرَةٌ

يَابِسَةٌ <sup>(٥)</sup> وَيُقَالُ لَهُ : الْمَصَاخُ ، وَهُوَ الثَّدَاءُ ،

(٣) عبارة ج : وروى أبو عبيد بإسناده عن

رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
كُنَّا تَوَضُّأً مِمَّا غَيَّرَ النَّارَ ، وَنَمَصِّصُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَا  
نَمَصِّصُ مِنَ التَّمَرِ .

(٤) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

(٥) في ج : « يَابِسَةٌ تَسْوِي مِمَّا الْحَبَالِ ؛ وَمِنْهُمْ

مَنْ كَانَ يُسَمِّيهِ مَصَاخًا » .

[وقال ابن السكيت: قل يا مَصَانُ، وللأُنثى  
يا مَصَانَة، ولا تقل يا ماصان] <sup>(٢)</sup>

وفي حديث مرفوع: «لا تُحَرِّمِ الْمَصَّةُ  
ولا الْمَصَّانَ ولا الرِّضْعَةَ ولا الرِّضْعَتانِ، ولا  
الإِمْلاجةَ ولا الإِمْلاجَتانِ.

ويقال: أَمَصَّ فلانٌ فلاناً: إذا شَتَمَهُ <sup>(٣)</sup>  
بِالْمَصَّانِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّصَوُّصُ:  
الناقاة القميَّة.

وقال أبو زيد: التَّصَوُّصَةُ مِنَ النِّسَاءِ:  
المهزولة من داء قد خامرها؛ رواه ابن  
السكيت عنه.

أبو عبيدة: من الخليل الوَرْدُ الْمُصَامِصُ  
وهو الذي يستقرى سراته جُدةً سَوْداءَ ليست  
بِحالكة، ولونها لونُ السَّوَادِ، وهو وَرْدُ  
الْجَنْبَيْنِ وصفقتي العنق والجِرانِ والمِراقِ،  
ويعلو أَوْظَفَتُهُ سَوَادٌ ليس بِحالِكٍ، والأُنثى  
مُصَامِصَة.

وهو ثَقُوبٌ جَيِّدٌ، وأهل هَرَاةَ يَسْتُونَهُ  
دِلِيزَادَ.

ويقال: فلانٌ من مُصَاصِ قومه: أي  
من خالِصِهِم.

وقال رُوبَةُ:

\* أَلَاكَ يَحْمُونَ الْمُصَاصَ الْمَخَضَّنَا <sup>(١)</sup> \*

وقال الليث: مُصَاصُ الْقَوْمِ: أَصْلُ  
مَنْبَتِهِمْ وَأَفْضَلُ سِطَّتِهِمْ.

قال: والمِصَّةُ: داء يأخذ الصبيَّ، وهي  
شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ عَلَى سَنَاسِنِ الْقَفَّارِ فلا يَنْجَعُ  
فيه طَعَامٌ ولا شَرَابٌ حَتَّى تُنْتَفِ مِنْ أَصُولِهَا.  
وَمَصَّانٌ وَمَصَّانَةٌ: شَتَمٌ لِلرَّجُلِ يَعْزِرُ بَرَضِ  
الْقَمَمِ مِنْ أَخْلَافِهَا بِهِ.

وقال أبو عبيد: يقال رجلٌ مَصَّانٌ  
وَمَلْحَانٌ وَمَكَّانٌ، كُلُّ هَذَا مِنَ الْمَصِّ،  
يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضِعُ الْقَمَمَ مِنَ اللَّوْمِ، لَا يَجْتَلِبُهَا  
فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْحَلَبِ وَلِهَذَا قِيلَ: لَثِيمٌ  
رَاضِعٌ.

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج.

(٣) لي ج: «إذا دعاه بالمصان».

(١) بعده كما في الأراجيز ص ٨١

\* في العلم يقدح عماداً برصاً \*

وقال غيره : كُمِيتُ مُصَامِصٌ : أى خالص  
الكُمِيتة قال : والمُصَامِصُ : الخالصُ من كلِّ  
شئ . وإِنَّهُ لِمُصَامِصٌ فِي قَوْمِهِ : إِذَا كَانَ زَاكِيًا  
الْحَسَبِ خَالصًا فِيهِمْ .

وقال الليث : فَرَسٌ مُصَامِصٌ : شَدِيدُ  
تَرْكِيبِ الْعِظَامِ وَالْفَاصِلُ . وَكَذَلِكَ الْمُصَمِّصُ  
وَتَفَرُّ الْمَصِيصَةِ<sup>(٢)</sup> مَعْرُوفَةٌ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ الْأَوَّلِيِّ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## أَبْوَابُ الْبُتْلَانِيِّ الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الْبَصَادِ

ص س ن

أَهَمِلْتُ الصَّادَ وَالسِّينَ مَعَ الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهَا

ص ط

اسْتَعْمَلْتُ مِنْ جَمِيعِ<sup>(١)</sup> وَجُوهِهَا مَعَ الْحُرُوفِ

الَّتِي تَلِيهَا أَحْرَفٌ قَلِيلَةٌ أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ ؛ مِنْهَا مَا رَوَى  
أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : الْمِصْطَبُ : سَنْدَانُ الْحَدَّادِ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْأُضْطَبَّةُ : مُشَاقَّةُ  
الْكُتَّانِ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ  
يَقُولُ لِلْخَادِمِ لَهُ : أَلَا وَارْفَعْ لِي عَلَى صَعِيدِ الْأَرْضِ

مِصْطَبَةٌ أُيِّتُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ ، فَرَفَعَ لَهُ مِنَ السَّهْلَةِ  
شَيْئَةً دُكَّانٍ مَرْبَعٍ قَدَرِ ذِرَاعٍ [مِنَ الْأَرْضِ]<sup>(٣)</sup>  
يَتَّقَى بِهَا مِنَ الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ . وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
آخَرَ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ سَمَّاها الْمِصْطَفَّةَ بِالْفَاءِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : الْمِصْطَارُ ؛  
الْخَمْرُ الْعَامِضُ ؛ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

قُلْتُ : وَأَصْلُهُ مِنْ صَطَرَ مُفْعَالٌ مِنْهُ .  
وَأَمَّا الصَّرَاطُ وَالْبَسْطُ وَالْمِصْيَظِرُ ، فَأَصْلُ هَذِهِ  
الصَّادَاتِ سَيْنٌ قُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ  
تَخَارُجِهَا .

(١) فِي ج : « اسْتَعْمَلْتُ مِنْ بَابِ الصَّادِ مِنَ الطَّاءِ  
الْمِصْطَبِ » .  
(٢) فِي ج : « وَالْمِصْيَةِ : تَفَرُّ مِنْ تَفُورٍ رَاحِيَةٍ  
الرَّومِ » .  
(٣) زِيَادَةٌ عَنْ م .

(٢) فِي ج : « اسْتَعْمَلْتُ مِنْ بَابِ الصَّادِ مِنَ الطَّاءِ  
الْمِصْطَبِ » .  
وَقَدْ اضْطَرَبَتْ نَسْخَةُ ج فِي سِيَاقِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .



## باب البصائر والدلائل

قلت : والعربُ تقول للقميص القصير  
والدرع القصيرة : الصُدْرَةُ .

وقال الليث ، الصَّدَّارُ : ثوبٌ رأسُهُ  
كالمِقْنَعَةِ وأسْفَلُهُ يُغَشَّى الصدرَ والمنكبين  
تَلْبَسُهُ المرأةُ .

قلتُ : وكانت المرأةُ التَّكَلَّى إِذَا قَدَّتْ  
حَمِيهَا فَأَحَدَتْ / عليه لِبْسٌ صِدَاراً من  
صوف ، ومنه قول أخى <sup>(٤)</sup> خَنَسَاءُ :  
ولو هَلَكْتُ لِبَسْتُ صِدَارَهَا <sup>(٥)</sup>

وقال الراعي يصف فَلَاةً :

كَأَنَّ العِرْمَسَ الوَجْنَاءَ فِيهَا

عَجُولٌ خَرَقَتْ عَنْهَا الصَّدَارَا

وقال الأصمعي : يقال لِمَا يَلِي الصُّدْرَ من

الدَّرْعِ : صِدَار .

وقال الليث : التصدير : حَبْلٌ يُصَدَّر

(٤) لفظ « أخى » ساقط من د

(٥) هكذا ورد هذا الشطر في نسخ الأصل ، والشعر

بتمامه كما في شرح أشعار الحماسة في ج ١ ص ٤٥٥ :

والله لا أمتحها شرارها

ولو ملكت قد دنت خارها

واتخذت من شعرها صدارها .

ص د ت . ص د ظ . ص د ذ . ص د ث .

أهملت وجوهها .

ص د ر . استعمل من وجوهها :

صدر . صرد . رصد . درص .

[ صدر ]

قال ابن المظفر : الصَّدْرُ : أعلى [مقدم] <sup>(١)</sup>

كل شيء قال : وصَدْرُ القَنَاةِ : أعلاها . وصَدْرُ

الأمر أوله . قال : والصُدْرَةُ من الإنسان :

ما أَشْرَفَ من أَعْلَى صَدْرِهِ .

قلتُ : ومن هذا قول امرأة طائفة كانت

تحت امرئ النيس ففركته وقالت : إني

ما علمتُك [إلا] <sup>(٢)</sup> ثقيل الصُدْرَةَ ، سريع

الهراقة ، بطيء الإفاقة .

وقال أحمد بن يحيى : قال ابن الأعرابي :

الْجِسْوَلُ الصُّدْرَةُ ، وهى الصَّدَار والأصْدَةُ

[والإتب والعَلَقَةُ] <sup>(٣)</sup> .

(١) في د ، ج : « أعلى كل شيء » .

(٢) ساقطة من الأصول .

(٣) زيادة عن ج

به البعيرُ إذا جرَّ حِمْلَهُ إلى خَلْفٍ . والحبلُ  
أسمه التَّصْدِيرُ ، والفعل التَّصْدِيرُ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي : أوفى الرَّحْلُ  
حِرَامةً يُقالُ لها : التَّصْدِيرُ<sup>(١)</sup> قال : والوَضِينُ  
لِلهُودَجِ ، والبِطَّانُ لِلتَّعَبِ ؛ وأَكْثَرُ ما يُقالُ  
الحِزَامُ لِلسَّرَجِ .

وقال الليثُ يُقالُ : صَدَّرَ عن بَعِيرِكَ ،  
وذلك إذا تَخَصَّصَ بطنُهُ واضطربَ تَصْدِيرُهُ ،  
فَيُشَدُّ حبلُ من التَّصْدِيرِ إلى ما وراءَ  
الكَرِّ كَرَّةً فَيُثَبَّتُ التَّصْدِيرُ في موضعه ؛  
وذلك الحبلُ يُقالُ له ، السَّنَافُ قلت : الذي  
قاله الليثُ إن التَّصْدِيرَ حبلٌ يُصَدَّرُ به البعيرُ  
إذا جَرَّ حِمْلَهُ خطأ ، والذي أرادَه يسمَى  
السَّنَافُ<sup>(٢)</sup> والتَّصْدِيرُ الحِزَامُ نَفْسُهُ .

وقال الليثُ : التَّصْدِيرُ : نَصَبُ الصَّدرِ  
في الجُلُوسِ . قال والأَصْدَرُ الذي أَشْرَفَتْ  
صَدْرَتُهُ .

قال : ويُقالُ صَدَّرَ فلانةٌ فلانا : إذا

أصابَ صَدْرَهُ . وصَدَّرَ فلانٌ : إذا وَجَّعَ  
صَدْرَهُ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأحرصِ صَدَّرَتْ عن الماءِ  
صَدْرًا ، وهو الأَسَمُ ، فإن أردتَ المَصْدَرَ  
جزمتَ الدالَ ، وأنشدنا :

وليلةٍ قد جعلتُ الصَّبحَ مَوْعِدَها

صَدَّرَ المَطِيَّةَ حتَّى تعرفَ السَّدْفَا<sup>(٣)</sup>

قال : صَدَّرَ المَطِيَّةَ مَصْدِرًا .

وقال الليثُ : الصَّدَرُ الانصرافُ عن الوَرْدِ  
وعن كلِّ أمرٍ ، يُقالُ : صَدَرُوا ، وأَصْدَرْنَاهم .  
وطريقُ مُصَادِرٍ ، معناه : أَنَّهُ يَصْدُرُ بأهله عن  
الماءِ . وطريقُ وَاِرْدٍ يَرْدِيهِمْ<sup>(٤)</sup> ، وقال لبيدُ  
يذكرُ ناقتين :<sup>(٥)</sup>

ثم أَصْدَرْنَاهُما في وَاِرْدٍ

صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ قد مَثَلُ<sup>(٦)</sup>

أراد في طريقِ يُوْرَدٍ فيه ويُصْدَرُ عن  
الماءِ فيه . والوَهْمُ : الضَّخْمُ .

(٣) البيت لابن مقبل .

(٤) في ج : « برد بهم من مكان كذا » .

(٥) في ج : « يصف ابلا أورداه في طريق

وأصدها فيه » .

[س]

(٦) ديوانه ص ١٨٥

(١) عبارة ج : « . . من التَّصْدِيرِ ، ثم يقدم

حتى يجعل من وراء الكركرة » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

وقال الليث: الْمَصْدَرُ: أَصْلُ الْكَلِمَةِ الَّتِي  
تَصْدُرُ عَنْهَا صَوَائِرُ الْأَفْعَالِ. وَتَفْسِيرُهُ: أَنْ  
الْمَصَادِرُ كَانَتْ أَوَّلَ الْكَلَامِ، كَقَوْلِكَ:

\* مُصَدَّرٌ لَا وَسَطَ لَا تَالِ \* (٣)

وقال أبو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ «بَعْدَ مَا صَدَّرَنِي  
مِنْ عَرَقٍ» أَيِ هَرَقَنِي صَدَّرًا مِنْ الْعَرَقِ وَلَمْ  
يَسْتَفْرِغْنِي كَلَّهُ.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ:  
«بَعْدَ مَا صَدَّرَنِي» (٤) أَيِ أَصَابَ الْعَرَقُ  
صُدُورَهُ بَعْدَ مَا عَرَقَنِي.

وَيَقَالُ لِلَّذِي يَبْتَدِيهِ أَمْرًا تَمْ لَا يَتِمُّهُ:  
فَلَانٌ يُورِدُ وَلَا يُصِدرُ، فَإِذَا أَتَمَّهُ قِيلَ:  
أُورِدَ وَأُصِدرُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَخَاطَبُ  
جَرِيرًا:

وَحَسِبْتَ خَيْلَ بَنِي كَلَيْبٍ مَصْدَرًا  
فَفَرَقْتَ حِينَ وَقَعْتَ فِي الْقَمَقَامِ (٥)  
يَقُولُ: اغْتَرَرْتُ بِخَيْلِ قَوْمِكَ وَظَنَنْتُ  
أَنَّهُمْ يُخَلِّصُونَكَ مِنْ بَحْرِي فَلَمْ يَفْعَلُوا:

وَمِنْ كَلَامِ كِتَابِ الدَّوَائِنِ أَنْ يَقَالَ:

(٣) الرجز في كل كتب اللغة زائد الواو في ولاتال  
ويستقيم وزنه بحذفها. [س]  
(٤) في د، ج، «جل» في الموضعين. والذي  
في ديوانه ج ١ ص ٤٩: وحسبت بحر..  
(٥) الرواية في الديوان: وحسبت بحر... [س]

وقال الليث: الْمَصْدَرُ: أَصْلُ الْكَلِمَةِ الَّتِي  
تَصْدُرُ عَنْهَا صَوَائِرُ الْأَفْعَالِ. وَتَفْسِيرُهُ: أَنْ  
الْمَصَادِرُ كَانَتْ أَوَّلَ الْكَلَامِ، كَقَوْلِكَ:  
الذَّهَابُ وَالسَّمْعُ وَالْحِفْظُ، وَإِنَّمَا صَدَرَتْ  
الْأَفْعَالُ عَنْهَا، فَيَقَالُ: ذَهَبَ ذَهَابًا. وَسَمِعَ  
سَمْعًا وَسَمَاعًا، وَحَفِظَ حِفْظًا.

وقال الليث: الْمَصْدَرُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي  
صَدَرُهُ غَلِيظٌ. وَصَدَرُ السَّهْمِ: مَا فَوْقَ نِصْفِهِ  
إِلَى الْبَرَأَشِ.

الْأَصْمَعِيُّ: صَدِرَ الرَّجُلُ يُصْدِرُ صَدْرًا،  
فَهُوَ مَصْدُورٌ: إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ،  
وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّمَا هُوَ فِي أَحْشَاءِ مَصْدُورٍ

وَيَقَالُ: صَدَرَ الْفَرَسُ: إِذَا جَاءَ قَدْ  
سَبَقَ بِصَدْرِهِ، وَجَاءَ مَصْدَرًا، وَقَالَ طُفَيْلُ  
الْغَنَوِيِّ يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنِي مِنْ عَرَقٍ  
سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ (١)  
«كَأَنَّهُ» لِهَاءِ لَفْرَسِهِ «بَعْدَ مَا صَدَّرَنِي» (٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من ج.

(٢) البيت في ديوانه ص ٣٣

قال : وإذا مُطرت الأرض في أول الشتاء فلا يقال لها مَرَّتْ ؛ لأن بها حينئذ رَصْدًا والرصدُ حينئذ : الرجاء لها ، كما ترجى الحاملة .

شمر عن ابن الأعرابي : الرَصْدَةُ : ترصدُ وَلِيًّا من المَطَر . وقال الله جل وعز : ( والَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا )<sup>(٢)</sup> إلى قوله : وإِرْصَادًا لِّبَنِّ حَارَبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . وقال الزَّجَّاج : كان رجل يقال له أبو عامر الراهب حَارَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومضى إلى هِرَ قُل ، قال : وكان أحدَ المنافقين ؛ فقال المنافقون الَّذِينَ بَنُوا مَسْجِدَ الضَّرَّار : نَبِيَّ هَذَا الْمَسْجِدِ وَنَنْتَظِرُ أَبَا عامرٍ حَتَّى يَمُوتَ وَيَصِلَ فِيهِ . وقال : الإِرْصَادُ : الانتظارُ .

وقال غيره : الإِرْصَادُ : والإِعْدَادُ . وكانوا قالوا تَقْضَى فِيهِ حَاجَتُنَا وَلَا يُعَابَ عَلَيْنَا إِذَا خَلَوْنَا وَنَزَعْدُهُ لِأَبِي عامرٍ مَجِيئِهِ مِنَ الشَّامِ ، أَيْ نَعْدُهُ .

قلت : وهذا صحيح من جهة اللغة ، رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكِسَائِيِّ : رَصَدَتْ

صُودِرَ فَلَانُ الْعَامِلُ عَلَى مَالٍ يُوَدِّيهِ ، أَيْ فَوَرِقَ عَلَى مَالٍ ضَمَنَهُ .

أَبُو زَيْد : نَمَجَةٌ مُصَدَّرَةٌ : إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ الصَّدْرِ بِيَضَاءِ سَائِرِ الْجَسَدِ<sup>(١)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ فَارِغًا قِيلَ : قَدْ جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ . قَالَ : يَعْنِي عِطْفِيهِ . قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِالسِّينِ .

[ رصد ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ : الرَّصْدُ ، وَاحِدُهَا رَصْدَةٌ ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ تَقَعُ أَوَّلًا لَمَّا يَأْتِي بَعْدَهَا . يُقَالُ : قَدْ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَطَرِ لَهُ رَصْدَةٌ ، وَالْعِمَادُ نَحْوُ مَنَاهَا ، وَاحِدَتُهَا عِمْدَةٌ :

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّصْدُ كَلًّا قَلِيلٌ فِي أَرْضٍ يُرْجَى بِهَا حَيَاةُ الرَّبِيعِ ، تَقُولُ : بِهَا رَصْدٌ مِنْ حَيَاةٍ ، وَأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ : بِهَا شَيْءٌ مِنْ رَصْدٍ . شَمَرُ عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ : أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ : وَهِيَ الَّتِي مُطِرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّ تَنْبِتَ .

فلاناً أرصدُهُ : إذا ترقبته . وأرصدتُ له  
شيئاً أرصده : أعددتُ له .

وروى عن ابن سيرين أنه قال : كانوا  
لا يرصدون الثمار في الدين ، وينبغي أن يرصد  
العين في الدين ، وفسره ابن المبارك وقال :  
إذا كان على الرجل دينٌ وعنده <sup>(١)</sup> مثله لم  
تجب عليه الزكاة . وإذا كان عليه دينٌ  
وأخرجتْ أرصه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط  
عنه العشر من أجل ما عليه من الدين ، ونحو  
ذلك قال أبو عبيد .

وقال الليث : يقال أنا لك مرصد بإحسانك  
حتى أكافئك به . قال : والإرصاد في المكافأة  
بالخير ، وقد جعله بعضهم في الشر أيضاً ، وأنشد :  
لاهمَّ ربَّ الراكب المسافر

أحفظه لي من أعين السواجر  
وحية ترصدُ بالهواجر  
فالحية لا ترصد إلا بالشر .

وقال الليث : الرصد <sup>(٢)</sup> : مواضع الرصد .  
والرصد أيضاً : القوم الذين يرصدون الطريق ،

راصد ، كما يقال : خارسٌ وحرس ، وقال الله  
جل وعزَّ (إن ربك لبالمرصاد) <sup>(٣)</sup> قال الزجاج :  
أى يرصد من كفر به وصدَّ عنه بالعذاب .

وقال غيره : المرصاد : المكان الذي يرصد  
به الراصد العدد وهو مثل المضار الموضع الذي  
تضمر فيه الخيل للسبق من ميدان ونحوه .  
والرصد مثل الرصاد ، وجمعه المراسد .

وحدثنا السَّعْدِيُّ محمد بن إسحاق قال :  
حدثنا القيراطي عن علي بن الحسن قال :  
حدثنا الحسين عن الأعمش في قوله :

إن ربك لبالرصاد قال : المرصاد : ثلاثة  
جُور خلف الصراط : جسرٌ عليه الأمانة ،  
وجسرٌ عليه الرحم وجسرٌ عليه الرب .

قال <sup>(٤)</sup> أبو بكر ابن الأنباري في قولهم : فلان  
يرصدُ فلاناً ، معناه يقفله على طريقه . قال :  
والمرصد والمرصاد عند العرب : الطريق . قال  
الله جل وعزَّ :

واقعدوا لهم كلَّ مرصدٍ <sup>(٥)</sup> .

قال الفراء : معناه اقمعدوا لهم على طريقهم

(٣) آية ١٤ الفجر .

(٤) مابين المربعين ساقط من ج .

(٥) آية ه التوبة .

(١) في ج : « وعنده من العين مثله » .

(٢) في الأصول :

« الرصد في مواضع الرصد »

إلى البيت الحرام . وقال الله جلّ وعزّ : ( إن ربك لبالمرصاد ) معناه بالطريق <sup>(١)</sup> .

ويقال للحية التي ترصد المارة على الطريق : رصيد .

وقال عرّام الرّصائد الوصائد : مصائد تُعدّ للسباع .

[ مرد ]

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع : النملة والنحلة الصرد والمهدهد <sup>(٢)</sup> .

أخبرني المنذري عن إبراهيم الحربي أنه قال : أراد بالملة الطويلة القوائم التي تكون في الحزبات وهي لا تؤذي ، ونهى عن قتل النحلة لأنها تعمل شراباً فيه شفاء للناس ، ونهى عن قتل الصرد لأن العرب كانت تطير من صوته ، وهو الواقى عندهم ، فنهى عن قتله رداً للطيرة . ونهى عن قتل المهدهد لأنه أطلع نبياً من الأنبياء وأعانه <sup>(٣)</sup> .

قال شير : قال ابن شميل : الصرد :

طائر أبقع ضخم الرأس يكون في الشجر ، نصفه أبيض ، ونصفه أسود ، ضخم المنقار ، له برثن عظيم نحو من القارية في العظم ، ويقال له : الأخطب لاختلاف لونه ، والصد لا تراه إلا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد .

قال : وقال سكين النمرى : الصرد صردان : أحدهما أسبد يسميه أهل العراق المفق .

قال : وأما الصرد المسمى فهو البرى الذى يكون ينجذ في العضاء لا تراه في الأرض يقفز من شجرة إلى شجرة .

قال : وإن أصغر طرد فأخذ .

يقول : لو وقع على الأرض لم يستقل حتى يؤخذ قال .

قال : ويصير كالصقر .

وقال الليث : الصرد : طائر فوق

المصفر يصيد العاصف ، وجمعه صردان <sup>(٤)</sup>

قلت :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) زياده عن ج .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) ما بين المربعين زياده عن ج .

غلط الليث في تفسير الصرد ، والصرد  
ابن شمیل .

وقال ابن السكيت : التصريدُ شُرْبُ  
دُونِ الرِّئى، يقال : صَرَدَ شُرْبُهُ أَى قَطَعَهُ .  
ويقال : صَرِدَ السَّقَاهُ : صَرَدَا إِذَا خَرَجَ  
رُبْدُهُ مَتَقَطًا فَيَدَاوَى بِالْمَاءِ الْحَارِ ، وَمِنْ ذَلِكَ  
أُخِذَ صَرَدُ الْبَرْدِ .

وقال الليث : الصَرْدُ مَصْدَرُ الصَرْدِ مِنْ  
الْبَرْدِ . وَقَوْمٌ صَرَدَى ، وَرَجُلٌ صَرِدَ  
وَمِصْرَادٌ وَهُوَ الَّذِى يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ وَيَقْلُ  
صَبْرُهُ عَلَيْهِ ، وَلَيْلَةُ صَرَدَةٍ ، وَالْأَسْمُ الصَّرْدُ ،  
مَجْزُومٌ <sup>(١)</sup> .

وقال رؤبة :

\* بِمَطَرٍ لَيْسَ بِثَلَجٍ صَرْدٍ <sup>(٢)</sup> \*

[قال : وَإِذَا انْتَهَى الْقَلْبُ عَنْ شَيْءٍ صَرِدَ  
عَنْهُ كَمَا قَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا

لَا يَشْتَهَى أَنْ يَرِدَا

قال : وَقَدْ يُوصَفُ الْجَيْشُ بِالصَّرْدِ  
فَيَقَالُ : صَرْدٌ — مَجْزُومٌ <sup>(٣)</sup> ] وَصَرْدٌ ؛ كَأَنَّهُ  
مِنْ تَوْدَةٍ سَيَرِهِ جَامِدٌ .  
خُفَافٌ بِنَدْبَةٍ :

\* صَرْدٌ تَوَقَّصَ بِالْأَبْدَانِ جُمْهُورٌ \*  
والتَّوَقَّصُ : ثِقَلُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ .  
تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرِيدَةُ النَّفْجَةُ ؛  
الَّتِى قَدْ أَنْحَلَهَا الْبَرْدُ وَأَضْرَبَهَا وَجَعَهَا صَرَائِدَ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الصَّرَادُ :  
سَحَابٌ بَارِدٌ نَدِ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالصَّرْدُ  
وَالْبَرْدُ ، وَرَجُلٌ صَرِدَ . وَيَقَالُ : صَرِدَ عَطَاءٌ :  
إِذَا قَلَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصَّرْدُ : الطَّعْنُ  
النَّافِذُ . وَقَدْ صَرِدَ السَّهْمُ بِصَرْدٍ ، وَأَنَا  
أَصْرَدْتُهُ ، وَقَالَ اللَّعِينُ الْمُتَقَرِّى :  
فَمَا بُقِيَا عَلَى تَرْكَتَانِي

وَلَكِنْ خِفَتَا صَرَدَ النَّبَالِ  
[يَخَاطَبُ جَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقُ <sup>(٤)</sup> ] .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .  
ص ١٨٨ مِنْ الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنَ الْمَخَازِنِ ط السُّلْفِيَّةِ تَوْجِيهِيَّةِ  
الشَّعْرِ [س]

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .  
(٢) ذِكْرُهُ كَمَا فِي الْأَرَاخِيزِ ج ٣ ص ٤٨  
\* تَجِبُ وَالْبَرْقُ أَذَانُ الرَّعْدِ \*

وقال قُطْرِب : سَهْمٌ مُصَرَّدٌ : مُصِيب .  
وسهم مُصَرَّد : أى مَخْطِءٌ ، وأنشد في الإصَابَةِ  
للنابغة :

ولقد أصابت قلبه من حبها

عن ظهرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدٍ<sup>(١)</sup>

أى مُصِيب . وقال الآخر : أصرَدَه  
الموتُ وقد أَغْلَأَ : أَخْطَأَه .

أبو زيد يقال أَحْبَبْتُ حُبًّا صَرْدًا : أى  
خَالِصًا . وشرابٌ صَرْدٌ ، وسهْمُ الحمرِ صَرْدٌ :  
أى صِرْفًا ، وأنشد :

فإن التَّبِيدَ الصَّرْدَ إن شُرِبَ وحده

على غير شيء أَوْجَعَ الكبدَ جُوعَهَا

وزَهَبَ صَرْدٌ : خَالِصٌ . وجيشٌ صَرْدٌ :  
بُنُوَابٍ واحدٍ لا يخالطهم غيرهم .

وقال ابن هانئ : قال أبو عُبَيْدَةَ يقال :  
معه جيشٌ صَرْدٌ : أى كلهم بنو عمه [أبو حاتم  
في كتابه في الأضداد : أصرَد السهمُ : إذا  
نفذ من الرمية .

ويقال أيضًا : أصرَد إذا أَخْطَأَ . والسهمُ  
المصرَد : المَخْطِئُ والمصِيب .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : في قول اللعين : ولكن  
خَفَمًا صَرَدَ النبال .

وقال : من أراد الصواب قال : خَفَمًا .  
أن تصيبكما نبالى . ومن أراد الخطأ قال :  
خَفَمًا أن تخطئ ببلكما . وأنشد للنظار الأسدَى :  
\* أصرده السهمُ وقد أَطْلَأَ \*  
أى أَخْطَأَ وقد أَشْرَفَ .<sup>(٢)</sup>

شمر عن أبي عمرو : الصَّرْدُ : مكانٌ  
مرتفع من الجبال وهو أبرزها .

وقال الجعدي :

أَسْدِيَّةٌ تُدْعَى الصَّرَادَ إذا

نَسَبُوا وتحضرُ جانبى شعرٍ<sup>(٣)</sup>

شعرٌ : جبل . ابن السكيت : الصَّرْدَانُ :  
عِرْقَانِ مَكْتَنَفَا اللسانِ ؛ وأنشد :

وأئى الناس أغلر من شأم

له صُرْدَانٌ منطلق اللسان<sup>(٤)</sup>

(١) في ديوانه ٢٨ :

\* ولقد أصاب فؤاده من حبها \*  
والزواية هنا كما في مختار الشعر

[س]

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٣) في هامش اللسان لعله : ترك

[س]

(٤) في اللسان له ليزيد بن الصق .



وقال الليث : هما عِرْقَان أَخْضِرَانِ أَسْفَلَ  
اللسان .

أبو عبيدة قال : الصُّرْدُ : أن يخرج  
وَبَرٌّ أبيض في موضع الدَّبَرَةِ إذا برأت ؛  
فيقال لذلك الموضع : صُرْدٌ وجمعه صُرْدَانٌ ،  
وإياها عنى الراعى يصف إبلاً .

كان مواقع الصُّرْدَانِ منها  
مَنَارَاتٌ بنين على جِاد<sup>(١)</sup>

جعل الدَّبر في أسنمة شبهها بالنار .

قال : وفرسٌ صَرْدٌ : إذا كان بموضع  
السَّرج منه بياضٌ من دَبَرٍ أصابه يقال له الصُّرْدُ .

وقال الأصمى : الصُّرْدُ من الفَرَسِ :  
عِرْقٌ تحت لسانه ؛ وأنشد :

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَبْعَةٍ  
كَثِيفُ الْفَرَّاشَةِ نَائِي الصُّرْدِ

وَبَنُو الصَّيَّادِ : حَيٌّ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ  
ابن عوف بن غطفان .

(١) كذا في نسخ الأصل . والذي في الناج  
واللسان :

« يدين على خمار »

[درس]

أبو عبيد عن الأحر : من أمثالهم في  
الحُبَّةِ إِذَا أَضْلَهَا الظَّالِمُ ضَلَّ الدَّرِيسُ نَفَقَهُ  
وهو تصغير الدَّرِصِ ، وهو وَلَدُ الْبِرْبُوعِ  
[ونَفَقَهُ : حُجِرَهُ]<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الدَّرِصُ والدَّرِصُ لفظة ،  
والجميع الدَّرِصَانُ ، وهى أولاد الْفَارِ وَالْقِنَاقِذِ  
والأرانب [وما أشبه بها] وأنشد :

لَعَمْرُكَ لَوْ تَعْدُو عَلَى بَدْرِصِهَا  
عَشَرْتُ لَهَا مَالِي إِذَا مَا تَأَلَّتِ  
وقال غيره : الْجَنِينُ فِي بَطْنِ الْأَوْثَانِ<sup>(٣)</sup>  
دَرِصٌ .

وقال امرؤ القيس :

أَذْكَ أُمِّ جَابٍ يُطَارِدُ أَتْنًا  
حَمَلَنَ فَادْنَى حَمَلَيْنِ دُرُوصُ  
يقال : دَرِصٌ وَدُرُوصٌ وَأَدْرَاصُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدُرُوصُ :  
الناقة السريعة .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) في ج : « الإبل » .

## باب الصَّادِ وَالْذَّالِ

وقال أبو الهيثم: أصلاً الجبين: الموضع الذي لا شعر عليه، شبه بالحجر الأملس. قال: وحجرٌ صلدٌ<sup>(٣)</sup>. [لا يُورَى ناراً، وحجرٌ صلودٌ مثله، وفرسٌ صلدٌ وصولدٌ: إذا لم يمتري، وهو مذموم.

قال: وأخبرني أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: صلدت الأرض وأصلدت. وحجرٌ صلدٌ [ومكانٌ صلدٌ: صلبٌ شديد.

وفي حلت عمر أنه لما طعن سقاء الطيب لبناً فخرج من موضع الطعنة أبيض يصلد، أى يبرق ويبيض وصدت صلعة الرجل: إذا برقت، وقال الهذلي<sup>(٤)</sup>:

أشفت مقاطيعُ الرماةِ فؤادها

إذا سمعت صوتَ المفردِ<sup>(٥)</sup> يصلد

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

(٤) هو ساعدة بن جؤبة، والرواية في البيت كما في ديوان الهذليين ج ١ ص ٢٤٠: وشفت مقاطيع الرماة فؤاده إذا يسمع الصوت المفرد يصلد

ص ل د. استعمل من وجوهه. صلد. د ك ص.

[ صلد ]

قال الله جل وعز: (فتركه صلدًا لا يقدرُونَ عَلَى شَيْءٍ)<sup>(١)</sup>

قال الليث: يقال حجرٌ صلدٌ أو جبينٌ صلدٌ: أملسٌ يابس. وإذا قلت: صلت، فهو مستوٍ. ورجلٌ أصلدٌ صلدٌ. أى بخيلٌ جداً، وقد صلد صلادةً. ويقال رجلٌ صلودٌ أيضاً.

الحراشي عن ابن السكيت: الصفا: العريض من الحجارة الأملس. قال: والصلداء والصلداة: الأرض الغليظة الصلبة. قال: وكلُّ حجرٍ صلبٍ فكلُّ ناحيةٍ منه صلدٌ وأصلادٌ: جمعٌ صلد، وأنشد:

\* بَرَأقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) آية ٢٦٤ البقرة.

(٢) الرجز لرؤبة، وقبلة كما في الأراجيز ص ١٦٥:

لما رأيتني خلق الموه

وَدَلَّصْتُ الشَّيْءَ : مَلَّسْتُهُ . وَقَالَ عَمْرُو  
ابْنُ كَلْتُوم :

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِقَةٍ دِلَاصٍ  
تَرَى تَحْتَ النَّطَاقِ لَهَا عُضُونًا<sup>(٣)</sup>

وَيَقَال : حَجَرَ دِلَاصٌ : شَدِيدُ الْمُلُوسَةِ .  
الدَّلَاصُ : اللَّيِّنُ الْبَرَّاقُ ، وَأُنْشَدَ :  
\* مَتْنُ الصَّفَا الْمَرْحَلُفِ الدَّلَاصُ \*

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَقِيدًا  
أَنْشَدَهُ :

كَانَ تَجَرَّى النَّسْعُ مِنْ غَضَابِهِ  
صَلْدٌ — صَفَا دُلْصٌ مِنْ هِضَابِهِ

قَالَ . وَغَضَابُ الْبَعِيرِ : مَوَاضِعُ الْحِزَامِ  
يَمَّا بَلَى الظَّهْرَ ، وَاحِدُهَا غَضْبَةٌ . وَأَرْضٌ  
دَلَاصٌ وَدِلَاصٌ : مَلْسَاءُ .

قَالَ الْأَغْلَبُ :

فَهِيَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ

بِظَرْبِ الْأَرْضِ وَبِالدَّلَاصِ

وَالدَّلَاصُ : الْبَرِيقُ ، وَأُنْشَدَ أَبُو تَرَاب :

يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً . وَالْمَقَاطِعُ النَّضَالُ .  
وَقَوْلُهُ : « تَصَلَّدَ »<sup>(١)</sup> أَيْ تَنَتَّصَبَ .

وَالصَّلُودُ الْمُنْفَرِدُ : قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ،  
وَأُنْشَدَ<sup>(٢)</sup> :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ ذُو حَيْدٍ  
أَدْفَى صُلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ  
أَرَادَ بِالْحَيْدِ : عُقْدَ قَرْنِهِ ، الْوَاحِدَ حَيْدٌ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : صَلَدَ الزَّيْتُ  
يَصْلِدُ : إِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا . وَأَصْلَدَتْهُ  
أَنَا قَالَ : وَصَلَدَ السُّتُولُ الْمَسَائِلُ : إِذَا لَمْ يُعْطِهِ  
شَيْئًا .

[ دلس ]

[ فِي النُّوَادِرِ : بَابُ دِلْشَاءٍ وَدِرْصَاءٍ ، مِثْلُ  
الدَّلْقَاءِ . وَقَدْ دَلَصْتُ وَدِرْصْتُ . وَفِيمَا قُرَأَتْ  
بِحِطِّ شَمْرِ قَالَ : ]

قَالَ شَمْرُ : الدَّلَاصُ مِنَ الدُّرُوعِ : اللَّيِّنَةُ .  
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : هِيَ اللَّيِّنَةُ لِلْمَسَاءِ يَبْنَةُ  
الدَّلَاصِ . قَالَ :

(١) فِي ج : د وَأُنْشَدَ لِسَاعِدَةَ أَيْضًا وَهُوَ فِي  
دِيَوَانِهِ ص ١٠٢  
(٢) زِيَادَةٌ عَنْ نَسْخَةِ ج .

(٣) الْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ مِنْ ١٤٨ ، وَفِيهِ : تَرَى  
فَوْقَ النَّطَاقِ .

بَاتَ يَضُوزُ الصِّلِيَانَ ضَوْزًا

ضَوْزَ الْمَجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلُوصَا

قال : والدَّلُوصُ : الذي يَدِيصُ .

وقال الليث : الاندلاصُ الانملاصُ ،

وهو سرعةُ خروجِ الشيء من الشيء

[ وسقوطه <sup>(١)</sup> ] .

وقا أبو عمرو : التدليس : النكاحُ خارج

الفرج ، يقال دَلَصَ ولم يُوعِبْ ، وأنشد :

وَإِكْتَشَفْتُ لَنَا شَيْءَ دَمَكُمُكِ

تقول دَأَصَ ساعةً لا بِلَ نِكَ

وناب دَلْصاءَ دَرْصاءَ ودَلْقاءَ ، وقد دَلِصَتْ

ودَرِصَتْ ودَرِقَتْ .

ص د ن

صلن . ندص . صند .

أهمل الليث صند وهو مستعمل . روى

أبو عبيد عن الأصمعي : الصنديد والصنيتُ :

السيد الشريف .

وقال غيره : يومُ حامي الصناديد : إذا

كان شديد الحرِّ ، وأنشد :

\* حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعْنَى الْجُنْدُبَا <sup>(٢)</sup> \*

وصناديد السحاب : ما كثُرَ وبَّله . وبردُ

صنديدٌ : شديدٌ ومطرٌ صنديد : وابلٌ وقال

أبو جزة السعدي :

دَعْنَا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ <sup>(٣)</sup>

جَلَابِرُهَا جَوْنُ الصَّنَادِيدِ مُظْلَمًا

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصَّنَادِيدُ :

السادات ، وهم الأجواد ، وهم الحُمَاء ، وهم

حُمَاة العسكر ، ويقال : صندد قال : والصَّنَادِيدُ :

الشَّدائد من الأمور والدَّواهي .

وكان الحسنُ يعمودُ من صناديدِ القدرِ ،

أى من دواهيهِ ، [ ومن جنونِ العمل ، وهو

الإعجاب به ، ومن ملحِ الباطل ، وهو

التبختر فيه ] .

[ صدن ]

قال الليث . الصیدن . من أسماء الثعالب

[ فأنشد ] :

\* بُنَى مُكَوِّنٍ ثُلُمًا بَعْدَ صِيدِينَ \*

(٢) قبله كما في اللسان :

لايقن من أغفر يوما أصيبا

(٣) في التاج واللسان : « رحيه » بالهاء .

(١) : زيادة عن ج .

وَأَخْبَرَنِي الْإِبَادِيُّ عَنْ شَمْرَاهُ قَالَ :  
الصَّيْدَنُ : الْمَلِكُ . وَالصَّيْدَنُ : الثَّعْلَبُ .  
وقال <sup>(١)</sup> رُوْبَةُ :

\* إِنِّي <sup>(٢)</sup> إِذَا اسْتَعْلَقَ بَابُ الصَّيْدَنِ \*

سَلَمَةٌ عَنْ الْفَرَاءِ : الصَّيْدَنُ : الْكِسَاءُ  
الصَّفِيقُ ، وَهُوَ إِلَى التَّيَصَّرِ ، لَيْسَ بِذَلِكَ الْعَظِيمِ  
وَلَكِنَّهُ وَثِيقُ الْعَمَلِ .

وَالصَّيْدَنُ : الْمَلِكُ أَيْضًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَتَّابِيِّ قَالَ الصَّيْدَنُ نَانِي <sup>(٣)</sup> :  
دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا شَيْئًا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ  
وَتُعَمِّمُهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِدَابَّتِهِ  
كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ لَا تُعَدُّ أَرْجُلُهَا مِنْ كَثَرَتِهَا ،  
وَهِيَ قِصَارٌ وَطَوَالٌ : صَيْدَنُ نَانِي ، وَبِهِ شُبَّةٌ  
الصَّيْدَنُ نَانِي كَثْرَةُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ قَالَ  
الْأَعَشِيُّ يَصِفُ جَمَلًا :

وَزَوْرًا رَرَى فِي مِرْقَتَيْهِ تَجَانُفًا

نَبِيلًا كَبَيْتِ الصَّيْدَنُ نَانِي تَامِكًا

(١) مِنْ هُنَا سَاقَطَ مِنْ م لَى أَوَّلِ مَادَةٍ «صَفَر» .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّحْنُ «إِنِّي» وَالتَّوْنِ فِي

الْأَرَاغِيزِ ص ١٦٠ «أَبِي» بَعْدَهُ .  
لَمْ أَنَسِهِ إِذْ قُلْتُ يَوْمًا وَصْنِي

(٣) دِيَوَانُهُ ص ٨٩

نَبِيلًا كَدُورِ الصَّيْدَنَانِي دَامِكًا [س]

وقال ابن السكيت : أراد بالصَّيْدَنُ نَانِي  
الثعلب :

وقال كثير في مثله :

كَأَنَّ خَلْفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا

بُنَى مَكُونٍ ثَلَاثًا بَعْدَ صَيْدَنِ

هُوَ الصَّيْدَنُ وَالصَّيْدَنُ نَانِي وَاحِدٌ .

وقال حميدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ صَائِدًا وَبَيْتَهُ :

ظَالِمٌ كَيْتِ الصَّيْدَنُ نَانِي قُضْبُهُ

مِنَ النَّبْعِ وَالضَّالِّ السَّلِيمِ الْمُتَّقِفِ <sup>(٤)</sup>

وَقِيلَ : الصَّيْدَنُ نَانِي الْمَلِكُ :

الصَّيْدَنُ : بِرَامِ الْحِجَارَةِ : وَقَالَ أَبُو

ذُوَيْب :

\* وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ \* <sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الصَّيْدَانُ : ضَرْبٌ مِنَ

حَجَرِ الْقَضَةِ ، الْقِطْعَةُ صَيْدَانَةٌ .

وقال ابن السكيت : الصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ :

السَّيِّئَةُ الْخُلُقِيُّ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ . وَالصَّيْدَانَةُ

الْقَوْلُ وَأُنْشَدَ :

• صَيْدَانَةٌ تُوقِدُ نَارَ الْجَنِّ •

(٤) بَيْتُ حَمِيدٍ سَاقَطَ مِنْ ب .

(٥) تَمَامُهُ كَأَنِّي أَشَارُ الْمَذَلِّينَ ج ١ ص ٢٧ :

نَظَارَ إِذَا لَمْ يَسْتَعِذْهَا نَظَارَهَا

(١٢ م - ١٠ ج)

قُلْتُ: الصَّيْدَانُ إِنْ جَمَلْتَهُ فَيَمَالًا فَالْتُونِ  
أَصْلِيَّةً ، وَأَنْ جَمَلْتَهُ فَعَلَانَا فَالْتُونِ زَائِدَةٌ كَنُونِ  
الْكَرَانَ وَالْكَرَانَةَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ ندس ]

قال الليث : نَدَّصَتْ عَيْنُهُ نُدُوصًا :  
إِذَا جَحَظَتْ وَكَادَتْ تَخْرُجَ مِنْ قَلْبِهَا كَمَا  
تَنْدُصُ عَيْنُ الْخَنِيْقِ . وَرَجُلٌ مِّنْدَاصٌ : لَا  
يَزَالُ يَنْدُصُ عَلَى قَوْمٍ بِمَا يَكْرَهُونَ ، أَيْ  
يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ ، وَيُظْهِرُ بَشَرًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : الْمِنْدَاصُ  
مِنَ النِّسَاءِ : الْخَفِيفَةُ الْطَيَّاشَةُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِنْدَاصُ مِنَ  
النِّسَاءِ : الرَّشَّاعُ . وَالْمِنْدَاصُ : الْحَقَّاءُ .  
وَالْمِنْدَاصُ : الْبَذِيَّةُ :

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَدَّصَتِ التَّبَرَةُ تَنْدُصُ  
نَدْصًا : إِذَا اغْمَزَتْهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا .

ص د ف

صدف ، صند ، دفص ، فصد :  
مستعملة .

أَهْلُ الْبَيْتِ : دَفَصَ . وَرَوَى أَبُو الْعَمَّاسِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الدَّوْفَصُ : الْبَصَلُ .

قُلْتُ : وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ .

[ صدف ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الصَّدْفُ : غِشَاءُ خَلْقٍ فِي الْبَحْرِ  
تَضُمُّهُ صَدَفَتَانِ مَقْرُوجَتَانِ عَنْ لَحْمٍ فِيهِ رُوحٌ  
يُسَمَّى الْحَارَّةَ ، وَفِي مِثْلِهِ يَكُونُ اللَّوْلُؤُ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

( حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ) (١)

قَرَأَ « بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ وَالصَّدَفَيْنِ »  
وَالصَّدَفَيْنِ « وَالصَّدْفَةُ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ .

وَيُقَالُ لِلْجَانِبِ الْجَبَلَيْنِ إِذَا تَحَاذَيَا : صُدْفَانِ  
وَصَدْفَانِ لَتَصَادِفَهُمَا أَيْ تَلَاَقِيَهُمَا يَلَاقِي هَذَا  
الْجَانِبُ الْجَانِبَ الَّذِي يَلَاقِيهِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا فَجٌّ  
أَوْ شِعْبٌ أَوْ وَادٍ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : صَادَفَتْ  
فُلَانًا أَيْ لَاقِيَتْهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْبَزْجِيِّ أَنَّ ابْنَ  
زَيْدٍ قَالَ : الصَّدْفَانُ : جَانِبَا الْجَبَلِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِصَدْفٍ مَائِلٍ أَوْ هَدَفٍ  
مَائِلٍ أَسْرَعَ الْكُنَى .

(١) آيَةُ ٩٦ الْكَوْفِ .

قال أبو عبيد: الصَّدْف والمَدْف واحد، وهو كلُّ بناء عظيم مرتفع.

قلتُ: وهو مثل صَدْف الجبل، شِبْه به.

أبو عبيد عن الأصمعي: الصَّدْف: أن يَمِيل خُفُّ البعير من اليد أو الرَّجْل إلى الجانب الوحشي، وقد صَدِفَ صَدْفًا. فان مَالَ إلى الجانب الأُنْسَى فهو القَفْد وقد قَفِدَ قَفْدًا، وقولُ الله جلَّ وعزَّ:

(سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِقُونَ) <sup>(١)</sup> أى يُعرضون.

وقال الليث: الصَّدْف. الميل عن الشيء، وأُصْدَفَنِي عنه كذا وكذا.

أبو عبيد. صَدْفٌ وَنَكَبٌ وَكَنَفٌ. إذا عَدَلَ. وقيل في قول الأعشى:

فَلَطْتُ بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا مَصْدُوفٍ <sup>(٢)</sup>

(١) آية ١٥٧ الأنعام.

(٢) البيت بتمامه كما في الأعشى ص ٢١١.

ولقد ساءما اليأس فطفت

بحجاب من دوتنا مصدوف

في ديوانه ص ٣١٣ الرواية مسدوف بالسین

[س]

إنه بمعنى مَسْتَوِر.

[ فصد ]

قال الليث. الفَصْد. قَطْعُ العُرُوق. وافتَصَدَ فلانٌ. إذا قَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ.

قال. والفَصِيد. دمٌ كان يُجْعَلُ في مِعَى لِن فَصْدٍ عِرْقِ البعير فيُشَوَّى، كان أهلُ الجاهلية يأكلونه.

وقال أبو عبيد. من أسأله في الذي يُقَصَّى له بعضُ حاجته دون تمامه لم يُحَرِّمْ مَنْ فُصِدَ له. باسكان الصاد. وربما قالوا. فزَدَ له، مأخوذ من الفَصِيد الذي وصفه الليث، يقول: كما يَتَبَلَّغُ المُضْطَرُّ بالفَصِيد، فاقنع أنت بما ارتفع لك من قضاء حاجتك وإن لم تُنْقِصْ كلها.

وفي الحديث. أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نَزَلَ عليه الوحيُ تَفَصَّدَ عَرَقًا.

قال أبو عبيد: المتفَصَّد. السائل. يقال.

هو يَتَفَصَّدُ عَرَقًا، وَيَتَبَصَّعُ عَرَقًا.

والاسم من العطية : الصَّد ، وكذلك الوثاق ،  
وقال النابغة :

\* فلم أعرض أبَيْتَ اللَّغْنِ بِالصَّدِّ (٢) \*

يقول : لم أمدحك لثمّيتي ، والجمع  
منها أصفاد .

وقال الأعشى في العطية يمدح رجلاً :

تَضَيَّفْتُهُ يَوْمًا فَأَكْرَمَ مَقْعَدِي  
وأصَفَدَنِي عَلَى الزَّامَةِ قَائِدًا (٣)  
يريد : وهب لي قائدًا يقودني .

قال : والمصدر من العطية : الإصفا ،  
ومن الوثاق : الصَّد والتصفيد .

ويقال للشئ الذي يُوثَق به الإنسان :  
الصَّفاد ، ويكون من نسج أو قِد ، وأنشد :  
هَلَّا مَنَنْتَ عَلَى أَخِيكَ مُعَبِّدٍ

والعامري يَقُودُهُ بِصِفَادٍ  
وأخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ سَلَمَةَ ،

(٢) البيت بقامة كما في المعلقات ص ٢١٣ :  
هذا البناء فان تسمع لثامه

فا عرضت أبيت اللعن بالصدد  
ورواية مختار الشعر كما هنا [س]

(٣) رواية البيت كما في ديوانه الأعشى ص ٤٩ :  
تصفته يوماً ففرب مقعدي

الرواية في ديوانه ص ٦٥ كما هنا [س]

وقال ابن شميل . رأيتُ في الأرض تَفْصِيدًا  
من السَّيْلِ . أى تَشَقُّقًا وتخدُّدًا .

وقال أبو الدُّقَيْش . التَّفْصِيد : أن يُنْقَعَ  
بشيء من ماء قليل .

ويقال . فَصَدَ لَهُ عَطَاءٌ . أى قَطَعَ لَهُ  
وأَمْضَاهُ ، يَفْصِدُهُ فَصْدًا .

وقال ابن هاني . قال ابن كثوة . الفَصيدة  
تمرُّ يَبْعَنَ وَيُشَابُّ بشيء من دَمٍ وهو دَوَالٍ  
يَدَاوِي بِهِ الصَّبِيَّان . قاله في تفسير قولهم .  
مَا حُرِّمَ مِنْ قُصْدِهِ .

[ صفد ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( مَرْرَيْنَ فِي  
الْأَصْفَادِ (١) ) وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ  
صَفَّدَتِ الشَّيَاطِينُ » .

قال أبو عبيد : قال الكسائي وغيره في  
قوله « صَفَّدَتِ » : يعنى شُدَّتْ بِالْأَغْلَالِ  
وَأُوثِقَتْ ، يقال منه : صَفَّدْتُ الرَّحْلَ فَهُوَ  
مَصْفُودٌ ، وَصَفَّدْتُهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ . وَأَمَّا أَصْفَدْتُهُ  
بِالْأَلْفِ إِصْفَادًا ، فَهُوَ أَنْ تُعْطِيَهُ وَتَصِلَّهُ ،

(١) آية ٤٩ إبراهيم .



قال سَيمِرُ : يَقُولُ مَنْ صَبَرَ تِلْكَ السَّاعَةَ  
وَنَلَقَّاهَا بِالرَّحْمَى فَلَهُ الْأَجْرُ .

قال الليث : صِدَامٌ : اسْمُ فَرَسٍ .

قلتُ : لَا أَدْرِي صِدَامٌ أَوْ صِرَامٌ .<sup>(٤)</sup>

قال : وَالصَّدَامُ : دَلَالٌ يَأْخُذُ فِي رِءُوسِ  
الدَّوَابِّ .

وقال ابن شميل [ ورجل مصدام :  
مَجْرِبُ الصَّدَامِ : دَلَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلُ فَتَخْمَصُ  
بَطُونُهَا وَتَدْعُ الْمَاءَ وَهِيَ عِطْلَشٌ أَيْامًا حَتَّى تَبْرَأَ  
أَوْ تَمُوتَ .

يقال منه : جَلَّ مَصْدُومٌ ، وَإِبِلٌ مُصَدِّمَةٌ .  
وقال بعضهم : الصَّدَامُ : ثِقَلٌ يَأْخُذُ  
الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ ، وَهُوَ الْخُشَامُ .

[ والعرب تقول : رَمَاهُ بِالصَّدَامِ وَالْأُولُقِ  
وَالْجَذَامِ<sup>(٥)</sup> ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الصَّدَمُ :  
الدَّفْعُ . وَالصَّدِمَتَانِ : الْجَبِينَتَانِ : وَالصَّدْمَةُ :  
الزَّرْعَةُ . وَرَجُلٌ أَصْدَمَ : أَنْزَعَ .

[س] (٤) أثبتته الأساس (ومر) صداما  
(٥) ما بين المربعين زيادة من ج .

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَغَزَّ :  
(مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ<sup>(١)</sup>) أَيْ الْأَغْلَالِ ،  
وَاحِدُهَا صَفَدٌ .

وَقِيلَ الصَّفَدُ : الْقَيْدُ ، وَجَمْعُهُ أَصْفَادٌ .

ص د ب

مهمل .

ص د م

صدم . صمد . دمص . مصد . دصم .  
مدص .

[ صدم ]

قال الليث : الصَّدَمُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ  
الصَّلْبِ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ ، وَالرَّجُلَانِ يَفْدُوَانِ  
فِي تَصَادِمَانِ .

قلت : [ وَالْجِيْشَانِ يَتَصَادِمَانِ<sup>(٢)</sup> ]  
وَاصْطِدَامُ السَّفِينَتَيْنِ : إِذَا ضَرَبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ  
صَاحِبَتَهَا إِذَا جَرَّيَا فَوْقَ الْمَاءِ بِمَحْمُولَتَيْهَا<sup>(٣)</sup> .

وفي الحديث « الصبر عند الصدمة الأولى »  
أَيُّ عِنْدَ فَوْزَةِ الْمَصِيبَةِ وَخَوِّهَا .

(١) آية ٤٩ إبراهيم .

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٣) في اللسان : « بمحمولتهما » .

وقال غيره : يقال : لا أفعل الأمرين  
صَدَمَةً واحدة : أى دَفْعَةً واحدة .

وقال عبدُ الملك بنُ مَرْوانَ لِبعضِ عمّاله :  
إني وليتُكَ العِراقين صَدَمَةً واحدةً أى دَفْعَةً  
واحدة .

وقال أبو زيد : في الرأسِ الصَّدِمَتان —  
بكسر الدال — وهما الجَبِينَتان <sup>(١)</sup> .

[ صمد ]

الصَّمَدُ : من أسماءِ الله جَلَّ وعزَّ .

ورَوَى الأعمش عن أبي وائل أنه قال :  
الصَّمَدُ : السَّيِّدُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى سُؤْدُودُهُ .

قلتُ : أمّا الله تبارك وتعالى فلا نهايةَ  
لسُؤْدُودِهِ ، لأنَّ سُؤْدُودَهُ غيرُ مُخْلُودٍ .

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ : الصَّمَدُ  
الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ الأَمْرُ فلا يُقْضَى دُونَهُ ، وهو  
من الرجالِ الَّذِي ليس فوقَه أحدٌ .

وقال الحسن : الصَّمَدُ : الدائم .

وقال ميسرة : المُصَمَّت : المَصْنَعُ :

والمُصَمَّت : الَّذِي لا جَوْفَ له ، ونحو ما من  
ذلك قال الشَّعْبِيُّ .

وقال أبو إسحاق : الصَّمَدُ : الَّذِي يَنْتَهَى  
إِلَيْهِ السُّؤْدُودُ ، وأنشد :

لقد بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ

بَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ <sup>(٢)</sup>

وقيل : الصَّمَدُ : الَّذِي صَمَدَ إِلَيْهِ كُلُّ  
شَيْءٍ ، أى الَّذِي خَلَقَ الأشياءَ كُلَّهَا لا يَسْتَفْنِي  
عنه شَيْءٌ وَكُلُّهَا دَالٌّ عَلَى واحدٍ نَيْتِهِ .

وقيل : الصَّمَدُ : الدَّيْمُ الباقى بعد فَنَاءِ  
خَلْقِهِ ، وهذه الصفات كُلُّهَا يَحْوزُ أَنْ تَكُونَ  
لِلَّهِ جَلَّ وعزَّ .

وروى عن عمر أنه قال : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّا كَمْ  
وَتَعَلَّمُ الْأَنْسَابِ وَالطَّمَنَ فِيهَا ، وَالَّذِي نَفْسُ  
عمر بِيَدِهِ ، لو قلتُ : ولا يخرج من هذا  
[الباب <sup>(٣)</sup>] إِلَّا صَمَدٌ ما خرج إِلَّا أَفْلكُمْ  
وقال شمر : الصَّمَدُ : السَّيِّدُ الَّذِي قَدِ  
انْتَهَى سُؤْدُودُهُ <sup>(٤)</sup>

(٢) البيت لسيرة بن عمرو الأسدي يرثي عمرو  
ابن مسعود وخالد بن فضالة اصلاح المنطق - ٤٩ [س]  
(٣) زيادة عن ج .  
(٤) زيارة عن اللسان يقتضيها السياق .

(١) في ج : « وهما جانبا الجبين » .

وقال الليث : صمدتُ صَمَدَ هذا الأمر :  
أى قصدتُ قصده واعتمدته .

وقال أبو زيد : صَمَدَه بالعصا صَمَدًا : إذا  
ضَرَبَه بها .

[ويقول : إني على صمادة من أمر : إذا  
أشرف عليه وحفلت به] .

قال وصمد رأسه تصيداً ، وذلك إذا  
لَفَّ رأسه بِمِخْرَقة أو منديل أو ثوبٍ ما خلا  
العامة ، وهى الصَّادُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصَّادُ : سِدَادُ  
القَارُورَةِ .

وقال الليث : الصَّادُ : عِفاصُ القارورة ،  
وقد صَمَدَتْهَا أصمدها ،

وقال الأصمعي : الصَّمَدُ : المكان المرتفع  
الغليظ ، والصَّمَدُ : الصلبُ الذى ليس فيه  
خَدَد .

وقال أبو خيرة : الصَّمَدُ والصَّادُ : مادقٌ  
من غِلَظ الجبل وتواضع واطمأن . ونبتت  
فيه الشجر .

وقال أبو عمرو : الصمد : الشديد من  
الأرض .

وقال الليث : الصنْدة : صخرة راسيةٌ  
فى الأرض مستويةٌ بَئِنَ الأرض ، وربما  
ارتفعت شيئاً .

وقال غيره : ناقةٌ مِصْمَادٌ وهى الباقية  
على الثَّرِّ والجذب ، الدائمة الرُّسُل . ونوقٌ  
مَصَامِدٍ ومَصَامِيد .

وقال الأغلب :

بين طَرِيٍّ تَمَكٍّ ومالِحٍ  
وُلُجٍّ مَصَامِدٍ مجالِحٍ .

[ دمص ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال .  
الدَّمَصُ : الإسراعُ فى كلِّ شىء ، وأصله فى  
الدَّجاجة ، يقال : دَمَصَتْ بالكَيْفَكَّة ويقال  
للرَّأَة إذا رمت ولدها بزَحْرة واحدة : قد  
دَمَصَتْ به ، وزَكَبَتْ به .

وقال الليث كلَّ عِرْقٍ من أعراق الحائط  
يسمى دِمَصًا ، ما خلا العِرْقِ الأسفل ، فإنه  
دِهْمَص .

ويقال مصدَّ الرجلُ جاريته وعصدها إذا  
نكحها، وأنشد :

فَأَيَّتُ اعْتَنِقَ الثَّنُورَ وَأَتْنَى (١)

عن مصدها وشفاؤها المصدُّ

وقال الرِّياشي : المصدُّ البرد . ورواه  
وأنتهى (٢) . عن مصدها أى أتقى أخبرنيه  
المنزى عن الأسدى عن الرِّياشي .

وقال الليث : المصد : ضَرَبَ من الرِّضَاع ،  
يقال : قَبَلَهَا فمصدّها .

أبو عبيد عن الأصمعي : المُصدانُ : أعلى  
الجبال ، واحدها مصَاد (٣) .

قلت ميمُ مصاد ميمُ مفعَل وجمع ، على مُصدان ،  
كما قالوا مطيرٌ ومُطران ، على توهُم أن الميم  
فاه الفعل .

(١) في ب : « وأنتهى » ورواية اللسان :  
« وأتقى » .

(٢) رواية ب هنا « وأتقى » .

(٣) من هنا إلى آخر المادة ساقط من ج .

قال : والدَمَص : مصدرُ الأدمص ،  
وهو الذى رَقَّ حاجِبُهُ من آخرٍ ، وكَثُفَ من  
قُدُم . وربما قالوا : أدمص الرأس : إذا رَقَّ  
منه مواضع وقلَّ شعرُهُ .

ويقال : دَمَصَتِ الكلبَةُ ولدَها : إذا  
أَسْقَطَتْهُ ، ولا يقال فى الكلاب اسقَطَتْ .  
عمرو عن أبيه : يقال للَبَيْضَةِ : الدَّوْمَصَةُ  
وَدَمَصَتِ السِّبَاعُ إذا وَلَدَتْ ، ووضعت ما فى  
بطونها .

[ مصد ]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال المصدُّ :  
المَصُّ ، مَصَدَّ جاريته ورَفَّها ومَصَّها ورَشَفَّها  
بمعنى واحد .

قال : والمصدُّ الرَّعد . والمصدُّ :  
الطر .

وقال أبو زيد : يقال ما لها مصدَّة : أى  
ما للأرض قُرْبًا ولا حَرًّا .

## بَابُ الثَّاءِ وَالصَّادِ

ويقال : أَتَرِصُ مِيزَانَكَ فَانْه شَائِلُ :  
أى سَوْءُهُ وَأَحْكَمُهُ .

ص ت ل

صَلَت • لَصَت • تَلَصَ

[صَلَت]

قال الليث : الصَّلْتُ : الأَمْلَسُ • رَجُلٌ  
صَلَّتْ الوَجْهَ والخَلْدَ، وصَلَّتْ الجَبِينَ •  
وسيفٌ صَلَّتْ .

وبعضٌ يَقُولُ : لا يُقالُ الصَّلْتُ إِلَّا ما  
كانَ فِيهِ طَوْلٌ • ويقالُ : أَصَلَّتِ السِّيفُ : إِذَا  
جَرَبَتْهُ • وسيفٌ صَلَّيْتُ :

أى مُنْصَلَّتْ ماضٍ فِي الضَّرْبَةِ • وَربَّما  
اشْتَقُّوا نَعْتُ أَفْعَلَ مِنْ إِفْعِيلٍ مِثْلَ إِبْلِيسَ ،  
لأنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ أَبْلَسَهُ • وَرجلٌ مُنْصَلَّتْ  
وَأَصَلَّتْ (٣) .

أبو عبيد عن أبي عمرو والقراء : الصَّلَتَانِ :  
الرجل الشديد الصلب ، وكذلك الحمار •

(٣) في ج : « وَرجلٌ منصَلتٌ : أى ماضٍ فِي  
المَوَاضِعِ خَفِيفُ اللِّبَاسِ » .

أَهَمَّتِ الصَّادُ والثَّاءُ مَعَ الظَّاءِ وَالذَّالِ  
وَالثَّاءِ .

ص ت ر

تَرْص

عمرو عن أبيه : التَّرِيسُ : الْحَكْمُ ،  
يُقَالُ : أَتَرَصْتُهُ وَتَرَصْتُهُ وَتَرَصْنْتُهُ .  
قال الأصمعي : رَصَنْتُ الشَّيْءَ : أَكَلْتُهُ ،  
وَأَتَرَصْتُهُ أَحْكَمْتُهُ ، وقال الشاعر (١) :

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّما

أُنْبِلُ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنْعًا  
وفي الحديث : وَزِنْ (٢) رَجَاءَ الْمُؤْمِنِ  
وَخَوْفَهُ بِمِيزَانٍ تَرِيسٍ فَمَا زَادَ أَحَدُهُما عَلَى  
الْآخَرِ ، أَى بِمِيزَانٍ مُسْتَوٍ .

وقال الليث : تَرْصَ الشَّيْءَ تَرَاصَةً فَهُوَ  
تَرِيسٌ أَى مُحْكَمٌ شَدِيدٌ . وَأَتَرَصْتُهُ أَنَا إِتْرَاصًا .

(١) هو ذو الأَصْبَحِ العَدَوَانِي يَصِفُ تَبْلًا :  
وَالرَّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ كَمَا فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ ص ٦٣١ :  
\* رَصْعَ أَفْوَاقِهَا وَأَتَرَصَهَا \*  
وَالرَّوَايَةُ فِي الْفَصْلِ ٢٩ -

« قَوْمٌ أَفْوَاقِهَا وَتَرَصَهَا » [س]  
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْهَيْبَةِ وَاللَّسَانِ :  
« لَوْ وَزَنْ » .

وقال شمر : قال الأصمعيّ : الصلّتان من  
الحجر المنجرد القصير الشعر .

وقال : أخذه من قولك : هو مصلّاتُ  
العنق ، أي بارزُهُ مُنجرده .

أبو عبيد عن الأحمر والقراء : قالوا :  
الصلّتان والفلتان والبرّوان والصميّان كلّ  
هذا من التغلب والوثب ونحوه .

وقال أبو عبيد : الصلّت : السكين  
الكبير ، وجمعه أصلات .

وقال شمر : قال أبو عمرو : وسكّين  
صلّت ، وسيفٌ صلّت ، ومخيّطٌ صلّت : إذا  
لم يكن له غلاف . قال : ويروى عن العكليّ  
أو غيره : جاؤا بصلّتٍ مثل كَتِفِ الناقة : أي  
بشفرّةٍ عظيمة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سكّين صلّت ،  
وسيفٌ صلّت : انجرّد من غنّده . وأنصلّت  
في الأمر : انجرّد .

أبو عبيد يقال : انصلّت يَعدُّو ،  
وأنكدر في الأمر ، وانجرّد يَعدُّو : إذا

أسرع [ بعض الإسراع ] .<sup>(١)</sup>

قال . وقال أبو عبيدة : يقال جاءنا بمرقي  
يصلّت ، ولَبِن يَصِلّت : إذا كان قليل  
الدّسم ، كثير الماء . ويجوز : يَصِلّد  
[ بالذال ]<sup>(١)</sup> بهذا المعنى .

[ لصت ] (٢)

أبو عبيد وغيره في لغة طيء : يقال  
للّص : لَصّت ، وجمعه لُصوت ، وأنشد :  
فَكَرَنْ نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ  
وَبَنِي كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ

[ تلص ]

يقال : دلّصه وتلّصه : إذا ملّسه وليّته .

ص ت ن

نصت . صنت . صتن

[ نصت ]

قال الليث : الإنصاتُ هو السكوتُ  
لاستماع الحديث ، قال الله جلّ وعزّ : ( وَإِذَا  
قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا )<sup>(٣)</sup> .

(١) زيادة عن ج .  
(٢) هذه المادة ساقطة من ج .  
(٣) آية ٢٠٤ الأعراف .

ثعلب عن ابن الأعرابي: نَصَتْ وَأَنْصَتْ  
وَانْتَصَتَ بمعنى واحد .

وقال غيره : أَنْصَتَهُ وَأَنْصَتَ لَهُ . وقال  
الطَّرِمَاحُ فِي الْإِنْصَاتِ :

يُخَافُنَ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى

وَيُنْصِتُنَ لِلتَّمَعِ انْتِصَاتَ الْفَنَاقِينَ<sup>(١)</sup>

شمر : أَنْصَتَ الرَّجُلَ : أَى سَكَتَ لَهُ  
وَأَنْصَتُهُ : إِذَا أَسَكَتَهُ ؛ جَمَلَهُ مِنَ الْأَصْدَادِ .  
وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

صَهٍ وَأَنْصِتُونَا ؛ لِتَتَحَاوَرُوا وَاسْمَعُوا

تَشْهَدُهَا مِنْ خُطْبَةٍ وَارْتِجَالِهَا

أَرَادَ : وَأَنْصَتُوا لَنَا . وَقَالَ آخَرُ فِي الْمَعْنَى

الْثَانِي :

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ

فَأَنْصَتَ عَنِّي بِمَدِّهِ كُلِّ قَائِلٍ<sup>(٢)</sup>

قال الأصمعي: يريد فأسكت عني . ويروى

كُلُّ قَائِلٍ .

[ صنت ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الصَّنِيتُ :

(١) البيت في ديوانه ص ١٦٩ .

(٢) البيت للراعي كما في الاشتقاق - ١١٠ [س]

السَّيِّدُ الشَّرِيفُ ؛ مِثْلُ الصَّنْدِيدِ [سواء]<sup>(٣)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الصَّنْتُوتُ :  
الْفَرْدُ<sup>(٤)</sup> الْحَرِيدُ .

[ صنت ]

الْحَيَّانِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ : يُقَالُ لِلْبَخِيلِ :  
الصُّوتَنُ .

ص ن ت ف

[ صنت ]

فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ سَأَلْتُهُ  
عَنِ الَّذِي يَسْتَيْقِظُ فَيَجِدُ بَلَّةً ، قَالَ : أَمَا أَنْتَ  
فَاغْتَسِلْ - وَرَأَى صِفَتَانَا . [قال<sup>(٥)</sup> الليث  
وغيره : الصَّفَاتُ الرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ الشَّدَّ ،  
وَاخْتَلَفُوا فِي الْمَرَأَةِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : صِفَتَانَةٌ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : صِرْفَتَانٌ ، بِلَاهَاءٍ ] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تُنْعَثُ الْمَرَأَةُ بِالصَّفَاتَانِ ،  
[ بِالْهَاءِ<sup>(٦)</sup> وَلَا بِغَيْرِ الْهَاءِ ] .

ابن شميل : الصَّفَاتُ : النَّارُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ  
الْمَكْتَنَزُ .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) كذا في ب . وفي د : الفريد .

(٥) أتهم ناصح ب جلا من مادة « صنت » في

هذه المادة .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن ح .

ص ت ب

مهمل . صمت . صم .

[ مصت ]

قال الليث : المَصْتُ : لغةٌ في المسط ، فإذا  
جعلوا مكان التين صادًا جعلوا مكان الطاء  
تاءً ، وهو أن يُدْخِلَ يَدَهُ فيقبضُ [على] الرَّحِمِ  
فيمصُّ ما فيها مصتًا .

[ صت ]

سَلَمَةُ عن الكسائي قال الفراء : تقول  
العرب : لاصمتَ يوماً إلى الليل ، ولاصمتَ  
يومًا إلى الليل ، [ولاصمتَ يومًا إلى الليل] <sup>(١)</sup>  
فمن نصب أراد : لا تصمتَ يوماً إلى الليل ،  
ومن رفع أراد : لا يصمتَ يومًا إلى الليل .  
ومن خفض فلا سؤال فيه .

وقال الليث : الصمتُ : السكوتُ . وقد  
أخذهُ الصَّمَات . وقُفِلَ مُصَمَّتٌ ، أي قد أُبْرِمَ  
إغلاقُهُ . وبابٌ مُصَمَّتٌ كذلك ، وأنشد :  
\* ومن دون ليلى مُصَمَّتاتُ المَقاصِرِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاء بما صاء

وصمت . قال : ما صاء يعني الشاء والأبل . وما  
صمت يعني الذهب والفضة .

أبو عبيد : صمت الرجلُ وأصمتَ بمعنى  
واحد . قال وقال أبو زيد : لقيتُه ببلدةٍ إصميتَ ،  
وهي الفقرُ التي لا أحدَ بها . وقطع بعضهم  
الألف من إصمت <sup>(٢)</sup> فقال :  
\* بوخشٍ الإصميتينِ له ذبابٌ \*

أنشده شمر . وقال يقال : لقيتُه بوخشٍ  
إصميتَ ، الألفُ مكسورةٌ مقطوعة .

شمر : الصموتُ من الدروع : اللينةُ المسَّةُ  
ليستَ بخشنة ولا صَدِيئةٍ ، ولا يكون لها  
صوتٌ قال النابغة :

وكلَّ صموتٍ نثلةٌ تُبَيِّغِي

ونسجُ سُلَيْمٍ كلَّ قضاءٍ ذائلٍ <sup>(٣)</sup>

قال : والسيفُ أيضًا يقال له صموتٌ  
لرسوبه في الضَّرْبِيةِ ، وإذا كان كذلك قلَّ  
صوتُ خروجِ الدَّمِ .

وقال الزُّبَيْرُ بن عبد المطلب :

(٢) في اللسان : « إصمت ونصب التاء » .

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٤ .

(١) زيادة عن اللسان يقتضيها السياق .



وَيَنْفِي الْجَاهِلَ الْمُخْتَالَ عَنْ

رُفَاقُ الْحَدِّ وَقَعْتُهُ صَمُوتٌ

ويقال : بات فلانٌ على صِمَاتِ أمرِهِ : إذا

كان مُعْتَزِّمًا عَلَيْهِ .

وقال أبو مالك : الصِّمَاتُ : الْقَصْدُ ،

وَأَنْشَدَ :

\* وَحَاجَةٌ بَيْتٌ عَلَى صِمَاتِهَا \* <sup>(١)</sup>

[ أَيْ وَأَنَا مُعْتَزِّمٌ عَلَيْهَا ] <sup>(٢)</sup> .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : إِنْكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصْنِتٍ

أَيَّ لَا تَشْكُو إِلَى مَنْ يَعْجَأُ بِشَكْوَاكَ . وَالصُّمْنَةُ :

مَا يُصْنَتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ ظَرِيفٍ .

وقال ابن هاني يقال : مَا ذُقْتُ صُيْمَانًا ،

أَيَّ مَا ذُقْتُ شَيْئًا .

ويقال : لَمْ يُصْنِتْهُ ذَاكَ ، بِمَعْنَى لَمْ يَكْفِهِ ،

وَأَصْلُهُ فِي النَّفْيِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ فِيمَا يُوَكَّلُ أَوْ

يُشْرَبُ .

وَجَارِيَةُ صَمُوتٌ تَلْخُلُخَانِينَ : إِذَا كَانَتْ

غَلِيظَةً السَّاقِينَ لَا يَسْمَعُ تَلْخُلُخَهَا صَوْتٌ

لِقَمُوضِهِ فِي رَجْلَيْهَا .

(١) البيت لأبي محمد الفصلي كما في الأساس (أبي)

وبعده :

\* أَتَيْنَهَا وَحْدَى مِنْ مَأْنَاهَا \* [س]

(٢) زيادة عن ج .

ويقال للون البهيم : مُصْنَتٌ . وللذي

لَا جَوْفَ لَهُ مُصْنَتٌ . وَفَرَسٌ مُصْنَتٌ ؛ وَخَيْلٌ

مُصْنَتَاتٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ وَكَانَتْ

بَهْنًا .

ويقال للرجل إذا اعتقل لسانه فلم يتكلم :

أَصْمَتٌ ، فَهُوَ مُصْنِتٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* مَا إِنْ رَأَيْتُ مِنْ مَعْنِيَاتِ

\* ذَوَاتِ آذَانٍ وَجُجُمَاتِ

\* أَصْبَرَمْنَهُنَّ عَلَى الصِّمَاتِ

قال : الصِّمَاتُ السُّكُوتُ . وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ :

مِنْ مَعْنِيَاتٍ ، أَرَادَ مِنْ صَرِيفِنَ . قَالَ :

وَالصِّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا ، رَوَى ذَلِكَ كُلَّهُ عَنْهُمَا

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى .

[ قَالَ <sup>(٣)</sup> ابْنُ السَّكَيْتِ : الثَّوْبُ الْمُصْنَتُ :

الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنٌ وَاحِدٌ لَا يَخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرُ .

وَحَلَى مُصْنَتٌ : إِذَا كَانَ لَا يَخَالِطُهُ غَيْرُهُ .

وَأَدْهَمَ مُصْنَتٌ : لَا يَخَالِطُ لَوْنَهُ غَيْرُ الدُّهْمَةِ :

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : حَلَى مُصْنَتٌ

(٣) من هنا إلى آخر المادة ساقط من ج .

قال : والحروف الصَّمْتُ : التي ليست من حروف الخلق .

[ قال غيره : صمت له ألفاً تصطليماً : أى تتمها ]<sup>(١)</sup> . قال : والأصاتم جمع الأصطمة بلفظة تميم ؛ جمعوها بالتاء كراهية تفخيم أصاطم فردوا الطاء إلى التاء .

ص ذ

قال أبو حاتم : يقال : هذا قضاء صدوم ( بالذال المعجمة ) ولا يقال سلوم .

ص ث

أهمها الليث مع الحروف التي تليها .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : الصَّبْتُ : ترقيق القميص ورفقه . يقال : رأيت عليه قميصاً مصبباً : أى مُرَقَّعاً .

(٢) زيارة عن ب .

معناه قد نشب على لابسهِ فإِبتَحَرَك ولا ولا يَنْزَعَزَع ، مثلُ الدُّمْلُجِ والحِجْلِ وما أشبهه .

[ صم ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : صَمَّتُ الشَّيْءُ فهو مُصَتَّمٌ وَصَتَمٌ : أى محكمٌ تامٌ .

الفراء قال : مالٌ صَتَمٌ ، وأموالٌ صَتَمٌ . ويقول : عبدٌ صَتَمٌ : أى شديد غليظ : وجَلٌّ صَتَمٌ ، وناقَةٌ صَتَمَةٌ .

وقال الليث : الصَتَمُ من كل شيء : ما عَظُمَ واشتَدَّ . جَلٌّ صَتَمٌ ، وبيتٌ صَتَمٌ . وأعطيته ألفاً صَتَمًا . وقال زهير :

\* صحيحات ألفٍ بعد ألفٍ مُصَتَّمٌ<sup>(١)</sup> \*

(١) رواية البيت كافى ديوانه ص ٢٦ :

فكلا أراما أصبحوا يبقولونه

علالة ألف بعد ألف مصم

## بَابُ الصَّنَادِ وَالرَّاءِ

ص ر ل

مهمل.

ص ر ن

صنر. نصر. رصن.

[ منر ]

الحراني عن ابن السكيت قال أبو عمرو:  
تقول هي الصَّنارة - بكسر الصاد - ولا تقل  
صَنَّارة.

وقال الليث الصَّنارة : مِفْزَلُ المرأة ،  
وهو دخيل .

وقال غيره : صِنَّارةُ المِفْزَلِ : هي الحديدَةُ  
المُعَقَّقةُ في رأسه .

ثعلب : بن الأعرابي : الصِنَّارةُ :  
السببُ الخلق . والصنَّورُ : البخيلُ السيئُ  
الخلق . [ والصنائير : البغلاء من الرجال  
وإن كانوا ذوى شرف ]<sup>(١)</sup> .

قال : والصنائير : السَّيِّئُ الآداب وإن  
كانوا ذوى نباهة .

(١) زيادة عن -

[ رصن ]

[ قال الليث : رصن الشيء يرصن  
رصانة ، وهو شدة الثبات . وأرصنته أنا  
إرصانا ]<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : رَصَنْتُ الشيء :  
أَكَلْتُهُ .

وقال غيره : أرصنته : أحكمته ، فهو  
مرصون ، وقال لبيد :

أَوْ مُسْلِمٌ تَحَلَّتْ لَهُ عُلُوبَةٌ

رَصَنْتُ ظَهْرَ رَوَاجِبٍ وَبَنَانٍ<sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ بِالْمُسْلِمِ غَلَامًا وَتَمَّتْ يَدُهُ امْرَأَةً مِنْ  
أَهْلِ الْعَالِيَةِ .

[ نصر ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النُّصْرَةُ :  
الطَّارَةُ التَّامَّةُ ، وَأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ وَمَنْصُوبَةٌ .

وقال أبو عبيد : نُصِرَتِ الْبِلَادُ : إِذَا  
مُطِرَتْ ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ . وَنُصِرَ الْقَوْمُ : إِذَا  
أَغْيِثُوا .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) ديوانه ص ١٢٩

[س]

وقال الشاعر :

من كان أخطاه الزيعُ فإنما

نُصرَ الحجازُ بغِيثِ عبد الواحد<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو: نصرتُ أرضَ بني فلان:

أى أُنبتَها . وقال الراعى :

إذا ما انقضى الشهر الحرام قودعى

ببلادِ تميمٍ وانصُرِى أرضَ عامِرٍ

وقال الفراء: نصرتُ الغيثُ البلادَ: إذا أُنبتَها.

وقال أبو خيرة: التواصرُ من الشعاب :

ما جاء من مكان بعيد إلى الوادى فنصرت سبلَ

الوادى؛ الواحد ناصر .

وقال الليث: النصْرُ: عونُ المظلوم، وفي

الحديث: « انصُرْ أخاك ظالماً أو مظلوماً »

وتفسيره: أن يمنعه من الظلم إن وجدته ظالماً ،

وإن كان مظلوماً أعانه على ظاله، وجمعُ الناصرِ

أنصار . وانتصر الرجلُ: إذا امتنع من ظاله .

قلت: ويكون الانتصارُ من الظالم: الانتصافُ

والانتقامُ منه، قال الله مخبراً عن نوح ودُعائه

إياه بأن ينصره على قومه «فانتصر ففتحنا»<sup>(٢)</sup>

(١) الشعر لابن سيادة يمدح عبد الواحد بن سليمان

ابن عبد الملك وانظر السط من ٤٤٦ [س]

(٢) آية ١٠ القمر

كأنه قال لربه انتقم منهم ، كما قال: « رَبِّ

لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا »<sup>(٣)</sup>.

والنصيرُ: الناصرُ، قال الله جل وعز:

« نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ »<sup>(٤)</sup> . والنصرةُ:

حسنُ المعونة ، وقال الله جل وعز: « مَنْ

كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ »<sup>(٥)</sup> . الآية . المعنى: من ظن من

الكفار أن الله لا يظهر محمداً على من خالفه

فليختنق غيظاً حتى يموتَ كدأً فإن الله يظهره

ولا ينفعه موته خنقاً . والماء في قوله: « أَنْ

لَنْ يَنْصُرَهُ » للنبي محمد صلى الله عليه وسلم .

قال أبو إسحاق: واحد النصارى في أحد

القولين: نصران كما ترى؛ مثل نذمان وندامى

والأثنى نصرانة، وأنشد:

فَكَلَّتَا حَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا

كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَفِ<sup>(٦)</sup>

فنصرانة: تأنيثُ نصران . ويجوز أن

(٣) آية ٢٦ نوح .

(٤) آية ٤٠ الأنفال .

(٥) آية ١٥ الحج .

(٦) البيت في كتاب سيبويه ج ٢ ص ١٢٩ .

وهو لأبي الأحرز الحناني كما في اللسان (نصر) يصف

[س]

ناقين .

يكون واحدُ النصارى : نَصْرِيًّا مثلُ بعير مَهْرِيٍّ وإبلٍ مَهَارِيٍّ .

وقال الليث: زعموا أنهم نُسبوا إلى قرية بالشام اسمها نَصْرُونَه . والتَنَصَّرُ: الدخولُ في النصرانية .

شمر عن ابن شميل : النَّوَاصِرُ : مسابِل المياه ، وأحدُها ناصِرةٌ ، لأنها تجيء من مكان بعيد حتى تقع في مُجْتَمَعِ الماء ، حيث انتهت ، لأن كلَّ مَسِيلٍ يَضِيعُ ماؤه فلا يقع في مُجْتَمَعِ الماء فهو ظالم لِمائِهِ .

### ص ر ف

صرف ، صفر ، رصف ، رفص ، فرص

[ صرف ]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المدينة فقال : « مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَنًا أَوْ أَوْى مُحَدَنًا لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » .

قال أبو عبيد : رَوَى عن مكحول أنه قال الصَّرْفُ التوبة ، والعَدْلُ الفِدْيَةُ .

وقال أبو عبيد . وقيل الصَّرْفُ النافلة ، والمَدْلُ الفَرِيضَةُ .

وروى عن يونس أنه قال . الصَّرْفُ الحيلةُ

ومنه قيل . فلان يتصرف ، أى يَحْتال . قال الله جل وعز . « فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا » <sup>(١)</sup> [قلت . وهذا أشبه الأقاويل بتأويل القرآن] <sup>(٢)</sup> . ويقال للرجل المحتال . صَيَّرَفٌ وصَيَّرَفِيٌّ ، ومنه قولُ أمية بن أبي عائذ الهذلي . قد كنتُ وَلَا جَاخِرَ وَجَا صَيَّرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصٍ <sup>(٣)</sup> وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال : الصَّيَّرَفُ والصَّيَّرَفِيٌّ : المحتالُ الْمُتَقَلِّبُ في أموره الْمُجَرَّبُ لها .

والصَّرْفُ : التَّقَلُّبُ والحيلة ، يقال : فلان يَصْرِفُ وَيَتَصَرَّفُ وَيَصْطَرِفُ لِيَعْيَالِهِ : أى يَكْتَسِبُ لهم .

وفي حديث أبي إدريس الخولاني أنه قال : من طلب صَرْفَ الحديثِ يَبْتَغِي به إقبالَ وجوهِ الناسِ إليه لم يُرَحْ رائحةُ الجَنَّةِ .

قال أبو عبيد : صَرْفُ الحديث أن يزيد

(١) آية ١٩ الفرقان .

(٢) زيادة عن ج

(٣) الرواية في أشعار الهذليين ق ٢ ص ١٩٢

« بد كنت خراجا ولوجا . . . (س)

وقال الزجاج : تصريفُ الآياتِ تَبْيِيدُهَا .  
ولقد صرفنا الآيات : بَيَّنَّاها .

عمرو عن أبيه الصَّريفُ : الفضة ،  
وأنشد :

بني عُدَانَةَ حَقًّا لَسْتُ دَهَبًا

ولا صَرِيفًا ولكن أنتم خَزَفٌ<sup>(٢)</sup>  
والصَّريفُ صوتُ الأنِيَابِ والأبواب .

أبو عبيد عن الأصمعي : الصَّريفُ : اللَّبَنُ  
الذي يَنْصَرِفُ به عن الصَّرْعِ حارًّا ، فإذا  
سَكَنَتْ رَغَوْتُهُ فهو الصَّرِيحُ .

وقال الليث : الصريفُ : الخمرُ الطيبة .  
وقال في قول الأعشى :

صَرِيفَةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا

لها زَبَدٌ بين كُوبٍ ودَنٍ<sup>(٣)</sup>  
قال بعضهم : جعلها صَرِيفَةً لأنها  
أَخَذَتْ مِنَ الدَّنِّ سَاعَتُذْ كاللبن الصريف .

(٢) البيت ورد شامداً من شواهد النحو ،  
وفيه رواية أخرى ، وعلى كثرة ذبوعه لم ينسب لفاثل .  
انظر خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ ص ١٢٤ .

(٣) البيت ورد في الأعشى ١٥ :

صليفة طيباً طعمها

وعليه فلا شامد فيه

فيه لِيُمِيلَ قلوبَ الناسِ إليه ، أَخَذَ مِنْ صَرَفٍ  
الدَّراهِمِ . والصرفُ : الفضلُ ، يقالُ : لهذا  
صَرَفٌ على هذا ، أى فضل . ويقال : فلان  
لم يُحَسِّنْ صَرَفَ الكلامِ ، أى فضلَ بعض  
الكلامِ على بعضٍ . وقيل لمن يُمَيِّزُ ذلك :  
صَيَّرَفَ وصَيَّرَفِي .

وقال الليث : تصريفُ الرِّيحِ : صَرَفُهَا  
من جهة إلى جهة . وكذلك تصريفُ السُّيُولِ  
والخِيُولِ والأُمُورِ والآياتِ .

قال : وصرف الدهر : حَدَّثَهُ وَصَرَفُ  
السَّكْمَةِ : إِجْرَاؤُهَا [ بالتَّنْوِينِ<sup>(١)</sup> ] والصَّرَفُ  
أنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَلَى وَجْهِ يَرِيدُهُ إِلَى  
مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ .

والصَّرْفَةُ : كوكبٌ واحدٌ خَلْفَ خَرَّائِي  
الْأَسَدِ ، إذا طلع أَمَامَ الفجرِ فذاك أولُ  
الخريفِ ، وإذا غاب مع طلوعِ الفجرِ فذاك  
أولُ الربيعِ ، وهو من منازل القمر .

والعرب تقول : الصَّرْفَةُ : نابُ الدَّهْرِ ،  
لأنها تَفْتَرُ عن البردِ أو عن الحرِّ في الحالتين .

وقيل نسبت إلى صَرِيفين ، وهو نهر يَتَخَلَّجُ  
من الفُرات . والصَّرْفُ : الحُرُّ التي لم تُمَزَّجْ  
بالماء ، وكذلك كل شيء لا خِلْطَ فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الصَّرْفُ : شيء  
أحمر يُدْبَغُ به الأديمُ . وأنشد :  
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ  
كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلَّاهُ الْأَدِيمُ<sup>(١)</sup>

أى أنها خالصة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصَّرْفَانُ : اسمُ  
السَّوْتِ والصَّرْفَانُ : جنسٌ من التمر .  
والصَّرْفَانُ : الرصاص ، ومنه قولُ الرَّاجِزِ :  
\* أُمُّ صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدًا<sup>(٢)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السَّبَاعُ  
كُلُّهَا تَجْمَلُ وتَصْرَفُ إِذَا أَشْتَهَى الفَحْلَ ،  
وقد صرَفَتْ صِرَافًا فَهِيَ صَارِفٌ . وأكثر  
ما يقال ذلك للكلبة .

وقال الأبيث : حِرْمَةُ الشَّاءِ وَالْكَلَابِ

والبقرِ . وقال الْمُتَنَخَّلُ :

إِنْ يُمْسِ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ

مِنْهَا يَرَى عَلَى مِرْجَلٍ<sup>(٣)</sup>

قال « بمصروفة » أى بكأس شربت

صِرْفًا . وعلى مِرْجَلٍ : أى على لحم طَبِخَ في  
مِرْجَلٍ وهى القِدَرُ .

وقال الليث : الصَّيرِفُ مِنَ النِّجَابِ

منسوبة (ولا أعرفه ، ولا الصلبي بالدال)<sup>(٤)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَصْرَفَ الشاعر  
شِعْرَهُ يُصْرِفُهُ إِصْرَافًا : إِذَا أَقْوَى فِيهِ . وأنشد :  
\* بَغِيرَ مُصْرِفَةِ الْقَوَافِ<sup>(٥)</sup> \*

ويقال : صرَفْتُ فلانًا . ولا يقال :

أَصْرَفْتُهُ . وتصريف الآيات تبينها .

[رصف]

الأصمعي : الرَّصْفُ : صَفًا يَتَصَلُّ<sup>(٦)</sup>

بعضه ببعض ، واحدها رَصْفَةٌ .

وقال أبو عمرو : الرَّصْفُ : صَفًا

(٣) البيت في أشعار المهذلين ج ٢ ص ١٣

(٤) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٥) قطعة من بيت جرير :

قصائد غير مصروفة القوافي

ألم تعلم سرحي القوافي

[س]

(٦) في الأصول : « صفاء » وهو تحريف .

(١) البيت للكلبة العربي كما في الفضلية - ٣

أو لسلعة بن الحرشب كما في الفضلية - ٦ [س]

(٢) نسب صاحب اللسان هذا الرجز للزباء ، وقبله :

ما للجمال مشيها وثبيداً

أجندلاً يحملن أم حديداً

أم صرَفَانَا بارداً شديداً

أم الرجال جنباً قصوداً

طويل كأنه مَرَصُوف .

الحرائى عن ابن السكيت قال : الرَّصْفُ :  
مصددُ رَصَفَتُ السَّهْمَ أَرُصِفُهُ ، إذا شَدَدْتَ  
عليه الرُّصاف ، وهى عَقَبَةُ تُشَدُّ عَلَى الرَّعْطُ ،  
والرُّعْطُ مَدْخَلُ سَنَحِ النَّصْلِ .

وقال الأصمعى فيما يروى أبو عبيد : هى  
الرَّصْفَةُ ، وجمعها الرُّصاف . وفى الحديث :<sup>(١)</sup>  
ثم نظر فى الرُّصاف فتَحَارَى أَيْرَى شَيْئاً أَمْ لَا .  
وقال الليث : الرَّصْفَةُ : عَقَبَةُ تُتْلَوَى  
على موضع القوق .

قلت : وهذا خطأ ، والصوابُ ما قال  
ابن السكيت .

وَالرَّصْفُ : حِجَارَةٌ مَرَصُوفٌ بَعْضُهَا إِلَى  
بعض . وأنشد للمعجّاج :

فَشَنَّ فى الإِبْرِيقِ مِنْهَا نُزَافَا

من رَصَفٍ نازعٍ سَيْلاً رَصَفَا<sup>(٢)</sup>

قال الباهلى : أراد أنه صَبَّ فى أبريق

البحر من ماء رَصَفٍ نازعٍ سَيْلاً كان فى  
رَصَفٍ فصار منه فى هذا ، فكأنه نازعه  
إياه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَرُصَفَ  
الرَّجُلُ : إذا مَزَجَ شرابه بماء الرَصَف ، وهو  
الذى يَنحدر من الجبال على الصخر فيَصْفُو ،  
وأنشد بيت المعجّاج .

وقال الرِّصاف من النساء : الضيقة المَلَاقِ  
وهى الرِّصُوف .

وقال الليث : يقال للقائم إذا صَفَّ  
قَدَمَيْهِ : رَصَفَ قَدَمَيْهِ ، وذلك إذا ضم  
أحدهما إلى الأخرى .

[فرس]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفَرَصاء من  
النُّوق : التى تقوم ناحيةً ، فإذا خلا الحوضُ  
جاءت فشربت .

قلت : أخذت من الفرصة وهى الأُهْزَة .

وقال الأصمعى : يقال إذا جاءت فُرُصَتُكَ  
من البئر فأَكل . وفُرُصَتُهُ سَاعَتُهُ التى يُسَقَى  
فيها . ويقال : بنو فلان يَتَفَارِصُونَ بِرُهم ،

(١) فى ج : « وفى الحديث أى النبي صلى الله  
عليه وسلم ذكر الحوارج ، وأنهم يعرفون من الدين كما  
عرف السهم من الرمية ، ثم نظر . . . »  
(٢) الأراجيز ٢ ص ٨٣ .



أَيَّ يَنْتَابُونَهَا ( قلت : معناها أنهم يتناولون الاستقاء منها )<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الفُرْصَةُ كالنَّهْزَةِ والنَّوْبَةِ .  
( تقول : أصبتُ فرصتك يا فلان ونوبتك ونهزتك ، والمعنى واحد ، والفعل أن تقول : انتهزها وافترضها وقد افترضت وانتهزت .

وفي الحديث أن النبي عليه السلام قال للمرأة التي أمرها بالاعتسال من الحيض : « خُذِي فِرْصَةً مُسَكَّةً فَتَطْهَرِي بِهَا » قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الفِرْصَةُ القطعة من الصوف أو القطن أو غيره ، وإنما أُخِذَتْ من فِرْصَتِ الشَّيْءِ : أي قطعته .

ويقال للحديدة التي يقطع بها الفضة : مِقْرَاضٌ ، لأنه يقطع بها ، وأنشدنا للأعشى :

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأُعِيرُكُمْ  
لِسَانًا كِفْرَاصٍ الْخَفَاجِيَّ مَلْجَبًا<sup>(٢)</sup>  
وقال غيره : يقال أفرِصْ نعلَكَ : أي

(١) زيادة عن ج .

(٢) البيت في الأعشى من ٨٣ وفيه : لسانا كفراض . . . وعليه فلا شاهد فيه .

أُخْرِقَ فِي أَذْنِهَا لِلشَّرَّاءِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إِنِّي لَا كَرِهَ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيصٌ رَقَبَتُهُ قَائِمًا عَلَى مَرِيَّتِهِ يَضْرِبُهَا » .

قال أبو عمرو : الفَرِيصَةُ المَضْمَةُ القليلة تكون في الجنب تُرْعَد من الدابة إذا فَرِعت ، وجمعها فَرِيسٌ . وقال النابغة : شك الفريصة بالدرى فأنقذه

شك المبيطر إذ يشقى من المضد<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو عبيد : هي اللحمة التي بين الجنب والكثف التي لا تزال تُرْعَد من الدابة .

قال : وَأُحْسِبَ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ هَذَا ، إِنَّمَا أَرَادَ عَصَبَ الرِّقْبَةِ وَعُرُوقَهَا ، لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَتَوَرَّعُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

وأخبرني ابنُ هاجك عن ابنِ جبلة أنه سمع ابنَ الأعرابي يفسر الفَرِيصَ كما فسره الأصمعي ، فقليل له :

هل يتور الفريص ؟ قال : إنما يعني

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

بِالْفَرَسَ لِيَجْعَلَ فِيهَا الشَّرَّكَ .

[ وقال أبو عمرو : الفريضة : الاست ، وهو أيضاً مرجع المرفق <sup>(٢)</sup> وأنشد :

\* جَوَادٌ حِينَ يَفْرِصُهُ الْفَرِيسُ \*

يعنى حين يشقّ جلده العرق .

وتَفْرِيسُ أسفل نعل القَرَاب : تنقيشه بطرف الحديد .

[ رقص ]

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ قال : هِيَ الْفُرْصَةُ وَالرُّفْصَةُ : النُّوبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاقَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ .

قال الطَّرِمَاح :

\* كَأَوْبٍ يَدَى ذِي الرُّفْصَةِ الْمَتَمَتِّحِ <sup>(٣)</sup> \*

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : ارْتَفَعَ السَّعْرُ ارْتِفَاعاً فَهُوَ مُرْتَفِصٌ : إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ .

قلت : كَانَ هَذَا مَأْخُذَ مِنَ الرُّفْصَةِ وَهِيَ النُّوبَةُ .

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٣) صدره كافى ديوانه ص ٧٧ :

\* يداها وقد زادت يداها قباضة \*

الشعر الذى على الفَرِيس كما يقال : فلان تَأَثَّرَ الرَّأْسُ : أَيْ تَأَثَّرُ شَعْرُ الرَّأْسِ .

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : فَرَصَتْ الرَّجْلُ أَفْرِصَهُ : إِذَا أَصَبَتْ فَرِيسَتَهُ .

عمرو عن أبيه قال الْفَرِيسَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْكَتِفِ وَالصَّدْرِ . وَالْفَرِيسَةُ أُمُّ سَوِيدٍ .

وروى أبو تراب للخليل أَنَّهُ قَالَ : فَرِيسَةُ الرَّجْلِ : الرِّقْبَةُ . وَفَرِيسُهَا : عِرْقُهَا .

وفى حديث قَيْلَةَ : أَنَّ <sup>(١)</sup> جَوْرِيَّةَ لَهَا كَانَتْ قَدْ أَخَذَتْهَا الْفَرْصَةُ .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْعَامَةُ تَقُولُ لَهَا : الْفَرَسَةُ - بِالسِّينِ وَالْمُسَمَّوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِالضَّادِ - وَهِيَ رِيحُ الْحَدَبَةِ .

قال : وَالْفَرَسُ - بِالسِّينِ - : الْكَسْرُ . وَالْفَرَصُ : الشَّقُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْفَرَصُ : شَدُّ الْجِلْدِ بِحَدِيدَةٍ عَرِيزَةِ الطَّرْفِ تَفْرِصُهُ بِهَا فَرَصًا غَمْرًا ؛ كَمَا يَفْرِصُ الْحِذَاءُ أُذُنِي النَّعْلِ عِنْدَ عَقْبِهَا

(١) فى ج : « قِيلَ بِنْتُ غَمْرَةَ أَنْ بَنَتْ لَهَا .. »

[ صفر ]

في الحديث : « لا عَدْوَى ولا هَامَةَ ولا صَفَرَ » .

قال أبو عبيد : فسر الذي روى الحديث أن الصَّفر : دوابُّ البطن <sup>(١)</sup> .

وقال أبو عبيدة : سمعتُ يونس يسأل رُوْبَةَ عن الصَّفر فقال : هو حَيَّةٌ تكون في البطن ، تصيبُ الماشيةَ والناسَ .

قال : وهي [ عندي <sup>(٢)</sup> ] أعْدَى من الجَرْب عند العرب .

قال أبو عبيد : فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم أنها تُعْدَى .

قال : ويقال إنها تشتدُّ على الإنسان وتؤذيه إذا جاع .

وقال أعشى باهلة :

\* ولا يَمَضُّ على شُرُوفِهِ الصَّفر \* <sup>(٣)</sup>

قال : وقال أبو عبيدة : يقال في الصَّفر

أيضاً : أنه تأخيرهم المحرَّم إلى صفر في تحريره .  
والوَاجَهُ فيه التفسيرُ الأول .

وفي حديث آخر قال : « صَفْرَةٌ في سبيل الله خيرٌ من خَيْرِ النَّعَمِ » أي جَوْعَةٌ .

وقال التَّمِيمِي : الصَّفرُ : الجوعُ . وقيل للحَيَّة التي تَعَضُّ البطن : صَفْرٌ ، لأنها تفعل ذلك إذا جاع الإنسان .

الحرَّانِي عن ابن السكيت : صَفِرَ الرجل يَصْفِرُ تصفيراً <sup>(٤)</sup> . وَصَفِرَ الإِنَاءُ من الطَّامِ والشراب : والرَّطْبُ من اللَّبَنِ يَصْفِرُ صَفْراً : أي خلا ، فهو صَفِر .

ويقال : نعوذ بالله من قرع الغناء وَصَفِرَ الإِنَاءُ . وأُنشد <sup>(٥)</sup> :

\* ولو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَابِ \*

يقول : لو أدركته الخيل لقتلته ففرَّغت وِطَابُ دَمِهِ وهي جُسمَانِهِ مِنْ دَمِهِ إذا سَفِكَ .

(٤) في ج : « صَفِيراً » .

(٥) في ج : « ومنه قول امرئ القيس وصدره كما في ديوانه من ١٩٧ :  
\* وافلن علباء جريضاً \*

(١) آخر الحرم الذي م

(٢) زيادة عن ج .

(٣) صدره كما في الأعشين من ٢٦٨ :

\* لا يَأْرَى لما في القدر يرقبه \*

أبو حاتم عن الأصمعي قال : الصَّفَارُ :  
الماء الأصفر .

وقال الليث : صَفَرٌ : شهرٌ بعد المحرم ،  
وإذا جُمعا قيل لهما الصَّفَران : قال : والصَّفَارُ :  
صَفْرَةٌ تملو اللون والبشرة من داء .

قال : وصاحبه مَصْفُورٌ ، وأنشد :  
\* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ <sup>(١)</sup> \*

وقال الليث : <sup>(٢)</sup> والصَّفْرَةُ : لونُ الأصفر .  
وفعله اللازمُ الاصْفَارُ .

قال : وأما الاصْفِيرَارُ : فَعَرَضٌ يَعْرِضُ  
للإنسان ، يقال : يَصْفَارُ مرَّةً ويَمارُ أخرى .  
ويقال في الأول : اصْفَرَّ يَصْفَرُّ .

قال : والصَّفِيرُ من الصوت بالدواب :  
إذا سَقِيت .

والصَّفَّارَةُ : هَنَّةٌ جوفاء من نحاس  
يَصْفِرُ فيها الغلامُ للحِجَام ، ويَصْفِرُ فيها بالحِمارِ  
لِشَرْبِ .

قال : والصَّفْرُ : الشيء الخالي ، يقال :

(١) قبله كما في اللسان :

\* وبيح كل عائد نمر \*

والرجز للحجاج كما في اللسان ( صفر ) [س]

(٢) زيادة من ج .

صَفِرَ يَصْفِرُ صَفُورًا فهو صِفْرٌ ، والجميع  
والذَكَرُ والأنثى والواحدُ فيه سواء .

والصَّفْرُ في حساب الهند . هو الدائرة في  
البيت يغني حسابه .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب قال :  
قولهم ما في الدار صافِر .

قال أبو عبيدة والأصمعي : المعنى ما في  
الدار أحدٌ يَصْفِرُ به ، وهذا مما جاء على لفظ  
فاعل ، ومعناه مفعول به ، وأنشد :

خَلَّتِ النَّازِلُ مَا بَهَا  
مَنْ عَهْدَتْ بِهِنَّ صَافِرُ  
قال : وقال غيرُهما : ما بها صافر ، أى  
ما بها أحد ، كما يقال : ما بها دَيَّار .

وقال الليث : أى ما بها أحدٌ ذو صَفِيرٍ  
وبنو الأصفر . مُلُوكُ الرُّومِ .  
وقال عدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

وبنو الأصفر الكرامُ مُلُوكُ الرُّومِ  
وم لم يَبْقَ منهمُ مَأْثُورٌ <sup>(٣)</sup>

(٣) البيت في شعراء النصرانية ص ٤٥٦ وفيه :

لم يبق منهم مذكور .

والصُّفْرُ : الثَّحَّاسُ الجَدِيدُ .

وأبو صُفْرَةَ : كُنْيَةُ وَالِدِ الْمُهَلَّبِ :

والصُّفْرِيَّةُ : جنسٌ من الخوارج :

قال بعضهم : سُمُّوْا صُفْرِيَّةً لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا

إِلَى صُفْرَةَ أَوَّلَانِهِمْ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

الصَّوَابُ فِي الْخَوَارِجِ الصُّفْرِيَّةُ ؛ بِالْكَسْرِ .

قال : وَخَاصَمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي السِّجْنِ

فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ وَاللَّهِ صِفْرٌ ؛ مِنَ الدِّينِ ؛ فَسُمُّوْا

صِفْرِيَّةً .

قال : وَأَمَّا الصُّفْرِيَّةُ فَهِيَ الْمَهَالِبَةُ ، نَسَبُوا

إِلَى أَبِي طَفْرَةَ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

أَنشده :

يَا رِيحَ بَيْنُونَةَ لَا تَذِمِينَا

جِئْتَ بِالْوَانِ الْمُصْفَرِّينَا

قال قوم : هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ ،

وَصَاحِبُهُ يَرَشِّحُ رَشْحًا مُنِنًا .

وقال قوم : هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الصَّفَرِ ، وَهِيَ

حَيَاتُ الْبَطْنِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْزُورِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الصُّفْرِيَّةُ : مَنْ لَدُنْ طُلُوعِ سُهَيْلٍ

إِلَى سُقُوطِ النَّعَاعِ ، تُسَمَّى أَمْطَارُهُ هَذَا الْوَقْتُ

صُفْرِيَّةً .

[ وَقَالَ : يُطْلَعُ سُهَيْلٌ وَالْجِبْهَةُ لَيْلَةً وَاحِدَةً

لَاثْنَيْ عَشَرَ لَيْلَةً مِنْ آبِ ] <sup>(١)</sup>

وقال أبو سَعِيدٍ الصُّفْرِيَّةُ : مَا بَيْنَ تَوَلَّى

الْقَيْظِ إِلَى إِقْبَالِ الشِّتَاءِ .

وقال أبو زَيْدٍ : أَوَّلُ الصُّفْرِيَّةِ طُلُوعُ سُهَيْلٍ

وَأَخْرَاجُهَا طُلُوعُ السَّمَكِ .

قال : وَفِي أَوَّلِ الصُّفْرِيَّةِ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً

يَخْتَلِفُ حَرُّهَا وَبَرْدُهَا تُسَمَّى الْمُعْتَدِلَاتِ .

وقال الليث : الصُّفْرِيَّةُ : نَبَاتٌ يَكُونُ فِي

أَوَّلِ الْخَرِيفِ تَخْضَرُ الْأَرْضُ وَيُورِقُ الشَّجَرُ .

وقال أبو نَضْرٍ : الصَّقْعِيُّ أَوَّلُ النَّتَاجِ ،

وَذَلِكَ حِينَ تَصْقَعُ الشَّمْسُ فِيهِ رِهْوسَ الْبَهَمِ

صَقْعًا . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لَهُ : الشَّمْسِيُّ

وَالْقَيْظِيُّ ، نَمِ الصُّفْرِيَّةُ بَعْدَ الصَّقْعِيِّ وَذَلِكَ عِنْدَ

صِرَامِ النَّخْلِ ، ثُمَّ الشَّتْوِيُّ وَذَلِكَ فِي الرَّبِيعِ ،

ثم الدَّقِيَّةُ وذلك حين تَدَفَّأَ الشمسُ ، ثم الصَّيْفُ ثم القَيْظُ ، ثم الخَرَفُ في آخر القَيْظِ .

وقال القراء في قول الله جل وعز: (جَمَلَاتُ صُفْرٍ)<sup>(١)</sup> قال : الصفر : سودُ الإبل ، لا ترى أسودَ من الإبل إلا وهو مُشْرَبُ صَفْرَةٍ ، ولذلك سَمَتِ العربُ سودَ الإبلِ صَفْرًا ، كما سَمَوْا الظِّبَاءَ أَذْمًا لما يَمْلُوْهَا من الظُّلْمَةِ في بَيَاضِهَا .

وقال أبو عبيد : الأصفرُ : الأسود . وقال الأعشى :

تلكَ خَيْلٍ مِنْهُ وتلكَ رِكَابِي

هن صَفْرٌ أولادُها كَأَنَّهُنَّ يَبِي<sup>(٢)</sup>

وقال الليثُ : الصَفَارُ : ما بَقِيَ في أصول أسنان الدَّابَّةِ من التُّخْنِ والعَلْفِ للدواب كلها .

وقال ابن السكيت : السَّحَمُ والصَفَارُ —

بفتح الصاد — نَبْتَانِ . وأنشد :

(١) اية ٣٣ المرسلات .

(٢) البيت في الأعشى ٢١٩ .

إِنَّ العُرَيْنَةَ مانِعٌ أَرْمَاحَنَا

ما كان من سَحَمٍ<sup>(٣)</sup> بها وصفارِ  
والصفراء : نَبَتٌ من العُشْبِ . والصفراء

شِبْبٌ بناحية بَذَرٍ ، ويقال لها الأصافر .

وقال ابن الأعرابي : الصَفَارِيَّةُ : الصَّوْءَةُ والصفار<sup>(٤)</sup> الجلبان .

ص ب ر

صبر . صرب . برص . بصر . ربص .  
مُستعملة .

[ صبر ]

أبو العباس . عن ابن الأعرابي : أصبرَ الرجلُ : إذا أَكَلَ الصَّيْبَةَ ، وهي الرِّقَاقَةُ التي يَغْرِفُ عليها الخَبَازُ طعامَ العُرْسِ .

[ قال<sup>(٥)</sup> ابن عرفة ] في قوله تعالى (واصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)<sup>(٦)</sup> قال : الصبرُ صَبْرَانِ هما عِدَّتَانِ للإيمان : الصبر على طاعة الله وما أَمَرَهُ ، والصبر عن معصية الله جل ثناؤه وما نَهَى عَنْهُ .

(٣) السحَم : شجر (السان) . والبيت للناطقة في غنار الشعر من ١٦٨ برواية إن الرميثة :

ماء لبني فزارة  
[س] (٤) في ح : « والصارف : الحمار » .

(٥) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٦) ٤٦ الأنفال .

وقال في قوله (لِكُلِّ صَبَّارٍ شُكُورٌ) <sup>(١)</sup> :

يقال صابر وصبار وصبور؛ فأما الصبور فالمتلذذ  
على الصبر، كما يقال : قتول وضروب ، أى  
فيه قدرة على ذلك . والصَّار : الذى يصبر  
وقتاً بعد وقت . والشكور : أوكد من الشاكر  
وهذان خلقان مدح [ الله بهما نفسه ، وقد نعت  
بهما خلقه ] <sup>(٢)</sup> .

وأصبر الرجلُ : وَقَعَ في أمِّ صَبُور ، وهى  
الدَّاهية . وكذلك إذا وقع في أمِّ صَبَّار ، وهى  
الحرّة .

وأصبر الرجل : إذا جَلَس على الصَّبِير .  
[ الأقدَر وهو الوسط من الجبال ] <sup>(٣)</sup> وأصبر  
سَدَّ رَأْسِ الحَوْجَلَةِ بالصَّبَّار ، وهو السَّدَاد .  
[ ويقال لِرَأْسِهَا الفَعُولَةُ والمرْعرة والأنبوب  
والبلبة ] <sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : الصَّبْرُ : نَقِيزُ الجَزَع .  
والصَّبْر : نَصَبُ الإنسانِ للقتل ، فهو مَصْبُور .  
والصَّبْر : أن تأخذ يمينَ إنسانٍ ، تقول :  
صَبَرْتُ يَمِينَهُ ، أى حَلَفْتُهُ ، وكلُّ من حَبَسَتْهُ

لقتلٍ أو يمينٍ فهو قَتْلُ صَبْرٍ ، ويمينُ صَبْرٍ .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى عن قَتْلِ شَيْءٍ من الدوابِّ صَبْرًا .

قال أبو عُبَيْد : قال أبو زيد وأبو عمرو  
في قوله : « صَبْرًا » هو الطائرُ أو غيره من  
ذواتِ الرُّوحِ يُصْبِرُ حيًّا ثم يُرى حتى  
يُقتل .

قال : وأصلُ الصَّبْرِ الجُنْسُ ، وكلُّ من  
حَبَسَ شيئاً فقد صَبَرَهُ .

ومنه الحديث الآخر في رجلٍ أَمْسَكَ  
رجلاً وَقَتْلَهُ آخِرُ فقال : « اقْتُلُوا القاتِلَ  
واصْبُرُوا الصَّابِرَ » . قوله : اصْبُرُوا الصَّابِرَ :  
يعنى احْبِسُوا الذى حَبَسَهُ للموت حتى  
يموت .

ومنه يقال للرجل يقدِّم فُتُضْرَبَ عُنُقُهُ :  
قُتِلَ صَبْرًا ، يعنى أنه أَمْسَكَ على الموت ،  
وكذلك لو حَبَسَ رجلٌ نَفْسَهُ على شَيْءٍ يريدُه  
قال : صَبَرْتُ نَفْسِي .

وقال عنتره [ يذكر حرباً كان فيها ] <sup>(٥)</sup> :

(١) آية • ابراهيم .

(٢) ما بين المربعين زيادة عن .

(٣) زيادة عن ب .

فصبرتُ عارِفَةً لذلك حُرَّةً

تَرُسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطْلُعُ<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيد : يقولُ إنه قد حبس نفسه ،  
ومن هذا يمين الصَّبر ، وهو أن يَحْبِسَه ،  
السلطان على اليمين حتى يحلف بها ، فلو حلف  
إنسان من غير إحلافٍ ما قيل : حلف صبرا .  
وقال الليث : الصبرُ : عُصارة شجرٍ  
ورقها كقرب السكاكين طوالٌ غلاظٌ في  
خضرتها غبرة وكُمدة مَشْعَرَة المنظر ، يخرج  
وسطها ساقٌ عليه نورٌ أصفرٌ تَمِّمُه الرِّيحُ .

قال والصُّبَّارُ : حَمَل شجرة طعمه أشدُّ  
حوضةً من المَصَل له عجمٌ أحمرٌ عريضٌ  
يسمى التمرَ الهِنْدِيُّ .

ثعلب عن سلمه عن الفراء قال الصُّبَّارُ :  
التمر الهِنْدِيُّ ، بضم الصاد . والصُّبَّارُ :  
الحجارة المُلَس . قال : والصبار : صِمَامُ  
القارورة .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة قال : الصُّبَّارة :  
الحجارة ، بضم الصاد قال الأعشى :

من مُبْلَغُ عَمْرَأَ بَأَنَّ

المَرءُ لم يُخْلَقْ صَبَّارَةً

وقال : الصُّبْرُ : الأرض التي فيها حَصَباء  
وليست بغليظةٍ ، ومنه قيل للَحْزَةِ : أمُّ  
صبار .

شمر عن ابن ثُمَيْل : أمُّ صَبَّار : هي  
الصِّفَاء التي لا يَحِيكُ فيها شيء . وقال :  
الصُّبَّارة : الأرضُ الغليظة المَشْرَفَة الشَّاسِه  
لا تُنْبِتُ شيئا ، وهي نحوُ من الجبلُ .

وقال : هي أم صَبَّارٍ ، ولا تسمى صَبَّارَةً ،  
ولمَّا هي قُفٌّ غليظة .

وقال الأحمر : الصُّبْرُ جانبُ الشيء ،  
وبُضْرُهُ مثله .

ويقال : صُبرُ الشيء : أعلاه . ومنه  
قول ابن مسعود : سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى : صُبرُ الْجَنَّةِ .  
قال صُبرُها أعلاها .

وقال التريصف روضة :

عَزَبْتُ وَبَا كَرَهَا الرَّيِّعُ<sup>(٢)</sup> بِدِيمَةٍ

وَطَفْنَا يَمْلُؤُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

وقال غيره أصبارُ القبر : نواحيه .

(١) البيت في شعراء الصراينة ص ٨٠٥ ،

واللسان - صر .

(٢) في اللسان : « الشيء » .



والصَّبْرَةُ من الحجارة : ما اشتدَّ وغلظ ،  
وجمعها الصَّبار ، وأنشد :

كَأَنَّ تَرْتُمُ الْمَاجَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصَّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّابِرِ<sup>(١)</sup>

شبه نَقِيقَ الضَّفَادِعِ بَوَاقِ الحجارة .  
ويقال [ للدهاية الشديدة أم صبور . وقال  
غيره : يقال<sup>(٢)</sup> ] : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمِّ صَبُورٍ :  
أى فى أمر لا مَنفَذَ له عنه . وقيل : أُمُّ صَبُورٍ :  
هَضْبَةٌ لَا مَنفَذَ لَهَا ، تَضْرِبُ مَثَلًا لِلدَّهَائِيَّةِ  
وأنشد .

أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ سَعْيِهِ

فِي أُمِّ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَتَشَبَّ<sup>(٣)</sup>

وفى حديث عَمَّارِ حِينَ ضَرَبَهُ عُمَانُ  
رَحِمَهُمَا اللَّهُ — فَلَمَّا عُوْتُبَ فِي ضَرْبِهِ إِيَّاهُ  
قَالَ : هَذِهِ يَدِي لَعَمْرَا فليَضْطَبِّرْ ، معناه  
فليقتص . يقال : صَبَرَ فُلَانٌ فَلَانًا لَوْلَى فُلَانٍ ،  
أى حَبَسَهُ . وَأَصْبَرَهُ : أَى أَقْصَاهُ مِنْهُ ، فَاضْطَبِّرْ ،  
أى افْتَصَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : أَقَادَ السُّلْطَانُ  
فُلَانًا وَأَقْصَاهُ وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : إِذَا قَتَلَهُ  
بِقَوْدٍ . وَأَبَاءَهُ مِثْلَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : صَبَرْتُ بِفُلَانٍ  
أَصْبِرَ بِهِ صَبْرًا : إِذَا كَفَلْتَ بِهِ فَأَنَابَهُ صَبِيرٌ .  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ مِثْلَهُ . قَالَ : وَصَبَرْتُ الرَّجُلَ  
أَصْبَرَهُ . إِذَا لَزِمْتَهُ وَقَدِ اتَّيَمَّتْ فِي صَبَارَةِ الشَّتَاءِ :  
أَى فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ :

وفى الحديث عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ : « إِنِّي أَنَا الصَّبُورُ »  
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
الْحَلِيمِ ، قَالَ الْأَسْمَعِيُّ : أَدْهَقْتُ الْكَأْسَ إِلَى  
أَصْحَابِهَا أَى إِلَى أَعَالِيهَا : قَالَ : وَالصَّبِيرُ : السَّحَابَةُ  
الْبَيْضَاءُ . قَالَ : وَالصَّبِيرُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ  
فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّبِيرُ الْجَبَلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : صَبِيرُ الْخُلُوفِ : رُقَاقَةٌ  
عَرِيضَةٌ تَبْسُطُ تَحْتَ مَا يُوْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ .  
وَصَبِيرُ الْقَوْمِ : زَعِيمُهُمُ وَالصَّبْرَةُ<sup>(٤)</sup> مِنَ الطَّعَامِ :

مِثْلُ الصُّوفَةِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

(٤) فى د : « والصبيرة » .

(١) البيت للأعشى كما فى الأعشى ص ٢٤٤

(٢) زيادة عن ج .

(٣) نسب فى اللسان لأبى الغريب النصرى .

( كانوا مُسْتَبْصِرِينَ <sup>(٣)</sup> ) : [أى كانوا فى دينهم  
ذوى بصائر .

قال : فنادوه ( وكانوا مستبصرين <sup>(٣)</sup> )  
أى معجبين بضلاتهم .

وقال أبو إسحاق : معناه أنهم أتوا  
ما أتوا وقد بُين لهم أن عاقبتهم عذابهم ،  
والدليل على ذلك قوله ( فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ  
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ <sup>(٤)</sup> ) فلما بين  
لهم عاقبة ما نهاهم عنه كان ما فعل بهم عدلاً  
وكانوا مستبصرين .

وقال الأخفش فى قوله ( بَصُرْتُ بِمَا لَمْ  
يَبْصُرُوا بِهِ ) <sup>(٥)</sup> أى علمتُ ما لم تعلموا ، من  
البصيرة . وأبصرتُ بالعين .

وقال الزجاج : بَصُرَ الرجلُ يَبْصُرُ : إذا  
صارَ عَلِيماً بالشئ . وأبصرتُ أبصرُ :  
نظرتُ ، فالتأويلُ عَلِمْتُ بما لم تعلموا به .  
وقوله جلَّ وعزَّ : ( بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى  
نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ . وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرَهُ ) <sup>(٦)</sup> .

(٢) آية ٢٨ العنكبوت .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) آية ٧١ النحل .

(٥) آية ٩٦ طه .

(٦) آيتا ١٤ ، ١٥ القيامة .

وقال أبو العباس : الصبر : الإكراه ؛  
يقال : أصبر الحاكمُ فلاناً على يمين صبرٍ ، أى  
أكرهه .

قال : والصبر الجرأة ، ومنه قول الله جلَّ  
وعزَّ : ( فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ <sup>(١)</sup> ) أى ما أجرامهم  
على عمل أهل النار .

وقال أبو عمرو : سألت أبا الحسن عَنِ  
الصبر فقال : ثلاثة أنواع : الصبرُ على طاعة  
الجبار ، والصبرُ على معاصى الجبار ، والصبرُ على  
الصبرِ على طاعته وتركِ معصيته .

ويقال رجلٌ صَبُورٌ ، وامرأةٌ صَبُورٌ بغير  
هاء ، وجمعها صَبْرٌ .

[ بصر ]

قال الليث : البَصْرُ : العين ، إلا أنه  
مذكور . والبصرُ : نفاذُ فى القلب . والبصارة :  
مصدرُ البصير ، والفعلُ بَصُرَ يَبْصُرُ .  
ويقال : بَصُرْتُ بِهِ .

ويقال : تبصرتُ الشئَ شبهَ رَمَقْتُهُ .  
واستبصر فى أمره ودِينه : إذا كان ذا بصيرة .  
وقال الفراء فى قوله الله جلَّ وعزَّ :

(١) آية ١٧٥ البقرة .

قال الفراء : يقول على الإنسان من نفسه  
رُقْبَاءَ يَشْهَدُونَ عليه بعمله : اليدان والرَّجْلانِ  
والعينان والذِّكْر ، وأنشد :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّنْءِ عَيْنًا بِصِيرَةٍ  
بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنَظَرٍ هُوَ نَاطِلَةٌ  
يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ

من الخوف لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَايِرُهُ  
وقال الليث : البصيرة : اسمٌ لما أَعْتَقَدَ  
فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحَقُّقِ الْأَمْرِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : البَصِيرُ :  
الْمُلَفَّقُ بَيْنَ شَقَتَيْنِ أَوْ خِرْقَتَيْنِ ، يُقَالُ :  
رَأَيْتُ عَلَيْهِ بِصِيرَةً مِنَ الْفَقْرِ ، أَيْ شُقَّةً مَلْفَقَةً .  
قال : والبصيرة أيضا : الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ  
عَلَى الْحَبَاءِ .

ابن السكيت عن أبي عمرو : البَصْرُ :  
أَنْ يُصَمَّ أَدِيمٌ إِلَى أَدِيمٍ يُخَاطَانُ كَمَا يُخَاطُ  
حَاشِيَتَا الثَّوبِ . والبصر : الْحِجَارَةُ إِلَى  
الْبَيَاضِ ، فَإِذَا جَاءُوا بِالْهَاءِ قَالُوا : الْبَصْرَةُ ،  
وَأَنشَدَ <sup>(١)</sup> :

(١) في ج : « وقال ذو الرمة » وصدر البيت

كما في ديوانه ص ٦٠٩

\* تداعين باسم الشيب في مثلث \*

\* جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ \*

وقال :

إِنْ <sup>(٢)</sup> تَكُ جُلُودَ بَصْرٍ لَا أَوْبَسُهُ  
أَوْقَدْ عَلَيْهِ فَأُحْيِيهِ <sup>(٣)</sup> فَيَنْصَدِعُ  
سَلَمُهُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : الْبَصْرُ وَالْبَصْرَةُ :  
الْحِجَارَةُ الْبَرَّاقَةُ .

وقال ابن شميل : الْبَصْرَةُ <sup>(٤)</sup> : أَرْضٌ كَانَتْهَا  
جَبَلٌ مِنْ جِصٍّ ، وَهِيَ الَّتِي يُنَبِّتُ بِالْمَرْبَدِ ؛  
وَلَمَّا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ بِبَصْرَةٍ بِهَا .

وقال أبو عمرو : الْبَصْرَةُ وَالْكَذَّانُ :  
كَلَامَا الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلبِهِ .

وقال شمر : قال الفراء وأبو عمرو : أَرْضُ  
فُلَانٍ بَصْرَةٌ — بضم الباء — : إِذَا كَانَتْ  
حَمْرَاهُ طَيِّبَةً . وَأَرْضُ بَصْرَةٍ : إِذَا كَانَتْ فِيهَا  
حِجَارَةٌ تَقَطَّعُ حَوَافِرَ الدَّوَابِّ . وَبُصْرُ  
الْأَرْضِ : غِلَظُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو :

(٢) هو عباس بن مرداس كما في اللسان [أبس]  
والرواية فيه جلود صخر ، ولكن ابن بري رواه  
كما هنا .

(٣) في م : « فيحييه » .

(٤) ساقطة من د

يقال هذه بَصِيرَةٌ من دَم ، وهى الجَدِيدَةُ منها  
على الأرض ، وأنشد :

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَانِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَمُدُّو بِهَا عَتَدٌ وَأَيٌّ<sup>(١)</sup>

يعنى بالبصائر : دم<sup>(٢)</sup> أيهم :

وقال شمر : قال ابن الأعرابي فى قوله

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ ، يعنى ثِقَلْ دُمَاهُمْ عَلَى  
أَكْتَانِهِمْ لَمْ يَثَارُوا بِهَا .

نعلب عن ابن الأعرابى ، قال : البصيرة :

الدَّيَّةُ . والبصيرة : مقدار الدَّمِ من الدَّمِ .

البصيرة : الثُّرس : والبصيرة : الثبات فى الدين .

قال : والبصائر : الدَّيَّاتِ فى البيت .

قال : أَخَذُوا الدَّيَّاتِ فَصَارَتْ عَارًا . وبصيرتى :-

أَي تَأْرِى قَدْ حَمَلْتُهُ عَلَى فَرْسٍ لِأَطَالِبَ بِهِ ،

فَبَيَّنِي وَيَنْهَمُ فَرَقِ .

سلمة عن الفراء قال . الباصرُ . القَتَبُ

[ الصغير ]<sup>(٣)</sup> وهى البواصر :

وقال فى قوله . ( وَأَتَيْنَا مُمُودَ النَّاقَةِ

(١) البيت الأسعر الجعفى فى الأصمعية - ٤٤ [س]

(٢) فى ح : « ذوائهم » .

(٣) سائقة من د

مُبْصِرَةٌ فَظَلَمُوا بِهَا<sup>(٤)</sup> ) قال الفراء : جعل  
القتل لها ، ومعنى « مُبْصِرَةٌ » مضيئة ، كما  
قال الله جل وعز . والنهار مُبْصِرًا أى مضيئًا .

وقال أبو إسحاق : معنى « مُبْصِرَةٌ »

أَبْصَرَهُمْ ، أى تَبَيَّنَ لَهُمْ . ومن قرأ « مُبْصِرَةٌ »

فالغنى : بَيِّنَةٌ . ومن قرأ « مُبْصِرَةٌ » فالغنى :

مُتَبَيِّنَةٌ . « فَظَلَمُوا بِهَا » أى ظَلَمُوا  
بتكذيبها .

وقال الأخفش : « مُبْصِرَةٌ »<sup>(٥)</sup> أى

مُبْصَرًا بِهَا .

قلت : والقول ما قال الفراء ، أراد

أَتَيْنَا مُمُودَ النَّاقَةِ آيَةً . مبصرة ، أى مضيئة .

ابن السكيت فى قولهم : أَرَيْتُهُ لَنَحَا

باصراً ، أى نظراً بتحديقٍ شديد .

قال : وَخَرَجَ بِاصِرٌ مِنْ مَخْرَجِ قَوْلِهِ :

رَجُلٌ تَامِرٌ ، فَعَفَى بِاصِرٌ ذُو بَصَرٍ ، وهو من

أَبْصَرْتُ ، مثل مَوْتٍ مَائِتٍ ، من أَمَتْ .

وقال الليث : رأى فلان لَنَحَاً باصراً ،

أى أمراً مفروغاً [ منه ] .

(٤) آية ٥٩ الإسراء .

(٥) ما بين المربعين سائقة من د

[وأنشد :

\* ودون ذاك الأمر لمح باصر \*

وقال غيره : رأيت فلاناً لما حاك باصراً :

أى نظر بتحديد<sup>(١)</sup> .

قلت : والقول هو الأول .

وقال الليث : إذا فتّح الجرو عينه قيل

بَصْرٌ تَبْصِيراً .

ويقال : البصيرة : الدرع ، وكل ما ليس

من السلاح فهو بَصائرُ السلاح .

ويقال للفِراسة الصادقة : فِرَاسةٌ ذاتُ

بصيرة .

قال : والبصيرة : العبرة ، يقال : أمالك

بصيرةً فى هذا ؟ أى عِبرةٌ تعتبر بها ، وأنشد :

فى الذاهِبِينَ الأولِينَ

من القرون لنا بصائر<sup>(٢)</sup>

أى عِبَر .

اللتجاني عن الكسائي : إن فلاناً

لَمَعْضُوبُ البَصْرِ : إذا أصاب جِلْدَهُ عُضَابٌ ،

وهو داء يخرج به .

(١) ما بين المربعين زيادة عن ج

(٢) الليث لقى بن ساعدة الأيادى كما فى البيان

[س]

ويقال : أعى الله بصائرهُ : أى فَطَنَهُ .

ويقال : بَصْرٌ فلانٌ تَبْصِيراً : إذا أُنِيَ

البَصْرَةُ .

قال ابن أحر :

أخْبِرْ من لا قِيَتْ أُنَى مُبْصَرٌ

وكان تَرَى قَبْلِي من الناس<sup>(٣)</sup> بَصْرًا

وقال الليث : فى البَصْرَةِ ثلاثُ لغات :

بَصْرَةٌ ، وبِصْرَةٌ ، وبُصْرَةٌ ، اللغةُ العالية

البَصْرَةُ .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ :

« لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ »<sup>(٤)</sup>

أَعْلَمَ الله جلّ وعزّ أنه يُدْرِكُ الأَبْصَارَ ، وفى

هذا الإعلام دليلٌ على أن خَلْقَهُ لا يُدْرِكُ

الأَبْصَارَ ، أى لا يعرفون حقيقةَ البَصْرِ ،

وما الشئ الذى به صارَ الإنسانُ يُبْصِرُ من

عَيْنِيهِ دونَ أن يُبْصِرَ من غيرهما من سائر

أَعْضَائِهِ ، فأَعْلَمَ أن خَلْقًا [ مِنْ خَلْقِهِ ]<sup>(٥)</sup>

لا يُدْرِكُ المخلوقونَ كُنْهَهُ ، ولا يُحِيطُونَ

(٣) « من الناس » ساقطة من د

(٤) آية ١٠٣ الأنعام .

(٥) ساقطة من د .

يعلمه ، فكيف به جلّ وعزّ فالأبصارُ لا تحيط به ، وهو اللطيفُ الخبيرُ .

فأما ما جاء من الأخبار في الرؤية وصحّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع ، وإيس في هذه الآية دليلٌ على دفعها ، لأن معنى هذه الآية معنى إدراكِ الشيء . والإحاطة بحقيقته ، وهذا مذهبُ أهلِ السنّة والعلم بالحديث .

وقوله جلّ وعزّ : ( قَدْ جَاءَكُمْ بِصَافِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ )<sup>(١)</sup> أى قد جاءكم القرآنُ الذى فيه البيانُ والبصائرُ ، فمن أبصر فلنفسه نفعٌ ذلك ، ومن عمى فعليها ضررٌ ذلك ، لأن الله غنى عن خلقه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أبصرَ الرجلُ : إذا خرجَ من الكفر إلى بصيرة الإيمان ، وأنشد :

فَحَطَّانُ تَصْرِبِ رَأْسٍ كُلِّ مَتَوَجِّحٍ

وعلى بصائرِها وإن لم تبصّر

قال : بصائرُها : إسلامُها ، وإذا لم تبصر

في كفرِها ، وأبصر : إذا علّق على باب رَحْلِهِ بصيرةً ، ( وهو شقة )<sup>(٢)</sup> من قطن أو غيره .

وقال اللحياني<sup>(٣)</sup> في قوله : ( بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ) أى أَبْصَرْتُ ، وافتة أخرى : بَصُرْتُ بِهِ أَبْصَرُ بِهِ ، ويقال أَبْصِرْ إِلَى : أى انظرْ إِلَى .

وبُصْرَى : قريةٌ بالشام فتنسب إليها ( السيف ) البُصْرِيَّة .

[ صرب ]

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا حَقِنَ اللَّبَنُ أَيَّامًا فِي السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَمَضُهُ ، فَهُوَ الصَّرَبُ والصَّرَبُ ، وأنشد :

أَرْضٌ عَنْ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ

فَالْأَطْيَبِيَّانِ بِهَا الطَّرْتُوثُ وَالصَّرَبُ<sup>(٤)</sup>

وقال كثر : قال أبو حاتم : غَلِطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الصَّرَبِ أَنَّهُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ .

(٢) ساقطة من د .

(٣) في ج : د وقال الزجاج في قوله تعالى :

( قال بصرت بما لم يبصروا به ) - ٩٦ طه قال :

بصر الرجل يبصر : إذ صار عليهما بالشيء . وأبصرت :

نظرت . فالتأويل : علمت بما لم تعلموا به ؛ ونحو ذلك

قال الأخفش . . وعبارة اللحياني غير واردة في ب .

(٤) صدر البيت ساقط من د و م .

وفي حديث أبي الأُخوص الجُشَعِيّ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « هل تُنتَجِجُ إِبِلُكَ وافيةً أذَانُهَا فتجدُهَا ، وتقول صَرَبِي » .

قال القُتَيْبِيُّ : قوله : « صَرَبِي » نحو سَكْرِي ، من صَرَبْتُ اللَّبْنَ في الضَّرْع : إذا جمَعْتَهُ ولم تحلبه .

وقيل للبحيرة : صَرَبِي ، لأنهم كانوا لا يحلبونها إلا للضيف فيجتمع اللبن في ضَرْعِهَا ، كما قال محمد بن إسحاق .

وقال سعيد بن المسيَّب : البحيرة : التي يَمْنَعُ دَرَّهَا للطواغيت فلا يحلبها أحدٌ من الناس .

وقال القُتَيْبِيُّ : كأنَّ الصَّرَبِيَّ التي صَرَبَتْ اللَّبْنَ في ضَرْعِهَا ، أي جمَعْتَهُ .

قال بعضهم : ( يجعل الصرب من الصرم وهو القطع )<sup>(٢)</sup> يجعل الباء مبدلةً من الميم ، كما يقال : ضربةٌ لازِمْ ولازِب ، وكأنه أصبح التفسيرين لقوله : « فتجدع هذه فتقول صَرَبِي » .

(٢) زيادة عن ج .

قال : وقلتُ له : الصَّرَبُ : الصنْع ، والصَّرَبُ : اللبن ، فعرَفَه ، وقال كذلك الحُرَافِيُّ عن ابن السكيت قال : الصَّرَبُ : اللبن الحامض .

يقال<sup>(١)</sup> : صَرَبَ اللَّبْنَ في السَّاء : إذا حَفَنَهُ فيه ، يَصْرُبُهُ صَرَبًا ، والسَّاء : هي المِصْرَبُ وجمْعُ المِصَارِبِ .

ويقال : جاءنا بصربةٍ تَزَوِي الوجه ، وأنشد :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَمْ تُغْرِضْ

وماه قُدُور في الجِفَانِ مَشُوبٌ<sup>(٣)</sup>

قال : والصَّرَبُ : الصنْعُ الأحمر ، صَمْنُ الطَّلَح .

أبو عُبيد عن الأحمر : إذا جَعَلَ الصَّبِيَّ يَمَكْتُ يوماً لا يُحْدِثُ قِيل : صَرَبَ لَيْسَمَن .

وقال أبو زيد : صَرَبَ بَوَلَهُ وَحَقَنَهُ : إذا أَطَالَ حَبْسَهُ .

(١) عبارة ج : « يقال : صرب اللبن في الوطب يصربه مَرَبًا : إذا حلب بمضه على بعض وتركه حتى يحمض » .

(٢) البيت في اللسان (شرب - عرس) ويقول ابن بري أنه للسليك بن السلكة السعدي وروى في المادتين (معرس) وفي (القصاص) [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الصربُ : جمعُ صَرَبٍ ، وهي المشقوقة الأذن مثل البحيرة . [ في النوق . ويقال للوطب الذي يجمع فيه اللبن فيحمض : مصرب وجمعه مصارب ]<sup>(١)</sup> .

وحدثني محمد بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن شبة قال : حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعتُ أبا الأحوص يحدثُ عن أبيه قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأنا قَشِفُ الهيئة ، فقال : هل تُلْتَجِإُ إِلَيْكَ صَحَّاحًا آذَانُهَا ، فَتَعْمِدَ إِلَى الْمَوْسَى فَتَقَطَعَ آذَانُهَا فَتَقُولَ هَذِهِ بُحْرٌ وَتَشُقُّهَا فَتَقُولَ هَذِهِ صُرْمٌ فَتَحْرِمَهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ، ؟ قال : نعم . قال : « فَاآتَاكَ اللَّهُ » [ لك ]<sup>(٢)</sup> حِلٌّ وَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ وَمُوسَاهُ [ أَشَدُّ ]<sup>(٣)</sup> .

قلت : قد تبَيَّنَ بقوله « صُرْمٌ » ما قاله ابن الأعرابي في الصَّرب : أن الباء مُبَدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ .

وقال ابن الأعرابي : الصَّربُ : البيوتُ القليلة من ضَعْفِ الأعراب .

قلتُ : والصَّرْمُ مثل الصَّرب ، وهو بالميم أعرَف . ويقال : كَرَصَ فلانٌ في مَكْرَصِهِ ، وَصَرَبَ في مِصْرَبِهِ ، وَفَرَعَ في مِقْرَعِهِ ، كُلُّهُ السَّقَاهُ يُحَقَّنُ فِيهِ اللَّبَنُ .

[ برص ]<sup>(٣)</sup>

قال الليثُ : البرصُ معروف ، نسألُ الله منه العافية : وسامٌ أَرِصَ : مضافٌ غير مصروف ، والجمعُ سوامٌ أَرِصَ .

أبو عبيد : عن الأصمعي قال : سامٌ أَرِصَ — بتشديد الميم — قال : ولا أدري لِمَ سُمِّيَ بهذا ؟

وقال أبو زيد : وجمعه سوامٌ أَرِصَ ، ولا يثنى أَرِصَ ولا يُجْمَعُ ، لأنه مُضَافٌ إِلَى أَسْمٍ مَعْرُوفٍ ، وكذلك بناتُ آوَى وَأُمّهَاتُ حُبَيْنٍ وَأَشْبَاهُهَا .

وقال غيرُه : أَرِصَ الرجلُ : إذا جاء بولدٍ أَرِصَ . وَيُصَفَّرُ أَرِصٌ فيقال :

(٣) اضطربت نسخة في هذه المادة ، وأنعم الناسخ المادة السابقة في هذه المادة .

(١) زيادة عن ج .

(٢) زيادة عن اللسان يقتضيها السياق .



بُرَيْصٌ، وَيُجْمَعُ بُرَصَانًا. وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجْمَعُ  
سَامَ أُبْرَصَ: الْبَرَصَةَ. وَبُرَيْصٌ: نَهْرٌ  
بِدِمَشْقَ، قَالَ حَسَّانُ:

يَسْمُونَ مَنْ وَرَدَ الْبُرَيْصَ عَلَيْهِمْ

بَرْدَى يَصْفُقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ<sup>(١)</sup>

[ رِص ]

قال الليث: التبرص بالشئ: أن تنتظر  
به يوماً ما، والفعل تبرصت به.

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ:

(قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ<sup>(٢)</sup>)

أى إِلَّا الظَّفَرَ وَإِلَّا الشَّهَادَةَ، (وَنَحْنُ  
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ) إِحْدَى الشَّرَّيْنِ: عَذَابًا مِنْ  
الله، أَوْ قِتْلًا بِأَيْدِينَا، فَبَيْنَ مَا نَنْتَظِرُ وَنَنْتَظَرُونَ  
فَرْقٌ كَبِيرٌ.

وقال ابنُ السكيت: يقال أقامت المرأة

رُبَصَّتْهَا فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي  
جُعِلَ لَزَوْجِهَا إِذَا عُنِيَ عَنْهَا، فَإِنْ أَتَاهَا وَإِلَّا  
فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [ والبريص: موضع ]<sup>(٣)</sup>.

ص ر م

صرم . صمر . رمص . مرص . مصر .  
مستعلة .

[ مرص ]

قال الليث: المرصُّ للثدي وغيره، وهو  
عَمَزٌ بالأصابع. والمرسُ: الشئ يُمرَسُ في الماء  
حتى يتميَّث فيه.

ثعلب<sup>(٤)</sup> عن ابن الأعرابي: المرؤوصُ  
والدَّروُوسُ: الناقةُ السريعةُ:

قال: والنشوصُ: العظيمةُ السنَامِ.

والمصُوصُ: القمِئةُ، [ والشخوص: النضوة  
من التعب ]<sup>(٥)</sup> والعروُوصُ: الطيبةُ الرائحة إذا  
عَرِقَتْ.

[ صر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: التصميرُ:

الاجتماعُ وللنَّعْ، يقال: صَمَرَ مَتَاعَهُ وَصَمَرَهُ  
وَأَصَمَرَهُ. والتَّصْمِيرُ أيضاً: أن يَدْخُلَ الرجلُ  
فِي الصَّمِيرِ<sup>(٦)</sup> وهو مَغِيبُ الشمس، يقال:

(١) البيت في ديوانه عن ٣٠٩

(٢) آية ٥٢ التوبة .

(٣) عن ج .

(٤) ساقطة من د .

(٥) زيادة عن ج .

(٦) في ج: الصيرة .

أَصْمَرْنَا وَصَمَرْنَا ، وَأَقْصَرْنَا وَقَصَرْنَا ،  
وَأَعْرَجْنَا وَعَرَّجْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : صَمَرَ المَاءُ بَصْمَرَ صُورًا :  
إِذَا جَرَى مِنْ حَدَوْرٍ فِي مُسْتَوٍ ، فَسَكَنَ فَهُوَ  
يَجْرِي ، وَذَلِكَ الْمَكَانُ يُسَمَّى صِمَرَ الوَادِي .  
قال : وَصَيْمَرَةُ أَرْضٌ <sup>(١)</sup> مَهْرَحَان ،  
وَالِهَا يُنْسَبُ الْجَبْنُ الصَّيْمَرِيُّ .

الفراء ، أَدَهَقْتُ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا  
وَأَصْمَارِهَا : أَيْ إِلَى أَعْلَاهَا الْوَاحِدَ صَمِيرٌ  
وَصُومِرٌ .

وفي حديث عليّ أَنَّهُ أَعْطَى أَبَا رَافِعٍ حَتِيًّا  
وَعُكَّةً تَمْنٍ وَقَالَ : ادْفَعْ هَذِهِ إِلَى أَسْمَاءَ  
بِنْتِ حُمَيْسٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ أَخِيهِ جَعْفَرٍ -  
لِتَذْهَبَ بِنَى أَخِيهِ مِنْ صَمَرِ الْبَحْرِ ، وَتُطْعِمَهُمْ  
مِنَ الْحَتِي .

أَمَّا صَمَرُ الْبَحْرِ : فَهُوَ نَتْنُ رِيحِ غَمَقِهِ <sup>(٢)</sup>  
وَوَمْدِهِ ، وَالْحَتِي : سَوِيْقُ الثَّمَلِ .

عمرو عن أبيه قال : الصَّمَارِيُّ : الْإِسْتِ  
لَتْنُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الصَّمَرُ :  
رَائِحَةُ السَّمَكِ <sup>(٣)</sup> الطَّرِي . وَالصَّمَرُ غَسَمُ  
الْبَحْرِ إِذَا خَبَّ وَخَبِيهِ <sup>(٤)</sup> : تَنَاطُعُ أَمْوَاجِهِ .  
ابن دُرَيْدٍ : رَجُلٌ صَمِيرٌ : يَابِسُ اللَّحْمِ  
عَلَى الْعَظْمِ .

[ رمض ]

أَبُو عُيَيْدٍ : رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ : أَيْ  
جَبَرَهَا .

وقال الليث : الرَّمَصُ : عَمَصَ أَيْبُضَ  
تَلَفِظَهُ الْعَيْنُ فَتَوَجَّعَ لَهُ . كَعَيْنُ رَمَصَاءَ ، وَقَدْ  
رَمِصَتْ رَمَصًا : إِذَا لَزِمَهَا ذَلِكَ :  
ابن دُرَيْدٍ رَمِيسٌ : اسْمُ بَلَدٍ .

[ صمر ]

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : نَاقَةُ مَصُورٌ :  
وَهِيَ الَّتِي يُتَمَصَّرُ لِبَنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا .

وقال الليث : الْمَصْرُ : حَلَبٌ بِأَطْرَافِ  
الْأَصَابِعِ ، السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى وَالْإِبْهَامُ وَنَحْوُ  
ذَلِكَ . وَنَاقَةُ مَصُورٍ : إِذَا كَانَ لِبَنُهَا بَطْنٌ  
الْخُرُوجُ لَا يَحْلَبُ إِلَّا مَصْرًا .

(٣) فِي اللِّسَانِ : رَائِحَةُ الْمَكِ الطَّرِي .

(٤) فِي ج : أَيْ هَاجَتْ أَمْوَاجُهُ .

(١) أَرْضٌ مِنْ مَهْرَجَانِ .

(٢) فِي ج : تَنْ رِيحُهُ وَغَمَقُهُ .

البصرة والكوفة [ والأمصارع عند العرب  
تلك .

قال: ومضر الكورة المعروفة لانصرف.  
وقال غيره: المضر: الحد <sup>(٤)</sup>.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: قيل  
للكوفة والبصرة: المِضران لأن عمر قال:  
لا تجمعوا البحر فيما بيني وبينكم مِصْرُوها، أي  
صيروها مِصراً بين البحر وبينى، أي  
حدًا.

قال: والمِضرُ: الحاجز بين الشيئين.

وقال عدى بن زيد:

وجعل الشمس مِصراً لاخفاء به

بين النهار وبين الليل قد فصلاً <sup>(٥)</sup>

أي حدًا.

ويقال: اشتري الدار بمِصُورها، أي

بحدودها.

أبو عبيد: الثياب المِصرة: التي فيها

شيء من صُفرة ليست بالكثيرة.

والمِصْر <sup>(١)</sup> حَلْبُ بقايا اللبن في الصَّرْع بعد

الدَّر: وصار مستعملًا في تدبُّع القلة، يقولون:

تَمِصِرُونَهَا. ومِصْرُ فلان غطاءه تمصيرًا: إذا  
فرقه قليلًا قليلًا.

وقول الله جل وعزَّ «اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ

لَكُمْ مَأْسَأَتُمْ» <sup>(٢)</sup>.

قال أبو إسحاق: الأكثر في القراءة

إثبات ألف وفيه وجهان جائزان: يرادُ بها

مِصْرٌ من الأمصار؛ لأنهم كانوا في تِيهِ، وجائز

أن يكون أراد مِصَرَ بعينها؛ فجعل مِصَرَ اسمًا

للبلد فصرف، لأنه مذكَّر سُمِّيَ به مذكَّر.

ومن قرأ «مِصَرَ» بغير ألفٍ أراد مِصْرَ

بعينها؛ كما قال: «ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

آمِنِينَ» <sup>(٣)</sup> ولم يُصْرَف، لأنه اسم المدينة فهو

مذكَّر سُمِّيَ به مؤنث.

وقال الليث: المِصْرُ في كلام العرب:

كلُّ كُورَةٍ. تُقام فيها الحدود ويُقسَم فيها

الْفَيْء والصَّدقات من غير مؤامرة الخليفة،

وكان عمرُ رضي الله عنه مِصْرَ الأمصار منها

(١) في د: «التمصير».

(٢) آية ٦١ البقرة.

(٣) آية ٩٩ يوسف.

(٤) زيادة عن ج.

(٥) في شعراء النصرانية ص ٤٦٩: وجاهل

الشمس..

ثعلب عن ابن الأعرابي : ثوبٌ ممَّصر :  
مصبوغٌ بالعِشْرِق ، وهو نباتٌ أحمرٌ طيبٌ  
الرائحة ، تستعمله العرائس ، وأنشدَ :  
\* مُخْتَلِطًا عِشْرِقَهُ وَكُرْكَكُهُ \*

قال : والمِصرُ الحدُّ في كلِّ شيءٍ [والمِصرُ :  
الحدُّ في ]<sup>(١)</sup> الأرضين خاصة .  
قال : والمِصرُ : تَقَطُّعُ الغَزَلِ وَتَمَسُّجُهُ ،  
أَمَّصَرَ الغَزْلُ إِذَا تَمَسَّجَهُ .

قال : والمِصْرَة : كُتِبَة الغَزَلِ ، وهي  
المِصْرَة .

وقال شمر : قيل المِصْرُ من الثياب : ما كان  
مَصْبُوغًا [ فَمِصِل ]<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو سَعِيد : التَّمْصِيرُ فِي الصَّبْغِ : أَنْ  
يَخْرُجَ المِصْبُوغُ مَبْقَعًا لَمْ يَسْتَحْكَمْ صَبْغُهُ .

قال<sup>(٣)</sup> : والتَّمْصِيرُ فِي الثِّيَابِ : أَنْ تَتَمَشَّقَ  
تَحَوُّقًا مِنْ غَيْرِ بِلَى .

قال : والمِصِيرُ : المِعى ، وجمعه مُصْران ؛  
كالغدير والغدران .

وقال الليث : المَصَّارِينُ خطأ .

قلتُ : المَصَّارِينُ جمعُ المِصْران ، جمعُته  
العرب كذلك على تَوْثُمِ النون أنها أصلية ،  
وكذلك قالوا : قُمُودٌ وقِعدان ، ثم قَمَادِينُ جمع  
الجمع . وكذلك تَوْثُمُوا الميمَ في المِصِيرِ أنها  
أصلية فجمعوها على مُصْران ؛ كما قالوا الجماعة  
مَصَادِرِ الجبل : مُصْدان .

[ رم ]

أهمله الليث .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرِّصَمُ :  
الدُّخُولُ فِي الشَّعْبِ الضَّيِّقِ . والرِّصَمُ : الهِجْران ،  
في موضعه .

[ صرم ]

قال الليث : الصَّرَمُ : دَخِيل . والصَّرَمُ :  
الْقَطْعُ البَائِنُ لِلْحَبْلِ والعِذْقِ ، ونحوُ ذلك  
الصَّرَامُ ؛ وقد صَرَمَ العِذْقُ عن النخلة .  
وأَصْرَمَ النخلُ إِذَا حَانَ وَقْتُ صِرَامِهِ .  
والصَّرَمُ : اسمٌ للقطيعة ، وفِعْلُهُ الصَّرَمُ .  
والمِصَارِمَةُ بين الاثنين .

والمِصْرِيَّةُ : إِحْكَامُكَ أَمْرًا وَعَزْمُكَ

عليه .

(١) ساقط من م .

(٢) من هنا إلى آخر المادة ساقط من ج .

وقال الله جلّ وعزّ : « فأصبحت  
كالصريم<sup>(١)</sup> » .

قال القراء : « كالصريم » يريد الليل  
السودّ ، ونحو ذلك قال الزجاج .

قال : وقوله « إن كنتم صّارين<sup>(٢)</sup> »  
إن كنتم عازمين على صرام النخل .

أبو عبيد عن أبي عبيده : الصريمُ :  
الصبح والصريمُ : الليل .

وقال بشر في الصريم بمعنى الصبح يصف  
ثوراً :

فبات يقول أضحج كيلُ حتى  
تكشّف عن صريمته الظلام<sup>(٣)</sup>

قال : ومن الليل قولُ الله تعالى :  
« فأصبحت كالصريم » بمعنى احترقت فصارَت  
سوداءً مثل الليل .

وقال الأصمعيّ وأبو عمرو في قوله :  
« تكشّف عن صريمته » أي عن رمّلتة التي  
هو فيها ، يعني الثور ، وكذلك قال  
ابن الإعرابي .

(١) آية ٢٠ القلم .

(٢) آية ٢٢ القلم .

(٣) في الفضيلة - ٩٨ برواية :

« تجلّ عن . . . »

[س]

وقال قتادة في قوله : « فأصبحت  
كالصريم » قال : كأنها صرمت .

وقيل : الصريم أرض سوداء لا تُنبِت  
شيئاً .

وقال ثعلب : الصريم : الليل ، والصريمُ :  
النهار ؛ ينصرم النهار من الليل ، والليلُ  
من النهار .

قال : ويروى بيت بشر :

\* تكشّف عن صريميه \*

قال : وصريماء أوله وآخره .

وقال الأصمعيّ : الصريمَةُ من الرَّمْل :  
قطعة ضخمة تنصرمُ عن سائر الرمال ، وتُجمع  
الصّرَامُ .

أبو عبيد : الصّرْم : الفِرقة من الناس  
ليسو بالكثير وجمعه أضرام .

وقال الطّرمّاح :

يادارُ أقوتُ بعد اضرامِها

عاماً وما يُبكيك من عامِها<sup>(٤)</sup>

وقال أبو زيد : الصّرمَةُ : ما بين العشر

إلى الأربعين من الإبل .

(٤) البيت في ديوانه ص ٦٢

مُصْرِم : إذا ساءت حاله وفيه تماسك ؛  
والأصل فيه أنه بقيت له صِرْمَةٌ من المال ،  
أى قطعة .

وسيفٌ صَارِمٌ : أى قاطع . وصَرَامٌ :  
من أسماء الحرب .

قال الكميت :

جَرَدَ السيفَ تَارَتِينَ<sup>(٦)</sup> من الدهرِ  
على حينَ دَرَّةٍ من صَرَامٍ  
وقال الجعدي :

ألا أبلغُ بني شيبانَ عني

قد حَلَبْتُ صَرَامُ لَكُمْ صَرَاهَا  
وصَرَامُ من أسماء الحرب ، وفي الألفاظ  
لابن السكيت صَرَامٌ : داهية ، وأنشد :

\* على حين دَرَّةٍ من صَرَامٍ \*

والصَرْمَاءُ : الفلاة من الأرض ،  
وقال :

على صَرْمَاءٍ فيها أَصْرَمَاهَا

وخرَّبتُ الفلاةَ بها مَلِيلٌ<sup>(٧)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاء فلانٌ  
صَرِيمَ سَحَرٍ : إذا جاء بائساً حائفاً<sup>(١)</sup> .

[ وقال في موضع آخر : أنا من هذا الأمر  
صريم سحر : أى آيس منه<sup>(٢)</sup> ] .

الليث : رجل صارِمٌ : أى ماضٍ في كلِّ  
أمر ، وقد صَرُمَ صرامةً .

قال : وناقةٌ مصرمةٌ ، وذلك أن يُصَرَّمَ  
طَبِئُهَا فَيُفَرَّحَ عَمْدًا حتى يَفْسُدَ الإحليل فلا  
يُخْرَجُ اللبنُ فَيَبْسُ ، وذلك أقوى لها .

وقال نُصَيْرٌ : [ الرازي فيما روى عنه  
أبو الهيثم قال<sup>(٣)</sup> ] ناقةٌ مصرمةٌ . هى التى  
صَرَمَهَا الصَّرَارُ<sup>(٤)</sup> فوقدَّها ، وربما صَرِمَتْ  
عَمْدًا لَتَسْمَنَ فُتَكْوَى .

قلت : ومنه قولُ عنترة :

\* لَعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مَصْرَمًا<sup>(٥)</sup> \*

ويقال : أَصْرَمَ الرجلُ إِصْرَامًا فهو

(١) فى ج : « خائباً » .

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) د : الصرام . وهو خطأ من الناسخ .

(٥) صدره كما فى مطلقته ض ١٦٠

\* هل تبلغنى دارها شديدة \*

(٦) فى الأصول : تأتين . والتصويب عن الهاشيات  
ض ١١ ، واللسان - صرم .

(٧) البيت للمرار ؛ كما فى اللسان .

قد مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصَّيْرَمُ  
وَكُنْهَافُهَا بِمَنْزِلَةِ الصَّيْلَمِ ، وَهِيَ الَّتِي تَسْتَأْصِلُ  
كُلَّ شَيْءٍ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الصَّرُومُ : النَاقَةُ الَّتِي  
لَا تَرْدُ<sup>(٢)</sup> النَّصِيحَ حَتَّى يَخْلُوهَا .

تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْقُدُورُ  
وَالْكُنُوفُ ، وَالْعَصَادُ ، وَالصَّدُوفُ ،  
وَالْأَزْيَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّيْرَمُ : الرَّأْيُ الْمَحْكَمُ .  
وَالصَّرِيْمَةُ : الْعَزِيْمَةُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ مَاضٍ الصَّرِيْمَةُ : أَيْ  
الْعَزِيْمَةُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِيهِ :  
صَرَمَ شَهْرًا : بِمَعْنَى مَكَثَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) فِي د : لَا تَدُمُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَصْرَمَانُ : الذُّنْبُ  
وَالْفُرَابُ ، لِأَنَّهُمَا أَنْصَرَمَا مِنَ النَّاسِ  
أَيَّ انْقِطَعَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ : فَلَانٌ يَأْكُلُ  
الصَّيْرَمَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : إِذَا كَانَ يَأْكُلُ  
الْوَجْبَةَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ الصَّيْلَمُ أَيْضًا وَهِيَ  
الْجُرْزَمُ<sup>(١)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

وإِنْ تُصْنِكَ صَيْلَمُ الصَّيَالِمِ  
لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ فَمَيْشُ نَاعِمٍ  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ أَكَلَةٌ عِنْدَ الضَّحَى  
إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْفَدِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنَ

(١) فِي اللَّسَانِ : الْحُرْزَمُ . بِالْهَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَالْحُرْزَمُ : الْحَبْزُ الْفَقَارُ الْيَابِسُ .

## بَابُ النَّصْلِ وَاللَّامِ

ص ل ن

استعمل من وجوها :

[نصل]

قال الليث : النَّصْلُ : نَصْلُ السَّهْمِ ،  
وَنَصْلُ السَّيْفِ . وَنَصْلُ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنْ  
النَّبَاتِ : إِذَا خَرَجَتْ نِصَالُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَنْصَلْتُ الرُّمَحَ  
وَنَصَلْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا ، وَأَنْصَلْتُهُ <sup>(١)</sup> :  
نَزَعْتُ نَصْلَهُ .

وقال غيره : سَهْمٌ نَاصِلٌ : إِذَا خَرَجَ  
مِنْهُ نَصْلُهُ .

ومنه قولهم : مَا بَلَلْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقِ نَاصِلٍ ،  
أَيُّ مَا ظَفِرْتُ مِنْهُ بِسَهْمٍ أَنْكَسَرَ فَوْقَهُ  
وَسَقَطَ نَصْلُهُ .

وسهمٌ نَاصِلٌ : ذُو نَصْلٍ ، جَاءَ بِمَعْنَيْنِ  
مُتَضَادَّيْنِ .

وكان يقال لرجب : مُنْصِلُ الْأَلَةِ وَمُنْصِلِ

الإللال، لأنهم كانوا يَنْزِعُونَ فِيهِ أَسِنَّةَ الرِّمَاحِ  
قال الأعشى :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ <sup>(٢)</sup>  
أَيُّ تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ .  
وَالْمُنْصِلُ - بَضْمُ الْمِيمِ وَالصَّادِ - مِنْ أَسْمَاءِ  
السَّيْفِ .

قاله أبو عبيد وغيره .

وَنَصْلُ السَّيْفِ : حَدِيدُهُ .

وَالنَّصِيلُ : - قَالَ ابْنُ شِمِيلٍ - : هُوَ حَجَرٌ  
طَوِيلٌ رَقِيقٌ كَهَيْئَةِ الصَّفِيحَةِ الْمَحْدَدَةِ ، وَجَمْعُهُ  
النَّصِيلُ ، وَهُوَ الْبُرْطِيلُ أَيْضًا ، وَيَشَبَّهُ بِهِ رَأْسُ  
الْبَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ إِذَا رَجَفَ فِي سَيْرِهِ .

قال رؤبة يصف خللاً :

عَرِيضُ أَرَادٍ النَّصِيلِ سَلَجَمُهُ

لَيْسَ بِلَحْيَتَيْهِ حِجَامٌ يَحْجُمُهُ <sup>(٣)</sup>  
وقال الأصمعي : النَّصِيلُ : مَا سَقَلَ مِنْ

(٢) البيت في الأعشى من ١٣٨ ، والرواية فيه .  
غير دأداء وقد كاد يعطب .

(٣) في الأراجيز ٣٠ ص ١٥٣ وفي اللسان نصل

(١) في د : ونصلته .



فلان من الجبل من موضع كذا وكذا علينا :  
أى خرج .

قال : والنَّصْلُ شِبْهُ التَّبَرُّؤِ مِنْ جِنَايَةِ  
أَوْ ذَنْبٍ .

ويقال لِلْفَزْلِ إِذَا أُخْرِجَ مِنْ الْفَزْلِ :  
نَصَلَ . ويقال : اسْتَنْصَلَتِ الرَّيْحُ الْيَبِيسَ :  
إِذَا اقْتَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ .

وقال ابن شميل : النَّصْلُ : السَّهْمُ الْعَرِيزُ  
الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِتْرٍ ، وَالشَّقْصُ عَلَى  
النَّصْفِ مِنَ النَّصْلِ . قال : وَالسَّهْمُ نَفْسُ  
النَّصْلِ ، وَلَوْ التَّقَطَّتْ نَصْلًا لَقَلَّتْ : مَا هَذَا  
السَّهْمُ مَعَكَ ، وَلَوْ التَّقَطَّتْ قَدْحًا لَمْ أَقُلْ مَا هَذَا  
السَّهْمُ مَعَكَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : أَنْصَلْتُ  
الْهَمَّ - بِالْأَلْفِ - : جَعَلْتُ فِيهِ نَصْلًا ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الْوَجْهَ الْأَخْرَاقَ أَنَّ الْإِنْصَالَ بِمَعْنَى النَّزْعِ  
وَالْإِخْرَاجِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِرَجَبٍ  
مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ .

وقال ابن الأعرابي : النَّصْلُ الْقَهْوَبَاءُ .  
بِلَا زِجَاجٍ . وَالْقَهْوَبَاءُ : السَّهَامُ الصَّغَارُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : لِحْيَةُ نَاصِلٌ  
مِنْ الْخِضَابِ ، بَغِيرِ هَاءٍ .

عَيْنِيهِ إِلَى خَطْمِهِ <sup>(١)</sup> ، شَبَّهَ بِالْحَجَرِ الطَّوِيلِ .

وقال أَبُو خِرَاشٍ فِي النَّصِيلِ لِمَجْلَعِ الْحَجَرِ :  
وَلَا أَمْعُرُ السَّاقِينَ بَاتَ كَأَنَّهُ

عَلَى مُخْرَجَاتِ الْإِكَامِ نَصِيلٌ <sup>(٢)</sup>

قال : وَالنَّصِيلُ قَدْرُ ذِرَاعٍ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ :

\* بِنَاصِلَاتٍ تُحَسَّبُ الْفُئُوسَا \* <sup>(٣)</sup>

قال الواحدُ نَصِيلٌ ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْعَيْنِ  
إِلَى الْخَطْمِ ، فَيَقُولُ : تَحَسَّبُهَا فُئُوسَا .

وقال ابن الأعرابي : النَّصِيلُ : حَيْثُ  
نَصَلَ لَحْيَاهُ .

وقال الليث : النَّصِيلُ : مَفْصِلُ مَا بَيْنَ  
الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ بَاطِنٌ مِنْ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ .  
[ هَذَا خِلَافُ مَا حَفِظَ عَنِ الْعَرَبِ ]

قال : وَنَصَلَ الْحَافِرُ نَصُولًا . إِذَا خَرَجَ  
مِنْ . وَضَعَهُ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصَلُ الْخِضَابُ وَنَصَلَ

(١) فِي - مِنْ عَيْنِهِ وَخَطْمِهِ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ أَمْرٌ بِالْعَيْنِ ، ظَلَّ بَدَلَ بَاتٍ  
وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْدِيوَانِ فِي ٢ ص ١٢١ [س]

(٣) انْجِزْ لِرُؤْيَا كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَقَبْلَهُ : -

\* وَالصَّهْبُ تَطْرُقُ الْخَلْقَ الْمَكْرُوسَا \* [س]

بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أدٍ ، وقد شربتُ بهما ، وإياهما أراد النابغة :

بمصطحياتٍ من لَصافٍ وثبرة

يَزُزْنَ أَلَا لَا سِيرُهُنَّ التَّدَافُعُ<sup>(١)</sup>

أبو عُبيد : لَصَفَ لَوْهُ يَلْصَفُ : إذا برَّق وتلألأ .

[ صلف ]

سمعتُ المنذريَّ يقول : سمعتُ أبا العباس

يقول : إنَّه صِلَفٌ : خالٍ لا يأخذ من الماء

شيئا . قال وقال : أَصْلَفُ من ثلج في ماء ،

ومن مِلَحٍ في ماء قال : والصِّلَفُ : قِلَّةُ الخير .

وأمرأةٌ صِلِفة . قليلةُ الخير لا تَحْطَى عند زوجها .

وقال : أبو عمرو : قال أبو العباس : قال

قوم : الصِّلِفُ مأخوذٌ من الإناء السائل ، فهو لا يخالط الناسَ ولا يصيرُ على أخلاقهم .

وقال قومٌ : هو من قولهم : إنَّه صِلِفٌ :

إذا كان نَحِينًا ثَقِيلًا ، فالصِّلَفُ بهذا المعنى في

قال : وَنَصَلَ السَّهْمُ فيه : ثَبَتَ فلم يَنْخَرُجَ .

قال أبو عُبيد : وقال غيرُ واحدٍ : نَصَلَ

خَرَجَ .

وقال شمر . لا أعرف نَصَلَ بمعنى ثَبَتَ .

وَنَصَلَ عِنْدِي<sup>(١)</sup> خَرَجَ .

ص ل ف

صلف . صلف . لصف . فصل .

فلص .

[ لصف ]

قال الليث : اللَّصْفُ : لُغَةٌ في الأصْفَ ،

والواحدةُ لصفة ، وهي ثمرةُ شجرةٍ<sup>(٢)</sup> يُجْمَلُ

في الرِّق لها عُصَارَةٌ يُصْطَبِغُ بها تُرْمَى الطعام .

أبو عُبيد عن القراء : اللَّصْفُ : شيءٌ

يَنْبَتُ في أَصْلِ الكَبَرِ كأنه خيار .

قلتُ : وهذا هو الصَّحِيحُ ، وأما ثمر

الكَبَرِ فإنَّ العربَ تسميه الشَّفْلَجَ<sup>(٣)</sup> إذا انشَقَّ

وتَفَتَّحَ كأثرِ عومة . وَلَصَافٍ وَثَبْرَةٌ : ماءٌ إن

(١) في ج : « عنه » .

(٢) في ج : « حشيشة » .

(٣) كذا في د ، ج بالجم . وفي م واللسان :

« الشفلج » بالماء .

(٤) البيت في شعراء النصرانية ص ٦٩٢ .

هذا الاختيار ، والمائة وَصَّمت الصِّلَفُ في غير محله<sup>(١)</sup>. قال وقال ابن الأعرابي : الصِّلَفُ : الإِناء الصغير . والصِّلَفُ : الإِناء السائل الذى لا يكاد يُمسك الماء . والصِّلَفُ : الإِناء الثقيل الثخين .

قال : ويقال : أَصْلَفَ الرجلُ : إذا قَلَّ خيرُهُ . وَأَصْلَفَ : إذا ثَقُلَ رُوحُهُ ، وفلانٌ صِلِفٌ : ثَقِيلُ الرُّوحِ .

أبو عبيد من أمثالهم في الواحد<sup>(٢)</sup> وهو بخيل مع جدته : رَبِّ صِلِفٍ تَحْتَ الرَّاعِلَةِ ، قال ذلك الأصمى . قال والصِّلَفُ : قِلَّةُ التَّزَكُّلِ والخير .

أرادوا أن هذا مع كثرة ما عندهم من المال مع قلة الصنع كالغامة الكثيرة الرعد مع قلة مطرها<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد : الصِّلَفُ من النساء التى لا تحظى عند زوجها ، وقال الفطامى :

لها رَوْضَةٌ فى القَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا  
فَرَوْكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الصِّلَفُ : مجاوزة قَدْرِ الظَّرْفِ والبراعة والادعاء فوق ذلك . وطعامٌ صلف : مَسِيخٌ لا طعم له . والصِّلِفُ : نمتٌ للذَّكَرِ . والصِّلِفَانِ : صَفْحَتَا العُنُقِ .

شمير عن ابن الأعرابي : الصِّلَفَاءُ المكان الغليظ<sup>(٥)</sup> الجَلَدِ .

وقال ابن شميل :

هى الصِّلَفَةُ للأرض التى لا تنبت شيئاً ، وكلُّ قُفٍّ صِلِفٌ وظلفٌ ، ولا يكون الصِّلَفُ إلا فى قُفٍّ أو شبهه . والقاعُ القَرَقُوسُ صِلِفٌ ، زعم . قال : البصرة صلفٌ أَسِيفٌ ، لأنه لا يُنْبِتُ شيئاً .

وقال الأصمى : الصِّلَفَاءُ والأصْلَفُ . ما اشتدَّ من الأرض وصلب .  
وقال أوس بن حَجَرٍ :

(١) فى م : « فى غير موضعه »

(٢) فى د ، م : « الباخل » خطأ .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) البيت فى ديوانه ص ٢٦ .

(٥) فى ح : الجدد .

وَحَبَّ سَفَاقَرِيَّانَهُ وَتَوَقَّدَتْ

عليه من الصَّامَتَيْنِ الْأَصْلِفِ<sup>(١)</sup>

أبو العباس، ابن الأعرابي الصَّلف :

خوافي قلب النَّخْلَةِ الواحِوَةِ صَلْفَةٍ .

وقال الأصمعي خُذْ بِصَلْفِهِ وَبِصَلْفِيَّتِهِ بِمَعْنَى خُذْ بِقَنَاهُ .

أبو زيد : الصِّلِيفَانِ : رَأْسَا الْفَهْقَةِ<sup>(٢)</sup> مِنْ

شَقِيَّتِهَا .

[ فلس ]

قال الليث : الْأَفْلَاصُ : التَّفَلَّتْ مِنْ

الْكَفِّ وَنَحْوَهُ .

وقال عَرَامٌ : انْفَلَصَ مِثْلُ الْأَمْرِ وَانْمَلَصَ : إِذَا

أَفْلَتَ ، وَقَدْ فَلَّصْتَهُ . وَقَدْ تَفَلَّصَ الرِّشَاءُ مِنْ

يَدِي وَتَمَلَّصَ ( بِمَعْنَى وَاحِدٍ )<sup>(٣)</sup> .

[ صف ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَصْفَلَ الرَّجُلُ :

إِذَا رَعَى إِبِلَهُ الصَّفْصَلَ ، وَهُوَ نَبْتٌ ،

وَأَنشَدَ :

« الصَّلَّ وَالصَّفْصَلُ وَالْيَمْضِيدُ<sup>(٤)</sup> »

[ فصل ]

قال الليث : الْفَصْلُ : بَوْنُ مَا بَيْنَ

الشَّيْئَيْنِ . وَالْفَصْلُ مِنَ الْجَسَدِ : مَوْضِعُ الْمَفْصَلِ ،

وَبَيْنَ كُلِّ فَصْلَيْنِ وَصَلٌ ، وَأَنشَدَ :

وَصَلًا وَفَصْلًا وَتَجْمِيمًا وَمُفْتَرَقًا

فَتَقًا وَرَتَقًا وَتَأْلِفًا لِلْإِنْسَانِ

وَالْفَصْلُ : الْقِضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،

وَأَسَمَ ذَلِكَ الْقِضَاءَ الَّذِي يَفْصِلُ فَيَصِلُ . وَهُوَ

قِضَاءٌ قِصْلٌ وَفَاصِلٌ .

وَأَخْبَرَنِي النَّفْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ :

الْفَصِيلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ ، وَهِيَ

دُونَ الْقَبِيلَةِ .

وقال أبو عبيد : فَصِيلَةُ الرَّجُلِ : رَهْطُهُ

الْأَذَنُونَ ، وَكَانَ يُقَالُ لِلْعَبَّاسِ فَصِيلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَفَصِيلَةُ

الَّتِي تُؤْوِيهِ<sup>(٥)</sup> ) .

(٤) صدره كما في اللسان :

\* رَعِيَّتُهَا أَكْرَمَ عَوْدُ عَوْدًا \*

والدُّمَرُ سَاقَطٌ مِنْ ب .

(٥) آية ١٣ الماعز .

(١) البيت في ديوانه ص ١٥ .

(٢) في ج : « رَأْسَا الْفَهْقَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ

شَقِيَّتِهَا » .

(٣) زيادة عن ج .

مَدَى حَمَلِ الرَّأَةِ إِلَى مَنْتَهَى الْوَقْتِ الَّذِي يُفْصَلُ فِيهِ الْوَلَدُ عَنْ رَضَاعِهَا ثَلَاثُونَ شَهْرًا .

وَقَالَ هَجَرِي : خَيْرَ النَّخْلِ مَا حَوْلَ فُسَيْلِهِ عَنْ مَنَبَتِهِ .

قَالَ : وَالْفَسِيلَةُ الْحَوْلهُ تَسَمَّى الْفَصْلَةَ ، وَهِيَ الْفَصَلَاتُ ، وَقَدْ افْتَصَلْنَا فَصَلَاتٍ كَثِيرَةً فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، أَى حَوْلَانَا .

وَيُقَالُ فَصَلْتُ الْوَشَاحَ : إِذَا كَانَ نَظْمُهُ مُفَصَّلًا بِأَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْلُوتَيْنِ <sup>(١)</sup> مَرْجَانَةً أَوْ شَذْرَةً أَوْ جَوْهَرَةً تَفْصَلُ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ مِنْ لَوْنٍ وَاحِدٍ . وَتَفْصِيلُ الْجَزُورِ : تَغْضِيئُهُ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ تَفْصَلُ أَعْضَاءُ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْفَاصِلَةُ فِي التَّرْوِضِ : أَنْ يَجْمَعَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ مَتَحَرِّكَةٍ وَالرَّابِعَ سَاكِنًا مِثْلَ فَعِلَنْ .

قَالَ : فَإِذَا اجْتَمَعَتْ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ مَتَحَرِّكَةٍ فَهِيَ الْفَاضِلَةُ — بِالضَّادِ مَعْجَمَةً — ، مِثْلَ فَمَلَّتَنْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَصِيلَةُ : فَخِذُ الرَّجُلِ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ هُوَ مِنْهُمْ . وَالْفَصِيلُ . مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَجَمْعُهُ الْفُصْلَانُ . وَالْفَصِيلُ : حَائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ سُورِ الْمَدِينَةِ وَالْحَصْنِ . وَالْإِفْصَالُ مُطَاوَعَةٌ فَصْل . وَالْإِفْصَالُ — بَفَتْحِ الْمِيمِ — الْإِسَانُ . وَتَفْصِيلُ أَيْضًا : كُلُّ مَكَانٍ فِي الْجَبَلِ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> .

مُطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نِتَاجُهَا

يُشَابُ بِمَاءٍ وَمِثْلُ مَاءِ الْفَاصِلِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَفْصَلُ : مَفْرَقٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ .

قَالَ : كُلُّ مَوْضِعٍ مَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ فَهُوَ مَفْصَلٌ .

وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلُ : الْفَاصِلُ : صُدُوعٌ فِي الْجِبَالِ يَسِيلُ مِنْهَا الْمَاءُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ : الشُّعْبُ .

وَالْفِصَالُ : الْفِطَامُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا <sup>(٢)</sup> ) الْمَعْنَى :

(١) هُوَ أَبُو ذَوَيْبٍ ، وَالْبَيْتُ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ج ١ ص ١٤١ .  
(٢) آيَةُ ١٥ الْأَحْقَافِ .

والفصل عند البصريين : بمنزلة العهد عند الكوفيين ، كقول الله جلّ وعزّ ( إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ <sup>(١)</sup> ) فـقوله « هو » فصلٌ وعِمَادٌ ، ونُصِبَ « الحق » لأنّه خبرُ كان ، ودخلت « هو » للفصل . وأواخر الآيات في كتاب الله فواصل ، بمنزلة قوافي الشعر ، وأحدتها فاصلة .

وقول الله جلّ وعزّ ( يَكْتَابُ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ <sup>(٢)</sup> ) له معنيان : أحدهما - تفصل آياته بالفواصل <sup>(٣)</sup> والمعنى الثاني فصلناه : بيناه . وقوله جلّ وعزّ ( آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ <sup>(٤)</sup> ) بين كل آيتين مَهْلَةً . وقيل : مُفَصَّلَاتٍ مَبِينَاتٍ ، والله أعلم .

ويقال : فصل فلانٌ من عندي فصولاً : إذا خَرَجَ . وفصل متى إليه كتابٌ : إذا نَفَذَ ، قال الله جلّ وعزّ .

(١) آية ٣٢ الأفعال .

(٢) آية ٥٢ الأعراف . في الأصول واللسان : كتاب فصلناه من أين جاءت الآية المكتوبة وهي كتاب فصلت آياته وهو تحريف .

(٣) أقدم النسخ في د بعد قوله « بالفواصل » : والمعنى الفصل عند البصريين بمنزلة العهد عند الكوفيين .

وقد تقدم .

(٤) آية ١٣٢ الأعراف .

ولما فصلت العيرُ قال أبوهم <sup>(٥)</sup> [ أى خرجت <sup>(٦)</sup> ] .

قلتُ : ففصل يكون لازماً وواقفاً <sup>(٧)</sup> ، [ وإذا كان واقفاً فصدره الفصل ] وإذا كان لازماً فصدره الفصول .

وقال أبو تراب : قال شَبَابَةٌ . فصلت المرأة ولدها وفسلته : أى فطمته .

### ص ل ب

صلب . صيل . بلص . بصل . لصب . مستعملة .

### [ ص ل ]

أهمه الليث . وروى أبو تراب الكسائي : يقال : هذه الصُّنْبِيلُ للداهية .

قال : وهي لغةُ لُبْنَى ضَبَّةٌ .

قال : وهي بالضاد أعرف .

قلتُ وأبو عُبَيْدٍ رواه الضُّبَيْلُ بالضاد ، ولم أسمعه بالصاد إلا ما جاء به أبو تراب .

(٥) آية ٩٥ يوسف .

(٦) زيادة عن ج .

(٧) ما بين المربعين ساقط من د .

[ باص ]

شمر عن الرياشي عن الأصمعي قال : قال  
الخليل بن أحمد لأعرابي : ما اسمُ هذا الطائر ؟  
قال البلصوص . قلتُ : ما جمعه ؟

قال البننعي قال : فقال الخليل أو قال  
قائل :

\* كالبَلَصُوصِ يَتَّبِعُ الْبَلَنَعِي <sup>(١)</sup> \*

قال ونحو ذلك قال ابن شميل .

أبو عبيد عن أبي زيد : بلاص الرجلُ  
بِلاَصَةٍ : إذا فرَّ .

[ لصب ]

أبو زيد : لَصَبَ الْإِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ  
لَصَبًا : إذا لَصَقَ <sup>(٢)</sup> به من الهزال .

أبو عبيد عن الأصمعي اللَّصْبُ الشَّعْبُ  
الصغير في الجبل ، وجمعه أَصُوب .

وقال الليث : اللَّصْبُ : مَضِيقُ الْوَادِي .  
ويقال : لَصَبَ السَّيْفُ لَصَبًا : إذا نَشِبَ فِي

(١) في ج : « قلت : الضليل من أسماء الدوامي  
مروفة صحيحة ، ولم أسمع الضليل لغير الكسائي ،  
وأبو ترابنقة . ولم أجده للكسائي من جهة أبي تراب »  
(٢) في د : « لصب » .

الْفَمْدِ فَلَمْ يَخْرُجْ ، وَهُوَ سَيْفٌ مِلْصَابٌ إِذَا  
كَانَ كَذَلِكَ .

ورجل لَحَزَ لَصَبٌ : لَا يُعْطَى شَيْئًا .  
وطريقٌ مُلْتَصِبٌ : ضَيِّقٌ .

[ بصل ]

البَصْلُ معروف . والبَصْل : بَيْضَةُ  
الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ ، وَهِيَ الْحَدَّةُ الْوَسْطَى ،  
شَبَّهَتْ بِالْبَصْلِ .

وقال ابن شميل : البَصْلَةُ إِنَّمَا هِيَ سَقِيفَةٌ  
وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ التَّرَكِّ . وقشرب  
متبَصِّلٌ : [ كثيف ] <sup>(٣)</sup> كثيرُ القشور ، وقال  
ليبيد :

قُرْدَمَانِيَا وَتَرْزُكََا كَالْبَصْلِ <sup>(٤)</sup>

[ صلب ]

الحزاني عن ابن السكيت : الصَّلْبُ :  
مَصْدَرُ صَلَبِهِ يَصْلُبُهُ صَلَبًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
الصَّلِيبِ ، وَهُوَ الْوَدَكُ .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) صدره كما في اللسان وديوانه ١٩١ :

\* نَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تَرْتَقِي بِالْعَرَى \*

قال الهذلي<sup>(١)</sup> وذَكَرُ عُقَابًا :

جَرِيْمَةٌ نَاهِيْضٍ فِي رَأْسِ نِيْقٍ  
تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا

أَي وَدَكَ وَيقال : قد اضْطَلَبَ الرَّجُلُ :  
إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ لِيَطْبُخَهَا ، فَيُخْرِجُ وَدَكَهَا  
وَيَأْتِدِمُ بِهَا ، وَقَالَ الْكُمَيْت :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشَّاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

قال : وَالصَّلْبُ : الصُّلْبُ ، قال العجاج :

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُوْدَمِ

إِلَى سِوَاهُ قَطَنِ مُؤَكِّمِ<sup>(٢)</sup>

وقال شيمر : الصَّلْبُ نَحْوُ الْحَزِيْزِ ، وَجْمَعُهُ

صَلْبَةٌ ، حَكَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قال : وَقَالَ

غِيْرُهُ : الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ : أَسْنَادُ الْأَكَامِ

وَالرَّوَابِي ، وَجْمَعُهُ أَضْلَابٌ ، قال رُوْتَةُ :

تَغَشَّى قُرَى عَارِيَةً أَقْرَاؤُهُ

(١) هو أبو خراش ، والبيت في أشعار الهذليين

ج ٣ ص ١٣٣ :

(٢) ورد هذا الرجز في الأراجيز ج ٢ ص ٥٩

هكذا :

إلى سِوَاهُ قَطَنِ مُؤَكِّمِ

رِيا الْعِظَامِ نَحْمَةً لِمُحْدَمِ

و صلب مثل العنان المؤدم

تَحْبُو إِلَى أَضْلَابِهِ أُمْعَاؤُهُ<sup>(٣)</sup>

الأصمعي : الْأَضْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ :

الصَّلْبُ : الشَّدِيدُ الْمُنْقَادُ وَقَوْلُهُ تَحْبُو : أَي تَذْنُو .

وقال ابن الأعرابي : الْأَضْلَابُ : مَا صَلَبُ

مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ . وَأُمْعَاؤُهُ : مَا لَانَ مِنْهُ  
وَانْخَفَضَ .

وقال الليث : الصُّلْبُ مِنَ الْجُرْمِ وَمِنْ

الصَّهِيلِ : الشَّدِيدِ ، وَأَنْشَدَ :

ذُو مَيْمَةٍ إِذَا تَرَأَى صُلْبَهُ

وَرَجُلٌ صُلْبٌ : صُلْبٌ ، مِثْلُ الْقَلْبِ

الْحَوْلِ . وَرَجُلٌ صُلْبٌ صَلِيْبٌ : ذُو صَلَابَةٍ ،

قَدْ صَلَبَ . وَأَرْضٌ صُلْبَةٌ ، وَالْجَمْعُ صِلْبَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الصَّلْبُ نَحْوُ

الْحَزِيْزِ الْغَلِيْظِ الْمُنْقَادِ ، وَجْمَعُهُ صِلْبَةٌ [ مِثْلُ

عَنْبَةِ ]<sup>(٤)</sup> وَالصُّلْبُ : مَوْضِعُ بِالْعَمَامِ أَرْضُهُ

حِجَارَةٌ ، وَبَيْنَ ظَهْرَانِي الصُّلْبُ وَقِفَافُهُ رِيَاضٌ

وَقِيْعَانٌ عَذْبَةُ الْمَنَابِتِ ، كَثِيْرَةُ الْعُشْبِ .

(٣) في الأراجيز ج ٣ ص ٤ :

\* عَارِيَةٌ أَعْرَاؤُهُ \*

(٤) زيادة عن ج .



قال الليث : الصَّليب : ما يَتَّخِذه النَّصارى قِبْلَةً . قال : والتَّصليب : خِمْرَةُ المرأة ، وُيَكْرَهُ الرَّجُلُ أَنْ يَصْلِيَ فِي تَصْلِيبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوَرَأَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

ويقال : قد تَصَلَّبَ لَكَ فُلَانٌ : أَيْ تَشَدَّدَ .  
أبو عبيد عن الكسائي : إِذَا كَانَتْ الْحُمَّى صَالِبًا قِيلَ : صَلَبَتْ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ .  
وقال غيره : الصَّالِبُ . الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ .

وقال الليث : يُقَالُ أَخَذْتَهُ الْحُمَّى بِصَالِبٍ .  
وقال غيره : يُقَالُ أَخَذْتَهُ حُمَّى صَالِبٍ ، وَأَخَذْتَهُ بِصَالِبٍ .

وقال الليث : الصَّوْلَبُ وَالصَّوْلِيبُ <sup>(١)</sup> : هُوَ الْبَذَرُ الَّذِي يُنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ .

قلتُ : وما أراه عربيًّا ، وأما قولُ العباسِ ابنِ عبدِ المطلبِ يمدِّحِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ

إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ

(١) هذه الكلمة ساقطة ج .

قيل : أراد بالصَّالِبِ الصُّلْبَ . يُقَالُ لِلظَّهْرِ صُلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَالِبٌ ، وَقَالَ :  
كَأَنَّ حُمَّى بَكَ مَغْرِبَةً

بين الحيازيم إلى الصَّالِبِ

وفي حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَيْتَهُ أَيْ قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيبِ مِنْهُ .

وقال أبو عبيد : الصُّلْبُ : الْمِسَنُ ، وَهُوَ الصُّلْبِيُّ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* كَحَدِّ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ التَّحْيِيزِ <sup>(٢)</sup> \*

أراد بالسَّنَانِ الْمِسَنَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيُسْ فذلِكَ التَّصْلِيبُ ، وَقَدْ صَلَّبَ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَازِنِيِّ فِي صِفَةِ التَّمْرِ :

مُصَلَّبَةٌ مِنْ أَوْتُكَيِ الْقَاعِ كُلَّمَا <sup>(٣)</sup>

رَهَتْهَا التُّعَامِي خِلَتْ مِنْ لَبَنِ صَخْرًا

(٢) البيت كما في ديوانه ص ١١٧ :

يارى شاة الرمح خد مذلق  
كفجح السنان الصلبي النعيض

(٣) في د : « بعدما » .

أَوْتَكَى : تَمَرُ الشَّهْرِيزِ وَلَبَنٌ : اسمُ  
جبل بعيته .

وقال شمر : يقال صَلَبْتَهُ الشمسُ تَصْلِبُهُ  
صَلَبًا : إِذَا أَحْرَقَتْهُ ، فهو مَصْلُوبٌ مُحْرَقٌ <sup>(١)</sup> .  
وقال أبو ذؤيب :

مستوقِدٌ في حِصَاةِ الشمسِ تَصْلِبُهُ

كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْيَدِ مَرْضُوحٌ <sup>(٢)</sup>

وقال النضر : الصَّلِيبُ : مَيْسَمٌ في  
الصَّدْغِ وفي المُنْقِ ، حَطَّانٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ،  
يقال بَعِيرٌ مَصْلُوبٌ ، وإِبِلٌ مُصْلَبَةٌ .

أبو عمرو : أَصْلَبَتِ النَّاقَةُ إِصْلَابًا : إِذَا  
قَامَتْ وَمَدَّتْ عُنُقَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ لِتَدِرَّ لَوَالِدِهَا  
جَهْدَهَا إِذَا رَضَعَهَا ، وَرَبَّمَا صَرَمَهَا ذَلِكَ ، أَيْ  
قَطَعَ لَبَنَهَا .

أبو عمرو : [ الصَّلْبِيُّ : حِجَارَةُ الْمِسْنِ .  
ويقال <sup>(٣)</sup> ] : الصَّلْبِيُّ : الَّذِي جُلِيَ وَسُحِكَ  
بِحِجَارَةِ الصَّلْبِ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا  
الْمَسَانُ ، وَقَالَ الشَّيْخُ :

(١) في د : « محروق » .

(٢) البيت في أشعار المهذلين ج ١ ص ١١١ ،  
وفيه : في حِصَاةِ الشمسِ أَصْرَهُ . . . . بالكف

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَكَانَ شَفْرَةً حَطَفِهِ وَجَبِينِهِ  
لَمَّا تَشَرَّفَ صُلْبُهُ مَفْلُوقَ

والصُّلْبُ : الشَّدِيدُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَأَشَدُّهَا  
صَلَابَةً .

ص ل م

صلم . صمل . لمص . مصل .

ملص . مستعملة .

[ لمص ]

قال الليث : اللَّمَصُ : شَيْءٌ يُبَاعُ مِثْلُ  
الْقَالُودِ لَا حَلَاوَةَ لَهُ ، يَأْكُلُهُ الْفَتَيَانُ مَعَ  
الدُّبُسِ .

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : لَمَصَ الرَّجُلُ : إِذَا  
أَكَلَ اللَّمَصَ وَهُوَ الْقَالُودُ .

وقال شمر : رَجُلٌ لَمُوصٌ : أَيْ كَذَّابٌ  
خَدَاعٌ .

وقال عدي بن زيد :

إِنَّكَ ذُو عَهْدٍ وَذُو مَصْدَقٍ  
مُخَالَفٌ هَذِي <sup>(٤)</sup> الْكَذُوبِ اللَّمُوصِ

(٤) في شعراء الصرانية ص ٤٧٠ : غالف

[ صلم ]

قال الليث : الصَّلْمُ : قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ  
من أصله . والاصطلامُ إِذَا أُبِيدَ قَوْمٌ من  
أَصْلِهِمْ قِيلَ : اضْطَلَمُوا .

قال : والصِّلْمُ الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ كُلَّ يَوْمٍ  
وَالصَّيْلَمُ : الْأَمْرُ [ المَفْنَى <sup>(١)</sup> ] [ الْمُسْتَأْصِلُ ؛  
وَوَقْعَةُ صَيْلَمَةٍ مِنْ ذَلِكَ .

أبو عبيد الصَّيْلَمُ : الدَّاهِيَةُ . ( الصَّيْلَمُ )  
لأنها تَصْطَلِمُ ، وقال بِشَرُ : -

غَضِبْتُ تَيْمَمٌ أَنْ تَقْتَلَ عَامِرٌ  
يَوْمَ النَّسَارِ فَأَغْضَبُوا بِالصَّيْلَمِ

وقال الليث : الظَّلِيمُ يُسَمَّى مَصْلَمًا لِقَصْرِ  
أُذُنِهِ وَصِغَرِهَا قَالَ : وَالْأَصْلَمُ : الْمَصْلَمُ مِنَ الشَّعْرِ ،  
وهو ضَرْبٌ مِنَ السَّرِيعِ ، يَمْجُوزُ فِي قَافِيَتِهِ فَعَلَنُ  
فَعَلَنُ ، لقوله :

ليس على طولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ

ومن وَرَاءِ الْمَوْتِ <sup>(٢)</sup> مَا لَا يُعْلَمُ

(١) زيادة عن ج .

(٢) كَذَا فِي د . وفي م : « فَأَعْتَبُوا » . والبيت  
ساقط من ج .

(٣) كَذَا فِي د ، م : « الْمَرْءُ مَا يَعْلَم » . وكذلك  
روايته فِي الْمُضْطَلَّةِ - ٤ هـ الْمَرْفُشُ الْأَكْبَرُ [س]

وفي حديث ابن مسعود وَذَكَرَ فِتْنَةً  
فَقَالَ : يَكُونُ النَّاسُ صَلَامَاتٍ ، يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ  
رِقَابَ بَعْضٍ .

قال أبو عبيد : قوله صَلَامَاتٍ يَعْنِي التَّفَرُّقَ  
مِنَ النَّاسِ يَكُونُونَ طَوَائِفَ فَتَجْتَمِعُ كُلُّ فِرْقَةٍ  
عَلَى حَيَالِهَا تُقَاتِلُ أُخْرَى ، وَكُلُّ جَمَاعَةٍ فِيهِ  
صُلَامَةٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ :

صُلَامَةٌ كَعَمُرِ الْأَبْكَ

لَا ضَرَعَ فِينَا <sup>(٤)</sup> وَلَا مَذَكَّى

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال صَلَامَةٌ  
بِفَتْحِ الصَّادِ . قال : وَالصَّلَامَةُ : الَّتِي فِي دَاخِلِ  
نَوَاةِ النَّبَقَةِ يُوَكِّلُ وَهِيَ الْأَلْبُوبُ <sup>(٥)</sup> . وَالصَّلَامَةُ :  
الْقَوْمُ الْمُسْتَوُونَ فِي السِّنِّ وَالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ .

[ صلم ]

قال الليث : صَمَلُ الشَّيْءِ يُصْمَلُ صَمُولًا :  
إِذَا صُلِبَ [ وَاشْتَدَّ وَاسْتَنْزَلَ ] . يُوصَفُ بِهِ الْجِيلُ  
وَالْجَسَلُ وَالرَّجُلُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ <sup>(٦)</sup> .

(٤) فِي اللَّسَانِ : « فِيهَا » .

وَالرَّجُلُ لِقَطِيعَةِ بَنَاتِ بَشَرٍ بِرَوَايَةِ حَرَبَةٍ . . . [س]

(٥) فِي ج : « الْأَلْبُوبُ » .

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقِطٌ ج .

\* عن صاملٍ عاسٍ إذا ما اضلَّخَمَمًا<sup>(١)</sup> \*

يصف الجمل :

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي : الضُّمْلُ :  
الشديدُ الخلقِ العظيمُ ، والأثني صُؤْلَةٌ .

وقال الليث : الصَّمِيلُ . السَّقاءُ اليابسُ  
(والصَّامِلُ<sup>(٢)</sup>) الخلقُ وأنشد :

إذا زاد عن ماء الفرات قلن ترى

أخا قَرَبَةً يَسْقِي أَخًا بِصَمِيلٍ

ويقال صَمَلٌ بدنه وبطنه ، وأصله الصيام :  
أى أَيْسَهُ ، قال والصَّوْمَلُ : شجرةٌ بالعالية .

أبو عمرو صَمَلَهُ بالمصا صملاً : إذا ضَرَبَهُ ،  
وأنشد :

هَرَاوَةٌ فِيهَا شِفَاءُ التَّعْرِ

صَمَلْتُ عُقْقَانَ بِهَا فِي الْجَرِّ

فُجِئَتْهُ وَأَهْلَهُ بِشَرِّ

الجرِّ : سَفَحَ الجبلِ . يُجِئُهُ : أصْبَتْهُ بِهِ .

وقال أبو زيد : المصْمَلُ الشديد . ويقال  
للدَّاهِيَةِ مُصَمَّئَةٌ ، وأنشد :

وَلَمْ تَتَكَأْ ذِمُّ<sup>(٣)</sup> الْمُضِئَاتِ

ولا مُصَمِّلَتُهَا الضُّئِيلُ

أبو تراب عن الثُّمَالِي : صَنَقَلَهُ بالمصا  
وصله : إذا ضَرَبَهُ بِهَا .

[ مصل ]

قال الليث : المصلُ معروف . والمُصُولُ :  
تَمَيُّزُ الْمَاءِ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْأَقْطُ إذا عُلِقَ مصل  
مأوؤه فقطر منه ، وبعضهم يقولُ مَصْلَةٌ مثل  
أَقْطَةٍ .

وشاةٌ مُمَصَّلٌ ومُفَصَّلٌ وهى التى يصير  
لبنها فى العُلبَةِ متزايلاً قبلَ أن يُحَقَّنَ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي : الْمُفَصَّلُ من  
النساء : التى تُتَلَقَّى وَلَدَهَا وهو مُضْغَةٌ ، وقد  
أُفْصِلَتْ .

الحرائى عن ابن السَّكَيْتِ : يقال قد  
أُفْصِلَتْ بَضَاعَةٌ أَهْلُكَ : إذا أَفْضَدْتَهَا وَصَرَفْتَهَا  
فِيهَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وقد مُصَلَّتْ هِىَ . ويقال :  
تلك امرأةٌ ماصلةٌ ، وهى أَفْصَلُ النَّاسِ .

(١) بعده كما فى الأراجيز ج ٣ ص ١٨٤

\* عمد أذرى حسى أن يشتا \*

(٢) البيت للكتيب كما فى اللسان .

(٣) كذا فى د ، م بالصاد المهملة . وفى ج بالضاد

المعجمة . والادى فى اللسان : « المضلات » .

قال أبو يوسف وأُنشدني الكلّابي<sup>(١)</sup>:

لعمري لقد أمصلتُ مالى كله

وما سُنت من شيء فربك ما حقه

ويقال: أعطى عطاء ماصلاً: أى قليلاً.

وإنه ليحلب من الناقة لبناً ماصلاً: أى قليلاً<sup>(٢)</sup>.

الأصمعي: مصلت استه: أى قطرت.

والمصالة قُطارة الحب.

وقال أبو زيد: المصل: ماء الأقط حين

يُطبخ ثم يعصر، فمصاراة الأقط هي المصل.

وقال أبو تراب: قال سلمان<sup>(٣)</sup> بن

المغيرة: مصل فلان لفلان من حقه: إذا خرج له منه.

وقال غيره: ما زلت أطلبه بحق حتى

مصل<sup>(٤)</sup> به صاغراً.

ثعلب عن ابن الأعرابي المِئصل: الذى

يبدل ماله فى الفساد . والمصل أيضاً رَأَوْوق الصبَاغ .

[ ماص ]

فى الحديث أن عمرَ سأل عن إِمْلَاصِ المرأةِ الجَينِ ، فقال المغيرةُ بنُ شُعْبَةَ : قَضَى فيه النّبىّ صلى الله عليه وسلم بَغْرَةً . أراد المرأة الحاملَ تُضْرَبُ فتُمْلِصُ جَينَهَا ، أى تُزَلِّقُهُ قبلَ وقتِ الوِلادة ، وكلُّ ما زَلِقَ من اليد أو غيرِها فقد مِلَصَ يَمْلِصُ يَمْلِصُ مَلَصًا .

قال الراجز:

\* فَرَّ وأعطاني رِشاءَ مِلَصًا<sup>(٥)</sup> \*

يعنى رَطَبًا تَزَلَّقَ منه اليَدُ ، فإذا فعلت ذلكَ أنتَ به .

قلت : أمْلَصْتُهُ إِمْلَاصًا<sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : إذا قبضتَ على شيء فأنفَلتَ من يديك قلت : انمَلَصَ من يدي

(١) فى اللسان : « يعاتب امرأته » .

(٢) ما بين الرّيعين ساقط من ج .

(٣) كذا فى د ، م وفى ج : « سليمان » وفى

اللسان سليم » .

(٤) فى د ، م « فصل » .

(٥) عجزه كما فى اللسان :

\* كذب الذئب يعدى حبصا \*

(٦) فى ج : « قال شمر : وأُنشدني ابن الأعرابي »

أَتَمِلَاصًا ، وَأَتَمَلَّخَ بِالْخَاءِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَاصِ

مِيطَبَ أَكْمَرٍ نِيطَ بِاللَّاصِ<sup>(١)</sup>

قَالَ : الْوَهَاصُ : الشَّدِيدُ . وَاللَّاصُ :  
الصَّفَا الْأَبْيَضُ . وَالْمِيطَبُ : الظَّرَرُ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْمَلْدَةُ<sup>(٢)</sup> : الزَّلْخَةُ  
وَالْأَطُومُ مِنَ السَّمَكِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## بَابُ الصَّنَفِ وَالنُّونِ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ صَنِفُهُ  
الثَّوبُ : زَاوِيَتُهُ ، وَلِلثَّوبِ أَرْبَعُ صَنِيفَاتٍ .  
الليث : الصَّنِفَةُ وَالصَّنْفَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ  
الثَّوبِ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الْقَبِيلَةِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ  
أَنَّهُ أَنشَدَهُ :

سَقِيًّا لِمُلَوَّانَ ذِي الْكُرُومِ

وَمَا صُنِّفَ مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ<sup>(٣)</sup>

أَنشَدَهُ الْفَرَّاءُ « صُنْفٌ » وَغَيْرُهُ رَوَاهُ  
« صُنْفٌ » .

وَقَالَ : صُنْفٌ : مُيِّزٌ ، وَصُنْفٌ : خَرَجٌ  
وَرَقَةٌ .

ص ن ف

صَنْفٌ . صَفْنٌ . نَفْصٌ . نَصْفٌ .  
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ صنف ]

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّنْفُ : طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، فَكُلُّ صَنْزَبٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ صَنْفٌ  
(وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup>) عَلَى حِدَةٍ . وَالتَّصْنِيفُ : تَمْيِيزُ  
الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ صِنْفٌ وَصَنْفٌ مِنْ  
الْمَتَاعِ ، لُغَتَانِ . وَعُودٌ صَنْفِيٌّ لِلْبُخُورِ لِأَنَّ  
أَبُو عُيَيْدٍ : صَنِفَةً الْإِزَارَ طُرْتَهُ .

(١) الرجز للأغلب المجلى كما في النكلة  
(ملس) . [س]  
(٢) في ج : « المصة والوالجة والأطوم من سمك  
البحر » .

(٣) زيادة عن م .

(٤) البيت لابن الرقيات وبمده :

نخل موافير بالفناء من الـ

برني غلب تهتز في شربه [س]

[ نصف ]

قال الليث : النُّصِف : أحدُ جُزْأَيِ  
الكَمالِ . ونُصِف : لغةٌ رديئةٌ .

الحراني عن ابن السكيت : أنصَفَ  
الرجلُ صاحبه إنصافاً ، وقد أعطاه التَّصَفَةَ .  
ويقال : قد نَصَفَ النِّهارُ يَنْصِفُ : إذا  
انتَصَفَ .

وقال المسيب بن علس يصف غائصاً في  
البحر على دُرَّة :  
نَصَفَ النِّهارُ الماءَ غامِرُهُ

ورَفِيقُهُ بالغيِّب ما يَدْرِى  
أراد انتَصَفَ النِّهارُ والماء غامره فاتَّصَفَ  
النِّهارُ ولم يَخْرُجْ من الماء . ويقال : قد نَصَفَ  
الإزارُ ساقَهُ يَنْصِفُهُ : إذا بلغَ نِصْفَها ،  
وأنشد :

وكنْتُ إذا جاري دَعَا لِمُصَوِّفٍ  
أشْمَرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي<sup>(١)</sup>

وقال ابن مباداة يمدح رجلاً فقال :

رَى سَيْفَهُ لَا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلَهُ

أَجَلٌ لاوإن كانت طوالاً حَمَامِلُهُ  
وقال : نصفَ القومَ يَنْصِفُهُمْ إذا خَدَمَهُمْ .  
والنَّاصِفُ والنِّصْفُ : الخادم .

ابن الأعرابي نصفُ الشيء : أخذتُ  
نِصْفَهُ . ويقال للخادم : مِْنَصَفٍ ومَنْصَفٍ .  
وقد نَصَفْتَهُ : إذا خَدَمْتَهُ ، وتَنْصَفْتُهُ مثله .

قال : والتَّصْيِفُ : الخمار . والتَّصْيِفُ :  
الخادم . ونَصَفَ الشيءَ : إذا بَلَغَ نِصْفَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أنصف الرجل :  
إذا أَخَذَ الحَقَّ وَأَعْطَى الحَقَّ . وأنصف : إذا  
سارَ نِصْفَ النِّهارِ . وأنصف : إذا حَزَمَ  
سَيْدَهُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « لا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لو أنْفَقَ  
ما في الأرض جميعاً ما أدركَ مُدَّ أَحَدِهِمْ  
ولا نَصِيْفَهُ » .

قال أبو عبيد : العَرَبُ تَسْمِي النِّصْفِ  
التَّصْيِفَ ، كما يقولون في العُشْرِ : العَشِيرُ ، وفي  
الثَمَنِ الثِّينِ ، وأنشد :

(١) البيت لأبي جندب الهذلي ، وهو ديوانه ج

لَمْ يَفْذُهَا مَذٌّ وَلَا نَصِيفُ

وَلَا تَمَكِّيرَاتٌ وَلَا تَمَجِيفُ<sup>(١)</sup>

قال : والنصيف في غير هذا الحار ، ومنه الحديث الآخر في الحور العين : « وَلَنْصِيفُ إِحْدَاهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » ومنه قول النابغة :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تَرِدْ أَسْقَاطَهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَانْقَنَّا بِالْيَدِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو سعيد : النصيف : ثوبٌ تتجمل به المرأة فوق ثيابها كلها ؛ سُمِّيَ نصيفاً لأنه نصّف بين الناس وبينها فجَزَّ أَبْصَارَهُمْ عَنْهَا قال : والدليل على صحة ما قاله : « سَقَطَ النَّصِيفُ » لأنَّ النصيفَ إِذَا جُرِلَ خِمَاراً فَسَقَطَ فَلَيْسَ لِسِتْرِهَا وَجْهٌ مَعَ كَشْفِهَا شَعْرَهَا مَعْنَى . نصيفُ المرأة . مَجْرُهَا .

الليث : قَدَحٌ نَصْفَانُ : بَلَغَ الْكَائِلُ نِصْفَهُ ، وَشَطْرَانِ مِثْلَهُ .

أبو عبيد : قَدَحٌ نَصْفَانُ : بَلَغَ الْكَائِلُ

نِصْفَهُ . قال : والنصف من النساء : التي بَلَغَتْ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا .

[ وقال الليث : المرأة بين الحديثة وَالْمُسِنَّة<sup>(٣)</sup> ] . والنصفة : اسم الإنصاف ، وتفسيره أن تعطيه من نفسك النصف ، أى تعطيه من الحق لنفسك .

ويقال : انْتَصَفْتُ مِنْ فُلَانٍ : أَيْ أَخَذْتُ حَقِّي كَلَاماً حَتَّى صِرْتُ وَهوَ عَلَى النَّصِيفِ سَرَاءً .

والنصفة : الخَلَام ، واحدهم ناصيف . وَالنَّصْفُ مِنَ الطَّرِيقِ وَمِنَ النَّهَارِ<sup>(٤)</sup> وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ .

قال : ومنتصف الليل والنهار : وَسَطُهُ ، وَاِنتَصَفَ النَّهَارُ وَنَصَفَ فَهُوَ يَنْصَفُ .

قال : والناصفة : صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي مَنَاصِفِ أَسْنَادِ الْوَادِي وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ . أبو عبيد : النواصف<sup>(٥)</sup> تجارى الماء ، واحدها ناصفة ، وَأَنْشَدَ :

(٣) زيادة عن ج

(٤) في ج : « من النهار » .

(٥) في ج : « النامف » .

(١) البيت للمة بن الأكوع ( عن ألسان ) .

(٢) البيت في ديوانه ص ٣٠



\* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْصِفِ مِنْ دَدٍ<sup>(١)</sup> \*

شمر عن ابن الأعرابي : النَّاصِفَةُ من الأرض : رَحْبَةٌ بها شجر ، لا تكون ناصفةً إلّا ولها شجر .

وقال غيره تنصفتُ السلطان : أى سألته أن يُنصِفَنِي ، وقول ابن هرمة :

أَيُّ غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا  
غَرَضَ الْحَبِيبُ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

قال ابن الأعرابي : تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا : محاسنها ، [ أى ] أنها كلها حَسَنَةٌ يَنصِفُ بعضها بعضا .

وقال غيره : كلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ غَيْرِهِ  
فَقَدْ نِصَفَهُ ، وكلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ نَفْسِهِ  
فَقَدْ أَنْصَفَ .

قلتُ : والقولُ ما قال ابن السكيت  
نِصْفَ النَّهَارِ : إِذَا انْتَصَفَ .

ويقال : صَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخَذْتُ  
نِصْفَهُ . والنِّصْفُ : لِإِنصَافٍ .

(١) هذا عجز بيت من معلقة طرفة ، وصدره  
كما في ديوانه ص ٢١ :  
\* كَانَ حَدُوجَ الْمَالِكِيَةِ غَدْوَةً \*

ابن شميل : إِنْ فَلَانَةَ لَعَلَى نِصْفِهَا : أى  
نِصْفِ شَبَابِهَا ، وأنشد :

إِنْ غُلَامًا غَرَّهُ جَرَشِيَّةٌ  
عَلَى نِصْفِهَا مِنْ نَفْسِهِ لِنِصْفِ

قال : الجَرَشِيَّةُ العَجُوزُ الكبيرةُ  
الْهَرْمَةُ .

تطلب عن ابن الأعرابي : أَنْصَفَ الرَّجُلُ :  
إِذَا سَارَ نِصْفَ النَّهَارِ .

[ نفس ]

الليث أَنْصَفَ الرَّجُلُ بَيُولَهُ : إِذَا رَمَى بِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَخَذَ الْقَتْمَ  
الذُّمَّاصُ : وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَهَا دَلَاةً فَتَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا ،  
أَي تَذَقُّمُهَا دَقْمًا حَتَّى تَمُوتَ :

وقال أبو عمرو : نَافَصْتُ الرَّجُلَ مَنَافَصَةً ،  
وهو أَنْ تَقُولَ لَهُ : تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا ،  
فَنَنْظُرَ أَتَيْنَا أَبَدُ بَوْلًا ، وَقَدْ نَاقَصَ فَنَقَصَ ،  
وَأَنْشُدَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَافَصْتَنِي فَنَقَصْتَنِي

بِذِي مُشْتَقِرٍّ بَوْلُهُ مُتَفَاوِتٌ<sup>(٢)</sup>

(٢) في ج : « بوله متشت » . وكذا الرواية  
في التكملة [س]

أبو عبيد<sup>(١)</sup> عن الأصمى : أنفص بالضحك  
وأنزق وزهزق بمعنى [ واحد<sup>(٢)</sup> ] .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمه عن  
الفراء : أنفص بشفتيه كالترمز ، وهو الذى  
يشير بشفتيه وعينه .

[ صنف ]

روى عن البراء بن عازب أنه قال : كنا إذا  
صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع  
رأسه من الركوع فمنا خلفه صفونا .

[ قال أبو عبيد : قوله صفونا<sup>(٣)</sup> ] يفسر  
الصفان تفسيرين ، فبعض الناس يقول : كل  
صان قدّمته قائما فهو صافن . والقول  
الثانى : أن الصفان من الخليل : الذى قد قلب  
أحد حوافره وقام على ثلاث قوائم .

كان<sup>(٤)</sup> ابن مسعود وابن عباس يقرآن  
قول الله جلّ وعزّ ( فاذكروا اسم الله عليها  
صوافن<sup>(٥)</sup> ) بالنون .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) زيادة عن م .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) آية ٣٦ الحج .

فأما ابن عباس ففسرها معقولة إحدى  
يديها على ثلاث قوائم .

وأما ابن مسعود فقال : يعنى قياما .  
( وروى عن مجاهد نحو قول ابن  
عباس<sup>(٦)</sup> ) .

وقال الفراء : رأيت العرب تجعل  
الصفان القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث .  
قال : وأشعارهم تدلّ على أن الصفون  
القيام خاصة ، وأنشد ( للطرماح<sup>(٧)</sup> ) .

وقام المها يقفلن كل مكبل  
كأرض أيقا مذهب اللون صافن  
قال : الصافن : القائم . وأما الصان :  
فهو القائم على طرف حافره .

وقال أبو زيد : صفن القرس : إذا قام  
على طرف الرابعة . والعرب تقول لجميع  
الصفان . صوافن وصافنات وصفون .

وفى حديث عمر : لئن بقيت لأسوين  
بين الناس حتى يأتى الراعى حقه فى صفه  
لم يمرق فيه جبينه .

(٦) زياد عن ج .

(٧) البيت فى ديوان الطرماح ص ١٦٤

قال : وأما الصَّفْن - بضم الصاد - : فهو الرِّكْوَة .

قال الصَّفْن : جِلْدُ الْأُنْثَيْنِ - بفتح الفاء والصاد - وجمعه أَصْفَان ، ومنه قولُ جَرِيرٍ :  
\* يَتَرَكْنِ أَصْفَانَ أَخْصَى جَلَايِلًا \*<sup>(٢)</sup>

(قلت : والصواب ما قال ابن الأعرابي من الأحرف الثلاثة<sup>(٣)</sup> ) .

وقال الليث : كل دابة . وخلق شبيهه زُنْبُورٌ يُنْصَدُّ حَوْلَ مَدْخَلِهِ وَرَقًا أَوْ حَشِيشًا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُبَيِّتُ فِي وَسْطِهِ بَيْتًا لِنَفْسِهِ أَوْ لِمِزَاجِهِ فَذَلِكَ الصَّفْن ، وفعله التَّصْفِين .

والصافن : عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ يَتَّصِلُ بِهِ طَوَلًا ، وَنِياطُ الْقَلْبِ مُعَلَّقٌ بِهِ وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ مِنَ الْبَعِيدِ الصَّافِنَ .

وقال غيرُه : الْأَكْحَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَنْجَلُ .

وقال أبو الهيثم : الْأَكْحَلُ وَالْأَنْجَلُ

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الصَّفْنُ : خَرِيطَةٌ تَكُونُ لِلرَّاعِي فِيهَا طَعَامُهُ وَزِنَادُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

وقال الفراء : هو شئٌ مِثْلُ الرِّكْوَةِ يُتَوَضَّأُ فِيهِ ، وَأُنْشِدَ لِلْهُذَلِيِّ<sup>(١)</sup> :

نَغْضَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ  
خِيَاضَ الْمَدَائِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

قال أبو عبيد : ويمكن أن يكون كما قال أبو عمرو والفراء جمعاً أن يُسْتَعْمَلَ الصَّفْنُ فِي هَذَا وَفِي هَذَا .

قال : وسمعتُ من يقول مصَفْنٌ بفتح الصاد ، والصَّفْنَةُ أَيْضًا بِالتَّأْنِيثِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الصَّفْنَةُ - بفتح الصاد - : هِيَ الشُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالْخِيطِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : صَفَّنْ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ إِذَا جَمَعَهَا .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عَوَّذَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ وَصَفَّنْ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ ،

(٢) صدر البيت كما في ديوانه ص ٤٨٦ :  
يرمز رهزأ يرعد الحصائل \* يترك . .  
(٣) زيادة عن ج .

(١) هو صخر النخعي الهذلي يصف ماء ورده ، والبيت في أشعار الهذليين ج ٢ ص ٧٥

والصافن : هي العروق التي تُفَصَّد ، وهي في الرُّجُل صافن وفي اليد أَسْجَل .

عمرو عن أبيه : صَفَنَ الفَرَسَ بِرِجْلِهِ وَيَقَرَّ بِيَدِهِ : إذا قام على طرف حافِرِهِ .

قال : والصَفَنُ أيضاً : أن يُقَسَمَ الماءُ إذا قَلَّ بِحِصَّةِ الْقَسَمِ ، ويقال لها الْقَلَّةُ ؛ فإن كانت من ذَهَبٍ أو فِصَّةٍ فِيهِ الْبَلَدُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : تَصَافَنَ الْقَوْمُ تَصَافَنًا ، وذلك إذا كانوا في سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ وَلَا شَيْءَ يَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حِصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي الْإِنَاءِ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدَرٌ مَا يَقْمُرُ الْحِصَاةُ فَيُعْطَاهُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، وقال الفرزدق :

فَلَمَّا تَصَافَنَّا الْإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ

إِلَى غُضُونِ الْعَنْبَرِيِّ الْجَرَاهِمِ<sup>(١)</sup>

شمر عن أبي منخوف عن أبي عُبَيْدَةَ : الصَّفَنَةُ كَالْعَيْنِيَّةِ يَكُونُ فِيهَا مَتَاعُ الرَّجُلِ وَأَدَاتُهُ ، فَإِذَا اطْرَحْتَ الْمَاءَ قَلْتَ صَفْنًا ، وأنشد :

(١) البيت في ديوانه ج ص ٤٨١

تَرَكْتُ بُذَى الْجُنَيْنِ صُفْنِي وَقَرَبْتِي  
وَقَدْ أَلْبُوا خَلْفِي وَقَلَّ الْمَسَارِبُ<sup>(٢)</sup>

قال : وقال أبو عمرو : الصَّفَنُ وَالصَّفْنَةُ : شِقِيقَةُ الْبَعِيرِ .

ابن شميل : الصَّافِنُ : عِرْقٌ ضَخْمٌ فِي بَاطِنِ السَّاقِ حَتَّى يَدْخُلَ الْفَخْذَ ، فذلك الصَّافِنُ .

#### ص ن ب

صبن . صنب . نصب . نبص . بصن .  
بَصَنَى : قَرِيَّةٌ تَعْمَلُ فِيهَا الشُّتُورُ الْبَصَنِيَّةُ ،  
وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ .

[ صبن ]

الليثاني عن الأصمعي : صَبَنَتْ  
— بِالصَادِ — عَنَّا الْمَدِيَّةُ تَصْنِنُ صَبْنًا .

قال : وقال رجلٌ من بني سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ :  
صَبَنَتْ تَصْنِنُ صَبْنًا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَعْرُوفٍ  
إِذَا صَرَفْتَهُ إِلَى غَيْرِهِ . وَكَذَلِكَ كَبَنَتْ وَحَصَنْتَ  
[ وَزَنَبَتْ ]<sup>(٣)</sup>

(٢) البيت لسالك بن خالد الحناعي كما في أشعار  
المهذلين ج ٣ ص ٩  
(٣) زيادة عن ج

[ نبض ]

قال ابن الأعرابي : النَّبْضَاءُ مِنَ الْقِيَاسِ :  
المصَوِّتَةُ مِنَ النَّبِيسِ ، وهو صوتُ شَفَقِي  
الغلام إذا أرادَ تزويجَ طائرٍ بِأُنتَاهُ .

الْحَيَّانِي : نَبَضْتُ بِالطَّائِرِ وَالْمَصْفُورِ  
أَنْبِصُ بِهِ نَبِيسًا : أَيْ صَوْتُهُ . وَنَبَضَ  
الطَّائِرُ وَالْمَصْفُورُ يَنْبِصُ نَبِيسًا : إِذَا صَوَّتَ  
صَوْتًا ضَعِيفًا <sup>(١)</sup> . [ ونحو ذلك . قال الليث :  
وهو صحيح من كلام العرب <sup>(٢)</sup> . ]

[ صنب ]

أَبُو الْعَبَّاسِ : الْمِصْنَبُ : الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ  
الصَّنَابِ ، وَهُوَ الْخُرْدَلُ بِالزَّيْبِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْزَبَ بِصِنَابِهَا ، أَيْ بِصِبَاغِهَا .  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : لَوْ شِئْتُ لَأَمْرْتُ  
بِصَرَائِقَ وَصِنَابٍ .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ : الصَّنَابُ : الْخُرْدَلُ  
وَالزَّيْبُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَأْوِيلُ هَذِهِ الْحُرُوفِ :  
صَرَفُ الْمَهْدِيَّةِ أَوْ الْمَعْرُوفِ عَنْ جِيرَانِكَ  
وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ : الصَّبْنُ : تَسْوِيَةُ الْكَعْبَيْنِ  
فِي الْكَفِّ ثُمَّ تَضْرِبُ بِهِمَا .  
يُقَالُ : أَجِلْ وَلَا تَصْنِ .

قَالَ : وَإِذَا خَبَأَ الرَّجُلُ شَيْئًا فِي كَفِّهِ  
وَلَا يُفْطِنُ لَهُ كَالدَّرْهِمْ وَغَيْرِهِ قِيلَ : صَبَنَ .  
فَإِذَا صَرَفَ الْكَاسَ عَنْهُ هُوَ أَحَقُّ بِهَا إِلَى  
غَيْرِهِ قِيلَ لَهُ : صَبَنَهَا ، وَأَنْشَدَ :

صَبَنْتِ الْكَاسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو  
وَكَانَ الْكَاسُ تُجْرَاهَا الْبَيْتَانَا <sup>(١)</sup>

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّبْنَاءُ :  
كَفُّ الْقَامِرِ إِذَا أَمَالَهَا لِیَغْدِرَ بِصَاحِبِهِ يَقُولُ لَهُ  
شَيْخُ الْبَيْرِ ، وَهُوَ رُبُّسُ الْقَامِرِينَ : لَا تَصْنِ ؛  
لَا تَصْنِ ، فَإِنَّهُ طَرَفٌ مِنَ الصَّنَوِ . وَالصَّابُونَ :  
الَّذِي يُقْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ ، [ مَعْرُوفٌ ] <sup>(٢)</sup>  
مَعْرُوبٌ .

(١) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم كما في  
الملفات ٢١٩ برواية سددت [س]  
(٢) ساقطة من د

فهو ناصب [ونصب] . ونصب له المم  
وأنصبه .

وقال الليث : النَّصْبُ : نصبُ الدَّاءِ ،  
يقال : أصابه نصب من الدَّاءِ . قال :  
والنَّصْبُ ، لُفَّةٌ في النصيب ، وقال الله :  
(كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ) <sup>(٣)</sup> وقرئ :  
« إلى نصب » .

قال أبو إسحاق : مَنْ قرأ « إلى نصب »  
فعناه : إلى علم منصوب يستبِقون إليه . ومن  
قرأ « إلى نصب » فعناه إلى أُنْصَامٍ ، كقوله :  
(وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ) [ونحو ذلك] <sup>(٤)</sup> .

قال الفراء ، قال : والنَّصْبُ واحد ، وهو  
مصدرٌ وجمعه الأَنْصاب .

وقال الليث : النَّصْبُ : جماعةُ النصيبة ،  
وهي علامة تُنصب القوم .

وقال الفراء <sup>(٥)</sup> : كَانَ النَّصْبُ الْآلَهُ الَّتِي  
كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ أَحْجَارٍ .

قال : ولهذا قيل : لِلْبَرِّ ذَوْنٌ صِنَائِي ، إِنَّمَا  
شُبِّهَ لَوْنُهُ بِذَلِكَ .

وقال الليث : الصَّنَائِي من الدَّوَابِّ  
والإبل : لَوْنٌ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ مع كثرة  
الشَّعر والوبر .

[ نصب ]

قال الليث : النَّصْبُ : الإعياءُ من العناء .  
والفعل نصبَ ينصب . فَأَنْصِبْنِي هذا الأمرُ .  
وأمرٌ ناصبٌ ومُنْصَبٌ ، وقال النابغة :

\* كَلَيْتَنِي لِهَيْمٍ يَا أُصَيْمَةَ نَاصِبٍ <sup>(١)</sup> \*

قال : ناصب ؛ بمعنى مُنْصَبٍ . وقال  
ابن السكيت : قال الأصمعي : ناصب :  
ذِي نَصَبٍ ؛ مثل ليل نائم ، ذِي نَوْمٍ يُنَامُ فِيهِ .  
وَرَجُلٌ دَارِعٌ ؛ ذُو دِرْعٍ . قال : ويقال : نَصْبٌ  
ناصبٌ <sup>(٢)</sup> .

مِثْلُ : مَوْتٍ ، مَائَةٍ ؛ وَشِعْرِ شَاعِرٍ

وقال أبو عمرو في قوله : « ناصب »  
نَصَبٌ نَحْوِي : أَي جَدٌّ ، ويقال : نَصَبَ الرَّجُلُ

(٣) آية ٤٣ المارج

(٤) آية ٣ المائدة .

(٥) زيادة عن م .

(١) عجزه كما في شعراء النصرانية ، ص ٦٤٤

\* وأبل أفايه بطيء الكواكب \*

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

نِصَابًا؛ قاله أبو زيد والكسائي، قالوا: وهو  
عَجَزُ السَّكِينِ. ونِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ.  
[ومرجعه الذي يرجع إليه] <sup>(٣)</sup> يقال: فلان <sup>(٤)</sup>  
يَرْجِعُ إِلَى نِصَابِ صِدْقٍ؛ وَتَنْصِبُ صِدْقًا،  
وَأَصْلُهُ مَنَبَتُهُ وَنَحْتُهُ.

الليث: نِصَابُ الشَّمْسِ: مَفْجِيهَا وَمَرْجِعُهَا  
الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ.

غيره: نَفَرٌ مَنْصَبٌ: مُسْتَوَى التَّنْبَةِ،  
كَأَنَّهُ نُصِبَ مُسَوًى. وَنَصَبْتُ لِلْقَطَاةِ شَرَكًا  
وَنَصَبْتُ لِلْقَدَرِ نَصْبًا.

قال ابن الأعرابي: الْمِنْصَبُ: مَا يُنْصَبُ  
عَالِيهِ الْقَدَرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. وَتَنْصَبُ فُلَانًا  
وَأَنْتَصَبَ: إِذَا قَامَ رَافِعًا رَأْسَهُ.

والتَّصْبُ: ضَرْبٌ مِنْ أَغْنِي الْأَغْرَابِ.  
وَقَدْ نَصَبَ الرَّكْبُ نَصْبًا: إِذَا غَنَّى  
النَّصْبَ.

وفي الحديث: لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ الْعَرَبِ  
أَيُّ لَوْ تَفَنَّنْتَ.

قلت: وَقَدْ جَعَلَ الْأَعَشَى التَّنْصَبَ وَاحِدًا  
حَيْثُ يَقُولُ:

\* وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُنَّهُ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد: النَّصَائِبُ: مَا نُصِبَ حَوْلَ  
الْحَوْضِ مِنَ الْأَحْجَارِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هَرَفْنَاهُ فِي بَادِيءِ النَّشِئَةِ دَائِرَ

قَدِيمٍ بِمَنْدِ الْمَاءِ بُقْعٍ نَصَائِبُهُ <sup>(٢)</sup>

وقال الليث: النَّصْبُ: رَفْعُكَ شَيْئًا  
تَنْصِبُهُ قَائِمًا مَتَّصِبًا.

وَالْكَلِمَةُ الْمَنْصُوبَةُ يُرْفَعُ صَوْتُهَا إِلَى الْفَارِ  
الْأَعْلَى.

وَنَاصَبْتُ فُلَانًا الشَّرَّ وَالْحَرْبَ وَالْعِدَاوَةَ؛  
وَنَصَبْنَا لَهُمْ حَرْبًا، وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّصَبَ بِشَيْءٍ  
فَقَدْ نَصَبْتَهُ. وَتَيْسٌ أَنْصَبٌ، وَعَنْزٌ نَصْبَاءٌ: إِذَا  
كَانَا مَتَّصِبِي الْقُرُونِ. وَنَاقَةٌ نَصْبَاءٌ: مَرْتَفَعَةٌ  
الصَّدْرُ.

أبو عبيد: أَنْصَبْتُ السَّكِينِ: جَعَلْتُهَا

(١) عجزه كما في ديوانه: ص ١٣٧

\* ولا تئيد الأونا والله فاعبدا \* [س]

(٢) البيت في ديوانه ص ٥٠، وفيه: قديم يهد

الناس ..

(٣) زيادة عن ج.

(٤) عبارة ب: «رجع فلان إلى مركبه ومنصبه

ومنصب الرجل: مركبه في قومه، وأصل منبته وحبه».

وَيَنْصُوبُ : موضع .

وقال كيمر : غِنَاءُ النَّصْبِ : هو غِنَاءُ  
الرُّكْبَانِ ، وهو العَقِيرَةُ ، يقال : رَفَعَ عَقِيرَتَهُ  
إِذَا غَيَّ النَّصْبَ .

وقال أبو عمرو : النَّصْبُ حَدًّا<sup>(١)</sup> يُشَبَّه  
الْفَنَاءَ .

أبو عُبيد عن الأصمعي : النَّصْبُ : أن يسير  
القومُ يومهم ، وهو سَيْرُ لَيْلٍ ، وقد نَصَبُوا  
نَصْبًا .

ص ن م

صنم . نمص . نصم

[ صنم ]

قال الليث : الصنم معروف ، والأصنام  
الجميع .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
الصنمة والنصمة الصورة التي تعبد .

قال : والصنمة : الداهية .

قلت : أصلها<sup>(٢)</sup> صلمة .

(١) في ج : « مد » .

(٢) في ج : « هكذا وجدت في النسخة المسموعة »

[ نمص ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
لَعَنَ النَّامِصَةَ وَالْمُتَنَمِّصَةَ .

قال أبو زيد : قال الفراء : النامصة : التي  
تَنْتِفِ الشعرَ من الوجه ، ومنه قيل للمِنْقَاشِ  
مِنْمَاصٌ ، لِأَنَّهُ يُنْتَفِ بِهِ وَالْمُتَنَمِّصَةُ هِيَ الَّتِي يُفْعَلُ  
ذَلِكَ بِهَا ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمْمِصُ<sup>(٣)</sup> \*

يَصِفُ نَبَاتًا قَدَرَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَجَرَدَتْهُ ،  
ثُمَّ نَبَتَ بِقَدَرٍ مَا يُمْكِنُ أَخْذُهُ ، أَيْ هُوَ بِقَدَرٍ  
مَا يُنْتَفِ وَيُجَزَّ .

وقال الليث : النَّمَصُ : دِقَّةُ الشَّعْرِ وَرِقَّتُهُ  
حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّغَبِ . وَرَجُلٌ أُنْمِصُ الرَّأْسِ  
أُنْمِصُ الْحَاجِبِ ، وَرَبَّمَا كَانَ أُنْمِصُ الْجَبِينِ .  
وَأَمْرَأَةٌ نَمَصَاءُ تَنْمِصُ : أَيْ تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَنْمِصُ  
شَعْرَ وَجْهِهَا نَمِصًا ، أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهَا بِخَيْطٍ [وَالنَّمَصُ  
وَالنَّمُوصُ : مَا أُمْكِنَتْ جَذُهُ مِنَ النَّبَاتِ] <sup>(٤)</sup> .  
ابن الأعرابي : المِئَاصُ : المِظْفَارُ ، وَالْمِئَنَاشُ  
وَالْمِئَنَاشُ .

(٣) صدره : كما في ديوانه ص ١١٠ [س]

« وَيَأْكُنْ مِنْ قَوْلِهَا عَوْرَةً »

(٤) زيادة عن ج .



وأقرأني الإيادي لأمريء القيس :

تَرَعَّتْ بِجَبَلِ ابْنِي زُهَيْرٍ كُلِّهِمَا

نُماصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قال : « نُمَاصِينَ » شَهْرَيْنِ . وَنُمَاص :

شهرٌ ، تقول : لم يَأْتِنِي نُمَاصًا ، أى شهرًا ،

وجمعه نُمُصٌ وَأُمُصِيَّةٌ . قال : رَوَاهُ شَيْخُ

لَأَبِي عَمْرٍو .

ص ف ب

مهل

ص ف م

استعمل منه :

[ ضم ]

في الحديث : « دُرَّةٌ بِيضَاءُ لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَلَا وَضْمٌ »<sup>(١)</sup> .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْقَصْمُ - بِالْفَاءِ - أَنْ يَنْصَدَعَ

الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينُ ؛ يُقَالُ مِنْهُ : فَصَمْتُ

الشَّيْءَ أَفْصِمَهُ فَصْمًا ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ ، فَهُوَ

مَفْصُومٌ ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ غَزَا<sup>(٢)</sup> الْأَنْبِيَاءِ شَبَّهَ

بِدُمْلُجٍ فَضَّةً :

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّةٌ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ<sup>(٣)</sup>

قال : وَأَمَّا الْقَصْمُ - بِالْقَافِ - فَإِنْ يَنْكَسِرُ

الشَّيْءُ فَيَبِينُ .

وقولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ « لَا انْفِصَامَ لَهَا »<sup>(٤)</sup>

وقيل : لَا انْكَسَارَ لَهَا .

وَأَفْصَمَ الْمَطَرُ : إِذَا أَقْلَعَ . وَأَفْصَمَ الْفَخْلُ :

إِذَا جَفَرَ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : رَأَيْتُ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ

الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ الْوَحْيُ عَنْهُ ، وَإِنْ جَبِينَتْهُ

لَيَنْتَفِصِدَ عَرَقًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَفْصَمَ الْمَطَرُ

وَأَفْصَى : إِذَا أَقْلَعَ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : كُلُّ فَخْلٍ

يُفْصِمُ إِلَّا الْإِنْسَانُ ؛ أَيْ يَنْقَطِعُ عَنِ الصَّرَابِ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

الْفَرَّاءِ . قَالَ : فَاسَ قَاصِمٌ : وَهِيَ الضَّخْمَةُ .

وَفَاسٌ قَيْدَايَةٌ لَهَا خُرْتُ ، وَهُوَ خَرَقَ النَّصَابِ .

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٧٢

(٤) آية ٢٥٦ البقرة . كذا في د ، و م .

ساقطة من ج . والذي في اللسان : قند آية .

(١) الحديث ساقط من ج .

(٢) في ج : « غرابا » وهو تحريف .

ص ب م

أهمله الليث .

ابن الأعرابي أنه قال : يُقَالُ مَافَرَقْتُكَ شَيْبًا  
وَلَا فِتْرًا ، وَلَا عَتَبًا وَلَا رَتَبًا وَلَا بُصْمًا .

(١)  
[بسم]

قال : وَالبُصْمُ مَا يَبِينُ الْخَنَصِرَ وَالْبِنْصِرَ . وَقَدْ  
مَرَّ تَفْسِيرُ الْعَتَبِ وَالرَّتَبِ . وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

وَأَخْبَرَنِي النَّدْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ .

## أَبْوَابُ مَعْنَى الصَّادِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ص ط

مهمل .

أهملت الصاد مع السين ومع الزاي في السالم

والمعتل .

## بَابُ الصَّادِ وَالِدَالِ

التي أُمِرُوا بِهَا الْمَكَاةُ وَالتَّصَدِيَةُ .

قال : وَهَذَا كَقَوْلِكَ : رَفَدَنِي فَلَانٌ ضَرْبًا  
وَحِرْمَانًا ، أَيْ جَعَلَ هَذَيْنِ مَكَانَ الرَّفْدِ وَالطَّاءِ ؛  
وَهُوَ كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

قَرَيْنَا نُهُمَ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ قَبْلَهَا

يُخْجِ الْعُرُوقَ الْأَيْزِيَّ الْمُتَقَفَّ (٣)

أَيْ جَعَلْنَا لَهُمْ بَدَلَ الْقِرَى السُّيُوفَ  
وَالْأُسَيْتَةَ .

قال أبو العباس المبرِّد : الصَّدَى عَلَى سِتَّةِ

صدى ، صاد ، صدىء ، صيد ، وصد ،

داص ، دصا .

[ صدى ]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
عِنْدَ النَّبِيِّ إِلَّا لَأَمَّا مَكَاةً وَتَصَدِيَةً » (١) .

قال ابن عَرَفَةَ : التَّصَدِيَةُ مِنَ الصَّدَى ،  
وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْجَبَلُ :

قال : وَالْمَكَاةُ وَالتَّصَدِيَةُ لَيْسَا بِصَلَاةٍ ،  
وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا مَكَانَ الصَّلَاةِ

(١) ساقطة من م .

(٢) آية ٣٥ الأنفال .

(٣) البيت في ديوانه ج ٢ ص ٥٦٢

أوجه : أحدها ما يبقى من الميت في قبره ، وهو جُثته .

وقال النير بن تولب :

أعذل إن يصبح صدأ بقرق

بعيداً نأني ناصري وقريبي

فصداه : بدنه وجثته . وقوله « نأني » أي

نأى عني .

قال : والصدى الثانى : حشوة الرأس ؛

يقال : لها الهامة والصدى ، وكانت العرب

تقول : إن عظام الموتى تصير هامة فتطير .

وكان أبو غبيدة يقول : إنهم كانوا يسمون

ذلك الطائر الذى يخرج من هامة الميت إذا

بلى : الصدى ، وجمعه أصداء .

وقال أبو دؤاد :

سلط الموت والنون عليهم

فلهم فى صدَى القابر هام<sup>(١)</sup>

وقال لبيد .

فليس الناس بعدك فى تغير

وليسوا غير أصداء وهام<sup>(٢)</sup>

(١) الرواية فى الأسمية ٦٥ سلط اندهر... [س]

(٢) الرواية فى الديوان ص ٢٠٩ :

وليس ..... ولا هم ..... [س]

والثالث : الصدى : الذكر من اليوم ،

وكانت العرب [ تقول ]<sup>(٣)</sup> : إذا قتل قتيل فلم

يذكر به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة ،

وهى الهامة ، والذكر الصدى فيصبح على

قبره : اسقوني اسقوني ، فإن قتل قاتله كف

عن صياحه ، ومنه قول الشاعر :

\* أضربك حتى تقول الهامة اسقوني<sup>(٤)</sup> \*

والرابع : الصدى : ما يرجع من صوت

الجلل ، ومنه قول امرئ القيس يصف دارا

درست :

صم صداها وعفارنهم

واستعجمت عن منطق السائل<sup>(٥)</sup>

[ والعرب تقول :

صمتى ابنة الجبل

مهما يُقل تَقْل ]<sup>(٦)</sup>

وأخبرنى المنذرى عن الحمادى عن ابن أخى

(٣) زيادة عن م .

(٤) عجز بيت لذى الأصم المدوانى ، ومدره

كما فى شعراء النصرانية .

يا عمرو لا تدع شتى ومنقضى

أضربك حيث :

(٥) البيت فى ديوانه ص ١٥٦

(٦) زيادة عن ج .

الأصمى عن عمه قال : العَرَب تقول الصَّدَى  
في الهامة ، والسَّمْعُ في الدِّماغ ، أصم الله صداه  
من هذا .

[ وأنشدني أبو الفضل عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي أنه أنشد لسدوس بن ضباب :

إني إلى كل أسار ونادبة  
أدعو جبيشا كما تدعو ابنة الجبل  
أى أنوته كما ينوته بانبنة الجبل .

وقيل : ابنة الجبل هي الحية . وقيل : هي  
الداهية العظيمة .

والبيت الذي يليه يحقق هذا القول  
الأول :

إن تدَّعَّه مَوَّهنا بجابته  
عارى الأشاجع يسعى غير مشتمل

يقول : يجعل حيش بجابته كما تجعل  
الصدى ، وهو صوت الجبل <sup>(١)</sup> .

وقال المبرد : والصدى أيضاً العطش <sup>(٢)</sup> .

يقال : صدَّى الرجل يصدَّى صدَّى فهو

(١) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٢) زيادة عن م .

صدٍ <sup>(٣)</sup> وصادٍ وصيدان ، وأنشد :

\* ستعلم إن متنا غداً أينما الصدَّى \*

وقال غيره : الصدَّى العطش <sup>(٤)</sup> الشديد .

ويقال : إنه لا يشتدَّ حتى يَنْبَسَ الدِّماغ ،  
ولذلك تَنْشَقُّ جِلْدَةُ [ جبهة ] <sup>(٥)</sup> من يموت  
عَطْشًا .

ويقال : امرأةٌ صَدَيَا وصادِيَّةٌ .

والصدَّى : السادس - قولهم : فلانٌ

صدَّى مالٍ : إذا كان رقيقاً بسياستها .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : يقال : إنه

لصدَّى مالٍ : إذا كان عالمًا بها وبمصلحتها ،  
ومثله هو إزاءه مالٍ .

قال أبو عبيد : والصدَّى أيضاً : الرجل  
اللطيف الجسد .

وأخبرني الإيادي عن شمر : روى أبو

عبيد هذا الحرفَ غيرَ مهموز ، وأراه

(٣) ساقطة من د .

(٤) آية ٢٥ الحديد .

(٥) في ديوانه من ١٦٨ : لها كلما ربت . .

وتعامة .

« بمصدان أعلى ابني شمام البوائن »

مهموزاً، كَانَ الصَّدَى لَفَةً فِي الصَّدْعِ، وَهُوَ  
اللطيفُ الجَنَسِ .

قال : ومنه ما جاء في الحديث « صَدَأُ  
من حديدٍ » في ذِكْرِ عَلِيٍّ .

قلتُ : وقد فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الحَرْفَ  
عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَهُ شَيْخٌ .

رَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ  
رَوَاهُ « صَدَأُ مِنْ حَدِيدٍ » .

قال ، ورواه غيره « صَدَعٌ مِنْ حَدِيدٍ »  
فقال عمر : وَادْفَرَاهُ .

قال الأصمعي : والصَّدَأُ أَشْبَهَ بِالْمَعْنَى ،  
لأنَّ الصَّدَأَ آلَةٌ دَفَرٍ ، والصَّدَعُ لَا دَفَرَهُ ،  
وَهُوَ حِدَّةٌ رَاحِمَةٌ الشَّيْءِ ، خَيْبَتًا كَانَ أَوْ طَيِّبًا .  
وَأَمَّا الدَّفَرُ - بالدال - فَهُوَ فِي الثَّنَنِ خَاصَّةٌ .

قلتُ : والذي ذَهَبَ إِلَيْهِ شَمْرُ مَعْنَاهُ  
حَسَنٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَعْنِي عَلِيًّا خَفِيفٌ يَخْفُفُ إِلَى  
الْحُرُوبِ وَلَا يَكْسِلُ ( وَهُوَ حَدِيدٌ ) <sup>(١)</sup> لَشِدَّةِ  
بَأْسِهِ وَشَجَاعَتِهِ ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( وَأَنْزَلْنَا  
الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ ) <sup>(٢)</sup> .

(١) ساقطة من د .

(٢) آية ٢٥ الحديد .

وقال الليث : الصَّدَى : الذَّكْرُ مِنَ الْهَامِ  
وَالصَّدَى : الدِّمَاغُ نَفْسُهُ .

ويقال : بل هو الموضع الذي جُعِلَ فِيهِ  
السَّمْعُ مِنَ الدِّمَاغِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : أَصَمَّ اللَّهُ  
صَدَاهُ .

قال : وقيل : « بل أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ »  
مِنْ صَدَى الصَّوْتِ الَّذِي يُجِيبُ صَوْتَ  
الْمُنَادِي .

قال : وقال رؤبة في تصديق من يقول  
الصَّدَى الدِّمَاغُ :

لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَحُ  
أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَضْمَحُ  
قال : والصَّدَاةُ فِعْلُ الْمُتَصَدِّي ، وَهُوَ  
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ يَتَصَدَّى لِلشَّيْءِ :  
يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

\* لَهَا كَلَمًا صَاحَتْ صَدَاةً وَرَكْدَةً <sup>(٣)</sup> \*

يصف هامةً إذا صاحت تصدَّتْ مرَّةً  
وركدتْ أخرى

(٣) في ديوانه ص ١٦٨ : لَهَا كَلَمًا رِبْعَتٌ . .

وتمامه :

\* يَصْدَانُ أَعْلَى ابْنِي شَمَامِ الْبَوَّانِ \*

وقال رجلٌ من العرب وقد نَتَجَ ناقةً له  
فقال لما مَحَضَتْ :

بِتْ أَصَادِيهَا طَوْلَ آئِيلِي

وذلك أنه كره أن يَعْقِلَهَا فَيُعْنِيَهَا أَوْ يَدَعَهَا  
فَتَفْرُقَ ؛ أَيْ تَنْدَ فِي الْأَرْضِ فَيَأْكُلَ الذُّبُّ  
ولدها ، وذلك مُصَادَاتُهُ إِيَّاهَا :

وكذلك الراعي يُصَادِي إِبِلَهُ إِذَا عَطِشَتْ  
قَبْلَ تَمَامِ ظَمْنِهَا يَمْنَعُهَا <sup>(٢)</sup> عَنِ الْقَرَبِ :  
وقال كَثِيرٌ :

أَيَا عَزَّ صَادِ الْقَلْبِ حَتَّى يَوَدِّي

فَوَادِيكَ أَوْ رُدِّي عَلَى فَوَادِيَا

أَبُو عُبَيْد (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) <sup>(٣)</sup> الصَّوَادِي  
مِنَ النَّخِيلِ : الطَّوَال :

قال أَبُو عُبَيْدٍ : وقد تكون الصَّوَادِي  
الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ .

وقال ذُو الرِّمَّةِ <sup>(٤)</sup> (يَصِفُ الْأَجَالَ) :

\* مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ <sup>(٥)</sup> \*

(٢) فِي ج : « يَمْنَعُهَا بِحَبْسِهَا عَنِ التَّعَرُّبِ » .

(٣) زِيَادَةٌ عَنْ م .

(٤) فِي ج وَفَالَهُ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْأَحَالَ .

(٥) صَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ مِنْ ٨٤٠

« مَا أَهْتَجْتُ حَتَّى زِلْنِي بِالْأَجَالِ »

فِي اللِّسَانِ : مَا هَجَنَ إِذْ بَكَرَنَ [س]

قال : وَالتَّصَدِيَةُ : ضَرْبُكَ بَدَأَ عَلَى يَدِي  
لِتَسْمَعَ بِذَلِكَ إِنْسَانًا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ : ( مُكَلَّاهُ  
وَتَصَدِيَةُ ) وَهُوَ التَّصْفِيقُ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ  
فِي مُضَاعَفِ الصَّادِ .

وقولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ( صَادٍ وَالْقُرْآنُ ) .

قال الزَّجَّاجُ : مِنْ قَرَأَ « صَادٍ » فَلَهُ وَجْهَانِ  
- أَحَدُهُمَا - أَنَّهُ هِجَاءٌ مَوْقُوفٌ فَكُسِرَ لِاتِّقَاءِ  
السَّاكِنَيْنِ ، وَالثَّانِي أَنَّهُ أَمْرٌ مِنَ الْأَصَادَةِ عَلَى  
مَعْنَى : صَادٍ الْقُرْآنَ بِعَمَلِكَ ، أَيْ قَابِلٍ :

يُقَالُ : صَادَيْتُهُ : أَيْ قَابَلْتُهُ وَعَادَلْتُهُ :

قال : والقراءة « صَادٌ » بِسُكُونِ الدَّالِ ،  
الْوَقُوفُ عَلَيْهَا .

وقيل : مَعْنَاهُ : الصَّادِقُ اللَّهُ .

وقيل : مَعْنَاهُ : الْقِسْمُ ، وَيَكُونُ صَادُ أَسْمًا  
لِلسُّورَةِ لَا يَنْصَرَفُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : صَادَيْتُ الرَّجُلَ  
وَدَاخَيْتُهُ وَدَارَيْتُهُ <sup>(١)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْمُصَادَاةِ : قَالَ أَهْلُ

الْكُوفَةِ : هِيَ الْمُدَارَاةُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْغِنَايَةُ بِالشَّيْءِ :

(١) فِي م : « وَرَدِيَّتُهُ » وَهِيَ بِمَعْنَى :

وقال آخر :

\* صَوَادِيَا لَا تُمَكِّنُ الْأَصْوَصَا \*

وقيل في قولهم : فلان يتصدى لفلان :  
إنه مأخوذ من <sup>(١)</sup> أتباعه صداه .

وفيه قول آخر إنه مأخوذ من الصدء ،  
فَقَلِبْتُ إِحْدَى الدَّالَاتِ فِي يَتَّصِدِي يَاءً ، وَقَدْ  
مرَّ فِيمَا تَقَدَّمَ :

والصدأ - مهموز مقصور - الطبع  
والدَّنس يركب الحديد .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : كتيبة  
جأواه : إذا كان عليها صدأ الحديد .

وقد صدئ الحديد يصدأ صدأ :

وقال الليث : يقال إنه لصاغرة صدئ :

أى لزمه صدأ العار واللوم .

أبو عبيد عن الأصمعي في باب ألوان الإبل  
إذا خالط كمتة البعير مثل صدأ الحديد فهو  
الجؤوة .

وقال الليث : الصدأة : لون شقرة

تضرب إلى سواد غالب ؛ يقال : فرس أصدأ

والأنثى صدآء ، والفعل على وجهين : يقال  
صدئ يصدأ ، وأصدأني يصدأني . قال :  
وصدأه - ممدود - حتى من اليمين ، والنسبة  
إليهم صدأوي بمنزلة الرهاوي . قال : وهذه  
المدَّة وإن كانت في الأصل ياء أو واواً فإنها  
[ تجعل ] <sup>(٢)</sup> في النسبة واواً كراهية التقاء  
الباءات ، ألا ترى أنك تقول رحي ورحيان ،  
فقد علمت أن ألف رحي ياء ، وقالوا في النسبة  
إليها . رحيو لتلك اللة .

شمر : الصدءاء : الأرض التي ترضى حجرها  
أصدأ أحر ، يضرب إلى السواد ، لا تكون  
إلا غليظة ، ولا تكون مستوية بالأرض ،  
وما تحت حجارة الصدءاء أرض غليظة ، وربما  
كانت طيناً وحجارة .

أبو عبيد : من أمثالهم في الرجلين  
يكونان ذوى فضل غير أن لأحدهما فضلاً على  
الآخر قولهم : ماء ولا كصداء . هكذا أقرأني  
المنذري .

عن أبي الهيثم بتشديد الدال والمدَّة .  
وذكر أن المثل لقذور بنت قيس بن خالد

قال : والناسُ يَرَوْنَهُ الْجُنْدُبَ ، وإنما هو الصَّدَى يكون في البراري ، فأما الجندب فهو أصغر من الصَّدَى يكون في البراري . قال : والجندبُ : الذي يُصِرُّ بالليل أيضاً .

[ صاد ]

يقال : صادَ الصَّيْدَ يَصِيدُهُ صَيْدًا إِذَا أَخْذَهُ . وَصَدْتُ فَلَانًا صَيْدًا إِذَا صَدَّته لَهُ ، كقولك : بَغَيْتُهُ حَاجَةً ، أَيْ بَغَيْتُهَا لَهُ .

قال الليث : مِصِيدَةٌ : التي يُصَادُّ بِهَا . قال : وهي المِصِيدَةُ ، لأنها من بنات الياء المعتلة ، وجمعُ المصيدة مصايد بلا همز ، مثلُ معايشَ جمع معيشة .

والعربُ تقول : خرجنا نَصِيدُ بَيْضَ النِّعَامِ وَنَصِيدُ الْكَنَاءِ ، والافتعالُ منه الاصطيادُ ، يقال : اصطادَ يَصْطَادُ فهو مُصْطَادٌ وَالمَصِيدُ مُصْطَادٌ أَيْضًا . وخرج فلانٌ يَتَصَيَّدُ الْوَحْشَ : أَيْ يَطْلُبُ صَيْدَهَا .

الحراني عن ابن السكيت : الصادُ والصَّيْدُ والصَّيْدُ : دالٌ يصيب الإبل في رءوسها فيسيل من أنوفها مثلُ الرِّبْدِ وَاسْمُ عِنْدَ ذَلِكَ برءوسها .

الشَّيْبَانِي ، وكانت زوجةً لَقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ ، فتزوجها بعده رجلٌ من قومها ، فقال لها يوماً أنا أجل أم لَقَيْطٍ ؟ فقالت : مالا ولا كُصْدَاءَ أَيْ أَنْتَ جَمِيلٌ وَلَسْتُ مِثْلَهُ .

قال أبو عبيد : قال الفضلُ : صَدَاءُ : رَكِيَّةٌ ليس عندهم مالا أعذب من ماؤها ؛ وفيها يقول ضِرَارُ بْنُ عَمْرِو السَّعْدِيِّ :

وإني وَتَهْيَأِي بَرِيبَ كَالْدِي

يُطَالِبُ مِنْ أَخْوَاضِ صَدَاءٍ شَرِبًا  
قال (١) : ولا أدري صَدَاءٌ ، فَعَالٌ أَوْ فَعْلَاءٌ ، فَإِنْ كَانَ فَعْلَاءً فَهُوَ مِنْ صَدَا يَصْدُو ، أَوْ صَدَى يَصْدَى .

وقال شمر : صَدَا الْهَامُ يَصْدُو : إِذَا صَاحَ . وَإِنْ كَانَتْ صَدَاءُ فَعْلَاءٌ فَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ ، كقولهم صَمَاءٌ مِنَ الصَّمَمِ .

أبو عبيد عن العَدَبَسِ قال : الصَّدَى هو الطائرُ الذي يَصِرُّ بِاللَّيْلِ وَيَقْفِرُ قَفَرَانًا وَيَطِيرُ .

(١) في ج : « قلت ولا أدري صَدَاءُ فَعَالٌ أَوْ فَعْلَاءٌ ؛ فَإِنْ كَانَ فَعْلَاءً فَهُوَ مِنْ هَذَا يَصْدُو كَقَوْلِكَ : عَلَا يَلُو عَلَاءً وَإِنْ كَانَ فَعْلَاءً فَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ ؛ كَقَوْلِكَ : « صَمَاءٌ مِنَ الصَّمَمِ » .



البرام . والصَّيْدَانُ : بِرَامُ الحِجَارَةِ<sup>(٢)</sup> ،  
وَأُنْشَدَ :

وَسُودٍ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ النَّضْرُ : الصَّيْدَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي  
تُرْبَتْهَا حَمْرَاءُ غَلِيظَةُ الْحِجَارَةِ مُسْتَوِيَّةٌ  
بِالْأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ،  
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الصَّيْدَاءُ : الْحَصَى ، وَقَالَ  
الشَّامِيُّ :

حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقَهَا  
حَوَائِي الْكَرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْعَشَاوِرِ<sup>(٤)</sup>  
أَيَّ حَذَاهَا حَرَّةً نَعَالَهَا الصَّخُورَ .

شَمِرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : الصَّيْدَاءُ : الْأَرْضُ  
الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَإِذَا كَانَ فِيهَا حَصَى فَهُوَ قَاعٌ . قَالَ :

(٢) كَذَا فِي ج . وَفِي د ، م : « بِرَامِ الْحِجَارِ »  
وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) هَذَا صَدْرُ بَيْتٍ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ ، وَعَجَزُهُ كَمَا  
فِي أَشْعَارِ الْمُهَذَّلِينَ ج ١ ص ٢٧  
« تَصَارَ إِذَا لَمْ تَسْقُدْهَا نَعَامَهَا »

(٤) فِي اللَّسَانِ : « الْمُؤَيَّدَاتِ لِلْعَاوِرِ » وَهُوَ  
خَطَأٌ . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ زَائِلَةٍ مَطْلَعُهَا :  
عَفَا بَطْنُ قَوْمٍ سَلِيمٍ فَمَالَتْ

فَذَاتُ الصَّغَا فَاكْتَشَرَاتِ النَّوَاشِرِ  
رَاجِعِ جَهْرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ص ١٥٤ وَالدِّيَوَانُ  
ص ١٥١ وَاللَّسَانُ مَادَّةُ عَشْرِ .

قَالَ : وَالصَّيْدُ أَيْضًا جَمْعُ الْأَصِيدِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّيْدُ : مَصْدَرُ الْأَصِيدِ ،  
وَلَهُ مَعْنَانِ . يُقَالُ : مَلَكَ أَصِيدُ : لَا يَلْتَفِتُ  
إِلَى النَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَالْأَصِيدُ أَيْضًا : مَنْ  
لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ إِلَى النَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا مِنْ  
دَاءٍ وَنَحْوِهِ .

وَالْفِعْلُ صَيَّدَ يَصِيدُ .

قَالَ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُثَبِّتُونَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ ،  
نَحْوَ صَيِّدٍ وَعَوْدٍ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : صَادٌ يَصَادُ  
وَعَارَ يَعَارُ .

قَالَ : وَدَوَاهِ الصَّيِّدِ : أَنْ يُكْوَى بَيْنَ  
عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبَ الصَّيِّدُ ، وَأُنْشَدَ :

أَشْفِي الْمَجَانِينَ وَأَكْوَى الْأَصِيدَا :  
أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّادُ : قُدُودُ الصُّفْرِ  
وَالنُّحَاسِ .

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيوتِنَا<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَالصَّيْدَاءُ : حَجَرٌ أَيْبَضُ يُعْمَلُ مِنْهُ

(١) رَوَايَةُ الْبَيْتِ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٧٠ :

حَسِبْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيوتِنَا  
قَادِيلَ دَهْمَا فِي الْحَمَلَةِ صَبَا

قال ابن السكيت : قال أبو عبيدة :  
أَصَدْتُ وَأَوْصَدْتُ : إِذَا أَطَبَقْتُ ، ومعنى  
مُؤَصِّدَةً : أَيْ مَطْبَقَةً عَلَيْهِمْ .

وقال الليث : الإِصَادُ وَالْأُصْدُ بِمَنْزِلَةِ  
الْمُطْبِقِ ، يُقَالُ : أَطَبَقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادَ وَالْإِصَادَ  
وَالْأُصِدَةَ .

وقال ثعلب : الْأُصْدَةُ : الصُّدْرَةُ ،  
وَأَنْشَدَ :

مثل البرام غدا في أُصْدَةٍ خَلَقِ  
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَفْشَاهُ

أبو عبيد عن الأحرار : الْأُصِيدُ : الْفِنَاءُ :  
وَأَصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتَهُ . إِذَا أَغْلَقْتَهُ .

وقال الأُمَوِيُّ : الْأُصِيدَةُ كَالْخَطِيرَةِ تَعْمَلُ .

وقال أبو مالك . أَصَدَتْنَا مُذَ الْيَوْمِ :  
أَيْ آذَبَتْنَا إِصَادَةً . وَفِي النَوَارِ وَصَدْتُ  
بِالْمَكَانِ أَصْدَ ، وَوَدَّتُ أَنْ يَدَ : إِذَا تَبَيَّنَ .

[ داس ]

قال الليث : داصت الغُدَّةَ بَيْنَ الصَّعْمِ  
وَالْجِلْدِ تَدْيِصُ : قَالَ وَالْأَنْدِيَّاسُ : الشَّيْءُ  
يَنْسَلُ مِنْ يَدِكَ ، تَقُولُ : أَنْدَاصَ عَلَيْنَا بَشْرَهُ .

وكان في البُرْزَةِ صَيْدَانِ وَصَيْدَاءُ يَكُونُ فِيهَا  
كَهَيْئَةِ بَرِيقِ الْفَضَّةِ ، وَأَجُودُهُ مَا كَانَ كَالذَّهَبِ  
وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup> :

طَلَحُ كَضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ<sup>(٢)</sup>

قال : وَصَيْدَانُ الْخَصَى : صَفَارُهَا .

وقال الأصمعي : الصَّيْدَانِ وَالصَّيْدَةُ :

حَجَرٌ أبيضُ تَعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ .

وقال بعضهم : الصَّيْدَانُ النُّعَاسُ ، قَالَ كَعْبُ :

وَقَدَرًا تَفَرَّقَ الْأَوْصَالُ فِيهِ

مِنَ الصَّيْدَانِ مُتَرَعَّةً رَكُودًا<sup>(٣)</sup>

[ وصد ]

قال الله جل وعزَّ ( وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ

بِالْوَصِيدِ ) قَالَ الْفَرَّاهُ : الْوَصِيدُ وَالْأُصِيدُ لُفْتَانِ ،

الْفِنَاءُ مِثْلُ الْوِكَافِ وَالْإِكَافِ ، وَهِيَ الْغِنَاءُ .

وقال ذلك يونس . وَقَوْلُهُمْ ( إِنَّهَا عَلَيْهِمْ

مُؤَصِّدَةٌ<sup>(٤)</sup> ) وَقَرَأَ مُؤَصِّدَةً . .

(١) في ج : « فَأَنْشَدَ بَيْتَ الصَّمَاخِ » . وَهُوَ عَجَزُ

بَيْتٍ لَهُ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيوانِهِ ص ٧٩ :

وَجَلَدَهَا مِنْ أَطْوَمِ مَا يُؤْيِسُهُ

(٢) لَيْسَ فِي دِيوانِهِ وَالرَّوَابِيَةُ فِي التَّشْكِكَةِ ( صِيدُ

فِيهَا .

طَلَحُ بِضَاحِيَةٍ . . .

(٣) كَذَا فِي د ، م ، وَكُتِبَ نَاسِخٌ جَ فَوْقَهَا :

« كَذَا » وَالَّذِي فِي ج : وَفَالِ فِي قَوْلِهِ : « إِنَّهَا عَلَيْهِمْ

مُؤَصِّدَةٌ » فَرَّتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ ؛ أَيْ الْعَذَابُ مَطْبَقٌ عَلَيْهِمْ »

وَهِيَ آيَةٌ

وإنه لمُنداص بالشر : أى مفاجئ به ،  
وقاع فيه .

أبو عبيد عن أبي زيد : داص يدِيس  
دِيصاً : إذا فرّ .

وقال الأحمر مثله . قال : والداصة منه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الدِيصُ : نشاط السائس . وداص الرجل :  
إذا خَسَ بعد رِفعة .

الأصمعي : رجلٌ دِياصٌ : إذا كنتَ  
لا تقدر أن تقيض عليه من شدة عَصَلِهِ .

## باب الأصوات والتاء

ص ت و ا ي

[ ص ت ]

قال الليث : يقال صَوْتُ يَصُوتُ تصويئاً  
فهو مصوَّت ، وذلك إذا صَوَّتَ بإنسان فدعاه .  
ويقال : صاتَ يَصُوتُ صَوْتاً فهو صائت ، معناه  
صائح . وقد يُسمَّى كلُّ ضَرْبٍ من الأغْنِيَّاتِ  
صَوْتاً ، والجميع الأصوات : ورجل صَيِّتٌ :  
شديدُ الصَّوْتِ .

الحراني عن ابن السكيت : الصَّوْتُ ،  
صَوْتُ الإنسان وغيره . والصَّيْتُ : الذَّكْرُ ،  
يقال : قد ذهب صَيِّتُهُ في الناس ، أى ذكْرُهُ .

وقال ابن بُزْرُج<sup>(١)</sup> : أصاتَ الرجلُ  
بالرجل : إذا شَهَرَ بَأَمْرٍ لا يَشْتَبِهُهُ . وأنصات

(١) في ج : « في النوادر : يقال أصات فلان  
بفلان : إذا شَهَرَهُ بذكر حسن وذكر قبيح » .

الزَّمانُ به إنصياتا : إذا اشْتَهَرَ .

وقال غيره<sup>(٢)</sup> : إنصات الأمرُ : إذا  
استقام ، وأنشد<sup>(٣)</sup> :

ونَصْرُ بْنُ دَهْمَانَ المُنَيْدَةَ عاتِها

وتَسْعِينَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمٌ فأنصاتَا

[ قال : انصات ، أى استقام<sup>(٤)</sup> ] .

والصَّيْتُ بالهاء : الصَّيْتُ ، وقال لبيد<sup>(٥)</sup> :

وكم مُشَتَّرٍ مِنْ مالهِ حُسْنِ صَيِّتِهِ

لأَيَّامِهِ فِي كُلِّ مَبْدَى وَنَحْضَرٍ

وقال ابن السكيت : رجلٌ صاتٌ :

شديدُ الصَّوْتِ كقولهم : طانُّ كثيرُ الطَّيْنِ ،  
وكبشٌ صافٌ : كثيرُ الصَّوْفِ .

(٢) في ج : « ابن الأعرابي » .

(٣) هو سلمة بن الحرشب الأنباري (اللسان) .

(٤) زيادة عن ج .

(٥) في ب : « وقال لبيد في الصبغة الذكر » .

والبيت في ديوانه من ٤٧ [س]

(١)

## بَابُ الصَّرَا وَالرَّاءِ

الماء الذى قد طال مكثه وتَغَيَّرَ . وهذه نُظْفَةٌ

صَرَاةٌ . وقد صَرَى فلانُ الماءَ فى ظهره زَمَانًا :

أى حَبَسَهُ : ويقال (٢) جَمَعَهُ ، وأنشد :

رُبَّ غَلامٍ قد صَرَى فى فِقْرَتِهِ

ماءَ الشَّبابِ عُنْفُوَانٌ سَنِيَتُهُ (٣)

[ كذا رواه ثمر ، وزاد : أنظر حتى

اشتدَّ سَمُّ سُنَّتِهِ (٤) ] .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم :

« من اشترى مُصْرَاةً فهو بآخر النَّظَرَيْنِ إِنْ

شاءَ رَدَّهَا ورَدَّ معها صاعًا من تمر .

قال أبو عبيد : اُصْرَاةٌ : هى النَّاقَةُ أو

البقرة أو الشاةُ يُصَرِّى اللبنُ فى صَرْعِهَا ،

أى يُجَمِّعُ وَيُجَبِّسُ ، يقال منه : صَرَيْتُ الْمَاءَ

وَصَرَيْتُهُ .

وقال ابن بُرْزُج : صَرَتِ النَّاقَةُ تُصَرِّى ،

من الصَّرَى ، وهو جمع اللبنِ فى الصَّرْعِ .

(٣) فى ج : « وقال غيره : صرى أى اجتمع ؛

والأصل صرى ، قلبت الياء وألفا » .

(٤) فى ج : « عفوان شرته » .

(٥) زيادة عن ج : والشعر للأغلب المعجل كما

فى اللسان .

ص ظ . ص د . ص ت . مهملات .

ص ر و اى

صرى . صار . أصر . ورس . وصر .

رصا . صور .

[ صرى ]

رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه

قال : إِنْ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِى

على الصَّرَاطِ فَيَنْكَبُ مَرَّةً وَيَمْشِى مَرَّةً

وَتَسْمَعُهُ النَّارُ ، فَإِذَا جَاوَزَ الصَّرَاطَ تَرَفَّعَ لَهُ

شَجَرَةٌ فَيَقُولُ : ياربُّ أَدْنِى مِنْهَا ، فيقول

الله : أى عَبْدِى مَا يَصْرِيكَ مِنِى » .

قال أبو عبيد : قوله ما « يَصْرِيكَ »

ما يَقْطَعُ سَأَلْتُكَ مِنِى ، يقال : قد صَرَيْتُ

الشيء : أى قَطَعْتُهُ وَمَنَعْتُهُ ، وأنشد :

\* هَوَاهُنْ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللهُ قَاتِلُهُ (٢) \*

قال : وقال الأصمعى : يقال صَرَى اللهُ

عَنْكَ شَرًّا فلان : أى دَفَعَهُ . قال : والصَّرَى :

(١) ساقطة من م .

(٢) عجز بيت لذى الرمة ، وصدده كما فى ديوانه

ص ٤٦٧ :

\* فود عن مشتاقاً أصبن فؤاده \*

[وناقة صري وجهها صراء ، مثل عطشى وعطاش<sup>(١)</sup> ] .

الفرء : صریت الناقة : إذا جفلت واجتمع لبنها ، وأنشد :

مَنْ لِلجَافِرِ ياقَوْمِي فَقَدْ صَرِيَتْ  
وقد يُساقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الحَلَبُ  
وقال الآخر :

\* وكل ذى صرية لابد محلوب \*

وقال الليث : صري اللبن يصري في الضرع : إذا لم يحلب ففسد طعمه ، وهو لبن صري . وصري الدمع : إذا اجتمع فلم يجز ، وقالت خنساء :

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَعْيٍ صَخِيرٍ  
سَوَابِقَ عَبْرِ حُلْبَتِ صَرَاهَا

قال : وصري فلان في يد فلان : إذا بقي في يده رهنا ؛ قال رؤبة :

\* رهن الحوريين قد صريت<sup>(٢)</sup> \*

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : قيل لابنة الخس أي الطعام أنقل ؟ فقالت : بئض نعام ، وصري عام بعد عام ، أي ناقة تفرز عاما بعد عام .

وحكى شمر عن ابن الأعرابي أنه قال : الصري : اللبن يُترك في ضرع الناقة فلا يُحلب فيصير ملحا ذا رياح .

وأخبرني عن أبي الهيثم أنه رد على ابن الأعرابي قوله : صري عام بعد عام ، وقال : كيف يكون هذا ؟ والناقة إنما تحلب سنة أشهر أو سبعة أشهر ، في كلام طويل قد وهم في أكثره ، والذي قاله ابن الأعرابي صحيح ، ورأيت العرب يحلبون الناقة من يوم تُنتج سنة إذا لم يحملوا الفحل عليها كشافا ، يفرزونها بعد تمام السنة ليبقى طريقتها ، وإذا غرزوها<sup>(٣)</sup> ولم يحلبوها ، وكانت السنة مخصبة تراد اللبن في ضرعها تفر وخبث طعمه فامتسخ ، ولقد حلبت ليلة من الليالي ناقة مغرزة فلم يتهيا لي شرب صراها فخبث طعمه ودققته ، وإنما أرادت ابنة الخس

(١) زيادة عن ج .

(٢) بعده كما في الأراجيز ٣ ص ٢٦ :

\* صاء ضم طبرها سكوت \*

(٣) في م : « لم » .

بقولها : « صَرَى عامٍ بعد عام » لبن عام  
استقبلته بعد انقضاء عامٍ نُتِجَتْ فيه ، ولم  
يعرف أبو الهيثم مُرَادَهَا ، ولم يفهم منه  
[ما فهمه] ابن<sup>(١)</sup> الأعرابي فعلق يَرْدَ بتطويل  
لا معنى فيه .

أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي : صَرَى  
يَصْرِي : إذا قَطَعَ ، وصَرَى يَصْرِي : إذا  
عَطَفَ ، وصَرَى يَصْرِي : إذا تَقَدَّمَ ، وصَرَى  
يَصْرِي : إذا تَأَخَّرَ ، وصَرَى يَصْرِي : إذا  
عَلَا ، وصَرَى يَصْرِي : إذا سَفَلَ ، وصَرَى  
يَصْرِي : إذا أُنْجِيَ إنساناً من هَلَكَةٍ وأغاثه  
وَأُنْشَدَ :

بين القراعلِ إن لم يَصْرِنِ الصَّارِي<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر في صَرَى إذا سَفَلَ :

والناشئاتِ الماشياتِ التَّخِيزَرِي

كعُنُقِ الأَرَامِ أَوْفَى أَوْصَرَى<sup>(٣)</sup>

قال : أَوْفَى : عَلَا : وصَرَى : سَفَلَ ،  
وَأُنْشَدَ فِي عَطَفَ :

(١) ساقطة من د .

(٢) صدره كما في اللسان : وهو للكبش [س]

\* أصبحت لهم ضباع الأرض مفقداً \*

(٣) نبه اللسان ( خزر ) لعروة بن الورد

وليس في ديوانه [س]

وَصَرَيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي تَجْدُولَةٍ

وَصَلَ الصَّوَانِعُ نِصْفَهُنَّ جَدِيدًا

[وقال ابن بزرج : <sup>(٤)</sup> صَرَتْ النِّسَاءُ

عُنُقَهَا : إذا رَفَعَتْهُ مِنْ تَقَلِّ الوِقْرِ ، وَأُنْشَدَ :

وَالْعِيسُ بَيْنَ خَاضِعٍ وَصَارِي

قال : وَالصَّارِي : الحافظ ، ويقال صَرَاهُ

الله : حَفِظَهُ اللهُ .

وقال شمر : قال المنتجع : الصَّرَيَانُ مِنْ

الرَّجَالِ وَالذُّوَابِ : الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي

ظَهْرِهِ ، وَأُنْشَدَ :

فَهُوَ مِصْكٌ صَمِيانٌ صَرِيانٌ

وَالصَّارِيَّةُ مِنَ الرَّكَايَا : الْبَعِيدَةُ الْعَهْدِ

بِالْمَاءِ ، فَقَدْ أُجِنَتْ وَعَزَمَضَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الصَّارِي :

الْمَلَّاحُ ، وَجَمْعُهُ صُرَاةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

قال : وقال أبو عمرو : مَا صَرَى وَصَرَى ،

وَقَدْ صَرَى يَصْرِي ، وَقَالَ صَرَيْتُ مَا يَنْبَغِي :

أَصْلَحْتُ ، فَأَنَا أَصْرِي صَرِيًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أَصْفَرَ

(٤) زيادة عن ج

وقال الله جلّ وعزّ : ( نُخَذُ أَرْبَعَةً مِنَ  
الطَّيْرِ فَصَرُوهُنَّ إِلَيْكَ )<sup>(٢)</sup> .

قال الفرّاء : ضَمَّتْ<sup>(٣)</sup> العامّة الصاد ،  
وكان أصحابُ عبد الله يَكْسِرُونَهَا ، وهما لُغَتَانِ ،  
فأما الضّم فكَثِيرٌ ، وأما الكسْر ففي هُذَيْلٍ  
وسُلَيْمٍ ، وأنشدني الكسائي فقال :

وَفَرَعٌ يَصِيرُ الْجِيدَ وَخَفٌّ كَأَنَّهُ  
عَلَى اللَّيْلِ فَنَوَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ

بَصِيرٌ : يَمِيلُ وَكَلِمَهُمْ قَسَرُوا «فَصَرُوهُنَّ»  
أَمِلْنَهُ ، وأما «فَصَرُوهُنَّ» بالكسر فَإِنَّهُ  
قَسَرَ بِمَعْنَى قَطَّعْنَهُ .

قال : ولم نجد قطّعين معروفه ، وأراها  
إن كانت كذلك من صرّيتُ أَصْرِي ، أى  
قَطَّعْتُ ، فَقُدِّمَتْ يَأُوهَا ، كما قالوا : عَثِيتُ  
وَعَثْتُ .

وقال الزجاج : قال أهل اللغة : معنى  
«صُرُوهُنَّ إِلَيْكَ» أَمِلْنَهُ إِلَيْكَ واجمعنَّ  
وأنشد :

الْحَنَظَلُ فَهُوَ الصَّرَاءُ مَدُودٌ ، وَاحِدَتُهُ صَرَايَةٌ ،  
وَجَمْعُهَا صَرَايَا .

وقال ابن الأعرابي : أنشد أبو مخضة  
أبياتاً ثم قال : هذه بِصَرَاهُنَّ وَبِطَرَاهُنَّ .  
قال أبو تراب : وسألتُ الحَصِينِيَّ عَنْ  
ذَلِكَ فَقَالَ : هذه الأبيات :

بَطَرَاوِيهِنَّ وَصَرَاوِيهِنَّ : أَيْ يَجِدْنَهُنَّ  
وَعَضَاظَتَهُنَّ .

[ صاد ]

أبو عبيد عن الأحرر : صُرْتُ إِلَى الشَّيْءِ  
وَأَصْرْتُهُ : إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَيْكَ<sup>(١)</sup> ، وأنشد :

أَصَارَ سَدِيسَهَا مَسَدٌ مَرِيحُ

[ ويقال : صارهُ يصوره ويصيره : إِذَا  
أَمَالَهُ .

وقال أبو عبيد : من قرأ «صُرْهَنْ»  
معناه أَمَلْنَهُ . ومن قرأ «صِرْهَنْ» معناه  
قَطَّعْنَهُ . وأنشد للخنساء :

لَظَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ  
بِعَنَى : الْجِبَالُ تَصْدَعُ وَتَفْرُقُ [ .

(٢) آية ٢٦٠ البقرة .

(٣) في م : ضمت الصاد .

(١) زيادة عن ج .

وجاءت خُلعةٌ دُفَسًا صَفَايَا

يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ<sup>(١)</sup>

أَيُّ يَعْطِفُ عَنْوَقَهَا تَيْسٌ أَخْوَى .

وقال الليث : الصَّوْرُ : التَّيْلُ ، وَالرَّجُلُ

يَصُورُ عَنْقَهُ إِلَى الشَّيْءِ : إِذَا مَالَ نَحْوَهُ بَعْنَتَهُ ،

وَالنَّعْتُ أَصَوْرٌ ، وَقَدْ صَوَّرَ .

وَعُصْفُورٌ صَوَّارٌ : وَهُوَ الَّذِي يُجِيبُ

الدَّاعِيَ .

وفى حديث ابن عمر أنه دَخَلَ صَوْرٌ نَخْلٍ .

قال أبو عبيد : الصَّوْرُ : جِماع النخل ،

ولا واحد له من لفظه ، وهذا كما يقال للجماعة

البقر : صُور .

وقال الليث : الصُّوَارُ والصَّوَّارُ : القَطِيعُ

من البقر ، والعدد أَصَوْرَةٌ ، وَالْجَمِيعُ صِيْرَانٌ .

وَأَصَوْرَةٌ الْمِسْكُ : نَافِقَاتُهُ .

أبو عبيد عن الأموي : يقال صرعه

فَتَجَوَّرَ وَتَصَوَّرَ ، إِذَا سَقَطَ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال

في قول الله ( وَنُفِخَ فِي الصُّورِ )<sup>(٢)</sup> : اعترض

(١) للمولى بن جلال المبدى كما فى اللسان (دمس)

[س]

(٢) آية ٩٩ الكهف .

قُومَ فَأَنكَرُوا أَن يَكُونَ الصُّورُ قَرَنًا ، كَمَا  
أَنكَرُوا الْعَرْشَ وَالْمِيزَانَ وَالصِّرَاطَ ، وَأَدَّعَوْا  
أَن الصُّورَ جَمْعُ الصُّورَةِ ، كَمَا أَنَّ الصُّوفَ جَمْعُ  
الصُّوفَةِ ، وَالثُّومَ جَمْعُ الثُّومَةِ ، وَرَوَوْا ذَلِكَ عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ .

قال أبو الهيثم : وهذا خطأ فاحش ،

وتحريفٌ لكَلِمِ اللَّهِ عَنْ مَوَاضِعِهَا ، لِأَنَّ اللَّهَ

جَلَّ وَعَزَّ قَالَ : ( وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ )<sup>(٣)</sup>

بِفَتْحِ الْوَاوِ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْقُرَّاءِ قَرَأَهَا :

فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ ، وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ : ( وَنُفِخَ

فِي الصُّورِ ) فَنِ قَرَأَهَا وَنُفِخَ فِي الصُّورِ أَوْ قَرَأَ

« فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ » فَقَدْ افْتَرَى الْكَذِبَ

وَبَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبَ

أَخْبَارٍ غَرِيبٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالنَّحْوِ .

وقال القراء : كُلُّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ

الذِّكْرُ سَبْقُ جَمْعِهِ وَاحِدَتُهُ ، فَوَاحِدَتُهُ بَزِيَادَةِ

هَاءٍ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ ، مِثْلُ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ وَالشَّعْرِ

وَالْقَطْنِ وَالْعُشْبِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ

اسْمٌ لِجَمِيعِ جِنْسِهِ ، فَإِذَا أُفْرِدَتْ وَاحِدَتُهُ زِيدَتْ فِيهَا

هَاءٌ ، لِأَنَّ جَمِيعَ هَذَا الْبَابِ سَبْقُ وَاحِدَتِهِ ، وَلَوْ

(٣) آية ٦٤ غافر .



أن الصوفة كانت سابقة للصوف لقالوا:  
صوفةٌ وصوفٌ، وبُسْرَةٌ وبُسْرٌ، كما قالوا:  
غُرْفَةٌ وغُرْفٌ. وزُلْفَةٌ وزُلْفٌ.

وأما الصُّورُ القرنُ فهو واحد لا يجوز  
أن يقال واحدهُ صورةٌ، وإنما تُجمع صورة  
الإنسان صُورًا، لأن واحدهُ سبقتُ  
جَمْعَهُ.

[ فالصُّورُ من صفات الله تعالى  
لتصويره صُور الخلق. ورحل مصوِّر إذا  
كان معتدل<sup>(١)</sup> الصورة. ورحل صيّر: حسن  
الصورة والهيئة ].

ورَوَى سُفْيَانٌ عَنْ مُطَرَفٍ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ أَنْتُمْ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ  
قَدْ تَقَمَّ الْقَرْنُ، وَحَتَّى جِبْهَتُهُ وَأَصْفَى سَمْعِهِ  
يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤَمَّرَ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا  
بِأَرْسُولِ اللَّهِ.

قال: قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

قلتُ قد احتجَّ أَبُو الْهَيْثَمِ فَأَحْسَنَ

(١) زيادة عن ج.

الاحتجاج، ولا يجوز عندي غيرُ ما ذَهَبَ  
إليه، وهو قولُ أهلِ السُنَّةِ والجماعة: والدليل  
على صحَّة ما قالوا: أن الله جَلَّ وعزَّ ذكر  
تصويره الخلق في الأرحام قبل نَفْخِ الرُّوحِ،  
وكانوا قبلَ أنْ صَوَّرَهُمْ نُطْفًا، ثم عَلَقًا، ثم  
مُضْغًا، ثم صَوَّرَهُمْ تَصْوِيرًا.

فَأَمَّا الْبَيْتُ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعزَّ يُنْشِئُهُمْ  
كَيْفَ شَاءَ، وَمَنْ ادَّعَى أَنَّهُ بِصَوْرِهِمْ<sup>(٢)</sup>  
ثُمَّ يَنْفِخُ فِيهِمْ فَعَلِيهِ الْبَيَانُ، وَنَمُودُ اللَّهِ مِنْ  
الْخِلْدَانِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الصُّورَةُ:  
النَّخْلَةُ، والصُّورَةُ: الْحِكْمَةُ انْتِفَاشِ الْحَطَى<sup>(٣)</sup>  
فِي الرَّأْسِ.

وقالت امرأةٌ من العرب لابنة لها: هي  
تَشْفِينِي مِنَ الصُّورَةِ، وَتَسْتُرُنِي مِنَ الْعَوْرَةِ،  
وهي الْبَشْسُ: وَالصُّوَارَانِ صِمَاغَا الْفَمِ، وَالْعَامَةُ  
تُسَمِّيهِمَا الصُّوَارَيْنِ، وَهِيَ الصَّامِغَانِ أَيْضًا.

(٢) في ج: «أن يصورهم يوم القيامة ثم ينفخ».

(٣) في ج: «من انتفاش القدر» وما بمعنى.

وفي م: «الخطأ» بالطاء المحجمة، وهو تحريف من  
أين صحح؟

[صبر] (١)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: مَنْ أَطْلَعَ مِنْ صَيْرٍ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ، قال: أبو عبيد: تفسيره في الحديث إن الصير الشق:

وفي حديث آخر يرويه سالم عن أبيه أنه مرَّ به رجل معه صيرٌ فذاق منه.

قال وتفسيره في الحديث أنه الصحناء: وقال أبو عبيد: الصيرة: الحظيرة للغم، وجمعها صير، قال الأخطل:

واذكرْ غَدَانَةَ عِدَانَا مُزَنَّةً

من الحَبْلِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ<sup>(٢)</sup>

قال: ويقال أنا على صيرٍ أمرٍ أى على طَرَفٍ منه، قال زهير:

وقد كنتُ من سَلَمَى سَنِينَ ثَمَانِيَا

على صَيْرِ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحُلُو<sup>(٣)</sup>

وقال الليث: صير كل أمرٍ مَصِيرُهُ. والصَّيْرُورة مصدرٌ صارَ يصيرُ:

قال: وضارة الجبل رأسه.

(١) عن ج.

(٢) البيت في ديوانه ص ١١١.

(٣) البيت في ديوانه ص ٩٦.

وقال شمر: قال ابن شميل: الصيرةُ على رأس القارة مثلُ الأَمَرةِ، غير أنها طَوَّيت طَيًّا، والأَمَرةُ أطولُ منها وأعظمُ، وهما مطويتان جميعاً، فالأَمَرةُ مُصَعِّلَكَةُ طَوِيلَةٍ، والصيرةُ مستديرةٌ عريضة ذاتُ أَرْكَانٍ، وربما حُفِرَتْ فوجد فيها الذهب والفضة، وهى من صَنَعَةِ عادٍ وإِرمَ: والصَّيْرُ: الجماعة، وقال طُقَيْلُ الْفَنَوِيِّ:

أَمْسَى مُقِيماً بِذَى الْعَوْصَاءِ صَيْرُهُ

بالبر غادره الأحياء وابتكروا<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عمرو: صَيْرُهُ: قَبْرُهُ، يقال:

هذا صَيْرُ فلان: أى قَبْرُهُ، وقال عروة ابن الورد:

أَحَادِيثُ تَبَقَّى وَالْفَقَى غَيْرُ خَالِدٍ

إِذْ هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرٍ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو عمرو: بالهزَر - وهو موضع -

أَلْفُ صَيْرٍ، يعنى قُبوراً من قُبُورِ أَهْلِ الجاهلية ذَكَرَهُ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَقَالَ:

(٤) البيت في ديوانه ص ٥٨.

(٥) البيت في ديوانه ص ٢٩.

\* كَانَتْ كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزَرِ \* (١)

أبو عبيد عن أبي زيد : تصير فلان أباه  
وتقيضه : إذا نزع إليه في الشبه : قال :  
ويقال ماله صيور ، مثال فيعمول ، أى ماله  
عقل ونحو ذلك .

قال ابن الأعرابي : وقال أبو سعيد :  
صيور الأمر : ماصار إليه .

وقال أبو العميئل : صار الرجل يصير :  
إذا حضر الماء فهو صائر ، والصائرة الحاضرة ،  
وقال الأعشى :

بِمَا قَدْ تَرَبَّعَ رَوْضَ الْقَطَا

ورَوْضَ النَّاضِبِ حَتَّى تَصِيرَ (٢)

أى حتى تحضر الماء : ويقال : جمعهم  
صائرة القبط .

وقال أبو الهيثم الصير . رجوع المتجمعين  
إلى محاضريهم ، يقال . أين الصائرة ، أى أين  
الحاضرة . والصيار : صوت الصنج وأنشد :

(١) البيت بتمامه كما في أشعار المذليين ج ١

ص ١٥١ :

لقال الأبعاد والشامو

ن كانت كليله أهل الهزر

(٢) البيت في الأعين : ص ٦٧ .

كَأَنَّ تَرَاظْنَ الْمَاجَاتِ فِيهَا

فُبَيْلَ الصُّبْحِ رَنَاتُ الصَّيَارِ

يريد : رنين الصنج بأوتاره .

ويقال صرت إلى مصيري وإلى صيري

وصيوري . وصير الأمر : منتهاه :

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للنزل

الطيب مصير ومرب ومقمر ومخضر ،

يقال : أين مصيركم ؟ أى أين منزلكم .

والصائر : اللوى أعناق الرجال .

[ وصر ]

قال الليث الوصرة معربة ، وهى

الصك ، وهى الأوصر ، وأنشد :

وَمَا اتَّخَذْتُ صَرَامًا لِّلْمُكُوثِ بِهَا

وَمَا اتَّقَيْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ (٣)

وروى عن شريح : أن رجلين احتكما

إليه ، فقال أحدهما : إن هذا اشترى منى داراً

وقبض منى وصرها ، فلا هو يعطينى الثمن

ولا هو يرد على الوصر [ قال القبيبي (٤) ] :

الوصر : كتاب الشراء ، والأصل إصر

(٣) البيت في الأساس ( وصر ) برواية :

صداما . . . .

وَمَا اتَّقَيْتُكَ . . . [س]

(٤) زيادة عن ج .

سَنِي إِصْرًا لَأَنَ الْإِصْرَ الْعَهْدُ ، وَيُسَمَّى  
كِتَابَ الشَّرُوطِ ، وَكِتَابَ الْعُهُودِ وَالْمَوَاقِيقِ ،  
وَجَمْعُ الْوِصْرِ أَوْصَارٌ ، وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

فَأَيْكُمُ لَمْ يَنْهَلْهُ عُرْفُ نَائِلِهِ  
ذُرّاً سَوَامًا وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْصَارًا<sup>(١)</sup>

أَيِ أَتَقَطَّعْكُمْ فَكُتِبَ لَكُمْ السَّجَلَاتُ  
فِي الْأَرْيَافِ :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخَذْتُ عَلَيْهِ إِصْرًا ،  
وَأَخَذْتُ مِنْهُ إِصْرًا أَيِ مَوْتًا مِنْ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُ  
جَلَّ وَعَزَّ ( رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا )<sup>(٢)</sup>  
الآيَةُ .

وَقَالَ الْقُرَاءُ : الْإِصْرُ : الْعَهْدُ ، وَكَذَلِكَ  
فِي قَوْلِهِ ( وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي )<sup>(٣)</sup>  
قَالَ : وَالْإِصْرُ هَهُنَا إِثْمُ الْعَقْدِ وَالْعَهْدِ إِذَا  
ضَيَعُوهُ كَمَا شَدَّدَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

وَرَوَى الشُّدِّيُّ عَنْ أَبِي الْمُهْزَارِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ( وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا ) :  
قَالَ عَهْدًا تَعَذَّبْنَا بِتَرْكِهِ وَنَقَضَهُ . وَقَوْلُهُ :

( وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي ) قَالَ : مِيثَاقٌ  
وَعَهْدِي .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ كُلُّ عَقْدٍ مِنْ قَرَابَةٍ  
أَوْ عَهْدٍ فَهُوَ إِصْرٌ . وَتَقُولُ : مَا تَأْصِرُنِي عَلَى  
فُلَانٍ آصِرَةٌ أَيْ مَا تَعْطِفُنِي عَلَيْهِ مِثْنَةً . وَلَا قَرَابَةً .  
وَقَالَ الْحَطَّائِيَّةُ :

عَظَّفُوا عَلَى بَغِيرِ آ

صِرَةٍ فَقَدْ عَظَّمُوا الْإِصْرَ<sup>(٤)</sup>

أَيِ عَظَّفُوا عَلَى بَغِيرِ عَهْدٍ<sup>(٥)</sup> أَوْ قَرَابَةٍ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : أَصْرَتُ الشَّيْءِ  
أَصِرُهُ أَصْرًا : كَسَرْتُهُ . وَالْمَاصِرُ يُقَالُ :  
هُوَ مَا خُوِذَ مِنْ آصِرَةِ الْعَهْدِ ، إِنَّمَا هُوَ عَقْدٌ  
لِيُحْبَسَ بِهِ . وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ الَّذِي تُعَقَّدُ بِهِ  
الْأَشْيَاءُ : الْإِصَارُ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ الرَّجَاجُ : الْمَعْنَى لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا  
يَتَقُولُ عَلَيْنَا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلُنَا نَحْوَ  
مَا أَمَرَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ أَيْ لَا  
تَمْتَحِنَا بِمَا يَتَقَلُّ عَلَيْنَا أَيْضًا .

(٤) البيت في ديوانه ض ١٩ .

(٥) وردت هذه الجملة مضطربة في نسخ الأصل

نقى د : « بغير قرابة عهد » وفي ج : « بغير قرابة »

وفي م : « بغير عهد قرابة » . والنصوب عن اللسان

ولم كان هذا خطأ ؟

(١) البيت في شعراء النصرانية ص ٤٦٩

(٢) آية ٢٨٦ البقرة .

(٣) آية ٨١ آل عمران .

وقال الليث : المَأْصِرُ : حَبْلٌ يُمدُّ على  
نَهْرٍ أو طريقٍ يُحْبَسُ الثَّقَنُ والسَّابِلَةُ لتؤخذ  
منهم العُشُور . وكلاً آصِرٌ : يَحْبِسُ من  
يَنْتَهِي إليه لكثرتِهِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الإِصَارُ : الطَّنْبُ  
وجمعه أَصْرٌ . والأَيْصَرُ : الحَشِيشُ المجْتَمِعُ ،  
وجمعه أَيَاصِر .

وقال الأصمعي : الإِصَارُ : وَدٌّ قَصِيرٌ ،  
وجمعه أَصْرٌ .

وقال الليث : الأَبْصَرُ : حَبِيلٌ قَصِيرٌ  
يُسَدُّ في أسفل الخِباءِ إلى وَدٍّ ، وفيه  
لغةٌ : أَصَارٌ .

أبو عبيد عن الأحرار : هو جَارِي  
مُكَاثِرِي ومُؤَاصِرِي : أَيْ كَسَرَ بَيْتَهُ إلى  
جَنْبِ كَسْرِ بَيْتِي ، وإِصَارٌ يَتِي إلى جَنْبِ  
إِصَارِ بَيْتِهِ ، وهو الطَّنْبُ .

وقال الكسائي : أَصَرَني الشئُ بِأَصِرَني :  
أَيْ حَبَسَني .

نُقل عن ابن الأعرابي : الإِضْرَانُ :

بَقْبَا الأُذُنَيْنِ ، وَأَنشَدَ :

إِنَّ الأُحْيِمَرَ حينَ أَرْجُو رِفْدَهُ  
عَمَرًا لَأَقْطَعَ سَبِيَّ الإِضْرَانِ

قال : والأَقْطَعُ الأَصَمُ والإِضْرَانُ :  
جَمْعُ إِضْرٍ .

وفي حديث ابن عُثْرٍ : مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ  
فِيهَا إِضْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا ، يُقالُ : إِنَّ الإِضْرَ  
أَنْ تَحْلِفَ بِطَلَاقٍ أو عِتْقٍ أو نَذْرٍ . وأَصْلُ  
الإِضْرِ الثَّقَلُ والشَّدَّةُ ، لَأَنَّهَا أَثْقَلُ الأَيْمانِ  
وَأَضْيَقُهَا تَخَرُّجًا . والعَهْدُ يُقالُ لَهُ : إِضْرٌ .

[ ورس ]

سَلَّمَ عن الفراء : وَرَّصَ الشَّيْخُ وَأَوْرَصَ :  
إِذَا اسْتَرْخَى حِتَارَ خَوْرَانِهِ فَأَبْدَى . وامرأةٌ  
مِيرَاصٌ : تُحَدِّثُ إِذَا أُتِيَتْ .

[ رصى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رَصَاهُ :  
إِذَا أَخْكَه .

قال : وِرَاصَ الرجلُ : إِذَا عَقَلَ بَعْدَ عُرُونَةٍ ،  
وَرَسَاهُ : إِذَا نَوَاهُ لِلصَّوْمِ .

## بَابُ الصَّادِ وَاللَّامِ

### من المعتل

وَبُتْرَكَ فِيهِ مَوْضِعٌ بَيَاضًا فَإِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ  
وُصِّلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بِاسْمِهِ . وَيُقَالُ : هَذَا وَصِيلُ  
هَذَا أَيْ مِثْلُهُ . وَالْوَصَائِلُ : بُرُودُ الْيَمَنِ ،  
الوَاحِدَةُ وَصِيلَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
هَذَا فِي الشَّعْرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ تَصْلِيلَ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا  
بِشَعْرِ آخَرَةٍ ،

وَرُويَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَصَلَتْ  
شَعْرَهَا بِشَعْرِ آخَرَ كَانَ زُورًا . [قَالَ] <sup>(٢)</sup> : وَقَدْ  
رَخَّصَتِ الْفُقَهَاءُ فِي الْقِرَامِيلِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
وُصِّلَ بِهِ الشَّعْرُ مَا لَمْ يَكُنِ الْوَصْلُ شَعْرًا  
لَا بَاسَ بِهِ .

✽ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ  
بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ » <sup>(٣)</sup> قَالَ الْمُفَسِّرُونَ :  
الْوَصِيلَةُ : كَانَتْ فِي الشَّاءِ خَاصَّةً ، كَانَتْ  
الشَّاءُ إِذَا وَلَدَتْ أَثَى فَهِيَ لَهُمْ ، وَإِنْ وَلَدَتْ

ص ل و ا ي .

صلى . صال . وصل . لاص . لصا .

لوص . الاص ، يلينص .

[ وصل ]

قَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ شَيْءٍ اتَّصَلَ بِشَيْءٍ : فَمَا بَيْنَهُمَا  
وُصْلَةٌ . وَمَوْصِلُ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَغَدِهِ ،  
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَرَى يَبِيسَ الْمَاءِ دُونَ الْمَوْصِلِ

مِنْهُ بَعَجَزٍ كَصَفَاءِ الْجَيْحَلِ

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

لَيْسَ لَيْتٌ بِوَصِيلٍ وَقَدْ

عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ <sup>(١)</sup>

يَقُولُ : بَاتَ اللَّيْتُ فَلَا يُوَصِّلُهُ الْحَيُّ ، وَقَدْ

عُلِقَ فِي الْحَيِّ السَّبَبُ الَّذِي يُوصِّلُهُ إِلَى مَا وَصَلَ

إِلَيْهِ اللَّيْتُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ وَصَلْتَ الْكِتَابَ صِرْتَ إِلَى اللَّهِ

وَمَنْ يُلَفَّ وَاصِلًا فَهُوَ مُودَى

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَعْنِي لَوْحَ الْقَابِرِ يُنْقَرُ

(٢) هذه الكلمة ساقطة من د

. . (٣) آية ١٠٣ المائدة .

(١) البيت في أشعار الهذليين ج ٢ ص ١٤

ذَكَرًا جَعَلُوهُ لَأَهْلِهِمْ، وَإِذَا وَلَدْتَ ذَكَرًا وَأُنْثَى  
قَالُوا : وَصَلَتْ أَخَاهَا ، فَلَمْ يَذْجَبُوا الذَّكَرَ  
لَأَهْلِهِمْ .

قالوا : والوصيلة : هي الأرض الواسعة  
كانها وَصَلَتْ بِأُخْرَى ، يقال : قَطَعْنَا وَصِيلَةً  
بَعِيدَةً .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا  
كَنتَ فِي الْوَصِيلَةِ فَأَعْطِ رَاحِلَتَكَ حَظَّهَا .  
لَمْ يَرُدْ بِالْوَصِيلَةِ هُنَا الْأَرْضَ الْبَعِيدَةَ ، وَلَكِنَّهُ  
أَرَادَ أَرْضًا مُكَلِّتَةً تَتَّصِلُ بِأُخْرَى ذَاتَ كَلَاءٍ ،  
وَفِي الْأَوَّلَى يَقُولُ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ قَطَعْتَ وَصِيلَةً مَجْرُودَةً

يَبْكِي الصَّدَى فِيهَا لَشَجْوِ الْبُومِ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :

(إِلَّا الَّذِينَ يَصُلُّونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ <sup>(٢)</sup>) وَالْمَعْنَى : اقْتُلُوهُمْ  
وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ إِلَّا مَنْ اتَّصَلَ بِقَوْمٍ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاعْتَزَّوْا إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ  
مِنْ <sup>(٣)</sup> قَوْلِ الْأَعَشَى :

(١) البيت في ديوانه ص ٨٨ .

(٢) آية ٨٩ النساء .

(٣) في ج : « وقال أبو عبيدة هو من قوله » .

إِذَا اتَّصَلْتُ قَالَتْ أَبْكَرَ بْنَ وَائِلٍ  
وَبَكَرْتُ سَبْتَهَا وَالْأُنُوفُ رَوَاغِمٌ <sup>(١)</sup>  
أَي إِذَا انْتَسَبْتُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ :  
(إِلَّا الَّذِينَ يَصُلُّونَ إِلَى قَوْمٍ) : أَي  
أَي يَنْتَسِبُونَ .

قُلْتُ : وَالْإِتِّصَالُ أَيْضًا : الْإِعْتَزَاءُ الْمَنْهَى  
عَنْهُ إِذَا قَالَ : يَا <sup>(٢)</sup> فَلَان . وَالْوِصْلُ بِكَسْرِ  
الْوَاوِ كُلِّ عَظْمٍ عَلَى حَدِّ لَا يُكْسَرُ وَلَا يُوَصَّلُ  
بِهِ غَيْرُهُ ، وَهِيَ الْكِسْرُ وَالْجُدُلُ ، وَجَمْعُهُ  
أَوْصَالٌ وَجُدُولٌ : وَيُقَالُ : وَصَلَ فَلَانٌ رَحِمَهُ  
يَصْلُهَا صِلَةً . وَوَصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَصْلُهُ  
وَصَلًّا . وَوَصَلَ كِتَابُهُ إِلَى وَرَثَتِهِ يَصِلُ  
وُصُولًا ، وَهَذَا غَيْرُ وَاقِعٍ . وَوَصَلْتُ الصِّيَامَ  
بِالصِّيَامِ : إِذَا لَمْ تُنْظَرْ أَيَّامًا تَبَاعًا . وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ .

وَتَوَصَّلْتُ إِلَى فَلَانٍ بِوَصْلَةٍ وَسَبَبٍ  
تَوَصَّلًا : إِذَا تَسَبَّطَ إِلَيْهِ بِحُرْمَةٍ . وَمَوْصِلُ  
كُورَةٍ مَعْرُوفَةٌ .

(٤) البيت في الأعشى ص ٩٠ .

(٥) في م : « يا بني فلان » .

[ صال ]

قال أبو زيد : ضالَّ الجملُ يَصُولُ صِيالاً  
وَصُوالاً ، وهو جَمَلٌ صَوْلٌ وَجَالٌ صَوْلٌ  
لَا يُبْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ نَعْتٌ بِالْصَدْرِ .

قال أبو زيد : يقال صَوْلُ البعيرُ يَصُولُ  
صَالَةً ، وهو جَمَلٌ صَوْلٌ ، وهو الَّذِي  
يَأْكُلُ رَاعِيَهُ وَيَوَائِبُ النَّاسِ فَيَأْكُلُهُمْ قَالَ :  
وَالصَّوُولُ مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي يَضْرِبُ النَّاسَ  
وَيَتَطَاوَلُ عَلَيْهِمْ .

قلت : الْأَصْلُ فِيهِ تَرْكُ الْهَمْزِ ، وَكَأَنَّهُ  
هُمَزٌ لَانْضَامِ الْوَاوِ ، وَقَدْ هَمَزَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ  
( وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعَرِّضُوا <sup>(١)</sup> ) لَانْضَامِ الْوَاوِ .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الْمِصُولَةُ : الْمِكَنْسَةُ الَّتِي يُكَنَسُ بِهَا نَوَاحِي  
الْبَيْدَرِ .

[ صلى ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ  
قَالَ : إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ  
كَانَ مُنْفَرِّطاً . فَلْيَطْعَمْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً  
فَلْيُصِلْ . »

(١) آية ١٣٤ النساء

(٢) لم تتفق نسخة جمع نسختي د ، م في سابق  
هذه المادة

قال أبو عبيد : قَوْلُهُ « فَلْيُصِلْ » يَعْنِي  
فَلْيَدْعُ لَهُمُ بِالْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ ، وَكُلُّ دَايِعٍ فَهُوَ  
مَصْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :  
عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتَ فَانْتَمَضِي

نَوَماً فَإِنَّ الْجَنْبَ الْمَرْءَ مُضْطَجِعاً <sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّهُ قَالَ : أَعْطَانِي  
أَبِي صَدَقَةَ مَالِهِ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » فَإِنَّ  
هَذِهِ الصَّلَاةَ عِنْدِي الرَّحْمَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ  
وَعَزَّ : ( إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى  
النَّبِيِّ ) <sup>(٤)</sup> فَالصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ دَعَاءٌ وَاسْتِغْفَارٌ ،  
وَمِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ رَحْمَةٌ . وَمِنْ الصَّلَاةِ بِمَعْنَى  
الِاسْتِغْفَارِ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ سَوْدَةَ أَنَّهَا قَالَتْ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا مُتْنَا صَلِّ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ  
حَتَّى تَأْتِيَنَا ، فَقَالَ لَهَا : « إِنْ الْمَوْتَ أَشَدُّ مِمَّا  
تَقْدَرِينَ » .

قال شمر : قَوْلُهَا « صَلِّ لَنَا » أَيْ اسْتَغْفِرْ  
لَنَا عِنْدَ رَبِّهِ ، وَكَانَ عُثْمَانُ مَاتَ حِينَ قَالَتْ

(٣) في الأصل : « الجنب الأرض » والنصوب  
عن ديوان الأعشى ص ٧٣ .  
(٤) آية ٥٦ الأحزاب .



يقال : قد صلى واصطلى : إذا نزل ، ومن هذا :  
من يصلى في النار ، أى يلزم النار .

وقال أهل اللغة في الصلاة : إنها من  
الصَلَوَيْنِ ، وهما مُكْتَنِفَا الذَّنْبِ مِنَ النَّاقَةِ  
وغيرها ، وأوّل مَوْصِلِ الْفَخِذَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ  
فكأَنَّهُمَا فِي الْحَقِيقَةِ مَكْتَنِفَا الْمُصْغُصِ .

قال : والقولُ عندى هو الأوّل ، إنما  
الصلاة لزوم ما قرّض الله ، والصلاة من  
أعظم القرض الذى أمرَ بلزومه . وأما المصلى  
الذى يلى السابق فهو مأخوذ من الصلَوَيْنِ  
لا محالة ، وهما مُكْتَنِفَا ذَنْبِ الْفَرَسِ ، فكأنه  
يأتى ورأسه مع ذلك المكان .

وفى حديث آخر : « إن للشيطان  
مَصَالِي وَفُخُوحًا » والمصالي شبيهة بالشرك  
تنصب للطير وغيرها .

قال ذلك أبو عبيد ، يعنى ما يصيدُ به  
الناس من الآفات التى يستفترّهم بها من زينة  
الدنيا وشهواتها .

وفى حديث آخر : أن النبى صلى الله عليه  
وسلم أتى بشاة مصلية .

سَوْدَةٌ ذَلِكَ . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
(أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ<sup>(١)</sup>)

فمعنى الصلوات ههنا : الثناء عليهم من الله ،  
وقال الشاعر :

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ

رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعٍ مُطَاعٍ<sup>(٢)</sup>

معناه : ترحم الله عليه على الدّعاء لا على الخبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الصلاة من  
الله رحمة ، ومن المخلوقين - الملائكة والإنس  
والجنّ - الْقِيَامُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَالِدُعَاءُ  
والتسبيح . والصلاة من الطير والهوام التسبيح  
قال أبو العباس فى قوله : ( هو الذى  
يصلى عليكم وملائكته<sup>(٣)</sup> ) : فيصلى يرحم ،  
وملائكته تدعو للمسلمين والمسلمات .

قال : وقولُ الأعشى :

\* وَصَلَّى عَلَى ذَنِّهَا وَارْتَسَمَ<sup>(٤)</sup> \*

قال : دعاها ألا تحمض ولا تنفسد .

وقال الزجاج : الأصلُ فى الصلاة اللزوم ،

(١) آية ١٥٧ البقرة .

(٢) للسفاج الربوعى فى الفضليات [س]

(٣) آية ٤٣ الأحزاب .

(٤) صدره كما فى الأعشى ص ٢٩ :

\* وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي ذَنِّهَا \*

أَنْ تَمَحَّلَ بِهِ ، وَتُوقِعَ فِي هَلَكَةٍ ، وَالْأَصْلُ  
فِي هَذَا مِنَ الْمَصَالِي وَهِيَ الشَّرْكُ تُنْصَبُ  
لِلطَّيْرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : صَلَّيْتُ الْعَصَا  
تَصْلِيَةً : إِذَا أَدْرَتْهَا عَلَى النَّارِ لَتَقْوُمَهَا ،  
وَأُنْشَدَ :

\* وَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمَسْتَدِيمٌ <sup>(٣)</sup> \*

وَيُقَالُ : أَصَلَّتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُصْلِيَةً :  
إِذَا وَقَعَ وَلَدُهَا فِي صَلَاةِهَا وَقُرْبَ تَنَاجُهَا .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ قَالَ : سَبَقَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ،  
وَوَلَّتْ عُمَرُ ، وَحَبِطَتُنَا <sup>(٤)</sup> فِتْنَةٌ فَمَا شَاءَ اللَّهُ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُ هَذَا فِي الْخِيلِ ،  
فَالسَّابِقُ الْأَوَّلُ ، وَالْمَصْلِيُّ الثَّانِي ، قِيلَ لَهُ  
مُصَلٍّ لِأَنَّهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَاةِ الْأَوَّلِ ، وَصَلَاةُ :  
جَانِبًا ذَنْبِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، ثُمَّ يَتْلُوهُ  
الثَّالِثُ .

(٣) عَجَزَ بَيْتُ لُقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي  
اللسان :

« فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ »

(٤) كَذَا فِي : د ، م . وَالَّذِي فِي جِوَالِلسَانِ :  
« خَبِطَتُنَا » بِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : الْمَصْلِيَّةُ  
الْمَشْوِيَّةُ ، يُقَالُ : صَلَّيْتُ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ إِذَا  
شَوَّيْتَهُ ، فَأَنَا أَصْلِيهِ صَلِيًّا : إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ  
وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَشْوِيَهُ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْتَ  
تُلْقِيَهُ فِيهَا لِإِقَاءِ كَأَنَّكَ تَرِيدُ الْإِحْرَاقَ قُلْتَ :  
أَصْلِيئُهُ - بِالْأَلْفِ - إِصْلَاءً ، وَكَذَلِكَ صَلَّيْتَهُ  
أَصْلِيَّهُ تَصْلِيَةً .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
عُدُوْنَا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ) <sup>(١)</sup> .

وَيُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَرَأَ : وَبُصِّلِي  
سَمِيرًا <sup>(٢)</sup> .

وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقْرَأُ بِهِ ، فَهَذَا لَيْسَ مِنَ  
الشَّيْءِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ إِقَائِكَ إِيَّاهُ فِيهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَرَّ حَرَبِهِمْ

كَأَنَّ تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ  
وَيُقَالُ : قَدْ صَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ أَصْلِي بِهِ : إِذَا  
قَاسَيْتَ شِدَّتَهُ وَتَعَبَهُ . وَصَلَّيْتُ لِفُلَانٍ  
بِالتَّخْفِيفِ ، وَذَلِكَ إِذَا عَمِلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ

(١) آيَةُ ٢٩ النِّسَاءِ

(٢) آيَةُ ١٢ الْإِنْشِقَاقِ .

قال: هذه أرضٌ مَصَلَاةٌ، وهو نَبَتٌ له سَبْطَةٌ<sup>(١)</sup>  
عظيمة كأنها رأس القصبَة ، إذا خَرَجَتْ  
أذنانها تَجِدُ بهما الإبلُ ، والعربُ تسميه خُبْرَةً  
الإبل .

وقال غيره : من أمثال العرب في اليمين  
إذا أَقْدَمَ عليها الرجلُ لِيَقْتَطِعَ بها مالَ الرجلِ :  
جَذَّها جَذًّا عَيْرِ الصَّلْيَانَةِ ، وذلك إنَّ لها  
جِعْشَنَةً في الأرض ، فإذا كَدَمَهَا العَيْرُ اقْتَلَمَهَا  
بِجِعْشَنَتِهَا .

تتم عن أبي عمرو : الصَّلَايَةُ : كلُّ  
حَرَّ عَرِيضٍ يُدَقُّ عليه عِطْرٌ أو هَبِيدٌ ، يقال :  
صَلَاةٌ وَصَلَايَةٌ .

وقال ابن شميل : الصَّلَايَةُ : مَرِيحَةٌ  
خَشِنَةٌ غليظةٌ من القَفِّ .

وقال أبو العباس في قول الله تعالى :  
(وَبِيعْ<sup>٢</sup> وِصْلَاتُ<sup>(١)</sup>) قال : الصَّلَوَاتُ :  
كنائسُ اليهود ، قال : وأصلها بالعِبرانية  
صَلَوْتَا ، ونحو ذلك .

قال أبو عبيد : ولم أسمع في سوابق الخيل  
من يُوثَقُ بعِلمِهِ اسمًا لشيء منها إلا الثاني ،  
والسكيت ، وما سِوَى ذَيْنِكَ إنما يقال  
الثالث والرابع ، وكذلك إلى التاسع .

قال أبو بكر : قال أبو العباس : المصلَّى  
في كلام العرب : السابقُ المتقدمُ .

قال : وهو مُشَبَّهٌ بالمصلَّى من الخيل ،  
وهو السابقُ الثاني ، ويقال للسابق الأولُ :  
المُجَلِّي ، والثاني : المصلَّى ، والثالث : المُسَلَّى ،  
والرابع : النَّالِي ، والخامس : المُرْتاح ،  
والسادس : العاطِف ، والسابع : الحَظِي ،  
والثامن : المؤمِّل ، والتاسع : اللَّطيم ، والعاشر :  
السُّكَيْت ، وهو آخرُ السَّبَقِ :

وقال ابن السكيت : الصَّلَاةُ اسمٌ  
للوَقُودِ ، وهو الصَّلَا ، إذا كَثُرَتْ الصَّادُ  
مَدَدَتْ ، وإذا فَتَحَتْهَا قَصُرَتْ ، قاله الفراء .

وقال الليث : الصَّلْيَانُ : نَبَتٌ ، قال  
بعضهم : هو على تقديرٍ وَمَلَانُ .

وقال بعضهم : فِليَانُ : فن قال فِليَانُ

(١) كذا في نسخ الأصل . والذي في اللسان .  
« سنة » .  
(٢) آية ٤٠ الحج .

فَتَرَاهُ يُلَاوِصُ فِي نَظَرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَيْفَ  
يَضْرِبُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للفالوذ :  
الْمُلَوِّصُ وَالْمَزْعَزَعُ وَالْمَزْعَفَرُ ، وهو اللَّامِصُ .  
قال : وَلَوِصَ الرَّجُلُ : إِذَا أَكَلَ اللَّوَاصَ ،  
وهو الْعَمَلُ الصَّافِي .

[ أصل ]

قال الليث : الْأَصْلُ : أَصْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ .  
ويقال : اسْتَأْصَلْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ : أَيِ ثَبَتَ  
أَصْلُهَا ، وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ بَنِي فُلَانٍ : أَيِ لَمْ يَدَعْ  
لَهُمْ أَصْلًا . ويقال : إِنْ النَّخْلَ بِأَرْضِنَا لِأَصِيلٍ ،  
أَيِ هُوَ بِهِ لَا يَزَالُ وَلَا يَقْنَى . وَفُلَانٌ أَصِيلُ  
الرَّأْيِ ، وَقَدْ أَصَلَ رَأْيُهُ أَصَالَهً ، وَإِنِّهِ لِأَصِيلُ  
الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ . وَالْأَصِيلُ : هُوَ الْعَشِي . وَهُوَ  
الْأَصْلُ .

ابن السكيت : يقال لقيته أَصِيلًا  
وَأَصِيلَاتًا : إِذَا لَقِيْتَهُ بِالْعَشِيِّ . وَلَقِيْتَهُ مُؤْصِلًا  
وَجُعُ أَصِيلَ الْعَشِيِّ : أَصَالَ .

وقال الليث : الْأَصِيلُ : الْهَلَاكُ ، وَقَالَ

أُونُس :

قال الزَّجَّاجُ : وَقُرِئَتْ : « وَصَلُّوا تُ  
وَمَسَاجِدَ » . قَالَ : وَقِيلَ إِنَّهَا مَوَاضِعُ صَلَوَاتِ  
الصَّائِبِينَ .

[ لاص ]

قال أبو تراب : يقال : لاصَ عن الأمر  
وناص : بمعنى حاد .

وقال أبو سعيد اللحياني : أَلَصْتُ أَنْ أَخُذَ  
مِنْهُ شَيْئًا أَلِيسُ الْإِلَاصَةَ ، وَأَنْصَتُ أَنْ يَصُ  
إِنَاصَةً : أَيِ أَرَدْتُ .

أبو عبيد : الْإِلَاصَةُ مِثْلُ الْعِلَاصَةِ ،  
إِدَارَتِكَ الْإِنْسَانَ عَلَى الشَّيْءِ تَطْلُبُهُ مِنْهُ ، يَقَالُ :  
مَا زِلْتُ أُلِيسُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا .

وقال عمر لعثمان : هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي  
أَلَاَصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ عَلَيْهَا ] عَمَّهُ  
عِنْدَ الْمَوْتِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (١)

الليث : اللَّوِصُ مِنَ الْمَلَاوِصَةِ ، وَهُوَ  
فِي النَّظَرِ كَأَنَّهُ يَخْتَلِإُ يَرُومُ أَمْرًا . وَالْإِنْسَانُ  
يُلَاوِصُ الشَّجَرَةَ إِذَا أَرَادَ قَلْعَهَا بِالنَّاسِ ،

(١) في د : « لإرادتك » .

(٢) ساقطة من د

[لمى]

قال الليث : يقال لمى فلان فلاناً يَلْمُوهُ  
ويَلْمُوهُ إليه : إذا انضم إليه لريبة ، ويَلْمِي  
أعربهما ، وأنشد :

\* عَفَّ فَلَا لاصٍ وَلَا مَلْمِي \*  
أى لا يَلْمِي إليه .

وقال غيره : اللَّصُّ وَالْقَفُّ : الْقَذْفُ  
للانسان بريية ينسب إليها ؛ يقال : لَصَاهُ  
يَلْمُوهُ وَيَلْمِيهِ : إذا قَذَفَهُ .

وقال أبو عبيد : يُرَوَى عن امرأة من  
العرب أنه قيل لها : إن فلاناً قد هَجَاكَ :  
فقلت : ما قفاً ولا لَصاً ؛ تقول : لم يَقْذِفْنِي .  
قال : وقولها لَصاً مثل قفاً ؛ يقال منه : رجلٌ  
قافٍ لاصٍ ؛ وأنشد :

إِنِّي امرؤٌ عن جارتى غَفِي<sup>(٢)</sup>  
عَفَّ فَلَا لاصٍ وَلَا مَلْمِي  
يقول : لا قاذِفٍ ولا مُقْذِفٍ .

(٢) الرجز العجاج ، وقيل كما فى الأراجيز ج ٢  
من ٦٧ :  
\* إني امرؤ عن جارتى كفى \*

خافوا الأصيلَ وقد أَعْيَتْ مُلُوكُهُمْ  
وَحَلُّوا مِنْ ذَوِي غَوْمٍ بِأَنْتَالِ<sup>(١)</sup>  
والأصيلُ : الأصل . وَرَجُلٌ أَصِيلٌ :  
له أصل .

ابن السكيت : جاؤوا بِأَصِيلَتِهِمْ : أى  
بِأَجْمَعِهِمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أخذتُ الشيءَ  
بِأَصْلَتِهِ : إذا لم تَدْعَ منه شيئاً .

ويقال : أَصِيلُ فلانٍ يَقْعَلُ كذا وكذا ،  
كقولك : عَلِقَ وَطَفِقَ .

وقال ثمر : الْأَصَلَةُ : حَيَّةٌ مِثْلُ رِثَّةِ  
الشاة لها رِجْلٌ وَاحِدَةٌ ، وقيل : هى مِثْلُ الرَّحَى  
مستديرة حمراء لا تَمَسُّ شَجَرَةً ولا عوداً إلا  
سَمَتَهُ ، ليست بالشديدةِ الحُمْرَةِ ، لها قَائِمَةٌ  
تَخُطُّ بِهَا فى الأرض ، وتَطْحَنُ طَحْنِ الرَّحَى .

(١) رواية البيت كما فى ديوانه من ٢٣ :

خافوا الأصيلَ واعتلت ملوكهم  
وحلوا من أذى غرم بِأَنْتَالِ

## باب الصَّانِ والنَّونِ

ص ن وای

صان ، صنا ، ناص ، نصا ، نصاً ،

نيص .

[ صان ]

قال الليث : الصَّوْنُ : أَنْ تَبْقَى شَيْئًا مِمَّا يُفْسِدُهُ . والصَّوَّانُ : الشَّيْءُ الَّذِي يَصُونُ بِهِ ، أَوْ فِيهِ ، شَيْئًا أَوْ ثَوْبًا .

والْقَرَسُ يَصُونُ حَدَوَهُ وَجَرِيَهُ : إِذَا أَذْخَرَ مِنْهُ ذَخِيرَةً لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ . وَالْحَرَّةُ يَصُونُ عِرْضَهُ كَمَا يَصُونُ الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ .

وقال لبيد :

\* يَرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالٍ <sup>(١)</sup> \*

أَيُّ يَصُونُ جَرِيَةً مَرَّةً فَيُبْقِي مِنْهُ وَيَتَذَكَّرُ مَرَّةً فَيَجْتَهِدُ فِيهِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : الصَّوَّانُ : الْحِجَارَةُ الصَّلْبَةُ ، وَاحِدَتُهَا صَوَّانَةٌ .

قلتُ : والصَّوَّانُ : حَجَرٌ صُلْبٌ إِذَا مَسَّتْهُ

النَّارُ فَتَقَعُ تَقَعًا وَتَشْتَقِقُ ، وَرَبَّمَا كَانَ قَدْ أَحَا تَقْتَدَحُ مِنْهُ النَّارُ ، وَلَا يَصْلَحُ لِلنُّورَةِ وَلَا لِلرَّضَافِ .

وقال النابغة :

بَرَى وَقَعُ الصَّوَّانِ حَدَّ نُسُورِهَا

فَهِنْ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ <sup>(٢)</sup>

أبو عُبَيْدٍ : الصَّانُ مِنَ الْخَلِيلِ : الْقَائِمُ عَلَى طَرَفٍ حَافِرِهِ مِنَ الْخَفَا .

وقال النابغة :

وَمَا حَاوَلْنَا بِقِيَادِ خَيْلٍ

يَصُونُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكَمَيْتِ <sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا الصَّائِمُ فَهُوَ الْقَائِمُ عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِ خَفَا .

ويقال : صَنَتُ الشَّيْءَ أَصُونَهُ ، وَلَا تَقْلُ أَصْنَتُهُ وَهُوَ مَصُونٌ ، وَلَا تَقْلُ مُصَانٌّ .

وقال الشافعي : بِذَلِكَ كَلَامُنَا صَوْنٌ غَيْرِنَا .

(١) صدره كما في ديوانه من

(وَوْتِي عَامِدًا لَطِبَاتِ فَلَجٍ)

(٢) البيت في شعراء النصرانية من ٦٩٨ .

(٣) في النصرانية من ٢٢١

[ صنا ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:  
« عَمُّ الرَّجُلِ صِنُونُ أَبِيهِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مُعْنَاهُ أَنْ أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ .  
قَالَ : وَأَصْلُ الصَّنُونِ إِنَّمَا هُوَ فِي النَّخْلِ .

وَرَوَى أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي  
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « صِنُونٌ وَغَيْرُ  
صِنُونٍ » <sup>(١)</sup> قَالَ : الصَّنُونُ الْمَجْتَمِعُ ، وَغَيْرُ  
الصَّنُونِ الْمُنْفَرِقُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الصَّنُونُ : النَّخْلَاتُ أَصْلُهُنَّ  
وَاحِدٌ .

وَقَالَ ثَمَرٌ : يُقَالُ فَلَانٌ صِنُونُ فَلَانٍ : أَيْ  
أَخُوهُ ، وَلَا يُسَمَّى صِنُونًا حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ آخَرُ ،  
فَهَا حِينَئِذٍ صِنُونٌ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صِنُونُ  
صَاحِبِهِ .

قَالَ : وَالصَّنُونُ : النَّخْلَتَانِ وَالثَّلَاثُ  
وَالْخَمْسُ وَالسَّتْ ، أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَفُرُوعُهُنَّ  
شَتَّى . وَغَيْرُ صِنُونٍ : الْفَارِدَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَاتَانِ نَخْلَتَانِ صِنُونٌ ،

وَنَخْلٍ صِنُونٌ وَأَصْنَاةٌ .

وَيُقَالُ لِلْأَثْنَيْنِ : قِنُونٌ وَصِنُونٌ ، وَلِلْجَمَاعَةِ  
قِنُونٌ وَصِنُونٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ  
بِصِنَايَتِهِ وَسِنَايَتِهِ : أَيْ أَخَذْتُهُ بِجَمِيعِهِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الصَّنَاءُ :  
الرَّمَادُ ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ .

وَيُقَالُ : تَصَنَّى فَلَانٌ : إِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْقَدْرِ  
مِنْ شَرِّهِ يَكْتِيبُ وَيَشْوِي حَتَّى يَصِيبَهُ  
الصَّنَاءُ .

ثَمَرٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصَّنَى : شَيْبٌ  
صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .  
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

أَنَابِعَ لَمْ تَنْبُغْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا

وَكُنْتَ صَنِيًا بَيْنَ صُدَيْنِ مَجْهَلَا

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الصَّانِي :  
الْإِذَا لِلْخِدْمَةِ . وَالنَّاصِي : الْمَرْبُودُ . قَالَ :  
وَالصَّنُونُ الْفُوزُ <sup>(٢)</sup> الْخَيْسُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . قَالَ :  
وَالصَّنُونُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ [ وَالصَّنُونُ

نَاصِيَتَهُ : فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْتَاجُ  
إِلَى تَسْرِيجِ الرَّأْسِ ، وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ  
بِالنَّاصِيَةِ .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنْصَاصِي

وَيُقَالُ : نَاصِيَتُهُ : إِذَا جَاذَبْتَهُ ، فَأَخَذَ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ عَمْرُو

بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا<sup>(٢)</sup> جِيَادُنَا

بَتَثْلِيثٍ مَا نَاصَيْتَ بَعْدِي الْأَحَاسِيَا

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّاصِيَةُ : هِيَ قُصَاصُ الشَّعْرِ

فِي مَقْدَمِ الرَّأْسِ ، [ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ

جَلَّ وَعَزْ : (لَتَسْفَعَنَّ<sup>(٣)</sup> بِالنَّاصِيَةِ) : نَاصِيَتُهُ مُقَدِّمُ

رَأْسِهِ ]<sup>(٤)</sup> أَيْ لَتَنْهَضُ رَأْسُهَا ، لَنَأْخُذَنَّ بِهَا ، أَيْ

لَنَقِيمَنَّ وَلَنُذِلَّنَّهُ .

قُلْتُ : وَالنَّاصِيَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : مَنِيَّةُ

(٢) فِي د : « شِيَادَا » بِالْيَاءِ وَالذَّالِ . وَفِي السَّانِ

« شَنَارَا » بِالنُّونِ وَالرَّاءِ ، وَكَلَامًا تَحْرِيفًا . انْظُرِ  
السَّانِ مَادَّةَ « شُور » .

(٣) آيَةُ ١٦ الطَّلَقِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ زِيَادَةٌ فِي م

الْحَجَرِ يَكُونُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ]<sup>(١)</sup> ، وَجَمْعُهَا كُلُّهَا  
صُنُوفٌ .

سَلَّمَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْأَصْنَاءُ : الْأَمْثَالُ .

وَالْأَصْنَاءُ : السَّابِقُونَ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الصُّنُوفُ :

الْقَسِيلَةُ . ابْنُ بُرْزُجٍ : يَقَالُ لِلْحَقْفَرِ الْمَعْطَلِ صُنُوفٌ ،

وَجَمْعُ صِنْوَانٍ . وَيُقَالُ إِذَا احْتَقَرَّ : قَدْ اصْطَلَى ،

وَهُوَ الْإِصْطِنَاءُ .

[ نصبا ]

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَسَلَّبَتْ

عَلَى حِزَّةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهَا أَنْ تَنْصِيَ وَتَكْتَحِلَ .

قَوْلُهُ : « أَمَرَهَا أَنْ تَنْصِيَ » أَيْ تُسْرِحَ

شَعْرَهَا ، وَيُقَالُ : تَنْصَتَ الْمَرْأَةُ : إِذَا رَجَلَتْ

شَعْرَهَا .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ سُئِلَتْ عَنِ الْمَيْتِ

يُسْرِحُ رَأْسُهُ ؟ قَالَتْ : عَلَامَ تَنْصُونُ مَيْتَكُمْ .

قَوْلُهَا « تَنْصُونُ » مَأْخُوذٌ مِنَ النَّاصِيَةِ ، يَقَالُ :

نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصُوهُ نَصَوًّا : إِذَا مَدَدْتَ

(١) زِيَادَةٌ عَنْ م .



والنصية: الخيارُ الأشراف . ونواصي القوم :  
أشرافهم ، وأما السفلة فهم الأذئاب .

الحزّاز عن ابن الأعرابي : إني لأجد في  
بطنى نَصَوًا وَوَخْرًا ، والنصوُ مثلُ النفس ،  
سُمِّيَ نَصَوًا لِأَنَّهُ يَنْصُوكَ ، أى يُرْعِجُكَ عَنِ  
القرار .

وقال الفراء : وجدتُ في بطنى حصوًا  
وَنَصَوًا وَقَبْصًا<sup>(١)</sup> بمعنى واحد . ويقال : هذه الفلاة  
تُنَاصِي أرضَ كذا وتُؤَاصِيها ، أى تتصل بها  
والنصي : بنتٌ معروف ، يقال له نَصِيٌّ مادام  
رطبًا ، فإذا بَيَسَ فهو حَلِيٌّ . ( وقال الليث :  
هذه مفازة تناصي<sup>(٢)</sup> مفازة أخرى إذا كانت  
متصلة بالأولى ) .

أبو زيد في كتاب الممز : نَصَاتُ الناقةُ  
أَنصَوها نَصًا . إذا زَجَرْتَهَا .  
أبو زيد<sup>(٣)</sup> عن الأصمعي نَصَاتُ الشئ : رَفَعَتْهُ  
نَصًا .

[ ناص ]

نعلب عن ابن الأعرابي : النَّوَصَةُ : الفسلةُ

بالماء أو غيره .

(١) في د : « قيصا » وهو تحريف .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) في م : « أبو عبيد » .

الشعر في مقدّم الرأس ، لا الشعر الذى تسميه  
العامة الناصية ، وسُمِّيَ الشعرُ ناصيةً لِنَبَاتِهِ في ذلك  
الموضع . وقد قيل في قوله : ( لَدَسَفَعَنُ بِالنَّاصِيَةِ )  
أى لِنُسُودَنَ وجهه فَكَفَّتِ النَّاصِيَةُ لِأَنهَا من  
الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر :

وكنْتُ إِذَا نَفَسُ الْقَوِيِّ نَزَتْ بِهِ

سَفَعْتُ عَلَى الْعَرَنِينِ مِنْهُ بِمَيْسَمٍ<sup>(١)</sup>

ولغة طيء في الناصية : النَّاصَاةُ حكاها أبو

عبيد وأنشد فقال :

لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طِيًّا

بحرب كَنَاصَاةِ الْحِصَانِ الْمُشَهَّرِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : النَّصِيَّةُ : البقية ، وأنشد :

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجِحُ

كما يَنْجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ

وفي الحديث : أَنْ وَقَدْ هَمْدَانٌ قَدِمُوا عَلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : نَحْنُ نَصِيَّةٌ مِنْ

هَمْدَانَ . قال الفراء : الْأَنْصَاءُ : السابقون .

[ قال القتيبي : نصية قومهم : أى خيارهم ]<sup>(٣)</sup>

(١) هو للأعشى في ديوانه م ١٢٣ برواية

صفت .

(٢) لمحدث بن عتاب الطائي كما في المعاني الكبير

[س]

م ١٠٤٨ .

(٣) زيادة عن ج

قلت : الأصلُ المَوْصَة قَلْبَتِ الميم نَوْفاً .  
قال ابن الأعرابي : والنَّيْصُ : الحركة الضعيفة .  
الْحَيَاتِي عن أبي عمرو : مَا يَنْوُصُ فَلَانٌ لِحَاقِي  
وَمَا يَقْدِرُ عَلَيَّ <sup>(١)</sup> أَنْ يَنْوُصَ : أَيْ يَتَحَرَّكَ لَشَيْءٍ .  
أبو سعيد : اتَّصَتِ الشَّمْسُ انْتِصَاصاً :  
إِذَا غَابَتْ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ) <sup>(٢)</sup>  
قال الفراء : ليس بِحِينَ فَرَارٍ . النَّوْصُ :  
التَّأَخُّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

قال : وَالْبَوْصُ : التَّقَدُّمُ ؛ وَيُقَالُ :  
بَصُوتُهُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :  
أَمِنْ ذَكَرٍ سَلِمَى إِنْ نَأْتَاكَ تَنْوُصُ  
فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْوُصُ

فَمَنَاصُ : مَفْعَلٌ مِثْلُ مَقَامٍ .

وقال الليث : الْمَنَاصُ الْمَنْجَا .

قال : وَالنَّوْصُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ

نَائِصاً رَافِعاً رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِرٌ جَامِحٌ .  
والفَرَسُ يَنْوُصُ وَيَسْتَنْيِصُ ، وَذَلِكَ عِنْدَ  
الْكُتَيْبِ وَالتَّحْرِيكِ .

وقال حارثة بن بدر :

عَمَرُ الْجِرَاءِ إِذَا قَصُرَتْ عِنَانُهُ

يَبْدِي أَسْفَنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَسْحَلِ

[ ومن ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْوَصْنَةُ :  
الْخُرْقَةُ الصَّغِيرَةُ . وَالصَّوْنَةُ : الْعَتِيدَةُ .  
وَالصَّنْوَةُ : الْفَسِيلَةُ .

[ نيم ]

قال الليث : النَّيْصُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُنْفُذِ  
الضَّخْمِ .

[ قلت : لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره ] <sup>(٣)</sup>

[ صين ]

وَالصَّيْنُ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ  
الدَّارُ صَيْنِيٌّ .

(١) ق د : « وما يقدر أن ينوم » .

(٢) آية ٣ من

(٣) زيادة عن -

## بَابُ الصَّافِ وَالْفَاءِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصُّوفَانَةُ :  
بقلة معروفة .

وقال الليث : هي بَقْلَةٌ زَغْبَاءٌ قَصِيرَةٌ .

قال وتسمى زَغَبَاتُ الْقَفَا : صُوفَةُ الْقَفَا .

قال : وصُوفَةُ : اسمٌ حَيٍّ من بني تميم ،  
وكانوا يُحِيرُونَ الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ مَنَى ،  
فَيَكُونُونَ أَوَّلَ مَنْ يَذْفَعُ ، يقال : أُجِيرِي  
صُوفَةً ، فإذا أَجَارَتْ قِيلَ : أُجِيرِي خِنْدِفٌ ،  
فإذا أَجَارَتْ أُذِنَ لِلنَّاسِ كَلِمَتُهُمْ فِي الْإِجَارَةِ  
وهي الْإِفَاضَةُ ، وفيهم يقولُ أَوْسُ بْنُ مَرْغَاءٍ :  
\* حَتَّى يُقَالَ أُجِيرُوا آلَ صُوفَانَا \* (١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : خُذْ بِصُوفَةِ  
قَفَا ، وبصُوفِ قَفَا ، وَبِقَرْدَنِهِ وَبِكَرْدَنِهِ .

وقال أبو زيد : يقال أَخَذَهُ بِهِ وَفِ رَقَبَتِهِ  
وَبَطُوفِ رَقَبَتِهِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، يريدُ شَعْرَ  
رَقَبَتِهِ .

ص ف و ا ي

صاف . صفا . وصف . فاص . فصا .

أصف .

[ ص ف ]

قال الليث : الصُّوفُ لِلضَّانِّ وَمَا أَشْبَهَهُ .

ويقال : كَبَشٌ صَافٌ ، وَنَعَجَةٌ صَائِفَةٌ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : كَبَشٌ

أَصُوفٌ وَصُوفٌ — مِثَالُ فِعْلٍ — وَصَائِفٌ  
وَصَافٌ ، كُلُّ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَثِيرَ الصُّوفِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمِزْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، يَقَالُ :

كَبَشٌ صَائِفٌ وَصَافٌ ، كَمَا يَقَالُ : جُرْفٌ هَائِثٌ

وَهَارٍ عَلَى الْقَلْبِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كَبَشٌ

صُوفَانِيٌّ أَوْ نَعَجَةٌ صُوفَانَةٌ . وَيَقَالُ لَوَاحِدَةٍ

الصُّوفِ : صُوفَةٌ ، وَتَصَغُرُ صُوفِيَّةٌ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مَنْ أَمَثَلَهُ فِي

الْمَالِ يَمْلِكُهُ مِنْ لَا يَسْتَأْهِلُهُ : خَرَقَاهُ وَجَدَتْ

صُوفًا ، يُضْرَبُ الْأَحَقُّ يُصِيبُ مَالًا فَيَضَعُهُ

فِي (١) غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

(٢) صدره كما في اللسان :

\* وَلَا يَرْمَعُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ \*

(١) ق م : « يَضَعُهُ غَيْرِ » .

[ وصف ]

في حديث أبي ذرٍّ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « كيف أنت وموتٌ يصيبُ الناسَ حتى يكونَ البيتُ بالوصفِ » .  
قال شمر : معناه أن الموتَ يكثرُ حتى يصيرَ موضعُ قبرٍ يُشترى <sup>(١)</sup> بعبْدٍ من كثرةِ الموتِ مثلَ المَوْتَانِ الذي وقعَ بالبصرة وغيرِها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أوصَفَ الوَصِيفُ : إذا تَمَّ قَدُّهُ ، وأوصفتِ الجاريةُ ، ووَصِيفٌ ووُصفاءُ ، ووَصِيفَةٌ ووَصائفُ .  
وقال الليث : الوَصَفُ : وصَفَكَ الشيءَ بجليته ونعته .

قال : ويقال للمهرِّ إذا تَوَجَّهَ لشيءٍ من حُسْنِ السَّيرَةِ : قد وَصَفَ ، معناه : أنه قد وَصَفَ الشيءَ ؛ يقال : هذا مهرٌ حين وَصَفَ ،

وفي حديث الحسن أنه كَرِهَ المَواصِفَةَ في البيعِ .

(١) في نسخ الأصل : « موضع قبر بعيد » وهو خطأ ، والتصويب عن النهاية .

قال شمر : قال أحمد بن حنبل : إذا باع شيئاً عنده على الصِّفَّةِ لزمه البيعُ . وقال إسحاق كما قال .

قلتُ : وهذا بَيْعُ الصِّفَّةِ المضمونة بلا أَجَلٍ بمنزلة السَّلَمِ ، وهو قول الشافعي ، وأهلُ الكوفة لا يميزون السَّلَمَ إذا لم يكن إلى أَجَلٍ معلوم .

[ صفا ]

الليث : الصَّفْوُ : نَقِيزُ الكَدَرِ ، وَصَفْوَةٌ كلُّ شيءٍ : خالصةٌ من <sup>(٢)</sup> صَفْوَةٍ المالِ وَصَفْوَةِ الإخاءِ .

أبو عبيد عن الكسائي : هو صَفْوَةُ الماءِ ، وَصَفْوَةُ الماءِ ، وكذلك المالُ ، وهو صَفْوَةٌ الإِهَالَةِ لاغيرُ .

وقال الليث : الصفاءُ : مُصَافَاةُ المودَّةِ والإخاءِ . والصَّفْوُ <sup>(٣)</sup> أيضاً : مصدرُ الشيءِ الصافي .

قال : وإذا أَخَذَ صَفْوًا ماءً من غديرٍ ، قال : استصَفَيْتُ صَفْوَةً .

(٢) في ج : « خالصة من صفوة الدنيا وصفوة المال ... » .  
(٣) في ج : « والصفاء أيضاً » .

بالباء ، فتفسيره : أنها خالصة لله ؛ يُذْهَبُ بها إلى جمع صافية ، ومنه قيل للضبايع التي يَسْتَخْلِصُها السَّلاطَنُ لِحَصَّتِهِ : الصَّوافي .

ويقال : أَصْفَيْتُ فلانًا بكذا وكذا : أى آتَرْتُهُ به .

أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ : الصَّفَواءُ والصَّفَوَانُ والصَّفَا - مقصورٌ - كلُّه واحد . - وأنشد :

\* كما زَلَّتْ الصَّفَواءُ بالْمَنْزَلِ (١) \*

الحِرَّانِي عن ابن السَّكَيْتِ قال : الصَّفَا : العريضُ من الحجارة ، الأملس ، جمع صَفَاة ، يُكْتَبُ بالألف ، وإذا أُثْنِيَ قيل صَفَوَان ، وهو الصَّفَواءُ أيضًا ، ومنه الصَّفَا والمرَّوة : وهما جبلان بين بَطْحَاءِ مَكَّةَ والمسجد . وبالبَحْرَيْنِ نهرٌ يَتَخَلَّجُ من عَيْنٍ مَحَلَّمٍ يقال له : الصَّفَا ، مقصور .

أبو عبيد عن الكسائي : أَصْفَتِ الدَّجاجةُ إصْفَاءً : إذا انقطعَ بَيْضُها . وأَصْفَى الشاعرُ : إذا لم يُقَلَّ شعراً .

(٤) عجز بيت لامرئ القيس ، و صدره كما في المعلقات ص ٢٧ :

\* كَمِيتَ يَزُلُّ اللَّبَدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ \*

والاصطفاء : الاختيارُ ، اِفْتِمَالٌ مِنَ الضَّفْوَةِ ، ومنه النبیُّ الْمُصْطَفَى ، والأنبياءُ الْمُصْطَفَوْنَ ، وهم من الْمُصْطَفَيْنِ : إذا اخْتيروا ، وهم الْمُصْطَفَوْنَ : إذا اختاروا ، هذا بضمَّ الفاء .

وصِفَى الإنسان : أخوه الذى يُصَافِيهِ الإخاء . وناقَة صَفِيٌّ (١) كثيرة اللبن . ونَحْلَةٌ صَفِيٌّ : كثيرة الحمل ، والجميعُ الصفايا .

أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ : النَّاقَةُ الصَّقِيُّ : الغَزِيرَةُ .

وقال أبو عمر ومثله .

وقال : صَفَوْتُ وَصَفْتُ .

وقال الكسائي : صَفَوْتُ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : الصَّفِيُّ من الغنمية : ما اختاره الرئيسُ قَبْلَ القِسْمَةِ من فَرَسٍ أو سَيْفٍ أو جارية ، وجمعه صَفَايا ، وأنشد (٢) :

\* لَكَ الْمَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايا \*

واستصَفَيْتُ الشَّيْءَ : إذا اسْتَخْلَصْتَهُ .

ومن قرأ ( فاذْكُرُوا اسمَ اللَّهِ عَلَيْها صَوافي ) (٣)

(١) في د : « صنية » .

(٢) صدر بيت لعبد الله بن عنة يخاطب بسطام

ابن قيس ، وعجزه كما في اللسان :

\* وَحَكَمَكَ وَالنَّشِيطَةَ وَالْفُضُولَ \*

(٣) آية ٣٦ الحج .

[ فصى ]

في حديث قَيْلَةَ بنتِ خُزَيْمَةَ أَنَّ جُوَيْرِيَةَ  
من بناتِ أَخْتِهَا حَدِيثًا قَالَتْ حِينَ انْتَفَجَتْ  
الْأَرْبُ وَهِيَ يَسِيرَانِ الْفَصِيَّةَ .

قال أبو عُبَيْد : تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ الْأَرْبِ ،  
وَأَرَادَتْ أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنَ الصَّيْقِ إِلَى السَّعَةِ .

ومن هذا حديث آخر عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا  
مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهَا ، أَى أَشَدُّ  
تَفْصُلًا . وَأَصْلُ التَّفْصِي أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ فِي  
مَضِيْقٍ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى غَيْرِهِ :

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْصَى : إِذَا  
تَخَلَّصَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ<sup>(٤)</sup> شَرٍّ ، وَأَفْصَى عَنْكَ الْحَرْ  
أَوْ الْبَرْدُ [ إِذَا انْسَلَخَ ]<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن السكيت : يقال : أَفْصَى عَنَّا  
الْحَرُ إِذَا خَرَجَ وَلَا يَكُونُ أَفْصَى عَنَّا الْبَرْدُ .  
وقال الليث : كلُّ شَيْءٍ لَا زِقَ تَخْلَصَتْهُ .  
قلت : قَدْ أَنْفَصَى . وَاللَّحْمُ الْمَتَهَرَّى

وقال ابن الأعرابي : أَصْفَى الرَّجُلُ : إِذَا  
أَنْفَذَ النِّسَاءَ مَاءَ مُصْلِيهِ<sup>(١)</sup> . [ وَاصْطَفَيْتَ الشَّيْءَ :  
أَى اخْتَرْتَهُ . وَالْمَصْفَاءُ : الرَّاوِقُ . وَصَفَيْتَ  
الشَّرَابَ ] .

[ فأس ]

قال الليث : يقال : قَبَضْتُ عَلَى ذَنْبِ  
الضَّبِّ فَأَفْأَصَ [ مِنْ ]<sup>(٢)</sup> يَدِي حَتَّى خَلَصَ  
ذَنْبُهُ ، وَهُوَ حِينَ تَنْفَرُجُ أَصَابِعُكَ عَنْ مَقِيضِ  
ذَنْبِهِ ، وَمِنْهُ التَّفَاوُصُ .

وقال أبو الهيثم : يقال : قَبَضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ  
يَقِصْ وَلَمْ يَنْزُ وَلَمْ يَنْصُ<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَيْصُ : بَيَانُ  
الْكَلَامِ .

وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
وَمَا يُفَيْصُ بِهَا لِسَانُهُ ، أَى مَا يُبَيِّنُ . وَفُلَانٌ  
ذُو إِفَاصَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ : أَى ذُو بَيَانٍ :  
وقال الليث : الْفَيْصُ مِنَ الْمَفَاوِصَةِ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مُفَافِصَةٌ .

(١) زيادة عن ج .

(٢) « مِنْ » زيادة عن اللسان .

(٣) في نسخ الأصل : « وَلَمْ يَبْسَ » بِالْبَاءِ بَدَلِ  
النُّونِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .(٤) في م : « إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ » وَهُوَ  
خَطَأٌ .

(٥) زيادة عن ج .

وُسِّمَتْ غَزْوَةُ الرُّومِ : الصَّافَّةُ ، لِأَنَّ  
سَدَنَّهُمْ أَنْ يُغْزَوْا صَيْفًا وَيُقْتَلَ عَنْهُمْ قَبْلَ  
الشَّتَاءِ .

ويقال : صَافَ الْقَوْمُ : إِذَا أَقَامُوا  
بِالصَّيْفِ فِي مَوْضِعٍ فَهُمْ صَائِقُونَ . وَأَصَافُوا فَهُمْ  
يُصَيِّفُونَ : إِذَا دَخَلُوا فِي زَمَانِ الصَّيْفِ .  
وَأَشْتَوْا : إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّتَاءِ .

ويقال : صَيَّفَ الْقَوْمُ وَرُبِعُوا : إِذَا  
أَصَابَهُمْ مَطَرُ الصَّيْفِ وَالرَّبِيعِ ، وَقَدْ صَفْنَا  
وَرُبِعْنَا ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مُصَيِّفَنَا فَاسْتَقْتَلَتْ  
الضَّمَّةُ مَعَ الْيَاءِ فَحَذِفَتْ الْيَاءُ وَكُسِرَتْ الصَّادُ  
لَتَدُلَّ عَلَيْهَا .

ابن السكيت : أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ  
مُصَيِّفٌ : إِذَا وُلِدَ لَهُ بَعْدَ مَا يُسَيِّنُ ، وَوَلَدُهُ  
صَيِّفِيٌّ .

وصاف فلانٌ ببلدٍ يصيف : إِذَا أَقَامَ بِهِ  
فِي الصَّيْفِ . وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ الْفَرْصِ  
بصيف ، وَضَافَ يَصِيفُ : إِذَا عَدَلَ عَنْهُ (٢) .

(٢) فِي ب : د وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

لَنْ يَبَى صِيَّةَ صَيِّفِيٍّ  
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيٌّ

يَنْفَعِي عَنِ الْعَظَمِ ، وَالْإِنْسَانُ يَنْفَعِي  
مِنَ الْبَلِيَّةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ  
يَكُونُ فِي غَمٍّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ قَوْلَهُمْ : أَفْصَى عَنَّا  
الشَّتَاءُ . وَأَفْصَى : اسْمُ أَبِي تَقِيْفٍ ، وَاسْمُ  
أَبِي عَبْدِ الْقَيْسِ .

[ صاف ]

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّيْفُ : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ  
السَّنَةِ ، وَعِنْدَ الْعَامَةِ نَصْفُ السَّنَةِ :

قُلْتُ : الصَّيْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْفَصْلُ  
الَّذِي يُسَمِّيهِ عَوَامُ النَّاسِ بِالْعِرَاقِ وَخُرَّاسَانَ :  
الرَّبِيعَ ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، وَالْفَصْلُ الَّذِي  
يَلِيهِ : الْقَيْظُ ، وَفِيهِ تَكُونُ حَرَاءُ الْقَيْظِ ،  
ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الْخَرِيفِ ، ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الشَّتَاءِ .  
وَالْكَلَّاءُ الَّذِي يَنْبِتُ فِي الصَّيْفِ : صَيِّفِيٌّ ،  
وَكَذَلِكَ الْمَطَرُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ صَيِّفٌ وَصَيِّفِيٌّ .

وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : وَاعْلَمْ أَنَّ السَّنَةَ أَرْبَعَةٌ  
أَزْمَنَةٌ [عِنْدَ الْعَرَبِ : الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الَّذِي  
يُسَمِّيهِ الْفَرَسُ الْخَرِيفَ ، ثُمَّ الشَّتَاءُ ثُمَّ الصَّيْفُ ،  
وَهُوَ الرَّبِيعُ الْآخِرُ ، ثُمَّ الْقَيْظُ ، فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ  
أَزْمَنَةٌ] (١) .

(١) مَا بَيْنَ الرَّبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د .

وقال أبو زيد :

كلَّ يومٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ

فَمُصِيفٌ أَوْ صَافٍ غَيْرُ بَعِيدٍ

أبو عبيد : استأجرته مُصَافِةً ومُرَابَعةً  
ومشاةً ومُخَارَفةً : من الصيف والرَّبيع  
والشَّتاء والخريف .

ومن أمثالهم : الصيف ضَيَّعَتِ اللَّيْنُ :  
إذا فَرَّطَ في أمره في وقته .

ومن أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة : تَمَامُ  
الرَّبيعِ الصَّيفِ ، وأصله في المطر ، فالربيعُ

أَوَّلُهُ ، والصيفُ الذي بعده ، فيقول الحاجة  
بِكَمَالِهَا ، كما أَنَّ الرَّبيعَ لَا يَكُونُ تَمَامَهُ  
إِلَّا بِالصَّيفِ :

[ آصَف ]

قال الليث : الْأَصْفُ : لُغَةٌ فِي اللَّصَفِ .  
قال أبو عبيد : قال الفراء : هُوَ اللَّصَفُ ،  
وهو شيء يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْكَبَرِ ؛ وَلَمْ يَعْرِفِ  
الْأَصْفُ .

وقال الليث : آصَف : كَانَبُ سُلَيْمَانَ  
الَّذِي دَعَا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، فَرَأَى  
سُلَيْمَانُ الْعَرْشَ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## بَابُ الصَّادِ وَالْبَاءِ

ص ب و اى

صاب . صبا . باص . وصب . وبص .  
أبص . بصا .

[ صاب ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : صَابَ : إِذَا  
أَصَابَ . وَصَابَ : إِذَا انصَبَّ ؛ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ ( أَوْ كَصَيْبٍ ) (١) .

قال الزجاج : الصَّيْبُ فِي اللُّغَةِ : الْمَطَرُ :  
وَكُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى اسْتِفَالٍ فَقَدْ صَابَ  
يَصُوبُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ

صَوَاعِقُهَا لَطِيفٌ هِنْ ذَيْبٌ (٢)

وقال الليث : الصَّوْبُ : الْمَطَرُ . وَالصَّيْبُ

(٢) فِي جِ وَاللَّسَانِ « ذَيْبٌ » بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(١) آيَةُ ١٩ الْبَقَرَةِ .



رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ<sup>(١)</sup> أَى حَيْثُ أَرَادَ أَنَّهُ  
يَصِيبُ ] .

وَيَقَالُ : صَابَ السَّهْمُ الرَّمِيَةَ يَصُوبُهَا  
وَأَصَابَهَا : إِذَا قَصَدَهَا .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ<sup>(٢)</sup> : أَجْمَعَ النُّعُوبُونَ عَلَى  
أَن حَكَّوْا مَصَائِبَ فِي جَمْعِ مُصِيبَةٍ بِالْهَمْزِ ،  
وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْإِخْتِيَارَ مَصَاوِبُ ؛ وَمَصَائِبُ  
عِنْدَهُم بِالْهَمْزِ مِنَ الشَّاذِّ .

قَالَ : وَهَذَا عِنْدِي إِنَّمَا هُوَ بَدَلُ مِنَ الْوَائِ  
الْمَكْسُورَةِ ، كَمَا قَالُوا وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ .

قَالَ : وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ مَصَائِبَ إِنَّمَا  
وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ فِيهَا بَدَلًا مِنَ الْوَائِ ، لِأَنَّهَا أُعْلِتِ  
فِي مُصِيبَةٍ .

قَالَ الزَّجَّاجُ : وَهَذَا رَدِيءٌ ، لِأَنَّهُ يُلْزَمُ  
أَن يُقَالَ فِي مَقَامٍ : مَقَامٌ ، وَفِي مَعُونَةٍ :  
مَعَانٍ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى : مُصِيبَةٌ كَانَتْ فِي  
الْأَصْلِ مُصُوبَةٍ ، وَمِثْلُهُ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، أَصْلُهُ  
أَقِيمُوا ، فَالْقَوَا حَرَكَةُ الْوَائِ عَلَى الْقَافِ

سَحَابَ ذُو صَوْبٍ : وَصَابَ الْفَيْثُ بِمَكْنَى  
كَذَا وَكَذَا : وَصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ  
يَصُوبُ صَيْبُوبَةً : إِذَا قَصَدَ ، وَإِنَّمَا لِسَهْمٍ  
صَائِبٌ أَى قَاصِدٌ . وَالصَّوَابُ : تَقْيِضُ الْخَطَأِ  
وَالْتَصَوُّبُ : حَذَبٌ<sup>(١)</sup> فِي حُدُورِ .

وَصَوَّبْتُ الْإِنَاءَ ، وَرَأْسَ الْخَشَبَةِ تَصْوِيبًا  
إِذَا خَفَفْتَهُ .

وَكُرِّهَ تَصْوِيبَ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ .

وَالْمَرْبُ يَقُولُ لِلسَّائِرِ فِي فَلَانَةٍ تَقْطَعُ  
بِالْحُدُسِ إِذَا زَاغَ عَنِ الْقَصْدِ : أَقِمْ صَوْبَكَ ؛  
أَى قَصْدَكَ .

وَفُلَانٌ مُسْتَقِيمُ الصَّوْبِ : إِذَا لَمْ يَزِغْ عَنِ  
قَصْدِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي مَسِيرِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ  
الصَّوَابَ<sup>(٢)</sup> ، فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ ؛ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ  
قَصَدَ قَصْدَ الصَّوَابِ ، وَأَرَادَهُ فَأَخْطَأَ مُرَادَهُ  
وَلَمْ يُصِيبْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( تَجَرَّى بِأَمْرِهِ

(١) كَذَا فِي ج . وَفِي نَسَخَتِي د ، م : « جَذَبَ »  
بِالْجِيمِ وَالدَّالِ الْمَجْمَعَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
(٢) فِي د : « الصَّوْبُ » .

(٣) آيَةُ ٣٦ م .

(٤) زِيَادَةٌ عَنْ ج .

فانكسرت ، وقلبوا الواو ياء لكسرة  
القاف .

وقال الفراء : يُجْمَعُ الْفَوَاقُ أَفِيقَةً ،  
وَالْأَصْلُ أَفَوِقَةٌ .

وقال ابن بَرُزْج : تَرَكْتُ النَّاسَ عَلَى  
مَصَابِيهِمْ ، أَيْ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ .

وقال ابن السكيت : فِي عَقْلِ فُلَانٍ صَابَةٌ  
أَي كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ .

ويقال : لِلْمَجْنُونِ : مُصَابٌ . وَالصُّوبَةُ :  
الْكُتْبَةُ مِنْ تُرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : فُلَانٌ : مِنْ صِيَابَةِ قَوْمِهِ ،  
أَي مِنْ مُصَاصِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ نَسَبًا .

وقال غيره . مِنْ صُوبَةِ قَوْمِهِ مِثْلَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الصَّابُ وَالسَّلْعُ  
ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ مُرَّانِ .

وقال الليث : الصَّابُ : عُصَارَةُ  
شَجَرٍ مُرٍّ .

ابن الأعرابي : الْمِصْوَبُ . الْفِرْقَةُ .

[ صنب ]

أَبُو عُبَيْدٍ : عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ

الأعرابي : صَبَبَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ شُرْبُهُ .  
وزاد ابن الأعرابي . صَتِمَ بِمَعْنَاهُ ، وَكَذَلِكَ  
قَتَبَ وَذَرَجَ .

وقال اللحياني . صَبَبَ وَصَتِمَ . إِذَا رَوَى  
وَامْتَلَأَ ، وَكَذَلِكَ زَتِمَ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : الصَّبَّانُ . مَا يَتَحَبَّبُ مِنْ  
الْجَلِيدِ كَالْوَلْوِ الصَّغَارِ ، وَأَنْشَدَ :

فَأُضْحِي صَبَّانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ

جُحَانٌ بِضَاحِي مَتْنِهِ يَتَحَدَّرُ

وقال الليث : الصُّوَابَةُ : وَاحِدَةُ الصَّبَّانِ  
وَهِيَ بَيْضَةُ الْقَتْلِ وَالْبُرْغُوتِ .

[ وصب ]

قال الليث : الْوَصَبُ : الْمَرَضُ ،  
وَتَكْسِيرُهُ وَالْجَمْعُ الْأَوْصَابُ .

ورجلٌ وَصِبٌ ، وَقَدْ وَصِبَ يَوْصَبُ  
وَصَبًا [ وَأَصَابَهُ وَصِيبٌ : أَيْ وَجِعٌ ]<sup>(١)</sup>

قال : وَالْوُصُوبُ دَيْمُومَةُ الشَّيْءِ .

قال الله تعالى ( وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا )<sup>(٢)</sup>

(١) زيادة عن ج .

(٢) آية ٥٢ النحل .

قال أبو إسحاق : قيل في معناه : دائماً ،  
أى إن طاعته دائماً واجبة أبداً .

قال : ويمجوز - والله أعلم - أن يكون  
(وله الدين واصباً) أى له الدين والطاعة ،  
رضى العبد بما يؤمر به أو لم يرض به ، سهل  
عليه أو لم يسهل ؛ فله الدين وإن كان فيه  
الوصب .

والوصب : شدة التعب .

وقوله : « وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ »<sup>(١)</sup> أى  
دائم ، وقيل موجه .

ويقال : واظب على الشيء وواصب عليه :  
إذا تأخر عليه .

[ وبص ]

الليث وغيره : الوبيص البريق ، وقد  
وبص الشيء يبيص ويبصاً ، وإن فلاناً لو ابصت  
ستمح : إذا كان يسمع كلاماً فيعتمد عليه ويظنه  
ولما يكن على ثقة ، يقال : هو وابصت سمع  
بفلان ، ووابصت سمع بهذا الأمر .

وفي الحديث : رأيت وبيص الطيب في

(١) آية ٩ الصفات .

مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ؛  
أى بريقه . وأوبصت النار عند القدح : إذا  
ظهرت . وأوبصت الأرض : أول ما يظهر  
من نباتها . ورجل وصاب : براق  
اللون .

وقال القراء : في أسماء الشهور ويصان شهر  
ربيع الآخر .

وقال ابن الأعرابي : الوبيصة والوابصة :  
النار .

عمرؤ عن أبيه : هو القعر ، والوصاب .  
أبو عبيد عن الأصمعي : وقع القوم في  
خيص يبيص ، أى في اختلاط من أمر لا يخرج  
لهم منه .

قال : وقال الكسائي : وقع في خيص  
بيص ، بكسر الحاء والباء .

وقال غيره : وقع خيص بيص .  
وقال ابن الأعرابي : البيص : الضيق  
والشدة .

[ صبا ]

قال الله جل وعز مخبراً عن يوسف : « وإلا

(٢) ق : « إذا أورى القدح فظهرت النار » .

تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ» (١).

قال أبو المهيتم فيما أخبرني النذري عنه ،  
يقال : صَبَا فلانٌ إلى فلانة ، وَصَبَا لها يَصْبُو  
صَبَاً - مَنقُوصٌ ، وَصَبُوءٌ - : أى مالَ  
إليها .

قال : وَصَبَا يَصْبُو فهو صابٍ وَصِيٌّ ،  
مثلُ قَادِرٍ وَقَدِيرٍ .

قال : وقال بعضهم : إذا قالوا صَبِيٌّ فهو بمعنى  
فَعُولٍ ، وهو الكثير الإتيان للصَّبَا .

قال : وهذا خطأ ، لو كان كذلك لقالوا :  
صَبُوءٌ ، كما قالوا : دَعُوْهُ وَسَمُوْهُ وَلَهُوْهُ فِي ذَوَاتِ  
الوَاوِ ، وأما البِكِيٌّ فهو بمعنى فَعُولٍ ، أى  
كثيرُ البكاء ، لأن أصله بَكُوْىٌّ .  
وَأُنشَدَ :

وَلَمَّا بَاتَى الصَّبَا الصَّبِيُّ

وقال الليث : الصَّبُوءُ : جَهْلَةُ الْفُتُوَّةِ وَاللَّهُوِ  
من الْفَزَلِ ، ومنه التَّصَابِي والصَّبَا .

قال : والصَّبُوءُ : جمعُ الصَّبِيِّ ، والصَّبِيَّةُ (٢)  
لغة ، والمصدر الصَّبَا . يقال : رأيتُه في صِبَاهِ :  
أى في صِفَرِهِ .

وقال غيرة : يقال رأيتُه في صِبَاهِ  
أى في صِفَرِهِ . وامرأة مُصْبٍ بلا هاء : معها  
صَبِيٌّ .  
قال : وإذا أَعَدَّ الرجلُ سيفَه مقلوباً قيل :  
قد صابى سيفَه يُصَابه .

قال : والصَّبِيُّ من السَّيفِ : مادُونُ الطَّبَةِ  
قَلِيلاً . والصَّبِيُّ من القَدَمِ ما بين حِمَارِهَا إلى  
الأصابع .

وقال شمر : الصَّبِيَّانِ : مُلْتَقِي اللَّحْيَيْنِ  
الأسفلين .

وقال أبو زيد : الصَّبِيَّانِ : مادِقٌ من  
أسافل اللَّحْيَيْنِ (٣) .

قال : والرَّادَانِ : هما أعلى اللَّحْيَيْنِ عند  
الماضِغَيْنِ ، ويقال الرُّؤْدَانِ أيضاً .

والصَّبَا : رِيحٌ معروفةٌ تُقَابِلُ الدَّبورَ ،  
وقد صَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُو . ويقال صَابَى البعيرُ  
مَسَاقِرَهُ ، إذا قَلَبَهَا عند الشُّرْبِ .

وقال ابنُ مقبل يذكر إبلاً :  
بُصَابِيَّتِهَا وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ

كَثْنِي الثُّبُوتِ حُذِينَ انْثَالاً

(١) آية ٣٣ يوسف .

(٢) في د : « والصبوة » وهو تعريف .

(٣) في د : « اللحيان » .

قال : وصَبَّاتِ النجوم : إذا ظَهَرَتْ ،  
وصَبَّأُ نَابَةٌ : إذا خَرَجَ ، يَصْبُؤُ صُبُوءًا .

قال الليث : الصابئون : قوم يُشَبِّه دينَهُم  
دينَ النَّصارى ، إلا أن قِبَلَتَهُمْ نَحْوَ مَهَبِ  
الجنوب ، يزعمون أَنَّهُم على دينِ نوح ، وهم  
كاذبون .

وكان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي صلى  
الله عليه وسلم : قد صَبَّأ ؛ عَنَّا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ  
دينٍ إلى دينٍ .

وقال أبو زيد : أَصْبَأْتُ القَوْمَ إِصْبَاءً ،  
وذلك إِذَا هَجَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِمَكَانِهِمْ  
وَأَنْشُد :

هَوَى عَلَيْهِمْ مُصْبِئًا مُنْقَضًا

وقال أبو زيد : يقال صَبَّأْتُ عَلَى القَوْمِ  
صَبًّا وَصَبَّتُ ، وهو أَنْ يَدُلَّ عَلَيْهِمْ  
غَيْرُهُمْ .

[ وقد فسرت قوله <sup>(٥)</sup> : «لنعودن صَبًّا» في

باب المضاعف بما فيه الكفاية .

وسئل ابن الأعرابي عنه فقال : إنما هو

(٥) زيادة عن ج .

وقال أبو زيد : صَابَيْنَا عَنْ الحُمْضِ : أَيْ  
عَدَلْنَا <sup>(١)</sup> . ويقال : صَابِي رُحْمَهُ : إذا حَذَرَ  
سَنَانَهُ إِلَى الأرض للطنن .

وقال النابغة الجعدي :

مُصَابِينَ خِرْصَانَ الرِّمَاحِ <sup>(٢)</sup> كَأَنَّا

لأَعْدَائِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّنُّ أَفْقَرَا

ويقال أَصْبَى فلَانٌ عِرْسَ <sup>(٣)</sup> فلَانٍ : إذا  
اسْتَأْهَمَا .

وقال ابن شميل : يقال للجارية صَبِيَّةٌ  
وَصَيَّةٌ ، وَصَبَايَا الجعاعة ، وَالصَّبِّيَّانِ :  
الغلمان .

وقال أبو زيد : صَبَّأَ الرجلُ فِي دينِهِ يَصْبُؤُ  
صُبُوءًا : إذا كَانَ صَابِتًا .

وقال أبو إسحاق في قوله : «وَالصَّابِثِينَ» <sup>(٤)</sup>

معناه الْخَارِجِينَ مِنْ دينٍ إِلَى دينٍ ، يقال صَبَّأَ  
فلَانٌ يَصْبُؤُ : إذا خَرَجَ مِنْ دينِهِ .

(١) في د : «عادلنا» .

(٢) كذا في د ، م . والذي في ب واللسان :

«خِرْصَانُ الوَشِيحِ» . والوشيح : سِجْر الرِّمَاحِ .

(٣) كذا في اللسان . وفي الأصل : «عرض» .

(٤) آية ٦٢ البقرة .

«أساود صُبِّي» معناه: أنهم مجتمعون جماعات،  
ويقتلون فيكونون كالحيات التي تميل بعضها  
على بعض؛ يقال: صبا عليه: إذا خرج عليه  
بالعداوة].

وقال ابن الأعرابي صَبَأَ عليه: إذا خرج  
عليه، ومَالَ عليه بالعداوة. وجعلَ قوله  
عليه السلام «لَتَعُوذُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبَيَّ»  
فَعَلًّا من هذا، خُفِّ هَمْزُهُ، أراد أنهم  
كالحيات التي يميل بعضها على بعض.

[باص]

أبو عبيد: البَوْصُ: العَجَزُ بضم الباء،  
والبَوْصُ: اللَوْنُ، بفتح الباء. والبَوْصُ  
الفَوْتُ والسَّبْقُ؛ يقال: باصني الرجل أي فاتني  
وسَبَقَني.

وقال الليث: البَوْصُ: أن تَسْتَعِجَلَ  
إنساناً في تَحْمِيلِكِهِ أمراً لا تَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ فيه،  
وَأَنْشَدَ:

فلا تَعِجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دَلَالٍ<sup>(١)</sup>

(١) في د، م: «ذو دلاك»؛ بالكاف،  
والتصويب عن اللسان مادق بوس وذلك. ورواية عجز  
هذا البيت في ج هكذا:

\* فَإِنَّكَ إِن تَبْصُنِي اسْتَبَيْسَ \*

وسارَ القومُ خِسًا بائصًا: أي معجلاً  
مُلِحًّا.

قال والبوصي: ضَرَبَ من السُّفْنِ، وقال:

\* كَسَّكَانِ بَوْصِي بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ\*<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو: البَوْصِي: زَوْرَقٌ،  
وليس بالملّاح.

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَوَّصَ: إذا  
سَبَقَ. وبَوَّصَ: إذا سَبَقَ في الحَلِيبَةِ. وبَوَّصَ  
إذا صَفَا لَوْنَهُ، وبَوَّصَ: إذا عَظُمَ بَوْصُهُ.

الفراء: أَبْصَ يَأْبِصُ وَهَيْصَ يَهْبِصُ: إذا  
أَرِنَ وَنَشِطَ.

[بصا]

سَلَمَةُ عن الفراء قال: بصا: إذا اسْتَقْفَى  
على غَرَمِهِ.

وقال أبو عمرو: البِصَاةُ: أن  
تَسْتَقْفِيَ الخِصَاءَ؛ يقالُ منه: خَصِيٌّ بَصِيٌّ.  
والله أعلم.

(٢) الشعر لطرفة في معقته وصدرة:

وأطلع نهاس إذا صعدت به

[س]

## بَابُ الصَّائِمِ وَالْمَيْمِ

ص م و اى

صام . صمى . وصم . ماص . أمص .

مصاية .

[ صام ]

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل « كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي » قال أبو عبيد : إنما خص تبارك وتعالى الصوم بأنه له ، وهو <sup>(١)</sup> يَحْزَى به وإن كانت أعمال البر كلها له وهو يحزى بها ؛ لأن الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا قنل فتكتبه الحفظة ؛ إنما هو نية في القلب ، وإمساك عن حركة المطعم والمشرب ، يقول الله : فأنا أتولى جزاءه على ما أحب من التضعيف ، وليس على كتاب كُتِبَ له ، ولهذا قال عليه الصلاة والسلام : ليس في الصوم رِيَاءٌ . قال : وقال سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : الصوم هو الصبرُ بِصَبْرِ الإنسان عن الطعام والشراب

(١) في د : « وأنه » .

والنكاح ، ثم قرأ : ( إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ) <sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : والصائم من الخليل : القائم الساكت الذي لا يطعم شيئاً ، ومنه قول النابغة :

خَلِيلٌ صَيَّامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ  
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَمْلِكُ اللَّجْمَا <sup>(٣)</sup>  
وقد صام يصوم . وقال الله تعالى :

( إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ) <sup>(٤)</sup> أى صُمًّا . ويقال للنهار إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة : قد صام النهار . وقال امرؤ القيس :  
فَدَعَهَا وَسَلَّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بَحْسَرَةً <sup>(٥)</sup>  
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا  
وقال غيره : الصوم في اللغة : الإمساك

(٢) آية ١٠ سورة الزمر .

(٣) البيت في ديوانه م ٧٦

(٤) آية ٢٦ مريم .

(٥) اضطربت الأصول في هذه الكلمة .

والبيت في ديوانه م ١٠٣ والرواية في مختار الشعر :

فدع ذا . . . . . بحسرة

[س]

عن الشيء والتَّزَكُّ له . وقيل للصائم صائم ،  
لإمساكه عن الطعام والمشرب والمنكح . وقيل  
لصامت : صائم ، لإمساكه عن الكلام .  
وقيل للفرس : صائم ، لإمساكه عن العلف .  
مع قيامه . ويقال : صام النعام : إذا رمى  
بذرقه ، وهو صومه . وصام الرجل : إذا  
تظلل بالصوم ، وهو شجر؛ قاله ابن الأعرابي .

وقال الليث : الصوم : ترك الأكل  
وترك الكلام . وصام الفرس على آريه : إذا  
لم يمتلئف والصوم : قيام بلا عمل . وصامت  
الريح : إذا ركذت ، وصامت الشمس عند  
انتصاف النهار : إذا قامت ولم تبرح مكانها .  
وبكرة صائمة : إذا قامت فلم تدّر ، وقال  
الراجز :

شرُّ [الدلاء] <sup>(١)</sup> الولقة الملائمة

والبكرات شرُّهن الصائمة

ويقال : رجل صوم ، [ورجلان صوم ،  
وقوم صوم] <sup>(٢)</sup> وامرأة صوم ، لا يُكنى ولا  
يُجمع لأنه نعت بالمصدر ، وتلخيصه : رجل

ذو صوم ، وقوم ذو صوم ، وامرأة ذات  
صوم . ورجل صوام قوام : إذا كان يصوم  
النهار ويقوم الليل . ورجل ونساء صوم  
وصيم . وصوام وصيام . [كل ذلك يقال] <sup>(٣)</sup>  
ومصام الفرس : مقامه .

وقال أبو زيد : يقال أمت بالبصرة  
صومين ، أى رمضانيين .

[ابن] <sup>(٤)</sup> بزرج : لا صبياء ولا عبياء له من  
ذلك متروكتان : إذا انكسب على الأمر فلم  
يقطعه عنه .

قال أبو إسحاق الزجاج : أصل الصميان  
في اللغة السرعة .

[صمى]

قال أبو إسحاق : أصل الصميان في اللغة:  
السرعة والخفة .

قال أبو عبيد قال القراء : الصميان :  
التقلب <sup>(٥)</sup> والوثب . ورجل صميان : إذا كان

(٣) زيادة عن ج .

(٤) أقم ناسخ ج هذه الزيادة في مادة (صوم)  
وكان حقها أن تذكر في مادة (صمى) . وانظر هامش  
اللسان في مادة صمى .

(٥) كذا في نسخ الأصل . والذي في اللسان :  
« التفت » .

(١) لفظ الدلاء ساقط من د .

(٢) ما بين الربيعين زيادة عن م .



[ وصم ]

قال أبو عبيد : الوَصْمُ ؛ العَيْبُ يكون  
في الإنسان وفي كل شيء ، يقال ما في فلان  
وصمةٌ ، أى عيبٌ : والتَّوَصَّمَ : التَّوَصَّيْتُ : الفَتْرَةُ  
والكَسَلُ .

وقال كبيد :

وإذا رُمْتُ رَحِيلاً فارتحل<sup>(٢)</sup>

وَاعْصِرْ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيْمُ الْكَسَلِ  
سَلَمَةٌ عَنِ الْقِرَاءِ : الوَصْمُ : العَيْبُ .  
وَقَنَاءٌ فِيهَا وَصْمٌ : أى صَدْعٌ فِي أَنْثُوبِهَا .  
وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسَبِ : إذا كان  
مَعِيماً .

[ صمى ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَصُوءُ مِنْ  
النِّسَاءِ : التى لَا لَحْمَ فِي فَخْذَيْهَا .

وقال أبو عبيد والأصمى : الْمَصُوءُ :  
الرَّسْنَاءُ<sup>(٣)</sup> : وهى الْعَصُوبُ وَالْمَنْدَاصُ .  
وَالْمَصَايَةُ : الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ .

ذَا تَوَثَّبَ عَلَى النَّاسِ . وَرُوي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَرْمِي الصِّدَّ فَيَجِدُهُ  
مَقْتُولاً فَقَالَ : كُلُّ مَا أَصْحَيْتَ وَدَعَّ مَا أَتْمَيْتَ  
قال أبو عبيد : الإصماء أن يرميه  
في موت بين يديه لم يقب [عنه]<sup>(٢)</sup> . والإصماء :  
أن يقب عنه فيجده ميتاً . قال أبو إسحاق :  
المعنى في قوله : « كُلُّ مَا أَصْحَيْتَ » : أى  
ما أصابه السهم وأنت تراه فأسرع في الموت ،  
فأرأيت ولا محالة أنه مات برميك . وأصله  
من الصمميان ، وهو السرعة والخفة .

وقال الليث : الصمميان : الشجاع  
الصادق الخلة . قال : وأصمى القرس على  
الجأه : إذا عَضَّ عليه ومضى ، وأنشد :

أَصْحَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ وَقُرْبِهِ  
بِالْمَاءِ يَقْطُرُ تَارَةً وَيَسِيلُ

قال : والانصماء : الإقبال نحو الشيء كما  
ينصمي البازي إذا انقض .

وقال ابن الأعرابي : الصمميان : الجري

على المعاصي .

(٢) صدر هذا البيت زيادة عن ج .

(٣) في م : « الرشاء » وهو تحريف . والبيت

في ديوانه من ١٧٩ [س]

(١) ساقطة من د .

[أمس]

قال الليث : الأمص : إغرابُ  
الخاميز<sup>(١)</sup> :

[ماس]

قال أبو عبيد : الموص : الفسل ، يقال :  
مُصَّتْهُ أموصه موصاً . وقالت عائشة في عثمان :  
مُصْتَمَوْهُ كما يُمَاص الثوبُ ، ثم عَدَوْتُمْ عليه  
فقتلتموه . تعني : استعْتَابَهُمْ إِيَّاهُ وإِعْتَابَهُ  
إِيَّاهُمْ فِيمَ عَتَبُوا عَلَيْهِ .

وقال الليث : الموصُ : غَسَلُ الثَّوبِ

غَسَلًا لِيَنَاجِلَ فِيهِ مَاءَهُ ، ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى  
الثَّوبِ وَهُوَ آخِذُهُ بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ يَفْسِلُهُ  
وَيَمَوْصُهُ .

وقال غيره : ماصه<sup>(٢)</sup> ومأصه بمعنى  
واحد .

ثعلب عن ابن الأغراني : الموصُ :  
التَّيْنُ<sup>(٣)</sup> . وَمَوْصُ الرَّجُلُ : إِذَا جَعَلَ تِجَارَتَهُ  
فِي الْمَوْصِ وَهُوَ التَّيْنُ . وَمَوْصَ ثَوْبُهُ : إِذَا  
غَسَلَهُ فَأَنَاقَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## بَابُ لَفِيفِ الصَّادِ

يُسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى طُرُقِهَا وَاحِدَتُهَا  
صَوَّة .

وقال الأصمعي : الصَّوَى : مَا غَلِظَ  
مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ  
جَبَلًا .

قال أبو عبيد : وقول أبي عمرو :

(٢) كذا في د - وفي م :  
« ماصة ومأصة » . وفي اللسان : ماصه ومأصه .  
(٣) في د : « التبر » وهو تحريف .

صوه . صيا . أصا . صاى . صاصاً . صيصية  
وصي . أصى . اص . وصواص . بصص

صوى . صوص

[ صيا ]

روى عن أبي هريرة أنه قال : إنَّ  
لِلْإِسْلَامِ صَوَى وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ .

قال أبو عبيدة : قال أبو عمرو : الصَّوَى :  
أَعْلَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْصُوبَةٍ فِي الْفَيَافِي الْمَجْهُولَةِ

(١) في د : « الحامين » وهو خطأ والخاميز : لم  
يشرح رقيقاً ثم يؤكل نبتاً أو ملفوحاً بالنار . [س]

أَعْجَبُ إِلَى ، وهو أشبه بمعنى الحديث .  
والله أعلم .

وقال ليبد :

نَمْ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ  
صَادِرٍ وَهُمْ صَوَاهُ قَدَمَلٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو النّجم :

\* وَبَيْنَ أَغْلَامِ الصَّوَى الْمَوَاتِلِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصَّوَّةُ :  
صَوْتُ الصَّادِي .

أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ في الشَّاءِ إِذَا  
أُنِيسَ أَرْبَابُهَا أَلْبَانُهَا عَمْدًا لِيَكُونَ أَثْمَنَ لَهَا ،  
فَذلكَ التَّصْوِيَةُ ، وَقَدْ صَوَّيْنَاهَا وَقَالَ الْعَدَبَسُ  
الْكِنَانِي :

التَّصْوِيَةُ لِلْفُحُولِ مِنَ الْإِبِلِ : أَلَا يَحْمَلُ  
عَلَيْهِ وَلَا يُعْقَدَ فِيهِ حَبْلٌ فَيَكُونُ أَنْشَطَ لَهُ فِي  
الضَّرَبِ وَأَقْوَى ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَقْعَسِيِّ  
(يَصِفُ أَبْلًا وَرَاعِيَهَا)<sup>(٢)</sup> :

(١) البيت في ديوانه ص ١٨٥ [س]  
(٢) زيادة عن ج .

\* صَوَى لَهَا إِذَا كِدَتْ جَلَّاعِدًا<sup>(٣)</sup> .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : التَّصْوِيَةُ فِي  
الْإِنَاثِ : أَنْ تُبْقَى أَلْبَانُهَا فِي ضَرْعِهَا لِيَكُونَ  
أَشَدَّ لَهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، وَأَنْشَدَ :  
إِذَا الدَّغْرُمُ الدَّفْنَسُ صَوَى لِقَاحَهُ  
فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا عِظَامَ الْحَالِبِ<sup>(٤)</sup>  
قال : وَنَاقَةُ مُصَوَّاةٌ وَمُصَرَّاةٌ وَمُحَفَّلَةٌ  
بمعنى واحد .

وجاء في الحديث : « التَّصْوِيَةُ خِلَابَةٌ » ،  
وكذلك التَّصْرِِيَةُ .  
وقال غيره : ضَرَعٌ صَاوٍ : إِذَا ضَمَرَ  
وَذَهَبَ لَبْنُهُ .

وقال أبو ذؤيب :  
مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيءٍ  
كَالْقَرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرَضَعُ<sup>(٥)</sup>

(٣) ورد هذا الرجز في اللسان بروايتين ؛ ففي هذه  
المادة ومادة « جلد » ورد هكذا :

صوى لها ذا كدنة جلدًا  
أحيف كانت أمه صيفًا  
وفي مادة « جلد » هكذا :

صوى لها ذا كدنة جلا عدا

لم يرفع بالأصناف إلا فأردا  
(٤) البيت لعاصم بن عمرو العبسي كما في التكملة  
برواية ضحان الخالط [س]  
(٥) ورد هذا البيت في المفضلين ج ١ ص ١٦

أراد بالقائي: ضَرَعَهَا، وهو الأحر،  
لأنه صَحَّرَ وارتفع لبنه.

وقال الليث: الصاوى من النخيل: اليابس.  
وقد صَوَّت النخلة تَصْوِي تَصْوِي صَوِيًّا .

[ صا ]

قال: والفيل والخنزير والفأر<sup>(٢)</sup> كلها  
تصأى صئياً وصئيثاً، واليربوع مثله، وأنشد  
أبو صفوان للمعراج:

أبو عبيد عن الأحر: الصاءة - بوزن  
الصماء - ملاء نخين يخرج مع الولد.

\* لَهْنٌ فِي شَبَابِهِ صئ<sup>(٣)</sup> \*

وقال جرير:

ثعلب عن ابن الأعرابي: هو الصاءة،  
بوزن الصاعة.

لَحَى اللهُ<sup>(٤)</sup> الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَصْأَى  
صئ الكلب بَصْبَصَ لِلْعِطَالِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: جاء بما صأى  
وصممت: أى جاء بالشاء والإبل. وما صمت:  
الذهب والفضة.

قال: والصاءة بوزن الصعاء، والصئاة  
بوزن الصيعة. والصئية: الماء الذى يكون  
في المشيمة، وأنشد شمر:

\* عَلَى الرَّجْلَيْنِ صَاءٌ كَأَخْرَاجِ<sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي: الصائي: كل  
مالٍ من الحيوان مثل الرقيق والدواب.  
والصامت: مثل الأثواب<sup>(٢)</sup> والورق، سُمي  
صامتاً لأنه لا روح فيه.

قال: وبعت الناقة بصئيتها: أى بمحدثان  
نتاجها.

وقال أبو عبيد: صئأت رأسه تصئاة:  
بلته قليلاً قليلاً.

وقال غيره: هو أن يفسله فيثور وسخه  
ولا ينقيّه.

(٢) ساقطة من د.  
(٣) بعده كما في الأراجيز ج ٢ ص ٧١:  
\* إِذَا أَكَلَى وَأَقْتَحَمَ الْكَلَى \*

(٤) في ديوانه ص ٤٢٨: ومن يؤوى الفرزدق..

(٥) في د: « مثل الأناب ».

(١) في ج، م « كللتناج » بالذال.

بَأَعْقَارِهَا الْفِرْدَانُ هَزَلَى كَانَهَا

نَوَادِرُ صِيصَاءِ الْهَيْبِدِ الْمُحْطَمِ

وقال أبو عبيد: الصيصاء: قشر حبة

الحنظل:

وقال الأصمعي: صاأ فلان صاأة:

إذا استرخى وفرق.

[صيص] (١)

عمرو عن أبيه: الصيصة من الرعاء: الحسن القيام على ماله.

وقال الفراء في قول الله جل وعز: (من

أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ) معناه: من حصونهم (٢).

وقال الزجاج: الصياص: كل ما يمتنع

به، وهي الحصون. وقيل القصور لا يتحصن

بها. والصياص: قُرُونُ الْبَقَرِ وَالطُّبَاءِ. وكلُّ

قَرْنٍ صِيصَةٍ، لأن ذوات القرون يتحصن بها.

قال: وصيصة الديك: شوكتة، لأنه مُحَصَّن

بها أيضاً.

وقال خالد بن يزيد: يقال صاء بصي،

مثل صاع يصيع، وصي يصأي، مثل صعي يصعي.

[صاأ]

كان عبيد الله بن جحش أسلم ثم ارتد

وتنصر بالحبشة، فقيل له في ذلك؟ فقال:

إِنَّا فَتَحْنَا وَصَاأْتُمْ.

قال أبو عبيد: يقال صاأ الجرؤ: إذا

لم يفتح عينيه أو أن فتحه. وفتح: إذا فتح

عينيه. فأراد أنا أبصرنا أمرنا ولم

تبصروه.

وقال أبو عمرو: الصاأ: تأخير الجرؤ

فتح عينيه. والصاأ: الفرع الشديد.

والصاأ: الشيص.

أبو عبيد عن الأصمعي: يقال للنخلة إذا لم

تقبل اللقاح ولم يكن للبشر نوى: قد صاأت

النخلة صنصاء.

قال وقال الأملوي: في لغة بني الحارث بن

كعب: الصيص هو الشيص عند الناس،

وأنشد:

(١) ساقطة من د.

(٢) آية ٢٦ الأحزاب.

ويقال: هو كهينة الجر له عُرْوَتَان يُحْمَلُ  
فيه الطين .

نعلب عن ابن الأعرابي: ناقةٌ أُصُوصُ  
عليها صُوصٌ. قال أبو عمرو بن العلاء: الأَصُوصُ  
الناقة المائل السينة .

وقال امرؤ القيس:

\* مُدَاخَلَةٌ صَمُّ الْعِظَامِ أُصُوصٌ <sup>(٣)</sup> \*

أراد: صَمُّ عِظَامِهَا . وقد أَصَتْ تَوْصُ  
أُصُوصًا: إذا اشْتَدَّ لِحْجُهَا وتَلَاَحَكَتْ  
أَلْوَاهُهَا .

[صوص]

وأما الصُوصُ فإن ابن الأعرابي قال: هو  
الرجل اللثيم الذي يَنْزِلُ وحده ويَأْكُلُ وحده،  
فإذا كان بالليل أَكَلَ في ظِلِّ الْقَمَرِ لثَلَا يراه  
الضيف، وأنشد:

. صُوصُ الْغَنِيِّ سَدَّ غَنَاهُ قَقْرُهُ .

ويكون جَمْعًا وأنشد:

فَأَلْفَيْتُكُمْ صُوصًا لُصُوصًا إِذَا

دَجَى الظَّلَامُ وَهَيَا بَيْنَ عِنْدِ الْبَوَارِقِ

(٣) صدره كما في اللسان:

\* فَبَلْ تَلِينُ الْمَهْمُ عَنْكَ نَمْلَةٌ \*

وقال أبو الميثم: الصَّيْبَةُ: حَفٌّ صَغِيرٌ  
من قُرُونِ الطُّبَاءِ تَنْسِجُ به المرأة . وقال دُرَيْدُ  
ابن الصَّعْتِ:

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَا حُ تَنْوُشُهُ

كَوَقَعَ الصَّبَا فِي النَّسِيجِ الْمُدَدِ <sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي: أَصَابَتِ النَخْلَةُ  
إِصَاصَةً، وَصَيَّصَتْ تَصْنِيصًا: إِذَا صَارَتْ  
شَيْصًا، وَهَذَا مِنَ الصَّيْصِ لِامِنِ الصَّيْصَاءِ،  
يَقَالُ مِنَ الصَّيْصَاءِ: صَاصَاتُ صَيْصَاءَ . ابن  
السَّكَيْتِ: هُوَ فِي ضِفْضِي صِدْقٍ، وَضِفْضِي  
صِدْقٍ، وَقَالَ شَمِرٌ وَاللَّحْيَانِيُّ .

[الأص]

أبو عبيد عن أبي زيد: الأصُّ: الأَصْلُ،  
وجمعه أَصَاصٌ. وقال خالد بن يزيد: الأصيص:  
أَسْفَلُ الدَّنِّ يُبَالُ فيه، وقال عدى بن زيد:  
يَالَيْتَ شِعْرِي وَأَنَا ذُو عَجْمَةٍ

مَتَى أَرَى شَرْبًا حَوَالِي أَصِيصَ

[العجة: الصوت] <sup>(٢)</sup> .

(١) البيت في أشعار الحماسة ج ١ ص ٣٣٨

(٢) زيادة عن ج .

[وصوص]

أبو عبيد عن الأحمر : الوصوص :  
البرقع الصغير . وقال القراء : إذا أذنت المرأة  
نقابها إلى عينيها فذلك الوصوصة .

وقال أبو زيد : الترضيص في النقاب ،  
الآ يرى إلا عيناها .

وتميم تقول : هو التوصيص بالواو .  
وقد رصصت ووصصت توصيصا  
(وترصيصا) <sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الوصوص : خرق في  
الستر ونحوه على مقدار العين يُنظر منه ،  
وأشدد :

• في وهجان يلبج الوصوصا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوصى :  
إحكام العمل من بناء أو غيره .

قال : والصو : الفارغ . وأصوى : إذا  
جف . والصوة : صوت الصدى ،  
بالصاد .

[يصوص]

أبو عبيد عن أبي زيد : يصوص الجرو

(١) زيادة عن ج .

- بالياء والصاد - إذا فتح عينيه ، ويقال .  
بصص <sup>(٢)</sup> وبصص . وقال ابن الأعرابي .  
الصوى . السنبل الفارغ ، والقنبع :  
غلافه .

أبو عبيد عن القراء : وأصنت به  
الأرض : إذا ضربت به الأرض . ومحصت  
به الأرض ، مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أصى الرجل :  
إذا عقل بعد رعونته .

ويقال : إنه لذو حصاة وأصاة : أى ذو  
عقل ورأى .

[وصى]

أبو عبيد : وصيت الشيء ووصلته  
سواء .

وقال ذو الرمة :

نصى الليل بالأيام حتى صلاتنا

مقاسمة يشتق أنصافها السفر <sup>(٣)</sup>

وقلادة - واصمة يتصل بقلادة أخرى ،

وقال ذو الرمة :

(٢) في م : يصوص ويصوص .

(٣) البيت في ديوانه ص ٢١٨

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ  
يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَعَكُمْ<sup>(١)</sup>  
وقال الأصمعيُّ :

وصى الشيء يصي : إذا اتَّصَلَ . ووَصَاهُ  
غَيْرُهُ يَصِيهِ : وَصَلَهُ . وقال الليث : الوَصَاةُ  
كالوصية ؛ وأنشد :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٍ عَنِّي يَزِيدُ  
وَصَاةً مِنْ أَخِي ثِقَّةً وَدُودَ  
ويقال : وصيُّ بَيْنَ الوَصَايةِ ، والفعل  
أَوْصَيْتُ وَوَصَيْتُ إِبْصَاءً وَتَوْصِيَةً . والوصية :  
مَا أَوْصَيْتَ بِهِ ، وَسُمِّيَتْ وَصِيَّةً لِاتِّصَالِهَا بِأَمْرِ  
الْمَيِّتِ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الوَصِيُّ النَّبَاتُ  
الْمُلْتَفُّ .

وقيل لعلَّ عليه السلام : وصيُّ ، لاتصال  
نسيبه وسببه وَصِيَّتِهِ ، وإذا أَطَاعَ الْمَرْتَعُ لِلْسَّائِمَةِ  
فَأَصَابَتْهُ رَغْدًا قِيلَ : وَصَى لَهَا الْمَرْتَعُ يَصِي  
وَصِيًا / .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا اتَّصَلَ نَبَاتُ  
الْأَرْضِ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ قِيلَ : وَصَّتِ الْأَرْضُ فَهِيَ  
وَاصِيَةٌ .

وقال أبو عبيد : الْوَاصِيَةُ : طَعَامٌ مِثْلُ  
الْحَسَاءِ يُصْنَعُ بِالْتَّمَرِ ، وَأَنْشَدَ :

والإنر والصرْبُ مِمَّا كَالِالْوَاصِيَةِ  
وقال الليث ابن الأصبى : طائرٌ شَبَّهَ  
الْبَاسِقَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ جَنَاحًا ، وَهُوَ الْحِدَادَةُ ،  
يُسَمَّى أَهْلُ الْعِرَاقِ ابْنَ آصَى<sup>(٢)</sup> أَنْتَهَى وَاللَّهُ  
تَعَالَى أَعْلَمُ .

## بَابُ الرَّبَاعِيِّ مِنْ حَرْفِ الصَّادِ

وهو أَجْبَنُ الطَّيْرِ ، يُقَالُ : أَجْبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ .

[ فرصد ]

الليث الْفِرْصَادُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَأَهْلُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصَّفْرِدُ : طَائِرٌ

جَبَانٌ يُفْرَعُ مِنَ الصَّعْوَةِ وَغَيْرِهَا .

وقال الليث : الصَّفْرِدُ : طَائِرٌ يَأْتِي الْبُيُوتَ

(١) في ديوانه ض ٥٧٥ . . . مكموم . بتقديم

الكاف ، وهي رواية .

(٢) في م : . ابن الأصبى . .



ثعلب عن ابن الأعرابي: صندل البعير:  
إذا ضَخَمَ رأسه، وقندل الرجل: ضخم  
رأسه قال: والصمرد: الناقة الفزيرة اللبن.  
والصمرد: القليلة اللبن.

وقال في موضع آخر الصماريد: الغنم  
والصماريد: الغنم السمان، والصماريد: الأرضون  
الصلاب.

أبو عبيد عن الأصمى: الصمرد: [الناقة] (٣)  
القليلة اللبن.

وقال غيره: بئر صمرد: قليلة الماء،  
وأنشد:

لَيْسَتْ بِصَمْرَدٍ (٤) لِلشَّيْبَاكِ الرَّشْعِ

ولا الصماريد البكاء البلح  
[الشباك: ركاباً فتتح بمضها في بعض] (٥).

[صلدم] (٦)

قال الليث: الصلدم: القوى الشديد  
الحافر، والأثني صلدمة، وكذلك الصلادم،

البصرة يسمون الشجرة: فرصاداً، وحمله  
الثوت. وأنشد:

كأنا نفضَ الأَحْمَالِ ذَاوِيَةَ

على جَوَانِيهِ الفِرْصَادِ والعِنْبِ

أراد بالفِرْصَادِ والعِنْبِ: الشجرتين  
لا تحملهما. أراد: كأنا نفضَ الفِرْصَادِ أحماله:  
«ذَاوِيَةَ» نُصَبَ «على الحال، والعِنْبُ»  
كذلك، شبه أبقارَ البقر بحب الفِرْصَادِ  
والعِنْبِ.

وقال أبو عبيد (١) هو الفِرْصَادِ والفِرْصِيدِ  
ليحمل هذه الشجرة.

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال: الفِرْصِدُ: عَجَمُ الزَّيْبِ، وهو العُنْجُدُ  
أيضاً.

قال الليث الصندل: خشبٌ أحمر، ومنه  
الأصفر طيب الريح. والصندل من الحمر: الشديد  
الخلق الضخم الرأس، قال رؤبة:  
\* أُنْعَتَ عَيْراً صَنْدَلَا صُنَادِلَا \* (٢)

(٣) هذه الكلمة ساقطة من د.

(٤) ساقط من م.

(٥) في نسخ الأصل: ليست بتندان الشباك.

والنصوب عن التاج واللسان.

(٦) ساقط من م.

(١) في م: «وقال بعضهم».

(٢) قبله كما في الأراجيز ص ١٨٢:

\* كَأَن تَحْتِي صَخْبًا جَنَادِلَا \*

تكون في الإداوة من حديد أو رصاص  
يشرب منها .

قال أبو عبيد: وقال أبو عبيدة: الصنبور  
مَنْعَبُ الحوض ، وأنشد :

ما بين صنبور إلى الإزاء<sup>(١)</sup>

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : الصنبورُ  
من النخلة : فُرَيْخٌ يَنْبِتُ فيها .

وقال غيره : صَنَايِرُ النخلة : سَعَفَاتُ  
تَنْبَتُ في جِذْعِ النخلة غير مستأرضة في  
الأرض ، وهو الْمُصْنِيرُ من النخل ، وإذا نبت  
الصناير في جذع النخلة أضوئها ، لأنها تأخذ  
غذاء الأمهات . قال : ودواؤها : أن يُقْلَعَ  
تلك الصناير منها .

فأراد كفار قريش أن محمدا بمنزلة صنبور  
نَبَتَ في جذع نخلة ، فإذا قُلِعَ انقطع ،  
وكذلك محمدا إذا مات فلا عقب له ، صلى الله  
عليه وسلم .

قال : وقال سَمْعَانُ<sup>(٥)</sup> : الصناير يقال لها

وجعه صلاديم<sup>(١)</sup> صَنْبُور ، وفي الحديث أن  
كنياته كانوا يقولون إن محمدا صنبور وقالوا :  
صَنْبِيرُ .

وقال أبو عبيدة : الصنبورُ : النخلةُ  
تَخْرُجُ من أصل النخلة الأخرى لم تغرس .  
قال : وقال الأصمعي : الصنبورُ النخلةُ تَبْقَى  
منفردة ، ويدق أسفلها . قال : ولقي رجلا  
رجلا من العرب فسأل عن نخله فقال : صَنْبَرُ  
أَسْفَلُهُ ، وَعَشَشَ أعلاه ، يعني : دَقَ أسفله ،  
وَقَلَّ سَعْفَهُ وَيَس .

قال أبو عبيد : فشبهوه بها ، يقولون :  
إنه قَرْدٌ ليس له وَلَدٌ ، فإذا مات انقطع ذِكرُهُ .  
قال أبو عبيد : وقول الأصمعي أعجبُ  
إليَّ من قول أبي عبيدة .

وقال أونس يعيبُ قوماً :

مُخْلَفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ

غش الأمانة صنبور<sup>(٢)</sup> فصنبور<sup>(٣)</sup>

قال : والصنبورُ في هذا<sup>(٣)</sup> : القَصَبَةُ التي

(١) ساقط من م .

(٢) البيت في ديوانه ض ٩ وقد ورد هذا البيت  
في اللسان ماده « غش الأمانة » بالعين والسين المهملة ،  
كما ورد في مادة « غش » غشو الأمانة .  
(٣) في م : « والصنبور في غير هنا » .

(٤) ساقط من د .

(٥) في اللسان : « وقال ابن سمان »

موت<sup>(٢)</sup> : يُمَيَّنُ مَنْ رُمِيَ بِهِ ، قال ذلك  
ابن الأعرابي ، أخبرني به المنذري عن ثعلب  
عنه .

عن عمرو عن أبيه : الصَّنْبَرُ الرَّقِيقُ<sup>(٣)</sup>  
الضعيف من كل شيء ، من الحيوان والشجر .  
سلمة عن الفراء قال : الصَّنْبَرُ : آخر أيام  
العجوز ، وأنشد :

فإذا انقضت أيام شَهْلَتِنَا  
صَنْ وِصْنَبْرٍ مَعَ الْوَبْرِ  
وقال أبو عبيد : الصَّنْبَرُ والصَّنِيرُ : البَرْدُ .  
وقال غيره :

يقال صَنْبَرٌ بكسر النون ، وقال طرفة :  
يُحْفَانِ تَعْتَرِي نَادِيَا  
وسدیف حين هاج الصَّنِيرُ<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو عبيد : الصَّنَوْبَرُ : ثمرة الأرزة  
وهي شجرة . قال وتسمى الشجرة صَنْوَبَرَةً  
من أجل ثمرها .

[ بنصر ]

وقال الليث : البِنْصَرُ : الإصبع التي بين<sup>(٤)</sup>

العِقَانِ والروَاكِيبِ ؛ وقد أعقت النخلة : إذا  
أنبت العِقَانُ . قال ويقال للفَسِيلَةُ التي تنبت في  
أُمتها : الصَّنْبُورُ ، وأصل النخلة أيضا صُنْبُورُهَا .  
وقال أبو سعيد : المَصْنَبَةُ من النخيل :  
التي تنبت الصنابير في جذوعها فتفسدها ، لأنها  
تأخذ غذاء الأمهات فتضوئها .

قلت : وهذا كله يقوى قول أبي عبيدة .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
الصَّنْبُورُ : الوحيد . والصَّنْبُورُ : الضعيف .  
والصَّنْبُورُ : الذي لا ولد له ولا عشيرة ،  
ولاناصر من قريب ولا من غريب والصَّنُورُ :  
الداهية ، وأنشد :

لَيْهِنِي تُرَايِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ  
صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفُ  
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رَيْثَاتٍ إِفَاقَةٍ  
إذا ما حُلْنِ حَمْلُنَ خَفِيفُ

قال : أراد بالصنابر سهاماً دقاقاً ، شُبَّهَتْ  
بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها دقاقاً<sup>(١)</sup> :  
وقوله « أَحْدَانٌ » : أي أفراد . « سَرِيعَاتُ

(٢) في د : « الدقيق » بالذال .

(٣) في ديوانه ص ٦٩ : من سدیف جن . .

(٤) ساقطة من م

(١) زيادة عن م :

مُخَيَّرَةً أَنَّهُ قَالَ : إِنْ الْوَالِي لَيَنْحِتُ أَقَارِبُهُ  
كَأَنَّحِتُ الْقُدُومَ الْإِصْطَفَلِيَّةَ حَتَّى تَخْلُصَ  
إِلَى قَلْبِهَا .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْإِصْطَفَلِيَّةُ كَالْجُزْرَةِ ، وَلَيْسَتْ  
بِعَرَبِيَّةٍ مُخَضَّةٍ ، لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ لَا تَكَادَانِ  
تَجْتَمِعَانِ فِي مَحْضٍ كَلَامٍ الْعَرَبِ .

قَالَ : وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الصَّرَاطِ وَالْإِصْطَبَلِ  
وَالْأَصْطُمُ <sup>(٥)</sup> ، وَأَصْلُهَا كُلُّهَا السَّيْنُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَصْفِنْتُ : ائْتَمَرْتُ  
بِالرُّومِيَّةِ ، وَهِيَ الْإِسْفَنْطُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ  
خَرَفٌ فِيهَا أَفَاوِيهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ أَعْلَى الْحَرِّ وَصَفْوَتُهَا  
وَقَالَ ابْنُ نُجَيْمٍ : هِيَ خُمُورٌ مَخْلُوطَةٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ [عَنْهَا <sup>(٦)</sup>]  
فَقَالَ : الْإِسْفِنْتُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا لَا أُدْرِي  
مَا هُوَ ؟ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَعَشِيُّ فَقَالَ :

أَوْ اسْفِنْتُ عَانَةَ بَعْدَ الرُّقَا

دَشَكَّ الرَّصَافُ إِلَيْهَا غَدِيرًا <sup>(٧)</sup>

الْوَسْطَى وَالْخَنْصِرَ . قَالَ : وَالْإِصْطَبَلُ : مَوْقِفُ  
الْفَرَسِ ، شَامِيَّةٌ وَالْجَمِيعُ الْأَصَابِلُ ، قَالَ :  
وَالْبَلَنْصَاءُ : بَقْلَةٌ . وَيُقَالُ طَائِرٌ ، وَالْجَمِيعُ  
الْبَلَنْصَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَلَنْصُوصُ :  
طَائِرٌ ، وَيُجْمَعُ الْبَلَنْصَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَنَحْوِ  
ذَلِكَ رَوَى عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ .

[ دَلَسَ ] (١)

أَبُو عُبَيْدٍ : الدُّلَامِصُ : الْبَرَّاقُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الدُّامِصُ .  
وَالدُّمَالِصُ <sup>(٢)</sup> : الَّذِي يَبْرُقُ لَوْنُهُ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ دُلِصٌّ  
وَدُلَامِصٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِصْطَفَلِيَّينِ :  
الْجُزْرَ الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَهِيَ لَفَةٌ شَامِيَّةٌ ،  
الْوَحْدَةُ إِصْطَفَلِيَّةٌ ، وَهِيَ الْمَشَا <sup>(٤)</sup> أَيْضًا .

وَرَوَى شَمْرٌ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

(١) في د : « التي تلي » .

(٢) في م : الدملص .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من م

(٤) في م : « المشا » بالحاء ، وهو تحريف .

(٥) في م : وأن أصلها .

(٦) زيادة عن م .

(٧) في الأعشين ص ٦٨ : وأسفنت .

وقال ابن شُمَيْل : القُرَافِصَةُ : الصَّغِيرُ مِنَ الرَّجَالِ .

وقال غيره : قُرَافِصَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : بَنَصَمَ الرَّجُلُ

وَكَلَصَمَ : إِذَا فَرَّ .

قال اللَّيْثُ : تَرَبَّصْنَا <sup>(٢)</sup> الْأَرْضَ : إِذَا

أَرْسَلْتَ فِيهَا الْمَاءَ فَخَرَّتْهَا <sup>(٣)</sup> لَتَجُودَ ، [ آخِر

حرف الصاد ] <sup>(٤)</sup> .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة .

## هَذَا كِتَابُ حُرُوفِ السِّينِ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّيْثِ

## أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْ حُرُوفِ السِّينِ

## بَابُ السِّينِ مَعَ الطَّاءِ

الرَّجُلَيْنِ . قَالَ وَالشُّطُطُ : الظَّلْمَةُ . وَالشُّطُطُ :  
الْجَائِرُونَ .

[ طس ]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : مَا أَذْرَى أَيْنَ طَسُّهُ

قَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ : قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

أَهْمِلْتَ السِّينَ مَعَ الزَّايِ [ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ] <sup>(١)</sup>

[ سط ]

أَهْلُ ابْنِ الْمُظَفَّرِ « سَط » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا يَرَوِي عَنْهُ

أَبُو الْعَبَّاسِ : الْأَسْطُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ

(١) ساقط من م .

(٢) فِي م : « بَرِصْنَا » .

(٣) كُنَّا فِي جَوْهَرِ الصَّوَابِ . وَفِي د : نَحَزَّتْهَا «

وَفِي م فَجَرَّتْهَا » .

(٤) زِيَادَةٌ عَنْ م .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الطَّيْسُ  
جَمْعُ الطَّسِّ عَلَى فَعِيلٍ ، ونحو ذلك قال الفراء ،  
وأشدَّ قولَ رُوْبَةٍ :

\* ضَرَبَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّيْسِ (٣) \*

قال : هو جَمْعُ الطَّسِّ .

وقال ابن المظفر : الطَّسْتُ : هِيَ فِي الْأَصْلِ  
طَسَّةٌ ، وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا بِتَثْقِيلِ السِّينِ خَفَفُوا  
وَسَكَنَتْ فَظَهَرَتْ النَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ  
التَّائِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ، وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ فِي  
كُلِّ مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلْفِ الْفَتْحِ ،  
وَالْجَمِيعِ الطَّسَّاسُ .

قال : وَالطَّسَّاسَةُ : حِرْفَةُ الطَّسَّاسِ :

قال : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُتِمُّ الطَّسَّةَ فَيَتَّقِلُ  
وَيُظْهِرُ الْهَاءَ . وَقَالَ : وَأَمَّا مَنْ قَالَ إِنَّ النَّاءَ الَّتِي  
فِي الطَّسِّ أَصْلِيَّةٌ فَإِنَّهُ يَنْتَقِضُ [عَلَيْهِ] (٤) قَوْلُهُ  
مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ النَّاءَ مَعَ الطَّاءِ  
لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّتَيْنِ فِي شَيْءٍ مِنْ

وَلَا أَيْنَ دَسٍّ ، وَلَا أَيْنَ طَسَمٍ وَطَمَسَ وَسَكَمَ ،  
مَعْنَاهُ : أَيْنَ ذَهَبَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : وَتَمَّا دَخَلَ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسْتُ وَالتَّوْرُ وَالطَّاجِنُ ،  
وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ كُلُّهَا . قَالَ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : طَيٌّ ،  
تَقُولُ : طَسْتُ ، وَغَيْرُهُمْ طَسَّ ، وَهُمْ الَّذِينَ  
يَقُولُونَ لِيَصْتَ لِلَّصِّ ، وَجَمْعُهُ طُسُوتٌ وَلُصُوتٌ  
عِنْدَهُمْ (١) .

حَدَّثَنَا ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مُوسَى  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرُونَ ، وَمِهْرَانَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ  
سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ  
لَأَبِي كَسْبٍ ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ ؟ فَقَالَ :  
إِنَّهَا فِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ : قُلْتُ : وَأَيُّ  
عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بِالْآيَةِ الَّتِي أَنْبَأَنَا رَسُولُ  
اللَّهِ . قُلْتُ : فَمَا الْآيَةُ ؟ قَالَ : أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
غَدَاتِنْدَ كَأَنَّهَا طَسَّ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ .

قَالَ يَوْسُفُ بْنُ مِهْرَانَ : قَالَ سُفْيَانُ  
الشَّوَرِّيُّ : الطَّسُّ هُوَ الطَّسْتُ : وَلَكِنْ  
الطَّسُّ ، بِالْعَرَبِيَّةِ .

قُلْتُ : [أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمَّا أَعْرَبُوهُ قَالُوا طَسَّ] (٢) .

(٣) بعده كما في الأراجيز ص ٧١ :

\* حَامَا يَسْهَرُونَ أَوْ رَسِيًّا \*

في د : ضَرَبَ يَدِ اللَّفَافَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) سَاقَطَةٌ مِنْ د .

(١) سَاقَطَ مِنْ م .

(٢) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطَ مِنْ م .

كلام العرب ، والوجه الآخر أن الغرب  
لا تجمع الطسّات إلا الطاس ، ولا تُصغرها  
إلا طسيّة ، ومن قال في جمعها الطسات فهذه  
التاء هي هاء التأنيث ، بمنزلة التاء التي في جماعة  
المونث المحرّرة في موضع النصب . ومن  
جعل هاتين اللتين في البنت والطسّات أصليتين  
فإنه ينصّبهما ، لأنهما بصيران كالخروف الأصلية  
كالأقوات والأصوات ، ومن نصب البنات  
على أنه لفظ فَعَال انتَقَضَ عليه مثل قولهم :  
هناكِ وذوات<sup>(١)</sup> .

وأخبرني المنذري عن المبرّد عن المازني  
قال : أنشدني أعرابي فصيح :  
لو عَرَضْتَ لِأَيُّبِي قَسٌّ  
أَشَعْتَ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدَسٌّ  
\* حَنَّ إِلَيْهَا كَحَنِّينِ الطَّسِّ \*  
قال : جاء بها على الأصل ، لأن أصلها  
طسّ ، والتاء في طسّت بدلٌ من السين ،  
كقولهم : سِتَّةٌ أصلها سِدْسَةٌ ، وجمع سِدْسٍ  
أَسْدَاسٌ مبينٌ على نفسه . وطسّت يُجمع  
طاساسا ، ويُجمع فيصغر طُسيّته .

## باب السّين والدال

[ سد ]

قال الليث : السُّدود : السَّلَالُ تُتخذ  
من قُضبان لها أطباق وتُجمع على السُّداد أيضا ،  
الواحدة سُدّة .

وقال غيره : السِّلَّة يُقال لها السَّدّة  
والطَّبْل والسَّد ، وقولُ الله جلّ وعزّ ( حتّى  
إذا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ<sup>(٢)</sup> ) قرأ ابن كثير

وأبو عمرو ( بَيْنَ السَّدَيْنِ ) ( وبينهم سُدّا<sup>(٣)</sup> ) ،  
بفتح السين . وقرأ في يسن ( من بين أيديهم  
سُدّا ومن خلفهم سُدّا<sup>(٤)</sup> ) بضم السين ،  
في هذا الحرف وحده . وفتح السين في الباقي ،  
وقرأ الباقون<sup>(٥)</sup> « بَيْنَ السَّدَيْنِ » بالضم :  
وأخبرني المنذري عن أبي جعفر الفسّاني

(٣) آية ٩٤

(٤) آية ٩ يس .

(٥) في م : « وقرأ نافع وابن عامر وعاصم

وحمة » .

(١) من هنا إلى آخر المادة ساقطة من م .

(٢) آية ٩٣ الكف .

عن سلمة عن أبي عبيدة قال : السدين<sup>(١)</sup> «  
مضموم إذ جعلوه مخلوقا من فعل الله تعالى ،  
وإن كان من فعل الآدميين فهو سد مفتوح ،  
ونحو ذلك قال الأخفش :

وقال الكسائي : السدين بضم السين  
وفتحها سواء السد والسد ، وكذلك  
قوله ( وجعلناه من بين أيديهم سدا ومن  
خلفهم سدا ) هما سواء ، فتح السين وضمها .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال سدّ وسدّ ، وكلّ ما قالك  
فسدّ ما وراءه فهو سدّ وسدّ . قال : وأخبرني  
الطويصيّ عن الخزاز [ عن ابن الأعرابي ]<sup>(٢)</sup>  
قال : رماه في سدّ ناقته : أى في شخصها .  
قال : والسدّ<sup>(٣)</sup> والذريعة والذريّة : الناقة  
التي يستتر بها الصائد ويختل ليرمى الصيد<sup>(٤)</sup> ،  
وأنشد :

فما جبنوا إنا نسدّ عليهم  
ولكنّ لقوا نارا تجسّ وتسفع<sup>(٥)</sup>  
قال : وتقول العرب : المغزى سدّ يرى  
من ورائه الفقر ، المعنى : أنه المغزى ليس إلا  
منظرها ، وليس لها كبير منفعة .

وروى عن المفسرين في قوله ( وجعلناه  
من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا ) قولان :  
أحدهما — أن جماعة من الكفار أرادوا بالنبي  
صلى الله عليه وسلم سوءا ، فحال الله بينهم وبين  
مُرادهم ، وسدّ عليهم الطريق الذي سلكوه :  
والثاني — أن الله وصف ضلال الكفار فقال  
سدّنا عليهم طريق الهدى كما قال ( ختم الله  
على قلوبهم<sup>(٦)</sup> ) الآية .

وقرأت بخط شمر يقال : سدّ عليك  
الرجل يسدّ سدا : إذا أتى السداد ، وما كان  
هذا الشيء سديدا . ولقد سدّ يسدّ سدادا  
وسدودا ، وقال أوس :

\* فما جبنوا إنا نسدّ عليهم \*

(١) في م : « بين السدين » .

(٢) ساقطة من د .

(٣) في م : « والسد القرية » بدون واو العطف .

(٤) في د : « الصائد » وهو خطأ .

(٥) البيت لأوس كما في ديوانه ص .

وفيه : . . . أنا نشد ، بالشين المعجمة . وعليه فلا  
شاهد فيه .

(٦) آية ٧ البقرة .



وفي حديث أبي بكر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإزار فقال : « سَدَدٌ وقارب » .

قال شمر في كتابه : سَدَدٌ من السداد ، وهو المَوْفَقُ <sup>(٢)</sup> الذي لا يعاب .

قال : والوَفَقُ القِدار : اللهم سَدِّدْنا للخير .  
أى وَفَّقْنا له .

وقوله : قارب ، قال القرابُ في الإبل : أن تُقاربها حتى لا تَبْدَدَ .

قلتُ : معنى قوله قارب ، أى لا تُرْخِ الإزار ، ففُطِرَ في إسهاله ، ولا تُقْلَصْهُ فُطِرَ في تسميره ولكن بين ذلك .

قال شمر : ويقال سَدَدٌ صاحبك : أى علمه الخيرَ واهدِه . وسَدَدٌ مالك : أى أحسن العمل به . والتسديد للإبل : أن تُبَسِّرَها لكلِّ مكانٍ مَرْنَعٍ وكلِّ مكانٍ لِيانٍ وكلِّ مكانٍ رَقانٍ : قال : والسداد : القصد والوفق والإصابة : ورجل مُسَدَّدٌ : أى موفق : وسهم مُسَدَّدٌ : قوم : ويقال : أَسَدَّ يا رجل : وقد

يقول : لم يَجِبْنا من الإنصاف في القتال ، ولكننا جُرْنا عليهم فلقونا ونحن كالنار التي لا تُبْقَى شيئاً .

قلت : وهذا خلافُ ما قاله ابن الأعرابي .  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا تَحُلْ المسألةَ إلا لثلاث .. » فذكر رجلاً أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيبَ سَداداً من عيش أو قواماً .

قال أبو عبيد : « سِدَادٌ من عيش » هو بكسر السين ، وكلَّ شَيْءٍ سَدَدَتْ به خَلالاً فهو سِدَادٌ ، ولهذا سُمِّيَ سِدَادُ القارورة وهو صِمامُها ، لأنه يَسُدُّ رأسَها ، ومنه سِدَادُ الثغر : إذا سُدَّ بالخيل والرجال ، وأنشد :

أضاعوني وأنى فتى أضاعوا

ليوم كريهة وسِدادٍ تَمُغِرُ <sup>(١)</sup>

قال : وأما السداد بالفتح فإن معناه : الإصابة في المنطق أن يكون الرجل مُسَدِّداً ، يقال : إنه لذو سَدَادٍ في منطقهِ وتدييره ، وكذلك الرَّمى .

(٢) البيت للمرجى ( عن اللسان ) .

(٢) في ج : « الوفق » .

أَسَدَدْتَ مَا شِئْتَ : أَيْ طَلَبْتَ السَّدَادَ ،  
وَأَصْبَحْتَ أَوْ لَمْ تُصْبِهِ .

وقال الأسود بن يعْفُر :

أَسِدِّي يَا مَنِيَّ لِحَمِيرِي

يَطْوُفُ حَوْلَنَا وَلَهُ زَيْبِرُ

يقول : اقْصِدِي لَهُ يَا مَنِيَّةُ حَتَّى يَمُوتَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

\* ضَرَبْتَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ \*<sup>(١)</sup>

فَعَنَاهُ سُدَّتْ عَلَى الطَّرْقِ وَعَمِيَتْ عَلَى  
مَذَاهِبِي ، وَوَاحِدُ الْأَسْدَادِ سُدٌّ<sup>(٢)</sup> .

وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَا سَدَدْتُ  
عَلَى خَصْمٍ قَطُّ . قَالَ : وَيَقَالُ سَدَّ السَّهْمُ فَسَدَّ :  
إِذَا اسْتَقَامَ . وَسَدَدْتَهُ تَسْدِيدًا أَنْتَهَى .

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ قَالَ :  
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ  
ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رِفَاعَةَ  
ابْنِ عَوَانَةَ الْجَمْعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ فِي الْجَنَّةِ . قَوْلُهُ :  
« ثُمَّ يُسَدِّدُ » أَيْ يَقْتَصِدُ فَلَا يَغْلُو وَلَا يُسْرِفُ .  
وَالسَّدَادُ : الْقَصْدُ ، وَمَعْنَى « لَا يَغْلُو » أَلَّا يَكُونَ  
مِثْلَ الْخَوَارِجِ وَلَا يُسْرِفُ فَيُرْتَكَبُ الذَّنُوبُ  
الكَثِيرَةُ وَالْخَطَايَا الْجَمَّةُ<sup>(٣)</sup> .

وقال شمر : قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي جَابِرُ :  
الْبَذِخُ<sup>(٤)</sup> الَّذِي إِذَا نَازَعَ قَوْمًا سَدَّدَ عَلَيْهِمْ  
كُلَّ شَيْءٍ قَالُوهُ .

قُلْتُ : وَكَيْفَ يُسَدِّدُ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ :  
يَنْقُضُ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَالُوهُ .

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ إِنَّهُ لَيَسُدُّ  
فِي الْقَوْلِ : وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ السَّدَادَ بِعَنْي الْقَصْدِ  
قَالَ : جَاءَنَا سُدٌّ مِنْ جَرَادٍ : إِذَا سَدَّ الْأَفُقَ  
مِنْ كَثْرَتِهِ . وَأَرْضٌ بِهَا سَدَدَةٌ ، وَالْوَحْدَةُ  
سُدَّةٌ ، وَهِيَ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَصَخُورٌ  
يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ زَمَانًا .

قَالَ : وَالشَّدَّةُ : بَابُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ ،  
يُقَالُ : رَأَيْتُهُ قَاعِدًا بِسُدَّةٍ بَابِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : الشَّدَّةُ

(١) صدره كما في الفضلية ٤٤ :

ومن الموائد لا أبالك أني . [س]

(٢) من هنا ساقط من م .

(٣) لي هنا ساقط من م .

قلتُ: إن أراد إسماعيلُ السُدِّيَّ فهو  
ومُّ، ولا نعلم في قبائل اليمن<sup>(٤)</sup> سُدًّا.

قال الليث: والسُدَّة والسُداد: هما داء  
يأخذ في الأنف<sup>(٥)</sup> يأخذ بالكظم ويمنع نسيم  
الريح. قال: والسُد مقصورٌ من السُداد.  
ويقال: قل قولاً سَدَداً وسَدَداً وسديداً<sup>(٦)</sup>  
أى صواباً.

أبو عبيد: الأَسَدَّة: العُيُوب، واحدُها  
سَدٌّ، وهو على غير قياس، والقياس أن يكون  
جمع سَدٍّ: أَسَدًّا وسُدُوداً.

سَلَّمَهُ عن الفراء قال: الودَس والسُدَّة.  
العَيْب، وكذلك الأبن والأمن<sup>(٧)</sup>.

وقال أبو سعيد: يقال ما بفلان سِدَاد  
يَسُدُّ فاه عن الكلام، وجمعه أَسَدَّة،  
أى ما به عَيْب.

أبو زيد: السُدُّ من السحاب: النَّشْرُ.

كالصِّفَّة تكون بين يدي البيت، والظِّلَّةُ  
تكون بباب الدار.

قال أبو عبيد: ومنه حديث أبي الدرداء:  
مَنْ يَنْفُسْ سُدَّةَ السُّلْطَانِ يَقُمْ وَيَقْعُدُ.

[قال أبو عبيد]<sup>(١)</sup>: وفي حديث الفيرة  
ابن شعبة أنه كان يصلي في سُدَّة المسجد الجامع  
يوم الجمعة مع الإمام، يعنى الظلال التي حوله.

قال أبو سعيد: السُدَّة في كلام العرب  
الفناء، يقال لَيْتَ الشَّعْرَ وما أشبهه. قال:  
وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسُّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ  
أُيُنْيَةٍ وَلَا مَدَرٍ. وَمَنْ جَعَلَ السُّدَّةَ كَالصِّفَّةِ  
أَوِ السَّقِيفَةِ فَإِنَّمَا فَتَرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَصْرِ<sup>(٢)</sup>

قال: وإنما سَمِيَ إسماعيلُ السُدِّيَّ لأنه كان  
تاجراً يبيع في سُدَّة المسجد الخمر.

قال أبو عبيد<sup>(٣)</sup>: وبعضهم يجعل السُدَّة  
الباب نفسه.

وقال الليث: السُدِّي: رجلٌ منسوب  
إلى قبيلة من اليمن.

(٤) زيادة عن م.

(٥) في د « ولا نعرف في قبائل العرب ».

(٦) في م « ما راء يأخذ بالكظم ».

(٧) ساقطة من د.

(١) في د: « البذج » بالميم، وهو تحريف.

(٢) ساقطة من م.

(٣) ساقطة من م.

يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ<sup>(١)</sup>  
فَرَدَّهُ عَلَى اللَّفْظِ ، لَا عَلَى الْمَعْنَى ، وَلَوْ قَالَ «بِهَا»  
لَكَانَ جَائِزًا .

قال الليث : والدِّسِّيس : من تَدَسَّته لِيَأْتِيَكَ  
بِالْأَخْبَارِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدِّسِّيس :  
الصَّنَانُ الَّذِي لَا يَقْلَقُ الدَّوَاءَ . والدِّسِّيس :  
الْمَشْوِيُّ : والدِّسُّسُ : الْمُرَاوَنَ بِأَعْمَالِهِمْ يَدْخُلُونَ  
مَعَ الْقُرَاءِ وَلَيْسُوا قُرَاءَ . قال : والدِّسُّسُ :  
الْأَصْنَةَ<sup>(٥)</sup> الدَّفِيرَةَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان بالبعير  
شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنَ الْجَرَبِ . قيل : به شَيْءٌ مِنْ  
جَرَبٍ فِي مَسَاعِدِهِ ، وقيل : دُسٌّ فَهُوَ مَدْسُوسٌ  
وقال ذو الرِّمَّة :

\* قَرِيعُ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِدُ \*

ومساعِدُهُ : أَبَاطُهُ وَأَدْفَاعُهُ . ويقال لِلْهِنَاءِ  
الَّذِي يُطْلَى بِهِ أُرْفَاغُ الْإِبِلِ : الدُّسُّ أَيْضًا ،

(١) آية ٥٩ النحل .

(٥) في م : « الأصنعة » .

(٦) في ديوانه ص ٢٤٨ : فنيق هجان .. وصوبه

ابن برى وهو عجز بيت صدره :

\* تبين براق السراء كأنه \*

الْأَسْوَدَ ، مِنْ أَى أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ . وَجَمُّهُ  
سَدُودٌ<sup>(١)</sup> .

ابن الأعرابي : السَّدُودُ : وَالْعِيُونُ  
لِلْفَتْوحَةِ لَا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا . يقال منه : عَيْنٌ  
سَادَةٌ . قال : والسَّدُّ الظِّلُّ .

قال : ويقال لِلنَّاقَةِ الْهَرِمَةِ : سَادَةٌ وَسَلَّةٌ  
وَسَدْرَةٌ وَسَدِمَةٌ .

وقال أبو زيد : عَيْنٌ سَادَةٌ وَقَائِمَةٌ : إِذَا  
ابْيَضَّتْ لَا يُبْصِرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ تَنْفَعِ . بعد .

ابن شميل : السَّدَادُ : الشَّيْءُ مِنَ اللَّبَنِ  
يَنْبَسُ<sup>(٢)</sup> فِي إِحْلِيلِ النَّاقَةِ .

[ دس ]

قال الليث : الدُّسُّ : دَسَّكَ الشَّيْءُ تَحْتَ  
شَيْءٍ ، وَهُوَ الْإِخْفَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
( أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ )<sup>(٣)</sup> أَى يَدْفِنُهُ .

قلت : أَرَادَ الْمَوَدَّةَ الَّتِي كَانَ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَدُونُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ ، وَذَكَرَ فَقَالَ :  
« يَدُسُّهُ » وَهِيَ أُنْثَى لِأَنَّهُ رَدَّهُ عَلَى لَفْظِ مَا فِي قَوْلِهِ

(١) ساقطة من د .

(٢) في د : « يدس » .

(٣) آية ٥٩ النحل .

الشَّرَف من الأرض ثلثاً يَستَر عن الضَّيفان  
ومن أرادَه ، ولكلِّ وَجْه ، ونحو ذلك ،  
قال الزَّجَّاج .

وقال الليث . الدَّسَّاسَة . حَيَّة صَمَاء  
تكون تحت التراب .

وقال أبو عمر . الدَّسَّاس . من الحَيَّات  
الَّذى لا يدرى أىُّ طرفيَه رأسُه ، وهو أَخْبَثُ  
الحَيَّات . يَنَدَس في التراب ولا يَظْهَر للشمس ،  
وهو على لون القلب من الذَّهَب .

وقال شمر : الدَّسَّاس : حَيَّة أَحْمَر كَأَنَّهُ  
الدَّم مَحْدَدُ الطَّرْفَيْن ، لا يُدرى أيُّهما رأسُه ،  
غليظُ الجِلْد لا يأخذ فيه الصَّرْب ، وليس  
بالضَّخْم غليظ . قال . وهو النُّكَاز .

وقال أبو خَيْرَة : الدَّسَّاسَة : شَحْمَة  
الأرض . قال : وهى العَنَمَة <sup>(٥)</sup> أيضاً .

قلت : والعربُ تسميها الحُلْكَة تَفْوُصُ  
في الرَّمْل كما يَفْوُص الحوت في الماء ، ويُشَبَّه  
بها بناتُ العَذَارَى ، ويقال لها : بنات  
النَّعَى .

ومن أمثالهم : ليس الهِنَاء بالدَّسِّ ، المعنى : أنَّ  
البعير إذا جَرِب في مَساعِرِه لم يُقْتَصِر من  
هِنائه على مواضع الجَرَب ، ولكن يُعَمُّ<sup>١</sup>  
بالهِناء جميعُ جِلْدِه لثلاثاً يتعدَّى الجَرَب موضِعَه  
فيَجَرِب مواضعَ آخَر . يُصْرَب مثلاً للذى  
يُقْتَصِر من قضاء حاجة صاحبه على ما يَبْلُغ به  
ولا يَبالِغ في الحاجة بكاملها <sup>(١)</sup> .

وقال أبو العباس : سألتُ ابنَ الأعرابي  
عن قول الله جلَّ وعز ( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ ذَكَاهَا  
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ) <sup>(٢)</sup> فقال : معناه من دَسَّ  
نفسَه مع الصالحين وليس هو منهم . قال :  
وقال القراء : خابت نفسُ دَسَّاهَا الله . ويقال :  
قد خاب مَنْ دَسَّى نفسَه فَأَخْلَمَهَا بَتْرَك الصَّدَقَة  
والطاعة . قال . ونَرَى — والله أعلم — أنَّ  
دَسَّاهَا مِنْ دَسَّسْتُ ، بُدِّلَتْ بعضُ سيناتها ياءً  
كما قالوا . تَنْظَيْتُ من الظنِّ . قال . ويُرى  
أنَّ دَسَّاهَا دَسَّسَهَا ، [ لأن البخيل يُخْفِي منزله  
وماله ] <sup>(٣)</sup> ، والسَّخِي يُبْرِز منزله فيَنزِل على <sup>(٤)</sup>

(١) في م : « في الحاجة وكاملها » .

(٢) آية ١٠ الشمس

(٣) زيادة عن م .

(٤) في م : « فيَنزِل الشرف » .

[س] (٥) في اللسان (دس) الغنمة .

## باب السين والتاء

[ ست ]

قال الليث : السَّتُّ والسَّتَّةُ في التأسيس على غير لفظيهما<sup>(١)</sup> ، وهما في الأصل : سدس وسدسة ؛ ولكنهم أرادوا إذغام الدال في السين ، فالتقيا عند مخرج التاء فغلبت عليها كما غلبت الحاء على العين في لغة سَعْد ، يقولون : كنت نَحْمٌ في معنى مَعَهُمْ . وبيان ذلك : أنك تُصَغِّرُ سَتَهُ سُدَيْسَةً ، وجميع تصغيرها على ذلك ، وكذلك الأسداس .

الحرَّاني عن ابن السكيت : يقال : جاء فلانٌ خامساً وخامياً ، وجاء فلانٌ سادساً وسادياً وجاء ساتاً ، وقال الشاعر :

إذا ما عدَّ أربعةً فسَّالَ

فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي<sup>(٢)</sup>

قال : فمن قال سادساً بناءً على السدس ، ومن قال ساتاً بناءً على لَفْظِ سِتَّةٍ وسِت . والأصلُ سِدْسَةٌ ، فأذغوا الدال في السين

(١) في م : على غير ما لفظ .

(٢) في اللسان ( سدا ) برواية وحوك سادي

[س]

والبيت لامرئ القيس .

فصارت تاء مشددة ، ومن قال : سادياً وخامياً أبدل من السين ياء<sup>(٣)</sup> .

[ شمر عن ابن الأعرابي : السدوس : هو القيلنج . وقال أبو عمرو : السدوس : قال أمرؤ القيس :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ

كَلَوْنِ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ بَقِيضٌ

قال شمر : سمعته من ابن الأعرابي بضم السين . ورواه إسماعيل بن عبد الله عن أبي عمرو بفتح السين ، وروى بيت أمرئ القيس :

إذا ما كنتَ مفتخراً ففأخِرْ

بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سَدُوسٍ

بفتح السين . أراد خالد بن سدوس التَّبَهَّاءِيَّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : السدوس الطيلسان بالفتح وأسم الرجل سدوس .

(٣) من هنا سائط من م

وكذلك الأربعة والثلاثة ، وهذا قول جميع النحويين .

أبو عبيد<sup>(١)</sup> عن الكسائي كان القوم ثلاثة فَرَبَعْتُهُمْ ، أى صِرْتُ رَابِعَهُمْ ، وكانوا أربعة تَحْمَسْتُهُمْ ، وكذلك إلى العشرة . وكذلك إذا أَخَذْتَ الثُلُثَ من أموالهم أو السُدُسَ قُلْتَ ثَلَاثَتُهُمْ ، وفي الرُّبُعِ رَبْعَتُهُمْ إلى العشر . فإذا جِئْتَ إلى يَفْعِلَ قُلْتَ في العدد : يَحْمِسُ وَيَثْلُثُ إلى العشر ؛ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفُ فَإِنَّهَا بِالْفَتْحِ في الحدين جميعاً : يَرْبِعُ وَيَنْسَعُ وَيَنْسَعُ . وتقول في الأموال : يَثْلُثُ وَيَحْمِسُ وَيَسُدُسُ بالضم ، إذا أَخَذْتَ ثُلُثَ أموالهم أَوْ خَمْسَهَا أَوْ سُدُسَهَا ، وكذلك عَشْرُهُمْ يَعْشُرُهُمْ إذا أَخَذَ مِنْهُمْ العُشْرَ ، وَعَشْرُهُمْ يَعْشِرُهُمْ إذا كَانَ عَاشِرَهُمْ<sup>(٢)</sup> وَالسُّتُونَ عَقْدٌ بَيْنَ عَقْدَيْ الْخَمْسِينَ وَالسَّبْعِينَ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ لَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّتْ ، تقول : أَخَذْتُ مِنْهُ سَتَيْنِ دِرْهَمًا ،

ثملب عن ابن الأعرابي : السَّتْ : الكلام القبيح ، يقال : سَتُهُ وَسَدَّةٌ<sup>(٤)</sup> : إذا عابه . انتهى والله تعالى أعلم .

(٣) من هنا ساقط من م .

(٤) ساقطة من م .

قال شمر : يقال لكل ثوب أَخْضَرُ سَدُوسٌ وسُدُوسٌ .

وقال ابن الكلبي سَدُوسٌ في بنى شَيْبَانَ ، وسُدُوسٌ في طَيٍّ<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أَلْقَى الْبَعِيرُ السَّنَّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ، وذلك في السنة الثامنة ، فهو سَدَسٌ وَسَدِيسٌ ، وهما في المؤنث والمذكر بغير هاء . وقال غيره : السُدُسُ : سهم واحد من ستة أجزاء ، ويقال للسُدُسِ سَدِيسٌ أيضاً .

وقال ابن السكيت : يقال عندى ستة رجالٍ وَسِتْ نِسْوَةٍ ، وتقول : عندى ستة رجالٍ ونِسْوَةٍ . أى عندى ثلاثة من هؤلاء وثلاثة من هؤلاء ، وإن شِئْتَ قُلْتَ : عندى سِتَّةَ رِجَالٍ ونِسْوَةٍ فَذَسَقْتَ بالنِسْوَةِ على الستة ، أى عندى سِتَّةَ من هؤلاء ، وعندى نِسْوَةٍ . وكذلك كُلُّ عَدَدٍ أُحْتَمَلُ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ<sup>(٢)</sup> ، [ فلك فيه الوجهان . فإن كان عدداً لا يَحْتَمَلُ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ ]<sup>(١)</sup> فَالرَّفْعُ لا غير . تقول : عند خمسة رجالٍ ونِسْوَةٍ ، ولا يَكُونُ اتَّخَفُضُ .

(١) إلى هنا ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

## بَابُ السِّينِ وَالرَّاءِ

ويقال : فلان في سرِّ قَوْمِهِ ، أى في  
أفضلهم . قال : وِسْرُ الوادى : أفضلُ موضعٍ  
فيه ، وهى السَّرارةُ أيضاً : والسِّرُّ : من الأسرار  
الَّتِى تُكْتَمُ . وحكى لنا أبو عمرو : السِّرُّ :  
ذَكَرَ الرَّجُلُ ، وأنشدنا لِلأَفْوَهِ الأودى :  
لما رأتُ سِرِّى تَغَيَّرَ وانْدَنَى

من دُونِ نَهْمَةٍ شَبَرِها حين انثنى<sup>(٥)</sup>  
وقال أبو الهيثم : السِّرُّ : الزَّنى والسرُّ  
الجماع . وقال الحسن وأبو مجلز فى قوله :  
ولَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا  
قالا : هو الزَّنى ، وقال مجاهد : هو أن يَخْطُبَهَا  
فى العدة . وقال الفراء فى قوله :  
( لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ) يقول : لا يصفن  
أحدكم نفسه للمرأة فى عِدَّتِها<sup>(٦)</sup> بالرغبة فى النكاح  
والإكثار منه .

وقال الليث : السِّرُّ : ما أَسْرَزْتَ .  
والسَّريَّةُ : عمل السر من خَيْرٍ أو شر .

أبو عُبَيْدٍ عن أبى عُبَيْدَةَ : أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ :

(٥) البيت فى ديوانه بالطرائف ص ٧ [س]

(٦) فى م : « فى العدة » .

س ظ . س ذ . س ف  
أهملت وجوها .

س ر  
رس ، سر .

[ سر ]

أخبرنى المُنْذِرِيّ عن الحرَّانِي عن  
ابن السكيت [ أنه قال ]<sup>(١)</sup> :

السِّرُّ مصدر سَرَّ الزَّيْدُ يَسِرُّه سِرًّا :  
إذا كان أَجُوفَ فجعل فى جوفه عوداً لِيَقْدَحَ  
به ، يقال : سُرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ<sup>(٢)</sup> أَسَرَّ .

قال أبو يوسف : وحكى لنا أبو عمرو :  
قَنَاءَةُ سَرَاءَ : إذا كانت جَوَاءَ . قال والسِّرُّ :  
النكاح ، قال الله تعالى : ( وَلَكِنْ  
تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا )<sup>(٣)</sup> قال رؤبة :

\* فَعَمَّ عَنْ أَسْرَارِها بَعْدَ الفسق<sup>(٤)</sup> \*

(١) ساقط من م

(٢) فى د : « فهو أسر » .

(٣) آية ٢٣ البقرة .

(٤) بعده كما فى الأراجيز ص ١٠٤ :

\* ولم يضعها بين فرك وعشق \*



وقال أبو عبيدة : قال الكسائي وغيره :  
السّرار آخرُ الشهر ليلة يستسرُّ الهلال . قال  
أبو عبيدة : وربما استسرَّ ليلة ، وربما استسر  
ليلتين إذا تمَّ الشهر ، وأنشد الكسائي<sup>(٥)</sup> :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا  
جُزْءًا تَعَادَى طَرْفَى نَهَارِهَا  
عَشِيَّةَ الْهِلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

قال أبو عبيد : وفيه لغة أخرى . سرَر  
الشَّهر .

قلت : وسرار لغة ليست<sup>(٦)</sup> بجيدة .

شمر : قال الأصمعي : سرار الروضة :  
أوسطه وأكرمهُ . وأرض سرّاء أى طيبة .  
قال الفراء سرّ بين السراة : وهو الخالص من  
كل شيء . [ قال<sup>(٧)</sup> ] وأسرّة البنّ :  
طرائقه .

أبو عبيد عن الأموي<sup>(٨)</sup> : السّرار : ما على  
الكأّة من القشور والتراب .

أخفيتهُ ، وأسررتهُ : أعلنتهُ . قال : ومن  
الإظهار قولُ الله جلّ وعلا : ( وأسرُّوا  
النّدامةَ لما رَأَوْا الْمَذَبَ )<sup>(١)</sup> أى أظهروها ،  
وأنشد للفردق :

فلما رأى الحجاجَ جرّده سنيّفه

أسرَّ الحُرورِيّ الذى كان أضمرّا

قال شمر لم أجد هذا البيت للفردق ،  
وما قال غير أبي عبيدة في قوله ( وأسرُّوا  
النّدامة ) أى أظهروها ، ولم أسمع ذلك لغيره .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي طالب عن أبيه  
عن الفراء في قوله : ( وأسرُّوا النّدامةَ لما رَأَوْا  
العذاب ) يعنى الرؤساء<sup>(٢)</sup> من المشركين أسرُّوا  
النّدامة من سَفَلَتهم الذين أضلّهم . وأسرُّوها  
أى أخفوها وعليه<sup>(٣)</sup> قولُ المفسرين . وفي حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل رجلاً : « هل  
صُمتَ من سرار هذا الشهر شيئاً »<sup>(٤)</sup> ؟ قال :  
لا ، قال : « فإذا أفطرتَ من رمضان فضمّ  
يومين » .

(١) آية ٥٤ بونس .

(٢) في م : « جرّيفه » .

(٣) في م : « يعنى رؤساء المشركين » .

(٤) عبارة م : « قلت : وعليه قول أهل

التفسير » .

(٥) في ج : « وأنشدنا » .

(٦) في م : « لغة رديئة » .

(٧) زيادة عن م .

(٨) ساقط من م .

قال أبو عبيد: وسمعتُ الكسائي يقول: قطع سررُ الصَّبِيِّ، وهو واحد. وقال ابن شميل: الفِقْعُ أَرْدَأُ الكَمِّ طَعْمًا وأَسْرَعُهَا ظُهورًا، وأَقْصَرُهَا في الأَرْضِ سررًا. قال: وليس للكَبْأَةِ عُروقٌ، ولكن لها أَسرار. قال: السَّرَرُ: دُمْلوكَةٌ من ترابٍ تَنْبُتُ فيها<sup>(١)</sup>.

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها تَبْرِقُ أساريرُ وجهه.

قال أبو عبيد قال أبو عمرو: والأسارير هي الخطوط التي في الجبهة مثل التكرُّر فيها، واحداً سرر وسررٌ، وجمعُ أسرَّة، وكذلك الخطوطُ في كل شيء، قال عنترة:

بَرْجَاجَةٍ صَفراءِ ذاتِ أَسْرَةٍ

قَرِنتَ بِأَزْهَرِ في الشَّامِ مُقَدَّمٌ<sup>(٢)</sup>

ثم الأسارير جمعُ الجمع. وقال الأصمعي في أسرَّة الكَفِّ مثله. قال الأعشى:

فَانْظُرْ إلى كَفِّ وأَسرارها

هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي<sup>(٣)</sup>

يعني خطوطاً باطن الكف.

وقال ابن السكيت: يقال قُطِعَ سررُ<sup>(٤)</sup> الصَّبِيِّ، ولا تقول: قَطَعْتُ سررته، إنما السرة التي تبقى، والسرر ما قُطِعَ سرره وسرته. وقال الليث: السرة: السرَّة: الوَقْبَةُ وقال الليث: السرة: (التي<sup>(٥)</sup>) في وسط البطن، وقال ابن شميل: فلان كريم السر، أي كريم الأصل (دالا يأخذُ في السرة، يقال بعيرٌ أَسْرٌ، وناقَةٌ سراءٌ بينا السرر، يأخذها الداء في سرتهما، فاذا برَكَتْ تَجَافَتْ.

قلت: هذا وهم، السرر: وجمعٌ يأخذ البعير في كركرته لافي سررته. قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: ناقَةٌ سراء، وبعيرٌ بين السرر: وهو وجمعٌ يأخذ في الكِرْكِرَةِ. وأنشدني بعضُ أهل اللغة<sup>(٦)</sup>:

إِنَّ جَنِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ لَنَكَّي

كَتَجَا في الأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ<sup>(٧)</sup>

(٤) في م: «سراء».

(٥) ما بين المربعين زياده عن م

(٦) عبارة م: «كذلك روى أبو عبيد عن

أبي عمرو».

(٧) في م: «وأنشده غيره».

(٨) البيت من أبيات في اللسان لعد يكره المعروف

بلفاء يرى أخاه شرحبيل (اللسان).

(١) إلى هنا ساقط من م

(٢) البيت في معلقته من ١٦٥

(٣) البيت في الأعشى من ١٠٧

والسرير معروف ، والعَدَدُ أَسِرَة ،  
والجميع الشرر ، وأجاز كثيرٌ من النحويين  
الشرر والسرارُ : مصدرَ ساررتُ الرجلَ  
سراراً وامرأةً سارّةً سرّةً . واختلفوا في  
السرّية من الإماء لم تُسمَّيتْ سرّية ؟ فقال  
بعضهم : نُسبتْ إلى السرِّ وهو الجماع ،  
وضُمَّتْ السينُ فرقاً بين المهيبة وبين الأمة  
تكونُ للوطء ، فيقال للحرّة إذا نِكَحتْ  
سرّاً : سرّية ، وللأمة ينسراها صاحبها  
سرّية<sup>(٣)</sup> .

وأخبرني النذري عن أبي الهيثم أنه قال :  
الشرُّ : السرور<sup>(٤)</sup> فسمّيت الجارية سرّية  
لأنها موضع سرور الرجل ، وهذا أحسنُ  
القولين .

وقال الليث : السرّية : فعلية من قولك  
تسرّرتُ . قال : ومن قال تسرّيتُ فقد  
غلط .

قلت : ليس بغلط ، ولكنه لما تواتر  
ثلاثُ راءات في تسرّرتُ قُلّبت إحداهن

ثعلب عن ابن الأعرابي : السرّة :  
أطرافُ الرّياحين .

وقال الليث : السرور من النبات :  
أنصافُ سُوقها البلى ، قال الأعشى :  
كَبُرِدِيَّةُ الْفِيلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ  
قد خالطَ الماءُ منها السرور<sup>(١)</sup>

ويروى السريرا : يريد جميع أصلها التي  
استقرت عليه ، أو غاية نعمتها ، وقال  
الشاعر :

وفارقَ منها عيشةً غَيْدَقِيَّةً  
ولم يَنْخَسْ يوماً أن يزولَ سريرُها  
قال : سريرُ العيش : مستقرُّه (الذي)<sup>(٢)</sup>  
اطمأنَّ عليه خَفَضُهُ ودَعَتُهُ .

ويقال : سرّ الوادي خَيْرُهُ ، وجمعه  
سرور في قول الأعشى : قال : وسرير الرأس  
مستقرُّه ( وأنشد :

صَرَبا يُزِيلُ أُمَّ عَنْ سَرِيرِهِ  
إِزَالَةَ السُّنْبُلِ عَنْ شَعِيرِهِ

(٣) ق م : « مالكها » .

(٤) ق د : « السرور » .

(١) البيت في الأعشى ص ٦٧

(٢) ما بين المربعين - قط من م .

ويقال : رَجُلٌ سَرُورٌ<sup>(٤)</sup> : إذا كان  
يَسُرُّ إِخْوَانَهُ وَيَبْرُهُمْ . وَالسَّرَارَةُ : كُنْهُ  
الْفَضْلِ ، وقال ( امرؤ القيس )<sup>(٥)</sup> .

فَالَهَا مُقْلَدُهَا وَمُقْلَتَهَا

وَلَهَا عَلَيْهِ سَرَارَةُ الْفَضْلِ<sup>(٦)</sup>

وصفَ ( امرؤ القيس ) امرأةً فشبَّها  
بِظَبْيَةٍ جَيِّدَاءَ كَحَلَاءَ ، ثُمَّ جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الْفَضْلَ  
عَلَيْهَا فِي سَائِرِ مَحَاسِنِهَا ، وَأَرَادَ بِالسَّرَارَةِ كُنْهَ  
الْفَضْلِ وَحَقِيقَتَهُ .

وَسَرَارَةُ كُلِّ شَيْءٍ : نَجْوَاهُ ، وَالْأَصْلُ  
فِيهَا سَرَارَةُ الرَّوْضَةِ : وَهِيَ خَيْرُ مَنَاقِبِهَا ،  
وَكَذَلِكَ سُرَّةُ الرَّوْضَةِ . وقال القراء : لها  
عليها سَرَارَةُ الْفَضْلِ : أى زِيَادَةُ الْفَضْلِ .  
وقال بعضهم : اسْتَسَرَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إذا  
اشْتَرَاهَا<sup>(٧)</sup> ( وَتَسَرَّرَهَا<sup>(٨)</sup> ) مِثْلُهَا : إذا اتَّخَذَهَا  
سُرِّيَّةً ) .

(٤) في د : « سرير » وكذا هو في اللسان ،  
وهو تحريف .

(٥) زيادة عن م

(٦) في شعراء النصرانية ص ٥٧ :

\* وَلَهَا عَلَيْهِ سَرَاوَةُ الْفَضْلِ \*

(٧) في م : « إذا تسراها » .

(٨) ساقط من م

بَاءَ ، كما قالوا قَصَّيْتُ أَظْفَارِي ، وَالْأَصْلُ  
قَصَصْتُ . وَالسَّرَاهُ : النِّعْمَةُ : وَالضَّرَاءُ :  
الشَّدَّةُ .

ويقال : سُرِرْتُ بِقُدُومِ زَيْدٍ ، وَسَرَفِي  
لِقَاؤِهِ . وقال سَرَرَنِي أُسْرُهُ : أى فَرَّخَنِي .  
قال أبو عمرو : فُلَانٌ سُرُورٌ مَالٍ وَسُوبَانٌ  
مَالٍ : إذا كان حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .  
وقول<sup>(١)</sup> أُمِّي ذُوَيْب :

بَابَةِ مَا وَقَفْتُ وَالرَّكَا

بُ بَيْنَ الْحُجُونِ وَبَيْنَ الشَّرَرِ<sup>(٢)</sup>

قيل : هو الموضع الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ :  
شَجَرَةٌ سُرَّتْ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا تَسْمَى سُرَرًا  
لِذَلِكَ . وَالسِّرَرُ : مَا قُطِعَ مِنَ الشَّرَةِ فَرُمِيَ  
بِهِ . وقوله :

وَأَغْفِي تَحْتَ الْأَنْجُمِ الْعَوَاتِمِ

وَأَهْبِطُ بِهَا مِنْكَ بِسِرِّ كَاتِمِ

فَالسِّرُ : أَخَصَبُ الْوَادِي ، وَكَاتِمٌ : أَيْ

كَلِمٌ ، تَرَاهُ فِيهِ قَدْ كَتَمَ نَدَاهُ وَلَمْ  
يَبْلِسْ<sup>(٣)</sup> .

(١) من هنا ساقط من م

(٢) البيت في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤٧

(٣) إلى هنا ساقط من م

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّرَّةُ : الطاقةُ  
من الرِّيحَانِ ، ويقال : سَرَسَرْتُ شَفْرَتِي :  
إذا أَحَدْتُهَا . وقال أبو حاتم : فلانٌ  
سُرْسُورِي وسُرْسُورَتِي : أي حَبِيبِي وخاصَّتِي ،  
ويقال : في سُرَّتِهِ سَرَرٌ : أي وَرَمَ يُوْلَهُ <sup>(١)</sup> .  
( ويقال : فلانٌ سُرْسُورٌ هذا الأمر : إذا  
كان عالماً به . وروى أبي زيد : رَجُلٌ أَسَرَ :  
إذا كان أجوفاً ) <sup>(٢)</sup> .

وقال القراء : يقال سَرَّ بين السَّرارة :  
وهو الخالصُ من كل شيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَرَسَرْتُ : إذا  
اشتكى مُرَّتَهُ . وسَرَّةٌ يَسُورُهُ : إذا حيَّاهُ  
بالسَّرةِ وهي الرِّيحان .

ابن بُرْزَج : يقال . ولد له ثلاثة على سَرَرٍ  
وعلى سَرَرٍ واحد ، وهو أن تُقَطَّعَ سُرَرُهُم  
أشباحاً لا يَخْلُطُهُمُ أنثى . ويقولون . وَلَدَتْ  
المرأةُ ثلاثةً في صِرَرٍ ، جمع الصَّرَّةِ وهي  
الصَّيْحَةُ ، ويقال الشَّدة <sup>(٣)</sup> .

شمر . قال القراء . سِرارُ الشَّهْرِ . آخر ليلة  
إذا كان الشهر تسعاً وعشرين ، فسِرَّأه ليلة  
ثمانٍ وعشرين ، وإذا كان الشهر ثلاثين  
فسِرَّأه ليلة تسعٍ وعشرين . والسَّرُّ . موضع  
في ديار بني تميم ( وسرارة العيش . خيرُهُ  
وأفضله ) <sup>(٤)</sup> .

[ سرس ] <sup>(٥)</sup>

ابن السكيت عن أبي عمرو . السَّرِيسُ .  
الكَيْسُ الحافظُ في يَدَيْهِ . قال : وهو العَيْنُ  
أيضاً ، وأنشد أبو عبيد قال <sup>(٦)</sup> .

أَفِي حَقِّي مُوَاسَاتِي أَخَاكُمْ  
بِمَالِي ثُمَّ يَظْلُمُنِي السَّرِيسُ

قال . وهو العَيْنُ . قال . وسَرِيٌّ . إذا  
عُنَّ ، وسَرِسَ . إذا ساء خلقُهُ . وسَرِسَ .  
إذا عَقَلَ وَخَزُمَ بعد جَهْلٍ .

[ رس ]

قال أبو عبيدة : سمعتُ الأصمعي يقول .

(٤) ساقط من م

(٥) هكنا وردت هذه المادة في نسخ الأصل ؛  
وامله يقصد من المضاعف ما يشمل تكرار الحرف .  
(٦) هو أبو زيد الطائي ( اللسان ) .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د

(٢) ساقط من م

(٣) إلى هنا ساقط من م

(أول) (١) ما يجد الإنسان مَسَّ الحِمَى قبل أن تأخذه وتظهرَ فذاك الرِّسُّ، والرَّسِيسُ أيضا. وقال أبو زيد: رَسَسْتُ بينهم أرسَ رساً. إذا أصلحت.

وفي حديث سلمة بين الأكواع. أن المشركين راسُّونا الصلح حتى مشى بعضنا إلى بعض فاصطلحنا، وذلك في غزوة الحديبية. فراسونا. أى واصلونا في الصلح وابتدأت في ذلك. ورَسَسْتُ بينهم. أى أصلحت.

وقال الفراء. أخذته الحِمَى برَسٍّ. إذا ثَبَّتَ في عظامه (٢):

وقال الكسائي. يقال. بلغنى رَسٌّ من خبرٍ، وذَرَّةٌ (٣) من خبر. وهو الشيء منه.

وقال الزجاج في قول الله جل وعز (وأصحاب الرِّسِّ) (٤) (قال أبو إسحاق) (٥) الرِّسُّ. بئر، يُروى أنهم قوم كذبوا

نبيهم ورسوه في بئر، أى دَسَّوه فيها. قال. ويروى أن الرِّسَّ قريةٌ باليمامة يقال لها قَلَج. ويروى. أن الرِّسَّ ديار لطائفة من ثمود، وكلُّ بئر رَسٍّ، ومنه قول الشاعر (٦):

\* تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَّاسَا \*

وقال الليث. الرِّسُّ في قوافي الشعر. الحَرْفُ (٧) الذى بعد ألف التأسيس، نحو حَرَكة عَيْنِ فاعِلٍ في القافية كيفما تحركت حركتها جازت، وكانت رساً للألف. قال: والرَّسِيسُ: الشيء الثابت الذى قد كُزِم مكانه. وأنشد:

\* رَسِيسَ المَوَى مِنْ طُولِ مَا يَتَذَكَّرُ \*

قال: والرِّسُّ: ماءان في البادية معروفان. والرَّسْرَسَة مثل النُّضْنَضَة (٨): وهو أن يُثَبَّتَ البعيرُ ركبتيه في الأرض للتهوض.

(١) هذه الكلمة ساقطة من د.

(٢) ساقط من م

(٣) في الأصل: «ودن من خبر».

(٤) آية ٣٨ الفرقان.

(٥) زيادة عن م.

(٦) هو النابغة الجعدي (اللسان).

(٧) كذا في الأصل. والذي في اللسان: صرف

الحرف.

(٨) في م: «النضضة» وهما بمعنى.

ويقال : رَسَنْتُ وَرَصَصْتُ : أى أثبتُّ .

وَيُرَوَّى عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَأَحْدِثُ بِهِ الْخَادِمَ أَرُشُهُ بِهِ فِي نَفْسِي .

قال أبو عُبَيْدَةَ : قال الأصمَى الرِّسَنَ : ابتداء الشيء ؛ ومنه رَسَّ الحُجَّى ورَسَّيْسُهَا ، وذلك حين تبدأ . فأراد بقوله : أَرُشُهُ فِي نَفْسِي : أى أبتدىء بذكر الحديث ودَرْسِهِ فِي نَفْسِي وأحدِّث به خادمي ، أَسْتَذْكُرُ بِذَلِكَ الْحَدِيثَ ، وقال ذو الرمة :

إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ لَمْ أَجِدْ

رَسِيسَ الْهُوَى مِنْ ذِكْرِيَّةٍ يَبْرَحُ<sup>(١)</sup>

وقال ابن مُقْبِلَ يَذْكُرُ الرَّجَّحَ وَلَيْنَ هُبُوبِهَا :

كَأَنَّ خَزَائِمَ عَالِجٍ طَرَقَتْ<sup>(٢)</sup> بِهَا

شِمَالُ رَسِيسِ الْمَسِّ أَوْ هُوَ أَطِيبُ

[ قال أبو عمرو : أراد أنها لينة المبوب

رخاء .

(١) البيت في ديوانه من ٧٨ ، وفيه : « لم أكده »

بدل « لم أجد » .

(٢) في د : « طبقت » .

أبو عمرو أيضاً : الرِّسِيسُ<sup>(٣)</sup> : العاقلُ النِّظِنُ .

وقال شمر : وقيل في قوله « أَرُشُهُ فِي نَفْسِي »

أى أثبتُّه .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : إِنَّكَ لَتَرَسْنَ أَمْرًا<sup>(٤)</sup>

مَا يَلْتَمُ [ أى تثبت أَمْرًا ما يَلْتَمُ ] .

وقال أبو مالك : رَسِيسُ الْهُوَى : أَصْلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرِّسَةَ : السَّارِيَةَ

الْمُحْكَمَةَ .

وقال [ الفراء : يقال أخذته مُحَيَّ بَرَسَ :

أى ثبتت في عظامه . وقال ] في قوله :

« كُنْتُ أَرُشُهُ فِي نَفْسِي » أى أَعَاوِدُ ذِكْرَهُ

وَأَرَدَدَهُ ؛ ولم يرد ابتداء .

وقال أبو زيد : أَنَا نَارَسٌ مِنْ خَبَرٍ ،

وَرَسِيسٌ مِنْ خَبَرٍ : وهو الْخَبَرُ الَّذِي لَمْ يَصَحَّ

وهم يَتَرَاشُونَ الْخَبَرَ وَيَتَرَهَّمُونَهُ : أى يَتَسَارَتُونَ

بِهِ ، ومنه قولُ الْحِجَّاجِ<sup>(٥)</sup> :

\* أَمِنْ أَهْلِ الرِّسَنِ وَالرَّهْمَةِ<sup>(٦)</sup> أَنْتَ ؟ \*

انتهى والله أعلم .

(٣) ما بين المربعين ساقط من د .

(٤) في م : « أمرا يَلْتَمُ » .

(٥) في د : « العجاج » وهو تحريف .

(٦) في د : « الرهسة » وما يعنى ( اللسان

مادة رهم ) .

## بَابُ السَّيْنِ وَاللَّامِ

سلّ ، لس ، سلس

[سل]

قال الليث : السَّلُّ : سَلَكُ الشَّعْرُ مِنْ  
الْمَجْنُونِ وَنَحْوِهِ .

قال : والانسلال الْمَضِيُّ وَالْخُرُوجُ مِنْ  
مَضِيقٍ أَوْ زِحَامٍ . وَسَلَّتْ السِّيفَ مِنْ غَدِهِ  
فَانْسَلَّ . وَالسَّلُّ وَالسَّلَالُ : دَلَالٌ مِثْلُهُ يُهْزِلُ  
وَيُضْنِي وَيَقْتُلُ ، يقال : سَلَّ الرَّجُلُ ، وَأَسْلَهُ  
اللهُ فَهُوَ مَسْلُولٌ .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ : « وَلَقَدْ  
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ » <sup>(١)</sup> .

قال : السُّلَالَةُ : الَّذِي سُلَّ مِنْ كُلِّ  
تُرْبَةٍ .

وقال أبو الهيثم : السُّلَالَةُ <sup>(٢)</sup> : مَأْسَلٌ مِنْ  
صُنْبِ الرَّجُلِ وَتَرَائِبِ الْمَرَأَةِ كَمَا يُسَلُّ الشَّيْءُ  
سَلًّا . وَالسَّلِيلُ : الْوَلَدُ ، سُمِّيَ سَلِيلًا <sup>(٣)</sup>

(١) آية ١٢ المؤمنون .

(٢) ساقط من م

(٣) في ج : « لِأَنَّهُ خَلَقَ مِنَ السُّلَالَةِ . قال :

والسَّلِيلُ الْوَلَدُ . . . »

حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَالسَّلَّةُ : السَّرِقَةُ .  
ويقال : لِلسَّارِقِ : السَّلَالُ . وَيُقَالُ : انْخَلَّتْ  
تَدْعُوا إِلَى السَّلَّةِ . وَيُقَالُ : سَلَّ الرَّجُلُ وَأَسْلَّ :  
إِذَا مَرَّقَ .

قلت [ : وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي  
السُّلَالَةِ : إِنَّهُ الْمَاءُ يُسَلُّ <sup>(٤)</sup> مِنْ الظَّهْرِ  
سَلًّا .

وقال الأخفش السُّلَالَةُ : الْوَلَدُ . وَالْطُّفَّةُ :  
السُّلَالَةُ ، وَقَالَ الشَّامِيُّ :

طَوَتْ أَخْشَاءَ مُرْتَجِمَةٍ لَوْ قَتِ  
عَلَى مَشِجِّ سُلَالَتِهِ مَهِينٍ <sup>(٥)</sup>

يَجْعَلُ السُّلَالَةَ الْمَاءَ . وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ قَوْلُ  
اللهِ جلّ وعزّ في سورة أُخْرَى : « وَبَدَأَ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ » <sup>(٦)</sup> يَعْنِي آدَمَ « ثُمَّ جَعَلَ  
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ » <sup>(٧)</sup> ثُمَّ تَرْجَمَ عَنْهُ فَقَالَ : « مِنْ  
مَاءٍ مَهِينٍ » فَقَوْلُهُ « وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ

(٤) في أ : « يَسِيلُ » .

(٥) البيت في ديوانه ص ٩٤ .

(٦) آية ٧ السجدة .

(٧) في د ، ج : « مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ تَرْجَمَ عَنْهُ » .



وأنشد :

\* لاءمَ فيها السليلُ الفقاراً<sup>(٣)</sup> \*

قال : السليلُ : لحةُ المتّين .

[ابن السكيت : أسلَّ الرجلُ : إذا سرق .

وفي بني فلان سَلَّةٌ : أى سَرِقة .

ويقال : أتيناكم عند السَّلَّةِ : أى أتيناكم عند

استلال الثيوف ، وأنشد :

\* وذو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّةِ<sup>(٤)</sup> \*

وسلَّ الشيء يسَلُّ سَلًّا .

وفي الحديث : « لا إغلالَ ولا إسلالَ »<sup>(٥)</sup> .

قال : وسَلَّةُ الفرس : دَفْعَتُهُ في سَبَاقِهِ .

يقال : قد خَرَجَتْ سَلَّةُ هذا الفرس على سائر

الخيل .

قال المَرَّارُ العَدَوِيُّ :

(٣) عجز بيت للأعشى ، وهو بتمامه كما في

الأعشى من ٣٧ :

ود أياً لواحك مثل القوؤ

س لاءم منها السليل الفقاراً

(٤) عجز بيت لحاس بن قيس بن خالد الكنانى؛

وصدره :

\* هنا سلاح كامل وأله \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

سُلالةٍ « أراد بالإنسان وَلَدَ آدمَ وجُعِلَ اسماً  
للجنس وقوله « مِنْ طِينٍ » أراد تَوَلَّدَ السُّلالةُ  
مِنْ طِينٍ خَلِقَ آدمُ منه .

وقال قتادة : استلَّ آدمُ مِنْ طِينٍ فسمي

سُلالةً ، وإلى هذا ذهب الفراء . وفي الكتاب

الذى كتبه النبي صلى الله عليه وسلم بالحد نبية

حين صالح<sup>(١)</sup> أهل مكة : « وأن لا إغلالَ

ولا إسلالَ .

قال أبو عبيدة : قال أبو عمرو : الإسلالُ :

السَّرِقةُ الخَفِيَّةُ ، يقال : فى بَنِي فلانِ سَلَّةٌ :

إذا كانوا يسرقون .

وقال أبو عمرو : السَّلِيلَةُ : يَنْتُ الرجلُ

من صُلْبِهِ .

وقال الليث : السَّلِيلُ والسُّلَّالان

الأودية<sup>(٢)</sup> .

قال : والسَّلِيلُ والسَّلِيلَةُ : المَهْرُ والمَهْرَةُ .

والسَّلِيلَةُ عَقَبَةٌ أو عَصَبَةٌ أو لِحَةٌ إذا كانت

شبه طرائقَ يَنْفَصِلُ بعضها من بعض .

(١) فى م : « حين وادع » .

(٢) فى د ، ج : « الأودية » .

أَبُو عُبَيْدٍ. السَّلَاسِلُ. المَاءُ السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ  
وَيَقَالُ هُوَ الْبَارِدُ أَيْضًا <sup>(٦)</sup>.

قَالَ لَبِيدٌ .

حَقَائِبُهُمْ رَاحَ عَتِيقٌ وَدَزَمَكَ

وَرَبِطٌ وَفَائُورِيَّةٌ وَسَلَاسِلٌ <sup>(٧)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ . هُوَ السَّلْسَلُ ، وَهُوَ الْمَاءُ

الْعَذْبُ الصَّافِي الَّذِي إِذَا شُرِبَ تَسَلَّسَلَ  
فِي الْخَلْقِ . وَالْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ أَوْ حَدُورٍ  
تَسَلَّسَلَ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ .

إِذَا خَافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظَمَاءَةٌ

أَدَبَ إِلَيْهَا جَدُولًا وَيَتَسَلَّسَلُ  
وَحَرَّ سَلْسَلُ .

وَقَالَ حَسَّانُ :

\* بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ <sup>(٨)</sup> \*

قَالَ ، وَالسَّلَّةُ <sup>(٩)</sup> ، الْفُرْجَةُ بَيْنَ نَصَائِبُ

الْحَوْضِ ، وَأَنْشَدَ ،

\* أَسَلَّةٌ فِي حَوْضِهَا أُمُّ أَنْفَجَرَ \*

أَلَزَّا قَدْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ

زَعِلًا <sup>(١)</sup> تَمَسَّحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

قَالَ : وَالْأَلَزُّ : الْوَثَّابُ . قَالَ : وَالسَّلَّةُ :

السَّبْذَةُ <sup>(٢)</sup> كَالْجُزْءِ الْمُطَبَّقَةِ .

قُلْتُ : وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا <sup>(٣)</sup> نَشَأَ بِقَيْدٍ

يَقُولُ لِسَبْذَةِ الطَّيْنِ : السَّلَّةُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : السَّلَّةُ .

السُّلُّ وَهُوَ الْمَرَضُ . وَالسَّلَّةُ . اسْتِلَالُ الشُّيُوفِ

عِنْدَ الْقِتَالِ ، يُقَالُ . أَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ . وَالسَّلَّةُ

النَّاقَةُ الَّتِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْهَرَمِ <sup>(٤)</sup> .

[ الْأَحْيَانِي قَالَ أَبُو السَّمُطِ : رَجُلٌ سَلٌّ ،

وَأَمْرَأَةٌ سَلَّةٌ ، وَشَاءَ سَلَّةٌ : أَيْ سَاقِطَةٌ

الْأَسْنَانُ ، وَقَدْ سَلَّتْ تَسِلُّ سَلًّا ] <sup>(٥)</sup> .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ،

( يَنْسَلُّونَ مِنْكُمْ لَإِذَا ) <sup>(٥)</sup> .

قَالَ : يَلُودُ هَذَا بَهَذَا ، يَسْتَرِدُّ بِذَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَنْسَلُّونَ وَيَنْسَلُونَ وَاحِدٌ .

(١) فِي الْلسَانِ : ( أَلَزَّ ) أَلَزَّ ، وَهَلْ فِي الْمَضَايِ

١٦ أَلَزَّ وَهَلَا « وَهَلَا » وَزَعَلًا بِمَعْنَى [س]

(٢) فِي د : « السَّبْذَةُ » وَهُوَ تَصْغِيرُ

(٣) فِي م : « مِنْ أَهْلِ فَيْدٍ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٥) آيَةُ ٦٣ النُّورِ .

(٦) سَاقِطٌ مِنْ م

(٧) دِيْوَانُهُ ص ٢٦٢

(٨) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ :

\* يَقُولُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيسِ عَلَيْهِمْ \*

(٩) فِي أ ، ب : « السَّلْسَلَةُ » .

والشاحب : الرَّجُلُ الْقَرَاءُ . قال : وقال  
الأصمى : الشاحب : سيفٌ قد أخلق جَفْنَهُ  
والتشليل : الذى يَقْطُرُ الدَّمُ منه لكثرة  
ماضِرْب به .

وفى الحديث : اللَّهُمَّ أَسْقِنَا مِنْ سَلِيلِ  
الْجَنَّةِ ، وهو صَافٍ شَرَابِهَا ، قيل له سليلٌ لأنه  
سَلَّ حَتَّى خَلَصَ .

أبو عبيد عن الأصمى : إِذَا وَضَعْتَ النَاقَةَ  
فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذْكَرُ  
هو أم أنثى . وسلائل السنام طرائق طوالٌ  
يُقَطِّعُ مِنْهُ .

وقال الليث : واحدا سليل [ قال ابن  
شميل : ويقال للانسان أيضاً أول ما تَضَعُهُ أُمُّهُ  
سَلِيلٌ ] <sup>(١)</sup> والسَّليلُ : دماغُ الفرس ، وأنشد :  
كَقَوْنَسِ الطَّرْفِ أَوْفَى شَأْنُ قَمَحْدِهِ  
فيه السَّليلُ حَوَالِيهِ له أَرَمُ  
ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للغلام  
الخنيفِ الرُّوحِ النَّشِيطِ لُسُوسٌ وَسُلُسٌ .  
وقال النضر : سَلِيلُ اللَّحْمِ : خَصِيهِ ،  
وهى السَّلائِلُ .

فى حديث أبي زرع <sup>(١)</sup> بن أبي زرع : كَسَلٌ  
شَطْبَةٌ . أراد بالسَّلَّ : ما سُلَّ من شَطْبِ الجريدة  
شَبَّه به لدِقَّةِ خَصْرِهِ [ والسَّلسَلَةُ معروفة .  
وَبَرَقَ ذو سَلَسِلٍ ، وَرَمَلَ ذو سَلَسِلٍ : وهو  
تَسَلَّسَلُهُ الذى يُرى فى ألتوائه .  
أبو عبيد عن الأصمى : السَّلاسِلُ : رَمَلٌ  
يَتَمَقَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السَّرَقُ  
السَّلسَلُ : الذى يَتَسَلَّسَلُ فى أعاليه ولا يكاد  
يُخْلِفُ . والأَسَلُ : اللِّصُّ <sup>(٢)</sup> .

أنشد أبو عبيد قول نابتة شراً :

\* وَأَنْضُوا الْمَلَّأَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَسَلِّلِ \* <sup>(٣)</sup>  
وهو الذى تَحَدَّدَ لِحْمُهُ وَقَلَّ .

قلتُ : أراد به نفسه . أراد قطع المَلَّأَ ،  
وهو ما اتَّسَعَ مِنَ الْفَلَاةِ ، وأنا شاحب مُتَسَلِّلٍ  
ورواه غيره « بالشَّاحِبِ الْمُتَسَلِّلِ » وفسره  
أَنْضُوا الْمَلَّأَ : أَجْوِزُهُ . وَالْمَلَّأَ : الصَّخْرَاءُ .

(١) فى النهاية واللسان : « وفى حديث أم زرع :  
مضجهم كسل . . » والحديث وما فسر به ساقط من م  
(٢) ساقط من م  
(٣) البيت فى اللسان ( نضا ) برواية ، الفلا . .  
التشليل وصدرة :

\* ولكنى أروى من الخمر هانتى \* [س]

وقال الأصمى : [ السِّلِيلُ ] <sup>(١)</sup> طرائق اللحم الطَّوَال تكون ممتدة مع الصُّلب .

وقال النُّصر : السَّالُ : مكانٌ وَطِيء وما حوله مُشْرِف ، وجمعه سَوَالٌ ، يُجْمَع <sup>(٢)</sup> فيه الماء .

شمر عن ابن الأعرابي : [ يقال ] <sup>(٣)</sup> سَلِيلٌ من سَمَرٍ ، وغالٌ من سَلَمٍ ، وقرشٌ من عُرْفَطٍ .

الليثاني : تَسَالَسَ الثوبُ وتَخَلَّخَل : إذا لَبِسَ حَتَّى رَقَّ ، فهو مُتَسَلِّلٌ . والنَّسْلُ : بَرِيقٌ فَرِنْدِ السَّيْفِ وَدَيْبُهُ . وسَيْفٌ مُسَلْسَلٌ ، وَتَوْبٌ مُلَسَّسٌ <sup>(٤)</sup> فيه وشيٌّ مَخْطُوطٌ ، وبعضهم يقول : مُسَلْسَلٌ كأنه مقلوب .

أبو عبيد عن الأصمى : [ السَّلَانُ ] <sup>(٥)</sup> : بطونٌ من الأرض غامضةٌ ذاتُ شجرٍ ، واحداها سَالٌ غَالٌ .

[ قال : والسَّلَانُ : وأحدها سَالٌ وهو

أَسِيل الضِّيْقُ في الوادِي ] <sup>(٦)</sup> .

وقال غيره : السَّلْسِلَةُ : الوَحْرَةُ <sup>(٧)</sup> ، وهي رُقِيْطَاء لها ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمْتَصُّ به إذا عَدَتْ ؛ يقال : إنها ما تَطَأُ طَعَامًا ولا تَشْرَابًا إِلَّا سَمَتَتْه فلا يأكله أحدٌ إِلَّا وَحَرَ وأصابه داءٌ ربما مات منه .

ابن الأعرابي : سَلْسَلٌ : إذا أَكَلَ السَّلْسَلَةُ ، وهي القِطْعَةُ الطَوِيلَةُ من السَّنَا . وقال أبو عمرو : هي اللَّسْلَسَةُ .

وقال الأصمى : هي اللَّسْلِسَةُ ، ويقال سَلْسَلَةٌ . ويقال انْسَلَّ وانْشَلَّ بمعنى واحد . يقال ذلك في السَّيْلِ والناس قاله شمر .

[ سلس ]

أبو عبيد عن الأصمى : السَّلْسُ : الخَيْطُ يُنْظَمُ فيه الخَرْزُ ، وجمعه سُلُوسٌ ، وَأَنْشَدَنَا <sup>(٨)</sup> :

ويزِينُهَا في النَّخْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ  
وَقَلَانِدٌ من حُبْلَةٍ <sup>(٩)</sup> وَسُلُوسٌ

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) في د ، ج : « الوجرة » . وهو تحريف .

(٦) هو عبد الله بن مسلم ( اللسان ) .

(٧) في د ، ج « من جبلة » بالميم ، وهو تحريف .

(١) ساقطة من د

(٢) في م : « يجتمع إليه الماء » .

(٣) ساقطة من د

وقال غيره : السَّلاسُ : ذهابُ العقل .  
ورجل مسلوسٌ في عقله ، فإذا أصابه ذلك  
[ في بدنه <sup>(١)</sup> ] فهو مهلوسٌ . وسكس المهرُ :  
إذا انقاد ، وشرابٌ سكسٌ : لين الانحدار ؛  
وسكس بول الرجل : إذا لم يتهيأ له  
أن يمسه ، وكلُّ شيء قلبي فقد سكس :  
وأسلست النخلة فهي مسلِس : إذا تناثر  
بسرّها . وسكست الناقة : إذا أخذت <sup>(٢)</sup> الولد  
قبل تمام أيامه فهي سُلِس ، وقال المعطل  
الهدلي :

لم يُنسني حبّ القتل مطاردٌ

وأقلُّ يختضمُّ الققارُ مسلِسٌ <sup>(٣)</sup>

أراد بالمطارد سهاً ما يشبه بعضها بعضاً ،  
وأراد بقوله مسلِس : مُسكَل ، أي فيه مثل  
السلسلة من الفريد .

[ لس ]

أبو عبيد : لسّ يَلْسُ : إذا أكل ، وقال

زهير <sup>(٤)</sup> :

\* قد أخضر من لسن القمير حجاجه <sup>(٥)</sup> \*  
الدينوري <sup>(٦)</sup> قال : اللّساس من البقل :  
ما استمكنت منه الراعية .

واللّس أصله الأخذ باللعان من قبل أن  
يطول البقل . وقال الراجز . ووصف  
فحلاً :

يوشك أن تهوجس في الإيجس  
في ياقل الرمث وفي اللّساس

\* منها هديم ضيع هوّاس <sup>(٧)</sup> \*  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللّسُ :  
الجالون الحذاق .

قلت : الأصل النّسس [ والنّس : السوق ،  
فقلبت النون لاما ] <sup>(٨)</sup> . قال : واللّساسُ :  
السنامُ المقطّع .

وقال الأصمعي : اللّسيسة <sup>(٩)</sup> .

انتهى والله أعلم ؟

(٤) في د ، ج : « وقال الشاعر » .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ١٣١ :

\* ثلاث كأقواس السراء وناشط

(٦) من هنا ساقط من م .

(٧) إلى هنا ساقط من م .

(٨) زيادة عن م .

(٩) ساقط من م وأكمل في اللسان يعني السنام المقطع .

(١) ساقطة من د .

(٢) في د : « أخرجت » وما بمعنى .

(٣) في أشعار الهذليين ج ٣ ص ٣٢ أنه لأبي

قلاية ، وهو :

هل تنسين حب القتل . . . وفي اللسان :

« القبول » بالباء ، وهو تحريف .

## باب السِّنِّ والنَّوْنِ

سن . نس .

[ سن ]

قال أبو الحسن اللحياني : أَسَنْتُ الرُّمَحَ  
إذا جعلتَ له سِنَانًا وهو رُمَحٌ مُسَنٌّ .  
قال :

وَسَنَنْتُ السِّنَانَ أَسْنُهُ سَنًا فهو مَسْنُونٌ :  
إذا أَحَدَدْتَهُ عَلَى الْمِسْنِ بغير ألف .

وكذلك قال اليزيدي فيما روى عنه  
أبو عبيد ، وزاد عنه سَنَنْتُ الرَّمَحَ ( ركبت  
فيه السِّنَان ، بغير ألف أيضا . وقال اللحياني :  
سَنَنْتُ الرَّجْلَ )<sup>(١)</sup> أَسْنُهُ سَنًا : إذا طَعَنْتَهُ  
بِالسِّنَان . وَسَنَنْتُ الرَّجْلَ : إذا عَضَضْتَهُ  
بِأَسْنَانِكَ .

كما تقول ضَرَسْتَهُ . وَسَنَنْتُ الرَّجْلَ : إذا  
كسرتَ أَسْنَانَهُ ، أَسْنُهُ سَنًا (والسَّنةُ الطَّريقَةُ  
المستقيمة المحمودة ، ولذلك قيل : فلانٌ من  
أهل السنة )<sup>(٢)</sup> وَسَنَنْتُ لَكُمْ سُنَّةً فَاتَّبِعُوهَا .

وفي الحديث . « مِنْ سَنٍّ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ فَلَهُ  
أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ<sup>(٣)</sup> بِهَا وَمِنْ سَنٍّ سُنَّةٌ  
سَيِّئَةٌ يُرِيدُ مَنْ عَمَلَ<sup>(٤)</sup> بِهَا لِيُقْتَدَى بِهِ فِيهَا .  
وَسَنَنْتُ فُلَانًا بِالرُّمَحِ : إذا طَعَنْتَهُ بِهِ  
وَسَنَنْتُ إِلَى فُلَانٍ الرُّمَحَ تَسْنِينًا : إذا وَجَّهْتَهُ  
إِلَيْهِ .

ويقال : أَسَنَ فُلَانٌ : إذا كَبَّرَ ، يُسْنُ  
إِسْنَانًا ، فهو مُسِنٌّ . وبغير مُسِنٍّ . والجميع  
مَسَانٌ ثَقِيلَةٌ .

ويقال : ( أَسَنَ<sup>(٥)</sup> ) إذا نَبَتَ سِنُهُ  
الَّذِي يَصِيرُ بِهِ مُسِنًا مِنَ الدَّوَابِّ .

قال ثَمَرٌ : السَّنةُ فِي الْأَصْلِ : سُنَّةُ  
الطَّرِيقِ . وهو طَرِيقٌ سَنَهُ أَوَائِلُ النَّاسِ فَصَارَ  
مَسْلَكًا كَأَن بَعْدَهُمْ . وَسَنَ فُلَانٌ طَرِيقًا مِنْ  
الْخَيْرِ يَسْنُهُ : إذا ابْتَدَأَ أَمْرًا مِنَ الْبِرِّ لَمْ يَعْرِفْهُ

(٣) ق م : « مِنْ عَمَلِهَا فَيُقْتَدَى بِهِ » .

(٤) ساقطة من د .

(٥) مِنْ هُنَا سَاقَطَ مِنْ م .

(١) زيادة عن م .

(٢) ساقط من م .

تكون رَباعيةً في الرابعة ، ثم سدساً في الخامسة ، ثم سابعاً في السادسة ؛ وكذلك البقر في جميع ذلك .

وروى مالك عن نافع عن ابن عمر (أنه<sup>(٤)</sup> قال ) يتقي من الضحايا التي لم تُسنن ، هكذا حدثني محمد بن إسحاق عن أبي زُرعة عن يحيى عن مالك . وذكر القُتيبي<sup>(٥)</sup> هذا الحديث في كتابه « لم تُسنن » بفتح النون الأولى ، وفتراه : التي لم تنبت أسنانها كأنها لم تُعطَ أسناناً<sup>(٦)</sup> ، كقولك : لم يُلين ، أي لم يُعطَ لبناً<sup>(٧)</sup> ، ولم يُسمَن أي<sup>(٨)</sup> لم يُعطَ سمناً . وكذلك يقال : سُنَّتِ البدنة<sup>(٩)</sup> : إذا نبتت أسنانها ، وسنها الله .

قال : وقول الأعشى<sup>(١٠)</sup> :

\* حتى السديس لها قد أسنَّ \*

قَوْمُهُ ، فاستنوا به وسلَكوه وهو يستنُّ الطريق سناً وسنناً ؛ فالسنُّ المصدر ، والسننُّ الاسم بمعنى السنون .

وقال شمر :

قال ابن شميل : سنن الرُّجل : قصده . وهيمته . وسُنَّت الأرضُ فهي مسنونة وسنين إذا أكل نباتها ، قال الطرماح :

بمُخْرِقٍ تَحِنُّ الرِّيحُ فِيهِ

حَيْنَ الْجَلْبِ فِي الْبَلَدِ السَّيْنِ<sup>(١١)</sup>

بمعنى المحل<sup>(١٢)</sup> وفي حديث مُعَاذ (قال)<sup>(١٣)</sup> بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذَ من كلِّ ثلاثينَ من البقر : تبيعاً ، ومن كلِّ أربعينَ مُسنَّةً . والبقرة والشاة يقع عليها اسمُ المسنِّ إذا أُنْمِيا ، فإذا سقطتْ ثنيتها ، بعد طلوعها فقد أسنَّتْ ، وليس معنى أسنانها كبرها كالرَّجل ، ولكن معناه طُلوعُ ثنيتها . وتُدْنى البقرة في السنة الثالثة ، وكذلك المعزى تُثنى في الثالثة ، ثم

(١) البيت في ديوانه ص ١٧٨

(٢) إلى هنا ساقط من م .

(٣) زيادة عن م .

(٤) ساقط من م .

(٥) في د : « وكان القتيبي روى » .

(٦) في د : « أسنانها » .

(٧) في د : « ألانها » .

(٨) في د : « إذا » .

(٩) في د : « البدنة » .

(١٠) صدره كما في الأعشى ص ١٦ :

\* بحقتها حبست في اللجين \*

وأما خطأ القَتَبِيِّ من الجهة الأخرى  
فَقَوْلُهُ : سُنَّتِ الْبَدَنَةُ إِذَا نَبَتْ أَسْنَانُهَا ،  
وَسَنَّا اللَّهَ ؛ وَهَذَا بَاطِلٌ ، مَا قَالَهُ أَحَدٌ يَعْرِفُ  
أَدْنَى شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَقَوْلُهُ أَيْضًا : « هُيْلَبَنٌ وَلَمْ يُسَمَّنْ » ، أَيْ  
لَمْ يَفْطَ لَبَنًا وَسَمْنَا « خَطَأٌ أَيْضًا ، إِنَّمَا <sup>(٢)</sup>  
مَعْنَاهَا : لَمْ يُطْعَم سَمْنَا <sup>(٣)</sup> » ، وَلَمْ يُسَقِّ لَبَنًا .

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : السَّنُّ مُصَدَّرُ  
سَنِّ الْحَدِيدِ سَنًّا ، وَسَنٌّ لِلْقَوْمِ سُنَّةٌ وَسَنَّا  
وَسَنٌّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسْنُهَا سَنًّا : إِذَا صَبَّهَا .  
وَسَنَّ الْإِبِلَ يَسْنُهَا سَنًّا : إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا  
حَتَّى كَانَتْ صَفْلَهَا . قَالَ : وَالسَّنُّ : اسْتِنَانُ  
الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ . وَيُقَالُ : تَنَحَّ عَنْ سَنِّ الْخَيْلِ ،  
وَجَاءَ « مِنْ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ » سَنٌّ مَا يُرَدُّ  
وَجْهَهُ . وَيُقَالُ : تَنَحَّ عَنْ سَنِّ الطَّرِيقِ وَسُنَّه .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْفَرَاءُ : سَنِّ الطَّرِيقِ  
وَسُنَّه : مَحَبَّتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ  
سَنٌّ عَلَيْهِ دِرْعُهُ : إِذَا صَبَّهَا ، وَلَا يُقَالُ شَنْ .

أَي نَبَتَ وَصَارَ سَنًّا ؛ هَذَا كَلَمَةٌ قَوْلُ  
الْقَتَبِيِّ ، وَقَدْ أَخْطَأَ فِيمَا رَوَى وَفَسَّرَ مِنْ  
وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَوَى فِي الْحَدِيثِ  
« لَمْ تُسَنَّ » بَفَتْحِ النُّونِ الْأُولَى وَلَمْ تُسَنَّ  
فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفَ لِسُكُونِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ ،  
كَمَا يُقَالُ : لَمْ تُحْمَلْ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنُ عَمْرٍ أَنَّهُ  
يَبْقَى أَنْ يَضْحَى بِضَحِيَّتِهِ لَمْ تُنِّنْ أَيْ لَمْ تَصِرْ  
ثَنِيَّةً ، وَإِذَا أَثْنَتْ فَقَدْ أَثْنَتْ ؛ وَعَلَى هَذَا  
قَوْلُ الْفُقَهَاءِ ، وَأَدْنَى الْأَسْنَانِ : الْإِنْتَاءُ ، وَهُوَ  
أَنْ تَلْبُتْ ثَنِيَّتَاهَا وَأَقْصَاهَا فِي الْإِبِلِ الْبَرْزُولُ ،  
وَفِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ الصَّلُوعُ <sup>(١)</sup> . وَالذَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ  
مَا ذَكَرْتُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَصْبَاطٍ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ،  
عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرٍ  
فَقَالَ : أَضْحَى بِالْجَذَعِ ؟ فَقَالَ : ضَحَّ بِاللَّثَنِ  
فَصَاعِدًا ؛ فَهَذَا يَسَّرُ لَكَ أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ « يُبْقَى  
مِنَ الصَّحَايَا الَّتِي لَمْ تُسَنَّ » إِرَادَ بِهِ الْإِنْتَاءَ <sup>(٢)</sup> .

(١) ق د ، ج : « والشاء الصلوع » . وهو تحريف

(٢) عبارة م : وقال القتيبي : سَنَّتِ الْبَدَنَةُ إِذَا  
نَبَتَتْ أَسْنَانُهَا ، وَأَسْنَاهَا اللَّهُ غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَلَا يَقُولُهُ  
ذُو الْمَعْرِفَةِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ .. « .

(٣) ق م : « وَمَعْنَاهَا » .

(٤) ق م : « وَسَنَّا » .



قال القراء: يسمّى السِّنُّ سِنًا لأن الحديد يُسَنّ عليه ، أى يُحَدّ عليه ، ويقال ، للذى يسيل عند<sup>(٥)</sup> الحكّ سَنِين . قال : ولا يكون ذلك السائلُ إلا مُفَنِّئًا ، وقال فى قوله ( من حمًا مسنون ) قال ابن عباس هو الرطب . ويقال المُنَنِّين . وقال أبو عبيدة السَّنُونُ المصبوب على صورة . وقال : الوجه السَّنُونُ سَمَى مَسْنُونًا لأنه كالخروط .

وقال أبو بكر : قولهم فلان من أهل السَّنَةِ معناه من أهل الطَّرِيقَةِ المستقيمة الحمودة ، وهى مأخوذة من السَّنِّ وهو الطريق ؛ يقال : حُذْ على سَنِّ الطريق وسُنِّهِ . والسَّنَةُ أيضًا : سُنَّةُ الْوَجْهِ [ <sup>(٦)</sup> ] . والحديدَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا : السَّنَّةُ وَالسَّكَّةُ وَجَمْعُهَا السَّنَنُ : ويقال للفتوس أيضًا : السَّنَنُ . ويقال : هذه سِنٌّ وهى مؤنثة وتصغيرُها سُنَيْنَةٌ ، وَتُجْمَعُ أُسْنًا وَأُسْنَانًا . قال اللّحياني : قال الفَنَانِي<sup>(٧)</sup> : يقال له بُنِيَّ

قال : ويقال سَنَ عَلَيْهِ الْقَارَةَ : أى فَرَقَهَا . سَنَ الْمَاءَ عَلَى شَرَاهِ : أى فَرَقَهُ عَلَيْهِ . وَسَنَ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ : أى صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا سَهْلًا . وقولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ( مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ )<sup>(١)</sup> قال ابن السكيت : سمعتُ أبا عمرو يقول فى قوله ( مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ ) أى متغيّر .

وأخبرنى المنذرى : عن أبى الهيثم أنه قال : سُنَّ الْمَاءُ فَهُوَ مَسْنُونٌ : أى تَغَيَّرَ : وقال الزَّجَّاجُ فى قوله ( مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ ) : أى مَصْبُوبٌ عَلَى سُنَّةِ الطَّرِيقِ .

وقال اللّحياني قال بعضهم : ( مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ ) متغيّر : وقال بعضهم : طَوَّلَهُ جَعَلَهُ طَوِيلًا مَسْنُونًا<sup>(٢)</sup> ؛ يقال رجل مسنون الوجه أى حَسَنُ الْوَجْهِ طَوِيلُهُ .

وقال القراء : ( مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ ) هو المتغيّر ، كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ سَنَنْتُ الْحَجَرَ عَلَى الْحَجَرِ ، وَالَّذِى يَخْرُجُ بَيْنَهُمَا يُقَالُ لَهُ السَّيْنُ<sup>(٣)</sup> وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَهُ<sup>(٤)</sup> .

(١) آية ٢٦ الحجر .

(٢) فى د : « مستويا » وهو تحريف .

(٣) من هنا ساقط من م .

(٤) فى د ، ج : « السنن » .

(٥) فى د ، ج « يسيل الخل » .

(٦) إلى هنا ساقط من م .

(٧) فى م : « الفانى » .

أَي دَقَعَهَا<sup>(٥)</sup>.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الرِّكْبَ سِنَّهَا . وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا » .

قال أبو عبيد : لا أعرف الأسنّة إلاّ لجمع سنّان؛ الرمح فإن كان الحديث محفوظاً فكأنها جمع الأسنان يقال : سنّ وأسنان من المرعى ، ثم أسنّة جمع الجمع .

وقال أبو سعيد : الأسنّة جمع السنّان لا لجمع الأسنان . قال : والعرب تقول الخنضُ يسُنُّ الابلَ على الخلة<sup>(٦)</sup> [ فالخنض سنّانٌ لها على رعى الخلة ] وذلك أنها تصدق الأكل بعد الخنض ، وكذلك الرّكاب إذا سنّت في المرتع عند إراحة السّفرو نزولهم ، وذلك إذا أصابت سنّاً من المرعى يكون ذلك سنّاناً على السّير ، ويجمع السنّانُ أسنّة ، وهو وجهُ العربيّة .

سَنِينُهُ أَيِيكَ<sup>(١)</sup> . ويقال : هوسنّة وثنّه وحثنّه : إذا كان قِرْنُهُ فِي السَّنِ<sup>(٢)</sup> .

قال ابن السكيت : الفحلُ سَانٌّ الناقّةُ سِنَانًا ومُسانّةٌ حتّى نَوَخَهَا ، وذلك أَنْ يَطْرُدَهَا حتّى تَبْرُكَ ، قال ابن مقبل<sup>(٣)</sup> :  
وتنصيح عن غيب الثّرى وكأنها

فَنِيَقُ ثَنَاهَا عَنْ سِنَانٍ فَارْقَلَا  
يقال : سَانٌ ناقته ثم انتهى إلى العدو  
الشديد فأزقل ، وهو أن يرتفع عن الذميل .  
وقال الأسدّي يصف فحلاً :

لِلْبَكَرَاتِ الْعِيطِ مِنْهَا ضَاهِدًا

طَوَّعَ السَّنَانُ ذَارِعًا وَعَاضِدًا  
« ذارعاً » يقال : ذَرَعَ له : إِذَا وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ عُنُقِهِ ثُمَّ خَنَقَهُ ، وَالْعَاضِدُ : الَّذِي يَأْخُذُ بِالْعَضُدِ « طَوَّعَ السَّنَانُ » يَقُولُ : يَطَاوِعُهُ السَّنَانُ كَيْفَ شَاءَ . وَيُقَالُ : سَنَّ الْفَحْلُ النّاقَةَ يَسْنُهَا سَنًّا : إِذَا كَبَّهَا عَلَى وَجْهِهَا . قَالَ : فَانْدَقَمَتْ تَأْبِزُ<sup>(٤)</sup> وَاسْتَقْفَاها

فَسَنَّا لِلوَجْهِ أَوْ دَرَبَاها

(١) في د : « أَيْيِكَ » .

(٢) من هنا ساقط من م .

(٣) في اللسان : « يصف ناقته » .

(٤) في اللسان : « تأبز » وهما بمعنى .

(٥) إلى هنا ساقط من م .

(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

قلتُ فهذا اللفظ يدلّ على صحة ما قاله  
أبو عُبَيْدٍ في الأُسنة : إنها جمع الأُسنان ،  
والأُسنان : جُمع السنّ وهو الأكل  
والرعى .

حدَّثنا محمد بنُ سَعِيدٍ قال : حدَّثنا الحسنُ  
ابنُ عليّ قال : حدَّثنا يزيد بنُ هرون قال :  
حدَّثنا هشام ، عن الحسن عن جابر بنِ عبد الله  
عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كنتم  
في الحُضْبِ فاعطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا ، ولا تعدوا  
المنازل ، وإذا كان الجذبُ فاستنجوا ؛ وعليكم  
بالدُّبْلَةِ فَإِنَّ الأرضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ ، وإذا تقولت  
بكم الفيلان فبادِرُوا بالأذان ، ولا تنزِلُوا على  
جَوَادِّ الطَّرِيقِ ، ولا تُصَلُّوا عليها فَإِنَّهَا مَأْوَى  
الحَيَّاتِ والسَّباعِ ، ولا تَقْضُوا عليها الحاجاتِ ،  
فإنها لَمَلَأَ عِنْ » (١) .

ويقال : سَنَّ الفحلُ النافَةَ يُسَنِّها سِنَانًا :  
إذا كدَّتها . وَسَنَّتِ الفُحولُ : إذا تكادَمَتْ .  
ويقال : هذه سُنَّةُ الله : أي حُكْمُهُ وأمرُهُ  
ونهيهِ ؛ قال الله جلَّ وعزَّ : ( سنة الله في الذين

قال : ومعنى « يَسْنُها » أي يقوِّمها على  
الخلَّة . قال : والسَّنَانُ الاسمُ من سَنَّ يَسْنُ ،  
وهو القوَّة (١) .

قلت : قد ذهب أبو سَعِيدٍ مذهبًا حسنًا  
فيما فسَّرَ ، والذي قاله أبو عُبَيْدٍ  
أصحُّ وأبين .

قال الفراء فيما روى عن ثعلب عن  
سَلَمَةَ : السَّنَّ : الأكل الشديد .

قال (٢) ، وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العربِ  
يقول : أصابت الأبلُ اليومَ سِنًا من  
الرَّعى : إذا مشَقَّتْ منه مشَقًّا صالحًا ، ويُجمع  
السنّ بهذا المعنى أَسْنَانًا ، ثم يُجمع الأُسنان  
أُسْنَةً ، كما يقال : كنَّ ويُجمَعُ أكنانًا ، ثم  
أَكْنَةُ جمع الجمع .

فهذا صحيح من جهة العربية ، ويقويه  
حديثُ رَوَاهُ هشام بن حسان عن جابر بن  
عبدِ الله قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه  
وسلم : إذا سَيرْتُم في الحِصْبِ فَأَمْكِنُوا الرُّكْبَ  
أَسْنَانَهَا .

(١) في د : « المرتفع » .

(٢) في م : « قلت » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

رَوَى لِلْمُؤَرَّجِ : السَّنَانُ : الذِّبَّانُ ، وَأَنْشَدَ :

أَيَّا كُلِّ تَأْزِيرًا وَمَحْصُو حَرِيرَةٍ<sup>(٥)</sup>

وَمَا بَيْنَ عَيْنَيْنِ وَنِمْ سِنَانٍ

قال : « تَأْزِيرًا » مَا رَمَتْ بِهِ الْقِدْرُ إِذَا

فَارَتْ .

قال : وَالْمُسْتَسَنَّ : طَرِيقٌ يُسَالِكُ ، قال :

سُنْسُنُ اسْمٌ أُعْجِمِي يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ ،

وَالسُّنَّةُ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ .

ويقال لِلخَطِّ الْأَسْوَدِ عَلَى مَتْنِ الْحِمَارِ :

سُنَّةٌ . وَسَنَّ اللَّهُ سُنَّةً : أَيَّ بَيْنَ طَرِيقًا قَوِيمًا . وَيُقَالُ

أَسَنَّ قُرُونٌ قَرَسِكَ : أَيَّ بَدَّهَ<sup>(٦)</sup> حَتَّى يَسِيلَ

عَرْقُهُ فَيَقْطُرُ . وَقَدْ سَنَّ لَهُ قَرْنٌ وَقُرُونٌ ،

وَهِيَ الدَّفْعُ مِنَ التَّرَقُّقِ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

نُؤَوِّدُهَا الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ

يُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ<sup>(٧)</sup>

ويقال : سَنَّ فُلَانٌ رِعِيَّتَهُ : إِذَا كَانَ

حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

خَلَوْا مِنْ قَبْلِ<sup>(١)</sup> ( « سَنَةُ اللَّهِ » لِأَنَّهُ أُرِيدَ<sup>(٢)</sup> )

بِهِ الْفِعْلُ ؛ أَيَّ سَنَّ اللَّهُ ذَلِكَ فِي الَّذِينَ نَافَقُوا

الْأَنْبِيَاءَ ، وَأَوْجَفُوا بِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا أَيْنَ تَقِفُوا ،

أَيَّ وَجِدُوا .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ هُوَ أَشْبَهُ شَيْءٍ

بِهِ سُنَّةٌ وَأُمَّةٌ ، فَالسُّنَّةُ : الصُّورَةُ وَالْوَجْهُ .

وَالْأُمَّةُ : الْقَامَةُ .

وقال الليث : يُقَالُ سَنَّ مِنْ ثُومٍ ، أَيَّ

حَبَّةً مِنْ رَأْسِ الثُّومِ . وَأَسَنَّ الْمَنْجَلُ : أَشْرَهُ .

وَسُنَّةُ الْوَجْهِ : دَوَائِرُهُ .

وقال أبو عبيد : مِنْ أَمْثَالِ الصَّادِقِ فِي

حَدِيثِهِ [ قَوْلُهُ ]<sup>(٣)</sup> صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ .

قال : وقال الأصمعي : أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ

رَجُلًا بَبَكْرٍ أَرَادَ شِرَاءَهُ ، فِسَّالَ الْبَائِعِ عَنْ

سُنَّتِهِ ، فَأَخْبَرَهُ بِالْحَقِّ ؛ فَقَالَ الْمَشْتَرِي : صَدَقَنِي

سِنَّ بَبَكْرِهِ ؛ فَذَهَبَ مَثَلًا ؛ وَهَذَا الْمَثَلُ يُرَوَّى

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهِ بِالْكُوفَةِ .

وقال الليث السَّيْتِيُّ : اسْمُ الدَّيَّةِ أَوْ الْقَهْدِ<sup>(٤)</sup>

(١) آيَةُ ٣٨ الْأَحْزَابِ .

(٢) فِي م : « عَلَى إِرَادَةِ الْفِعْلِ » .

(٣) زِيَادَةُ عَنْ م .

(٤) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطَ مِنْ م .

(٥) فِي السَّانِ ، ( خَزِيرَةٌ ) وَالْمَحْرِيرَةُ مِنَ الدَّقِيقِ

وَالْمَحْرِيرَةُ مِنَ النَّخَالِ .

(٦) كَذَا فِي التَّاجِ وَاللَّسَانِ ( بِالْبَاءِ ) وَفِي نَسْخِ

الْأَصْلِ : ( نَدَّهَ ) بِالنُّونِ .

(٧) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٨

وقال أبو زيد : جاءت الرياح سنّان :  
إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف : القراء  
والأصمى : السنّ : النور الوخشي .

وقال الرازي :

حَنَّتْ حَنِينًا كُثُوجَ السِّنِّ  
فِي قَصَبِ أَجْوَفِ مُرْقَعِنٍ  
والسنون : ما يُسْتَقْبَلُ بِهِ مِنْ دَوَاءٍ مُؤَلَّفٍ  
يَقْوَى الْأَسْنَانَ وَيَطْرِيهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد [يقال<sup>(٦)</sup> وقع فلان  
فِي سِنِّ رَأْسِهِ : أَى فِيمَا شَاءَ وَاحْتَكَمَ .  
قال أبو عبيد ] : وَقَدْ يُفَسَّرُ سِنُّ رَأْسِهِ :  
عَدَدُ شَعْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَقَعَ  
فُلَانٌ فِي سِنِّ رَأْسِهِ ، وَفِي سِنِّ رَأْسِهِ ، وَسَوَاءٌ  
رَأْسُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(٧)</sup> .

رَوَى أَبُو عبيد هذا الحرفَ فِي الْأَمْثَالِ  
« فِي سِنِّ رَأْسِهِ » أَى فِيمَا شَاءَ وَاحْتَكَمَ .  
ورواه فِي الْمَوْئَلَفِ « فِي سِنِّ رَأْسِهِ » وَالصَّوَابُ  
بِالْيَاءِ ، أَى فِيمَا سَاوَى رَأْسَهُ مِنَ الْخِصْبِ<sup>(٨)</sup> .

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ م .

(٧) مِنْ هُنَا سَاقَطَ مِنْ م .

(٨) فِي الْأَصْلَيْنِ : « وَالْمَخَصَرِ » . وَاتَّصَوَّبَ عَنْ

النَّاجِ وَاللَّسَانِ وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ ج ٢ ص ٢٥٦ ، وَفِيهِ :  
أَى عَمَرَتْهُ النُّعْمَةُ حَتَّى سَاوَتْ بِرَأْسِهِ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ ؛  
يَضْرِبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ .

سَنُّ الْعَيْدِيِّ فِي رَغْيٍ وَتَقَرِّيبٍ<sup>(١)</sup>

والسنّان : رمالٌ تستطيل على وجه  
الأرض ، واحدها سَنِينَةٌ .

وقال الطّرمّاح :

وَأَرْطَاةٍ حَقَفٍ بَيْنَ كِسْرَتِي سَنَانٍ<sup>(٢)</sup>

وقال مالك بن خالد الخنصاعي<sup>(٣)</sup> فِي  
السَّنَانِ الرَّيَّاحِ :

أَبْنَيْنَا الدِّيَاتِ غَيْرَ بَيْضٍ كَأَنَّهَا

فُضُولُ رَجَاعٍ زَفَرَتْهَا<sup>(٤)</sup> السَّنَانِ

قال : السَّنَانُ : الرَّيَّاحُ ، وَاحِدُهَا سَنِينَةٌ .  
وَالرَّجَاعُ : جَمْعُ الرَّجْعِ ، وَهُوَ مَا هِيَ السَّمَاءُ  
فِي الْغَدِيرِ<sup>(٥)</sup> .

(١) كُنَّا بِالْأَصْلِ وَشَعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ مِنْ ٦٥٢  
بِالْعَيْنِ الْمُجْعَةِ وَالرَّاءِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ ( وَتَغْرِيبِ )  
بِالْعَيْنِ الْمُجْعَةِ وَالزَّيْ ، وَكُتِبَ مَصْحُوحَةً عَلَى هَامِشِهِ :  
وَالْتَغْرِيبُ أَنْ يَبْيِيتَ الرَّجُلُ مَا شِئَتْ فِي الْمَرْعَى لَا يَرِيحُهَا  
إِلَى أَهْلِهَا . وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

\* ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرِمَ \*

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٤ :

« وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ غَجَزِيَّتٌ لَمْ أَقِفْ عَلَى صَدْرِهِ »

وَذِكْرَةٌ . وَالْقَصِيدَةُ مَطْلَعُهَا :

أَسَاءَكَ نَفْوِيضُ الْخَالِيطِ الْمَيَّانِ

نَعَمْ وَالنَّوَى قِطَاعُهُ لِلْقَرَّائِنِ

(٣) مِنْ هُنَا سَاقَطَ مِنْ م .

(٤) كُنَّا فِي جِ وَاللَّسَانِ . وَفِي د : « فَرَفَتْهَا » .

(٥) إِلَى هُنَا سَاقَطَ مِنْ م .

ومن أمثالهم: [ استننت ]<sup>(٥)</sup> الفصلان<sup>(٦)</sup>  
حتى القرععى؛ يضرب مثلًا للرجل يدخل  
نفسه في قوم ليس منهم. والقرععى من الفصل  
التي أصابها قرع وهو بئر، فاذا استننت الفصل  
الصحاح مَرَحًا نَزَّت القرععى نَزْوَهَا تَشَبَّهُ  
بها، وقد أضعفها القرع عن الزَّوَان. والسُّنَّةُ  
ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ معروفة.

أبو تراب: قال ابن الأعرابي: السَّانِسِ  
والشَّانِسِ: العِظَام، وقال الجرجاني:

كَيْفَ تَرَى الْقَرْوَةَ أَبَقَتْ مِنْ

شَانِسًا كَخَلَقٍ<sup>(٧)</sup> المِجَنِّ

أبو عبيد عن أبي عمرو: السَّانِسِ:  
رهوس الخال، واحدها سَنَسِين.

قلت: ولحم سَنَسِينِ البعير من أطيِّب  
اللُّحْمَانِ، لأنها تكون بين شَطْئِ السَّنام.  
[ ولحمها<sup>(٨)</sup> يكون أشمط طيًّا ].

يقال: جاء من الإبل سَنَنٌ لا يرد وجهه،  
وكذلك من الخيل، وطعنه طعنة فجاء من  
دَنَها<sup>(١)</sup> سَنَنٌ يدفع كل شيء إذا أخرج الدَّم  
يَجْمُؤُهُ. والطريق سَنَنٌ أيضًا، وقال  
الأعشى:

وَقَدْ نَظَمْتُ الْقَرْجَ يَوْمَ اللَّقَا

ءِ بِالرُّمَحِ تَحْيِسُ أُولَى السَّنَنِ<sup>(٢)</sup>

قال تميم: يريد أُولَى القوم الذين يسرعون  
إلى القتال. قال: وكلُّ مَنْ ابْتَدَأَ أَمْرًا عَمِلَ  
به قومٌ بعده قيل: هو الَّذِي سَنَنَهُ. قال  
نُصَيْب:

كَأَنِّي سَنَنْتُ الْحُبَّ أَوَّلَ عَاشِقٍ

مِنَ النَّاسِ أَوْ أَحْبَبْتُ يَنْهَمُ وَحْدِي<sup>(٣)</sup>

أبو زيد: استننت الدابة على وجه  
الأرض، وأسنت دَمُ الطَّعْنَةِ: إذا جاءت  
دَفْعَةً منها، وقال أبو كبير الهذلي:

مُسْتَنَّةً سَنَنَ الْفُلُ مَرِشَةً

تَذِقِي التُّرَابَ بِفَآخِرِ مُعْرُورَفٍ<sup>(٤)</sup>

(٥) ساقطة من د.

(٦) ق م: « الفصل ».

(٧) في اللسان: « كخلق » بالخاء المهملة، وهو

تحريف.

(٨) زيادة عن م.

(١) في اللسان: « منها ».

(٢) البيت في الأعشى ص ٢١

(٣) إلى هنا ساقط من م.

(٤) البيت في أشعار الهذليين ج ٢ ص ١١٠

[ نس ]

قال الليث : النَّسُّ : لَزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ  
أَمْرٍ ، وَهُوَ مِرْعَةٌ [ الذَّهَاب ] لَوُرُودِ الْمَاءِ  
خَاصَّةً ، وَأَنْشَدَ :

\* وَبَلَدٍ يَمْنَى قَطَاهُ نُسًّا \*

قلت : لم يُصَبِّ<sup>(١)</sup> الليثُ في شيءٍ فيما  
فَسَّرَهُ ، وَلَا فِيهَا احْتِجَّ بِهِ . أَمَّا النَّسُّ فَإِنْ شِئْرًا  
قال : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : النَّسُّ  
السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِبْنَاءَ صَادِرَةٍ

لِلوُرْدِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي في قول العجاج :

\* حَصَبَ الثَّمَوَةِ الْعَوْمَجِ الْمَنُوسَا<sup>(٣)</sup> \*

قال : الْمَنُوسُ : الْمَطْرُودُ الْمَسُوقُ .  
وَالْعَوْمَجُ : الْحَيَّةُ .

(١) في م : « وسم الليث فيما فسر وفيها .. » .

(٢) البيت للطحفة ، وروايته كما في ديوانه م ٥٣ :  
وقد نظرتكم عشاء صادرة

للخمس طال بها حبسى وتنساي

(٣) نسب هذا الرجز في نسخ الأصل والسان في

هذه المائدة للعجاج ، ولم يوجد في أراجيزه ، وهو من  
أراجيز رؤبة ونسبه صاحب اللسان لرؤبة من ماضي :  
عجج وعوهج . وقيله كما في أراجيز رؤبة ج ٣ م ٧١  
\* بعثر أبدين والفضيون \*  
(٤) زيادة عن م .  
(٥) في د : « بجبره راس » .  
(٦) في م : « وأنشد » .

وقال أبو عبيد : النَّسُّ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ،  
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

\* وَبَلَدٍ يَمْنَى قَطَاهُ نُسًّا \*

فإن النَّسَّ هَاهُنَا لَيْسَتْ مِنَ النَّسِّ  
[ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى<sup>(٤)</sup> السَّوْقِ ] ، وَلَكِنَّهَا  
الْقَطَا الَّتِي عَطِشَتْ كَأَنَّهَا يَدَيْتٌ مِنْ شِدَّةِ  
الْعَطَشِ .

وَقَدْ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِقَالَ :  
جَاءَنَا بِحَبْزٍ<sup>(٥)</sup> نَاسٍ وَنَاسَةٍ . وَقَدْ نَسَى الشَّيْءَ  
[ يَنْسَى ] وَ[ يَنْسَى نَسًّا ] ، وَمِنْهُ<sup>(٦)</sup> قَوْلُهُ :

\* وَبَلَدٍ يَمْنَى قَطَاهُ نُسًّا \*

فَجَعَلَ النَّسَّ بِمَعْنَى الْبُئْسِ عَطْشًا .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [ قَالَ ] :  
النَّيْسُ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ ، وَالنَّيْسُ : السَّوْقُ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَنْسَى أَصْحَابَهُ : أَيْ  
يَمْنَى خَلْفَهُمْ . وَقَالَ شَيْخٌ : يَقَالُ نَسَّ وَنَسَّنَسَ .  
مَثَلُ نَشَّ وَنَشَّنَسَ ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَ وَطَرَدَ .

أَبُو عُبَيْدٍ : النَّيْسُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ ، وَأَنْشَدَ :

وقال ابن الأعرابي: النَّسْنَس - يكسر  
النون: الجوع الشديد: والنَّسْنَسُ: رَأْجُوجُ  
ومَأْجُوجُ.

[حدثنا<sup>(١)</sup> محمد بن إسحاق، قال: حدثنا  
علي بن سهل، قال: حدثنا أبو نعيم، قال:  
حدثنا سفيان عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة،  
عن أبي هريرة، قال: ذَهَبَ الناسُ وبقَى  
النَّسْنَسُ. قيل: وما النَّسْنَسُ. قال: الذين  
يُشْبِهُونَ الناسَ وليسوا بالناس.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن يعقوب  
الحضرمي عن مهدي بن ميمون؛ عن غيلان  
بن جرير، عن مطرف قال: ذَهَبَ الناسُ  
وبقى النَّسْنَسُ، وأناسٌ غُمِسُوا في ماء الناس؛  
فتح النون<sup>(٢)</sup>].

ابن السكيت: قال الكلابي: النَّسِيْسَةُ:  
الإيْكَالُ بين الناس؛ يقال: أكلَ بَيْنَ الناسِ:  
إذا سعى بينهم بالتَّماثُمِ، وهي النَّسائِسُ جمعُ  
نَسِيْسَةٍ.

أبو عبيد عن الكسائي: نَسَسْتُ الشاةَ

(١) من هنا ساقط من م.

(٢) لك هنا ساقط من م.

\* فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث: النَّسِيسُ: غَايَةُ جَهْدِ  
الإنسان، وَأَنْتَدَنَا:

\* بَاقِيَ النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كَاللَّدْنِ<sup>(٢)</sup>

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي: [أنه أنشدَه: <sup>(٣)</sup>

\* قَطَعْتَهَا بِذَاتِ نِسْنَسٍ بَاقٍ \*

قال: النَّسْنَسُ: صَبْرُهَا وَجَهْدُهَا.

وقال أبو تراب: سمعت الفَنَوِيَّ يقول:  
نَاقَةُ ذَاتِ نَسْنَسٍ<sup>(٤)</sup> أَى ذَاتُ سَيْرٍ بَاقٍ.

قال ويقال: بَلَغَ مِنَ الرَّجُلِ نَسِيسُهُ:  
إِذَا كَانَ يَمُوتُ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى ذَهَابِ  
نِكِيسَتِهِ وَقَدْ طُعِنَ فِي حَوْصِهِ<sup>(٥)</sup> مِثْلُهُ:

عمرو عن أبيه: جُوعٌ مُلَمَلَمَعٌ وَمُضَوَّرٌ  
وَنِسْنَسٌ وَمُتَحَزَّزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) عجز بيت لأبي زيد الطائي يصف أسدا،  
وصدره كما في اللسان:

\* إِذْ عَلِقَتْ مَخَالِبَهُ بِقَرْنٍ \*

(٢) في الأصول: كاللَّدْنِ.

(٣) ساقط من د.

(٤) في د و ج: «ذات ناس».

(٥) في د، ج: «حوصه» وفي م: «جوصه»

وكلاهما تحريف.



أُنْسَهَا نَسًا : إِذَا زَجَرَهَا فَقُلْتُ لَهَا :  
إِسْ إِسْ .

وقال غيره : أَسْنْتُ .

وقال ابن مُثِمِيل : كَسَنْتُ الصَّبِيَّ  
تَنْسِيَسًا ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ إِسْ إِسْ لِيَبُولَ أَوْ  
يَخْرَأَ .

الليث : النَّسْنَسَةُ فِي سُرْعَةِ الطَّيْرَانِ ؛  
يَقَالُ : نَسْنَسَ وَنَصْنَصَ .

قال : وَالنِّسْنَانَسُ : خَلَقَ عَلَى صُورَةِ  
بَنِي آدَمَ ، أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ ،  
وَلِيسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ .

وجاء في حديث : أَنْ حَيًّا مِنْ قَوْمٍ عَادٍ  
عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَسَخَّاهُمْ اللَّهُ تَنْسَانَسًا ، لِكُلِّ  
إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَرِجْلٌ مِنْ شِقٍّ وَاحِدٍ  
يَنْقُزُونَ <sup>(١)</sup> كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ ، وَيَرْعَوْنَ كَمَا تَرَعَى  
الْبَهَائِمُ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّسْسُ :  
الْأَصُولُ الرَّدِيئَةُ .

وفي النوادر : رِيحٌ تَنْسَانَسَةٌ وَتَنْسَانَةٌ :  
بَارِدَةٌ . وَقَدْ تَنْسَنَتِ وَتَنْسَنَتِ : إِذَا هَبَّتْ  
هُبُوبًا بَارِدًا .

ويقال : تَنْسَانَسَ مِنْ دُخَانٍ ، وَتَنْسَانُ ،  
يُرِيدُ دُخَانَ نَارًا . انْتَهَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤)

## بَابُ النِّسْنَانَسِ وَالْفَاءِ

سَف ، فَس

قال الليث : سَفَفْتُ السَّوِيْقَ أَسْفَهُ سَفًّا :  
إِذَا اقْتَمَحْتَهُ <sup>(١)</sup> . قَالَ : وَاقْتِمَاحٌ كُلُّ شَيْءٍ يَابَسَ :  
سَفًّا : وَالسَّفُوفُ : اسْمُ مَا يَسْتَفُّ . وَأَسْفَفْتُ  
الْجُرْحَ دَوَاءً ، وَأَسْفَفْتُ الْوَشْمَ تَتُورًا .  
وَالسَّفَّةُ مِنْ ذَلِكَ : الْقَمْحَةُ . وَالسَّفَّةُ : فَعْلٌ مَرَّةً

(١) في د : يَتَقَرُّونَ كَمَا يَنْقُرُ .

وَأَسْفَفْتُ الْخُلُوصَ إِسْفَافًا : إِذَا نَسَجْتَ بَعْضَهُ  
فِي بَعْضٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَجُ بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ  
الْإِسْفَافُ .

وقال أبو زيد نحوًا مما قاله أبو عبيد : رَمَلْتُ

(٢) في د : د وفي التواريخ ، وهو تحريف .

(٣) ساقط من م .

(٤) في د ، ج : د افتحه قال واقتحام ، وهو

تحريف .

الخصيرَ وأرملته، وسففته [وأسففته] <sup>(١)</sup> :  
معناه كله نسخته .

ويقال لتضدير الرّخل <sup>(٢)</sup> سفيف؛ لأنه مُعرّض  
كسفيف الخوص : [والسفيف <sup>(٣)</sup> والسفة :  
ماسف حتى جيل مقداراً للزّيل <sup>(٤)</sup> وللجلة .

وفي حديث إبراهيم : أنه كره أن يوصل  
الشعر ، وقال : لا بأس بالسفة <sup>(٥)</sup> : شيء من  
القراميل تضمه المرأة على رأسها .

وروي عن الشعبي أن كره أن يسف  
الرجل النظر إلى أمته أو ابنته أو أخته .

وقال أبو عبيد : الإسفاف : شدة النظر  
وحيدته ، وكل شيء لزم شيئاً ولصق  
(فهو) <sup>(٦)</sup> مسف .

وقال عبيد يصف سحابة :

دانٍ مسفٍ فوقَ الأرض هيدبه

يكادُ يدفعه من قام بالراح

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان يحبّ معالي الأمور ويُبغضُ سفافها ؛  
أراد مداق الأمور وملائمها ؛ شبهت بما دقّ  
من سفاف <sup>(٧)</sup> التراب .

وقال لبيد :

وإذا دقت أباك فاجم

سل فوقه خشياً وطينا <sup>(٨)</sup>

ليقين وجه المرء سف

ساف التراب ومن يقينا <sup>(٩)</sup>

[قال اليزيدي : أسفت الخوص إسفافا :

قارت بعضه من بعض ، وكله من الإلصاق  
والقرب ، وكذلك في غير الخوص ؛  
وأنشد :

\* برّداً أسفٍ لثاته بالإميد \* <sup>(١٠)</sup>

وأحسن اللّثات الحم <sup>(١١)</sup> . والطائر يسف :

إذا طار على وجه الأرض .

(٧) في د : « سفاف » .

(٨) هذا البيت ساقط من م ديوانه ص ٣٢ [س]

(٩) في م : « ولن يقينا » ديوانه ص ٢٣ [س]

(١٠) للناطقة وصدره :

تجلو بقادمتي حامة أيبك [س]

(١١) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ساقطة من م .

(٢) في الأصول : « الرجل » بالميم وهو تحريف .

(٣) ساقطة من م .

(٤) عبارة م : « حتى جعل مقداره الزيل أو الجملة » .

(٥) في م « لا بأس بالسفة هي شيء » .

(٦) زيادة عن م .

وقال الليث : السَّفْسَفَةُ : انتحال الدَّقِيقِ  
(بالنخل) <sup>(١)</sup> .

وقال رؤبة :

إِذَا مَسَاحِيجُ الرِّيَّاحِ السَّقْنِ

سَقْنٌ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ <sup>(٢)</sup> مُزْمِنٍ

قال : وَسَقَسَافُ الشَّعْرِ : رِدْيَتُهُ . ويقال

لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ الْعَطِيَّةُ : مُسَقَسَفٌ .

وقال ثَمَرُ السَّفِّ : الْحَيَّةُ ، وكذلك قال

أبو عمرو فيما رَوَى ثعلبٌ عَنْ عَمْرِو عَنْهُ .

وقال الهذلي <sup>(٣)</sup>

بَجِيلِ الْمُحَيَّا مَاجِدًا وَابْنَ مَاجِدٍ

وَسَفًّا إِذَا مَاضَرَ حَ الْمَوْتُ أَقْرَعَا

قال الليث : السَّفُّ : الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي

الهِوَاءِ ، وَأُنْشَدَ :

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّمَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي

لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا ثَعْرٌ <sup>(٤)</sup>

(١) زيادة عن م .

(٢) في د : « خاف » وهو تحريف . والبيت

في الأراجيز ج ٣ ص ١٦٢

(٣) في د : « » وقال بعض الهذليين « وهو المطل

ورواية البيت كما في أشعار الهذليين ج ٣ ص ٤١ :

جوادا إذا ما الناس قل جوادهم \* وسفا . . .

(٤) في د ، ج : « ثعر » وهو تحريف .

قال الذُّمَرُ : السَّم .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : سَفِفْتُ الْمَاءَ

أَسْفُهُ سَفًّا ، وَسَفِفْتُهُ أَسْفَفُهُ سَفْفًا : إِذَا أَكْثَرْتَ

مِنْهُ وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي .

وقال أبو عُبَيْدٍ : رِيحٌ مُسْفِيفَةٌ : تَجْرِي

فَوْقَ الْأَرْضِ ، وَأُنْشَدَ :

\* وَسَفِفْتُ مُلَاحَ هَيْفٍ ذَا بِلَا \*  
أَي طَيْرَتُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ ( قَالَ : ) <sup>(٥)</sup> السَّفِيفُ مِنْ

أَسْمَاءِ إِبَائِسَ .

[ نفس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفَسِيسُ :

الرَّجُلُ ( الضَّعِيفُ ) <sup>(٦)</sup> الْعَقْلُ . قال :

وَفَسَسَ الرَّجُلُ : إِذَا حَقَّقَ حَمَاقَةً

مَحْكَمَةً .

وقال الفراء وأبو عمرو : الفَسْفَاسُ :

الْأَحَقُّ النَّهَاةُ .

وقال الليث : الفَسْفِيسَاءُ : أُلُوَانٌ مِنَ الْخَرَزِ

(٥) زيادة عن م .

(٦) ساقطة من م .

يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، ( ثُمَّ يُرْكَبُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ) <sup>(١)</sup> ثُمَّ يُرْكَبُ حِطَّانَ الْبُيُوتِ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّهُ نَقْشٌ مَصُورٌ .  
وَأَنْشَدَ :

\* كَصَوْتِ الْيَرَاعَةِ فِي الْفَيْسِ \*  
قال : يعنى يَتَنَمَّ مَصُورًا بِالْفَيْسَاءِ .  
عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْفَيْسُ <sup>(٥)</sup> : الضَّعْفَى فِي أَبْدَانِهِمْ . انْتَهَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## بَابُ السِّينِ وَالْبَاءِ <sup>(٢)</sup>

سب . بس .

[ سب ]

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ( قَالَ <sup>(٣)</sup> ) :  
السَّبُّ مُصَدَّرٌ سَبَّيْتُهُ سَبًّا . وَالسَّبُّ : الْحِمَارُ .  
قال : وَسَبُّكَ : الَّذِي يُسَابُّكَ .  
وَأَنْشَدَ <sup>(٤)</sup> :

لَا تَسَبَّنِي فَلَسْتُ بِسَيٍّ

إِنْ سَيٍّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَبِيرِ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّبُّ :  
الطَّبِيعَاتُ .

قلت : جَمَلَ السَّبُّ جَمَعَ السَّبَّةَ وَهِيَ  
الدُّبُرُ .

وقال الفراء : السَّبُّ الْقَطْعُ .

وَأَنْشَدَ <sup>(٦)</sup> :

وَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبُّ

عَرَاقِبَ كُورٍ طَوَالَ الذَّرَى

نَخْرُ بِوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ

قال : أَرَادَ بِقَوْلِهِ « سَبُّ » أَيْ عُيْرٌ بِالْجُلِّ

فَسَبَّ عَرَاقِبَ إِبِلِهِ أَنْفَةً مِمَّا عُيِّرَ بِهِ .

وَالسَّيْفُ يُسَمَّى سَبَابَ الْعَرَاقِبِ لِأَنَّهُ  
يَقْطَعُهَا .

(٥) في د ، ج : « الففس » .

(٦) هو ذو الحرق الطهوى ، كما في اللسان .

(١) زيادة عن م

(٢) ساقط من م

(٣) زيادة عن م

(٤) في اللسان :

قال عبد الرحمن بن حسان بهجو مكينا الدارمي .

سَبَابًا كَسَرَ الْحَرِيرَ<sup>(٥)</sup>

وقال شمر: السَّبَاب: مَتَاعُ كَتَانٍ يُجَاءُ بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ النَّيْلِ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِالكَرْنِخِ عِنْدَ التَّجَارِ، وَمِنْهَا مَا يُعْمَلُ بِمَصْرَ فُطُولُهَا ثَمَانٌ فِي سِتٍّ. وَالسَّبُّ: الْعِمَامَةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَبَلِ السَّعْدِيِّ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْتَجُونَ سَبَّ الزُّبُرِقَانِ الْمَرْغَفَا  
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ: السَّيِّبُ:  
شَعْرُ الذَّنَبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ  
وَأُنْشَدَ:

يُوفِي السَّيِّبُ طَوِيلَ الذَّنَبِ

وقال الله جلَّ وعزَّ ( وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ  
الْأَسْبَابُ )<sup>(٦)</sup> قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَوَدَّةُ. وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ: تَوَاصُلُهُمْ فِي الدُّنْيَا.

وقال أبو زيد ( فَمَا )<sup>(٧)</sup> أَخْبَرَ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ

شَمْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: السَّبُّ: الْحَبْلُ،  
وَكَذَلِكَ السَّبُّ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ( يَصِفُ  
مُشْتَارَ الْعَسَلِ )<sup>(١)</sup>:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ  
بِحَزْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْنِيوْ غُرَابَهَا<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ: أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلِيَّةِ  
عَسَلٍ لِيَسْتَتَارَ بِهَا بِجَبَلٍ ( شَدَهُ )<sup>(٣)</sup> فِي وَتَدٍ أَثْبَتَهُ  
فِي رَأْسِ الْجَبَلِ، وَهِيَ الْخَيْطَةُ، وَجَمْعُ السَّبِّ  
سُبُوبٌ، وَأُنْشَدَ:

سَبَّ اللَّهْيَفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْفِيَّةٍ  
تُنْذِي الْعَقَابَ كَمَا يُلْطُ الْجَنْبُ<sup>(٤)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: السُّبُوبُ:  
الثِّيَابُ الرَّقَاقُ وَأَحَدُهَا سَبٌّ، وَهِيَ السَّبَائِبُ،  
وَاحِدُهَا سَيِّبَةٌ.

وَأُنْشَدَ:

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ

(٥) الرجز للجاج، وهو كما في الأراجيز، ص ٢٧:  
ونجت لوامع الحرور

برقرقان آتاهما السجور

سبائب لسرق الحرير.

(٦) آية ١٦٦ البقرة.

(٧) ما بين الربيعين ساقط من م

(١) زيادة عن م.

(٢) البيت في أشعار الهذليين ج ١ ص ٧٩

(٣) زيادة عن م.

(٤) البيت لمساعدة بن جوية؛ كما في أشعار

الهذليين ج ١ ص ١٨١، وفيه: صب الهيف، بالصاد.

ابن اليزيدى عنه) الأسباب: المنازل. وقيل المودة،  
وأُشْد:

\* وَتَقَطَّعتْ أسبابُها ورَمَاهُ \*

فيه الوجهان معاً: المودة والمنازل. قال:  
وقوله تعالى (لعلِّي أبلغُ الأسبابَ . أسبابَ  
السموات<sup>(١)</sup>) قال: هي أبوابها، واحدها  
سَبَبٌ، وأما قوله (فليمذُذْ بسَبَبٍ إلى  
السماء<sup>(٢)</sup>) فالسَبَبُ الحبل في هذا الموضع. وقال  
شمر. قال أبو عبيدة: السَبَب: كل حبل  
حدَرته من فوق.

وقال خالد بن جَنْبَة: السَبَب من الحبال:  
القوى الطويل قال: ولا يُدعى الحبلُ سَبَباً  
حتى يُصعد به ويُحدَر به.

وقول الشماخ:

مُسَبَّبةٌ قُبَّ البطونِ كأنها

رياحٌ نَحَاهَا وَجْهَ الرِّيحِ رَاكِزٌ

يُصِفُ حَيْرَ الوَحْشِ وَسَمَنَهَا وَجُودَتَهَا ،  
فمن نَظَرَ إليها سَهَّاءً وقال لها: قَاتِلْهَا الله :  
ما أَجُودَهَا .

أبو عبيدة عن الكسائي: عَشْنَا بها سَبَةً .  
من الدهر<sup>(٣)</sup>، وَسَبْتُهُ من الدهر؛ كقولك .  
بُرْهَةً وَحِبَّةً .

وقال ابن شميل: الدهر سَبَاتٌ، أى  
أحوال: حال كذا وحالٌ كذا؛ يقال:  
أصابتنا سَبَةٌ من بَرَدٍ في الشتاء، وسَبَةٌ من  
صَحْوٍ، وسَبَةٌ من حَرٍّ، وسَبَةٌ من رَوْحٍ:  
إذا دام ذلك أَيْاماً.

الليث: السَّبَابَةُ: الإصْبَعُ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ،  
وهي المُسَبَّحَةُ عِنْدَ الْمُصَلِّينَ . والسَّبَةُ: العارُ .  
وكلُّ شَيْءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ فَهُوَ سَبَبٌ .  
وجعلتُ فلاناً سَبَباً إلى فلانٍ في حاجتي وَوَدَجاً  
أى وَصْلَةً وَذَرِيعَةً .

قلتُ: وَتَسْبِيبُ مَالٍ الْفَيْءِ أَخْذٌ مِنْ  
هَذَا: لِأَنَّ السَّبَبَ عَلَيْهِ الْمَالُ جَعَلَ سَبَباً لَوْصُولِ  
الْمَالِ إِلَى مَنْ وَجَبَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْفَيْءِ .

شمر عن ابن شميل: الدَّسَبُ: الأرضُ  
الْقَفْرُ البعيدة، مستويةٌ وَغَيْرُ مستوية،  
وغلِيظَةٌ وَغَيْرُ غلِيظَةٍ، لا ماءَ بها ولا أُنْسَ .

(٣) بعد هذه الكلمة كلام مقحم من مادة  
«س» في نسختي د، ج سيأتي بعد في موضعه .

(١) آية ٣٦ غافر .

(٢) آية ١٥ الحج .

وقال أبو عبيد: السَّبَّاسُ والبَّاسُ :  
القِفَار، وأحدها سَبَّسَ وبَسَّسَ، ومنه قيل  
للاَّبَّاطِيل التُّرَهَاتُ، البَّسَّاسُ.

وقال أبو خيرة: السَّبَّسَب : الأرضُ  
الشَّاسِبَةُ الجَدْبَةُ.

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : سَبَّسَب : إذا سار سِيراً  
لَيْناً . وسَبَّسَب : إذا قَطَعَ رِجْلَهُ . وسَبَّسَب :  
إذا شَمَّ شَتَمًا قَبِيحًا .

[ بس ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الدِّينَةِ إِلَى الْيَمَنِ  
وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ يَبْسُوتُونَ ، وَالدِّينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ  
كَانُوا يَعْلَمُونَ » .

قال أبو عبيد: قوله « يَبْسُوتُونَ » هوَأَنْ  
يُقَالُ فِي زَجَرِ الدَّابَّةِ إِذَا سُقَّتْ حَارًّا أَوْ غَيْرَهُ :  
بَسَّ بَسًّا ، وَبَسَّ بَسًّا ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ  
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ صَوْتُ الزَّجَرِ لِلسَّوْقِ ، وَهُوَ  
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَفِيهِ لَفْظَانِ : بَشَّتُ  
وَأَبَشَّتُ ، فَيُقَالُ عَلَى هَذَا بَيْسُوتُونَ  
وَيُسُوتُونَ .

وقال أبو زيد: أَبَسَّ بِالْقَمِّ : إِذَا أَشْلَاهَا  
إِلَى الْمَاءِ . وَأَبَسَّ بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلَبِ : إِذَا دَعَا  
الْفَصِيلَ إِلَى أُمَّةٍ ، أَوْ أَبَسَّ بِأُمَّةٍ لَهُ .

وقال (١) أبو سعيد: يَبْسُوتُ أَيْ يَسْبَحُونَ  
فِي الْأَرْضِ . وَابْسَّ الرَّجُلُ : إِذَا ذَهَبَ .  
وَبُسُّهُمْ عَنْكَ : أَيْ اطْرُدْهُمْ . ابْنُ السَّكَيْتِ :  
أَبَسَّتْ بِالْقَمِّ إِنْسَاسًا ، وَهُوَ إِشْلَاؤُكَ إِيَّاهَا  
إِلَى الْمَاءِ . وَأَبَسَّتْ بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلَبِ ، وَهُوَ  
صَوْتُ الرَّاعِي يَسْكُنُ بِهِ النَّاقَةَ عِنْدَ الْحَلَبِ .  
وَنَاقَةٌ بَسُوسٌ : تَدْرِي عِنْدَ الْإِنْسَاسِ . وَبَسَبَسَ  
بِالنَّاقَةِ (٢) ، وَأَنْشَدَ :

لِعَاشِرَتِهِ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا  
فَظَلَّ يَبْسُوسُ أَوْ يَنْقَرُ (٣)

« العاشرة » : بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشَرَ لَيَالٍ  
يُبْسُوسُ ، أَيْ يُبْسِئُ بِهَا يَسْكُنُهَا . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ  
( لَا أَفْعَلُ ) (٤) كَذَا مَا أَبَسَّ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ . وَقَالَ  
الْحَيَّانِيُّ : هُوَ طَوْفَانُهُ حَوْلَهَا لِيَجْلِبَهَا . قَالَ :  
وَيُقَالُ : أَبَسَّ بِالنَّمَجَةِ : إِذَا دَعَاهَا لِلْحَلَبِ . قَالَ

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَبَسَبَسَ بِالنَّاقَةِ كَذَلِكَ » .

(٣) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي كَمَا فِي اللِّسَانِ (بَسَبَسَ) [س]

(٤) زِيَادَةٌ عَنْ م .

يخبز المَلِيل ، والإِبْسَاس بالشتين دون اللسان  
والنقر باللسان دون الشّتين . والجَل لا يُبَسّ  
إذا استصعب ، ولكن يُشَلَى باسمه واسم أمّه  
فيسكن . وقيل : الإِبْسَاس : أن يَمْسَحَ ضَرْعُ  
النّاقة يُسَكَّنُهَا لِتَدِرَ ، وكذلك يُبَسُّ الرِّيحُ  
بالسجاية (٥) .

وقال أبو عُبيدة : بُسَّتِ الجبالُ : أي  
إذا صارت ثَرَابًا . والبَسِيْسَةُ : خُبْزٌ يَجْفَأُ  
وَيُدَقُّ فَيُشْرَبُ كَالسَّوِيقِ . وقال الزّجاج :  
بُسَّتِ الجبالُ : لُتَّتْ وَخُلِطَتْ . وبُسَّتْ أيضًا  
سَقِيَتْ (٦) ، وأنشد :

\* وانْبَسَّ حَيَاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْلِيلِ \*

وقال اللّحياني : انْبَسَّتِ الحَيَاتُ انْبَسَاسًا  
إِذَا جَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ . وانْبَسَّ الرَّجُلُ : إِذَا  
ذَهَبَ . ويقال : بُسَّهْمُ عَنْكَ (٧) أَيِ اطْرُدْهُ . وقوله  
بُسَّتِ الجبالُ : أَيِ سُوِّتِ . وقيل : فُتَّتْ .  
عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : بَسَّ الشَّيْءُ : إِذَا فَتَّتَهُ  
فَعَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . البُسْبُسُ . الرُّعَاةُ .

وقال الأصمعيّ : لم أَسْمَعْ الإِبْسَاسَ إِلَّا فِي الْإِبِلِ  
وقال الفراء في قول الله جلّ وعز : ( وَبُسَّتِ  
الْجِبَالُ بَسًّا ) (١) صارت كالدهيق ، وذلك قوله  
( وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ) (٢) قال :  
وسمعتُ العرب تُنْشِدُ :

\* لَا تَخْزِيَا خَبْزًا وَبَسًّا (٣) \*

[ قال : وَالْبَسِيْسَةُ عِنْدَهُم : الدَّقِيقُ أَوْ  
السَّوِيقُ يُلْتَمَسُ وَيَتَخَذُ زَادًا ] (٤) .

وقال ابن السكيت : بَسَبَسْتُ السَّوِيقَ  
وَالدَّقِيقَ أَبَسَّهُ بَسًّا : إِذَا بَلَلْتُهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ ،  
وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ . قال : وَبَسَّ الرَّجُلُ  
عَقَارِيهَ : إِذَا أَرْسَلَ تَمَامَهُ .

ويقال : بَسَسْتُ الْأَبِلَ أَبَسُّهَا بَسًّا : إِذَا  
سُقَيْتَ سَوْقًا لَطِيفًا . وقيل : فِي قَوْلِهِ : لَا تَخْزِيَا  
خَبْزًا وَبَسًّا بَسًّا : الْبَسُّ : السَّوْقُ اللَّطِيفُ .  
وَالْخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ بِالضَّرْبِ . وقيل :  
الْبَسُّ : بَلَّ الدَّقِيقَ ، ثُمَّ يَأْكُلُهُ . وَالْخَبْزُ : أَنْ

(١) آية ٥ الواقعة .

(٢) آية ٢٠ الباء .

(٣) بمدّه كما في اللسان :

\* وَلَا تَطِيلَا بِمَنَاخٍ حَبِيًّا \*

(٤) زيادة عن م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في م : « سَقِيَتْ » وهو تحريف .

(٧) في م : « بَسَّ عَنْكَ الْقَوْمَ » .



والبسُّسُ. الثُّوقُ الإنسية. والبس. الأثوقة  
الملتوية.

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد. البسية<sup>(١)</sup>  
كل شيء خلطته بغيره، مثل السويق بالأقط  
ثم تبَّله بالربِّ<sup>(٢)</sup> أو مثل الشعير بالنوى  
للابل، يقال. بَسَّسْتُهُ أُبْسُهُ بَسًّا.

ومن أمثال العرب السائرة. (هو)<sup>(٣)</sup>  
أشأمُ من البسوس، وهي ناقةٌ كانت تدر على  
البسيس بها. ولذلك مُمِيت بَسوسًا — أصابها  
رجلٌ من العرب بَسَمٌ في صَرْعِها فقتلها،  
فهاجت الحربُ بسببها بين (حَيٍّ) بكرٍ  
وتغلبَ سنين كثيرة؛ فصارت البسوسُ  
مَثَلًا في الشُّومِ<sup>(٤)</sup>.

وفي البسوس قولُ آخر رَوَى عن ابن  
عبَّاس وهو أشبه بالحق. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
عَنِ الْحَزْزَوِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ  
الْأَعْوَرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ

الله جلَّ وعزَّ . (الذي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ  
مِنْهَا) <sup>(٥)</sup> الآية .

قال: هو رجلٌ أُعْطِيَ ثلاثَ دَعَوَاتٍ  
يُستجاب<sup>(٦)</sup> له فيها، وكانت له امرأةٌ يُقالُ  
لها البَسُّوسُ، وكان له منها ولد، وكانت له  
حِجَّةٌ<sup>(٧)</sup>، فقالت: اجعل لي منها دعوةً واحدةً  
قال: فلكِ واحدة، فماذا تأمرين؟ قالت:  
أَدْعُ اللهَ أَنْ يجعلني أجمل امرأةً في بني إسرائيل،  
فلما علمتُ أَنَّهُ ليس فيهم مثلي رَغِبْتُ عنه،  
وأرادت شيئًا آخرَ<sup>(٨)</sup>، فدعا اللهَ عليها أَنْ  
يَجْعَلَها كَلْبَةً نَبَاحَةً، فذهب فيها دعوتان،  
وجاء بَنُوها فقالوا: ليس لنا على هذا قرار،  
قد صارت أُمُّنا كَلْبَةً تُعَيِّرُنَا بها الناس، فادْعُ  
اللهَ أَنْ يرُدَّها إلى الحالة التي كانت عليها، فدعا  
اللهَ، فعادت كما كانت، فذهبت الدَّعَوَاتُ  
الثلاث في البَسُّوسِ، وبها يُصْرَبُ المَثَلُ في  
الشُّومِ فيقال: أشأمُ من البَسُّوسِ.

(٥) آية ١٧٥ الأعراف.

(٦) في د: «مستجابات».

(٧) في م: «وكانت لها حجة» وهو تحريف.

(٨) في م: «غيره».

(١) في د: «البسيس».

(٢) في د: «أو بالرب مثل».

(٣) زيادة عن م.

(٤) في د: «في الشُّومِ سنين كثيرة» وفيه قول

آخر ..

وقال الليث : البَسْبَاسَةُ : بقلة . قلت :  
وهي معدودةٌ عند العرب . قال : والبَسِينُ :  
شجرٌ يُتخذ منه الرِّحَال . اللّحياني : بَسَّ فلان  
في ماله بَسَةً ، ووُزِمَ وَزْمَةً : إذا ذهب شيء  
من ماله .

قلت : الذي قاله الليث في البَسْبَسِ إنه  
شجر لا أعرفه ، وأراه أرادَ السَّيْسَبَ . وقد  
رَوَى سلمة عن الفراء أنه قال : السَّيْسَبان :  
اسمُ شجر وهو السَّيْسَبِي ، يذكَرُ ويؤنثُ ،  
يؤتى به من بلاد الهند ، وربما قالوا السَّيْسَبُ ،  
قال ظلق بن عدى .

وعُنُقُ<sup>(٣)</sup> مثل عمود السَّيْسَبِ  
وقال آخر [ فيمن أنث<sup>(٤)</sup> ] .  
كَهَزَ نَشَوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبِي<sup>(٥)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البابوس :  
ولدُ الناقة . قال : والبابوس : الصبيُّ الرضيع  
في مَهْدِهِ ، ومنه خبرُ جُريجِ الرَّاهِب حين  
أستنطق الرضيعَ في مَهْدِهِ فقال له : يا بابوس ،  
من أبوك ؟ فقال فلانُ الراعي . وقد<sup>(٦)</sup> ذكر  
ابن أحرر البابوس في شعره فقال :  
حَنَّتْ قُلُوصِي إِلَى بَابُوسَهَا جَزَعًا<sup>(٧)</sup>  
فما حنينُك أم أنتِ واللَّذَّكَرُ  
انتهى والله أعلم بذلك .

## بَابُ السَّيْنِ وَالْمَيْمِ

العالية يقولون : السِّمَّ والشَّهْدَ ، يرفعون .  
وتَمِيمٌ تَفْتَحُ السِّمَّ والشَّهْدَ قال : وسمعتُ

س م

سم . مس .

[ سم ]

قال الله جلَّ وعزَّ ( حَتَّى يَلِجَ الْجَلُ  
فِي سَمِّ الْخِلْيَاطِ<sup>(١)</sup> ) أَخْبَرَنَا المنذرى عن ابن فهم ،  
عن محمد بن سلام ، عن يونس ، قال : أهل

(٣) مكثدا ورد هذا الشعر في نسخ الأصل .  
والذي في اللسان : « قال :  
\* طلق وعنت مثل عمود السب \*  
(٤) ساقط من م .  
(٥) صدره كما في اللسان :  
\* يهتز متناها إذا ما اضطربا \*  
(٦) فم : « وجعل ابن أحرر ولد الناقة باسوساً  
فقال « .  
(٧) في م : « عرضاً » ولم يذكر الجزء

(١) ساقط من م .  
(٢) آية ٤٠ الأعراف .

أبا الهيثم يقول هما لغتان : سم وسم ، لخرق  
الإبرة . والسم : سم الحية .

وقال الليث : السم القاتل جمعه سمم .  
قال : والسمان : عرقان في خيشوم الفرس .  
قال : والسمامة والجميع سوام : عروق في  
خيشومه . وسام أبرص ، من كبار الوزغ .  
قال : وساماً أبرص وسوام أبرص .

أبو عبيد عن اليزيدي السمامة الخاصة ،  
وأشدنا :

وهو الذي أنعم نعمتي عمت

على العباد ربنا وسمت<sup>(١)</sup>

قال : وقال الأموي : أهل السممة :  
الخاصة والأقارب . وأهل المنحاة : الذين  
ليسوا بالأقارب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السممة الخاصة  
والعممة العامة .

[ وقال الليث : السمامة الموت ]<sup>(٢)</sup> .

قلتُ المعروف في هذا الحرف<sup>(٣)</sup> تخفيفُ  
الميم ، والتشديد فيه خطأ عند البصريين  
والكوفيين ، وأما السمامة بتشديد الميم فهي  
ذوات السم من الهوام ، ومنه حديث ابن  
عباس : اللهم إني أعوذ بك من كل شيطانٍ  
وهامة ، ومن شر كل عينٍ لامة ، ومن شرِّ  
كل سامة .

قال شمر : ملا يقتل ويسم فهو السوام  
بتشديد الميم ؛ لأنها تسم ، ولا تبلغ أن تقتل  
مثل الزنبور والعقرب وأشباهاها .

وقال الليث : السوم : الودع وأشباهاه  
يستخرج من البحر يُنظم للزينة ، واحداها سم  
وسمة ، وأنشد :

على مُصلخٍ ما يكاد جسيمه

يُمَدُّ بعطفه الوضين السمما .

أراد وضيناً مزيناً بالسوم . قال :  
السمامة : والجميع السام ضرب من الطير دون  
القَطَا في الخلقة .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : يقال لتزويق

(٣) عبارة م : « المعروف في السام الموت تخفيف  
الميم بلا هاء ، وأما السمامة .. » .

(١) الرجز للمعاج ، وروايته كما في الأراجيز :

\* على الذين أسلموا وسمت \*

(٢) ما بين المربعين زيادة عن م .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : السَّوْمُ  
بالنَّهار ، وقد تكون بالليل . والحرور<sup>(٥)</sup>  
بالنَّهار ، وقد تكون بالليل .

وأخبرني النذري عن الحراني عن ابن  
السكيت : يقال سَمَّ اليوم : إذا هَبَّ فيه  
السَّوْمُ وقال الفراء :

ويقال يومٌ مَسْمُومٌ وإناءٌ مَسْمُومٌ من  
سَمَّ ، ولا يقال سُمَّ .

قال يعقوب : والسَّوْمُ والحرور أثنيان<sup>(٦)</sup>  
وإنما ذكَّرت في الشعر .

قال الزجاج :

اليوم يومٌ باردٌ سَمُومٌ

مَنْ جَزِعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلَوُّهُ<sup>(٧)</sup>  
وسمعتُ العربُ تُنشِدُ :

\* اليومُ يومٌ بكَّرتُ سَمُومُهُ \*

قال شمر : قال ابن الأعرابي : سَمُومٌ  
بَيْنَ السَّمِّ ، وَحَرُورٌ بَيْنَ الْحَرِّ . وقد سَمَّ

وَجْهَ السَّقْفِ سَمَّانٌ . وقال غيره : سَمُّ الْوَضِينِ :  
عُرُوثُهُ ، وكلُّ خَرَقٍ سَمٌّ . وَالتَّسْمِيمُ : أَنْ  
يَتَخَذَ الْوَضِينَ عُرَى ، وقال حميد بن ثور :  
على كل نأبي المحزَمَيْنِ نَرَى له

شَرَّاسِيفَ تَفْتَالُ الْوَضِينِ السَّمَّ

أى الذى<sup>(١)</sup> له ثلاث عُرَى ، وهى مُمُومَةٌ  
قال<sup>(٢)</sup> أبو عبيدة : السَّوْمُ بالنَّهار وقد تكون  
بالليل ، والحرور بالليل . وقد يكون بالنَّهار .  
والمجَّاج جعل الحرور بالنَّهار فقال :

وَنَسَجْتُ لَوَافِحَ<sup>(٣)</sup> الْحَرُورِ

يَرْقُرُقَانُ آلَهَا الْمَسْجُورِ

\* شَبَابًا كَسَرَفِ الْحَرِيرِ \*

وقال اللحياني : السَّمَّانُ : الْأَصْبَاغُ الَّتِي  
تَرَوَّقُ بِهَا السَّقُوفُ ، ولم أسمع لها بواحدة .  
قال : ويقال للجُمَّارَةِ : سِمَةُ الْقَلْبِ . ويقال :  
أَصَبْتُ سَمَّ حَاجَتِكَ : أَى وَجْهَهَا . وَسَمَّمتُ  
الشَّيْءَ أَشْمُهُ سَمًّا : أَى شَدَدْتُهُ<sup>(٤)</sup> .

(١) فى د : « أَى لَيْسَ » وهو خطأ .

(٢) ما بين المربيعين ساقط من م .

(٣) فى أراجيز المجاج ص ٢٧ : ونسجت لوامع ..

وقد تقدم .

(٤) فى الأصول : « سدَدْتُهُ » بالسين المهملة .

(٥) فى ج : « والحرور باليل وقد تكون بالنهار »

(٦) من هنا ساقط من م .

كَلَيْتُنَا وَأَسْمَتْ . ويقال : كان يَوْمُنَا سَمُومًا ،  
وليلةُ سَمُومٍ ذاتُ سَمُومٍ<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : نبات مَسُومٌ : أصابته  
السَّمُوم . وسَامَةٌ كلُّ شيءٍ وسَمَامَةٌ كلُّ شيءٍ  
سَمَاوَتُهُ : شخصه .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : سَمَتُ الشيءِ  
أَسْمَهُ : أَصْلَحْتُهُ . قال : وقال أبو زيد : سَمَتُهُ  
شَدَدَتُهُ<sup>(٢)</sup> ، ومثله رَتَوْتُهُ . وسَمَتُ : بن  
القِيَوْم : أَصْلَحْتُ .

قال الكُمَيْت :

وَتَنَأَى قُومُورُهُمْ فِي الْأُمُورِ

عَنْ يَسْمٍ وَمَنْ يَسْتَلِ

الأَصْمَى والقَرَاءَ وأبو عمرو : سَمَامُهُ  
الرَّجُلُ وَكُلُّ شَيْءٍ : شخصه ، وكذلك سَمَاوَتُهُ ،  
وقبل سَمَاوَتِهِ أَغْلَاهُ .

أبو عُبَيْدٍ عن القَرَاءَ : مَا لَهُ سَمٌ وَلَا حَمٌ  
غَيْرُكَ ، وَلَا سَمٌ مَعًا : أَيُّ مَا لَهُ هُمْ غَيْرُكَ .

(١) إلى هنا ساقط من م

(٢) في الأصول : « شدته » بالمهمله والتصويب

عن اللسان :

وَسُمُومُ السَّيْفِ : حُرُوزٌ فِيهِ يَعْلَمُ بِهَا ، وقال  
الشاعر يمدح الخوارج :

لِطَافِ بَرَاهَا الصَّوْمُ حَتَّى كَانَهَا  
سُيُوفٌ يَمَانٍ أَخْلَصَتْهَا سُمُومُهَا  
يقول : بَيَّنَّتْ هَذِهِ السُّمُومُ عَنْ هَذِهِ  
السُّيُوفِ أَنَّهَا عَتَقَتْ . قال : وَسُمُومُ الْعَتَقِ غَيْرُ  
سُمُومِ الْحَذِّ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : فِي وَجْهِ الْقَرَسِ سُمُومٌ  
وَاحِدُهَا سَمٌ ، وَهُوَ مَا دَقَّ مِنْ صَلَابَةِ الْعَظَمِ  
مِنْ جَانِبِي قَصَبَةِ أَنْفِهِ إِلَى نَوَاقِظِهِ . قال :  
وَتَسْتَحَبُّ عُرْمَى سُمُونٍ ، وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى  
الْعَتَقِ ، وقال حميد :

طَرَفُ أَسِيلٍ مَعْقِدِ الْبَرِّيمِ

عَارِ لَطِيفِ مَوْضِعِ السُّمُومِ<sup>(٣)</sup>  
قال : وَمِنْ دَوَائِرِ الْقَرَسِ : دَائِرَةُ السَّمَامَةِ ،  
وهي التي تكون وَسَطَ الْعُنُقِ فِي عَرْضِهَا ،  
وهي تُسْتَحَبُّ . قال : وَسُمُومُ الْقَرَسِ أَيْضًا :  
كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌ . قال : وَالسُّمُومُ أَيْضًا :  
قُرُوجُ الْقَرَسِ وَاحِدُهَا سَمٌ . قال : وَفُرُوجُهُ :  
عَيْنَاهُ وَأُذُنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ .

وَأَنْشَدَ :

\* فَفَنَفَسْتُ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَنَفَسَا \*

أَرَادَ عَنْ مَنَخَرِيهِ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَى : السَّمَامُ :

وَالسُّمْنَانِي (١) : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ . قَالَ :

وَالسَّمَامَةُ : الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : السَّمَمُ .

الثَعْلَبُ وَأَنْشَدَ :

\* فَارَقَنِي ذَا لَأَنَّهُ وَتَمَسَّمَهُ \*

وَتَمَسَّمَ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهِيَ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ؛

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْبَعِيثِ :

مُدَامِنْ جُوعَاتٍ كَانَ عُرُوقَهُ

مَسَارِبُ حَيَاتٍ تَسْرَبِنْ تَمَسَّمَا

قَالَ : وَرَوَاهُ عُقَامَةُ « تَشْرَبِنْ تَمَسَّمَا »

يَعْنِي : شَرِبَتْ السَّمَّ . [ وَمِنْ رَوَاهُ « تَشْرَبِنْ »

جَعَلَ تَمَسَّمًا رَمْلَةً ] (٢) وَمَسَارِبُ الْحَيَاةِ : آثَارُهَا

فِي السَّهْلِ إِذَا مَرَّتْ تَسْرَبُ تَجْبَى وَتَذْهَبُ ،

شَبَّهَ عُرُوقَهُ بِمَجَارِي حَيَاتٍ ، لِأَنَّهَا مَلْتَوِيَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ لِدَوْبِيَّةٍ عَلَى خِلْقَةٍ

الْأَكَلَةِ حَمَاءٌ هِيَ السُّمْسِمَةُ .

قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْبَادِيَةِ ، وَهِيَ تَلْسَعُ

فَتَقُولُ إِذَا لَسَعَتْ .

وَقَالَ أَبُو خَيْثَرٍ : هِيَ السَّمَامُ ، وَهِيَ هَنَاتُ

تَكُونُ بِالْبَصْرَةِ يَعْضُضُنْ عَضًّا شَدِيدًا ، لَهْنٌ

رُءُوسٌ [ فِيهَا طَوْلٌ ] (٣) إِلَى الْحِمْرَةِ أَلْوَانُهَا .

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : يَقَالُ فِي مَثَلٍ - إِذَا سُئِلَ

الرَّجُلُ مَا لَا يَجِدُ وَمَا لَا يَكُونُ - : كَلَّفَتْنِي سَلَا

جَحَلٍ ، وَكَلَّفَتْنِي بَعْضَ الْأَنْثَى ، وَكَلَّفَتْنِي

بَيْضَ السَّمَامِ (٤) .

قَالَ : وَهِيَ طَيْرٌ مِثْلُ الْخَطَّاطِيفِ وَلَا

يُقَدَّرُ لَهَا عَلَى بَيْضٍ .

قَالَ : وَالسُّمَّةُ : شَبَّهَ سُفْرَةَ عَظِيمَةٍ (٥)

نُسْفُ مِنْ الْخُلُوصِ وَتُبْسِطُ تَحْتَ النَّخْلَةِ إِذَا

(٣) سَاقَطَ مِنْ م .

(٤) فِي د ، ج : « بَيْضُ السَّمَا » .

(٥) فِي ج : « عَرِيضَةٌ » .

(١) فِي م : « وَالشَّمَان » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطَ مِنْ م .

قال القراء : الْمَسُّ : المجنون . والعرب تقول :  
رجل مَمْسُوسٌ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الْمَأْسُوسُ وَالْمَمْسُوسُ  
وَالْمُدَّلسُ كُلُّهُ المجنون . وَالْمَسُّ مَسَكَ الشَّيْءَ .  
بِيَدِكَ .

قال الله جلّ وعزّ : (وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ) <sup>(٤)</sup> وقرئ « تَمَسُوهُنَّ »

قال أحمد بن يحيى : اختار بعضهم ما لم  
« تَمَسُوهُنَّ » وقال : لأننا وجدنا هذا الحرفَ  
في غير موضع من الكتاب بغير ألف  
« لَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا » <sup>(٥)</sup> فكلُّ شَيْءٍ مِنْ  
هذا الباب فهو فِعْلُ الرَّجُلِ فِي بَابِ  
الغِشْيَانِ .

قال : وأخبرنا سلمة عن القراء أنه قال :  
لأنه لِحَسَنِ الْمَسِّ فِي مَالِهِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ حَسَنَ الْأَثَرِ  
وَالْمَسَّ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ : وَالْمَسَّ وَالْمَسِيْسَ :  
جَمَاعُ الرَّجُلِ الْمَرَأَةَ .

وأخبرت عن شمر أنه قال : سئل أعرابيٌّ  
عَنْ رَكِيَّةٍ ، فَقَالَ : مَا وَهِيَ الشَّفَاءُ الْمَسُوسُ .

صُرِمَتْ لِيَسْقُطَ مَا تَنَازَرَ مِنَ الرُّطَبِ وَالتَّمَرِ  
عَلَيْهَا ، وَجَمْعُهَا سُمَمٌ .

قال : وَنُتِمَةُ الْمَرَأَةِ صَدْعُهَا [ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ  
مِنْ رَكَبِهَا وَشَفَرِهَا ] .

قال الأصمعي : سُمِمَةُ الْمَرَأَةِ : نَقَبَةٌ  
فَرَجِهَا <sup>(١)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَمَسَّ الرَّجُلُ :  
إِذَا مَشَى مَشْيًا رَقِيقًا . وَمَسَمَسَ : إِذَا  
تَخَبَّطَ .

عمرو عن أبيه : يُقَالُ لِمُجَارِ النَّخْلَةِ : سُمِمَةٌ ،  
وَجَمْعُهَا سُمَمٌ ، وَهِيَ الْيَقْفَةُ : وَمَسَامُ الْإِنْسَانِ :  
تَمَخُّلٌ <sup>(٢)</sup> بَشَرَتُهُ وَجِلْدُهُ الَّتِي يَبْرُزُ عَرْقُهُ  
وَبُحَارُ بَاطِنِهِ مِنْهَا ، سُمِمَتْ مَسَامٌ لِأَنَّ فِيهَا خُرُوقًا  
خَفِيَّةً وَهِيَ السُّمُومُ .

[ مس ]

قال الله جلّ وعزّ : (كَأَنِّي يَتَخَبَّطُهُ  
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) <sup>(٣)</sup> .

(١) ساقط من م .

(٢) في م : « متخخل » .

(٣) آية ٢٧٥ البقرة .

(٤) آية ٢٣٧ البقرة .

(٥) آية ٤٧ آل عمران .

قال : والمَسُوس : الذى يَمَسُّ الفُلةَ فيشفيها<sup>(١)</sup> ،  
وأنشد :

لو كنت ماء كنت لا

عَذْبًا يَذَاق ولا مَسُوسًا<sup>(٢)</sup>

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي : المَسُوس :  
كلُّ ماشِيٍّ الغليل ، لأنه مَسَّ الفُلةَ ،  
وأنشد :

يا حَبْدًا رِيقتكِ المَسُوسُ

وأنتِ<sup>(٣)</sup> خَوْدٌ بادنُ ثَمُوسُ

الليث الرِّجِمُ الماسَّة والماساة : القرية  
وقد مَسَّتْهُ مَواسٌ الخليل .

عمرو عن أبيه : الأَسْنُ : لُعبةٌ لم يستونها  
المسة والضبطة .

وقال الزجاج في قول الله عز وجل :  
( إِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ )<sup>(٤)</sup>

(١) في د : « فيشفيها » .

(٢) البيت لدى الأصم العدواني ، وروايته كاف

شعراء النصارية ج ٢ ص ٦٣٤

لو كنت ماء لم تكن

عذب المذاق ولا مَسُوسًا

(٣) في م : « وأنشد » بدل : وأنت وهو

خطأ من الناسخ .

(٤) آية ٩٧ طه .

قريء « مِسَاسٍ » بفتح السين منصوبًا على  
التبرئة . قال : ويجوز « لا مَسَاسٍ » مبنىً على  
الكسر ، وهو نقي قولك مَسَاسٍ مَسَاسٍ ،  
فهو نقي ذلك ، وبُنِيَتْ « مَسَاسٍ »  
على الكسر وأصلها الفتح لكان الألف ،  
فاختير الكسرُ لالتقاء الساكنين .

وقال الليث : لا مَسَاسَ : أى لا مِمَاسَةً ،  
أى لا يَمَسُّ بعضنا بعضًا . قال : والمَسْمَسَةُ :  
اختلاطُ الأمرِ واشتباؤه .

قال رؤبة :

إن كنت من أمرك في مَسَاسٍ  
فانطُ عَلَى أَمِّكَ سَطَوَ الماسِ<sup>(٥)</sup>

قال : خَفَّ سَيْنَ الماسِ كما يحققونها في  
قولهم : مَسَّتْ الشئُ أى مَسَّتْهُ .

قلت : هذا غلط ، الماسى هو الذى يُدْخَلُ  
يده في حياء الأتني لاستخراج الجئنين إذا نَشِبَ  
يقال مَسَيْتُهَا أَمْسِيهَا<sup>(٦)</sup> مَسِيًا ، رَوَى ذلك  
أبو عبيد عن الأحمسي ، وليس المَسِيُّ من المَسِّ  
في شيء ، وأما قولُ ابن مَفْرَاءَ :

(٥) البيت في أراجيزه ص ١٧٥

(٦) في د : « مَسِيهَا أَمْسِيهَا » .



مَسْنَا السَّمَاءَ فَنَإْنَاهَا وَطَالَهُمْ

حَتَّى يَرَوْا أَحَدًا يَمْشِي وَهَلَاكًا<sup>(١)</sup>

فإنه حَذَفَ إحدى السينين من مَسْنَا  
استثقالا للجمع بينهما ، كما قال الله جلَّ وعزَّ  
( فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ هُونَ ) والأصل فظَلَّمْتُمْ .

وقال ابن السكيت مَسَيْتُ الشيء أَمَسَهُ  
مَسًّا ، وهي اللغة الفصيحة .

وقال أبو عُبَيْدَةَ مَسَيْتُ الشيء أَمَسَهُ  
أَيْضًا .

ثعلب عز ابن الأعرابي : السَّاسِمُ :  
شجرة يُسَوِّمُهَا الشَّيْزِيُّ ، وأنشدَ [ قول  
ضمرة ] :

نَاهَبَتْهَا التَّوَمَ عَلَى صُنْتِجٍ  
أَجْرَدَ كَالْقَدِجِ مِنَ السَّاسِمِ

(١) في اللسان ( مس ) برواية

... وطاء لهم . حتى رأوا ... يهوى وهَلَاكًا [س]

عمر عن أبيه : الطَّرِيدَةُ كُعبَةُ : تَسْمِيهَا  
العامَّةُ : الْمَسَّةُ وَالضَّبْطَةُ ، فإذا وقعتْ يَدُ  
اللاعب من الرَّجُلِ على بَدَنِهِ - رأسِهِ أو  
كَتِفِهِ - فهي الْمَسَّةُ ، وإذا وقعتْ على  
رِجْلِهِ فهي الْأَسْنُ :

وقال ابن أحمر :

تَطَايَحَ الطَّلُّ عَنْ أَسْدَانِهَا صُعْدًا

كما تَطَايَحَ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ

[ أراد بماموسة : النار ، جعلها معرفة غير  
منصرفة .

ورواه بعضهم : عن مأموسة الشرر .

وقال ابن الأعرابي : المأموسة : النار .  
والله أعلم<sup>(٢)</sup> .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

## كتاب الثلاثي الصحيح من حرف السين

### باب السين والطاء

[ طرس ]

قال ثمر فيما قرأت بخطه : يقال للصَّحيفة  
إذا مُحِيتْ : طِرْسٌ وطرْس .

وقال الليث : الطَّرْسُ : الكتابُ المحوُّ  
الَّذِي يَسْتَطَاعُ أَنْ تُعَادَ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ ؛ وَفَعْلُكَ  
بِهِ التَّطْرِيسَ .

وقال ثمر : قال ابن الأعرابي : التَطْرِيسُ  
والتَّنَطُّسُ : التَّنَوُّقُ الْخِتَارُ :

وقال المرار الفقعسي يصف جارية :

بيضاء مُطْعَمَةٌ الْمَلَاةِ مِثْلَهَا

لَهُوَ الْجَلِيسُ وَنَيْقَةُ التَطْرِيسِ

[ سطر ]

الحراشي عن ابن السكيت : يقال سَطَرُ  
وَسَطَرٌ ؛ فَمَنْ قَالَ سَطَرٌ لَجَمْعِهِ الْقَلِيلُ أَسَطَرُ ،  
وَالكَثِيرُ سَطُورٌ . وَمَنْ قَالَ سَطَرٌ لَجَمْعِهِ أَسْطَارًا  
قَالَ جَرِيرُ :

س ط د . س ن ط ت . س ط ظ .

س ط ذ . س ط ث . مهملات .

س ط ر

س ط ر . س ط ر . ط ر س . ر ط س

[ رسط ]

أَمَّا رَسَطٌ وَرَطَسَ : فَإِنَّ ابْنَ الْمَظْفَرِ أَهْمَاهُمَا ،  
وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونُ الْحَجَرَ : الرَّسَاطُونَ ،  
وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَهُ . وَأَرَاهَا رُومِيَّةٌ  
دَخَلَتْ فِي كَلَامٍ مِنْ جَاوَرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ .  
[ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ السِّينَ شَيْئًا ، فَيَقُولُ :  
الرَّشَاطُونَ ] <sup>(١)</sup> .

[ رطس ]

قال ابن دريد : الرَّطْسُ : الضَّرْبُ بَبَطْنِ  
الْكَفِّ ، [ يُقَالُ ] <sup>(١)</sup> رَطَسَهُ رَطْسًا ؛  
قُلْتُ وَلَا أَحْفَظُ الرَّطْسَ لغيره <sup>(١)</sup> .

من شاء بآيتمته مالي وخُلمته

ما تكمل التيم في ديوانهم سطر<sup>(١)</sup>

وقال الليث : يقال سطر من كُتب ،

وسطر من شجر مغروس<sup>(٢)</sup> ونحو ذلك ،

وأُشد :

إني وأسطار سطر سطرًا

لقائل يانصر نصرًا نصرًا

وقال الزجاج في قوله تعالى : ( وقالوا

أساطير الأولين )<sup>(٣)</sup> خبر لا ابتداء<sup>(٤)</sup> محذوف ،

المعنى : وقالوا الذي جاء به أساطير الأولين ،

معناه ما سطره الأولون . قال : وواحد

الأساطير أسطورة ، كما قالوا أخذوا

وأحاديث .

وقال اللحياني : واحد الأساطير أسطور

وأسطورة ، وأسطير .

قال : ويقال سطر ويجمع إلى العشرة

أسطارًا ، ثم أساطير جمع الجمع .

(١) في ديوانه م ٢٢٥ : ما تكمل الخلق . .

(٢) كذا في م . والذي في د ، ج ، واللسان :

مغروين .

(٣) آية ه الفرقان .

(٤) في د : « خبر الأولين » وهو خطأ .

وقال الليث : يقال سطر فلان علينا

تسطيرًا إذا جاء بأحاديث تُشبه الباطل ، يقال

هو يسطر مالا أصل له : أى يؤلف . وسطر

يسطر : إذا كتب ؛ قال الله جل وعز

( ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ) أى وما يكتب

الملائكة .

وقال أبو سعيد الضرير : سمعت أعرابيا

فصيحًا يقول : أسطر فلان اسمي : أى تجاوز

السطر الذى فيه اسمي ، فإذا كتبه قيل سطره .

ويقال : سطر فلان فلانا بالسيف سطرًا : إذا

قطعه به ، كأنه سطر مسطور . ومنه قيل

لسيف القصاب سطور .

سلمة عن الفراء : يقال للقصاب ساطر

وسطار ، وشصاب<sup>(٥)</sup> ومُشَقَص ولحَام وجزار

[وقدار]<sup>(٦)</sup> .

وقال ابن بزرج : يقولون للرجل إذا

أخطأ فكُنُوا عن خطئه : أسطر فلان اليوم ،

وهو الإسطار بمعنى الإخطاء .

(٥) في د : « شطاب » بالطاء ، وهو تحريف .

(٦) زيادة عن م .

وقال ابن دُرَيْد : السَّطْرُ : العَتُودُ من الغنم .

قال الفراء في قول الله جلّ وعزّ ( أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ )<sup>(١)</sup> قال : المَسيطرون كتابتها بالصاد ، وقراءتها بالسين وبالصاد . ومثله قوله : ( لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ )<sup>(٢)</sup> ومثله ( بَسْطَةٌ وَبَصْطَةٌ ) كُتِبَ بعضها بالصاد وبعضها بالسين ، والقراءة بالسين .

وقال الزّجاج : المَسيطرون : الأرباب المَسلطون ؛ يقال : قد تَسيطرَ علينا وتَسيطرَ بالسين والصاد ، والأصل السين ، وكلّ - ين بعدها طاء يجوز أن تُقلبَ صادًا ، تقول : سَطَرَ وصَطَرَ ، وسَطَّأَ عَايَهُ . وصَطَّأَ .

وقال الليث : السَّيْطَرَةُ مَصْدَرُ الْمُسَيْطِرِ ، وهو كالرَّقِيبِ الحَافِظِ التَّمَهِّدِ للشيء ، تقول : قد سَيطَرَ علينا . قال : وتقول : سَوَطرٌ يُسَيطِرُ في مجهول فعله ، وإنما صارت سَوَطرَ ولم تقل سَيطِرَ لأنّ الياءَ ساكنة لا تثبت بعد ضَمَّةٍ ،

(١) آية ٣٧ الطور .

(٢) آية ٢٢ الفاشية .

كما [ أنك ]<sup>(٣)</sup> تقول من آيَسْتُ : أو يس يؤيس .

ومن اليقين : أَوْقِنَ يَوْقَنُ ، فإذا جاءت ياء ساكنة بعد ضَمَّةٍ لم تثبتْ ، ولكنها يَحْتَرُها ما قبلها فيصيرُها واوًا في حال ؛ مثل<sup>(٤)</sup> قولك : أَعْيَشُ بَيْنَ الْعِيشَةِ ، وأَبْيَضُ وَجْعُهُ بِيضٍ ، وهى فُعْلَةٌ وفُعِلَ ، فاجترت الياء ما قبلها فكسرتَه . وقالوا ؛ أَكَيْسُ كُوسَى وَأَطْيَبُ طُوبَى ، وإِنَّمَا تَوَخَّوْا في ذلك أَوْضَحَهُ وَأَحْسَنَهُ ، وأَيَّامًا فَعَلُوا فهو القياس ، ولذلك يقول [ بعضهم ]<sup>(٥)</sup> في ( قِسْمَةُ ضَيْزَى )<sup>(٦)</sup> إِنَّمَا هِيَ فُعْلَى وَلَوْ قِيلَ بُنِيَتْ عَلَى فِعْلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً . ألا ترى أن بعضهم يهزها على كسرتها . فاستقبحوا أن يقولوا : سَيطِرَ لكثرة الكسرات . فلما تراوحت الضمة والكسرة كانت الواو أحسن .

(٣) زيادة من م .

(٤) هكذا في نسخ الأصل واللسان . واستدرك عايه مصحح اللسان فكتب على هامشه : قوله في حال ، لعل بعد ذلك حذفًا والتقدير : وفي حال تقلب الضمة كسرة للباء ، مثل قولك ... » .

(٥) ساقطة من د .

(٦) آية ٢٢ النجم .

وَأَمَّا يُسَيِّطَرُ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السَّيْنِ  
رَجَعَتْ الْيَاهُ .

قُلْتُ : سَيِّطَرَ يُسَيِّطِرُ . جَاءَ عَلَى فَعِلٍ  
فَهُوَ مُسَيِّطَرٌ . وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مَجْهُولُ فِعْلِهِ .  
وَيُنْتَهَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ .

وَقَوْلُ الْإِيْثِ : لَوْ قِيلَ بُنِيتْ ضِيْزَى عَلَى  
فَعْلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً (وَهُوَ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ خَطَأً) <sup>(١)</sup>  
أَنْ فَعِلَى جَاءَتْ اسْمًا . وَلَمْ تَجِبْ صِفَةً . وَضِيْزَى  
هِيَ عِنْدَهُمْ مُعْلَى . وَكُسِرَتِ الضَّادُ مِنْ أَجْلِ  
الْيَاءِ السَّاكِنَةِ . وَهِيَ مِنْ ضِرْزَتِهِ حَقَّةً  
أُضِرِّزُهُ : إِذَا نَقَصْتَهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي  
كِتَابِ الضَّادِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ :  
وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَفِّ

مَرَّ عَلَى رَبِّ أَهْلِ السَّاطِرُونَ

فَإِنَّ السَّاطِرُونَ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ  
كَانَ يَسْكُنُ الْحَضَرَ . وَهِيَ مَدِينَةُ بَيْنِ دِجْلَةٍ  
وَالْفُرَاتِ . غَزَاهُ سَابُورُ ذَوَالِ كِتَافٍ وَأَخَذَهُ  
وَقَتْلَهُ <sup>(٢)</sup> وَقَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ سَاقِطٌ مِنْ م .

كَأَنَّ رِقَبَهُ شُؤْبُوبُ غَادِيَةٍ  
لَا تَقْفِي رَقِيبَ النَّفْعِ مُسْطَارًا

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْمُسْطَارُ : هُوَ الْغَبَارُ الْمُرْتَفِعُ  
فِي السَّمَاءِ . وَقِيلَ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُسْطَارًا لِحَذَفِ  
التَّاءِ . كَمَا قَالُوا : اسْطَاعَ فِي مَوْضِعٍ اسْتَطَاعَ .  
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

مُسْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ سَوْرَتُهَا  
كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ  
وَقَالَ أَيْضًا :

تَقْرَى الضِّيُوفُ إِذَا مَا أُزِمَتْ أَزَمَتْ  
مُسْطَارَ مَاشِيَةٍ لَمْ يَبْدُ أَنْ عَصِرَا

جَعَلَ اللَّبَنَ بِمَنْزِلَةِ الْحَمْرِ . يَقُولُ : إِذَا  
أَجْدَبَ النَّاسَ سَقِينَا مِ الصَّرِيفِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّ الْمُسْطَارَ الْحَدِيثَةَ . وَأَنْ مِنْ قَالَ هِيَ الْحَامِضَةُ  
لَمْ يُجِدْ .

[ سُرط ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَاثِيِّ : سَرِطْتُ الطَّعَامَ  
وَزَرَدْتُهُ : إِذَا ابْتَلَمَّتْهُ ، أَسْرِطَهُ سَرَطًا ، وَلَا  
يُجُوزُ سَرِطْتُ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْأَخْذُ  
سَرَطَانًا ، وَالْقَضَاءُ لَيْتَانًا . وَبِمَضْمَنِهِ يَقُولُ :

الْأَخْذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ سُرَيْطَى . وبعضُ  
يقول : الْأَخْذُ سُرَيْطٌ <sup>(١)</sup> ، والقضاء  
سُرَيْط .

وسمعت أعرابياً يقول : الْأَخْذُ سُرَيْطَى  
والقضاء سُرَيْطَى ؛ وهى كلها لُغَاتٌ صحيحة  
قد تكلمت العرب بها ، والمعنى فيها كلها :  
أنت تُحِبُّ الْأَخْذَ ، وَتَكْرَهُ الْإِعْطَاءَ .

ويقال : اسْتَطَرَّ الطَّعَامَ : إِذَا ابْتَلَعَهُ .  
وقولُ الله جلَّ وعزَّ : ( اهْدِنَا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ ) <sup>(٢)</sup> كُتِبَتْ بِالصَّادِ ، وَالْأَصْلُ السَّيْنُ ،  
ومعناه : ثَبَّتْنَا عَلَى النَّهْجِ الْوَاضِعِ .

وقال جرير :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ  
إِذَا اغْوَحَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ <sup>(٣)</sup>

وقال الفراء : الْمَوَارِدُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ ،  
وَاحِدَتُهَا مَوْرِدَةٌ .

وقال الفراء : إِذَا كَانَ بَعْدَ السَّيْنِ طَاءٌ أَوْ  
قَافٌ أَوْ غَيْنٌ أَوْ خَاءٌ فَانْ تَلِكَ السَّيْنُ تُنْقَلَبُ

(١) فى م : « الْأَخْذُ سُرَيْطَةٌ ، وَالْقَضَاءُ سُرَيْطَةٌ » .  
(٢) آيَةُ ٦ الْفَاتِحَةِ .  
(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٠٧ .

صَاداً . قال : وَنَفَرٌ مِنْ بَلْعَنَ بَصِيرُونَ السَّيْنِ  
إِذَا كَانَتْ مُقَدِّمَةً ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَهَا طَاءٌ أَوْ قَافٌ  
أَوْ غَيْنٌ أَوْ خَاءٌ - صَاداً . وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاءَ  
حَرْفٌ تَضَعُ فِيهِ لِسَانُكَ فِي حَنْكِكَ فَيَنْطَبِقُ <sup>(٤)</sup>  
بِهِ الصَّوْتُ ، فَقُلِبَتِ السَّيْنُ صَاداً صُورَتِهَا <sup>(٥)</sup>  
صُورَةُ الطَّاءِ ، وَاسْتَخَفُّوْهَا لِيَكُونَ الْمَخْرَجُ  
وَاحِداً ، كَمَا اسْتَخَفُّوا الْإِدْغَامَ ؛ فَمِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ : السَّرَاطُ وَالصَّرَاطُ ، قَالَ : وَهِيَ بِالصَّادِ  
لُغَةٌ قُرَيْشِ الْأَوَّلِينَ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ ؛  
قَالَ : وَعَامَّةُ الْعَرَبِ تَجْعَلُهَا سَيْنًا . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
إِنَّمَا قِيلَ لِلطَّرِيقِ الْوَاضِعِ : سِرَاطٌ لِأَنَّهُ كَانَ  
يَسْتَرِطُ الْمَارَّةَ <sup>(٦)</sup> لِكَثْرَةِ سُلُوكِهِمْ لِاحْتِياجِهِ .

وقال الليث : السَّرِطَرُاطُ وَالسَّرَطَرُاطُ  
- بفتح السين والراء - : وَهُوَ الْفَالَوُذَجُ .

قلت : أَمَا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لُغَةٌ [جَيِّدَةٌ] <sup>(٧)</sup>  
لَهَا نَظَائِرٌ ، مِثْلُ جَيْبَلَابٍ وَسَجِلَّاطٍ . وَأَمَا  
سَرَطَرُاطُ [فَلَا أَعْرِفُ لَهُ نَظِيرًا] . وَقِيلَ لِلْفَالَوُذِ :  
سِرَطَرُاطٍ <sup>(٨)</sup> ؛ فَكَرَّرْتُ فِيهِ الطَّاءَ وَالرَّاءَ

(٤) فى م : « فَيَنْطَبِقُ » .  
(٥) فى م : « وَصَوْتُهَا صَوْتُ » .  
(٦) فى د : « يَسْتَرِطُ مِنْ يَمْرُ بِهِ » .  
(٧) سَاقِطَةٌ مِنْ د .  
(٨) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ م .

تبليغاً في وصفه واستلذاذ آكله إياه ، إذا  
سَرَطَ وأساغه في حلقه .

ويقال للرجل إذا كان سريع الأكل :  
مِسْرَطٌ وَسُرَطٌ وَسَرَّاطٌ ،

وقال الليث : السَّرطان : من خلق الماء ،

تسميه الفُرس « مُخْ » . قال : والسَرطان :  
بُرُجٌ من بُرُوج السماء ، والسَرطان : داء  
يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ الدَّوَابِّ .

وقال غير الخليل : السَرطان : داء  
يَعْرِضُ لِلإنسان في حَلْقِهِ دَمَوِيٌّ<sup>(٤)</sup> يشبه  
الدَّبِيلَةَ انتهى والله أعلم بذلك .

## بَابُ السَّيِّئِ وَالْهَاطِ مَعَ اللَّامِ

س ط ل

طسل . سطل . طلس . لطس . سلط .  
مستعملة .

[ طس ]

قال الليث : يقال طَسَلَ السَّرَابُ<sup>(١)</sup> :  
إذا اضْطَرَبَ ؛ وقال رؤبة :

\* يَقْنَعُ الْمَوَامَةَ طَسَلًا طاسِلًا<sup>(٢)</sup> \* .

وقال أبو عمرو : الطَّيْسَل : السَّرَابُ<sup>(٣)</sup>

الْبَرَق . ويقال للماء الكثير : طَسَلٌ وَطَيْسَلٌ .

[ سطل ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للطُسْتِ :  
السَّيْطَل . وقال الليث : السَّيْطَل : الطَّيْسَلُ  
الصغيرة ، ويقال : إِنَّهُ عَلَى صَنْعَةٍ<sup>(٤)</sup> تَوَرُّ ، وله  
عُرْوَةٌ كَعُرْوَةِ الْمَرْجَلِ ، وَالسَّطَلُ مِنْهُ ،  
قال الطَّوْمَاح :

\* فِي سَيْطَلٍ كَفَيْتَ لَهُ يَتَرَدَّدُ<sup>(٥)</sup> \*

وقال هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ فِي الطَّسَل :

(٤) في د : « ورم » .

(٥) في أ ، ب :

« إنه على قدر صنعة نور » .

(٦) صدره كما في ديوانه ص ٩٠ :

« حبست صهارته فظل غثائه »

(١) ساقطة من م .

(٢) قبله : كما في أراجيز ص ١٢٤

(٣) في د ، ج ( السراب ) .

\* بل بلدة تكسى القطام الطاحلا \*

قال شمر: معناه بَطْمَسِهَا . يُقال : اطلِس  
الكتاب : أى امحه . وَطَلَسْتُ الكتابَ :  
أى مَحَوْتُهُ . ويقال للصحيفة إذا مُحِيتَ :  
طِلْسٌ وَطِرْسٌ ؛ وأنشد :

\* وَجَوْنٍ خَرَقٍ يَكْتَسِي الطُّلُوسَا \*

يقول : كأنما كَسِيَ صُحُفًا قد مُحِيتَ مرَّةً  
لدُروسِ آثارِها . قال : ورجل أطلِسُ الثَّيابَ :  
وَسَخَّهَا . وثيابٌ طُلْسٌ : وَسِخَةٌ : ورجلٌ  
أطلِس : إذا رُمِيَ بقبيح ، وأنشد أبو عبيد :

ولستُ بأطلِسِ التَّوَيْنِ يُصْنِي

حَلِيلَتَهُ إذا هَدَأَ النَّيَامُ  
لم يُردِ بحليته : امرأته ، ولكنه أراد  
جارتَه الَّتِي تُحَالُّهُ فِي حِلَّتِهِ .

قال : والطلْسُ والطمْسُ واحدٌ .  
والطُّلْسَةُ : غُبْسَةٌ فِي غُبْرَةٍ .

وقال الليث : الطُّلْسُ : كتابٌ قُدِّحِيَ  
ولم يُنعمْ مَحْوُهُ فيصير طِلْسًا . ويقال لجلدٍ نَفِذٍ  
البعير : طِلْسٌ لِنَسَاقِطِ شَعْرِهِ وَوَرِيهِ .

قال : وإذا مَحَوْتَ الكتابَ لِيَفْسُدَ

(٢) البيت لأوس بن حجر كما في النكلة [س]

بَلْ بَلَّيْ يُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاسِلَا  
أَمَرْتُ فِيهِ ذُبْلًا ذَوَابِلَا

قالوا : الطَّاسِلُ : المُلْبِسُ . وقال بعضهم :  
الطَّاسِلُ والسَّاطِلُ مِنَ الْغَبَارِ : الارتفاعُ . وأيدَ  
قَوْلُ هِمَّيْكَانَ قَوْلَ رُوْبَةِ الْأَوَّلِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الطَّيْسَلُ  
وَالطَّيْسِيلُ : الطَّنْتُ . قال : وَطَيْسَلَ الرَّجُلُ :  
إذا سَافَرَ سَفَرًا قَرِيبًا وَكَثُرَ مَالُهُ . وأنشد  
أبو عمرو :

تَرْفَعُ فِي كُلِّ رَقَاقٍ<sup>(١)</sup> قَسْطَلَا  
فَصَبَحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلَا

\* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرَبِيَا طَيْسَلَا \*

يصف حميرا وَرَدَتْ ماءً . قال : وَالطَّيْسُ  
وَالطَّيْسَلُ وَالطَّرْطَيْسُ بِمعْنَى واحدٍ فِي  
الكثرة :

[ طلس ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
أَمَرَ بِطُلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي الْكَعْبَةِ .

(١) كنا في نسخ الأصل بالراء ، والرقاق :  
الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت صلابته .  
والتي في اللسان في هذه المادة ومادة « شبرم » :  
الرقاق « بالزاي .



وقال ابن شميل : الأطلس : اللص ، يشبه بالذئب <sup>(٤)</sup> .

قال : والطيلسان بفتح اللام منه ويكسر ولم أسمع فيعلان بكسر العين ، إنما يكون مضمومًا كالخيزران . والجيسمان ، ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت عليها الكسرة مدخل الضمة .

وحكى عن الأصمعي أنه قال : الطيلسان ليس بعربي . قال : وأصله فارسي إنما هو تالشان فأعرب . قلت : ولم أسمع الطيلسان بكسر اللام لغير الليث .

وروى أبو عبيد <sup>(٥)</sup> عن الأصمعي : أنه قال : السدوس : الطيلسان ، هكذا رواه ، ويجمع طيالة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الطلس والطيلسان : الأسود . والطلس : الذئب الأمعط ، والجميع الطلس منها .

خطه قلت : طلسته ، فإذا أنعمت محوه . قلت : طرسته .

قال : والطلس والطلسة : مصدر الأطلس من الذئب ، وهو الذي تساقط شعره ، وهو أخبث ما يكون <sup>(١)</sup> .

وفي حديث أبي بكر أن مولدًا أطلس سرق فقطع يده .

قال شمر : الأطلس : الأسود كالحبشي ونحوه ، قال لبيد :

فأجازني <sup>(٢)</sup> منه بطرس ناطق  
وبكل أطلس جوابه في المنكب

أطلس : عبد حبشي أسود .

ويقال للثوب الأسود الوسخ : أطلس ؛ وقال في قول ذي الرمة :

\* بطلساء لم تكمل ذراعًا ولا شبرا <sup>(٣)</sup> \*

يعني خرقة وسيخة ضمتها النار حين اقتدح .

(١) من هنا ساقط من م

(٢) في د : « فأجازني » بالراء .

(٣) صدره كما في ديوانه ص ١٧٦

« فلما بدت كفتها وهي طفلة »

(٤) إلى هنا ساقط من م .

(٥) في م : « وحكى عن الأصمعي » .

[ لطس ]

سَلَمَةٌ عن الفراء . المِلْطَاسُ . الصَّخْرَةُ  
العظيمة . والمَدْقُ . المِلْطَاسُ .

وقال الليث . اللَّطْسُ . ضَرْبُكَ الشَّيْءِ  
بِالشَّيْءِ العَرِيضِ ، يقال : لَطَسَهُ البَعِيرُ بِخُفِّهِ  
والمِلْطَاسُ : حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طُولٌ ، وَرَبَّمَا  
سُمِّيَ خُفُّ البَعِيرِ مِلْطَاسًا .

وقال سِمْر : قال ابن شميل : المِلْطَاسُ .  
الْمَنَاقِيرُ من حَدِيدٍ يُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ  
مِلْطَاسٌ . والمِلْطَاسُ . ذُو الْخَلْفَيْنِ الطَّوِيلِ  
الَّذِي لَهُ عَزَازَةٌ ، وَعَزَنَتُهُ حَدُّهُ الطَّوِيلُ .

وقال أبو خَيْرَةَ . المِلْطَاسُ . مَا نَقَرَتْ بِهِ  
الْأَرْحَاءُ ؛ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .

وَتَرَدَّى <sup>(١)</sup> عَلَى صُمِّ صِلَابٍ مِلْطَاسٍ  
شَدِيدَاتٍ عَقْدٍ لَيْتَاتٍ مِثَانٍ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : المِلْطَاسُ : الْحَافِرُ الشَّدِيدُ  
الْوُطِيُّ .

وقال الفراء : ضَرْبُهُ بِمِلْطَاسٍ ، وَهِيَ  
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَلَطَسَ بِهَا : أَيْ ضَرَبَ بِهَا .  
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّطْسُ : اللَّطْمُ ،  
وقال الشَّيْخُ : فَجَعَلَ أَخْفَافَ الْإِبِلِ مِلْطَاسٍ :  
يَهْوِي عَلَى شَرَاجِعِ عَلَيَّاتٍ  
مِلْطَاسٍ أَفْتِلَاتٍ الْأَخْفَافِ <sup>(٣)</sup>

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُ  
بِأَخْفَافِهَا تَلْطُسُ <sup>(٤)</sup> الْأَرْضَ ؛ أَيْ تَدْقُهَا بِهَا .

[ سلط ]

قال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ) <sup>(٥)</sup> : أَيْ  
وَحِجَّةٍ مُبَيِّنَةٍ .

[ حَدَّثَنَا <sup>(٦)</sup> أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ  
سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
فِي قَوْلِهِ : (قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ) <sup>(٧)</sup> قَالَ :  
فِي بَيَاضِ الْفِضَّةِ ، وَصَفَاءِ الْقَوَارِيرِ . قَالَ : وَكُلُّ  
سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حِجَّةٌ ] .

(٣) البيت في ديوانه ص ١٠٥

(٤) في م : « تطلس » .

(٥) آية ٩٦ هود .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ١٥ الإنسان .

(١) في شعراء النصرانية ج ١ ص ٦٥ : ويحدي

على صم .

(٢) كذا في الأصل واللسان في هذه المادة

(مثنى بالناء المثناء « والذي في ديوانه ص ١٢٩ ،

واللسان مادة ( نثي ) : « لينات مثنى » بثلاثة . .

ومثنى السابعة ركبناه ومرقناه .

قال<sup>(١)</sup> : وإنما سُمِّيَ سلطاناً لأنه حجة لله جلّ وعزّ في أرضه .

قال : واشتقاقُ السلطان من السَّليط ،

قال<sup>(٢)</sup> : والسَّليط ما يُضاه به ، ومن هذا قيل للزَّيت : السَّليط . قال : وقوله ( فانفذوا لا تنفذون إلاّ بسُلطان )<sup>(٣)</sup> أى حينما كنتم شاهدين حُجّة لله وسُلطاناً يدلّ على أنه واحد وقوله : ( هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ )<sup>(٤)</sup> معناه : ذهبَ عَنِّي حُجَّتِي . والسلطانُ : الحُجّة ، ولذلك قيل للأُمراء : سلاطين ، لأنهم الذين تُقام بهم الحُجَج والحُقوق .

قال : وقوله ( وما كانَ لَهُ عَليَهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ )<sup>(٥)</sup> أى ما كان له عليهم من حجة ، [ كما قال<sup>(٦)</sup> : ( إِنْ عِيَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَیْهِمْ سُلْطَانٌ )<sup>(٧)</sup> .

وقال الفراء في قوله : ( وما كانَ لَهُ

عَليَهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ ) أى ما كان له عليهم من حجة [ يضلُّهم بها ( إلاّ ) أنا سُلْطَانُهُ عَلَيْهِمْ ( لنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ ) .

وقال ابن التَّكِيْت : السلطان مؤنثة ، يقال : قَضَتْ به عليه السلطان ، وقد آمَنَتْهُ السلطان .

قلت : وربما ذُكِّرَ السلطان لأن لفظه مذكّر ، قال الله تعالى : ( بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ )<sup>(٨)</sup> [ قال أبو بكر : في السلطان قولان : أحدهما - أن يكون سُمِّيَ سلطاناً لتسليطه . والقول الآخر - أن يكون سُمِّيَ سلطاناً لأنه حُجّة من حُجَج الله .

قال الفراء : السلطان عند العرب : الحُجّة ، ويذكر ويؤنث ، فمن ذكر السلطان ذهب به إلى معنى الرَّجُل ، ومن أنثه ذهب به إلى معنى الحُجّة .

وقال محمد بن يزيد : من ذكر السلطان ذهب به إلى معنى الواحد ، ومن أنثه ذهب به إلى معنى الجمع .

(١) في م : « قال والسلطان إنما سُمِّي » .

(٢) لفظ ( قال ) ساقط من د .

(٣) آية ٣٣ الرحمن .

(٤) آية ٢٩ المائدة .

(٥) آية ٢١ سبأ .

(٦) مابين المربعين ساقط من م :

(٧) آية ٤٢ الحجر .

(٨) آية ١٠ إبراهيم .

قال: وهو جمع واحد سَلِيطٌ وسُلطان،  
قال: ولم يقل هذا غيره [١].

وقال الليث: السلطان: قدرة الملك،  
مثل قَفْزٍ وقَفْزَانٍ، وبَعِيرٍ وبُعْرَانٍ.  
وقدرة من جعل ذلك له وإن لم يكن ملكاً،  
كقولك: قد جعلت له سلطاناً على أخذ حَمَى  
من فلان. والثنون في السلطان زائدة لأنَّ  
أصل بنائه من التسليط.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: سلطانٌ كلُّ شيءٍ:  
حِدَتُهُ وَسَطَوْتُهُ؛ من اللسان: السليط الحديد.  
قلت: والسلطنة بمعنى الحدة [٢]، وقال  
الشاعر يصف نصالاً محدَّدة:

\* سَلاطٌ حَدَادٌ أَرْهَقَتْهَا الْمَوَاقِعُ \*

وإذا قالوا: امرأةٌ سَلِيطَةُ اللسان، فله  
معنيان: أحدهما أنها حديدة اللسان، والثاني  
أنها طويلة اللسان.

[وروى] [٣] أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال: السلط: القوائم الطوال.

وقال في موضع آخر: إذا كان الدابة  
وقاح الحافر، والبعيرُ وقاح الخف، قيل إنه  
لسَطٌ [٤] الحافر، وقد سَلِطَ بسَلَطٍ سَلَاطَةً،  
كما يقال: لسانٌ سَلِيطٌ وسَلِيطٌ.

[سَلِيطٌ] [٥]: جاء في شعر أُمَيَّةَ بمعنى  
المسلط، ولا أدري ما حقيقته [٦].

وقال الليث: السَّلاطَةُ: مصدرُ السليط  
من الرجال والسليطة من النساء، والفعل سَلَطْتُ  
وذلك إذا طال لسانها واشتدَّ صَخْبُها.

أبو عُبَيْدٍ بن الأَصْمَعِيِّ: السليط عند عامة  
العرب: الزَّيْتُ، وعند أهل اليمن: دُهْنُ  
السَّمِسم، وقال امرؤ القيس:

\* أَهَانُ [٧] السَّليطَ بِالذُّبَالِ المَقْتَلِ \*

س. ط. ن.

سَنَطُ . سَطَنَ . نَطَسَ . طَنَسَ . نَسَطَ

أَهْمَلَهُ الليث.

طَنَسَ وَنَطَسَ.

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

(٤) ف. د.: «سليط»

(٥) في اللسان: «سليط».

(٦) ما بين المربعين ساقط من م.

(٧) كذا في «الأصل». والذي في اللسان

ومعلقته «أمال» وصدره:

\* بَضِيءٌ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ \*

(١) ما بين المربعين ساقط من م.

(٢) في د.: «بمعنى الحدة قد جاء»، ومنه قول

الشاعر.

(٣) ساقطة من د:

قال : الطَّنْسُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ . قال : النَّسْطُ :  
الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ أَوْلَادَ النَّسْوَقِ إِذَا تَعَسَّرَ  
وِلَادُهَا .

قلت : النون في هذين الحرفين مبدلةٌ  
من الميم ؛ فالطَّنْسُ أصله الطَّنْسُ والطنس ،  
والنَّسْطُ مثل المَسْطِ سواء ، وسَنَقِفُ عليها في  
بابها .

وأما نَطَسَ فَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ خَرَجَ  
مِنْ الْخِلَاءِ فَدَعَا بِطَعَامٍ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَتَوَضَّأُ ؟  
فَقَالَ : لَوْلَا التَّنَطُّسُ لَمَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أُغْسِلَ  
يَدِي .

قال أبو عُيَيْدٍ : سَثَلَ ابْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ  
التَّنَطُّسِ <sup>(١)</sup> فَقَالَ : هُوَ التَّقَذُّرُ . قال : وقال  
الأصمعيّ : هُوَ الْمَبَالِغَةُ فِي الطَّهْوَرِ ، وَكَذَلِكَ  
كُلٌّ مِنْ أَدَقِّ النَّظَرِ فِي الْأُمُورِ ، وَاسْتَقْصَى  
عَلَيْهَا فَهُوَ مَتَنَطِّسٌ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ : نِطَامِيٌّ  
وَنَطِيسٌ ، وَذَلِكَ لِدَقَّةِ نَظَرِهِ فِي الطَّبْ .

وقال أبو عمرو بنوح ، وَأَنشَدَ أَحَدُهُمَا  
لِلْبَيْعِثِ بِصَفِ شَجَّةٍ :

(١) في د : « عَنْ التَّنَطِيسِ » .

إِذَا قَامَهَا الْأَسَى النَّطَاسِيُّ أُدْبِرَتْ  
غَشِيَّتُهَا وَأَزْدَادَ وَهْيَا هَزُومُهَا  
وقال رُوَيْبَةُ :

وقد أكون مرةً نَطِيسًا  
طَبَّابًا <sup>(٢)</sup> ذَوَا الصَّبَا نَقِيرِيَا

قال : والنَّقِيرِيسُ : قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ  
النَّطِيسِ ، وَهُوَ الْفُطْنُ لِلْأُمُورِ الْعَالِمُ بِهَا .

وقال شمر : وقال أبو عمرو : امرأةٌ نَطَسَةٌ :  
إِذَا كَانَتْ تَنْطُسُ مِنَ الْفُحْشِ ، أَيْ تَقَرَّزُ .  
قال : وقال أبو زيد <sup>(٣)</sup> : إِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّنَطُّسِ <sup>(٤)</sup> ،  
أَيْ التَّقَرُّزِ . قال : وقال ابن الأعرابي : التَّنَطُّسُ  
وَالنَّطَرُّسُ : التَّنَوُّقُ الْخِتَارُ . قال : والنَّطَسُ :  
الْمَتَقَرِّزُونَ <sup>(٥)</sup> . والنطس : الْأَطْبَاءُ الْخُذَّاقُ .  
وقال الليث <sup>(٦)</sup> : النَّطَاسِيُّ وَالنَّطِيسُ : الْعَالِمُ  
بِالطَّبِّ ، وَهِيَ بِالرُّومِ النُّسْطَاسُ ، يُقَالُ :  
مَا أُنْطَسَ . وقال ابن الأعرابي : النَّطَسُ : الْمَبَالِغَةُ  
فِي الطَّهَارَةِ . وَالنَّدَسُ : الْفُطْنَةُ وَالْكَيْسُ .

(٢) في أراجيزه ص ٧٠ : بَحْيٍ أَدْوَاءُ .

(٣) في م : « أَبُو زَايِدَةَ » .

(٤) في د : « النَّطِيسُ » .

(٥) في د : « الْمُتَقَرِّزُونَ » .

(٦) ساقط من م .

[ سنط ]

قال الليث : السَّنَط : الكَوْسَجُ من الرجال ، وفعله سَنَط ، وكذلك عامة ما جاء على بناء<sup>(١)</sup> فِعال ، وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّنَط : الخفيفو العورِض ولم يَبلغوا حال الكواسج .  
وقال غيره : الواحد سنوط .

[ وأخبرني<sup>(٢)</sup> المنذرى عن أبي العباس  
عن [ ابن الأعرابي : رجلٌ سَنَط وسِنَط :  
لا شَعْر في وجهه قال : والسَّنَطُ الْفَصْل بين  
الكَفِّ والسَّاعد . وعبيد سنوط<sup>(٣)</sup> : اسم  
رجل معروف .

[ سطن ]

قال الليث : الأسْطَوَانَة معروفة . ويقال  
للرجل الطويلِ الرَّجْلَيْنِ وَالظَّهْرَ : أسْطَوَانَة

قال : ونون الأسْطَوَانَة من أصل بناء الكلمة ،  
وهو على تقديرُ أفعوالَة ؛ وبيان ذلك أنهم  
يقولون : أساطينُ مسْطَنَة .

وقال الفراء : النون في الاسْطَوَانَة  
أصلية . قال : ولا نظيرَ لهذه الكلمة في  
كلامهم . ويقال للرجل الطويل الرجلين ،  
وللذَّابِ الطويله القوائِمُ مُسْطَن ، وقوائِمُهُ  
أساطينُهُ .

وقال ابن دُرَيْد . جَمَلَ أسْطَوَانَة : إذا  
كان طويلَ العُنُق ، ومنه الأسْطَوَانَة وروى  
ابن هانئ عن أبي مالك : الساطنُ الخبيث ، ولم  
يعرفه أصحابنا .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال ،  
الأسْطَان : آنية الضُّفَر .

قلت : لا أحسب<sup>(٤)</sup> الأسْطَوَان مُعَرَّباً ،  
والفَرَس تقول : أُسْطُون .

[ طسن ]

قال أبو خاتم : قالت العامة في جمع طس  
وحم : طواسين ، وحواميم ، والضواب ذوات

(٤) عبارة م : « قلت : الأسطوانات لإعراب  
استون . »

(١) في ج : « غلى فعال » .

(٢) ما بين الربعين ساقط من ج .

(٣) كذا في ج : والسان والذي في د ، ج :

« وعبيد سنوطي : رجل جاء اسمه في الحديث هكذا »  
وفي التاج في هذه المادة : « وسنوطي كهيوني : لقب  
عبيد الحديث ، أو اسم والده ؛ فإنه يقال فيه : عبيد بن  
سنوطي » .

طس وذوات حم [ وذوات ]<sup>(١)</sup> [ الم وما ]<sup>(٢)</sup>  
 أشبه ذلك]، وأنشد [ بيت الكُمَيْت ]<sup>(٣)</sup> :  
 وجدنا لكم في آل حاميم آيةً  
 تأولها منّا تقيٌّ ومُعْرِبٌ

س ط ف

فطس . طفس . سفت . فسط .

[ فطس ]

قال الليث : الفَطْسُ : حبُّ الآس ،  
 والواحدة فطسة . والفَطْسُ : انخفاضُ قَصَبَةِ  
 الأنف . ويقال تلطمُ الخنزير : فطسة . ورجلٌ  
 أفطس وامرأةٌ فطساء ، وقد فطس فطساً .

أبو عبيد عن الفراء الفِطَّيسُ : المطرقةُ  
 العظيمة . وأخبرني المنزلي عن أحمد بن يحيى  
 قال : هي الشَّفَّة من الإنسان ، ومن أُلُفَّ الشَّفَرِ ،  
 ومن السَّباعِ أُلُفُّ الخَطْمِ والخِرطوم ، ومن الخنزير  
 الفِطْنِيسَة ، وهكذا رواه علي فنعيلة والنون  
 زائدة .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : فَطْس

يَفْطُسُ فُطُوساً : إذا مات .  
 وقال الليث : فَطْسَ وَقَسَ : إذا مات  
 من غير [ داء ظاهر ]<sup>(٤)</sup> .

[ طفس ]

شمر عن ابن الأعرابي : طَفَسَ وَفَطَسَ :  
 إذا مات ، فهو طافِسٌ وفاطس .

وقال غيره الطَّفَسُ<sup>(٥)</sup> : قَذَرُ الإنسان إذا  
 لم يمهّد نفسه بالتنظيف ، يقال : فلان نجسٌ  
 طقسٌ : قَذِرٌ .

[ فط ]

قال الليث : الفَسِيطُ : غِلافٌ<sup>(٦)</sup> ما بين  
 اللَّحْيِ والنَّوَّة وهو الثَّقْرُوق ، والواحدة  
 فسيطة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
 الفَسِيطُ ما يَقلَمُ من الظَّفَرِ إذا طال ،  
 وأنشد<sup>(٧)</sup> :

كَانَ ابْنُ مُزْنَتِهَا جَانِحاً

فَسِيطٌ - لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصَرٍ

(٤) ساقطة من م .

(٥) في د : « الفطس » .

(٦) كذا في نسخ الأصل . والذي في اللسان :

«علاق» بالعين المهملة والناف . وفي الناج : «علاقة» .

(٧) هو عمرو بن قتيبة يصف الهلال (السان) .

(١) - ساقطة من د .

(٢) ساقطة من م .

(٣) في ديوانه ص ١٨

أراد بابين مزنتها هلالاً أهلاً بين السحاب  
في الأفق الغربي .

وقال الليث : الفسطاط ضرب من  
الأبنية . والفسطاط أيضاً : مجتمع أهل الكورة  
حوالي . مسجد جماعتهم ، يقال : هؤلاء أهل  
الفسطاط .

وفي الحديث : « عليكم بالجماعة فإن يد الله  
على الفسطاط » يريد المدينة التي فيها مجتمع<sup>(١)</sup>  
الناس ، وكل مدينة فسطاط ، ومنه قيل لمدينة  
مِصْرَ التي بناها عمرو بن العاص : الفسطاط .

وروي عن الشعبي أنه قال في العبد  
الآبق : إذا أُخِذَ في الفُسطاط فقيه عشرة  
دراهم ، وإذا أُخِذَ خارج<sup>(٢)</sup> الفُسطاط فقيه  
أربعون .

قلت<sup>(٣)</sup> : وللمعرب لغات في الفُسطاط ،  
يقال : فُسطَاط وفِسطَاط ، وفُسطَاط وفِسطَاط ،  
وفُسطَاط وفِسطَاط ، ويجمع فُسطَاط وفِسطَاط .

(١) في ١ : « التي يجتمع » .

(٢) ساقطة من د .

(٣) ساقطة من م .

[ سقط ]

السَّقَط : الذي يهباً فيه الطيب وما أشبهه ،  
من أدوات<sup>(١)</sup> النساء ، ويجمع أسقاطا .

وروي عن أبي عمرو أنه يقال : سَقَطَ  
فلانٌ حوضَه تسقيطاً إذا شرفه ولاطه ،<sup>(٢)</sup>  
وأنشد .

حتى رأيت الحوضَ ذو قَدْ سَقَطَا

قَترًا من الماء هواءَ أمرَطا

[ ذو بمعنى الذي لفظة طيء<sup>(٣)</sup> ] وأراد  
بالهواء : الفارغ من الماء .

ابن السكيت عن الأصمعي : يقال إنه  
لسَقِيطِ النفس ، وسخى النفس ، ومذُل<sup>(٤)</sup>  
النفس : إذا كان هشا إلى المعروف جواداً<sup>(٥)</sup> ؛  
وأنشد :

حَزَنَ بِلِ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ

ليس بذى حَزَمٍ ولا سَقِيطِ<sup>(٦)</sup>

(٤) في د : « من آلات » .

(٥) في د : « ألاله » .

(٦) ساقط من م .

(٧) في م : « من النفس » ومنرت نفسه :

خبثت وفدت . ، وهو خطأ من الناسخ .

(٨) ساقط من م .

(٩) البيت لحيد الأرقط كما في السات . وهو

ساقط من م .



بِنَاءِ الْجِرْيَالِ [ وَالْكِرْيَاسِ . قَالَ (٣) ] وَكَأَنَّهُ  
أَعْجَمِي .

[ طيس ]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّطْيِيسُ : التَّطْيِينُ (٤) .  
قَالَ : وَالتَّطْبَسَانُ (٥) : كَوْرَتَانِ مِنْ كُورٍ  
خُرَاسَانِ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الطَّبْسُ :  
الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالتَّبْسُ : الذُّبُّ .  
[ سبط ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( وَقَطَعْنَا لَهُمْ اثْنَتَيْ  
عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمًّا (٦) ) .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ :  
قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ : ( اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا  
أُمًّا فَأَنَّكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً ، ثُمَّ  
أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَ أَسْبَاطٌ : وَلَمْ يَجْعَلِ الْمَدَدَ وَقَعًا  
عَلَى الْأَسْبَاطِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذَا غَلَطٌ ، لَا يَخْرُجُ  
الْعَدَدُ عَلَى غَيْرِ الثَّانِي ، وَلَكِنْ الْفِرْقَ قَبْلَ

(٣) ساقطة من م .

(٤) كَذَا فِي نَسْخِ الْأَصْلِ بِالنُّونِ . وَفِي اللَّسَانِ :  
« التَّطْيِيسُ » بِالْغَافِ . وَالَّذِي فِي النَّجَاحِ : « التَّطْيِيسُ :  
الطَّبْسُ ، مَكْنَا قُلَّةِ اللَّيْثِ ، وَفِي الْحَكَمِ : التَّطْيِيسُ  
التَّطْيِيقُ ، مَكْنَا صَحْحَةِ الْأُمُومِ » .

(٥) فِي نَسْخِ الْأَصْلِ : وَالتَّطْبِيسُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .  
(٦) آيَةُ ١٥٩ الْأَعْرَافِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّفِيطُ : السَّخِيُّ . وَقَدْ  
سَفِطَ سَفَاطَةً .

قَالَ : وَالسَّفِطُ مَعْرُوفٌ .

س ط ب .

سبط . سطب . بسط . بطس . طيس .

طسب .

أَهْمَلُ اللَّيْثُ : سَطْبٌ ، وَطَبْسٌ (١) ،  
وَبَطْسٌ .

[ سطب ]

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الْمَسَاطِيبُ : سَنَادِينَ الْحَدَّادِينَ .

قَالَ : وَالْمَاطِيبُ : الْمِيَاهُ السَّدُومُ ، الْوَاحِدَةُ  
سَدُومٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : [ هِيَ الْمَسْطَبَةُ (٢) ] : وَهِيَ  
الْمَجْرَّةُ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي كَانَ يَقْعُدُ النَّاسُ عَلَيْهِ :  
مَسْطَبَةٌ ؛ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ .

[ بطس ]

قَالَ الْفَرَّاءُ : بِطَيَّاسٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى

(١) فِي م : « طسب » .

(٢) ساقطة من د .

صلى الله عليه وسلم ، أى هما طائفتان منه ؛  
قطعتان منه] <sup>(٢)</sup> .

وقال الزجاج : قال بعضهم : السَّبْطُ :  
القرن الذى يحىء بعد قرن .

قال : والصحيح أن الأسباط فى ولد  
إسحاق عاينه السلام بمنزلة القبائل فى ولد  
إسماعيل .

فولد <sup>(٣)</sup> كل ولد من أولاد يعقوب  
سبط ، وولد كل ولد من أولاد إسماعيل  
قبيلة ، وإنما سُموا هؤلاء بالأسباط ، وهؤلاء  
بالقبائل ليُفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحاق  
عليهما السلام .

قال : ومعنى ولد إسماعيل فى القبيلة معنى  
الجماعة .

يقال لكل جماعة من أب واحد :  
قبيلة .

قال : وأما الأسباط فمشتق من السَّبْط ،  
والسَّبْط : ضرب من الشجر ترعاه الإبل .

ثِنْتَي عشرة حتى تكون اثنتى عشرة مؤنثة  
على ما قبلها <sup>(١)</sup> ؛ كأنه قال : قطعناهم فرقتا  
اثنتى عشرة ، فيصح التأنيث لما تقدم .

قال قطرب : واحد الأسباط سبط .

يقال : هذه سبط ، وهذا سبط ، وهؤلاء  
سبط ، جمع ، وهى الفرقة .

وقال الفرّاء : لو قال اثنتى عشر سبطاً  
لتذكير السبط كان جائزاً .

وقال ابن السكيت : السَّبْط : ذكر ،  
ولكن النية والله أعلم ذهبت إلى الأُمم .

وقال الزجاج : المعنى وقطعناهم اثنتى  
عشرة فرقة « أسباطاً » من نعت فرقة ،  
كأنه قال : جعلناهم أسباطاً ، فيكون أسباطاً  
بدلاً من اثنتى عشرة ، وهو الوجه .

وقوله « أمّا » من نعت « أسباطاً »

[وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال  
الأسباط : القبائل .

قال : والحسن والحسين سبطا النبى

(١) كذا فى الأصل والذى فى اللسان والتاج :  
« على ما فيها » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٣) فى م تقديم وتأخير فى سياق هذه العبارة .

لَسَبَطُ الْأَصَابِعِ ، وَإِذَا كَانَ سَمَحَ الْكَفَّيْنِ .

قيل : إنه لَسَبَطُ الْيَدَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ ،  
وقال حسان :

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ

سَبَطِ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصِيرِ

وقال أبو زيد : يقال رجلٌ سَبَطَ الْجِسْمِ  
بَيْنَ السَّبَاطَةِ ، وَهُوَ طَوْلُ الْأَتَوَاحِ وَأَسْتَوَاؤُهَا  
مِنْ قَوْمٍ سَبَاطَ . وَرَجُلٌ سَبَطَ بِالْمَعْرُوفِ : إِذَا  
كَانَ سَهْلًا .

وقال شمر : مَطَرٌ سَبَطَ وَسَبَطَ : أَيْ  
مَتَدَارَكٌ سَحَّ ، وَسَبَاطَتُهُ سَعَتُهُ وَكَثْرَتُهُ ،  
وقال القطامي :

صَافَتْ تَعَمَّجُ أَعْرَافُ السَّبُولِ بِهِ

مِنْ بَاكِيرِ سَبَطٍ أَوْ رَائِحِ بَيْلٍ<sup>(٣)</sup>

يريد بالسَّبَطِ : المَطَرَ الوَاسِعَ الْكَثِيرَ :

وقال أبو العباس : سألتُ ابنَ الأعرابي  
مَا مَعْنَى السَّبَطِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ؟ فَقَالَ : السَّبَطُ

يُقَالُ : الشَّجَرَةُ لَهَا قَبَائِلُ ، وَكَذَلِكَ  
الْأَسْبَاطُ مِنَ السَّبَطِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ إِسْحَاقُ بِمَنْزِلَةِ  
شَجَرَةٍ ، وَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ بِمَنْزِلَةِ شَجَرَةٍ أُخْرَى .  
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ النَّسَابُونَ فِي النَّسَبِ ،  
يَجْعَلُونَ الْوَالِدَ<sup>(١)</sup> بِمَنْزِلَةِ الشَّجَرَةِ ، وَالْأَوْلَادَ بِمَنْزِلَةِ  
أَغْصَانِهَا .

فيقال : طَوْبَى لِفَرْعِ فُلَانٍ ، وَفُلَانٌ مِنْ  
شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ ، فَهَذَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ مَعْنَى الْأَسْبَاطِ  
وَالسَّبَطِ .

وقال الليث : السَّبَطُ : نَبَاتٌ كَالثَّيْلِ ،  
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ وَيَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ ، الْوَاحِدَةُ  
سَبْطَةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى الْأَسْبَاطِ .

قال : وَالسَّابَاطُ<sup>(٢)</sup> : سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ  
مِنْ تَحْتِهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ .

وَالسَّبَطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَا جُمُودَةَ فِيهِ .

ولغةُ أَهْلِ الْحِجَازِ : رَجُلٌ سَبَطَ الشَّعْرَ ،  
وَامْرَأَةٌ سَبَطَتْ ، وَقَدْ سَبَطَ شَعْرُهُ سَبُوطَةً .

ويقال لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْأَصَابِعِ : إِنَّهُ

(٣) فِي دِيْوَانِهِ ص ٢

صَافَتْ تَعَمَّجُ أَعْنَاقُ السَّبُولِ بِهِ . . وَفِيهِ : أَعْنَاقُ  
السَّبُولِ أَوَائِلُهَا .

(١) فِي د ، م : « الْوَالِد » .

(٢) فِي د : « وَالسَّابَاط » .

وقال الأصمعي : سَبَطَتِ الناقةُ بولَها  
وسَبَفَتْ : إذا أَلْقَتْه وقد نَبَتَ وبره قبل  
التَّمام .

وقال الليث : سُبَّاط : إسمُ شهرٍ تسميه  
أهلُ الروم سَبَّاط ، وهو في فصل الشتاء ،  
وفيه يكون تمامُ اليوم الذي تدور كُسُورُه  
في السنين ، فإذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر  
سمى أهلُ الشام تلك السنة عامَ الكبيس ،  
وهم يقيمون به إذا وُلِدَ فيها مولودٌ أو قَدِمَ  
قادم من بلدٍ (وسَبَّاط<sup>(٢)</sup> : اسمٌ للحق مبنى  
على الكسر ، ذكره الهذلي في شعره<sup>(٣)</sup> )  
قال : والسَّبَّاطَةُ : قَنَاةٌ جَوَّاه مَضْرُوبَةٌ  
بالعقب<sup>(٤)</sup> (يرى فيها سهامٌ صفراءُ ، تنفخُ)  
فيها نَفْحًا فلا تسكاد تُحطَى .

[ سبط ]

قال الليث : البَسْطُ : نَقِيضُ القَبْضِ .  
والبَسِيطَةُ من الأرض كالْبِسَاط من الثياب ،

(٢) هو النخل الهذلي كما في اللسان ، والبيت كما  
أشعار الهذليين ج ٢ من ٢٩ :

أَجَزَتْ بَغْيَةً بَيْضَ خَفَافٍ

كأنهم تلمهم سبباط

(٤، ٣) ما بين المربعين ساقط من م .

والسَّبَطَانِ والأسْبَاط : خاصة الأولاد ،  
أو المصاحص منهم .

وروي عن عائشة أنها كانت تَضْرِبُ  
اليتيمَ يَكُونُ في حَجْرِها حتى يُسَبِّطَ ، معنى  
يُسَبِّطُ : أي يمتد على وجه الأرض ساقطًا .

أبو عبيد عن الأموي أنه قال : أسبط  
الرجل إسباطًا : إذا امتدَّ وأنبسط على الأرض  
من الضرب ، وأنشد غيره :

قد لَبِثْتُ من لَذَّةِ الخِلَاطِ

قد أسبَطْتُ وأَيْمًا إسْبَاطِ

يعني امرأةً أُتِيتُ ، فلما ذاقَتِ المُسِيلَةَ  
مدَّت نَفْسَها على الأرض .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
أتى سُبَّاطَةً ؟ قومٍ فبالَ ثم توضأَ ومسحَ على  
خَفْيِهِ . قال أبو عبيد : قال الأصمعي :  
السُّبَّاطَةُ : نحوٌ من الكُنَاسَةِ . قال : وقال  
أبو زيد : يقال للناقة إذا أَلْقَتْ ولدها قبل أن  
يستبينَ خَلْقُهُ : قَدْ سَبَطَتْ وَغَضَنْتْ  
وَأَجْهَضَتْ وَرَجَعَتْ رِجَاعًا .

(١) كذا في نسخ الأصل . والذي في اللسان :  
« ولنت » .

أحبَّ إلى الناس مَنْ يُعطيهم العطاء . قال :  
وَبَسِطٌ وَبُسْطٌ بمعنى مبسوطتين<sup>(٤)</sup> .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كَتَبَ لَوْفَدَ كَلْبَ كِتَابًا فِيهِ : [فِي]<sup>(٥)</sup> اَلْهُمُولَةِ  
الرَّاعِيَةِ الْبَسَاطِ الظُّوَارِ<sup>(٦)</sup> فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنْ  
الْإِبِلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارٍ : اَلْهُمُولَةُ : الْإِبِلُ  
الرَّاعِيَةُ [ وَالْهُمُولَةُ ] : الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا ،  
وَالْبُسَاطُ : جَمْعُ بَسِطٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَرُكْتُ<sup>(٧)</sup>  
وَوَلَدُهَا لَا يَمْنَعُ مِنْهَا ، أَوْ لَا تَعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ ،  
وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَسِطٌ وَبَسُوطٌ ، وَجَمْعُ بَسِطٍ  
بُسَاطٌ ، وَجَمْعُ بَسُوطٍ بُسُوطٌ ، هَكَذَا حَفِظْتُهُ عَنْ  
الْعَرَبِ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَدْنَعُ عَنْهَا الْجَوْعَ كُلَّ مَدْفِعٍ

خَمْسُونَ بُسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ  
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِلرَّارِ الْأَسْدَى<sup>(٨)</sup>  
يَصِفُ إِبِلًا :

(٤) فِي م : « بِمَعْنَى مَبْسُوطٌ » .

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ أ .

(٦) فِي ج : الضُّوَارُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٧) فِي د ، ج : الَّتِي تَرُكِبُ « وَفِي م : الَّتِي تَرُكْتُ » .

هِيَ وَوَلَدُهَا .. » .

(٨) فِي د ، ج : « لِلرَّارِ فَقَالَ » .

وَالْجَمِيعُ الْبُسْطُ . وَالْبَسْطَةُ : الْفَضِيلَةُ ، قَالَ اللَّهُ  
جَلَّ وَعَزَّ (وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ)<sup>(١)</sup> .  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَعْلَمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ أَصْطَفَاهُ عَلَيْهِمْ ،  
وَزَادَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ بَسْطَةً ، وَأَعْلَمَ أَنَّ الْعِلْمَ  
الَّذِي [ بِهِ ]<sup>(٢)</sup> يَجِبُ أَنْ يَقَعَ الْإِخْتِيَارُ لِلْمَالِ ،  
وَأَعْلَمَ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْجِسْمِ مِمَّا يَهَيِّبُ بِهِ الْعَدُوَّ .  
فَالْبَسْطَةُ : الزِّيَادَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَسِيطُ : الرَّجُلُ الْمُنْبَسِطُ  
اللِّسَانِ وَالْمَرْأَةُ بَسِيطَةٌ ، وَقَدْ بَسْطَ بَسَاطَةً .

وَالْبَسْطَةُ بِالصَّادِ لَفَةٌ فِي الْبَسْطَةِ . وَيُقَالُ : بَسْطَ  
فُلَانٌ يَدَهُ بِمَا يُحِبُّ وَيَكْرَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
لَيَسْطُنِي مَا بَسْطَكَ ، وَيَقْبِضُنِي مَا قَبْصَكَ ،  
أَيَّ يَسْرِتَنِي مَا سَرَّكَ ، وَيَسْوِيءُنِي مَا سَاءَكَ .

✽ وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ : فِي قِرَاءَةِ  
عَبْدِ اللَّهِ ( بِلِ يَدَاهُ بُسْطَانٌ<sup>(٣)</sup> ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : مَعْنَى « بُسْطَانٌ » مَبْسُوطَتَانِ .  
قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَكْتُوبٌ  
فِي الْحِكْمَةِ : لِيَكُنْ وَجْهُكَ بُسْطًا تَكُنْ

(١) آيَةُ ٢٤٧ الْبَقَرَةِ .

(٢) زِيَادَةٌ عَنْ م .

(٣) آيَةُ ٦٤ الْمَائِدَةِ .

مَتَابِعُ بُسْطٍ مُتَمِّتَاتٍ رَوَّاجِعٌ

كما رَجَعْتُ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ

قال ابن الأعرابي: «بُسْطٌ» بُسِطَتْ عَلَى

أَوْلَادِهَا لِاتْتَبِضَ عَنْهَا. مُتَمِّتَاتٍ: مَعَهَا حُورٌ

وَابْنُ نَخَاضٍ، كَانَهَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ

كَثْرَةِ نَسْلِهَا. رَوَّاجِعٍ: تَرْبِعُ إِلَى أَوْلَادِهَا

وَتَنْزِعُ إِلَيْهَا.

قلت: بَسُوطٌ: فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، كَمَا

يُقَالُ: حَلَّوبٌ وَرَكُوبٌ لِلَّتِي تُحْلَبُ وَتُرَكَّبُ.

وَبِسْطٌ: بِمَعْنَى مَبْسُوطَةٍ، كَالطُّحْنِ بِمَعْنَى

الْمُطْحُونِ، وَالتَّطْفُفُ بِمَعْنَى الْمَقْطُوفِ.

أَبُو عُبَيْدٍ: الْبَسَاطُ: الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ

الْوَاسِعَةُ.

وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: يَبْنِي

وَبَيْنَ الْمَاءِ مِيلٌ<sup>(١)</sup> بَسَاطٌ، أَيْ مِيلٌ مَتَّاحٌ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَدَوَّكَ كَفَّ الشَّتْرِي غَيْرَ أَنَّهُ

بَسَاطٌ لِأَخْفَافِ الرَّاسِيلِ وَاسِعٌ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي د، ج: «مِثْلُ» بِالْثَاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٣٨.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَرْضٌ<sup>(٣)</sup> بَسَاطٌ وَبَسَاطٌ:

مُسْتَوِيَةٌ لَا تَبْكُ<sup>(٤)</sup> فِيهَا:

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: التَّبْسُطُ: التَّنْزُّهُ يُقَالُ:

خَرَجَ يَتَبَسَّطُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَسَاطِ، وَهِيَ

الْأَرْضُ ذَاتُ الرِّيَّاحِينَ.

وَقَالَ ابْنُ<sup>(٥)</sup> شَمِيلٍ: الْبَسَاطُ وَالْبَسِيطَةُ:

الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فَرَشَ لِي فُلَانٌ فِرَاشًا

لَا يَبْسُطُنِي: إِذَا ضَاقَ عَنْهُ، وَهَذَا فِرَاشٌ

يَبْسُطُنِي: إِذَا كَانَ سَابِقًا.

ابْنُ السَّكَيْتِ: سِيرْنَا عَقَبَةً جَوَادًا،

وَعَتَبَةً بَاسِطَةً، وَعَقَبَةٌ حَجُوفًا: أَيْ بَعِيدَةً

طَوِيلَةً.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَمَّرَ الرَّجُلُ قَامَةً بَاسِطَةً

إِذَا حَفَرَ مَدَى قَامَتِهِ وَقَدْ مَدَّ يَدَهُ.

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ ج.

(٤) فِي اللَّسَانِ: «لَا تَبْلُ فِيهَا» بِالْأَلَامِ. وَالتَّبْلُ:

الْعِظَامُ وَالصَّنَارُ مِنَ الْمَجَاوِرَةِ وَالْمَسَرِّ. وَالتَّبْكُ جَمْعُ التَّبَكَةِ،

وَهِيَ أَكَّةٌ مَحْدَدَةُ الرَّأْسِ وَرَبْعًا كَانَتْ حَمْرًا وَلَا تَخْلُو

مِنَ الْمَجَاوِرَةِ. وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ.

(٥) فِي م: «أَبُو عُبَيْدٍ».

قال : ويقال سَمَطْتُ الرجلَ يمينًا على حَقِّي  
أى استحللته . وقد سَمَطَ على اليمين يَسْمُطُ ؛  
أى حلف .

قال : ويقال سَبَطَ فلانٌ على ذلك الأمر  
يمينًا ، وسَمَطَ عليه يمينًا — بالباء والميم — : أى  
حَلَفَ عليه . وقد سَمَطْتُ يارجلُ على أمر  
أنت فيه فاجِرٌ : وذلك إذا وَكَّدَ اليمين  
وأخطأها<sup>(٤)</sup> .

أبو عبيد عن الفراء : إذا كانت النعلُ  
غيرَ مَخْصُوفَةٍ قلت نعلُ أسباط . ويقال :  
سراويلُ أسباط : أى غيرُ مَحْشُوءَةٍ . ويقال :  
نعلٌ سَمِيطٌ : لا رُقْعَةَ لَهَا .

وقال الأسود :

فأبلغ بنى سعدِ بن عجلٍ - بأننا  
حَدَوْنَاهُمْ نعلَ المِثَالِ سَمِيطًا  
وقال شمر<sup>(٥)</sup> : فيما أفادنى عن الإباضى :  
نعلٌ سَمُطٌ وسَمُطٌ .

قال : وقال ابن شميل : السَّمُطُ : الثوبُ الذى

وقال غيره : الباسُوط من الأتخاب ضدَّ  
المفروق<sup>(١)</sup> .

ويقال أيضًا : قَتَبَ مَبْسُوطٌ ، ويُجمع  
مَبَاسِيطٌ ، كما يُجمع المفروق مفاريق .

س ط م

سمط . سطم . طمس . طسم .  
مسط . مطس .

[سمط]

من أمثال العرب السائرة : قولهم للرجل  
يُجَيِّزون<sup>(٢)</sup> حُكْمَهُ حُكْمَكَ مَسْطًا .

قال المبرد : هو على مذهب « لك  
حُكْمَكَ مَسْطًا » أى مَتَمًّا إلا أنهم يحذفون  
منه « لك » .

وقال ابن شميل : يقال للرجل « حُكْمَكَ  
مَسْطًا » . قال : معناه مُرْسَلًا ، يُعْنَى به<sup>(٣)</sup>  
جائز .

قال : ويقال سَمَطَ غَرِيْمَهُ : أى أَرْسَلَهُ .

(٤) فى الأصل : « أخطأها » بالخاء المعجمة ،  
وهو تحريف من الناسخ .  
(٥) فى م : « فيما أقرأنى الإباضى » .

(١) فى د : « المتفرق »  
(٢) فى م : « يجوز فى حكمه » .  
(٣) ساقطة من د .

قصيدة مصرعاغان في بيت، ثم سائرهُ ذو سُموط،  
فقال في إحداها :

وَمُسْتَلِمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمَحِ ذَيْلَهُ  
أَقَمْتُ بَعْضُ بِيٍّ سَفَاقٍ مَيْلَهُ  
فَجَعْتُ بِهِ مُلْتَقَى الْخَيْلِ خَيْلَهُ  
تَرَكْتُ عِنَّا<sup>(٣)</sup> الطَّيْرَ يَخْجُلْنَ حَوْلَهُ

\* كَأَنَّ عَلَى سِرِّ بَالِهِ نَضَحَ جِرْيَالِ \*  
[ وناقَة سُمُوطاً وأسماء : لا وسم عليها ، كما  
يقال : ناقَة غُفْل .

وقال العجاج يصف ثورا وخشياً وصياداً  
وكِلابه فقال :

عَيْنَ سِمَطٍ قَفَرَةٍ مُهْمَقَا  
وَسَرَّ مَطِيَّاتٍ يُجْبِنُ السُّوفا<sup>(٤)</sup>

قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : فلان  
سِمَطٌ قَفَرَةٍ : أى واحدُها ليس فيها أحدٌ غيره

قال : والسَّرْمَطِيَّاتُ : كلابٌ طوالُ

ليست له بِطَانَةٌ طَيَّاسَان، أو ما كان من قُطن،  
ولا يقال كِسَاءٌ سِمَط، ولا مِلْحَفَةٌ سِمَط، لأنها  
لا تُبَطَّن<sup>(١)</sup> .

قلت : أراد بِالْمِلْحَفَةِ إِزَارَ اللَّيْلِ ، تَسْمِيَهُ  
العرب اللَّحَافَ وَالْمِلْحَفَةَ : إِذَا كَانَ طاقاً  
واحداً .

وقال أبو الهيثم : السَّمَطُ : الْخَيْطُ الْوَاحِدُ  
وَالسُّمُطَانُ اثْنَان ، يقال : رَأَيْتُ فِي يَدِ فُلَانَةٍ  
سِمَطاً أَوْ نَظْماً واحداً يقال له يَكُ سَنٌ ، فَإِذَا  
كَانَتِ الْقِلَادَةُ ذَاتَ نَظْمَيْنِ فَهِيَ ذَاتُ سِمَطَيْنِ ،  
وَأُنْشَدَ :

\* مُظَاهِرُ سِمَطِي لَوْلِي وَزَبَرَ جَدِي<sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : الشَّعْرُ السَّمَطُ الَّذِي يَكُونُ فِي  
صَدْرِ الْبَيْتِ آيَاتٍ مَشْطُورَةٍ أَوْ مَنَهْوَكَةٍ مَقْفَاةٍ  
تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُخَالَفَةٌ لِزِمَةِ الْقَصِيدَةِ حَتَّى  
تَنْقُضَى .

( قال ) وقال امرؤ القيس قصيدتين على  
هذا المثالِ يُسَمَّيانِ السَّمَطَيْنِ ، فَصَدْرُ كُلِّ

(٣) في م : « عناق الجبل » .

(٤) من هنا ساقط من م .

(٥) في أراجيزه ص ٨٥ :

« وسرْمَطِيَّاتٍ يُجْبِنُ السُّوفا »

(١) في د : « لأنها تبطن » .

(٢) عجز بيت من معلقة طرفة ، وصدره كما في

المعلقات ص ٤٤ :

\* وفي الهوى ينفذ الرد شادن \*



وقال الليث : السَّمَط من الرجال : الخفيفُ  
في جسمه ، الداهيةُ في أمره ، وأكثُرُ ما يوصفُ  
به الصَّيَّاد ؛ وأنشد لرؤبة :

\* سَمَطًا يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَا بِلَا \*<sup>(٥)</sup>

قال أبو عمرو : يعنى الصَّائِدُ كَأَنَّهُ نِظَامٌ<sup>(٦)</sup>  
مِنْ خِفَتِهِ وَهَزَالِهِ . والزَّعَا بِل : الصَّغَار .

وقال ابن الأعرابي : نَعْجَةٌ مَنصُوبَةٌ :  
إِذَا كَانَتْ مَسْمُوطَةً مَحْلُوقَةً .

أبو عبيد عن الأصمعي : يُقَالُ لِلْأَجْرَةِ  
الْقَائِمِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ عِنْدَهُم : السَّمِيطُ ،  
وهو الذي يَسْمَى بِالْفَارِسِيَّةِ بِرَاسْتَق . ويقال :  
قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سِمَاطِينَ : أَي صَفِينَ ، وَكُلُّ  
صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سِمَاط . وَسِمُوطُ الْعِمَامَةِ :  
مَا أَفْضَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ وَالْأَكْرَافِ .

[ سطم ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِسَدَادِ  
الْقَيْنَةِ : الْفِدَامُ<sup>(٧)</sup> وَالسَّطَامُ وَالْغِفَاصُ وَالصِّمَادُ  
وَالصَّبَار .

(٥) قبله كما في الأراجيز ج ٣ ص ١٢٧ :

\* فالحبس يطوى مستسراً باسلاً \*

(٦) ف د : « أظام » وهو تحريف .

(٧) كذا في م . والذي في د واللسان : « الدنام »

وانظر هامش اللسان .

الأشرق والألحي . والسُّوف : الصيادون ،  
يعنى أَنَّهُمْ يَحْنُ الصَّيَادِينَ إِذَا صَقَرُوا بِهِمْ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعي يقول :  
الْمَحْصَنُ مِنَ اللَّيْنِ : مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَا لَا - حَلَوًا كَانَ  
أَوْ حَامِضًا - فَإِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِّ وَلَمْ  
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ  
الرَّيِّجِ فَهُوَ حَامِطٌ<sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : وقال أبو زيد : الخميظ :  
[ اللحمُ ]<sup>(٣)</sup> الشَّوِيُّ ، يعنى إِذَا سُلِخَ ثُمَّ  
شَوِيَ .

وقال غيره : إِذَا مُرِطَ عَنْهُ صَوْفُهُ ثُمَّ  
شَوِيَ بِإِهَابِهِ فَهُوَ سَمِيطٌ : وَقَدْ سَمَطَ الْحَمْلُ  
يَسْمُطُهُ سَمَطًا فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَسَمِيطٌ<sup>(٤)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَامِيطُ :  
السَّاكِتُ . وَالسَّمَطُ : السَّكُوتُ عَنِ الْفُضُولِ .  
ويقال : سَمَطَ وَسَمَطَ وَأَسَمَطَ : إِذَا سَكَتَ .

(١) إلى هنا ساقط من ج .

(٢) ف د ، ج : « فهو حافظ » وهو تحريف .

(٣) زيادة عن م .

(٤) ما بين هذين المربعين هكذا ورد في نسخة م ،

وهو موافق لما في اللسان . أما ما ورد في نسخة د ، ج :

« قال الليث : إِذَا تَفَّ عَنْهُ صَوْتُهُ فَهُوَ مَسْمُوطٌ إِذَا مَرِطَ  
عَنْهُ صَوْفُهُ » .

\* وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَسْطُمَا<sup>(١)</sup> \*

وَرَوَى الْأُسْطُمَا<sup>(٥)</sup> [سمعناه] .

[ مسط ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الْمَسْطُ<sup>(٦)</sup> أَنْ  
يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي رَحِمِ النّاقَةِ فَيَسْتَخْرِجُ  
وَتَرَهَا ، وهو ما فعل يجمع في رَحِمِهَا ، وذلك  
إِذَا كَثُرَ ضَرَابُهَا وَلَمْ تَلْقَحْ .

وقال الليث : إِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ  
حِصَانٌ لَيْثٌ أُدْخِلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ  
رَحِمِهَا ، يُقَالُ : مَسَطَهَا وَمَصَّتْهَا وَمَسَاهَا . قال :  
وَكَاثِمُهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ التَّاءِ وَالطَّاءِ فِي الْمَصَّتِ  
وَالْمَسَطِ . قال : وَالْمَسَطُ : خَرَطُ مَا فِي الْمَعَى  
بِالْإِصْبَعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ ، يُقَالُ : مَسَطَ يَمْسُطُ .  
قال : وَالْمَاسِطُ : ضَرَبٌ مِنْ شَجَرِ الصَّيْفِ إِذَا  
رَعَتْهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بُطُونُهَا تَخَرَطُهَا ،  
وقال جرير :

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« مِنْ قَضَيْتُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا  
يَأْخُذَنَّهُ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ إِسْطَامًا مِنَ النَّارِ » .  
أراد بالإسْطَامِ : الْقِطْعَةَ مِنْهَا . ويقال للحديدة  
التي تحرث بها النار : سِطَامٌ وإِسْطَامٌ ، إِذَا  
فُطِحَ طَرَفُهَا . وقد صَحَّتْ<sup>(١)</sup> هذه اللفظة في هذه  
السُّنَّةِ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ أَوْ مُعَرَّبَةٌ<sup>(٢)</sup> .

وفي حديث آخر : الْعَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ :  
أَيُّ حَذَمِهِمْ . وقال ابن دُرَيْدٍ : السَّطْمُ وَالسَّطَامُ :  
حَذُّ السَّيْفِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السُّطْمُ :  
الْأَصُولُ . ويقال لِلدَّرَوْنَدِ : سِطَامٌ . وقد  
سَطَمْتُ الْبَابَ وَسَدَمْتُهُ : إِذَا رَدَمْتَهُ فَهُوَ  
مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ .

وقال الأصمعي : فُلَانٌ فِي أَسْطُمَةٍ قَوْمِهِ :  
إِذَا كَانَ وَسِيطًا فِيهِمْ مُصَاصًا<sup>(٣)</sup> . قال : وَأَسْطُمَةٌ  
الْبَحْرِ : وَسَطُهُ . وقال رؤبة :

(٤) في أراجيزه ص ١٨٣ : وصلت من حنظلة ..  
وبعده :

\* والقدد القطاطم القطما \*

(٥) في د : « الأطمسا » .

(٦) في م : « المسط يدخل » .

(١) في م : « وقد وردت » .

(٢) في م : « أو أعجبية أعربت » .

(٣) في د ، ج : « مصلصاً » وهو تحريف من

الناسخ .

وقال أبو عمرو : الْمَسِيطَةُ : الماء  
الذي يَجْرَى بين الحوضِ والبئرِ فَيُنْتِنُ ،  
وَأَنْشَدَ :

وَلَا طَحَنَتْهُ خَمْلَةٌ مَطَانِيطُ

يَمُدُّهَا مِنْ رِجْرِجٍ مَسَائِطُ

ابن السكيت قال : أبو القمَرُ : إذا سال  
الوادي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ ، وَأَصْفَرَّ مِنْ  
ذَلِكَ مُسِيطَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمَسِيطَةُ : الماء  
الكَدِرُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ ، وَالْمَطِيطَةُ<sup>(١)</sup>  
نَحْوُ مِنْهَا .

[ طمس ]

أبو عبيد عن أبي زيد : طَمَسَ الطَّرِيقُ  
وَطَسَمَ : إِذَا دَرَسَ .

وقال شمر : طموسُ البَصَرِ : ذَهَابُ نُورِهِ  
وَضَوْئِهِ ، وَكَذَلِكَ طَمُوسُ الْكَوَاكِبِ .  
ذَهَابُ ضَوْئِهَا . وَيُقَالُ : طَمَسَ الرَّجُلُ  
يَطْمَسُ : إِذَا تَبَاعَدَ . وَالطَّامِسُ الْبَعِيدُ ، وَقَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

يَا نَلَطَ حَامِضَةً تَرْبَعُ مَاسِطًا  
مِنْ وَاسِطٍ وَتَرْبَعُ<sup>(١)</sup> أَقْلَامًا

نعلب عن ابن الأعرابي : فَحَلَّ مَسِيطُ  
وَمَلِخَ وَدَهَيْنَ : إِذَا لَمْ يُنْفَحَ [ وَقِيلَ ]<sup>(٢)</sup> :  
مَاسِطُ : مَا لَا مِلْحَ إِذَا شَرِبْتَهُ الْإِبِلُ مَسَطَ  
بَطُونَهَا . وَرَوَى الْبَيْتَ :

تَرْوَحَ أَهْلَهَا . . . . .

عَنْ مَاسِطٍ وَتَنَدَّتِ الْقُلَامُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل : كُنْتُ أَشْمِعُ أَعْرَابِيَّ  
فِي الطَّيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا الْمَسِيطُ<sup>(٢)</sup> ، يَعْنِي  
الطَّيْنُ .

وقال أبو زيد الضُّفَيْطُ : الرَّكِيَّةُ يَكُونُ  
إِلَى جَانِبِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَتُحْمَأُ ، وَتَنْدَفِنُ  
فَيُنْتِنُ مَاؤُهَا وَيَسِيلُ مَاؤُهَا إِلَى الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا  
فَتَكِلُ الضُّفَيْطُ وَالْمَسِيطُ ، وَأَنْشَدَ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْآجِنِ الضُّفَيْطِ  
وَلَا يَعْقِنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ

(١) في م : « وتندت » ورواية البيت كما في  
ديوانه م ٥٤٢ هي الرواية الثانية .  
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٣) في م : « المسط » .

(٤) في د : « المسبط » .

لأهم عليه من العناد فنضّلتهم إضلالاً لا يؤمنون معه أبداً .

قال : وقوله ( ولو نشاء لطمسنا على أعينهم ) قال : الطمّوس : الذى لا يتبين له حرفٌ جفّن عينيه ، لا يرى شفرُ عينيه ؛ المعنى : لو نشاء لأعميتناهم .

وقال فى قوله ( رَبَّنَا اطمسْ على أموالهم ) : جاء فى التفسير أنه جعل شكرهم مجارةً وتأويل الحسن إذهابه عن صورته .

وقيل : إن الطمّس إحدى الآيات السبع التى أوتيت موسى <sup>(١)</sup> .

ابن بزرج قال : لا تسبقن فى طمس الأرض ، مثل جديد الأرض .

وقال الفراء فى كتاب المصاير : الطماسة كالخزير وهو مصدر ، يقال : كم يكفى دارى هذا من آجرة ؟ قال : طمس ، أى أخزُر قال : وطمس بصره ، يطمس طمسا ، ويطمس طموسا . <sup>(٢)</sup>

أبو زيد : طمس الكتاب طموسا :

ولا تحبى شجى بك اليد كلما تلاّأ بالفوز النجوم الطوائس <sup>(١)</sup>

وهى التى تخفى وتغيب . ويقال : طمسته فطمس ؛ ويقال طمس الله على بصره يطمس . وطمس طموسا : إذا ذهب بصره . وطمس القلب : فساده ، قال الله جل وعز . ( وَلَوْ نَشَاء لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ <sup>(٢)</sup> ) . يقول : لو نشاء لأعميتناهم ، ويكون الطمّوس بمنزلة المسخ للشئ . قال الله جل وعز ( رَبَّنَا اطمسْ على أموالهم <sup>(٣)</sup> ) قالوا <sup>(٤)</sup> : صارت حجارة ، وكذلك قوله : ( مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْيَارِهَا <sup>(٥)</sup> ) .

وقال الزجاج : فيها ثلاثة أقوال : قال بعضهم : نجعل وجوههم كأقفاهم : وقال بعضهم : نجعل وجوههم منابت الشفر كأقفاهم . وقيل : الوجوه ههنا تمثيل بأمر الدين ، المعنى : من قبل أن نضلّهم مجازاة

(١) البيت فى دبرانه ص ٣١٩

(٢) آية ٦٦ يس .

(٣) آية ٨٨ يونس .

(٤) فى م : « جاء فى التفسير أنها صارت .. »

(٥) آية ٤٧ النساء .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) كذا فى نسخ الأصل . والذى فى اللسان :

« طمس الرجل الكتاب طموسا : إذا درسه » .

وفي نوادر الأعراب: يقال رأيتُه في طسام  
الغبار، وطسامه، وطسامه وطيسانه، تريد  
به<sup>(٤)</sup> في كثيره .

[ مطس ]

قال الليث: مطس المذرة يَمْطُس: إذا  
رمى بمرّة .

وقال ابن دُرَيْد: المَطْسُ: الضَرْبُ باليد  
كَاللَّطْمَةِ<sup>(٥)</sup> انتهى والله أعلم .

إذا دَرَسَ<sup>(١)</sup> . وطُمُسُ القلب : فسادُه .  
وطَمَسَ الرجلُ يَطْمُسُ طُمُوسًا : إذا تَبَاعَدَ .  
والطامُسُ : البعيد ، وأنشد شمر لابن مَيَّادَة :  
ومَوَامةٍ يَحَارُ الطرفُ فيها

صَمُوتِ اللَّيْلِ طامِسةِ الجبالِ

قال : طامسة [ بعيدة ]<sup>(٢)</sup> لا تنبئين من بُعدٍ ،  
وتكون الطوامس التي غطاها السراب  
فلا تُرى .

## باب السِّينِ والدَّالِ

للغسول ، وربما خُيِّط ورقه للرعاية ، وله ثمرٌ  
عَفِصٌ<sup>(٦)</sup> لا يؤكل ، والعرب تسميه الضال ،  
والجنس<sup>(٧)</sup> الثاني من السدر ينبت على الماء ،  
وثمره النبق ، ورقه غسول ، يُشبه شجر  
العناب ، له سلاء كسلائه وورق كورقه ،  
إلا أن ثمر العناب أحمرٌ حلو ، وثمر السدر  
أصفرٌ مرٌّ<sup>(٨)</sup> يتفككه به ، وأما قول الله

س د ت . س د ظ . س د ذ . س د ث  
أهملت وجوها .

س د ر

سدر . مرد . دمر . درس . ردس : مستعملة :

[ سدر ]

[ السدر : اسم الجنس ، والواحدة

سِدْرَة<sup>(٩)</sup> ]

السدر من الشجر سِدران : أحدهما  
سِدْرٌ بَرْتَمِي لا يَنْتَفِعُ بثمره ، ولا يصلح ورقه

(١) كذا في نسخ الأصل . والذي في اللسان :

« طمس الرجل الكتاب طموساً : إذا درسه » .

(٢) زيادة عن م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من د .

(٤) هذه عبارة م وفي د : « يريد في كثير »

وفي ج : « يريد في كثيره » .

(٥) في م : « كاللطم » .

(٦) في م : « وثمره عفس لا يسوغ في الحلق » .

(٧) في م : « والمسد الثاني » .

(٨) في أ : « مر » بالراء .

وقال الليث: السدير: نهرٌ بالحيرة.

وقال عدى<sup>(٥)</sup>:

مَرَّهَ حاله وكثرةُ ما يملك

والبحرُ مُمرُضاً والسدير

وقال ابن السكيت: قال الأصمعي:

السدير فارسية، كان أصله سادل، أى قبة

في ثلاث قبابٍ مُداخلة، وهو الذى تسميه

الناس اليوم سداًياً فأعرَبته العرب فقالوا

سدير. وفي نوادر الأصمعي التى رواها عنه

أبو يعلى<sup>(٦)</sup> قال: وقال أبو عمرو بن العلاء:

السدير المشب.

وقال أبو زيد: يقال للرجل إذا جاء

فارغاً: جاء ينفُضُ أُسْدَرِيه. قال: وبعضهم

يقول: جاء ينفُضُ أُسْدَرِيه. وقال: أسدراه

منكباه.

وقال ابن السكيت: جاء ينفُضُ أُزْدَرِيه

إذا جاء فارغاً.

وقال اللحياني: سَدَرَ ثوبه سَدَراً: إذا

أرسله طويلاً.

جلّ وعزّ (عند سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى. عِنْدَهَا جَنَّةُ

الْمَأْوَى<sup>(١)</sup>) فإنّ الليث زعم أنّها سِدْرَةٌ في

السّماء السابعة لا يَجَاوِزُهَا مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ، وَقَدْ

أَظْلَمَتِ السّماءُ وَالْجَنَّةُ وَيُجْمَعُ السَّدْرَةُ سِدْرًا

وَسِدْرًا وَسِدْرَاتٍ<sup>(٢)</sup>. [والسدر اسمٌ للجنس

الواحدة سِدْرَةٌ].

أبو عبيد: السادر: الذى لا يَهْتَمُّ<sup>(٣)</sup> لشيء

ولا يُبَالِي ما صَنَعَ.

وقال الليث: السَدَرُ: السِدْرَارُ البَصَرُ،

يَقَالُ سَدِرَ بَصَرُهُ [يسدّر<sup>(٤)</sup>] سَدْرًا إِذَا لَمْ يَكُنْ

يُبْصِرُ فَهُوَ سَدِيرٌ. وَعَيْنٌ سَدْرَةٌ.

وقال أبو زيد: السَدَرُ: قَدَحُ الْعَيْنِ؛

وَالسَّادِرُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ. وَالسَّدْرُ وَالسَدَلُ

إِرْسَالُ الشَّعْرِ، يَقَالُ: شَعْرٌ مَسْدُورٌ وَمَسْدُولٌ

وَشَعْرٌ مَسْدِيرٌ وَمُسْدِلٌ: إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا

أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ اسْدَرَ فَلَانٌ يَعْذُو، وَاتَّصَلَتْ

يَعْذُو: إِذَا أَسْرَعَ فِي عَذْوِهِ.

(١) آيتا ١٥، ١٦ النجم.

(٢) ما بين المربعين ساقط من م.

(٣) في م: «الذى يهتم» وقد سقط حرف

«لا» من النسخ.

(٤) زيادة عن ج.

(٥) في م: «عدى بن زيد».

(٦) عبارة أ «نوادر أبي يعلى عن الأصمعي».

وقال أبو عمرو: تَسْدَرُ بَنُوْبَه : إذا  
تَجَلَّلَ به . قال : وسمعتُ بعضَ قيسٍ يقول :  
سَدَلُ [ الرجل ] <sup>(١)</sup> في البلاد وسَدَر : إذا  
ذَهَبَ فيها فلم يَبْنِهْ شيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَدَر : قَمَر .  
وسَدِرَ [تَجَرَّ] <sup>(٢)</sup> من شدة الحرِّ . قال : ولُعبَةٌ  
للحرب يقال لها السُدَر والطَّيْن <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو تراب : قال أبو عبيدة : جاء فلان  
يَضْرِبُ <sup>(٤)</sup> أَسْدَرِيَه وأَصْدَرِيَه : أى عِظْفِيَه ،  
وذلك إذا جاء فارغا .

### [ دسر ]

قال الليث : الدُّسَر : الطَّعْن والدَّفْعُ  
الشديد ، يقال : دَسَرَه بالرُّمَح ، وأنشد :  
\* عن ذِي قَدَامَيْسَ كَهَامٍ لَوْ دَسَرُ \*

قال : والبُصْعُ يُسْتَعْمَلُ فيه الدُّسَر ، يقال :  
دَسَرَهَا بِأَيْزِهِ .

وقال الفراء في قوله : ( وَحَمَلْنَاهُ عَلَى

(١) زيادة عن م .

(٢) ساقطة من د .

(٣) في د ، ج : « الطيز » بالزاي وهو تحريف

من الناسخ .

(٤) في م : « ينفذ » .

ذَاتِ أُلُوحٍ وَدُسْرٍ <sup>(٥)</sup> . قال الدُّسَرُ مَسَامِيرُ  
السفينة وُسْرُطُهَا التى تُشَدُّ بها .

وقال الزَّجَّاج : كلُّ شيء يكون نحو  
السَّيْرِ . وإدخال شيء في شيء بقوة وشدة  
فهو الدُّسَر ، يقال : دَسَرْتُ المِيسَارَ أدُسَرَه  
وأدِسَرَه دَسْرًا . قال : وواحد الدُّسَر دِسَارُ .

وسئل ابن عباس عن زكاة العَنْبَرِ فقال :  
لأنما هو شيء دَسَره البحرُ ، ومعناه : أن <sup>(٦)</sup>  
موج البحر دفعه فألقاه إلى الشطِّ فلا زكاة فيه .  
ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الدُّسَر <sup>(٧)</sup>  
السَّفِينَةُ .

وقال ثعلب في قوله : ( على ذات ألواح  
ودُسَر ) .

قال بعضهم : هو دَفْعُهَا الماءَ بِكُلِّهَا .  
ويقال : الدُّسَر : المَسَامِيرُ . ويقال : الدُّسَارُ :  
الشَّرِيطُ مِنَ اللَّيْفِ الَّذِي يَشُدُّ <sup>(٨)</sup> بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ .

(٥) آية ١٣ القمر .

(٦) عبارة ج : « معناه أنه دفعه الموج حتى ألقاه

إلى الشط » .

(٧) في م : « الدسراء » .

(٨) في د : « يشد به بعضه » .

وقال الليث : جَلَّ دَوْسَرِيٌّ ودَوْسَرٌ :  
وهو الضَّخَمُ ذو الهامة والمناكب .

سَلَمَةُ عن الفراء قال : الدَّوْسَرِيُّ :  
القَوِيُّ من الإبل . ودَوْسَرٌ <sup>(١)</sup> : كَتِيبَةٌ  
كانت للنعمان بن المنذر ، وأنشد :

ضَرَبْتُ دَوْسَرُ فِينَا ضَرْبَةً  
أَثَبْتُ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّ <sup>(٢)</sup>  
وبنو سعد بن زيدٍ مَنَاءَ كانت تُلقَّبُ :  
دَوْسَرٌ في الجاهليَّةِ .

[ سرد ]

قال الله جل وعز : ( وَقَدَّرَ في السَّرْدِ ) <sup>(٣)</sup>  
قال الفراء : يقول لا تجعل مِسْمَارَ الدَّرْعِ  
دَقِيقًا فَيَنْفَلِقَ ، ولا غَلِيظًا فَيَفْصِمَ الخلق .

وقال الزجاج : السَّرْدُ في اللغة : تَقْدِمة

شَيْءٌ إلى شَيْءٍ حَتَّى يَنْسَقَ <sup>(٤)</sup> بَعْضُ إلى إِثْرِ  
بَعْضٍ مُتَتَابِعًا .

ويقال : سَرَدَ فلانٌ الحديثَ يَسْرُدُهُ  
سَرْدًا : إِذَا تَابَعَهُ . وَسَرَدَ فلانٌ الصَّوْمَ :  
إِذَا وَالاه .

وقال في التفسير <sup>(٥)</sup> : السَّرْدُ : السَّمَرُ ،  
وهو غير خارجٍ من اللِّغَةِ ، لأنَّ السَّمَرَ تَقْدِيرُكَ  
طَرَفَ الخَلْقَةِ إلى طَرَفِهَا الآخرِ .

قال : وقال سيبويه : رجل سَرَنَدِيٌّ :  
مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرْدِ ، ومعناه الَّذِي يَمِضِي قُدُمًا .  
قال : والسَّرْدُ : الخَلْقُ ، وهو الزَّرْدُ ، ومنه  
قِيلَ لِصَاحِبِهَا <sup>(٦)</sup> سَرَادٌ وَزَرَادٌ .

وقال الليث : السَّرْدُ : اسمٌ جامعٌ للدُّرُوعِ  
وما أَشَبَّهَا من عَمَلِ الخَلْقِ ، وَسُمِّيَ سَرْدًا  
لأنَّهُ يُسَرَّدُ فَيُنْقَبُ طَرَفًا كُلَّ حَلْقَةٍ بِالسَّارِ ،  
فذلك الخَلْقُ المُسَرَّدُ ، والمُسَرَّدُ هو المُنْقَبُ ،  
وهو السَّرَادُ :

(١) في م : « اسم كتيبة » .

(٢) الرواية البيت كما في اللسان :

ضربت دوسر به ضربة

أثبتت أولا ملك فاستقر

وهو للثقب العبدى يمدح عمرو بن هند ، وكان

نصرهم على كتيبة النعمان .

(٣) آية ١١ سبأ .

(٤) في م : « حتى ينسق » .

(٥) في د : « وقال في التفسير » .

(٦) في م : « لصانها » .



وقال لبيد :

\* كما خَرَجَ السَّرَادُ مِنَ النُّقَالِ <sup>(١)</sup> \*

وقال طرفة :

\* حِفَافِيهِ شُكَّاءٌ فِي السَّيْبِ بِمِسْرَدٍ <sup>(٢)</sup> \*

ويسمى الآسان مِسْرَدًا .

[قال <sup>(٣)</sup> أبو بكر في قولهم : سَرَدَ فلانٌ

الكتابَ معناه دَرَسَهُ مُحْكَمًا مَجُودًا ، أَيْ أَحْكَمَ  
دَرَسَهُ وَأَجَادَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ . سَرَدْتُ الدَّرْعَ  
إِذَا أَحْكَمْتُ مَسَامِيرَهَا ، وَدَرَعُ مَسْرُودَةٌ :  
مَحْكَمَةُ الْمَسَامِيرِ وَالْحَلَقِ.]

وَالسَّرَادُ مِنَ الثَّمَرِ . مَا أَضَرَّ بِهِ الْعَطَشُ

فِيَبَسَ قَبْلَ يَنْمِهِ . وَقَدْ أَسْرَدَ النَّخْلُ ،  
وَالوَاحِدَةُ سَرَادَةٌ .

وقال الفراء : السَّرَادَةُ : اِخْلَالَةُ الصُّلْبَةِ

[وَالسَّرَادُ <sup>(٤)</sup> مِنَ الزَّيْبِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ :

زَنْجِيرٌ .]

(١) صدره كما في ديوانه ص ٨٥ :

\* يَشْكُ صَفَاحَهَا بِالرُّوقِ شَزْرًا \*

(٢) عِزُّ بَيْتٍ مِنْ مَعْلَقَتِهِ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي

المعلقات ص ٤٩ :

\* كَانَ جَنَاحِي مُضْرَحِي تَكْنَفًا \*

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٤) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ م .

وقال ابن الأعرابي : السَّرَادُ : الْمَتَابَعُ .

وقيل لأعرابي ،

مَا أَشْهَرُ الْحُرْمِ ؟ فَقَالَ

ثَلَاثَةُ سَرْدٍ ، وَوَاحِدُ فَرْدٍ

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ ، السَّارِدُ ، الْخَرَّازُ . وَالْإِشْقَى

يُقَالُ لَهُ ، السَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ وَالْخُصْفُ .

[ درس ] (٥)

قَالَ اللَّيْثُ . الرَّدْسُ دَكُّكَ أَرْضًا

أَوْ حَاطَظًا أَوْ مَدْرًا بِشَيْءٍ صُلْبٍ عَرِيضٍ يَسَى  
مِرْدَسًا ، وَأَنْشَدَ :

\* يُعَمِّدُ الْأَعْدَاءَ جَوْرًا مِرْدَسًا <sup>(٦)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ . الْمِرْدَاسُ . الصَّغْرَةُ

يُرْمَى بِهَا فِي الْبَثْرِ لِيَعْلَمَ أَفِيهَا مَا أَمْ لَا .

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قَذَفَكَ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطُّوِيِّ \*

(٥) في : « درس » الدرس وهو تعريف من الناسخ

(٦) الرجز للعجاج ، وروايته كما في أراجيزه

ج ٢ ص ٣٣ :

غَضِبًا وَإِنْ لَاقَى الصَّعَابَ عَنَسًا

يَعْنِي الْأَجْوَاثَ جَوْرًا مِرْدَسًا

أَوْرَدَهُ اللَّسَانَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مَكْنَا :

« تَعَمَّدُ الْأَعْدَاءَ حَوْرًا مِرْدَسًا »

وَأَوْرَدَهُ أَيْضًا فِي مَادَّةِ ( غَمَد ) :

« يَفْنِدُ الْأَعْدَاءَ ، جَوْنًا مِرْدَسًا »

شيء خفيف من الجرب قيل : به شيء من  
دَرَسْ وأنشد :

\* من عَرَّق النَّضجُ عَصِيمُ الدَّرَسِ <sup>(١)</sup> \*

وأخبر المنذرى عن أبي العباس في قول  
الله جل وعز : ( وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ  
وَلِيَقُولُوا ادرست ) <sup>(٢)</sup> قال : معناه وكذلك  
نبيِّن لهم الآيات من هنا وهنا لكي يقولوا  
[ إنك ] <sup>(٣)</sup> درست ، أى تعلمت ، أى هذا  
الذى جئت به علمت .

قال : وقرأ ابن عباس ومجاهد : « درست »  
وفسرها : قرأت على اليهود وقرأوا عليك .  
وقرئت : « وليقولوا درست » أى قرئت  
وتليت . وقرئ « درست » أى تقادمت ،  
أى هذا الذى تلوه علينا شيء قد تناول  
ومر بنا .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال : يقال دَرَسَ الشيء يدُرْسُ  
دُرُوسًا ، ودرست الكتاب أدْرُسَةً دراسة .

(٦) الرجز للمجاج ، وقبله كما في أراجيزه ص ٧٨ :

\* يصفر ليس اصفرار الورس \*

(٧) آية ١٠٠ الأنعام .

(٨) ساقطة من د .

وقال شمر : يقال <sup>(١)</sup> رَدَسَه بالحجر : أى  
ضربه ورماه بها .

وقال رؤبة :

\* هناك مِرْدَانًا مِدَقٌ مِرْدَاسٍ <sup>(٢)</sup> \*

أى داق . ويقال : رَدَسَه بحجر وندسه  
ورده <sup>(٣)</sup> : إذا رماه .

وقال ابن الأعرابي : الرَدُوس <sup>(٤)</sup> :  
الطُّلُوح المِزْحَم ، وقال الطُّرْمَاح :

تَشَقُّ مُنْمَصَّاتِ اللَّيْلِ عنها

إذا طرقت بمِرْدَاسٍ رَعُونٍ <sup>(٥)</sup>

قال أبو عمرو : المِرْدَاسُ : الرأس لأنه يردُّسُ  
به ، أى يردُّ به ويدفع . والرَّعُونُ المتحرك ؛ يقال :  
رَدَسَ برأسه : أى دَفَعَ بها .

[ درس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان بالبعير

(١) في د : « درسه » وهو تحريف من الناسخ .

(٢) بعده كما في الأراجيز ج ٣ ص ٦٧ :

\* والموت بالمستوردين غماس \*

(٣) في ج : « ورد له » وهو تحريف .

(٤) في د : « الردس » .

(٥) البيت في ديوانه ص ١٧٩ .

سُود. وقوله «وَدِرَّاسُ أَعْوَصَ» لم يُدَارِسِ  
النَّاسَ عَوِيصَ الكلام: وقوله: «دَارِسٍ  
مَتَخَذَرُ» أَي يَغْمُضُ أحياناً فلا يُرَى، ويظهر  
أحياناً فيرى، ما تَخَذَرُ مِنْهُ غَمَضٌ، وما لم  
يَتَخَذَرُ ظَهَرَ. وَيُرْوَى: «مَتَجَدَّدٌ» بالجميم،  
ومعناه: أن ما ظَهَرَ مِنْهُ جَدِيدٌ وما لم يظهر  
دَارِسٌ.

قال: وسمعتُ أبا الهيثم يقول: دَرَسَ  
الْأَثَرُ يَدْرُسُ دُرُوساً. أودرسه الرِّيحُ تَدْرُسُهُ  
دَرَساً: أَي حَتَّتْهُ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ:

دَرَسْتُ الثَّوْبَ أَدْرُسُهُ دَرَساً فَهَرَمْتُ دُرُوسَ  
وَدَرِسَ، أَي أَخْلَقْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ الْخَلْقُ  
دَرِيسٌ، وَجَعَهُ دِرْسَانٌ.

وكذلك قالوا: دَرَسَ البعيرُ: إِذَا جَرَبَ  
جَرَباً شَدِيداً فَقَطِرَ، قال جرير:

رَكِبْتُ نَوَارِكُكُمْ بَعِيراً دَارِساً  
فِي السَّوْقِ أَفْضَحَ رَاكِبٍ وَبَعِيرٍ<sup>(١)</sup>  
قال: وقيل: دَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ

وَالْمَدْرَسُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ.  
وَالْمَدْرَسُ: الْكِتَابُ. وَالْمَدْرَسُ<sup>(٢)</sup>:  
الْمَدَارَسَةُ.

قال: والدُّرُوسُ: دُرُوسُ الْجَارِيَةِ إِذَا  
طَمِئَتْ، يُقَالُ: جَارِيَةُ دَارِسٌ، وَجَوَارِي دُرَّسَ  
وَدَوَارِسَ.

وقال الأسود بن يَغْفَرُ [يَصِفُ جَوَارِيَّ  
حِينَ أُحْرِكْنَ]<sup>(٣)</sup>:

الَلَاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعْدُ أَنْ دَرَسَتْ  
صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ تَقَفِ الْقَوَارِيرِ  
وَدَرَسَتْ الْجَارِيَةُ تَدْرُسُ دُرُوساً.  
وَالْمَدْرَسُ: الْجَرْبُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ. وَالْمَدْرَسُ  
وَالْمَدْرَسُ وَالْمَدْرَسُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ.

[قال ابنُ أحمَرٍ:  
لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجَ الْيَرَنْدَجُ قَبْلَهَا  
وَدِرَّاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مَتَخَذَرٌ]  
قال ابنُ السَّكَيْتِ: ظَنَنْتُ أَنَّ الْيَرَنْدَجَ عَمَلُ  
مِنْ عَمَلِ النَّاسِ يُعْمَلُ، وَإِنَّمَا الْيَرَنْدَجُ جِلْدٌ

(١) في م: «والدراسة».

(٢) ما بين المربعين ساقط من م.

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج.

(٤) في ديوانه ص ١٩٥:

«رَكِبْتُ رَابِعاً»

دَرَسَا: أَيْ ذَلَّلَتْهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ  
حِفْظُهُ عَلَى مَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :  
وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْسَةٌ

وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ<sup>(١)</sup>

قَالَ : الدُّرْسَةُ : الرِّيَاضَةُ ؛ وَمِنْهُ دَرَسْتُ  
السُّورَةَ حَتَّى حَفِظْتُهَا ؛ وَدَرَسْتُ الْقَضِيْبَ :  
أَي رَضَيْتُهُ . وَالْإِذْهَانُ الْمَذَلَّةُ وَاللَّيْنُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ :

دَرَسَ الطَّعَامُ يُدْرَسُ دِرَاسًا : إِذَا دَرَسَ  
وَالدِّرَاسُ : الدِّيَاسُ<sup>(٢)</sup> بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ ،  
وَقَالَ :

حَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مُخْرَاقٍ<sup>(٣)</sup> .

أَي دَاسَ ، وَأَرَادَ بِالْحَمْرَاءِ بَرَّةَ حَمْرَاءٍ  
فِي لَوْنِهَا .

(١) فِي دِيَوَانِهِ مِ ٢٥٢ : وَفِي الْعَفْوِ دَرِيَّةٌ «  
وَعَلَيْهِ فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

(٢) فِي د : « وَالْدِرَاسُ مِنَ الدِّيَاسِ » .

(٣) عَجَزَ بَيْتُ لَابِنِ مَيَّادَةَ ، وَصَدْرُهُ كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ  
هَلَا اشْتَرَيْتَ حَنْطَةً بِالرِّسْتَاقِ  
سَمْرَاءَ . . .

وَقَوْلُ كَبِيدٍ :

يَوْمَ لَا يُدْخِلُ الْمُدَارِسَ فِي  
الرَّحْمَةِ إِلَّا بَرَاءَةً وَاعْتِذَارًا<sup>(٤)</sup>

قَالَ الْمُدَارِسُ : الَّذِي قَرَأَ الْكِتَابَ  
وَدَرَسَهَا . وَقِيلَ : الْمُدَارِسُ : الَّذِي قَارَفَ<sup>(٥)</sup>  
الذُّنُوبَ وَتَلَطَّخَ بِهَا ، مِنَ الدَّرَسِ وَهُوَ  
الْجَرْبُ . وَالْمِدْرَاسُ : الْبَيْتُ الَّذِي يُدْرَسُ  
فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَكَذَلِكَ مِدْرَاسُ الْيَهُودِ .

نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الدَّرَوَاسُ :  
الْكَبِيرُ الرَّأْسُ مِنَ الْكَلَابِ . وَالذَّرَوَاسُ :  
- بِالْبَاءِ - : الْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَأَنْشَدَ :

\* أَعْدَدْتُ دِرَوَاسًا لِلدَّرَوَاسِ الْخُمْتُ<sup>(٦)</sup>

هَذَا كَلْبٌ كَأَنَّهُ قَدْ ضَرَى فِي زِقَاقِ  
السَّمَنِ يَا كُلُّهَا ، فَأَعَدَّ لَهُ كَلْبًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ  
دِرَوَاسٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّرَوَاسُ<sup>(٧)</sup> مِنَ الْإِبِلِ :

الذُّلُّ الْفِلَاطُ الْأَعْنَاقُ . . وَاحِدُهَا دِرَوَاسٌ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ مِ ١١ .

(٥) فِي د : « فَارَقَ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٦) فِي د ج : « التَّهْبُ » .

(٧) فِي د : ( الدَّرَوَاسُ ) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : الدَّرَاسُ :  
الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ (١) .

س د ل

سَدَل . لَدَس . لَسَد . دَاسِ ]

[ سَدَل ]

فِي حَدِيثٍ عَلَى : أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا  
يُصَلُّونَ قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ : كَانَهُمُ الْيَهُودُ  
خَرَجُوا مِنْ فُتُورِهِمْ (٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّدَلُ : هُوَ إِسْبَالُ الرَّجُلِ  
تَوْبَهُ (٣) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ ،  
فَإِنْ ضَمَّهُ فَلَيْسَ بِسَدَلٍ ؛ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ  
الْكِرَاهِيَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : شَعْرٌ مُنْسَدَلٌ وَمُنْسَدِرٌ :  
كَثِيرٌ طَوِيلٌ قَدْ وَقَعَ عَلَى الظَّهْرِ .

الْأَصْمَعِيُّ : السَّدُولُ وَالسَّدُونُ بِالنُّونِ .  
وَاللَّامِ : مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُودَجُ مِنَ الثِّيَابِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ مَا جُلِّلَنَ بِالْأَسْدَانِ

يَا نَعَّ حَمَاضَ وَأَرْجُونَ (٤)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَوَدَلُ الرَّجُلُ : إِذَا  
طَالَ سَوْدَلَاهُ ؛ أَيْ شَارِبَاهُ .

(وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا سَدَلَتْ طَرَفَ  
قِنَاعِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ . أَيْ  
أَسْبَلَتْهُ) (٥) .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ  
وَالْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ ؛ فَسَدَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ فَفَرَّقَهُ ، وَكَانَ الْفَرْقُ آخِرَ  
الْأَمْرَيْنِ .

قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ : الْمَسْدَلُ مِنَ الشَّعْرِ .  
الكَثِيرُ الطَّوِيلُ ، يُقَالُ سَدَلُ شَعْرَهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ  
وَعُنُقِهِ ، وَسَدَلَهُ يَسْدِلُهُ . وَالسَّدَلُ : الْإِرْسَالُ

(٤) نَسَبَ هَذَا الرَّجُلُ فِي مَادَّةِ (سَدَنَ) لِلزَّيْفَانِ ،  
وَرَوَاتِهِ كَمَا هُنَاكَ :

كَأَنَّمَا نَاطُوا عَلَى الْأَسْدَانِ

بِأَنَّهُ

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ج

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاعِدٌ مِنْ د

(٢) فِي د : (مَهْدَمٌ) .

(٣) فِي م : (ثِيَابُهُ) .

ليس بِمَعْقُوفٍ وَلَا مَعْقَدٍ . وَشَعْرٌ مُنْسَدِلٌ  
وَمُنْسَدِرٌ .

وقال الفراء : سَدَلْتُ السَّيْرَ<sup>(١)</sup> وَسَدَنْتُهُ :  
أَرْخَيْتُهُ<sup>(٢)</sup> .

[ دلس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الدَّكْسُ :  
السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ . وَفُلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ  
قال : لَا يُدَالِسُ : وَلَا يَظْلِمُ ، وَلَا يُوَالِسُ : أَيْ  
لَا يَخُونُ لَا يُوَارِبُ<sup>(٣)</sup> .

وقال شمر : الْمُدَالَسَةُ : إِذَا بَاعَكَ شَيْئًا  
فَلَمْ يُبَيِّنْهُ لَكَ ، يُقَالُ : دَلَسَ لِي<sup>(٤)</sup> سِلْمَةً  
سَوْءً . وَانْدَلَسَ الشَّيْءُ : إِذَا خَفِيَ . وَدَلَسْتُهُ  
فَدَلَّسَ ، وَتَدَلَّسُهُ أَلَا يَشْعُرُ بِهِ .

وقال الليث : يُقَالُ دَلَسَ فِي الْبَيْعِ وَفِي كُلِّ  
شَيْءٍ : إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ عَيْبَهُ .

قلت : وَمِنْ هَذَا أَخَذَ التَّدْلِيسُ فِي  
الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ عَنِ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ

وَقَدْ كَانَ قَدْ رَأَاهُ ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ عَنْ دُونِهِ مِنْ سَمْعِهِ  
مِنْهُ<sup>(٥)</sup> ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ .  
وَالدُّلْسَةُ : الظُّلْمَةُ . وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :  
(لَا مَرِيءٌ قُرْفَ بَسْوَةٍ فِيهِ)<sup>(٦)</sup> مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ  
وَلَسْتُ وَلَا دَلْسٌ : أَيْ مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيعَةٌ .

سَلِمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْإِدْلَاسُ<sup>(٧)</sup> : بَقَايَا  
النَّبْتِ وَالْبَقْلِ ، وَاحِدُهَا دَكْسٌ ، وَقَدْ أَدَلَسْتُ  
الْأَرْضَ . وَأَنْشُدُ :

بَدَلْتُنَا<sup>(٨)</sup> مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعَاسًا

ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعِ الْأَدْلَاسَا

[ دلس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَدَلَسَتِ الْأَرْضُ  
إِلْدَاسًا : إِذَا طَلَعَ فِيهَا النَّبَاتُ . وَنَاقَةُ لَدِيسٍ  
رَدِيسٌ : إِذَا رُمِيتَ بِاللَّحْمِ رَمِيًّا .

وقال الشاعر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمْلَةٌ

تُبَارُ إِلَيْهَا الْمُحْصَنَاتُ النَّجَائِبُ

(٥) عبارة م : ( وهو أن يحدث به المحدث عن  
الشيخ الأكبر وقد كان رآه ، إلا أنه سمع ما أسنده إليه  
من غيره من هو دونه ) .

(٦) زيادة عن م .

(٧) في د ، ج : ( الأدلس ) .

(٨) في م : ( بدلنا ) .

(١) ما بين هذين المربعين ساقط من م

(٢) في د : ( السير ) وهو تحريف .

(٣) عبارة عن م : ( وفلان لا يدالس ؛ أي

في يظلم . ولا يوالس ؛ أي لا يخون ولا يوارب ) .

(٤) في م : ( دلس لي في سلامة ) .

س د ن

سندن . سندن . ندس . دنس

[سندن] (٣)

ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِدَانَةَ  
الْكُمْبَةِ وَسَقَايَةَ الْحَاجِّ فِي حَدِيثٍ .

قال أبو عبيد: سِدَانَةُ الْكُمْبَةِ<sup>(١)</sup> :

خَدْمَتَهَا .

يقال منه : سَدَنْتُ أُسْدُنُ سِدَانَةَ .

ورجلٌ سَادِنٌ مِنْ قَوْمٍ سَدَنَةٍ : وَهُمْ الْخَدَمُ .

وقال ابن السكيت : الْإِسْدَانُ

وَالسُّدُونُ : مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُودُجُ مِنَ الثِّيَابِ .  
وَاحْدُهَا سَدَنٌ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : السَّيْنُ : الشَّخْمُ .

وَالسَّيْنُ : السَّرُّ .

[سند]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : مِنْ عُيُوبِ

الْمَحْصَنَاتِ النَّجَائِبِ : اللَّسَوَاتِي أَحْصَنَاهَا

صَاحِبُهَا أَنْ لَا يَضْرِبَهَا الْأَفْحَلُ كَرِيمٍ . وَقَوْلُهُ :

« تَبَارُ » يَقُولُ : يُنْظَرُ إِلَيْهِنَّ وَإِلَى سَيَرِهِنَّ

بَسِيرَ هَذِهِ النَّاقَةِ ، وَيُخْتَبَرْنَ بِهَا وَبَسِيرِهَا .

وَيَقَالُ : لَدَسْتُ الْخَفَّ تَلْدِيَسًا<sup>(١)</sup> . إِذَا أَثْقَلْتَهُ

وَرَفَعْتَهُ . وَلَدَسْتُ فِرْسِينَ الْبَعِيرِ : إِذَا

أَثْقَلْتَهُ .

وقال الرازي :

حَرْفُ عِلَالَةٍ ذَاتِ خُفٍّ مِرْدَسٍ

دَائِمِي الْأُظْلَى مُنْعَلٍ مُلْدَسٍ

[لسد]

أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : لَسَدَ الطَّلَى أُمَّهُ يَلْسِدُهَا :إِذَا رَضَعَ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٣)</sup>

عَنْهُ . وَأَنْشَدَ النَّضْرُ :

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عِلَالَةٍ بَكْرَةٍ

بَسَطَ بُعَارِضُهَا فَصِيلٌ مِلْسَدُ

قال اللسد : الرَضْعُ . وَالْمِلْسَدُ : الَّذِي

يَرْضَعُ أُمَّهُ مِنَ الْفُضْلَانِ .

(١) في ١ : (تدليسا) وهو تصحيف .

(٢) كذا في د ، ج . والذي في م : (أبو زيد . .

رواه أبو عبيد عنه) . وكثيراً ما يروى أبو عبيد عن

أبي زيد .

(٣) في د : (يدس ، دلس ، داس) وهو

تحريف .

(٤) ما بين المربعين زيادة عن م .

الشَّعْرُ السَّنَادُ ، وهو اختلاف الأرداف .  
كقوله<sup>(١)</sup> :

\* كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ \*  
ثم قال :

\* وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ \*

وأخبرني أبو محمد المزني عن أبي خليفة  
عن محمد بن سلام الجحفي<sup>(٢)</sup> أنه قال : السَّاءُ  
في القافية<sup>(٣)</sup> مِثْلَ شَيْبٍ وَشَيْبٍ .

يقال : ساند فلان في شعره : قال : ومن  
هذا يقالُ خرج القدم متساندين إذا خرج كلُّ  
بني أبي على رايةٍ ولم يجتمعوا على راية واحدة .  
وقال ابن بزرج : يقال : أسند في

(١) هو عبيد بن الأبرس ، والشعر بتمامه كما في  
منتهى الطلب ورقه ١٢٤  
فإن يده فاني أسفاً شبابي  
وأسمى الرأس مني كالاجين  
وكان اللهو حالفني زمانا  
فأضحى اليوم منقطع القرن  
نقد ألج الحياء على العناري  
كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ  
وتد ورد هذا الشعر في شعراء النصرانية ج ٢  
ص ٦١٢ باختلاف عما هنا .

(٢) سائط من م .

(٣) في م : ( في القوافي ) .

الشَّعْرُ إِسْنَادًا بمعنى ساندَ مثل إسناد  
الخبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّنَدُ : ضَرْبٌ  
من البرود .

وفي الحديث أنه رأى على عائشة أربعة  
أثواب سَنَدَ . وهو واحد وجمع .

وقال الليث : السَّنَدُ : ضَرْبٌ من  
الثياب : قبيص . ثم فوقه قبيصٌ أقصر منه .  
وكذلك قُصُ قِصار من خرق مُغَيَّب بعضها  
تحت بعض . وكلُّ ما ظهر من ذلك يسمَّى  
سِنْمًا سِمَطًا<sup>(٤)</sup> .

وقال المعجّاج يصف ثوباً رأه وحشياً .  
\* كَتَانَهَا<sup>(٥)</sup> أَوْ سَنَدٍ أَسْمَاطُ \*

وقال ابن بزرج : السَّنَدُ واحد الأَسْنَادِ  
من الثياب ، وهي من البرود ، وأنشد :

جُبَّةُ أَسْنَادٍ تَقِي . لَوْنُهَا  
لَمْ يَضْرِبِ الْخِطَاطُ فِيهَا بِالْإِبْرِ

(٤) ساقطة من د ، ج .

(٥) في د ، ج : ( كَتَانَهَا تحريف . وبعده كما في

أراجيزه ج ٢ ص ٣٧ :

\* عليه جلا باقى السباط \*



وقال أبو عبيد : سمعتُ الكِسائي يقول :  
رجلٌ سِنْدُ أَوْهٍ وَقِنْدُ أَوْهٍ : وهو الخفيف .

وقال الفراء : من النون الجرثة وقال الليث  
السند ما ارتفع من الأرض في قُبَلِ جَبَلٍ أو وَادٍ ،  
وكلُّ شَيْءٍ أَسْنَدَتْ إِلَيْهِ [شيئاً<sup>(٢)</sup>] فهو مُسْنَدٌ :  
قال : وقال الخليل : الكلام سَنَدٌ ومُسْنَدٌ ،  
فالسند كقولك : عبدُ الله رجلٌ صالحٌ ،  
فعبدُ الله سَنَدٌ ، ورجلٌ صالحٌ مُسْنَدٌ إليه .

قال : والسندُ الدَّعِيّ : والسند : الدهر .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لا آتية يد  
الدهر ، ويدُ المُسْنَدِ : أى لا آتية أبدأ .  
وقال أبو سعيد السُّنْدُ أَوْهٌ : خَرَقَةٌ تكون  
وقايةً تحتِ العِمامة من الدهن .

قلتُ : والسند من الحديث : ما اتصل  
إسناده حتى يُرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،  
والرسلُ والمنقطع : ما لم يتَّصل . ويقال  
للدَّعِيّ : سنيدي ، وقال لبيد :

\* كَرِيمٌ لَا أَحَدٌ وَلَا سَنِيدٌ<sup>(٣)</sup> \*

قال : وهى الجراء من جَبَابِ البُرود .  
قال : والسند مثقلٌ : سُنُودُ القَوْمِ في  
الْجَبَلِ . والإسناد : إسناد الرّاحلة في سيرها ،  
وهو سيرٌ بين الدَّمِيلِ والهِمْلَجَةِ .

وقال : سَنَدْنَا في الجبل ، وأسَنَدْنَا  
إِلَيْنَا فيها .

ابن الأعرابي : سَنَدُ الرجلُ : إذا لبس  
السَّندَ ، وهو ضربٌ من البُرود<sup>(٤)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الهبيطُ :  
الضامر . وقال غيره السُّنَادُ مثله ، وأنكره  
شمر . وقال : قال أبو عمرو : ناقةٌ سِنَادٌ :  
شديدةُ الخلق .

وقال الليث : ناقةٌ سَنَادٌ : طويلةُ القوائم  
مُسْنَدَةُ السَّنام .

وقال ابن بزرج : السُّنَادُ : من صفات  
الإبل أن يُشْرِفَ حَارِكُهَا .

وقال الأصمعيّ : هى المُشْرِفةُ الصَّدْرُ  
والمُتَدَمِّمُ ، وهى المُساندة . قال شمر : أى يساند  
بعضُ خَلْقِهَا بعضاً .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) زيادة عن م .

(٣) البيت بتمامه كما في ديوانه ص ٤٧ :

وجدى فارس الرعاء منهم

رئيس لا أسرى ولا سنيدي

وقال أبو العباس : السند كلامٌ أولادٍ  
شيث .

أبو عبيد عن الأصمعي : سَدْتُ إلى الشيء  
أَسَدْتُ سُدُوداً : إِذَا أَسَدَّتْ إِليه وَأَسَدَّتْ  
إليه غيرى .

ويقال <sup>(١)</sup> : ساندته إلى شيء يساندُ  
إليه . وقال أبو زيد :

ساندوه حتى إذا لم يَرَوْه  
شُدَّ أَجْلَادُهُ عَلَى التَّسْنِيدِ  
وما يستند إليه يَسْتَمْسِكُ مَسْنَدًا وَمُسْنَدًا .

السند جبلٌ من الناس تتأخَّم بلادهم بلاد  
أهل الهند ، والنسبة إليهم سَنَدِي . والسندُ  
بلد معروف في البادية ، ومنه قوله :

\* يادارمِيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسَنْدِ \* <sup>(١)</sup>  
والعلياء : اسمُ بلدٍ آخر <sup>(٢)</sup> .

[ ندس ]

الحراي عن ابن السكيت : رجلٌ نَدِسٌ  
ونَدَسٌ : إِذَا كَانَ عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ .

ورجلٌ نَطِيسٌ وَنُطُسٌ : لِلْمُبَالِغِ فِي  
الشيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَدَّسْتُ الْخَبَرَ  
وَتَحَسَّنْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : النَّدْسُ : السَّرِيعُ الاسْتِمَاعِ  
لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ .

وقال الأصمعي : النَّدْسُ : الطَّعْنُ ، وقال :  
السُّكَيْتُ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ تَجْرَانَ غَارَةً  
تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَالرَّمَّاحَ النَّوَادِسَا  
حكاه أبو عبيد عنه .

وفي حديث أبي هريرة أنه دخل المسجد  
وهو يَنَدُسُ الْأَرْضَ بَرَجْلِهِ ، أَيْ يَضْرِبُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَسْمَاءُ الْخُنْفَسَاءِ :  
الْمَنْدُوسَةُ وَالْفَاسِيَاءُ .

قيل : وَتَنَدَّسَ مَاءُ الْبَيْتِ : إِذَا فَاضَ مِنْ  
حَوَالِيهَا .

[ ندس ]

قال الليث : الدَّئْسُ فِي الثِّيَابِ : لَطَخَ  
الْوَسَخَ ، وَنَحْوَهُ فِي الْأَخْلَاقِ .

(١) مطلع القصيدة للتأنيف وعجزه :  
\* أطوف وطاف عليها سالف الأمد \* [س]  
(٢) من هنا إلى آخر المادة ساقط من م .

رَجُلٌ دَنَسٌ<sup>(١)</sup> الرُّوءَى ، وقد دَنَسَ  
دَنَسًا ، والاسم الدَّنَس . ودَنَسَ الرجلُ عَرَضَهُ  
إِذَا فَعَلَ مَا يَشِينُهُ .

## س د ف

سدف . سفد . فسد . ففس . دسف .

دفس : مستعمل

[ سدف ]

أبو عبيد عن أبي زيد : السُّدْفَةُ في لغة  
تميم : الظُّلْمَةُ . قال : والسُّدْفَةُ في لغة قيس :  
الضُّوءُ ، وكذلك قال أبو محمد اليزيدي ،  
وأنشدنا للمعجاج :

« وَأَقَطَعَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أُسْدِفًا<sup>(٢)</sup> »

أى أَظْلَمَ . قال : وبعضهم يجعل السُّدْفَةَ  
اختلاط الضُّوءِ والظُّلْمَةِ معاً كوقت ما بين  
طلوع الفجر إلى أول الإسفار .

الحراني : عن ابن السكيت قال :  
السَّدْفُ والسُّدْفَةُ : الظُّلْمَةُ والضُّوءُ أيضاً .  
ويقال : أسدِفِ السَّتْرَ : أى أرفقه حتى

(١) في د : مدنس .

(٢) قبله كما في أراجيزه ج ٢ ص ٨٢ :

\* أدفعها بالراح كي ترحلها \*

يُضِيءُ الْبَيْتَ . قال :

وقال عمارة السُّدْفَةُ ظُلْمَةٌ فيها ضوء من  
أول الليل وآخره ، ما بين [ الظلمة إلى الشفق  
وما بين<sup>(٣)</sup> ] الفجر إلى الصلاة :

قلت : والصحيح ما قاله عمارة .

الحياتي : أتيت به سُدْفَةٌ من الليل ،  
وَسُدْفَةٌ وسُدْفَةٌ وهو السَّدْفُ والشَّدْفُ .

وقال أبو عبيد : أسدِفَ الليلُ وأشدَّفَ  
إِذَا أَرَخَى سُتُورَهُ وَأَظْلَمَ .

قال : والإسْدافُ من الأضداد .

يقال : أسدِفَ لنا : أى أضى لنا .

قال : وقال أبو عمرو : إذا كان رجلٌ  
قائمٌ بالباب قلت له : أسدِفْ : أى تَنَحَّ عن  
الباب حتى يُضِيءَ لنا البيتُ .

وقال القراء : السَّدْفُ والشَّدْفُ : الظُّلْمَةُ  
والسَّدْفُ أيضاً : الضُّيُحُ وإقباله ، وأنشد :

بَيْضٌ جِمَادٌ كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ

يَكْحَلُهَا فِي الْمَلَامِ السَّدْفُ

يقول : سوادُ أعينهم في الملام باقٍ ،

(٣) زيادة عن م .

لأنهم أنجادٌ لا تَبْرُقُ أعينهم من النَّزَعِ فيغيب  
سَوَادُهَا .

ويقال : سَدَفْتُ الحِجَابَ : أى أَرخَيْتُهُ .  
وحِجَابٌ مَسْدُوفٌ ؛ قال الأعشى :

\* بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا مَسْدُوفٍ <sup>(١)</sup> \*

[ ورواه الرُّوَاهُ « مَصْدُوفٌ » بالصاد ،  
وفسروه أنه المَسْتُور <sup>(٢)</sup> ] .

وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ أنها قالت لعائشة لما  
أَرَادَتْ الخُرُوجَ إِلَى البَصْرَةِ : تَرَكْتُ  
عَهْدِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَجَّهْتِ  
سِدَاقَتَهُ .

أَرَادَتْ بالسَّدَاقَةِ الحِجَابَ ، وتوجيهها  
كشْفُهَا .

[ ويقال : وَجَهَ فلانٌ سِدَاقَتَهُ : إذا تَرَكَهَا

وخرج منها .

وقيل للسَّتْرِ : سِدَاقَةٌ ، لأنه يُسَدَفُ أى  
يُرَخَّى عليه <sup>(٣)</sup> ] .

وقال الليثُ : السَّدَقَةُ : [ اللبَابُ ]  
وأنشد لامرأةٍ من قيسٍ تهجو زَوْجَهَا :

لَا يَرْتَدِي بِرَادِي <sup>(٤)</sup> الحَرِيرِ

وَلَا يُرَى بِسَدَقَةِ الْأَمِيرِ  
أَبُو عُبَيْدٍ : السَّدِيفُ : شَحْمُ السَّامِ ،  
ومنه قول طَرْفَةٍ :

\* وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمَسْرَهْدِ <sup>(٥)</sup> \*

وقال غيره : السُّدُوفُ والسَّدُوفُ :  
الشُّخُوصُ تراها من بُعْدٍ ، وقال الهذلي <sup>(٦)</sup> :  
مُوكَلٌّ بِسُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

مِنَ الْغَارِبِ نَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمُ  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ : يَقَالُ :  
أَسَدَفَ الرَّجُلُ وَأَزْرَفَ وَأَغْدَفَ : إِذَا نَامَ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في م : مرادى وكذا في اللسان .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٣٥ :

\* فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَمْتَلِنُ حَوَارِهَا \*

(٦) في د : ( وأنشد ) . وهو ساعدة بن جؤية  
الهذلي كما في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٩٤ ، والبيت ؟  
فيه إقواء ؛ انتقير حركة الروى من الجبر إلى الرفع ،  
وهو من قصيدة مطلها :

بَايْتُ شَعْرِي لَا مَجْنَى مِنَ الْمَرْمِ

أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بِمَدَالِشِيبِ مِنْ نَدَمِ

(١) البيت بتمامه كما في الأعشى ص ٢١١ :

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْيَأْسُ فَلَطَتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا مَصْدُوفٍ

وكذا أوردت اللسان مادة ( صدف ) بالصاد ؛

وعما يبنى . [ روى في ديوانه ص ٣١٣ كما هنا [ [س] .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال ابن كميل: أَسَدَفَ الليلُ وأَزْدَفَ :  
إذا أَظْلَمَ .

[ سند ]

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للسَّباع :  
[كلها<sup>(١)</sup>] سَفَدَ أَثْنَاهُ [يسفدها<sup>(٢)</sup>] سِفَادًا ،  
والتَّيسُ والتَّوَرُ مِثْلُهَا .  
وقال أبو زيد نحوَه .

وقال الأصمعي : إذا ضَرَبَ الجملُ الناقةَ  
قيل قَقَا وقَاغَ ، وسَفَدَ يَسْفَدُ .  
وأجازَ غيرهُ : سَفَدَ يَسْفِدُ . والسَّفُودُ  
معروف ، وجمعه سَفَاوِدُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : استسَفَدَ فلان  
بميره : أتاَه من خلفه فركبه .  
وقال أبو زيد : أتاَه فتسَفَّدَه ، وتعرقبه  
مثله .

[ سد ] (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَدَسَفَ الرجلُ  
إذا صارَ معاشُهُ من الدُّسْفَةِ ، وهي القيَّادَةُ ،  
وهو الدُّسْفَانُ .

(١) زيادة عن م

(٢) ساقطة من د

وقال الليث : والدُّسْفَانُ : شِبْهُ الرَّسُولِ  
يطلبُ الشيءَ .

وقال أمية :

\* وَأَرْسَلُوهُ يَسُوفُ<sup>(٣)</sup> الْغَيْثَ دُسْفَانًا \*

[ أدفس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : أدفس الرجلُ :  
إذا اسودَّ وجهُه من غيرِ عِلَّةٍ .

قلتُ : لم أسمع هذا الحرفَ لغيره .

[ فس ]

قال ابن الأعرابي : أَدَفَسَ الرجلُ :  
إذا صارَ في إِمَانِهِ الْفِدْسَةُ ، وهي العَنَاقِبُ .  
عمرو عن أبيه : الْقُدْسُ : المنكبوت .  
قلتُ : ورأيتُ بِالْخُلُصَاءِ دَخَلًا<sup>(٤)</sup>  
يُعْرَفُ بِالْقِدْسِيَّةِ ، ولا أدري إلى أيِّ شيءٍ  
كُسِبَ .

[ فد ]

قال الليث : النَّسَادُ : تَقْيِضُ الصَّلَاحِ ،  
والفعلُ فَسَدَ يَفْسُدُ فَسَادًا .

(٣) في الأصل : (يسوق) والتصويب عن اللسان .

(٤) كذا في ج . وفي د ، م : ( رجلا ) . ارجع

الناج في هذه المادة

قلتُ : ولغة أخرى : فَسَدُ فُسُودًا .

وقولُ الله جلَّ وعزَّ ( وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا<sup>(١)</sup> ) [ نصب فسادًا ]<sup>(٢)</sup> لأنه مفعول له ، كأنه قال : يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ لِلْفَسَادِ .

ويقال : أَفْسَدَ فلانُ المَالَ يُفْسِدُهُ إِفْسَادًا وفسادًا ( والله لا يُحِبُّ الفساد ) وَفَسَدَ الشَّيْءُ إِذَا أَبَارَهُ .

وقال أبو جُنْدَب :

وَقُلْتُ لِمَ قَدْ أَدْرَكْتُمْ كِتَابَهُ

مُفْسَدَةُ الْأَذْبَارِ مَا لَمْ تُخْفَرِ<sup>(٣)</sup>

[ أى<sup>(٤)</sup> ] إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعَتْ

أَذْبَارَهُمْ مَا لَمْ تُخْفَرِ الْأَذْبَارَ ، أى ما لم تُنَمَّعْ [

] وَاسْتَسْفَدَ<sup>(٥)</sup> السُّلْطَانُ قَائِدَهُ : إِذَا سَاءَ إِلَيْهِ

حَتَّى اسْتَعَصَى عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup> ] .

(١) آية ٣٣ المائدة .

(٢) زيادة عن م .

(٣) البيت في ديوان الهذليين ج ٣ ص ٩٤ [س]

(٤) في م : ( أراد يسعون ) .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(٦) زيادة عن م .

س د ب

سبد . دبس .

[ سبد ]

قال الليث : السَّبْدُ : الشَّعْرُ . وقولهم<sup>(٧)</sup> : مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبَدٌ ، أى ما له ذو شَعْرٍ وَلَا ذُو وَبَرٍّ مُتَلَبِّدٌ ، ولهذا المعنى سُمِيَ المَالُ سَبْدًا .

وقال ابن السكيت : قال الأصمعي : ما له

سَبْدٌ وَلَا لَبَدٌ ، أى ما له قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

وقال [غير<sup>(٨)</sup> الأصمعي : السَّبْدُ من الشَّعْرِ وَاللَّبْدُ من الصَّوْفِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذَكَرَ الخَوَارِجَ فقال : « التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ » .

وقال أبو عبيد : سألتُ أبا عُبَيْدَةَ [ عن التَّسْبِيدِ<sup>(٨)</sup> ] فقال هو ترك التدنُّنِ وَغَسَلَ الرَّأْسَ . قال وغيره يقول : إِنَّمَا هو الخَلْقُ وَاسْتِئْصَالُ الشَّعْرِ .

(٧) عبارة م : « والعرب تقول : ما له سبد ولا لبد ؛ أى ما له ذو سبد ولا ذو وتر وصوف متلبد » .  
(٨) ساقطة من د .

قال أبو عُبَيْدَة : وقد يكون الأمران جميعاً ، وقال النابغة في قصر الشعر يذكّر فرخَ قِطاةٍ حَمَمَ .

في حاجِبِ العَيْنِ من تَسْبِيده زَغَبٌ<sup>(١)</sup>

وقال : يعنى بالتسبيد طلوع الزغَب .

قال : وقد رُوي في الحديث ما يثبت قول أبي عُبَيْدَة : قال ابن جرير عن محمد بن عباد بن جعفر : رأيتُ ابنَ عباسٍ قدِمَ مكة مسبِّداً رأسه ، فأَتى الحجرَ فقبَّله .

قال أبو عُبَيْد : فالتسبيد ما هنا : تَرَكَ التَّدَهُنَّ والغَسْلَ . وبعضهم يقول : التسبيد - بالميم - ومعناها واحد .

وقال غيرُ واحد : سَبَدَ شعره وسَمَدَ : إذا نَبَتَ بعد الخلق حين يَظهر .

وقال أبو تراب : سمعتُ سليمانَ بنَ المغيرة يقول : سَبَدَ الرجلُ شعره : إذا سرَّحه وبَّله وتركه . قال والشعر لا يُسَبَدُ ولكنه

(١) صدره كما في اللسان :

\* منهرت الشدق لم تنبت قوامه \*

[ القافية في اللسان (سبد) زيب ، والزيب : كثرة الزغب ]

[س]

يُسَبَدُ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عُبَيْدَة : سَبَدَ شعره وسَمَدَه : إذا استأصله حتى أُلصقه بالجلد . قال : وسَبَدَ شعره : إذا حلَّقه ثم نبت منه الشيء اليسير .

وقال أبو عمرو : سَبَدَ شعره وسَبَدَه وسَبَّتَه وأسبته : إذا حلَّقه . رواه أبو العباس عن عمرو عن أبيه .

أبو عُبَيْد عن الأصمعي : السُّبْد : طائرٌ لَيْنُ الريش إذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى ، وجمعه سِبْدَان .

شمر عن ابن الأعرابي : السُّبْد : طائرٌ مثلُ العقاب .

قال : وحكى أبو منجوف عن الأصمعي : قال : السُّبْد هو الخُطَافُ<sup>(٣)</sup> البرِّي .

وقال أبو نصر : هو مِثْلُ الخُطَافِ إذا

(٢) كذا في نسخ الأصل واللسان ، واستدرك عليه مصححه فقال : « قوله لا يسبد ولكنه يسيد ، كذا بالأصل ولعل معناه : لا يتأصل شعره بالخلق ولا يترك دهنه ، ولكنه يسرحه ويضله ويتركه ، فيكون بينهما الجنس التام » .

(٣) عبارة م : « هو الخُطَاف إذا أصابه الماء... »

النخ .

أصابه الماء جرى عنه سريعاً ، وقال طُفَيْل  
[الغَنَوِيُّ] <sup>(١)</sup> :

\* كَأَنَّهُ سَبْدٌ بِالْمَاءِ مَفْسُولٌ \*

وقال أبو سعيد : السَّبْدُ : ثوبٌ يُسَدُّ  
به الخَوْضُ الْمَرْكُوثُ لئلاَّ يتكدَّرَ الماءُ ، يفرش  
فيه وتسقى عليه الإبل ، وإياه عَنَى طُفَيْل .

قلتُ : وقولُ الرَّاكِزِ يَحَقُّ <sup>(٢)</sup> ما قاله  
الأصمعي :

حتى ترى المَزَرَ ذا الفُضُولِ

مثل جَنَاحِ السَّبْدِ المَفْسُولِ

وقال الأصمعي : يقال بأَرْضِ بَنِي فُلانٍ

أَسْبَادٌ ، أَيْ بَقَايَا مِنْ نَبْتٍ [واحدُها] <sup>(٣)</sup> سَيْدٌ  
وقال لبيد :

سَيْدًا مِنْ التَّنُومِ يَخِيطُهُ النَّدى

ونواحدراً مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ <sup>(٤)</sup>

وقال غيره : أَسْبَدَ النَّصِيُّ إِسْبَاداً ، وَنَسَبَ

تَسْبِيداً <sup>(٥)</sup> : إِذَا نَبَتَ مِنْهُ شَيْءٌ حَدِيثٌ فِيمَا قَدَّمَ  
منه ، وقال الطَّرِمَاحُ :

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيِّ لَمْ <sup>(٦)</sup> يَجْتَدِلْ

فِي حَاجِزٍ <sup>(٧)</sup> مُسْتَتَنَامٍ

قال أبو سعيد : إِسْبَادُ النَّصِيَّةِ ، سَمَّيْتُهَا  
وتسميها العربُ الفورانَ ، لأنها تفور .

وقال أبو عمرو : أَسْبَادُ النَّصِيِّ : رُؤُوسُهُ  
أولَ ما يطلع ، جمع سَبْدٌ .

وقال الطَّرِمَاحُ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى يَصِفُ  
قَدْحاً فَائِزاً :

مُجَرَّبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ

خَصَلُ الْجَوَارِي طَرَائِفَ سَبْدِهِ <sup>(٨)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَطَرَفُ فَوْزُهُ وَكَسْبُهُ .

أبو عبيد عن الفراء : يقال للرجل الذاهي  
فِي اللُّصُوصِيَّةِ : إِنَّهُ لَسَبْدٌ أَسْبَادٌ .

الليث : السَّبْدُ : الشُّومُ ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي  
الدَّقَيْشِ فِي قَوْلِهِ <sup>(٩)</sup> :

(١) زيادة عن م : ، وصدر البيت كما في ديوانه

ص ٣١ :

\* تقريبها الرطى والجوز معتدل \* كأنها

(٢) في م : « يقوى » .

(٣) زيادة عن م .

(٤) في د : « خطبان » وهو تحريف . والبيت

في ديوانه ص ٧١

(٥) الصواب تسبدا . [س]

(٦) في ج : « يجتدل » بالذال المهملة .

(٧) في أ : « حاجز » بالزاي وكل هذا روايات

كما في ديوانه ص ٩٩

(٨) البيت في ديوانه ص ١٤٤

(٩) هو أبو دوداد الإباضي كما في التاج مادة سبد .



قال : ويقال للسما إذا مَطَرَتْ<sup>(٢)</sup> : دُرِّي  
دُبْسٌ .

وقال ابن الأعرابي أيضا : مال ربسٌ أي  
كثير بالراء وجاء بأمير ربس : أي معكر ،  
وكل ذلك صحيح<sup>(٣)</sup> .

[ والدبوس معرب<sup>(٤)</sup> . وأخبرني عن  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يقال : دبستُ  
الشيء إذا واريته . ودبس : إذا توارى ] .

أبو عبيد عن أبي زيد : جئت بأمور  
دُبْس ، وهي الدواهي [ في باب الدواهي في  
المؤلف<sup>(٥)</sup> ] .

س د م

سلم . سم . سد . مس . سد .  
مستعملة .

[ سلم ]

قال الليث : السدَمُ : همٌ وتَدَمٌ ، تقول :

(٢) في م : « ويقال للسما إذا خاطت المطر » .  
وعيادة اللسان :

« التهذيب : إذ خالت للمطر » .

(٣) زيادة عن م .

(٤) عبارة اللسان : « والدبوس معروف » .

(٥) ساقط من ج .

امروُ القيس ابن أروى مؤليا  
إن رآني لأبوان بسيد

قلتُ بجزأ قلتُ قولاً كاذباً  
إنما يمنعني سيني ويد

[ دبس ]

قال الليث : الدَّبْسُ : عَصَاة الرُّطَب .  
والدُّبْسَةُ : لونٌ في ذوات الشعر أحرُّ مشربٌ  
سَواداً . وأنشد ابن الأعرابي لركاض  
الدَّيْرِي :

لَا دَنْبَ لِي إِذَا بَنْتُ زُهْرَةَ دَبَسْتُ

بنيرك أُلَوِي يُشَبِّهِ الْحَقَّ بَاطِلُهُ  
قال : دَبَسْتُهُ واريته ، وأنشدنا :

قَرَمْتُ إِذَا رَأَاهُ فَحَلَّ دَبْساً<sup>(١)</sup>

قال : والدَّبُّوسُ خِلَاصُ تَمَرٍ يُبْلَقِي فِي مَسَلٍ  
السَّمْنُ فَيَذُوبُ فِيهِ ، وهي مطيبة للسمن . قال :  
والدَّبْسُ : الكثيرُ . وقيل : دبس خُفَّهُ : إذا  
رَقَعَهُ وَلَدَّمَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَّبْسُ  
الأسودُ من كل شيء . والدَّبْسُ : الجمعُ الكثيرُ  
من الناس .

(١) يروى في اللسان ( دبس ) :

\* إذا رآه غل قوم دبا \*

وَالْفُسْدُ : إِنَّمَا هُوَ سَدُومٌ بِالذَّالِ ، وَالذَّالِ  
خَطَأً .

قُلْتُ : وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّحِيحُ .

أَخْبَرَنِي <sup>(٣)</sup> الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْمَسْدُومُ : الْمَنْوَعُ مِنْ أَنْ  
يَضْرِبَ الْإِبِلَ ، يَعْنِي الْفَحْلَ . قَالَ : وَسَدِمْتُ  
الْبَابَ وَسَطَمْتُهُ وَاحِدٌ وَهُوَ بَابٌ مَسْطُومٌ  
وَمَسْدُومٌ : أَيْ مَرْدُومٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : رَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ .  
قَالَ قَوْمٌ : السَادِمُ : مَعْنَاهُ الْمَتَغَيِّرُ مِنَ الْغَمِّ ،  
وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ . مَلَأَ مُسَدَمٌ ، وَمِيَاءُ سَدَمٍ  
وَأَسْدَامٌ : إِذَا كَانَتْ مَتَغَيِّرَةً .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* أَوَاجِنُ أَسْدَامٍ وَبَعْضُ مُعَوَّرٍ <sup>(٤)</sup> \*

وَقَالَ قَوْمٌ : السَادِمُ : الْحَزِينُ الَّذِي  
لَا يُطِيقُ ذَهَابًا وَلَا بَحْيَا : مِنْ قَوْلِهِمْ بَعِيرٌ  
مَسْدُومٌ : إِذَا مُنِعَ مِنَ الضَّرَابِ .

رَأَيْتُهُ سَادِمًا . وَرَأَيْتُهُ سَدَمَانِ نَدَمَانِ . وَقَلَّ  
يُفْرَدُ السَّدَمُ مِنَ النَّدَمِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : السَّدِيمُ  
الصَّبَابُ . وَالسَّدِيمُ : التَّعَبُ . وَالسَّدِيمُ  
السَّدِيرُ . وَالسَّدِيمُ : الْمَاءُ الْمُنْدَفِقُ . وَالسَّدِيمُ :  
الكَثِيرُ الذِّكْرُ . الدَّاسِيمُ : الْقَلِيلُ الذِّكْرُ .  
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا سَدَمًا \*

وَقَالَ اللَّيْثُ : مَلَأَ سُدَمٌ ، وَهُوَ الَّذِي  
وَقَعَتْ <sup>(١)</sup> فِيهِ الْأَقْسَةُ وَالْجَوْلَانُ حَتَّى يَكَادَ  
يَنْدَفِنُ ، وَقَدْ سَدَمَ يَسْدُمُ ، وَمِيَاءُ أَسْدَامٍ .

قَالَ : وَيُقَالُ مَنَهْلٌ سَدُومٌ فِي مَوْضِعٍ  
سَدُومٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَمَنَهْلًا وَرَدَّتْهُ سَدُومًا \*

قَالَ : وَسَدُومٌ : مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ  
لُوطَ ، كَانَ قَاضِيهَا يُقَالُ لَهُ : سَدُومٌ .

قُلْتُ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ <sup>(٢)</sup> الْمَزَالِ

(١) عبارة د : « هُوَ الَّذِي فِيهِ الْأَقْسَةُ » وَهُوَ  
خَطَأً .

(٢) في د : « فِي كِتَابِهِ فِي الْمَزَالِ وَالْفُسْدِ » .

(٣) مِنْ هُنَا سَاقَطَ مِنْ م .

(٤) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيوَانِهِ ص ٢٢٧ :

\* وَمَا كَلَوْنَ الْفَحْلَ أَقْوَى فَبَعْضُهُ \*

وَأُنْشَدَ :

\* قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِّ الْمَعْنَى <sup>(١)</sup> \*

وَالسَّدِّ <sup>(٢)</sup> مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ . وَالسَّدِّ :  
الَّذِي يُرْغَبُ عَنْ خَفَلَتِهِ فَيُجَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
أُلَافِهِ ، وَبَقِيدٌ إِذَا هَاجَ فَيَرعى حَوَالَى الدَّارِ ،  
وَإِنْ صَالَ جُمْلَ لَهُ حِجَامٌ يَنْمَعُهُ عَنْ فَتْحِ فَمِهِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِّ الْمَعْنَى

يَهْدِدُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ <sup>(٣)</sup> :

وَكُلَّ رِبَاعٍ أَوْ سَدِيسٍ مُسَدِّمٍ

يَمْدُ بِذِفْرِى خُرْقَةٍ وَجِرَانٍ

وَيَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَرَّ ظَهْرُهُ فَأُغْنِي عَنْ

الْقَتَبِ حَتَّى صَلَحَ دَبْرُهُ : مُسَدِّمٌ أَيْضًا ، وَلِمَاتِهِ  
عَنِ الْكُمَيْتِ بِقَوْلِهِ :

قَدْ أَصْبَحَتْ بَكَ أَحْضَاىِ مُسَدِّمَةً

زُهْرًا بِلَا دَبْرِ فِيهَا وَلَا تَقَبِ

(١) صدر بيت للوليد بن عتبة ، وسيأتى البيت  
بتأمله (اللسان) .

(٢) إلى هنا ساقط من م .

(٣) في د : « وقال ابن مقبل في شعر » .

أَي أَرْحَتَهَا مِنَ التَّعَبِ فَأَيَّضَتْ ظَهْرَهَا  
وَدَبَّرَهَا وَصَلَحَتْ . وَالْأَحْضَاىِ جَمْعُ حَفْضٍ ،  
وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ خُرْقَى الْمَتَاعِ  
وَسَقَطُهُ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَعِيرٌ  
سَدِّمٌ ، وَعَاشِقٌ سَدِّمٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْعِشْقِ ، وَرَجُلٌ تَدِّمٌ سَدِّمٌ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلنَّافَةِ  
الْهَرِمَةِ : سَدِّمَةٌ وَسَدِّرَةٌ وَسَادَّةٌ وَسَلَّةٌ  
وَكَاكَّةٌ .

[ دسم ]

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّسِيمُ : الْقَلِيلُ  
الذِّكْرُ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ  
إِلَّا دَسِمًا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَكُونُ هَذَا مَذْحًا  
وَيَكُونُ هَذَا دَسِمًا ، فَإِذَا كَانَ مَذْحًا فَالذِّكْرُ  
حَشَوُ قُلُوبِهِمْ وَأَفْوَاهِهِمْ <sup>(٤)</sup> ، وَإِذَا كَانَ دَسِمًا  
فَأَمَّا هُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ذِكْرًا قَلِيلًا : مِنَ  
التَّدْسِيمِ ، وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ

(٤) زيادة عن م .

الْمُنْفَجِرُ : الْمُنْفَجِرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . وَكَوْكَبٌ  
كُلُّ شَيْءٍ : مُنْطَمَةٍ . وَالْمَذْسُومُ : الْمَسْدُودُ  
وَالدَّسَمُ : حَشْوُ الْجَوْفِ .

قال : وقال ابن الأعرابي :

• لا يذكرون الله إلا دسماً .  
ما لهم هم إلا الأكل ، ودسمن  
الأجواف .

قال : وَنَسَبَ دَسِماً عَلَى الْخِلَافِ ،  
وَفُلَانٌ أَدَسَمُ الثَّوْبِ ، وَأَطْلَسُ الثَّوْبِ وَدَسَمُ  
الثَّوْبِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ زَاكِياً . وقال : أَوْجِبَ  
حَجًّا فِي ثِيَابٍ دَسَمٍ <sup>(٢)</sup> .

وَالدَّيْسَمُ : الظُّلْمَةُ . وَيُقَالُ : مَا أَنْتَ إِلَّا  
دَسْمَةٌ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ <sup>(٣)</sup> .

ورأى رجلٌ غلاماً مليحاً فقال : دَسَمُوا  
نُونَتَهُ ، أَيْ سَوَّدُوا لَهَا لِثْلًا تُصْبِيهِ الْعَيْنُ .  
قال : وَنُونَتُهُ : الدَّائِرَةُ الْمَلِيحَةُ الَّتِي فِي  
حَنَكِهِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

(٢) صدره كما في اللسان :

\* لَمْ يَنْ غَامِرُ بْنُ جَهْمٍ \* أَوْذَمَ ..

وَأَوْذَمَ : بِمَعْنَى أَوْجِبَ .

(٣) إِلَى هُنَا سَاقَطَ مِنْ م

أَذُنِ الصَّبِيِّ كَيْلًا تُصْبِيهِ الْعَيْنُ . قال : ومثله  
أَنْ رَجُلًا ذُكِرَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :

« ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ » يَكُونُ  
هَذَا أَيْضًا مَذْحًا وَذَمًّا ، فَلَمَدَحَ أَنَّهُ لَا يَنَامُ  
الَّيْلَ وَلَا يَتَوَسَّدُ ، فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسِّدًا مَعَهُ ،  
وَالذَّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ، فَإِذَا نَامَ  
لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَهُ الْقُرْآنَ .

قلت : والقول هو الأول .

وروى في حديثٍ إِنْ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا  
وَدِسَامًا ، فَالِدَسَامُ : مَا تُسَدُّ بِهِ الْأَذُنُ فَلَا  
يَعِي ذِكْرًا وَلَا مَوْعِظَةً . وَكُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْهُ  
فَقَدْ دَسَمَتْهُ دَسَمًا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَشِيَ  
جَارِيَتَهُ قَدْ دَسَمَهَا .

ثعلب <sup>(١)</sup> عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّسْمَةُ :  
السَّوَادُ .

ومنه قيل للحبشي : أَبُو دَسْمَةٍ ، وَقَالَ  
رُؤْبَةُ يَصِفُ سَيْحَ مَاءٍ :

مُنْفَجَرَ الْكَوْكَبِ أَوْ مَدْسُومًا

فَنَحْنُ إِذْ هُمْ بَأَنْ يَخِيمَا

(١) مِنْ هُنَا سَاقَطَ مِنْ م

خَطَبَ وَعَلَى رَأْسِهِ (عمامة) <sup>(١)</sup> دَسَاءٌ ، أَيْ  
سَوْدَاءٌ .

وقال ابن الأعرابي : الدَّيْسَمُ <sup>(٢)</sup> : الدُّبُّ  
وَأُنْشَدَ :

إِذَا سَمِعْتُ صَوْتَ الْوَيْلِ <sup>(٣)</sup> تَشَنَعْتُ  
تَشَنَعٌ فُذْسِ الْغَارِ أَوْ دَيْسَمٍ ذَكَرَ

قال عمرو : الدَّيْسَمُ : وَلَدُ الدُّبِّ مِنَ  
الْكَلْبَةِ .

وَسَأَلْتُ أَبَا الْفَتْحِ صَاحِبَ قُطْرُبَ —  
وَاسِمَ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسَمَ — فَقَالَ : الدَّيْسَمُ :  
الذُّرَّةُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنِ الْمُبَرَّدِ أَنَّهُ قَالَ :  
الدَّيْسَمُ : وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الدُّبِّ . وَالسَّمْعُ :  
وَلَدُ الضَّبُعِ مِنَ الدُّبِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّيْسَمُ : الثَّعْلَبُ . وَالْدَّسَمُ  
كُلُّ شَيْءٍ لَهُ وَدَكٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ ،  
وَالْفِعْلُ <sup>(٤)</sup> دَسَمَ يَدْسِمُ فَهُوَ دَيْسَمٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَدَنَسَ بِمَذَامٍ <sup>(٥)</sup>  
الْأَخْلَاقِ : إِنَّهُ لَدَسِمَ الثَّوْبَ :

وَأُنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

لَا هُمْ إِنْ عَامَرَ بْنَ جَهْمٍ  
أَوْ ذَمَّ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسَمٍ  
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : فَلَانٌ أَطْلَسَ الثَّوْبَ .

[ سمد ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ) <sup>(٦)</sup>  
قَالَ الْمَفْسُورُونَ فِي قَوْلِهِ ( سَامِدُونَ ) :  
لَاهُونَ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : ( وَأَنْتُمْ  
سَامِدُونَ ) : مُسْتَكْبِرُونَ . وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا  
اغْتَلَمَ : قَدْ <sup>(٧)</sup> سَمَدَ ، رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْهُ  
بِأَسْنَادٍ لَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : ( سَامِدُونَ ) لَاهُونَ <sup>(٨)</sup> ،  
وَالسُّودُ فِي النَّاسِ : الْغَفْلَةُ وَالسَّهْوُ عَنْ  
الشَّيْءِ .

(١) زيادة عن م .

(٢) في د ، ب ، ج « الدسيم » .

(٣) في د : « الويل » وفي ج : « الويل »

من غير إجماع الحرف التالي للواو .

(٤) في د ، ج : « والنعت » .

(٥) كذا في ج . والذي في د ، م : « بلام » .

(٦) آية ٦١ النجم .

(٧) لفظ « قد » ساقط من د .

(٨) في م : « ساهون » .

وروى عن علي رضي الله عنه أنه خرج  
إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياماً ،  
فقال :

« ما لي أراكم سامدين ؟ » .

قال أبو عبيد : قوله ( سامدون ) يعني القيام  
وكل رافع رأسه فهو سامد ، وقد سمد  
يسمد ويسمدُ سموداً .

وروى عن عكرمة عن ابن عباس أنه  
قال :

السُّود : الغناء في لغة حمير ، يقال :  
اسمدي لنا أي غني لنا :

وقال المبرد : السَّامد : القائم في تحير .  
وأنشد :

قِيلَ قُمْ فَأَنْظِرْ إِلَيْهِمْ

ثم دَخَّ عَنْكَ السُّودَا  
وقال الليث : السَّمَاد : رُأْبٌ يُسَمَّدُ بِهِ  
النَّبات .

قال : وسَمَد شَعْرَةٌ ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

ثمير عن ابن الأعرابي قال : السَّمَد من  
السَّير : الدَّأْب .

يقال : سَمَدَتِ الْإِبِلُ سَمُوداً : إِذَا لَمْ  
تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ .  
وَأَنشَدَ :

• سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ • (١)

أى دوابُّ ليس في بطونها كبير علف .  
وقال اللحياني : هو لك سَمَدٌ سَرْمَدٌ  
بمعنى واحد .

[وقال (٢)] : السُّود يكون مروراً  
وحزناً ، وأنشد :

رَمَى الْحِذْنَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ  
بِأَمْرِ قَدْ سَمَدْنِ لَهُ سُمُودَا  
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً (٣)

وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سَوْدَا

ثملب عن ابن الأعرابي : اللاهى ،  
والسامد : الغافل . والسامد : السَّاهى .  
والسامد المتكبر ، والسامد القائم .

أبو زيد المسمد الوارم : وقد اسماد

(١) الرجز لرؤية ، وقوله كما في أراجيزه ص ٣٩ :

\* قلصن تقلص النعام الوخاد \*

(٢) زيادة عن م .

(٣) الشعر لعبد الله بن الزبير الأسدي في الحماسة

ج ١ ص ٢٨٢ برواية :

بمقدار بدل بأمر قد .

الجرج : إذا ورم . والسامد : التحير بطراً  
وأشراً . والسامد : المُنغى .

[دس]

قال الليث : ادمس الظلام وأدمس ،  
(وليل دمس<sup>(١)</sup>) : إذا اشتد ظلامه .  
والتدميس : إخفاء الشيء تحت الشيء ،  
ويقال بالتخفيف ، وأنشد :

إذا دُقتَ فاهاً قلتَ عِلْقُ مُدْمَسٍ

أريد به قيل فغودر في سَابٍ

وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : دَمَسْتُ الشيء .

غَطَيْتُهُ . والدَّمس : ما غُطِيَ .

وقال الكمي :

\* بلاد دمسٍ أمر الغريب ولا غمَلٍ\*<sup>(٣)</sup>

قال : والدَّمس : المنطى .

أبو زيد : تقول : أنا في حيث واري

رَمَسٌ رَمَسًا . حيث واري رؤى رؤىك ، والمعنى

واحد ، وذلك حين يظلم أول الليل شيئاً .

ومثله : أنا في حين يقول أخوك أم لذئب .

وروى أبو تراب لأبي مالك : الدمس<sup>(٤)</sup>

(١) زيادة عن م .

(٢) في م : (أبو عمرو) .

(٣) صدره : لقد طال بي آل مروان تركهم

... القريب ... [س]

(٤) في د ، ج : (الدمس والتدلس) .

والدَّمس بمعنى واحد ، وقد دَّس ودَّس .

وقال أبو زيد : الدَّمس : الخبوء .

وقال أبو تراب<sup>(٥)</sup> : الدَّمس : الذي

عليه وُضِرَ القمل ، وأنكر قول أبي زيد .

وقال أبو عمرو : دَمَسَ الموضع ، ودَّس

وسمى : إذا درَس .

وقال الدَّوْدَمَسُ : الحية .

وقال الليث : وهو ضرب من الحيات

مُخَرَّنَشِ الغلاصيم ، يقال إنه ينفخ نفخاً

فيحرق ما أصابه ، والجميع الدَّوْدَمَسَات

والدَّواميس .

وقال أبو زيد : دَمَسْتُ في الأرض

دَمَسًا : إذا دَفَنْتَهُ حياً كان أو ميتاً .

وفي حيث الدجال : كأنه خرج من

الدَّيْماس ، وقال بعضهم الدَّيْماسُ . الكِن ،

أراد كأنه مُخَدَّرٌ لم ير شيئاً<sup>(٦)</sup> ، شمساً ولا ريحاً .

وقال بعضهم : الدَّيْماس : الحمام ، وكان

لبعض الملوك حبس سباه ديماساً لظلمته .

(٥) في م : (أبو مالك) .

والذي في اللسان : (وروى أبو تراب لأبي مالك) .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من م .

وقال ابن الأعرابي<sup>(١)</sup>: الدِّيماس: السَّرَب. ومنه: دَمَسْتُ قَبْرَهُ.

[ مسد ]

قال الله جل وعز: ( فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ )<sup>(٢)</sup> قال المفسرون: هي السِّلْسِلَةُ التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال: ( ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا )<sup>(٣)</sup> [ يعني<sup>(٤)</sup> جل اسمه أن امرأة أبي لهب تسلك في النار في سلسلة طولها سبعون ذراعاً ]<sup>(٥)</sup>.

وقال الزجاج: المَسْدُ في اللغة: الحَبْلُ إذا كان من ليف القل. ويقال لما كان من وبر الإبل من الحبال: مَسَد.

وقال ابن السكيت: المَسْدُ مصدر مَسَدَ الحبلَ يَمَسِدُهُ مَسْدًا: إذا أجاد قتله. ورجلٌ مَسْدُودٌ: إذا كان مجذول الخلق. وجاريةٌ مَسْدُودَةٌ: إذا كانت حسنة طي الخلق. قال: وَاَلَسَدُ: حبل من جلود الإبل، أو من ليف، أو من خوص. وأنشد:

(١) عبادة د: ( وقال ابن الأنباري:

الديماس السرب من ذلك؛ من قولهم.

(٢) آخر سورة المد.

(٣) آية ٣٢ الحاقة.

(٤) ما بين الربيعين زيادة عن م.

\* وَمَسَدٍ أَمِيرٌ مِنْ أَيْانِقٍ<sup>(٥)</sup> \*

أراد من جلود أَيْانِقٍ؛ وأنشد:

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي  
إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْثًا فَإِنِّي  
مَا شِئْتُ مِنْ أَتَمِطَ مُفْسِنٌ

ويقال: حَبْلٌ مَسَدٌ: أي تمسود، قد مَسِدَ، أي أُجِيدَ قَتْلُهُ مَسْدًا. فالمَسْدُ: المَصْدَر. وَالْمَسَدُ: بمنزلة المَسْدُود؛ كما يقال: نَفَضْتُ الشَّجَرَ نَفْضًا؛ وما نَفِضَ فهو نَفْضٌ. ودل قول الله جل وعز ( حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ) أَنَّ السِّلْسِلَةَ التي ذكرها الله تعالى قُتِلَتْ من الحديد قَتْلًا مُحْكَمًا، كأنه قيل: في جِيدِهَا حَبْلٌ<sup>(٦)</sup> حديد قد لوى ليًا شديدًا.

وقال الليث وغيره: المِسادُ: نَحْيٌ يُجْعَلُ فِيهِ تَمَنُّ وَعَسَلٌ، ومنه قول أبي ذؤيب:

غَدَا فِي خَافَةٍ مَعَهُ مِيسَادٌ  
فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ<sup>(٧)</sup>

(٥) وبمده كما في اللسان (مسد):

\* ليس بأنياب ولا حقائق \*

[ الرجز لعامة بن طارق أو ألقبه الهجيمي ]

[س]

(٦) في م: ( حبل من حديد )

(٧) الذي في أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧:

\* تابط خافة فيها ماب \*

أراد: مابًا، فخفف، وهو سقاء العسل



والخافّة : خريطةٌ يُتَقَلَّدُهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ  
فيها الْعَسَلَ .

وقال الليث : الْمَسْدُ : إِذَا بَ السَّيْرِ فِي  
الليل ، وَأَنْشَدَ :

\* يُكَادُ الْإِيلَ عَلَيْهَا مَسْدَا

وقال العنبدى يَذْكُرُ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِثَوْرِ  
وَحْشِيٍّ :

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ

يَمْسُدُهُ الْقَقْرُ وَلَيْلٌ سَدَى

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بُرْقُعٍ

من تحت رَوْقٍ سَلَبٍ مِذْوَدٍ

قوله « يَمْسُدُهُ » يعنى الثَّوْرَ ، يَطْوِيهِ

لَيْلٌ سَدَى : أَيْ نَدَى ، وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي

تَمَامٍ مَا سَقَطَ مِنَ النَّدى عَلَيْهِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَا كُلَّ

الْبَقْلَ فَيَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ فَيَطْوِيهِ ذَلِكَ . وَشَبَّهَ  
السُّفْعَةَ الَّتِي فِي وَجْهِ الثَّوْرِ بِبُرْقُعٍ .

وجعل الليث الدَّأْبَ مَسْدًا ، لِأَنَّهُ يَمْسُدُ<sup>(٢)</sup>  
خَلْقَ مَنْ يَدَأُبُ فَيَطْوِيهِ وَيُضْمِرُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَسْوَدَةُ مِنْ  
النِّسَاءِ : الْمَطْوِيَّةُ لِلْمَشْوُوقَةِ ، وَأَنْشَدَنَا :  
. يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ<sup>(٣)</sup> .

أى يشده :

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْمِسَادُ : الرَّقُّ  
الْأَسْوَدُ .

وفى النوادر : فَلَانٌ أَحْسَنُ مِسَادٍ شَعْرِ  
مِنْ فَلَانٍ ، يَرِيدُ : أَحْسَنَ قِوَامٍ شَعْرٍ مِنْ  
فَلَانٍ .

[ انتهى والله تعالى أعلم بمراده ]<sup>(٤)</sup> .

## بَابُ السِّينِ وَالْبِشَاءِ

أَسْتَارٌ وَسُتُورٌ ، وَالْفِعْلُ سَتَرْتُهُ أَسْتَرُهُ سَتْرًا ،

س ت ظ . س ت ذ . س ت ث  
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهُ .

س ت ر

[ ستر ]

قال الليث : السُّتْرُ معروفٌ ، وَالْجَمْعُ

(١) مِنْهُنَا خَرَمٌ فِي نَسْخَةِ دِلٍّ أَوَّلِ كِتَابِ الطَّاهِ

مِنْ ص ٥٥٩ — ١١٢٣

(٢) فِي د ، ج : ( لِأَنَّهُ يَطْوِي خَلْقَ ) .

(٣) الرِّجْلُ لِرُؤْيَا ؛ وَبَعْدَهُ كَمَا فِي أَرَاخِيزِ ص ١٨٦ :  
جَاءَتْ بِمَطْعُونٍ لَهَا لَا تَأْجِهَ

تَطْبِخُهُ ضَرْعُهَا وَتَأْدَمُهُ

(٤) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَيْهَتَ وَأُمَّهُ  
وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ شَرُّ مَا اسْتَارَ<sup>(٤)</sup>  
أَيَّ شَرٍّ أَرْبَعَةَ وَمَا «صَلَةُ» .

وقال الأعشى :

تَوَفَّى لِيَوْمٍ فِي لَيْلَةٍ  
ثَمَانِينَ يُحْسَبُ إِسْتَارُهَا<sup>(٥)</sup>  
قَالَ : وَالْإِسْتَارُ رَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَرَابِعُ الْقَوْمِ  
إِسْتَارُهُمْ .

قلت : وهذا الوزن الذي يقال له الإِستار  
معربٌ أيضاً أصله جِهار . فأعرب فقيلاً إستار .  
ويجمع أَساتير .

وقال الليث : يقال ما لفلان سِتْرٌ ولا حِجْرٌ ، فالسَّتْرُ : الحياء ، والحِجْرُ : العقل .  
وقال أبو سعيد :

[ وقال القراء في قول الله عز ذكره  
« هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ » <sup>(٦)</sup> : لذي  
عقل . قال : وكله يرجع إلى أمر واحد من  
الفعل .

سمعتُ العربُ تقول للأربعة ، إستار ،  
لأنها بالفارسية جِهَار ، فأعربوه وقالوا :  
إستار .

قال : والعرب تقول : إنه لدو حِجْر ،  
إذا كلن قاهراً لنفسه ضابطاً لها كأنه أخذ من

وقال جرير :

(٤) البيت في ديوانه ص ٣١٧

(٥) البيت في الأعشين ص ٢١٤

(٦) آية هـ الفجر .

(١) في ج : ( الستار ) .

(۲) في م : ( بني ربيعة ) .

(۳) فی ح : ( ایال ) .

[ ترس ]

قال الليث : الترس معروف ، ويجمع ترسة ، وكل شيء تترست به فهو مترسه لك . والمترس<sup>(٣)</sup> : الشجار الذي يوضع خلف الباب دعامة ، وليس بعربي ، معناه مترس ، أي لا تخف .

س ت ل

ستل . سلت . تلس . مستعملة<sup>(٤)</sup> .

[ ستل ]

قال الليث : الستل : من قولك : تسائل علينا الناس ، أي خرّجوا من موضع واحد بعد آخر تبعاً متسائلين . وكل ما جرى قَطَرَانَا فهو تسائل ، نحو الدمع واللؤلؤ إذا انقطع من سلكه<sup>(٥)</sup> . قال : والسئلة : الرذالة من كل شيء .

وقال ابن دريد : تسائل القوم : جاء بعضهم في إثر بعض ، وجاء القوم ستلاً .

(٣) على هامش اللسان : ( ضبطه كثر وكتعد بتشديد المثناة الفوقية . والصحيح ضبطه أنه بفتح الميم والياء وسكون . )

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(٥) في ج : ( إذا انقطع سلكه ) .

قولك : حجرت على الرجل . وقوله : « حجاباً مستوراً »<sup>(١)</sup> ههنا بمعنى ستر ، وتأويل الحجاب الطبع<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو حاتم : يقال ثلاثة أساتير والواحد إستار ، ويقال لكل أبة إستار ، يقال : أكلت إستاراً من خبز ، أي أربعة أرغفة . قال : وأما إستار الكعبة ففتوحة . وروى ثمر فيه حديثاً : « أيما رجل أغلق على امرأته باباً أو أرخى دونها إستارة فقد تم صداقها » .

قال ثمر : الإستارة من الستر ، ولم نسمعها إلا في هذا الحديث ، وقد جاء عنهم الستارة والمستر بمعنى الستر ، وقد قالوا : أسوار للسوار ، وقالوا إشرارة لما يشرر عليه الأقط وجمعها الأشارير .

تعلب عن ابن الأعرابي : يقال : فلان يبنى وبينك ستره وودج وصاحن : إذا كان سفيراً بينك وبينه .

(١) آية ٤٥ الإسراء .

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .

قال: والْمَاتِل: الطُّرُق الضَّيِّقَة ، الواحدة  
مَسْتَل .

(١)  
[ سَلَت ]

أبو تراب عن الْحَصِينِي : ذهب مني  
[ الأمر ] <sup>(٢)</sup> قَلْتَة وَسَلْتَة ، أَيْ سَبَقَنِي  
وَفَاتَنِي .

وقال الليث : السَّلْتُ : شَعِيرٌ لَا قِشْرَ لَهُ ،  
أَجْرَدٌ ، يَكُونُ بِالْفَوْرِ ، و [أهل] <sup>(٣)</sup> الْحِجَاز ،  
يَتَبَرَّدُونَ بِسَرِيْقِهِ فِي الصَّيْف .

قال : والسَّلْتُ : قَبْضُكَ عَلَى الشَّيْءِ  
أَصَابَهُ قَدَرٌ أَوْ لَطَخَ فَتَسَلَّتْهُ عَنْهُ سَلْتًا .  
والمَعْي <sup>(٤)</sup> يُسَلَّتْ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ .  
ويقال . سَلَّتْ فُلَانٌ أَنْفَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ  
سَلْتًا . إِذَا قَطَعَهُ كُلَّهُ ، وَهُوَ مِنَ الْجَذْعَانِ  
أَسَلَّتْ .

وَوِيَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ <sup>(٥)</sup>  
أَنَّهُ لَعَنَ السَّلْتَاءَ مِنَ النِّسَاءِ ، وَهِيَ الَّتِي

(١) ساقطة من ج .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) في ج : ( والمعنى ) وهو تحريف من الناسخ .

(٤) كلمة ( وآله ) ساقطة من م .

لَا تَحْتَضِبُ . وَاسْمٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَعْيِ سُلَاتَةً .  
غَيْرُهُ : سَلَّتْ الْحَلَاقُ رَأْسَهُ سَلْتًا ، وَسَبَّتَهُ  
سَبْتًا . إِذَا حَلَقَهُ . وَسَلَّتْ الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ  
مِنْ يَدِهَا : إِذَا مَسَحَتْهُ . وَسَلَّتِ الْقَصْعَةَ مِنْ  
الرَّيْدِ إِذَا مَسَحَهُ .

(٥)  
[ تَلَس ]

التَّلِيسَةُ : وَعِلَاءٌ يُسَوَّى مِنَ الْخُلُوصِ شِبْهَ  
قَفْعَةٍ ، وَهِيَ الْقَيْنِيَّةُ <sup>(١)</sup> الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ  
الْعَصَارِينَ .

س ت ن

سنت . ستن . تنس .

أما تنس فما وَجَدْتُ الْعَرَبَ فِيهِ شَيْئًا ،  
وَأَعْرِفُ مَدِينَةً بُنِيَتْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ  
بَحْرِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا : تَنْيَسُ ، وَبِهَا تَعْمَلُ  
الشُّرُوبُ الثَّمَنِيَّةُ <sup>(٢)</sup> .

(٣)  
[ ستن ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأَشْتَانُ :  
أَصُولُ الشَّجَرِ .

(٥) ساقطة من ج .

(٦) في م : ( القينة ) بالباء بدل النون ، وهو  
تحريف .

(٧) في ج : « الثانية » .

(٨) ساقطة من ج .

وقال غيره: الأُسْتَنَّة أصل الشجرة .

وقال ابن الأعرابي: أُسْتَن الرجل وأُسْنَتْ: إذا دخل في السنة .

قال: والأُبْنَةُ<sup>(١)</sup> في القَضِيب إذا كانت تخفى فهي الأُسْتَن .

(٣)  
[سنت]

ابن تيميل: أرض مُسْنَتَه . لم يُصِبْهَا مَطَرٌ فَلَمْ تُنْبِتْ ، وإن كان بها ييس من ييس عام أول فليست بمُسْنَتَه حتى لا يكون بها شيء .

ويقال: أُسْنَتَ القومُ فهم مُسْنِتُونَ: إذا أصابهم سنةٌ وقَحَطٌ، ومنه قوله:

\* ورجالٌ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ<sup>(٣)</sup>

ويقال: نَسْنَتَ فلانٌ كريمةَ آلِ فلان: إذا تزوجها في سنة القحط .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «عليكم بالسَّاءِ والسَّنَوْتُ» .

(١) في ج: «والأبنة» معرفة .

(٢) عجز بيت لابن الزبيري ، وصدوه كما في اللسان :

\* عمرو العلاءم الثريد لقومه \*

[صواب المعجز. قوم بمكة مسنقين عجاف] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي: السَّنَوْتُ القسل والسَّنَوْتُ الكمُونُ، والسَّنَوْتُ الشَّيْبُ ، وفيها لغة أخرى: السَّنَوْتُ بفتح السين ، وقال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

هُمْ السَّمْنُ بالسَّنَوْتُ لَا أَلْسَ فِيهِمْ

وهم يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَأَ

س ت ف

أهلت وجوهها غير:

[سنت]

أبو عبيد عن أبي زيد: سَفَتُ الماءَ أَسْفَتُهُ سَفْتًا: إذا كثرت منه وأنت لا تروى، وكذلك سَفِهْتُهُ وَسَفَفْتُهُ .

وقال ابن دُرَيْد: السَّفْتُ: الطَّام الذي لا بَرَكَه فيه، وكذلك السَّفْتُ .

س ت ب

استعمل من وجوهه:

[سبت]

الحمراني عن ابن السكيت: السَّبْتُ: الخلق، يقال: قد سَبَتَ رأسه يَسْبِتُهُ سَبْتًا ،

(٣) هو الحصين بن القمقاع (اللسان).

وَالسَّبْتُ: السَّيْرُ التَّسْرِيعُ، وَأَنْشُدْ<sup>(١)</sup>:

وَمَطْوِيَّةِ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا

فَسَبْتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَرَمِيلُ

وَالسَّبْتُ أَيْضًا: مِنَ الْأَيَّامِ. وَالسَّبْتُ:

السَّيَاتُ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ:

يُصْبِحُ مَحْمُورًا وَيُمْسِي سَبْتًا

أَيَّ مَسْبُوتًا، وَالسَّبْتُ أَيْضًا: بُرْهَةٌ مِنْ

الدَّهْرِ، وَقَالَ لَبِيدُ:

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجَرَّمِي دَاحِسٍ

لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ<sup>(٢)</sup>

قَالَ: وَالسَّبْتُ: جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ

بِالْقَرَطِ.

وَقَالَ ثَمِيرُ: السَّبْتُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

وَأَنْشُدْ:

يَمْتَسِي بِهَا ذُو الثَّرَمَةِ السَّبُوتُ

وَهُوَ مِنَ الْأَيْزِجِ نَحِيحٌ<sup>(٣)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: قَرَسُ سَبْتٍ:

إِذَا كَانَ جَوَادًا كَثِيرَ الْمَدْوِ.

ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: [ فِي قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ ]: ( وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا )<sup>(٤)</sup>

أَيَّ قِطْعًا. وَالسَّبْتُ: الْقَطْعُ، فَكَأَنَّهُ إِذَا نَامَ

فَقَدْ انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: السَّبَاتُ: أَنْ يَنْقَطَعَ عَنِ

الْحَرَكَةِ وَالرَّوْحُ فِي بَدَنِهِ، أَيْ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ

رَاحَةً لَكُمْ.

وَقَالَ ابْنُ الْإِنْبَارِيِّ: السَّبْتُ: الْقَطْعُ، وَتُسَمَّى

يَوْمَ السَّبْتِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ ابْتَدَأَ الْخَلْقَ

وَقَطَعَ فِيهِ فِيهِ بَعْضُ خَلْقِ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ:

أَمَرَ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ وَتَرْكِهَا.

قَالَ: وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ ( جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ

لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا )<sup>(٥)</sup> أَيْ قِطْعًا لِأَعْمَالِكُمْ.

قَالَ: وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ سُمِّيَ السَّبْتُ لِأَنَّ

اللَّهَ أَمَرَ فِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالِاسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ

هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

(٤) آيَةُ ٩ النَّبَا.

(٥) آيَةُ ٤٧ الْفُرْقَانِ.

(١) مُحَمَّدُ بْنُ نُورٍ؛ كَمَا فِي السَّانِ [وَالْبَيْتِ

فِي دُبُونِهِ مِنْ ١١٦]. [س]

(٢) الْبَيْتُ فِي دُبُونِهِ مِنْ ٢٥

(٣) فِي أَرَاخِيزِ رُؤْيَةٍ مِنْ ٣٥:

يَمْسِي بِهَا ذُو الْمَرَةِ السَّبُوتِ

وَهُوَ عَنِ الْإِبْنِ وَجْ نَحِيحِ

وَالْمَرَةِ وَالشَّرَةِ يَمْسِي، وَكُنَّا الْوَجَا وَالْمَقَا.

وقال الليث : السُّبَات من النّوم : شبهُ غَشِيّة ، يقالُ سُبِتَ المريضُ فهو مَسْبُوت .

وقال أبو عُبَيْد : ابْنَا سُبَات : اللّيل والنهار ، قال ابنُ أحرر الباهليّ :

وكنّا وهمُ كَابَنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سوى ثم كانا مُنْجِداً وَتِهَامِيَا

نعلب عن ابن الأعرابي : سَبَتَ شعره وسَلَتَه وسَلَّبه وسَبَّتَه : إذا حلَّقه . قال : وسَبَّده إذا أغفاه ، وهذا من الأضداد .

أبو زيد : السَّبْتَاء : الصَّخْرَاء وجمعها السَّبَاتِيّ .

أبو عُبَيْد عن الأصمعيّ : إذا جرى الإِرْطَاب في الرُّطْبَةِ كُلِّهَا فهي الْمُنْسَبِتة ، وهو رُطْبٌ مُنْسَبِت .

وفي الحديث أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يَمْشِي بين القُبُورِ في نَعْلَيْهِ قِطَال : « يا صاحِبَ السَّبْتَيْنِ اخْلَعْ سَبْنَيْكَ » .

قال أبو عُبَيْد : قال الأصمعيّ : السَّبْتُ الْجِلْدُ المَدْبُوغ ، قال : فإن كان عليه شَعر وصُوف أو وَرَبَر فهو مُضْحَب .

آخرها يوم الجمعة ، ثم استراح . قال : وهذا خطأ ، لأنه لا يُعلم في كلام العرب سَبَت بمعنى استراح ، وإِنَّمَا معنى سَبَت قَطَعَ ، ولا يُوصَفُ الله تعالى بالاستراحة لأنه لا يَتعب ، والراحة لا تكون إلّا بعد تَعَبٍ أو شُغْلٍ ، وكلاهما زائل عن الله جل وعز . قال : واتفق أهلُ العِلْم على أن الله ابتداءً أَمْلَأَ يوم السبت ، ولم يَخْلُق يوم الجمعة سماء ولا أرضاً .

قلت والدليلُ على صحة ما قال ما حدَّثناه أبو إسحاق البزاز عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح ، عن خالد بن مُحمَّد ، عن معاوية بن يحيى ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : خَلَقَ اللهُ التُّراب يوم السبت ، وخلق الحِجَارَةَ يومَ الأحد ، وخلق الشَّجَرَ يومَ الاثنين ، وخلق المَكْرُوهَ<sup>(١)</sup> يوم الثلاثاء ، وخلق الملائكة يوم الأربعاء ، وخلق الدوابَّ يوم الخميس ، وخلق آدم يوم الجمعة فيما بين العصر وغروب الشمس .

أبو عُبَيْد عن أبي عمرو : الْمُسَبَّتُ الذي لا يتحرَّك ، وقد أُسَبَّت .

(١) في اللسان ( سبت ) الكروم وهو الأقرب إلى الصواب [س]

قال : وقال أبو عمرو : النعالُ السَّبْتِيَّةُ :  
هي المدبوعة بالقرظ .

قلت : وحديثُ النبي صلى الله عليه وسلم  
يدلُّ على أن السَّبْتَ مالا شعرَ عليه .

حدثنا محمد بن سعيد البوشنجي ( المعروف  
بالسكوفي <sup>(١)</sup> ) قال : حدثنا الحلواني ، عن  
عبد الرزاق ، عن مالك عن سعيد ( ابن  
أبي سعيد <sup>(٢)</sup> ) القُبري عن عُبَيْد بن جُرَيْج أنه  
قال لابن عمرَ رأيتُك تلبس النعالَ السَّبْتِيَّةَ ،  
فقال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يلبس  
النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها ، وأنا  
أحبُّ أن ألبسها .

قلت : كأنها سُمِّيتْ سَبْتِيَّةً لأن شعرها  
قد سُبِتَ عنها . أي حُلِقَ وأزيلَ بعلاج من  
الدِّبَاع معلوم عند دَبَاغِها . يقال : سَبَّتْ  
شعره إذا حلقه .

( أسبَتَ الحية إسباناً : إذا أطرق لا  
يتحرك . وقال :

أصمُّ أعمى لا يحجب الرُّقَى

من طول إطراق وإسبات

(١) زيادة عن ج .

قال أبو بكر :

أرض سبتاء : إذا كانت مستوية .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : سُمِّيت  
النعال المدبوعة سَبْتِيَّةً لأنها انسبت بالذباغ .  
أي لانت . قال : وانسبت الرطبة : أي لانت .  
فهى منسبته : أي لينة .

وقال عنزة :

بطل كأن ثيابه في سرحه

يُحدَى نعال السَّبْت ليس بتوأم  
مدحه بأربع خصال كريمة :

أحدها — أنه جعله بطلاً . أي شجاعاً .

والثاني — أنه جعله طويلاً . شبهه  
بالسرحه .

والثالث — أنه جعله شريفاً للبس نعال  
السَّبْت

والرابع — أنه جعله تام الخلق نامياً . لأن  
التوأم يكون أنقص خلقاً وقوة وعقلاً  
وخلقاً <sup>(٣)</sup> .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .



وسمته تسميتاً : إذا دعا له بالهذلي ، وقصد  
السمت المستقيم ، والأصل فيه السين فقلبت  
شيناً .

وقال الأصمعي : يقال تعمدت تعمداً ،  
وتستته تستتاً : إذا قصد نحوه .

وقال شمر : السمت : تنضمُّ القصد .

وقال القراء : يقال سمّت لم يسمتُ سمناً :  
إذا هو هياً لم وجه العمل ووجه الكلام  
والرأى . وهو يسمت سمته : أى ينحو نحوه .  
وفلان حسن السمّت : أى حسن القصد .

وفي حديث حذيفة : ما أعلم أحداً أشبه  
سمناً وهدياً ودلاً برسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ابن أم عبد .

قال شمر قال خالد بن جنبه : السمتُ  
اتباع الحق والهذلي وحسن الجوار وقلة  
الأذية . قال ودلّ الرجل : حسن حديثه ومزحه  
عند أهله .

وقال غيره : فلان حسن السمّت : إذا  
كان حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه .

س . ت . م

استعمل من وجوها :

سمت . مئس

[ مئس ]

قال الليث : المئس : لغة في المئس .

وهو الرمي بالجفس .

[ سمت ]

قال النضر بن شميل : التسميت : الدعاء

بالبركة بقول بارك الله فيك وقال الليث : السمت

حسن النحو في مذهب الدين والفعل منه سمّت

يسمّت سمناً وإنه لحسن السمّت . والسمت :

الطريق ، يقال : الزم هذا السمّت .

قال : والسمّت أيضاً : السير بالحدس

والظن على غير طريق ، وأنشد :

« ليس بهازيغ <sup>(١)</sup> لسمّت السامّت »

قال : والتسميت : ذكر الله على كل

شيء . والتسميت : قولك للعاطس :

يرحّمك الله .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه

قال : يقال سمّت فلان العاطس تسميتاً ،

(١) في اللسان : « ريع » بالراء والعين المهملة .

وقال أعرابي من قبلى :

سوف تجوين بغير نَفْتٍ

تَعْسُفًا أو هكذا بالسَمْتِ

السَمْتُ : القَصْد . والعَسْفُ : السير على

غير علم ولا أثر<sup>(١)</sup> .

وقد أهملت السين مع الطاء إلى آخر

الحروف ، ومع الدال إلى آخرها ، ومع التاء  
إلى آخرها فلم يُستعمل من جميع وجوها<sup>(٢)</sup>  
شئ في مُصاص كلام العرب .

وأما قولهم : هذا قضاء سُدُوم بالذال :

فقد تقدّم القول فيه أنه عجمي ، وكذلك

البُسْدُ لهذا الجوهر ليس بعربي ، وكذلك

السَّبْدَةُ فارسيّة .

## بَابُ السَّيْنِ وَالرَّاءِ

قال أبو عبيدة : هي الواسعة الطويلة ،

وقد مرّ تفسيرُها في كتاب الخاء .

وقال الليث : السراويل : أعجميّة

أعربتْ وأُنثتْ ، وتجمع سراويلات . قال :

وسرّولته إذا لبسته السراويل .

قال أبو عبيدة في شيّات الخليل إذا جاوز

بياض التّخجيل العُصْدَيْن والفَخْذَيْن<sup>(٣)</sup> فهو

أُبلق مُسرّول .

قلتُ : والعربُ تقول للتّورّ الوحشي :

س ر ل

استعمل من وجوها :

رسل . سرل

أما سرل : فانه ليس بعربيّ صحيح ،

والسراويل معرّبة ، وجاء السراويل على

لفظ الجماعة ، وهي واحدة ، وقد سمعتُ غير

واحد من الأعراب يقول سرّوال . وإذا قالوا

سراويل أنثوا .

وفي حديث روى عن أبي هريرة أنه

كره السراويل الحرّفة .

(٢) عبارة م : « من وجوه جميعها » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

مُسْرُولٌ للسَّوَادِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ ، وَأَمَّا قَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ فِي صِفَةِ الثَّوْرِ :

تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ

بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمُسْرُولِ<sup>(١)</sup>

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْهَبْرِيِّ : الْأَسَدَ ، جَمَلُهُ  
مُسْرُولٌ لِكثَرَةِ شَعْرِ قَوَائِمِهِ .

وَقِيلَ الْهَبْرِيُّ : الْبَاضِي فِي أَمْرِهِ . وَيُرْوَى :

« مِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ »

يَعْنِي مَلِكًا فَارِسِيًّا ، أَوْ دِهْقَانًا مِنْ

دِهَاقِيهِمْ ، وَجَعَلَهُ مُسْرُولًا لِأَنَّهَا مِنْ لِبَاسِهِمْ .

يَقُولُ : هَذَا الثَّوْرُ يَتَبَخَّرُ إِذَا مَشَى

تَبَخَّرَ . الْفَارِسِيُّ إِذَا لَبَسَ سَرَاوِيلَهُ .

[ رسل ]

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ

[ أَشْهَدُ<sup>(١)</sup> أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ<sup>(٢)</sup> ] أَشْهَدُ أَنْ

مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ .

[ قَالَ<sup>(٣)</sup> : مَعْنَى أَشْهَدُ<sup>(٢)</sup> أَعْلَمُ وَأُبَيِّنُ

أَنْ مُحَمَّدًا مُتَابِعٌ لِلْإِخْبَارِ عَنْ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ .

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ مِنْ ٥٠٣

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

قَالَ : وَالرَّسُولُ مَعْنَاهُ فِي اللَّفْظِ الَّذِي يَتَابِعُ

أَخْبَارَ الَّذِي بَعَثَهُ ؛ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَاءَتْ

الْإِبِلُ رُسُلًا : أَيْ مُتَابِعَةٌ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ

جَلَّ وَعَزَّ حِكَايَةً عَنْ مُوسَى وَأَخِيهِ ( قَوْلًا

إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ )<sup>(٣)</sup> مَعْنَاهُ : إِنَّا رِسَالَةٌ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَيْ ذَوَا رِسَالَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،

وَأَنْشَدَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ :

لَقَدْ كَذَّبَ الْوَاشُونَ مَا فَهْتُ عَنْهُمْ

بِسَرٍّ<sup>(٤)</sup> وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ بِرَسُولٍ

أَرَادَ : وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ بِرِسَالَةٍ .

قُلْتُ : وَهَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ ، وَسَمِّيَ

الرَّسُولُ رَسُولًا لِأَنَّهُ [ ذُو رَسُولٍ ]<sup>(٥)</sup> أَيْ

ذُو رِسَالَةٍ ، وَالرَّسُولُ اسْمٌ مِنْ أَرْسَلْتُ ، وَكَذَلِكَ

الرِّسَالَةُ .

وَيَقَالُ : جَاءَتْ الْإِبِلُ أَرْسَالًا : إِذَا جَاءَ

(٣) آيَةُ ١٦ الشُّعْرَاءِ .

(٤) فِي ح : « بِسَوٍّ » وَالْبَيْتُ لِكَثِيرٍ ، وَالرَّوَايَةُ

فِيهِ كَمَا فِي مَتْنِي الطَّلَبِ مِنْ ٣٢١ :

لَقَدْ كَذَّبَ الْوَاشُونَ مَا بَحْتُ عَنْهُمْ

بِلَيْلٍ وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ بِرَسُولٍ

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

وفي حديث آخر: «أيما رجل كانت له إبل لم يؤد زكاتها بطح لها بقاع قرقر تطؤه بأخفافها إلا من أعطى في نجدتها ورسلها».

قال أبو عبيد: معناه إلا من أعطى في إبله ما يشق عليه عطاؤه، فيكون نجدة عليه أي شدة، أو يعطى ما يهون عليه عطاؤه منها، فيعطى ما يعطى مستهيناً به على رسله.

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله: «إلا من أعطى في رسلها» أي بطيب نفس منه. والرسل في غير هذا: اللين.

يقال: كثر الرسل العام، أي كثر اللين.

[وقد<sup>(١)</sup> مر تفسير الحديث في باب الجيم بأكثر من هذا. وإذا أورد الرجل إبله متقطعة قيل: أورها أرسالاً. فإذا أورها جماعة قيل أورها عراكاً.]

منها رسل بعد رسل، والإبل إذا وردت الماء وهي كثيرة فإن القيم بها يوردها الحوض رسلاً بعد رسل، ولا يوردها جملة فتزدحم على الحوض ولا تروى. والرسل: قطع من الإبل قدر عشر ترسل بعد قطع.

وسمعت العرب تقول للفحل العربي يرسل في الشول ليضربها: رسل، يقال: هذا رسل بني فلان، أي فحل إبلهم، وقد أرسل بنو فلان رسلهم، أي فحلهم، كأنه فعيل بمعنى مفعول من أرسل.

وهو كقول الله (الم تلك آيات الكتاب الحكيم)<sup>(١)</sup> يريد والله أعلم الكتاب المحكم دل على ذلك قوله (الكتاب أحكمت آياته)<sup>(٢)</sup> وما يشاكله قولهم للمنذر: نذير، وللمسمع: سميع.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الأرض إذا دُفِن فيها الإنسان قالت له: ربما مشيت على فداداً ذا مال كثير وذا خيلاء»<sup>(٣)</sup>.

(١) أول لقمان.

(٢) أول هود.

(٣) على هامش اللسان: «مكننا في الأصل، وليس في هذا الحديث ما يناسب لفظ المادة».

وفي حديث فيه ذكر السَّنة : ووَقِير  
كثير الرِّسَل ، قليل الرِّسَل .

قوله : كثير الرِّسَل ، يعني الذي يُرسل  
منها إلى الرِّعي كثير . أراد أنها كثيرة العدد  
قليلة اللبن .

وقال ابن السَّكيت : الرِّسَلُ من الإبل  
والنعم : ما بين عشر إلى خمس وعشرين .

وفي حديث أبي هريرة : أن رجلا من  
الأنصار تزوج امرأة مُرَاسِلًا ، يعني ثيبًا .

وفي حديث أبي سعيد الخدري أنه قال :  
رأيت في عام كثر فيه الرِّسَل البياض أكثر  
من السواد ، ثم رأيت بعد ذلك في عام كثر  
فيه التمر السواد أكثر من البياض . الرِّسَلُ  
اللبن ، وهو البياض إذا كثر قل التمر ، وهو  
السواد . وأهل البدو يقولون : إذا كثر  
البياض قل السواد ، وإذا كثر السواد قل  
البياض<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الرِّسَل - بفتح الراء - الذي  
فيه لبن واسترخاء .

يقال : ناقة رَسَلَةُ القوائم : أي سِلْسِلَةٌ  
لينة الفاصل ، وأنشد :

بِرَسَلَةٍ وَتُقِ مَلَقَها

موضع جُلْبِ الكُورِ من مَطَها

وقال أبو زيد : الرِّسَل - بسكون السين -

الطويل المسترسل ، وقد رسل رَسَلًا ورَسَالَةً .

وقال الليث : الاسترسال إلى الإنسان

كالإستثناس والطمانينة .

يقال : غَبِنُ المُستَرَسِلِ إليك رِبًا .

قال : والتَّرْسُل . من الرِّسَل في الأمور

والمَنطِق : كالتَمَثُّل والتَوَقُّر والتَّشَبُّه . وجمعُ

الرسالة الرسائل ، وجمع الرسول الرُّسُل .

والرسولُ بمعنى الرسالة يؤنَّث ويذكر

فمن أنث جمعه أُرْسُلًا . وقال الشاعر :

قد أَتَتْها أُرْسُلِي<sup>(٢)</sup>

ويقال : هي رَسُولُك . وناقةٌ مِرْسَال :

رَسَلَةُ القوائم ، كثيرة شعر الساقين ، طويلة .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال امرأة

(٢) قطعة من بيت لأبي كبير الهذلي في ديوانه ج ٢

ص ٩٩ وبقية وجليلة الأنساب ليس كتبها .

من تمتع قد أتتها أُرْسُلِي . [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

مُرَاسِل ، وهى التى مات عنها زوجها أو طلقها<sup>(١)</sup> .

وقال ابن الأعرابي: العرب تسمى المُرَاسِل فى الفناء والعمل : المتألى .

أبو عبيد عن أبى زيد: أرسل القوم فهم مُرسلون : إذا كان لهم رِسل ، وهو اللبن . وقول الأعشى :

عُولَيْنِ فَوْقَ عَوْجِ رِسَالٍ<sup>(٢)</sup>  
أى قوائم طوال .

وقال اليزيدى : التزئيل فى القراءة والتزئيل واحد .

قال : وهو التحقيق بلا عجلة . وقيل : بعضه على إثر بعض . والمُرْسلَةُ : القِلادة فيها الخرز وغيرها .

ويقال : جارية رُسلٌ : إذا كانت صغيرة لا تَخْتَمِر . وقال عدى بن زيد :

ولقد أَلْهُو بِيَكْرِ رُسْلٍ  
مَسَّهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

(١) عبارة م : « التى مات زوجها وطلقها » .

(٢) البيت بتمامه كما فى الأعشى م ٩ :

أثرت فى جناحن كلان البيت

عولين فوق عوج رسال

وقال أبو العباس : الفرق بين إرسال الله جلّ وعزّ أنبياءه وإرساله الشياطين على أعدائه فى قوله : ( إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرَهُمْ آزًا )<sup>(٣)</sup> أن إرساله الأنبياء إنما هو وَحْيُهُ إليهم أن أَنْذِرُوا عِبَادِي ، وإرساله الشياطين على الكافرين تَحْلِيَتُهُمْ وإيْاهُمْ ، كما تقول : كان فى يدي<sup>(٤)</sup> طائرٌ فأرسلته ، أى خلّيته وأطلقته . وحديث مُرسل : إذا كان غير متّصل الإسناد ، وجمعه مَراسيل .

[<sup>(٥)</sup> الخراز بن الأعرابي : أرسل القوم : إذا كَثُرَ رِسلهم ، وهو اللبن . وأرسلوا إليهم إلى الماء إرسالاً : أى قطعاً . واسترسل : إذا قال أرسل إلى الإبل أرسالا . ورجلٌ مُرْسَلٌ : كثيرُ الرّسل واللبن والشرب . وقال تأبط شراً :

ولستُ بِرَاعِي نَلَّةٍ قَامَ وَسْطَهَا  
طَوِيلِ المِصَاغِرِ نَبِيْقِ ضَحَلِ مُرْسَلِ  
مُرْسِل : كثير اللبن ، فهو كالغُرْنِيق ، وهو شبه الكُرْلَى فى الماء أبداً .

(٣) آية ٨٣ مريم .

(٤) فى ج : « كان لى طائر » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

شمر عن ابن الأعرابي عن خالد بن جُنْبة :  
الترسلُ في الكلام :

التَوَقُّرُ والتَفَهُمُ والترَّقُّقُ من غير أن يرفع  
صوته شديداً . قال : والترسلُ في الركوب :  
أن ييسط الدابة ثُمَّ تَرُخِي ثِيابه على رجله حتى  
يغشيهما . قال والترسلُ في القعود : أن يتربع ،  
وأن يرخي ثيابه على رجله حوله .

قال الشيخ رحمه الله : حدثنا ابن منيع  
عن جده عن يعقوب بن الوليد عن ابن  
أبي ذؤيب عن القبري عن أبي هريرة قال :  
تزوج رجل من الأنصار امرأة مُراسلاً  
— يعني تدياً — فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم .

« فهلاً تزوجت بكراً تلاعبها وتلاعبك » .

وأنشد المازني :

يمشى هيرةً بعد مقتل شيخه

مَشَى الْمُرَاسِلُ بُشِّرَتْ بِطَلَاقٍ<sup>(١)</sup>

قال : المرَّاسِلُ : التي طُلقت مرات ، فقد

بَسَّت بالطلاق ، فهي لاتباليه . يقول : فهيرة

(١) البيت لجرير كما في ديوانه .

قد بساً بأن يقتل له قتيلاً ولا يطلب بثأره ،  
فتموَدَّ ذلك مثل هذه المرأة التي بسأت بالطلاق ،  
أي أنست به .

س ر ن

سنر . نسر . نرس . وسن .

[ سنر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
السَّنَانِيرُ : عِظَامُ حُلُوقِ الْإِبِلِ ، واحدها سِنَوْرٌ ،  
وأنشد :

\* مَا يَنْ لِحَيِّهِ<sup>(٢)</sup> إِلَى سِنَوْرِهِ \*

قال : والسَّنَوْرُ السَّيْدُ . وقال : السَّنَانِيرُ :  
رُؤُساء كلِّ قَبيلة ، الواحد سِنَوْر . وقال :  
والسَّنَوْرُ الضَّيُونُ ، وجمعه السَّنَانِيرُ .

وأخبرني المنذريُّ عن الصَّيدَاوِي عن  
الرياشي قال : السَّنَوْرُ : أصلُ الذَّنْبِ .

وقال أبو عُبيد : السَّنَوْرُ . السَّلَاحُ ،  
ويقال : هي الذروع .

(٢) رواية اللسان :

\* مَا بَيْنَ مَقْدِهِ إِلَى سِنَوْرِهِ \*  
والمقد : ما بين الأذنين من خلف .

أبو منجوف عن أبي عبيدة : السَّنَوْرُ :  
الحديد كله .

وقال الأصمعي : [ السَّنَوْرُ ] <sup>(١)</sup> ما كان  
من حلق ، يريد الدروع ، وأنشد :

سَهَكَيْنِ مِنْ صَدَمِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ  
تَحْتَ السَّنَوْرِ جَنَّةُ الْبَقَارِ <sup>(٢)</sup>

[ نسر ]

قال الليث : النَّسْرُ : طائر معروف .  
والنَّسْران : تَجَمَّان في السماء يقال لأحدهما الواقع  
وللآخر الطائر ، معروفان . والنَّسْرُ : تَنَفُّ  
اللحم بالنقار ، وَمِنْقَارُ الْبَازِي ونحوه مَنَسِير  
وَنَسْرُ الْحَافِرِ لَحْمَةٌ <sup>(٣)</sup> يشبهه الشعراء بالنَّوَى ،  
قد أَقْتَمَهَا الْحَافِرُ ، وجمعه النَّسُور .

وقال سلمة بن الخرشب :

غَدَوْتُ بِهِ تَدَافِعُنِي سُبُوحٌ

فَرَّاشٌ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَرِيرٌ <sup>(٤)</sup>

قال أبو سعيد : أراد بفَرَّاشِ نُسُورِهَا

حَدَّهَا ، وَفَرَّاشَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ ، فَأَرَادَ أَنْ  
مَا يَتَقَشَّرُ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلُ الْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى .

قال : والنُّسُورُ الشَّوَاخِصُ اللَّوَاتِي فِي بطن  
الحافر ، شَبَّهَتْ بِالنَّوَى لصلابتها ، وأنها  
لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ . وَنَسْرِيْنِ الْوَرْدُ معروف ،  
وَلَا أُدْرِي أَعْرَبِي أَمْ لَا .

والنَّاسُور — بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ — عِرْقٌ

غَيْرٌ ، وَهُوَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِهِ فَسَادٌ ، فَكُلَّمَا بَرَأَ  
أَعْلَاهُ رَجَعَ غَيْرًا فَاسِدًا ، يُقَالُ : أَصَابَهُ غَيْرٌ فِي  
عِرْقِهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ

مِثْلُ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرُ <sup>(٥)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء  
الْعُقَابِ : النَّسَارِيَّةُ ، شُبَّهَتْ بِالنَّسْرِ ، وَيَجْمَعُ  
النَّسْرُ نُسُورًا ، وَفِي الْعَدُوِّ الْأَقْلُ أَنْسَرًا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَنَسِيرُ <sup>(٦)</sup> :  
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْخَلِيلِ .

(١) زياده عن ج .

(٢) للناطقة الديباني في مختار الشعر ص ١٦٦ [س]

(٣) كذا في ج واللسان . وعبارة م : « ونسر

الحافر لحمه يابسة يشبهها » .

(٤) البيت في منتهى الطلب ص ١٨١

(٥) البيت للمرار العدوي في الفصلى ١٦ — برواية

النسر . [س]

(٦) ما نسب لأبي عمرو في م ، نسب لأبي زيد

في ج والعكس .



قال : وقال أبو زيد : المَنَسَر من الخيل :  
ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وقد يقال : مَنَسِر ،  
وأما مَنَسِر الطائر وهو مِنقارُهُ فهو بكسر الميم  
لا غير ، يقال : نَسَرَهُ بِمَنَسِرِهِ نَسْرًا .

[ رسن ]

أبو عبيد عن الكسائي : رَسَنْتُ الفرسَ  
وأرْسَنْتُهُ : [ جعلت له رَسَنًا ]<sup>(١)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال  
رَسَنْتُ البرذَوْنَ : إذا شَدَدْتَهُ ، وأرْسَنْتُهُ :  
جعلتُ له رَسَنًا . وحَزَمْتُ الفرسَ : شَدَدْتُ  
حِزَامَهُ وأَحَزَمْتُهُ جعلتُ له حِزَامًا .

وقال الليث : الرَّسَن : الحبل وجمعه  
أرسان . قال : والرَّسَيْن : الأنف وجمعه  
المراسين .

[ نرس ]

في سواد العراق قريةٌ يقال لها : نَرَسٌ ،  
ويُحْمَل منها الثياب النَّرْسِيَّة . ونَرَسِيان :  
ضَرْبٌ من النَّمْرِ أجوده يكون بالكوفة ،  
وليس واحد منها عربيًّا . وأهل العراق

(١) زيادة عن ج .

يَضْرِبُون الزبدَ بالنَّرْسِيانِ مَثَلًا<sup>(٢)</sup> [ لما يستطاب .  
وفي حديث عثمان : « وأجرت المرسون  
رَسَنَهُ » . المرسون الذي جُعِل عليه الرسن .  
يقال : رسنت الدابة وأرْسَنْتُهُ ؛ تريد خَلَيْتُهُ  
وأَهْلَيْتُهُ يرعى كيف شاء . أخبر عن مساحته  
ومساحة أخلاقه ، وتركه التضييق على  
أصحابه .

أبو حاتم عن الأصمعي : يقال : ثمرة  
نرسيانة بكسر النون ؛ والجميع نرسيان<sup>(٣)</sup> .

س ر ف

سفر . سرف . فرس . فسر . رسف .  
رفس .

[ سرف ]

قال الله تعالى : ( وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ  
جَعَلْنَا لَوِائِهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ  
كَانَ مَنْصُورًا )<sup>(١)</sup> .

قال المفسرون : معناه لا يَقْتُل غيرَ  
قاتله ، وإذا قَتَلَ غيرَ قاتله فقد أَسْرَفَ .

(٢) زيادة عن ج .  
(٣) آية ٣٣ الإسراء .

غير سقي ولا نفع ، يقال : أَرَوْتُ البئرَ النخيلَ ،  
 وذهبَ بَقِيَّةُ الماءِ سَرَفًا ؛ وقال المَهْذَلِيُّ :  
 فَكَأَنَّ أَوْسَاطَ الْجَدِيَّةِ وَسَطَهَا  
 سَرَفُ الدَّلَاءِ مِنَ الْقَلْبِ الْخَضِرِ (٣)

قال : سَرِفْتُ يَمِينَهُ أَيْ لَمْ أَعْرِفْهَا  
 وقال سَاعِدَةُ المَهْذَلِيِّ :

حَلَفَ امْرَأَةٌ بَرَّةٌ سَرِفْتُ يَمِينَهُ  
 وَلِكُلِّ مَا قَالُ (٣) النَّفْسُ مُجْرَبٌ

يقول : مَا أَخْفَيْتُ وَمَا أَظْهَرْتُ فَإِنَّهُ  
 سَيُظْهِرُ عِنْدَ التَّجَرُّبَةِ .

وقال سُفْيَانُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَالَّذِينَ  
 إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا ) (٤) : أَيْ لَمْ يَضَعُوهُ فِي  
 غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، ( وَلَمْ يَقْتُرُوا ) أَيْ لَمْ يَقْصُرُوا بِهِ  
 عَنْ حَقِّهِ (٥) .

[ قَوْلُهُ : وَلَا تُسْرِفُوا ] إِنْ الْإِسْرَافَ أَكْلُ  
 مَا لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ : وَقِيلَ : هُوَ مَجَاوِزَةُ الْقَصْدِ  
 فِي الْأَكْلِ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ .

(٣) البيت لأبي كبير المَهْذَلِيِّ ج ٢ ص ١١٤ برواية  
 أو شال بدل أَوْسَاطِ .

(٤) فِي أَشْعَارِ المَهْذَلِيِّينَ ج ١ ص ١٧١ :

\* وَلِكُلِّ مَا تَبَدَّى النَّفْسُ \*

(٥) آيَةُ ٦٨ الْفِرْقَانِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ج .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
 السَّرَفُ : تَجَاوُزُ مَا حَدَّدَ لَكَ . وَالسَّرَفُ  
 الْخَطَأُ ؛ وَإِخْطَاؤُهُ الشَّيْءُ : وَضَعُهُ فِي غَيْرِ  
 مَوْضِعِهِ .

قال : وَالسَّرَفُ : الْإِغْفَالُ : وَالسَّرَفُ :  
 الْجَهْلُ .

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : إِنْ  
 لِلْحَمِّ سَرَفًا كَسَرَفِ الْحَمْرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : يُقَالُ سَرِفْتُ  
 الشَّيْءَ : أَيْ أَخْطَأْتُهُ وَأَغْفَلْتُهُ .

وقال أبو زياد (١) الْكَلَابِيُّ فِي حَدِيثٍ :  
 أَرَدْتُكُمْ فَسَرِفْتُكُمْ ، أَيْ أَخْطَأْتُكُمْ .

وقال جرير يمدح بني أمية :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَّةٌ

مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفٌ (٢)

يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْطِئُوا فِي عَطَائِهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ  
 وَضَعُوهَا مَوْضِعَهَا .

وقال تميم : سَرَفُ الْمَاءِ : مَا ذَهَبَ مِنْهُ فِي

(١) فِي ج : « أَبُو زَيْد » .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِهِ ص ٣٨٩ .

وقال سفيان : الإِسْرَافُ : أكل ما أنفق  
في غير طاعة الله .

وقال إياس بن معاوية : الإِسْرَافُ ما قُصِرَ  
به عن حق الله . والسَّرْفُ : ضد القصد .  
وقوله تعالى : « مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ »  
كافر شاك . والسَّرْفُ الجهلُ . والسرفُ  
الإغفال ، أردتكم فسرفتكم : أى أغفلتكم ] .  
وقال شمر : روى عن محمد بن عمرو أنه  
قال فى قول عائشة : « إِنْ لِلْحَمِّ سَرْفًا  
كسرف الحمير » أى ضراوة كضراوة  
الحمير .

قال شمر : لم أسمع أحداً ذهب بالسرف  
إلى الضراوة ، وكيف يكون ذلك تفسيراً له  
وهو ضد ، والضراوة للشئ : كثرة الاعتياده ،  
والسرف بالشئ : الجهل به إلا أن تصير  
الضراوة نفسها سرفاً ، أى : اعتياده وكثرة  
شرائه سرف .

وفى حديث ابن عمر أنه قال لرجل : إذا  
أُنيتَ مِنى ، فاتميتَ إلى موضع كذا فإن  
هناك سرحة لم تجرد ولم تسرف ، سرتحتها  
سبعون نبياً فانزل تحتها .

قال أبو عبيد : قال اليزيدى : لم تسرف  
يعنى لم تصيها السرفة ، وهى دويبة صغيرة  
تنقب<sup>(١)</sup> الشجر وتبني فيها بيتاً . قال : وهى  
التي يضرب بها المثل فيقال : أصنع من  
سرفة .

وقال ابن السكيت : السرفُ - ساكنُ  
الراء - : مصدرُ سرفت الشجرة تسرف  
سرفاً : إذا وقعت فيها السرفة .  
أبو عبيد : السرف : الجاهل .  
وقال طرفة :

إِنَّ امراً سرفَ الفؤادِ يرى

عسلاً بماء سحابة شتَمي<sup>(٢)</sup>  
والأسرفُ : الآتك ، فارسية معربة .  
وقال ابن الأعرابي : أسرف الرجل :  
إذا جاوز الحد ، وأسرف إذا أخطأ ، وأسرف  
إذا غفل .

[ سفر ] [ ٣ ]

قال الله جل وعز : بأيدي سفرة كرام  
بررة<sup>(٤)</sup> .

(١) فى ج : « تنقب » بالنون يدل التاء .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٦١

(٣) لفظ « سرف » ساقط من ج .

(٤) آية ١٥ عيسى .

قال المفسرون : السَّفَرَةُ : الكتبة<sup>(١)</sup> ،  
يعنى الملائكة الذين يكتبون أعمال  
بنى آدم ، واحداها سافر ، مثل كاتب  
وكتبة .

قال أبو إسحاق : واعتباره بقوله : ( كراماً  
كاتبين . يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ )<sup>(٢)</sup> وإنما قيل  
للكتاب سفر وللكاتب سافر ، لأن معناه  
أن يبين الشيء ويوضحه ، ومنه يقال : أسفر  
الصبح : إذا أضاء إضاءة لا يشك فيه .

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أسفروا بالقجر فإنه أعظم للأجر » يقول :  
صلوا صلاة الفجر بعد ما يتيين الفجر ويظهر  
ظهوراً لا ارتياب فيه ، فكل من نظر إليه  
علم أنه الفجر الصادق ، ومن هذا يقال :  
سفرت المرأة عن<sup>(٣)</sup> وجهها : إذا كشفت  
النقاب عن وجهها تسفر سفوراً ، ومنه يقال :  
سفرت بين القوم أسفر سفارة : إذا أصلحت  
بينهم وكشفت ما في قلب هذا وقلب هذا

لتصلح بينهم . والسفير : المصلح بين الناس ،  
قاله أبو عبيد .

قال : وقال الأصمعي<sup>(٤)</sup> : السفير :  
الرسول المصلح .

وقال ابن الأعرابي : السفر : إسفار  
الفجر .

وقال الأخطل :

لَمَّا أُبَيْتُ وَهَمُّ الْمَرْءِ يَصْحَبُهُ<sup>(٥)</sup>

من أول الليل حتى يُفْرِجَ السفرُ

يريد الصبح ، يقول : أُبَيْتُ أسرى إلى

انفجار الصبح .

وفي<sup>(٦)</sup> حديث حذيفة — وذكر قوم

لوط — : أو تَتَبَّعَتْ أَسْفَارُهُم بِالْحَجَارَةِ ، يعنى

المسافر منهم يقول : رُمُوا بِالْحَجَارَةِ حَيْثُ كَانُوا

فألحقوا بأهل المدينة .

يقال : سافر<sup>(٧)</sup> وسفر ، ثم أسافر جمع الجمع .

(٤) كلمة « الأصمعي » ساقطة من ج .

(٥) في ج : « يهته » . الذى فى ديوانه من ٧٧ :

\* وم المرء يمهده \*

(٦) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٧) عبارة اللسان : « يقال : رجل سفر وقوم

سفر » .

(١) لفظ « الكتبة » ساقط من ج .

(٢) آية ١١ الانطار .

(٣) كلمة « من ساقطة من ج .

ويقال للسفرة : السفر . ومنه قيل لما سقط من ورق العُشب : سفير . لأنّ الرِّيح تَسْفِرُه .

وقال ذو الرمة :

وحائل من سفير الحول جائله  
حول الجرائين في ألوان شهب<sup>(١)</sup>  
يعنى الورق تغير لونه حالً وابتيض بعد ما كان أخضر .

ويقال : سَفَرَتِ الرِّيحُ الغيمَ عن وجه السماء : إذا كَشَطَتْه عنه ، وأنشد :

• سَفَرُ الشَّمَالِ الزُّبْرَجَ الْمَزْبُجَا •

[ حدثنا السعدى عن أحمد بن مصعب عن وكيع عن سفيان عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال قال عمر : صلاة المغرب في الفجاج مُسْفَرَة . قال أبو منصور : معنى قوله أى بيّنة مبصرة لا تخفى . وفى الحديث : صلاة المغرب يقال لها : صلاة البصر ؛ لأنها تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الإبصار والشخص والسفر : سفران : سفرُ الصبح ، وسفرُ المساء ]<sup>(٥)</sup> .

وسئل أحمد بن حنبل عن الإسفار بالفجر قال : هو أن يَصْبح<sup>(١)</sup> الفجر حتى لا يُشكَّ فيه ، ونحو ذلك قال إسحاق ، وهو قولُ الشافعى وذويه .

وقال الله جلّ وعزّ : ( وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ )<sup>(٢)</sup> .

قال القراء : أى مشرقة مضيئة ، وقد أسفر الصبحُ وأسفر الوجه .

قال : وإذا أَلَقَّتِ المرأةُ ثيابها قيل : سَفَرَتْ فهى سافرة بغير هاء . والسفرة : التى يؤكل عليها ، سُميت سفرة لأنها تُبسط إذا أُكل عليها .

وفى الحديث : أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وآله بيته<sup>(٣)</sup> فقال : لو أمرت بهذا البيت فسفر .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : قوله فسفر : أى كُفِس ، يقال : سَفَرْتُ البيتَ وغيره : إذا كنستَه ، فأنا أسفِرُه سفراً ،

(١) فى ج . د . يصح « بالماء المهبله .

(٢) آية ٣٨ عبس . .

(٣) كلمة « بيته ساقطة من ج .

(٤) البيت فى ديوانه ص ١٩ .

(٥) ما بين المربعين زيادة عن ج .

أبو نصر عن الأصمعي: كَثُرَتِ السَّافِرَةُ<sup>(١)</sup> بموضع كذا، يعنى السَّافِرِينَ . قال :  
والسَّفَرُ : جمعُ سافر وسفر أيضاً . ورجلٌ  
مِسْفَرٌ : إذا كان قوياً على السَّفَرِ ، والأُنثى  
مِسْفَرَةٌ .

قلت : وسمي المسافر مسافراً لكشفه قناع  
الكن عن وجهه [ ومنازل<sup>(٢)</sup> الحضر عن مكانه ]  
ومنزل الخفض عن نفسه، وبرؤيه إلى الأرض  
الفضاء . وسمي السَّفَرُ سَفَرًا لأنه يُسْفَرُ عن  
وجوه المسافرين وأخلاقهم فيُظْهِرُ ما كان خافياً  
منها . ويقال لبقية بياض النهار بعد مغيب  
الشمس : سَفَرٌ لوضوحه ومنه قولُ الساجع :  
إذا طلعتِ الشَّمْسُ سَفَرًا لها ، لم تَرَ  
فيها مطراً . أراد طلوعها عشاء . ويقال : سافر  
الرجلُ إذا مات ؛ وأنشد :

زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو  
أَنَّهُ يَوْمًا مُسَافِرٌ

وقال الأصمعي وأبو زيد : السفارُ : سفارُ  
البعير ، وهى الحديدَةُ التى يُحْطَمُ بها البعير .

قال أبو زيد : وأسْفَرْتُ البعيرَ إسْفَاراً  
ورَوَى أبو عبيد عن الأصمعي : سَفَرْتُ  
البعيرَ بالسفار بغير ألف .

وقال الليث : السفارُ : حَبْلٌ يُشَدُّ طرفه  
على خِطام البعير فيُسدَّرُ عليه ويُجْعَلُ بقيته  
زماماً ، وربما كان السفارُ من حديد ، وجمعه  
الأسْفَرَةُ ، وأما قولُ الله جلَّ وعز : ( كَمَثَلِ  
الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا<sup>(٣)</sup> ) فإن الزجَّاح قال :  
الأسْفَارُ : الكتب الكبار ، واحداها سفرٌ ،  
أَعْلَمَ اللهُ أَنَّ الْيَهُودَ مَثَلُهُمْ فى تركهم استعمال  
الثَّورَةِ وما فيها كَمَثَلِ الحمارِ يُحْمَلُ عليه  
الكتُبُ وهو لا يَعْرِفُ ما فيها ولا يَعِيها .  
وواحدُ الأسفار : سفرٌ ، يقال : السفر مقْدَمُ  
رأسِهِ من الشَّعْرِ : إذا صار أَجْلَحَ . وانسَفَرْتُ  
الإبلُ إذا ذَهَبَتْ فى الأرض . وفرسٌ سافرٌ  
اللَّحْمُ : أى قَلِيلُهُ . وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

لا سافرُ اللحمُ مَدْخُولٌ ولا هَيْجٌ  
كأسمى العِظامِ لطيفُ الكَشْحِ مَهْضُومٌ<sup>(٤)</sup>  
عمرو عن أبيه قال : المُسْفَرَةُ : كُتْبَةُ الفَزْلِ .

(٣) آية ه الجمعة .

(٤) البيت فى منتهى الطلب ص ٥٥

(١) فى ج : « المسافرة » وهما معنى .

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج

وروى عن سعيد بن المسيب أنه قال :  
لولا أصواتُ السافرة لسمعتم وجبة الشمس .  
قال : والسافرة : أمة من الرّوم - جاء متصلا  
بالحديث<sup>(١)</sup> - وجبة الشمس : وقوعها<sup>(٢)</sup>  
إذا غربت .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : السفسير :  
الفتيح . والتابع ونحوه .

وقال غيره في قول أوس :

\* مِنَ الْقَصَافِصِ بِالنَّيِّ سَفْسِيرُ \*<sup>(٣)</sup>  
إنه يعنى السمسار .

قلت : وهو معرب عنده . وقال شمر :  
هو القيم بالأمم المصلح له ، وأنكر أن يكون  
بياع القت . [ ويقال للثور الوحشي :  
مسافر ونابي وناشط وقال :

كانها بعد ما خفت تميلتها  
مسافر أشعث الرّوقين مكحول

والسفر : الأثر يبقى على جلد الإنسان

(١) في التاج : قال الأزهري : كذا جاء  
التفسير متصلا بالحديث .

(٢) في ج : وقونها

(٣) صدره كما في ديوانه ص ٧ :

\* وفارفت وهي لم تجرب وباع لها \*

وغيره ، وجمعه سفور . قال أبو وجزة :

لقد ماحت عليك مؤبدات  
بلوح لمن أنداب سفور

قال ابن عرفة : سُميت الملائكة سفرة  
لأنهم يسفرون بين الله وبين أنبيائه . قال  
أبو بكر : سُموا سفرة لأنهم ينزلون بوحى الله  
وتأديته ، وما يقع به الصلاح بين الناس ،  
فشبهوا بالسفير الذى يصلح بين الرجلين فيصلح  
شأنهما<sup>(٤)</sup> .

[فرس] (٥)

سلمة عن القراء قال : الفرس : الحذبة ،  
والفرصة : ريح الحذب . والمقزور والمقروس  
الأحذب .

وقال الأصمعي : فرس السبع الدابة فرسا  
إذا دق عنقه .

وقال : الأصل فى القرس : دق العنق ،  
ثم جيل كل قتل فرسا .

يقال : ثور قريس ، وبقرة قريس ،

(٤) ما بين المربعين زيادة عن ج .  
(٥) ساقطة من ج ، ومن النادر أن يذكر الناسخ  
لفظ المادة :

ويقال للرجل إذا ذَبَحَ فَنَخَعَ : قد قَرَسَ .  
وقد كَرِهَ الفَرَسُ في الذَّبيحة . رواه أبو عُبَيْد  
بإِسْنَادٍ له عن عُمر .

قال : وقال أبو عُبَيْدَة : الفَرَسُ : هو  
النَّخَع . يقال : فَرَسْتُ الشاةَ وَنَخَعْتُهَا ، وذلك  
أن يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إلى النَّخاع ، وهو الْخَلِيطُ  
الَّذِي في فَتَقَارِ الصُّلْبِ مُتَصِلٌ بِالْقَفَا<sup>(١)</sup> فهي أن  
يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إلى ذلك .

قال أبو عُبَيْد : أما النَّخَعُ فعلى ما قال  
أبو عُبَيْدَة . وأما الفَرَسُ فقد خُولِفَ فيه ،  
فَقِيلَ : هو الْكَسْرُ ، كأنه نَهَى أن تُكْسَرَ  
رَقَبَةُ الذَّبيحة قَبْلَ أن تَبْرُدَ ، وبه سَمِيَتْ فَرِيسَةُ  
الْأَسَدِ لِلْكَسْرِ .

قال أبو عُبَيْد : الفَرَسُ - بالسَّيْنِ -  
الْكَسْرُ - وبالْصَادِ - الشَّقُّ .

أبو العباس بن ابن الأعرابي أنه قال :  
الفَرَسُ : أن تُدَقَّ الرَقَبَةُ قَبْلَ أن تُذَبَّحَ الشاةُ  
قال : والفَرَسُ : رِيحُ الْخَلْدِ ، والفَرَسُ أيضاً  
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، واخْتَلَفَ الْأَعْرَابُ فِيهِ ،

فقال أبو الكارم : هو الْقَضَاضُ .

وقال غيره : هو الشَّرْشِيرُ . وقال غيره .  
هو الْحَبْنُ . وقال غيره : هو الْبَرْوَقُ<sup>(٢)</sup> .

قال : وَيَكْنَى الْأَسَدُ : أبا فِرَاسٍ ، قاله  
الليث .

وقال ابن الأعرابي : من أساء الْأَسَدَ :  
الْفِرْناسُ ، مأخوذ من الفَرَسِ وهو دَقُّ الْعُنُقِ  
وَالنَّوْنِ زائدة .

الأصمعي . يقال : فارسٌ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ  
وَالْفَرَّاسَةِ ، وإذا كان فارساً بَيْنَهُ وَنَظَرَهُ فهو  
بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ بِكسر الفاء .

ويقال : إن فلاناً لفارسٌ بذلك الأمر :  
إذا كان عالماً به .

ويقال : اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ ، فإنه يَنْظُرُ  
بنور الله . وقد قَرُسَ [ فلان ]<sup>(٣)</sup> يَفِرْسُ  
فُروسَةً وَفَرَّاسَةً : إذا حَدَقَ أَمْرَ الْخَلِيلِ .

ويقال : هو يَفَرَسُ : إذا كان يُرَى  
النَّاسَ أَنَّهُ فارسٌ على الْخَلِيلِ .

(٢) في الأصل : « البرق » وهو خطأ .

(٣) زيادة عن ج .

(١) في ج : « الفقافو » .



ويقال: فلان يتفرس: إذا كان يَتَنَبَّهٌ  
وَيَنْظُرُ .

وروى شمر بإسناد له حديثاً أن النبي صلى  
الله عليه وسلم عَرَضَ يوماً الخيلَ وعنده عِيْنَةُ  
ابن حِصْنِ الْفَزَارِيِّ ، فقال له : « أنا أعلمُ  
بالخيل منك » فقال عِيْنَةُ : وأنا أعلم بالرجال  
منك . فقال : خيارُ الرجال الذين يَضْمُونُ  
أسيافهم على عواتقهم ، ويمرضون رماحهم  
على منابك خيلهم [ من <sup>(١)</sup> أهل نجد ] .  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كذبت ،  
« خيارُ » <sup>(٢)</sup> الرجال رجالُ أهلِ اليمن ، الإيمانُ  
يَمَازٍ وأنا يَمَانٍ » .

وفي حديثٍ آخر <sup>(٣)</sup> : وأنا أفرس بالرجال  
منك ، يريد أبصر .

يقال : رجلٌ فارس بين الفروسة والفراسة  
في الخيل ، وهو الثبات عليها والحدق بأمرها .  
قال : والفراسة - بكسر الفاء - في النظر والتنقيب  
والتأمل للشيء والبصر به .

يقال : إنه لفارسٌ بهذا الأمر : إذا كان  
علماً به .

وفي حديثٍ آخر : « أفرسُ الناس <sup>(٤)</sup> »  
ثلاثة ، ثم ذكر الحديث .

وفي حديثٍ آخر : علّموا رجالكم القوم  
والفراسة » .

قال : والفراسة : العلمُ بركوب الخيل  
وركضها .

قال : والفارس : الحاذقُ بما يمارس من  
الأشياء كلها ، وبها سُمِّيَ الرجلُ فارساً .

وفي حديثٍ بأجوجَ ومأجوجَ : إن الله  
يُرسل النَّفثَ <sup>(٥)</sup> عليهم فيصبحون فرسى .  
أى قَتَلَى . من فرس الذئبُ الشاةَ ، ومنه  
فريسة الأسد . وفرسى جمعُ فريس ، مثلهُ  
قَتِيل وقَتَلَى .

وقال الأصمى : يقالُ أصابته فرسة : إذا  
زالت فقرته من فقر ظهره . وأما الريح التي  
يكون منها الخدب فهي الفرصة بالصاد .

(١) ساقط من ج .

(٢) عبارة ج : خير الرجال أهل اليمن .

(٣) كلمة ( آخر ) ساقطة من ج .

(٤) كلمة ( الناس ) ساقطة من ج .

(٥) في الأصل : ( النفث ) بالهملة وهو خطأ .

ثعلب عن ابن الأعرابي . قال : القَراس :  
تَمَرٌ أَسْوَدٌ ، وليس بالشَّهْرِيزِ ،  
وَأَنشد :

إذا أَكَلُوا القَراسَ رأيتَ شامًا  
على الأنْبَاكِ <sup>(١)</sup> منهم والفيُوبِ  
قال : والأنْبَاكُ : التَّلَالُ .

ابن السَّكَيْتِ : القَرسُ أصلُهُ دَقُّ العُنُقِ ،  
نَمَّ صُبْرُ كُلِّ قَتْلٍ قَرسًا ، وبالدَّهْناءِ جبالٌ من  
الرملِ تسمَّى القَوارسُ ، وقد رأيتها . والقَرسُ :  
ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

وقال الليث : القَريسُ : حَلَقَةٌ من خَشَبٍ  
مَنْطُوفَةٌ تُشَدُّ في <sup>(٢)</sup> طرفِ الخَبْلِ ، وَأَنشد  
غيره <sup>(٣)</sup> :

فلو كان الرِّشَا مائَتَيْنِ باعًا  
لكان مَمَرٌ ذلِكَ في القَريسِ  
[ أبو عبيد عن أبي زيد : القَرسُ :  
قَرَحَةٌ تكون في العنق فتَقْرِسُها .

شمر عن ابن الأعرابي : القَرسُ : الحَدَبُ

قال : والقَرسُ - بكسر الفاء - الحَدَبُ .  
قال : والأحدب مفروس ، ومنه فرست  
عنته .

وفي حديث الضحاك في رجل آلى من  
امراته ثُمَّ طلقها ، قال : هما كفرسى رِهان ،  
أيهما سبق أَخَذَ به . تفسيره : بأن العدة وهي  
ثلاث حيض ، إذا انقضت قبل انقضاء إيلائه  
وهو أربعة أشهر فقد بانت منه المرأة بتلك  
التطليقة ، ولا شيء عليه من الإيلاء ؛ لأن  
الأربعة الأشهر تنقضي وليست له بزواج . وإن  
مضت الأربعة الأشهر وهي في العدة بانت منه  
بالإيلاء مع تلك التطليقة . فكانت اثنتين .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال : فارسٌ في الناس بين القَراسِ ، والقَراسِ  
وعلى الدابة بين القَروسية والقَروسية لغة  
فيه <sup>(٤)</sup> .

[ فسر ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : [ القَرسُ <sup>(٥)</sup> :  
كشَفٌ ما غَطَّى ] .

(١) في م واللسان : ( الأمثال ) وهو تحريف .

(٢) في ج : ( على طرف ) .

(٣) كلمة ( غيره ) ساقطة من ج .

(٤) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

وقال الليث: القَسْر: التفسير وهو بيانٌ وتفصيلٌ للكتاب.

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال: التفسير والتأويل، والمعنى واحد.

وقال الليث: التَّفْسِيرَةُ: اسمٌ للبول الذي ينظر فيه الأطباء يستدلون بولونه على علة الليل وكل شيء يُعرَف به<sup>(١)</sup> تفسير الشيء ومعناه فهو تَفْسِيرَتُهُ.

[وقوله<sup>(٢)</sup> عز وجل: «وأحسن تفسيراً» القَسْرُ: كشف المغطى.

وقال بعضهم: التفسير: كشف المراد عن اللفظ المشكل. والتأويل: رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر<sup>(٣)</sup>.

[رَسَف]

قال الليث: الرَّسَفُ والرَّسِيفُ والرَّسْفَانُ: مَشَى المقيّد، وقد رَسَفَ في القيد رَسْفٌ رَسِيفاً فهو راسف.

(أبو الهيثم عن نصير: يقال للبعير إذا قارب الخطو وأسرع الإجارة، وهي رفع القوائم ووضعها: رَسَفَ يَرُسِفُ. فإذا زاد عن ذلك فهو الرَّتَكَان. ثم الحَقْد بعد ذلك)<sup>(٤)</sup>

[رَس]

قال الليث: الرَّفْسَةُ: الصدمة بالرجل في الصدر. يقال: رَفَسَهُ بِرِجْلِهِ يَرْفُسُهُ رَفْساً.

س ر ب .

س ر ب . س ر ب . ر س ب .

ر ب س . ب س ر . ب ر س .

[رَسَب]<sup>(٥)</sup>

قال الليث: الرَّسُوبُ: الذَّهَابُ في الماء سفلاً. والفعل رَسَبَ يَرْسِبُ.

قال: والسيف الرَّسُوبُ: الماضي في الضربة. الغائب فيها.

وقال غيره: كان لخالد بن الوليد سيفٌ سَمَاءٌ مَرْسَبًا. وفيه يقول:

(٤) كذا في الأصل «الإجارة» بالخاء. وفي اللسان: «الإجارة» بالجيم.  
(٥) ما بين المربعين ساقط من ج.

(١) كلمة (به) ساقطة من م.

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج.

(٣) ساقط من ج.

ضَرَبْتُ بِالرَّسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ

بصاريم ذى هبةً فَتَيْسِقُ<sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَفَا

عَبْدٌ إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا

قال أبو العباس : معناه أن الحكماء

إِذَا مَا تَرَزَّنُوا فِي مَخَافِلِهِمْ طَفَا هُوَ بِجَهْلِهِ ؛ أَيْ  
تَزَا (بجهله<sup>(٢)</sup>) .

وقال ابن الأعرابي : الرسب<sup>(٣)</sup> :

الْأَوَاسِي . وَالرَّسُوبُ : الْحَكِيم . وَفِي التَّوَادِرِ :  
الرَّوْسَبُ وَالرَّوْسَمُ : الدَّاهِيَةُ .

[ ربس ]

قال الليث : الرَّبْسُ مِنْهُ الْارْتِبَاسُ ؛ يُقَالُ :

عُنُقُودٌ مَرَّتَبَسٌ ، وَمَعْنَاهُ انْهَضَامُ حَبِّهِ وَتَدَاخُلُ

بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ ، وَكَبَشٌ<sup>(٤)</sup> رِبْسٌ وَرَبِيزٌ ،  
أَيْ مَكْتَنَزٌ أَعْجَرَ .

ابن السكيت : الرَّبْسُ مِنْ الرِّجَالِ :

الشُّجَاعُ .

(١) راجع هامش اللسان في الكلام على هذا

البيت .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) في م : « الرسب » .

(٤) في م : « كبس » .

وَأَنشَدَ :

\* وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمِيسِ الرَّبْسِ \*

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : جاء

بِمَالٍ رَبْسٍ<sup>(٥)</sup> أَيْ كَثِيرٍ ، وَجَاءَ بِالذُّبْسِ

وَالرَّبْسِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جُنْتُ

بِأُمُورٍ ذُبْسٍ وَبِأُمُورٍ<sup>(٦)</sup> رَبْسٍ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي

بِالدَّالِ وَالرَّاءِ .

أبو عبيد عن الأموي . اربس الرجلُ

اربسا أي ذهب في الأرض .

وقال ابن الأعرابي : اربس : إِذَا غَدَا

فِي الْأَرْضِ .

[ برس ]

ثعلب عن سلمة عن الفراء ، وأبو عبيد

عن الأصمعي : البرس : القطن ، وقال الليث :

هُوَ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ .

وَأَنشَدَ :

\* كَنَدَيْفِ الْبَرْسِ فَوْقَ الْجُلَاحِ \*

وَبَرَبْسَتْ فُلَانًا : أَيْ طَلَبَتْهُ .

(٥) في ج : ربس » .

(٦) من هنا إلى آخر هذه المادة ذكره صاحب

اللسان في مادة « ربس » .

وَأَنْشَدَ :

وَبَرَسْتُ فِي تَطْلَابِ أَرْضِ ابْنِ<sup>(١)</sup> مَالِكٍ  
فَأَعْجَزَنِي وَالْمَرْهَ غَيْرُ أَصِيلٍ  
ابن السكيت : يقال جاء فلان يتبرس :  
أى يمشى مشياً خفياً .  
وقال دُكين :

• فَصَبَحَتْهُ سَلَقُ تَبْرِسٍ •  
أى يمشى مشياً خفياً .

وقال أبو عمرو : جاءنا فلان يتبرس :  
إذا جاء متبختراً<sup>(٢)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البرباسُ : البرُّ  
العميقة . قال : والبرس : حَذَاقَةُ الدَّالِيلِ .  
وبرس : إذا تشدَّد على غريمه .

[ سبر ]

الحراني عن ابن السكيت : السبرُ : مصدرُ  
سَبَرْتُ المَرْحَ أسْبَرَهُ سَبْرًا : إذا قَسَمْتَهُ لِتَعْرِفَ  
غَوْرَهُ ، ويقال : إنه لحسن السبرُ : إذا كان  
حسن السَّخْنَاءِ والمَيْثَةِ ، والسَّخْنَاءُ اللَّوْنُ ،  
وجمعه<sup>(٣)</sup> أسبار .

وفي الحديث : يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ قَدْ  
ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ، أى هَيْئَتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي السبرُ : استخراجُ  
كُنْهِ الْأَمْرِ : والسبرُ : حُسْنُ الْوَجْهِ ، ومنه  
الحديث : قد ذهب حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ، والمسبورُ :  
الحسن السبر . وفي حديث الزبير أنه قيل له<sup>(٤)</sup> :  
مُرَبِّيكَ فليتزوجوا<sup>(٥)</sup> في الفرائب ، فقد غلب  
عليهم سبرُ أبي بكرٍ ونحوه .

قال ابن الأعرابي السبر هنا الشَّبه . قال :  
وكان أبو بكرٍ دقيق الحاسن نحيف البدن ،  
فأَمَرَهُ الرَّجُلُ أَنْ يَزُوجَهُمُ الْفَرَائِبَ لِيَجْتَمَعَ  
لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ .

وقال أبو زيد : السبرُ : ما عَرَفْتَ بِهِ لَوْمَ  
الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا .  
والسبرُ أيضا : معرفتك الدَّابَّةِ بِمَخْصَبِ أَوْ  
جَدِّب .

ويقال : عرفته بسبر<sup>(٥)</sup> أبيه : أى بهيئته  
وشبهه وقال الشاعر :

(٣) كلمة دولة ساقطة من م .

(٤) في ج : « حتى يتزوجوا » .

(٥) في م « بمجدب » وهو خطأ .

(١) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٢) في ج : « وجمع السبر » .

قال : معناه ما يذنبها عداوة . ( قال : والسبر  
العداوة ، وهذا غريب ) .

وقال الليث : السبر : التجربة ، ويقال :  
اسبره ما عند فلان : أى ابليه : قال : والمسبار :  
ما يُقدَّر به غور الجراحات ، قال : والسَّبار :  
قتيلةٌ تجمل في الجرح .

وأنشد :

• تردُّ على السَّابرين المسَّبارا •

وحدثنا<sup>(٥)</sup> عبد الله بن عروة قال : حدثنا  
هارون بن اسحاق الهمداني ، قال : حدثنا  
الحاربي عن مسافر العجلي عن الحسن عن أنس  
قال : لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم في سفر قطَّ إلا قال حين ينهض من  
جلوسه :

« اللهم بك ابتسرت ، وإليك توجهت ،  
وبك اعتصمت . أنت ربي وربائي . اللهم  
اكفني ما أهني وما لم أهتم به ؛ وما أنت أعلم  
به مني . وزودني التقوى ، واغفر لي ذنبي :  
ووجهني للخير حيث توجهت » .

(٥) ما بين المربعين مكنا ورد في ج ، وكان  
موضعه مادة « سبر » .

أنا ابنُ المَضْرَجِيِّ أبي شليل<sup>(١)</sup>  
وهلَّ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ  
علينا سَبْرُهُ وإِكلَ فَعْلٍ  
على أولاده منه نِجَارُ  
ثعلب عن ابن الأعرابي : السُّبْرَة : طائر :  
تصغيره سُبَيْرَه .

وقال في موضع آخر : السُّبْر والنَّهْس<sup>(٢)</sup> :  
طائران •

وقال الليث : السُّبْر : طائرٌ دُونَ الصَّقْرِ •  
وأنشد :

• حَتَّى تَعَاوَرَهُ الْعِقْبَانُ وَالسُّبْرُ •

قال : والسُّبْر : من أسماء الأسد • ولم  
أسمعه لغير الليث<sup>(٣)</sup> وقال المورج في قول  
الفرزدق :

بَجَنِّي خِلَالَ يَدْفَعُ الضَّيْمَ مِنْهُمْ  
خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا يَبْنَاهَا سَبْرُ<sup>(٤)</sup>

(١) في م : « أبي سليك » .  
(٢) في ج : « البهس » بالباء ، وهو تحريف .  
(٣) زيادة عن ج .

(٤) رواية البيت كما في ديوانه ص ٢١٧ :  
يحي حلال يدفع الضيم عنهم  
هوادر في الأجواف ايس لها سبر

ثم يخرج :

قوله صلى الله عليه وآله « ابسرت » أى  
ابتدأت سفرى . وكلّ شيء أخذته غصاً فقد  
بسرتة .

ومنه قول لبيد :

بسرتُ نداء لم تُسَرِّبْ وحوشه<sup>(١)</sup>  
والْبَسْرُ : الماء الطرى ساءة  
ينزل من المزن<sup>(٢)</sup> .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
ذَكَرَ فضل إِبْسَاجِ الوضوءِ فى السَّبَرَاتِ .  
قال أبو عُبَيْد : السَّيْرَةُ : شدّة البرد .

وأشدّ قول الخطيئة يصف الإبل :

عِظَامُ مُقِيلِ الهَامِ غَابَ رِقَابُهَا  
يُبَا كِرْنَ حَدَّ المَاءِ فى السَّبَرَاتِ<sup>(٣)</sup>  
يعنى شدّة برد الشتاء والسنة .

[ بسر ]

قال الله جل وعز : ( وجوه يومئذ  
بأسرة )<sup>(٤)</sup> .

وقال تعالى ( ثم عَبَسَ وبَسَرَ )<sup>(٥)</sup> .

قال أبو العباس : بَسَرَ : أى نظر  
بكرهية شديدة . وقوله عز وجل ( وجوه  
يومئذ بأسرة ) : أى مقطّبة قد أيقنت أن  
العذاب نازل بها .

[ أبو عُبَيْد عن الأصمى : إذا ضُرِبَتْ  
الناقة على غير ضَبْعَةٍ فذلك البَسَرُ ، وقد بَسَرَهَا  
الفحلُ فهى مَبْسُورَةٌ .

قال شمر : ومنه يقال : بَسَرْتُ غَرَبِي :  
إذا تقاضيته قبل محلّ المال . وبَسَرْتُ الدُّمْلُ :  
إذا عَصَرْتَهُ قبل أن يَتَقَيَّحَ<sup>(٦)</sup> ، وكان  
البَسْرُ منه .

أبو عبيدة : إذا همت الفرس بالفحل  
وأرادت أن تستودق ، فأول وداعها المباشرة  
وهى مباشرة ، ثم تكون وديقا . والمباشرة .  
التي همت بالفحل قبل تمام وداعها : فإذا ضربها  
الحصان فى تلك الحال فهى مبيورة .

قال شمر<sup>(٧)</sup> : [ وبَسَرْتُ النباتَ أبسره

(١) سَأَى البيت بتمامه .

(٢) البيت فى ديوان ص ٥٧ ، وفيه : يباكرن  
برد الماء .

(٣) آية ٢٤ القيامة .

(٤) آية ٢٢ الدثر .

(٥) فى ج : « أن يفتتح » .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن ج .

ولم تَسْتَوِدِقِ فهو مَبَاسِرَةٌ، ثم تكون وَدِيقًا؛  
فإذا سَفِدَها الحِصَانُ في تلك الحال قيل: تَبَسَّرَها  
وَبَسَّرَها.

ورَوَى عن الأشجع العبدي أنه قال:  
لا تَبَسُّروا ولا تَفْجُروا؛ فأما البَسْرُ فهو  
خَلَطُ البُسْرِ بالرُّطْبِ وأَنْبِيَاؤُهُمَا مَعًا.  
والتَّجْرُ: أن يُؤْخَذَ ثَجِيرُ البُسْرِ فيُلْقَى مع  
التمر، وكرِهَ هذا حِذَارُ الخليطين؛ انتهى النبي  
صلى الله عليه وسلم عنها. والبُسْر: ما لَوَّنَ  
ولم يَنْضَجْ، وإذا نَضِجَ فقد أَرْطَبَ.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا اخْضَرَ حَبُّه  
واستدار فهو جَدَالٌ<sup>(٦)</sup>، فإذا عَظُمَ فهو البُسْرُ،  
فإذا أَحْمَرَّتْ فهي شِقَّةٌ.

الليث: البسرة من النبات ما قد ارتفع  
عن وَجْهِ الأرض ولم يَطُلْ وهو غَضٌّ أَطْيَبُ  
ما يكون، وأنشد:

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً

وصمغاء حتى آتَفَتْهَا فِصَالُهَا<sup>(٧)</sup>

(٦) كذا في الأصل والقاموس. وفي اللسان:  
«خلال».

(٧) كذا في الأصل والتاج بالفاء. والذي في  
اللسان والديوان س ٢٩ «بالتون بدل الفاء» [والبيت  
لدى الرمة وروية الديوان] أصح. [س]

بَسْرًا إذا رَعِيَتْهُ غَضًا وكنتَ أَوَّلَ من رَعَاهُ.  
وقال كَبِيدٌ يَصِفُ غَيْثًا رَعَاهُ أَنْفًا:

بَسَرْتُ نَدَاهُ لَمْ تُسَرَّبْ وَحَوْشُهُ  
بَغْرَبٍ كَجَذَعِ الْمَاجِرِيِّ الشَّدْبِ<sup>(١)</sup>

سَلَّمَ عن الفراء قال: البُسْرُ: الماء  
الطري ساعة يَنْزِلُ مِنَ الْمَزْنِ، والبُسْرُ: حَفَرُ  
الأنهار إذا عَرَا<sup>(٢)</sup> الماء أوطانه<sup>(٣)</sup>.

قلت: وهو التبسر؛ قال الراعي:  
إذا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ

تَبَسَّرَ يَبْتَنِي فِيهَا الْبَسَارَا

قال ابن الأعرابي: بَنَاتُ الْأَرْضِ  
الأنهار<sup>(٤)</sup> الصَّغَارُ، وهي الْفُذْرَانُ فِيهَا بَقَايَا  
الماء، ويقال للشمس بُسْرَةٌ: إذا كانت خَرَاءَ  
لم تَصْفُ؛ وقال البعيثُ يذكرها:

فَصَبَّحَ<sup>(٥)</sup> وَالشَّمْسُ خَرَاءَ بُسْرَةٍ

بِسَائِقَةِ الْأَنْثَاءِ مَوْتٌ مُفْلَسٌ

وقال أبو عبيدة: إذا هَمَّتِ الْفَرَسُ بِالْفَحْلِ

(١) البيت في ديوانه س ٣٩.

(٢) كذا في التاج واللسان، وفي «غزا».

(٣) في التاج: «أوطابه» بالياء.

(٤) في ج: «الأنهاء» بالهمز، وهو جمع

النهى، وهو الغدير.

(٥) في التاج واللسان: فصبحها.



[ سرب ]

قال القراء في قول الله جل وعز (وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِالْأَثِيلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ)<sup>(٥)</sup> قال : ساربٌ بالنهار رأى ظاهراً بالنهار ؛ ونحو ذلك قال الزجاج .

[ قال : وساربٌ بالنهار ]<sup>(٦)</sup> أ ظاهرٌ بالنهار في سربه ؛ يقال : خَلَّ له <sup>(٧)</sup> سربه : أى طريقه : فالعنى : الظاهرُ في الطُرُقَاتِ ، والمستخفي في الظُّلُمَاتِ ، والجاهرُ بِنُطْقِهِ ، والمُضْمِرُ في نفسه ، عِلْمُ الله تعالى فيهم سواء .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس قال : قال الأخفش في قوله عز وجل : (وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِالْأَثِيلِ) . أى ظاهر ، والسارب : المتوارى : وقال أبو العباس : المستخفي : المستتر . قال : والساربُ : الظاهر ، المعنى الظاهر والخفي عنده واحدٌ .

وقال قتادة في قوله : (وساربٌ بالنهار) :

- (٥) آية ١٠ : الرعد .  
(٦) ماين الربيعين زيادة عن ج .  
(٧) كلمة « له » ساقطة من ج .

والبَيَّاسِرَةُ جِيلٌ مِنَ السَّنَدِ يَسْتَأْجِرُهُمْ أَهْلُ الشُّغْنِ لِحَارِبَةِ عَدُوِّهِمْ ، وَرَجُلٌ يَبْسِرِي .  
وَالْبِسَارُ : مَطَرٌ يَدُومُ عَلَى أَهْلِ السَّنَدِ فِي الصَّيْفِ لَا يُقْلِعُ عَنْهُمْ سَاعَةً ، فَتِلْكَ أَيَّامُ الْبِسَارِ .

وَالْبَاسُورُ : دَلَالَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ وَيُجْمَعُ الْبُؤَاسِيرُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البسرة رأسُ قُضَيْبِ الْكَأَبِ ، وَالْمُبْسُورُ<sup>(١)</sup> : طَالِبُ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا . وَبَسَرَ النهرَ : إِذَا حَفَرَ فِيهِ بَثْرًا وَهُوَ جَافٌ : وَأَنْشَدَ :

\* تَبَسَّرَ يَتَبَسَّرُ فِيهَا الْبِسَارُ<sup>(٢)</sup>

وقال : أَبَسَرَ وَبَسَرَ : إِذَا خَلَطَ الْبُسْرَ بِالْتَرِ [ أَوِ الرُّطْبَ ]<sup>(٣)</sup> فَتَبَسَّرَهَا . وَأَبَسَرَ وَبَسَرَ : إِذَا عَصَرَ الْحَبْنَ قَبْلَ إِقْرَافِهِ ، وَأَبَسَرَ<sup>(٤)</sup> : إِذَا حَفَرَ فِي أَرْضٍ مَظْلُومَةٍ .

- (١) في ج : « والبسر » .  
(٢) عجز بيت للرأعي ، وصدره كما في اللسان :  
\* إِذَا احْتَجَّتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ \*  
(٣) زيادة عن ج .  
(٤) في م : « وبسر » .

[ ظاهر<sup>(١)</sup> ] ، ونحو ذلك رُوِيَ عن ابن عباس .

وقال قُطْرُب : ساربٌ بالنهار ومستتر ، يقال : انسربَ الوحشُ : إذا دخل في كِنَاسِهِ . قلت : تقول العرب : سَرَبَتِ الإبلُ تَسْرُبُ ، وسَرَبَ الفحلُ سُرُوباً : أى مضت في الأرض ظاهراً حيث شاءت . وقال الأحنس<sup>(٢)</sup> بن شهاب التغلبي :

وكل أناسٍ قاربوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ  
ونحن خَلَفْنَا قَيْدَهُ فهو سَارِبٌ

وأما الانسِراب فهو الدخول في السَّرَب كما قال . وفي الحديث : « من أصبح آمناً في سِرِّهِ » أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السَّرَبُ النَّقْصُ ، بكسر السين . وفلانٌ آمِنٌ في سِرِّهِ . أى في نَفْسِهِ ، وكذلك قال ابن السكيت . قال : والسَّرَبُ أيضاً بالكسر : القطيع من الظِّباء والبقر<sup>(٣)</sup> والنَّساء .

أبو عُبَيْد عن الأحمسي : السَّرَبُ والسَّرْبَةُ من القَطَا والظِّباء والنَّساء : القَطِيعُ .

ويقال : فلانٌ واسعُ السَّرَب : أى واسعُ الصدر ، بفتح الفَصْب . قال : وفلانٌ آمِنٌ في سِرِّهِ بالكسر . وأما السَّرَبُ بالفتح فإن ابن السكيت قال : السَّرَبُ : المال الراعى يقال : أغير على مال<sup>(٤)</sup> سَرَبَ بنى فلان ويقال للمرأة عند الطلاق : اذهبي فلا أُنْذَهُ سَرَبَكَ . ونحو ذلك .

حكى أبو عُبَيْد عن الأحمسي قال : ومعناه أنى لا أُرْذُ إِبْلَكَ لتذهب حيث شاءت وأصلُ النَّذْء : الزَّجْرُ . وقال غيره : كان هذا من طلاق أهل الجاهلية .

أبو عُبَيْد عن الأحمسي<sup>(٥)</sup> : خَلَّ سَرَبَ الرجل - بالفتح - : أى خَلَّ<sup>(٦)</sup> طريقه قال : وقال أبو عمرو : خل سَرَبَ الرَّجُلِ بالكسر . وأنشد بيت ذى الرمة :

(١) كذا في م . وعبارة ج والسان : « أغير على سرب القوم . ويقال للمرأة . . . » .  
(٢) في ج ، م : « وقال الأحنس » والمثبت عن اللسان .  
(٣) لفظ « البقر » ساقط من ج .  
(٤) كلمة « خل » ساقطة من ج .  
(٥) في ج عن أبي زيد .  
(٦) كلمة « خل » ساقطة من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج  
(٢) في ج ، م : « وقال الأحنس » والمثبت عن اللسان .  
(٣) لفظ « البقر » ساقط من ج .

أبو عبيد عن الأصمعي: السرب: الماء  
السائل.

قال: وقال الأموي: السرب: الخرز.  
وأما قوله:

\* كأنه من كلّي مقربة سرب\*<sup>(١)</sup>

فإن الرواة رووه بالفتح، وقالوا:  
السرب: الماء. والسرب: السائل.

يقال: سرب الماء يسرب سرباً:  
إذا سال فهو سرب.

وقال الفراء: في قول الله جلّ وعزّ  
( فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا<sup>(٢)</sup> ) قال:  
كان الحوت ملحاً، فلما حيّ بالماء الذي  
أصابه من العين قوِّع في البحر جمّد مذهبه  
في البحر، فكان كالسرب.

وقال أبو إسحاق: كانت فيما روى  
سمكة مملوحة، وكانت آية لموسى في الموضع  
الذي يلقى فيه<sup>(٣)</sup> الغصير، فاتخذ سبيله في البحر  
سرباً، أحيا الله تعالى السمكة حتى سربت

(١) عجز بيت لدى الرمة، ومصدره كما في  
ديوانه ص ١.

\* ما بال عينك منها الماء ينكب \*

(٢) آية ٦١: الكهف.

(٣) كلمة « فيه » ساقطة من ج.

خَلَّى لها سِرْبَ أولاهَا وَهَيَّجَهَا  
مِنْ خَلْفِهَا لِأَحِقُّ الصُّقْلَيْنِ مِنْهُمْ<sup>(١)</sup>  
قال شمر: الرواية<sup>(٢)</sup>. خَلَّى لها سِرْبَ أولاهَا  
بالفتح.

قلت: وهكذا سمعتُ القربَ تقول:  
جَلَّ سِرْبُهُ: أى طريقه.

وكان الأخصى يقول: أصبح فلان آمناً  
في سِرْبِهِ بالفتح: أى في مذهبه ووجهه:  
والثقات من أهل اللغة قالوا: أصبح آمناً  
في سِرْبِهِ: أى في نفسه.

وقال الأصمعي: يقال سَرَّبَ على الإبل:  
أى أَرْسَلَهَا قطعة قطعة: قال: ويقال خَرَجَ  
الماء سَرِباً، وذلك إذا خرج من عيون الخرز؛  
ويقال: سَرَّبَ قَرَبَتَكَ: أى أجعل فيها الماء  
حتى تَنْتَفِخَ عيونُ الخرز فتفسد؛ وأنشد قول  
جرير:

نَمَّ فَأَهْلَلْ دَمْعُكَ غَيْرَ نَزَرٍ

كما عَيَّنْتَ بالسَّربِ الطُّبَّاباً<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في ديوانه ص ٥٨٦.

(٢) في ج ٥ أكثر الرواية.

(٣) الرواية في البيت كما في ديوانه ص ٦٤: بل

فارفض دمك.

أبي حاتم في قوله : ( فاتخذ سبيله في البحرِ سَرَبًا ) قال : أظنه يريد ذهابًا يَسْرُبُ سَرَبًا ؛ كقولك يَذْهَبُ ذَهَابًا .

وقال شمر : الأسراب من الناس : الأفاطيع ، واحداها سِرْب . قال : ولم أسمع « سِرْب » في الناس إلا للعجاج :

\* وَرَبُّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كَظْمٍ \*<sup>(١)</sup>

وقال أبو الخيثم : نعتي السراب سَرَابًا لأنه يَسْرُبُ سَرَبًا : أى يَجْرِي جَرِيًّا ؛ يقال : سَرَبَ الماءُ يَسْرُبُ سُرُوبًا .

سَلَمَةُ عن القراء قال : السراب : ما لَصِقَ بالأرض ، والآلُ : الذى يكون ضَحَى كَالْمَلَأَ بين السماء والأرض .

وقال ابن السكيت : السراب : آتَى يَجْرِي على وَجْهِ الأَرْضِ كَأَنَّهُ الماء ، وهو يكون نِصْفَ النهار ، وهو آتَى يَلْصِقُ بالأرض ؛ وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان دَقِيقَ الْمَسْرُوبَةِ ؛ قال أبو عبيد :

في البحر قال : « وَسَرَبًا » منصوبٌ على جهتين : على المفعول ، كقولك : اتَّخَذْتُ طريقى في السَّرَبِ ، واتَّخَذْتُ طريقى مكانَ كذا وكذا ، فيكون مفعولاً ثانياً ؛ كقولك : اتَّخَذْتُ زَيْدًا وَكَيْلًا . قال : ويجوز أن يكون « سَرَبًا » مصدرًا يَدُلُّ عليه « اتَّخَذَ سبيله في البحر » ؛ فيكون المعنى : نَسِيًا حُوتَهَا . فجعل الحوتُ طريقَه في البحر ، ثم بين كيف ذلك ، فكأنه قال : سَرَبَ الحوتُ سَرَبًا .

وقال<sup>(٢)</sup> الْمُتَرِضُ الظُّفَرِيُّ في السَّرَبِ وجعله طريقًا :

تركنا الضَّعَّ سَارِيَةً إِلَيْهِمْ

تنوب اللحم في سَرَبِ الْمَخِيمِ

قيل : تنويه ، تأتية . والسَّرَبُ : الطريق . وَالْمَخِيمُ : اسم واد ؛ وعلى هذا معنى الآية ( فاتخذ سبيله في البحر ) أى سبيل الحوت طريقًا لنفسه ، لا يحمده عنه . المعنى : اتَّخَذَ الحوت سبيله الذى سلكه طريقًا أطرقه<sup>(٣)</sup> .

وأخبرني المنرى عن ابن اليزيدى عن

(٢) تامله كما في الأراجيز ص ٢٠٩ .

« عن القما ورفث التكلم »

(١) ما بين المربعين زيادة من ج .

المَسْرَبَةُ : الشَّعْرُ النَّابِتُ وَسَطَ الصَّدْرِ إِلَى  
البَطْنِ ؛ وَأَنْشَدَ :

الآنَ لَمَّا أَبْيَضَ مَسْرَبَتِي

وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي<sup>(١)</sup> عَلَى جِذْمٍ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : مَسْرَبُ الرَّجُلِ  
فَهُوَ مَسْرُوبٌ سَرَبًا ، وَهُوَ دُخَانُ الْفِضَّةِ  
يَدْخُلُ خِيَاشِيمَ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ وَدُبْرُهُ فَيَأْخُذُهُ  
حَصَرٌ عَلَيْهِ فَرُبَّمَا أَقْرَقَ وَرُبَّمَا مَاتَ<sup>(٢)</sup> وَالْأَسْرَبُ  
الْأَسْرَبُ .

وَقَالَ شَيْخٌ : الْأَسْرَبُ مُخَفَّفُ الْبَاءِ ،  
وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ مَسْرَبٌ .

[ قَالَ<sup>(٣)</sup> أَبُو عُبَيْدٍ : مَسْرَبَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ :  
أَعَالِيهِ مِنَ لَدُنْ عُنُقِهِ إِلَى عَجَبِهِ ، وَأَنْشَدَ :

جَلالُ أَبَوِهِ عُمُهُ وَهُوَ خَالُهُ

مَسَارِبُهُ حَوْوٌ وَأَقْرَابُهُ زَهْرٌ

قَالَ : أَقْرَابُهُ : مَرَاقَ بَطْنِهِ . قَالَ الشَّيْخُ :  
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْإِسْتِنْعَاءِ بِالْحِجَارَةِ يَمْسَحُ

صَفْحَتَيْهِ بِمَجْرَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِالثَّالِثِ الْمَسْرَبَةَ ،  
يُرِيدُ أَعْلَى الْحَلَقَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَسْرَبَةُ :  
كَالْصَّفَةِ بَيْنَ الْغُرْفَةِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : تَسْرَبْتُ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْ  
الشَّرَابِ : أَيْ تَمَلَّأْتُ مِنْهُ<sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَفَرَ :  
قَدْ سَرَبَ : أَيْ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَإِنَّمَا لِبَعِيدِ  
السَّرَبَةِ : أَيْ بَعِيدِ الْمَذْهَبِ فِي الْأَرْضِ .

وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ تَابِطٍ  
شَرًّا :

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ

وَبَيْنَ الْجَبَا<sup>(٥)</sup> أَنْشَأْتُ مَسْرَبَتِي  
أَيْ مَا أَبْعَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي مِنْهُ ابْتَدَأْتُ  
مَسِيرِي .

الليثُ فُلَانٌ آمِنُ السَّرَبِ : أَيْ آمِنُ  
الْقَلْبِ . [ أَيْ لَا يُغْزَى مَالُهُ وَنَعْمُهُ . .  
وَفُلَانٌ مُنْسَاحُ السَّرَبِ ، يُرِيدُونَ شَعْرَ صَدْرِهِ ]<sup>(٦)</sup>

(٤) لَفْظُ « مِنْهُ » سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) كُنَّا فِي ج . وَهَامِشُ اللِّسَانِ وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ

وَرَقَةُ ١٠٣ ، وَالَّذِي فِي م : « الْحَنَاءُ بِالْمَاءِ وَالشَّيْنِ »

[ فِي الْمُضْغَلَةِ — ٢٠ الْجَنَّا ] [ س ]

(٦) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(١) فِي ج : « مِنْ نَأْيِ عَلَيَّ » ، وَالْبَيْتُ لِلْحَارِثِ  
ابْنِ وَعْلَةَ الذَّهْلِيِّ . [ اللِّسَانُ ]

(٢) فِي ج : « أَمَاتَ » .

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ج .

سويد ، وقال الليث : السرم : باطن طرف  
الخوران . وقال ابن الأعرابي السرم :  
وجع العواء ، وهي الدبر .

وقال الليث : السرم ، ضرب من زجر  
الكلاب ، تقول : سَرَمًا سَرَمًا : إذا  
هيجته .

وقال ابن شميل : قال الطائي الشَّرمَانُ :  
ضرب من الزناير صفراء ، ومنها ما هو مجزع  
بمحمة ، وصفرة ، وهو من أخبثها ، ومنها  
سود عظام .

[ سمر ]

قال أبو إسحاق في قول الله عز وجل  
(مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ<sup>(٢)</sup>) قال :  
سامرًا بمعنى ستارًا . قال : والسَّامرُ : الجماعة  
يتحدثون ليلاً . والسَّمرُ : ظل القمر ، والشجرة  
مأخوذة من هذا . وأخبرني النذري عن اليزيدي  
عن أبي حاتم في قوله تعالى : (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ  
سَامِرًا) أي في السمر ، وهو حديث الليل ،  
يقال : قوم سامر وسمر وسمار وسمر .

قال ومسارب الدواب : مرأقها في بطونها  
وأرفاعها ، ومسارب الحيات : مواضع آثارها  
إذا أنسابت في الأرض على بطونها .

وقال ابن الأعرابي : الشربة : جماعة  
ينسلون من العسكر فيغيرون ويرجمون .  
والسرب : النفس .

[ أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي : السربة : السفر القريب ،  
والسبابة : السفر البعيد ، يقال سبأته الشمس :  
أي لوتحتة وغيره . ويقال : إنك تريد سبابة :  
أي سفرًا بعيداً<sup>(١)</sup> .

سرم

سرم ، سمر ، مسر ، رمس ، رسم ، مرس .

[ سرم ]

أخبرني المنذري ، عن ثعلب ، عن ابن  
الأعرابي أنه سمع أعرابيًا يقول : اللهم  
أرزقني ضرًا سا طحونا ، ومعدة هضوما ،  
وسرما ثوراً .

قال ابن الأعرابي : السرمن : أم

(٢) آية ٦٧ المؤمنين .

(١) ما بين المربعين حافظ من م .

وقال الليث : السامرُ : الموضع الذي  
يَجْتَمِعُونَ فيه للسمر . وأنشد :

\* وسامرٍ طال فيه اللّهُو والسمرُ \*

قلتُ : وقد جاءت حروفٌ على لَفْظِ  
فَاعِلٍ وهي جمعٌ عن العرب ، فمنها الجامل  
والسامر والباقر والحاضر ، فالجامل : الإبلُ  
فيها الذكور والإناث<sup>(١)</sup> . والسامرُ : جماعةٌ  
الحى يسْمرون ليلاً . والحاضرُ : الحى النّزول  
على الماء . والباقرُ : البقرُ فيها الفحولُ  
والإناث .

وقال الليث : السمرُ : شدك شيئاً بالسمار  
والسفرة : لونٌ يَصْرِبُ إلى سوادٍ خفي . وقناةٌ  
سمرها وحِنطةٌ سمرها .

أبو القباس عن ابن الأعرابي قال : السفرة  
في الناس : هي الورقة . والسفرة : الأُخدوة  
بالليل . [ قال ]<sup>(٢)</sup> ويقال : لا آتيك ما سمر  
السمير . وهم الناس يسْمرون<sup>(٣)</sup> وما سمرُ أبنًا  
سمير . وهما الليل والنهار . ولا آتيك السمر .

سلمة عن الفراء في قول العرب : لا أقفل ذلك  
السمر والقمر ، قال : السمرُ : كلُّ ليلةٍ ليس  
فيها قر تسمى السمر ، المعنى : ما طلع القمر  
وما لم يطلع . وقال غيره : السمر : الليل ،  
وأنشد :

لا تَسْقِي ابنَ لَمْ أَزُرْ سَمْرًا  
عَطْفَانُ<sup>(١)</sup> مَوْكِبَ جَحْفَلٍ فَخْمٍ  
وسامرُ الإبل : ما رعى منها بالليل ،  
يقال : إن إبلنا تَسْمُرُ ، أى ترعى ليلاً .  
وسمر القومُ انْحَمَر : شربوها ليلاً ، وقال  
القطامي :

ومُصْرَعَيْنَ من الكلالِ كأنما  
سَمَرُوا<sup>(٢)</sup> الغُبوقَ من الطلاءِ المُرَقِّ  
وقال ابنُ أحرر<sup>(٣)</sup> فجعل السمرَ ليلاً :

مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمْرًا  
حَتَّى حِلَالٌ تَلَمَّحَ عَكِرُ  
أراد إن جِئْتَهُمْ ليلاً .

(١) في ج : « عطفاه » .

(٢) كذا في الأصل واللسان ، والذي في ديوانه

س ٣٣ : « وشربوا الغُبوق » .

(٣) كذا في ج واللسان ، وفي م : « ابن مقل » .

(٤) في ح : « الذكور ويكون فيها الإناث » .

(٥) زيادة في ح .

(٦) في اللسان : « يسْمرون بالليل » .

وَالْقَمَر . أَيْ لَا آتِيكَ دَوَامَهُمَا . وَالْمَعْنَى  
لَا آتِيكَ أَبَدًا .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُمْ : حَلَفَ بِالسَّمَرِ  
وَالْقَمَرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّمَرُ عِنْدَهُم الظُّلْمَةُ .  
وَالْأَصْلُ اجْتِمَاعُهُمْ يَسْمُرُونَ فِي الظُّلْمَةِ . ثُمَّ كَثُرَ  
الِاسْتِعْمَالُ حَتَّى سَمُوا الظُّلْمَةَ سَمَرًا . قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ : السَّمَرُ أَيْضًا جَمْعُ السَّامِرِ . وَرَجُلٌ  
سَامِرٌ . وَرَجُلٌ سَتَرٌ . وَأَنْشَدَ :

مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا

عَزَفُ الْقِيَانِ وَمَجْلِسُ غَمْرُ

قَالَ : وَيُقَالُ فِي جَمْعِ السَّامِرِ : مُتَارٌ وَسَمَرٌ .  
وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى « مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا  
تَهْجُرُونَ » : تَهْجُرُونَ الْقُرْآنَ فِي حَالِ سَمَرِكُمْ .  
وَقُرِئَ « سَمَرًا » وَهُوَ جَمْعُ السَّامِرِ . أَخْبَرَنِي  
الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ  
لَا آتِيكَ مَا سَمَرَ السَّمِيرُ . وَهُمْ النَّاسُ يَسْمُرُونَ  
بَاللَّيْلِ . وَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا سَمِيرٍ . أَيْ مَا سَمَرَ  
فِيهِمَا . وَمَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ . وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثِمِ : السَّمِيرُ الدَّهْرُ . وَابْنَاهُ :

اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ أَنَّ  
سَمْعَ الْفَرَاءِ قَالَ : بَعَثْتُ مِنْ يَسْمُرٍ الْخَبِيرِ . قَالَ :  
وَيَسْمَى السَّمَرُ بِهِ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا آتِيكَ مَا سَمَرَ ابْنَا  
سَمِيرٍ ، وَلَا أَفْعَلُهُ سَمِيرَ اللَّيَالِي ، وَقَالَ  
الشَّنْفَرِيُّ :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرَتْنِي

سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَاثِمِ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّمِيرُ . الدَّهْرُ : وَفِي  
النُّوَادِرَ : رَجُلٌ مَسْمُورٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ؛ شَدِيدُ  
أَسْرِ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ .

وَفِي حَدِيثِ الرَّفِيعِ الْعُرَيْنِيِّ الَّذِينَ قَدِمُوا  
الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمُوا ثُمَّ ارْتَدَوْا فَسَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ .

وَيُرْوَى سَمَلٌ [ فَمَنْ رَوَى سَمَرَ بِالرَّاءِ  
فَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَحْتَمَى لَهُمْ مَسَامِيرَ الْحَدِيدِ ثُمَّ كَحَلَّهُمْ  
بِهَا ] <sup>(٣)</sup> وَمَنْ رَوَاهُ سَمَلٌ بِالْلامِ فَمَعْنَاهُ :  
فَقَّأَهَا بِشَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(١) مابن المربعين زيادة في >

(٢) البيت في أسرار الحفاسة ج ١ ص ٤٥ [س]

(٣) مابن المربعين ساقط من >



وقال الليث: السَّمْسَارُ فارسيّة معرّبة،  
والجميع السَّمْسَارَةُ.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سَمَّاهُم التَّجَّارَ بعدما كانوا يُعَرِّفُونَ بالسَّمْسَارَةِ  
وَالْمَصْدَرُ السَّمْسَرَةُ؛ وهو أن يتوكَّل الرجلُ  
مِنَ الحَاضِرَةِ لِلْبَادِيَةِ فَيَبِيعُ لَهُمْ مَا يَجْلِبُونَهُ. وقيل  
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: «وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ»  
[أراد] أنه لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا، وَالاسْمُ  
السَّمْسَرَةُ؛ وَقَالَ:

\* قَدْ وَكَلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ \* (١)

وَالسَّمْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ، الْوَاحِدَةُ  
سَمْرَةٌ.

[سَمَرٌ أَبْلَهُ وَسَمَرَهَا: إِذَا أَكْشَاهَا.  
وَسَمَرٌ شَوْكُهُ: إِذَا خَلَاهَا، وَكَذَلِكَ شَمَرُهَا إِذَا  
سَيَّبَهَا، وَالْأَصْلُ الشَّيْنُ فَأَبْدَلُوا مِنْهَا السَّيْنَ،  
قَالَ:

أَرَى الْأَسْوَدَ الْحَلْبُوبَ سَمَرَ شَوْلَنَا

لشول رآها قد شتت كالجادل

قال: رأى إبلا سمانا فترك إبله وسمرها،

أَي خَلَاهَا وَسَيَّبَهَا.

(١) بَقِيَّتُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ (زَهْر).

وَأَبْقَيْتَنِي لَطْلُوعَ الزَّهْرَةِ [س]

قال شمر: وَنَاقَةُ سَمُورٍ: نَجِيبةٌ سَرِيعَةٌ.  
وَأَنشَدَ:

فَمَا كَانَ إِلَّا عَنْ قَلِيلٍ فَأَلْحَقْتُ

بَنَى الْحَيَّ شَوْسَاءَ النَّجَاءِ سَمُورُ (٢)

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَمَةِ يَطْوُهَا  
مَا لِكُهَا: إِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَحْصِنَهَا فَإِنَّهُ يُلْحَقُ بِهِ  
وَلَدَهَا. قَالَ: وَمَنْ شَاءَ فَلْيُسَمِّرْهَا.

قال أبو عبيد: الرِّوَايَةُ فَلْيُسَمِّرْهَا بِالسَّيْنِ،  
وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّشْمِيرُ، وَهُوَ  
الْإِرْسَالُ، وَقَالَ شَمِيرٌ: هُمَا لُفْتَانِ بِالْشَيْنِ وَالسَّيْنِ  
مَعْنَاهُمَا الْإِرْسَالُ.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ: التَّسْمِيرُ: إِرْسَالُ السَّهْمِ [بِالْمَجْلَةِ] (٣).  
وَالْحَرْقَةُ: إِرْسَالُهُ بِالتَّانِي، يُقَالُ لِلأَوَّلِ: سَمَّرَ  
فَقَدْ أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ، وَالْآخِرَ: خَرَّ قَلَّ حَتَّى  
يَخْطِيبَكَ الصَّيْدُ (٤).

وقال الليث: السَّامِرَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ  
يَخَالِفُونَهُمْ فِي بَعْضِ دِينِهِمْ، وَإِلَيْهِمْ نُسِبَ

(٢) زِيَادَةُ عَنْ >

(٣) زِيَادَةُ فِي >

(٤) كَلِمَةُ «الصَّيْدُ» سَاقِطَةٌ مِنْ >

أى نظرتُ إلى رُسُومِ الدار . والرَّوْسَمُ :  
لَوْيْحٌ فِيهِ كِتَابٌ مَنقُوشٌ يُحْتَمَ بِهِ الطَّعَامُ ،  
والجميع الرَّوَّاسِمُ والرَّوَّاسِمُ .  
وقد جاء في الشعر :

\* قُرْحَةٌ رَوْسَمٌ <sup>(٢)</sup> \*

أى بوجهِ القرس ، وناقَةُ رُسُومٍ : وهى  
ترسُمُ رُسِيَا ، وهى التى تؤثر فى الأمر من  
شِدَّةِ وَطَنِهَا .

وقال أبو عمرو : ترسَّمتُ المنزلَ : إذا  
تأملتُ رَسْمَهُ وتفرستَه .

أبو عبيد : الارتسامُ : التكبير والتعوُّذُ ،  
وقال القطامي :

فى ذى جُلُولٍ يُقَعِّى الموتَ <sup>(٣)</sup> ساكِنة

إذا الصَّرَّارِىُّ من أهْوَإِلِهِ أَرْتَسَمَا  
وقال أبو تراب : سَمِمتُ عَرَامًا يقول :  
هو الرَّسْمُ والرَّسْمُ لِلْأَثَرِ ، وَوَسَمَ عَلَى كَذَا  
ورسَمَ : أى كَتَبَ .

وقال أبو عمرو : يقال للذى يُطْبَعُ بِهِ :

(٢) فى اللسان : قرحة بروسم .

(٣) رواية الديوان ص ٧٠ :

« فى ذى حلولٍ يَفْضِي الموتُ صاحبه »

وفى رواية : يَفْضِي الموتُ رَاكِبَهُ

السامِرِىَّ الَّذِى اتَّخَذَ <sup>(١)</sup> الْعِجْلَ الَّذِى سَمِعَ لَهُ  
حَوَارَ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِىَّ : السَّمَّارُ : اللَّبَنُ  
الْمَذْذُوقُ بِالْمَاءِ .  
وَأَنشَدَ :

وَلِيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُونَ لِقَاحَهُ

وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّةً بِسَمَارٍ

وقال غيره : السَّمُورُ : دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ  
يَسُومُ مِنْ جُلُودِهَا فِرَاقًا غَالِيَةً الْأَيْمَانَ ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي فَقَالَ يَذْكُرُ الْأَسَدُ :

حتى إذا ما رأى الأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ

واجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودَى سَمُورٍ

جُودَى النَّبْطِيَّةِ جُودِيَا ، أَرَادَ جُبَّةَ

سَمُورٍ لِسَوَادِ بَرِّهِ واجْتَابَ : دَخَلَ فِيهِ  
وَلَبَسَهُ .

أبو عُبَيْدَةَ : الْأَسْمَرَانُ الْمَاءُ وَالْحِنْطَةُ .

[ رسم ]

قال الأليث : الرَّسْمُ : الْأَثَرُ . وترسَّمتُ :

(١) فى « عبد المجلى » .

رَؤْسَهم وَرَؤْسَهم ، ورأسُهم ورأسُهم ، مثل  
رَؤْسَهم الأكْداس ، ورَؤْسَهم الأمير : وقال  
ذو الرمة :

وَدِمْنَةً هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِيَهَا

كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّؤَاسِيُمُ<sup>(١)</sup>

والهَدْمَلَاتُ : رمالٌ معروفةٌ بناحية

الدَّهْناء .

أبو عبيد عن الأعمى : الرَّسِمُ من سَيْرِ  
الإبل فوق الذَّمِيلِ .

ابن الأعرابي : الرَّسْمُ : حُسْنُ الْمَثَى .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الثَّوبُ الْمُرْسَمُ :  
الْمُخَطَّطُ .

[رأس]

قال الليث : الرَّسْمُ : التُّرابُ<sup>(٢)</sup> وَرَسْمُ

القبر : مَا حُثِيَ عَلَيْهِ . وَقَدْ رَمَسْنَاهُ بِالتُّرابِ .

وَالرَّسْمُ : تُرابٌ تَحْمِلُهُ الرِّيحُ فَتَرْمُسُ بِهِ

الْأَنَارُ أَيْ تَعْفُوها . وَالرَّيَاحُ الرَّوَامِسُ وَكُلُّ

شَيْءٍ تُثَرِّ عَلَيْهِ التُّرابُ فَهُوَ مَرْمُوسٌ ؛ وَقَالَ

لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

(١) البيت في ديوانه ص ٦٨

(٢) في : « الثوب »

بَالَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخَنْتُنُوسُ

إِذَا أَنَا هَا الْخَبَرَ الْمَرْمُوسُ

أَتَحْلِقُ الْقُرُونِ أَمْ تَمْبِسُ

لَا ، بَلْ تَمْبِسُ لَهَا عَرُوسُ

أبو عبيد عن الأعمى : إِذَا كُنْتُ

الرَّجُلُ الْخَبَرَ الْقَوْمَ قَالَ : دَمَسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ<sup>(٣)</sup>

وَرَمَسْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّأْمُوسُ : الْقَبْرُ .

وَرُويَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَرْتَمَسَ الْجَنْبُ

فِي الْمَاءِ أَجْزَأَهُ عَنِ غَسْلِ الْجَنَابَةِ .

قال كيمر : ارْتَمَسَ فِي الْمَاءِ : إِذَا انْقَمَسَ

فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ رَأْسُهُ ، وَجَمِيعُ جَسَدِهِ فِيهِ .

وَالْقَبْرُ يُسَمَّى رَمْسًا . [ وقال<sup>(٤)</sup> ] :

وَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تُصَفُوهُ الْأَعْصِيرُ

أَرَادَ : إِذَا هُوَ تُرابٌ قَدْ دُفِنَ فِيهِ وَالرَّيَاحُ

تَطْيِّرُهُ . وَالرَّامِسَاتُ : الرِّيحُ الدَّافِنَاتُ<sup>(٥)</sup> .

وَرَمَسْتُ الْحَدِيثَ : أَخْفَيْتُهُ وَكَتَمْتُهُ . قَالَ

(٣) في م : « اليوم »

(٤) ما بين المربعين زيادة في حـ

[ الشعر لثمان المعنى كما في نزهة الألبان ص ٣٥ ]

[س]

— [٣٦]

(٥) في اللسان : « الزافيات »

للتَّيْدِ الْمَرِيسِ؛ لِأَنَّ الْخُبْزَ يَنْمِثُ فِيهِ؛ قَالَ  
ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو.

وقال ابن السكيت . المَرَسُ : شِدَّةُ  
العِلاجِ .

يقال : إنه لَمَرَسٍ بَيْنَ الْمَرَسِ : إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ الْمِرَاسِ .

وَأَمْتَرَسَتِ الشَّجَعَانُ فِي الْقِتَالِ ، وَأَمْتَرَسَ  
الْخُطْبَاءُ ، وَأَمْتَرَسَتِ الْأُلْسُنُ فِي الْخِصَامِ .

قال : والمَرَسُ : الْخُبْلُ أَيْضًا <sup>(٥)</sup> .

وَالْمَرَسُ أَيْضًا مَصْدَرُ مَرَسَ الْخُبْلَ <sup>(٦)</sup>  
يَمْرُسُ مَرَسًا ، وَهُوَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ الْقَعْوِ  
وَالْبَكْرَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَرَسَ : أَمْرَسَ خَبْلَكَ  
وَهُوَ أَنْ تُعِيدَهُ إِلَى تَجْرَاهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ حَكَى  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :

بُسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسِ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا أَقْمَنَسِ  
وَبَكْرَةُ مَرُوسَ : إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ  
يَمْرُسَ حَبْلُهَا ؛ وَأَنْشَدَ :

ابن شميل : الروامس الطيرُ التي تطير بالليل .  
قال : وكل دابة تخرج بالليل فهي رامس ،  
تَرْمُسُ : تَدْفِنُ الْأَثَارَ كَمَا يُرْمَسُ الْمَيْتُ . قال :  
وَإِذَا كَانَ الْقَبْرُ قَدُومًا <sup>(١)</sup> مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمَسٌ ،  
أَيُّ مُسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَرَمَسَتِ الرَّجُلُ  
فِي الْأَرْضِ رَمَسًا : أَيُّ دَفَنَتْهُ وَسَوَّيَتْ عَلَيْهِ  
الْأَرْضَ ، وَإِذَا رَفَعَ الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِ  
الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ رَمَسٌ ] .

[ مَرَسَ ] (٢)

قال : اللَّيْثُ : الْمَسْرُ : فَعْلُ الْمَاسِرِ ،  
يُقَالُ : هُوَ يَمْسُرُ النَّاسَ أَيْ يُغَيِّرُهُمْ .

وقال غيره : مَسَرْتُ بِهِ وَخَلْتُ بِهِ : أَيُّ  
سَعَيْتُ بِهِ . [ الْمَاسِرُ : السَّاعِي <sup>(٣)</sup> ]

[ مَرَسَ ] (٤)

الْحَرَاتَانِ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْمَرَسُ  
مَصْدَرُ مَرَسَ التَّمْرَ يَمْرُسُهُ أَوْ مَرَّتَهُ يَمْرُثُهُ :  
إِذَا دَلَّكَهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَنْمِثَ فِيهِ ؛ وَيُقَالُ

(١) فِي السَّانِ : « مَدْرَمًا »

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ج

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ ج

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ ج

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٦) كَلِمَةُ « الْخُبْلِ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج

وقال القتيبي في قوله « أن يترمس الرجلُ بدينه » : أى يتلمب به ويمبث .  
قال : وقوله « تترمس البعير بالشجرة »  
أى كما يتحكك بها .  
وقال غيره : « تترسُ البعيرُ بالشجرة »  
تحككه بها من جرب وأكال .

وترمسُ الرجلُ بدينه : أن يُمارس الفتن  
ويُشادها ويخرج على إمامه فيضربُ بدينه ولا  
ينفعه غلوه فيه . كما أن الجرب من الإبل إذا  
تحكك بالشجر أذماه ولم يُبرئه من جربه .

ويقال : ما بفلان <sup>(٣)</sup> مُترمس : إذا نُعت  
بالجلدِ والشدة حتى لا يقاومه من مارسه .

وقال أبو زيد : يقال للرجل اللثيم  
الذى <sup>(٤)</sup> لا ينظر إلى صاحبه ولا يعطى خيراً :  
إنما تنظر إلى وجهِ أمرسٍ أملسٍ لاخير فيه ،  
أفلا يترمسُ به أحدٌ لأنه صلبٌ لا يستغل  
منه شيء .

(٣) في « مالفان »

(٤) كلمة « الذى » ساقطة من ج

دُرنا ودَارَتْ بكرةٌ نحيسُ  
لا ضيقةُ المجرى ولا مَرُوسٌ <sup>(١)</sup>  
وقد يكون الأمراس إزالةَ الرشاء عن  
مجره ، فيكون بمعينين متصادين .  
ابن الأعرابي : بيننا وبين الماء ليلةُ  
مَرَّاسةٍ لا وَتيرةٍ فيها ، وهى الدائبة  
البعيدة .

وفى الحديث : إن من اقتراب الساعة أن  
يترمس الرجلُ بدينه كما يترمس البعيرُ  
بالشجرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الترمس : شدة  
الالتواء وشدة العُكوق .

[ أبو عبيد فى باب ففَعِيل : من المراسة  
المرميس الأماس ، ومنه قوله : فى صفة فرس  
والكفل المرميس .

قال الأزهري : أخذ المرميس من المرم  
وهو الرخام الأماس وكسبه بالسین تأكيذاً .  
قال شمر : المرميس : الداهيةُ  
والبردريس <sup>(٢)</sup> .

(١) فى الأصل : « مروس » . والتصويب  
عن التاج واللسان .

(٢) ما بين الربيعين زيادة فى ج

## باب السِّينِ وَاللَّامِ

ابن الأعرابي قال : اَللِّحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهَا  
الْمَتَّسَّةُ ؛ وَأُنْشِدَ <sup>(٣)</sup> ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بَكْرًا  
صَغِيرًا أَعْطَاهُ بَعْضُهُمْ فِي حِمَالَةٍ فَلَمْ يَرْضَهُ  
ضَيْلًا <sup>(٤)</sup> .

س ل ن

لسن . نسل .

[لسن]

الْحَرَّاءُ نِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : لَسْتُ  
الرَّجُلَ الْأُسْنُ لَسْنَا : إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ ؛  
وَقَالَ طَرَفَةُ :

تَلَسَّنَ أَهْلُهُ عَامًا عَلَيْهِ

فُلُولًا عِنْدَ مِقْلَاتِ نِيُوبِ

قَالَ : وَاللِّحِيَّةُ : أَنْ تَلِدَ النَّاَقَةُ فَيُنَحَّرَ

وَلَدُهَا عَمْدًا لِيَدُومَ لَبَنُهَا ، وَتُسْتَدَرَّ بِحُورٍ

غَيْرِهَا ، فَإِذَا أَدْرَجَتْهَا الْحُورُ نَحَوَتْ عَنْهَا وَاحْتَلَبَوْهَا

وَبِمَا خَلَوْا ثَلَاثَ خَلَايَا أَوْ أَرْبَعًا عَلَى حُورٍ

وَاحِدٍ ، وَهُوَ التَّلَسُّنُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَعْلُ مُلْسَنَةٍ : إِذَا جُعِلَ

طَرَفٌ مَقْدَمًا كَطَرَفِ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : لَسْتُ الْلَيْفَ : إِذَا مَسَّنَتْهُ ثُمَّ

جَمَلَتْهُ فَتَنَائِلٌ مَهِيَّاءٌ لِلْفَتْلِ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ :

التَّلَسُّنُ .

وَإِذَا تَلَسَّنَى الْأُسْنُهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقَرَّ <sup>(١)</sup>

( وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - وَذَكَرَ امْرَأَةُ فَقَالَ :

إِنْ دَخَلْتُ عَلَيْكَ لِسْنُكَ ، أَيْ أَخَذْتُكَ

بِلِسَانِهَا <sup>(٢)</sup> .

قَالَ : وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو : لِكُلِّ قَوْمٍ

لِسْنٌ ؛ أَيْ لَفَةٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَسِنْ بَيْنَ اللِّسَنِ : إِذَا كَانَ

ذَا بَيَانٍ وَفَصَاحَةٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْفَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ

(٣) مابن المربعين زيادة عن ج

(٤) كلمة « ضَيْلًا » مَكْنَا وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ -

[وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ بِرَوَايَةِ . رَمَانَا تَحْتَ .....] [س]

(١) مابن المربعين ساقط من م

(٢) فِي دِيَوَانِهِ مِنْ ٦٥

فذكره، ذهب به إلى الخبر [فذكره]<sup>(١)</sup>  
والإسان : إبلاغ الرسالة .  
ويقال : ألسني فلاناً ، وألسني لي فلاناً  
كذا وكذا : أى أبلغ لي . وكذلك ألكني  
إلى فلان ، أى ألك لي إليه . وقال عدي  
ابن زيد :

بل ألسنوني سرّاً العمّ إنكم

لستم من الملك والأتقال أغماراً<sup>(٢)</sup>  
أى أبلغوا لى وعنى .

عزرو عن أبيه اللسون : الكذاب  
( قال الشيخ : لا أعرفه ) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الأسلان : الرماح الذبل .

[نل]

قال الله جلّ وعزّ : ( وَإِذَا هُمْ مِنَ  
الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ<sup>(٣)</sup> ) قال  
أبو إسحاق : ينسلون : يخرجون بسرعة .

واللسان يذكر ويؤنث ؛ فمن أنثه جمعه  
ألسناً ، ومن ذكره جمعه ألسنة . وإذا أردت  
باللسان اللغة أنثت ، يقال : فلان يتكلم بلسان  
قومه ، ويقال : أن لسان الناس عليك لحسنه  
وحسن : أى ثناؤهم ، وقال قيس  
الكندي :

ألا أبلغ لذيك أبا هني

ألا تنهى لسانك عن رداها  
فأنثها ، ويقولون : إن شفة الناس عليك  
لحسنه .

وقال الله تعالى : ( وما أرسلنا من رسول  
إلا بلسان قوميه<sup>(٤)</sup> ) أى بلسان قومهم ، وقال  
الشاعر :

\* أنتنى لسان بنى عامر \*

ذهب بها إلى الكلمة فأنثها . وقال أعشى  
باهلة :

إني أنانى لسان لا أسره به<sup>(٥)</sup>

(١) آية ٤ إبراهيم .

(٢) عجزه كما فى اللسان :

\* أحاديثها بعد قول نكر \*

(٣) عجزه كما فى الأعشى ص ٢٦٦ :

\* من علو لا كذب فيه ولا سخر \*

[والرواية فى اللسان لسن لا أسرها بها] [س]

(٤) ساقطة من م .

(٥) عجز البيت ساقط من م .

(٦) آية ٥١ يس .

[والرواية فى التكملة واللسان والأبدال بدل والأتقال

[س]

وقال الليث: النسلان: مِشْيَةُ الذئب  
إذا أَسْرَعَ، وَأَنْشَدَ:

عَلَانَ الذئبُ أَمْسَى قَارِبًا  
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ<sup>(١)</sup>

ابن السكيت: يقال: أَنْسَلَتِ النَّاقَةُ  
وَبَرَّهَا: إِذَا أَلْقَتْهُ تَنْسِلُهُ، وَقَدْ نَسَلَتْ بِوَلَدٍ  
كَثِيرٍ تَنْسِلُ وَتَنْسُلُ. وَقَدْ نَسَلَ الْوَبْرُ يَنْسِلُ  
وَيَنْسُلُ: إِذَا سَقَطَ، وَيُقَالُ: لِمَا سَقَطَ مِنْهُ:  
النَّسِيلُ وَالنَّسَالُ، وَقَدْ نَسَلَ فِي الْعَدْوِ يَنْسِلُ  
نَسَلَانًا: وَنَسَالَ الطَّيْرُ: مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِهَا،  
وَهُوَ النَّسَالَةُ.

أبو عبيد عن أبي زيد: النَّسُولَةُ مِنْ  
الْفَعَمِ: مَا يَتَّخِذُ نَسْلَهَا، وَيُقَالُ: مَا لِبَنِي فَلَانٍ  
نَسُولَةٌ، أَيْ مَا يُطَلِّبُ نَسْلَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ.  
ثعلب عن ابن الأعرابي: يُقَالُ: فَلَانٌ  
يَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ، وَيَحْمِي الْحَقِيقَةَ. وَالنَّسْلُ:  
الْوَلَدُ، وَقَدْ تَنَاسَلَ بَنُو فَلَانٍ: إِذَا كَثُرَ  
أَوْلَادُهُمْ.

وفي الحديث: إِنَّهُمْ شَكُّوا إِلَى رَسُولِ

الله صلى الله عليه وآله وسلم الضَّعْفَ، قَالَ:  
«عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلِ».

قال ابن الأعرابي: النَّسْلُ<sup>(٢)</sup> يُنْشِطُ وَهُوَ  
الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ.

وقال أبو عمرو: النَّسْلُ أَيْضًا: الْوَلَدُ  
وَالذَّرِيَّةُ.

[وفي حديث آخر: أَنَّهُمْ شَكُّوا  
الْإِعْيَاءَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْسَلُوا. أَيْ يُسْرِعُوا فِي  
الْمَشْيِ]<sup>(٣)</sup>.

ثعلب عن ابن الأعرابي: النَّسْلُ:  
اللَّبَنُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ التَّيْنِ الْأَخْضَرِ.

وقال شمر: نَسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ<sup>(٤)</sup>  
(وَأَنْسَلَ وَأَنْسَلَهُ الطَّائِرُ<sup>(٥)</sup>) وَأَنْسَلَ الْبَعِيرُ  
وَبَرَهُ.

أبو عبيد عن أبي زيد: أَنْسَلَ رِيشُ  
الطَّائِرِ: إِذَا سَقَطَ، قَالَ: وَنَسَلَتْهُ أَنَا  
نَسَلًا.

(٢) كلمة «النسل» ساقطة من ج.

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج.

(١) نسب في اللسان (عسل) للنافذة الجمعدى والبيد

وليس في ديوانه والمحققون يقررونه للجمعدى [س]



## س ل ف

سلف . سفلى . فسل . فلس .

مستعملة .

[ فلس ]

قال الليث : الفلّس معروف ، وجمعه  
فلوس . وأفلّس الرجلُ : إذا صار ذا فلوس  
بعد الدراهم<sup>(١)</sup> ، وقد فلّسه الحاكم تفليساً .  
وشيءٌ مُفلّسُ اللون : إذا كان على جلده كُحْمٌ  
كالفلوس .

وقال أبو عمرو : أفلّستُ الرجلَ : إذا  
طلّبتَه<sup>(٢)</sup> فأخطأت موضِعَه ، وذلك الفلّس  
والإفلاس ، وأنشد المفضل<sup>(٣)</sup> المذلى :

يَا حِبُّ مَا حُبُّ الْقَتُولِ وَحُبُّهَا

فَلَسٌ فَلَا يُنْصَبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ

قال أبو عمرو في قوله : حُبُّهَا فَلَسٌ أَى

لَا تَبِيلُ<sup>(٤)</sup> مَعَهُ<sup>(٥)</sup> .

(١) في م : « طالته » .

(٢) كُفَا في الأصل واللسان . والبيت لأبي قلابة

المذلى ، كما في أشعار الهذليين ج ٣ ص ٣٢ .

(٣) في ج : « لانسلى معه » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

قال : وأفلّس الرجلُ : إذا لم يبقَ  
له مال .

[ فل ]

قال الليث : الفسلُ : الرّذُلُ النَّذُلُ الذى  
لا مروة له ولا جلد . وقد فسل بفسل فُسولةً  
وفسالةً . ويقال : أفسل فلانٌ على فلانٍ  
متاعه : إذا أَرَذَلَه . وأفسل عليه دراهمه : إذا  
زيفها ، وهى دراهمُ فُسولٍ .

وقال الفرزدق :

فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ<sup>(٥)</sup> أَبَاعَرَ تَشْتَرَى

بَوَ كَسٍ وَلَا سُوداً يَصِحُّ فُسُولُهَا

أراد ولا تقبلوا منهم دراهم سوداً .

وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
أنه لعن من النساء المُسَوِّفَةَ والمُفْسِلَةَ . المُفسلة  
من النساء : التى إذا أراد زوجها غشيانها  
قالت : إني حائض ، فتفسل الزوج عنها  
وتُفْسِرُهُ ولا حيضَ بها . والمُسَوِّفَةُ : التى إذا  
دعاها الزوج للفراش ماطلت ولم تُجِبْهُ إِلَى  
ما يَدْعُوها إِلَيْهِ .

(٥) رواية الديوان ص ٦٧٨ : « فلا تقبلوا

منه » ، ورواية اللسان : « منى » .

سَافِلِينَ) أى رددناه إلى أُرْدَلِ العُمُر . كأنه  
قال : رددناه أسفل من سَفَل ، وأسفل سافل .  
وقيل : معناه رددناه إلى الضلال ، كما قال  
تعالى : ( إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِرٌ ، إِلَّا الَّذِينَ  
آمَنُوا ) .

وقال ابن السكيت : هم السفلة لأرادل  
الناس ، وهم من عِلْيَةِ الناس <sup>(١)</sup> ومن العرب  
من يَخْتَفِ فيقول : هم السفلة . وسَفِلَةُ البعير :  
قوائمه ( وفلان من سفلة القوم : إذا كان  
من أراذلهم ) وأسافل الإبل : صغارها ،  
وأشدد أبو عبيد :

تَوَاصَلُوا الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَانَتْهَا

إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الْأَسَافِلِ

أى قليل الأولاد .

ويقال : كُنْ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ وَسَفَاةِ  
الرِّيحِ ، فأما عُلَاوَتُهَا فأن يكون فوق الصَّيد ،  
وأما سَفَاةُهَا فأن يكون تحت الصَّيْد ، لأنه  
يستقبل الرِّيحَ .

وقول الله تعالى : ( وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي صِفَارِ النَّخْلِ  
قال : أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنْ صِفَارِ النَّخْلِ لِلْفَرَسِ  
فَهُوَ الْفَسِيلُ <sup>(١)</sup> وَالْوَدِيُّ ، وَيُجْمَعُ فَسَائِلُ ،  
وَقَدْ يُقَالُ لِلْوَحْدَةِ : فَسِيلَةٌ ، وَيُجْمَعُ  
فَسَيْلًا .

وقال الليث : فَسَالَةُ الْحَدِيدِ : مَا تَنَاقَرَتْ مِنْهُ  
عِنْدَ الضَّرْبِ إِذَا طُبِعَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْفَسَلُ : الرَّجُلُ الْأَحَقُّ .

[ سفل ]

قال الليث : الْأَسْفَلُ تَقْيِضُ الْأَعْلَى ،  
وَالسَّفَلُ تَقْيِضُ الْعُلْيَا ، وَالسُّفْلُ تَقْيِضُ  
الْعُلُوِّ فِي التَّسْفُلِ وَالتَّعْلِي .

والسافلة : تَقْيِضُ الْعَالِيَةَ فِي النَّهْرِ وَالرَّمْحِ  
وَنَحْوِهِ . وَالسَافِلُ : تَقْيِضُ الْعَالَى ، وَالسَّفَلَةُ  
تَقْيِضُ الْعُلْيَةَ ، وَالسَّفَالُ تَقْيِضُ الْعَلَاءَ ،  
يُقَالُ : أَمَرَهُمْ فِي سَفَالٍ وَفِي عِلَاءٍ . وَالسُّفُولُ  
مصدرٌ ، وَهُوَ تَقْيِضُ الْعُلُوِّ . وَالسُّفْلُ تَقْيِضُ  
الْعُلُوِّ فِي الْبِنَاءِ .

وقوله تعالى <sup>(٢)</sup> : ( ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ

(١) في م : الفسل

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في ج : « من علية القوم » .

مِنْكُمْ<sup>(١)</sup> قرىء بالنصب : لأنه ظرف ،  
ولو قرىء<sup>(٢)</sup> (أسفلُ) بالرفع فعناه : أشدُّ  
تَسْفَلًا .

[ سلف ]

قال الليث وغيره : السَّلَفُ القَرْضُ ،  
والفعل أسَلَفْتُ ، يقال : سَلَفْتُهُ مَالًا : أى أقرضته .

قلتُ : وكلُّ مالٍ قدَّمته فى ثمنِ سِلْعَةٍ  
مضمونةٍ اشتريتها بصفةٍ فهو سَلَفٌ وسَلَمٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « مَنْ سَلَفَ فَلْيَسَلَفْ فى كَيْلٍ معلوم<sup>(٣)</sup> ،  
ووزنٍ معلوم » أراد من قدَّم مَالًا ودَفَعَهُ إلى  
رجل فى سِلْعَةٍ مضمونةٍ ، يقال : سَلَفْتُ  
وَأَسَلَفْتُ وَأَسَلَنْتُ بمعنى واحد ، وهذا هو  
الذى يُسميه عوامُ الناس عندنا السَلَمَ .

والسَّلَفُ فى المعاملات له معنيان : أحدهما  
القرض الذى لا منفعةَ للمقرض<sup>(٤)</sup> (فيه)<sup>(٥)</sup> وعلى  
المقرض رَدُّه كما أخذه ، والعرب تسميه السَّلَفَ ،  
كما ذكره الليث فى أول الباب . والمعنى الثانى

فى السَّلَفِ : السَّلَمُ وهو فى المعنيين معاً اسمٌ  
من أسَلَفْتُ ، وكذلك السَّلَمُ اسمٌ من أسَلَنْتُ .  
والسَّلَفُ معنيان آخران . أحدهما أن كلَّ  
شئٍ قدَّمه العبدُ من عملٍ صالحٍ ، أو وَلَدٍ فَرَطٍ  
تقدَّمه فهو سَلَفٌ ، وقد سَلَفَ لَهُ كَمَلٌ صالح .  
والسَّلَفُ أيضاً : مَنْ تقدَّمَكَ من آبائك وذوى  
قربائك الذين هم فوقَكَ فى السنِّ والفضلِ ،  
واحدهم سَالِفٌ ، ومنه قولُ طُفَيْلِ الغنَوِىَّ  
(يرى قومه)<sup>(٥)</sup> :

مَضَوْا سَلَفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ  
وَصَرَفُ النَّأْيَا بِالرَّجَالِ تَقَلُّبٌ<sup>(٦)</sup>

أراد أنهم تقدَّمونا وقصدُ<sup>(٧)</sup> سبيلنا عليهم  
أى تموت كما ماتوا فنكون سَلَفًا لمن بعدنا  
كما كانوا سَلَفًا لنا .

وقال الفراء فى قولِ الله جلَّ وعزَّ :  
« جَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ »<sup>(٨)</sup> يقول :  
جعلناهم سَلَفًا متقدِّمين ليتعظَّ بهم الآخرون .

(٥) ماين الربيعين زيادة فى ج .

(٦) البيت فى ديوانه ص ١٩ .

(٧) كذا فى الأمايين . والتى فى اللسان والتاج :

« وقصد سبيلنا ... » .

(٨) آية ٥٦ اخرف .

(١) آية ٤٢ الأنفال .

(٢) فى ج : « وإن قرىء بالرفع » .

(٣) فى ج : « لصفة » باللام .

(٤) زيادة فى ج .

قال : وقرأ يحيى بن وثاب « سلفاً »  
مضمومة مثقلة .

قال : وزعم القاسم أنه سمع واحداً  
سليفاً ، قال : وقرئ ( سلفاً ) كأن  
واحدتها سلفة ، أى قطعة من الناس مثل  
أمة .

وقال الليث : الأم السالفة : الماضية  
أمام الغابرة ، وتجمع سواف ، وأنشد  
فى ذلك :

ولأقت مآياها القرون السوافُ

كذلك يلقاها القرون الخوافُ

قال : والسالفة : أعلى العنق . وسالفة  
الفرس وغيرها : هاديتها ، أى ما تقدم من  
عنقه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السلف :  
الجرب ، وجهه سُلوف ، وأنشد شمر<sup>(١)</sup> لبعض  
المذللين :

أخذتُ لم سلفي حتى وُبرنسا

وسحق سراًويل وجرد شليل

(١) كلمة [ شعر ] ساقطة من ج .

أراد جرباً حتى ، وهو سويق المقل .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال للطعام الذى  
يتعلل به قبل الغذاء : السلفة . وقد سلفتُ  
القوم ، وسلفتُ للقوم ، ( وهى اللهنة )<sup>(٢)</sup> .  
أبو عبيد عن الفراء : قال المُسلف من  
النساء : التى قد بلغت خمسا وأربعين ونحوها ،  
وأنشد<sup>(٣)</sup> :

إذا<sup>(٤)</sup> ثلاثُ كالذى

وكاعبُ مُسلفُ

وروى عن محمد بن الحنفية أنه قال :  
أرضُ الجنة مسلوقة .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : هى  
الستوية . قال : وهذه لغة أهل اليمن  
والطائف وتيل<sup>(٥)</sup> الناحية يقولون : سلفتُ

(٢) ما بين المربعين زيادة من ج .

(٣) هو عمر بن أبي ربيعة .

(٤) فى الأصل واللسان : « فيها ثلاث »

والتصويب غن ديوان ابن أبي ربيعة من ٣٥٥ — وقبل  
هنا البيت :

هاج فؤادى موقف      وذكرنى ما أعرف  
مماى ذات ليله      والشوق مما يشغ  
إذا ثلاث كالذى      وكاعب ومسلم  
وينهن صورة      كالشمس حين تسد

(٥) كنانة من ج . والذى فى اللسان : « والطائف

يقولون » .

وَالسُّلَكُ : من أولاد الحَجَل ، وجمعه سِلْفَان  
وَسِلْكَان .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ  
بَيْتَ سَعْدِ الْقَرْقَرَةِ :

نَحْنُ بِفَرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا  
مِنَّا بَرَكْخُضَ الْجِيَادِ فِي السُّلْفِ  
قال : وَالسُّلْفُ جمعُ السُّلْفَةِ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَهِيَ الْكَرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ .

وقال أبو زيد : جاء القومُ سُلْفَةً سُلْفَةً :  
إِذَا جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَسُلَافُ  
الْعَسْكَرِ : مُقَدِّمَتُهُمْ . وَسَلَفْتُ الْقَوْمَ وَأَنَا  
أَسْلَفُهُمْ سَلْفًا . إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ . [ قال مرة ابن  
عبد الله اللحياني :

كَأَن بَنَاتِهِ سِلْفَانُ رَخْمُ  
حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الزَّيْفَاقِ  
قال : واحد السلفان سُلْفٌ ، وهو الفَرْخُ .  
قال : سُلْكٌ ، سِلْكَانُ : فِرَاخُ الْحَجَلِ <sup>(٥)</sup> .

س ل ب

سلب . سبل . لسب . لبس . بلس . بسل

(٥) ماين المربعين ساقط من م .

الْأَرْضَ أَسْلَفُهَا . وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي تُسَوَّى  
بِهِ الْأَرْضُ : مِسْلَفَةٌ .

قال أبو عبيد : وَأَحْسَبُهُ حَجَرًا مُدْبِجًا  
يُدْحَرَجُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لَتَسَوَّى .

وقال الليث : تُسَمَّى غُرْلَةُ الصَّبِيِّ سُلْفَةً ،  
وَالسُّلْفَةُ : جِلْدٌ رَقِيقٌ <sup>(١)</sup> يَجْعَلُ بَطَانَةً  
لِلْخِفَافِ ، وَرَبَّمَا كَانَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ .  
قال : وَالسُّلُوفُ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ : مَا طَالَ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* شَكَتْ كَلَامَهَا <sup>(٢)</sup> بِسُلُوفٍ سَنْدَرِيَّةٍ \*

وَالسُّلْفَانِ : رَجُلَانِ تَزَوَّجَا بِأَخْتَيْنِ ، كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِلْفٌ لِصَاحِبِهِ . وَالْمَرْأَةُ سِلْفَةٌ  
لِصَاحِبَتِهَا : إِذَا تَزَوَّجَتْ أَخْتَانِ بِأَخَوَيْنِ <sup>(٣)</sup> .

قال : وَالسُّلَاقَةُ مِنَ الْخَمْرِ : أَخْلَصُهَا  
وَأَفْضَلُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعَنْبِ بِلَا  
عَضْرٍ وَلَا مَرْتٍ <sup>(٤)</sup> . وَكَذَلِكَ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ  
مَا لَمْ يُعَدَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ بَعْدَ تَحَلُّبِ أَوَّلِهِ : وَالسُّلْفُ

(١) في ج : « جلد دقيق » بالبدال .

(٢) في اللسان : « سلاها » .

(٣) عبارة ج « إذا تزوج أخوان بامرأتين » .

(٤) في م : « ولا مرب » :

[ سلب ]

قال الليث : السَّلَبُ : ما يُسَلَبُ به <sup>(١)</sup>  
والجميعُ الأسلاب ، وكلُّ شيءٍ على الإنسان  
[ من اللباس ] <sup>(٢)</sup> فهو سَلَب ، والفعل سَلَبْتُهُ  
أَسْلَبُهُ سَلَبًا : إذا أَخَذْتَ سَلَبَهُ . قال :  
والسَّالِبُ من النَّوْقِ الَّتِي تَرْمِي بَوْلَهَا . وقد  
أَسْلَبْتُ نَاقَتَكُمْ ، وهى سَالِبٌ : إذا أَقْتَتْ  
ولَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَ ، والجميعُ السَّلَاطِبُ .

الْحَيَانِي : امرأةٌ سُلُوبٌ وَسَلِيبٌ : وهى  
الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ حَمِيمُهَا فَتَسَلَبُ عَلَيْهِ .

وقال أبو زيد : يقال للرجل مالى أراك  
مُسَلَبًا : وذلك إذا لم يَأْلَفْ أَحَدًا ولا يَسْكُنْ  
إِلَيْهِ ، وإنما شُبَّهَ بالوحش ، يقال : إنه  
لَوْحَشَ مُسَلَبٌ : أى لا يَأْلَفُ ولا تَنكسر <sup>(٣)</sup>  
نَفْسُهُ .

وفى حديث ابن عمر . أن سَعِيدَ بْنَ  
جُبَيْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وهو متوسِّدٌ مِرْقَةَ أَدَمٍ  
حَشَوْهَا لَيْفًا أَوْ سَلَبًا .

قال أبو عبيد : سألتُ عن السَّلَبِ فقليل  
( ليس ) بليِّف المقل ، ولكنته شجرٌ  
معروف باليمنُ يُعمل منه الحبال وهو أجفَى من  
ليفِ المقل وأصلبُ .

وأنشد شمر فى السَّلَبِ :

فَظُلٌّ يَنْزِعُ مِنْهَا الْجِلْدَ ضَاحِيَةً

كَأَنَّ يَنْشِنِشُ كَفَّ الْغَائِلِ السَّلَبَا <sup>(٤)</sup>

قال : يُنْشِنِشُ أى يُحْرِّكُ .

قال شمر : والسَّلَبُ : قِشْرٌ من قِشُورِ

الشجر يُعمل منه السَّلَالُ ، يقال لِسوقِهِ سَوْقُ  
السَّلَالِينَ ، وهى مَكَّةٌ معروفةٌ .

وقال الليث : السَّلَبُ : لَيْفُ المقل ، وهو  
أَبْيَضُ .

قلتُ : غَلَطَ الليث فيه . وشجرةٌ سُلْبٌ :  
إذا تَنَازَرَتْ وَرَقُهَا ؛ قال ذو الرمة :

• أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ • <sup>(٥)</sup>

(٤) رواية البيت كما فى اللسان :

فَنَشْنَشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وهى بركة

كما نَشْنَشُ كَفًّا قَاتِلُ سَلْبَا

ونسب لمرّة بن عكان .

[ هو فى الخامسة ج ٢ ص ٣٠١ برواية ينشش اللحم ... ]

[س]

(٥) البيت بتمامه كما فى دبواه ص ٣٥ :

كأن أعناقها كرات ساقفة

طارث لفاقته أو هيشر سلب

(١) كلمة « به » ساقطة من م .

(٢) ساقط من م .

(٣) فى اللسان : « تَكْن » .

قال شمر: هَيْشَرُ سَلْبٌ: لَا قَشَرَ عَلَيْهِ.  
ويقال أَسْلَبَ: هَذِهِ الْقَصَبَةُ: أَيْ قَشَرَهَا،  
وَسَلَبَ الْقَصَبَةَ وَالشَّجَرَةَ قَشَرَهَا. وَسَلَبُ  
الذَّيْبَةِ: إِمَاهُهَا وَرَأْسُهَا وَأَكَارِعُهَا وَبَطْنُهَا.  
وَسَلَبُ الرَّجْلِ: ثِيَابُهُ.

وقال رؤبة:

• يَرَاعُ سَيْرَ كَالْبِرَاعِ الْأَسْلَبِ<sup>(١)</sup> •

الْبِرَاعُ: الْقَصَبُ، وَالْأَسْلَابُ: الَّتِي  
قَدْ قُشِرَتْ، وَاحِدُ الْأَسْلَابِ سَلَبٌ  
وَسَلِيبٌ.

أبو عبيد: السُّلْبُ: الثِّيَابُ السُّودُ الَّتِي  
تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَآتَمِ، وَاحِدُهَا سِلَابٌ،  
وقال كبيد:

يَخْمَشُ حُرًّا أَوْجُهُ صِحَاحٌ

فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الْأُمَسَاحِ<sup>(٢)</sup>

وَامْرَأَةٌ مَسْلَبٌ: إِذْ كَانَتْ مُحْدًا تَلْبَسُ  
الثِّيَابَ السُّودَ لِلْجِدَادِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: السَّلِبُ: الطَّوِيلُ.  
وقال الليث: فَرَسٌ سَلِبُ الْقَوَائِمِ: خَفِيفٌ  
نَقْلُهَا. وَرَجُلٌ سَلِبُ الْيَدَيْنِ بِالطَّمَنِ وَالضَّرْبِ:  
خَفِيفُهُمَا. وَثَوْرٌ سَلَبُ الطَّمَنِ<sup>(٣)</sup> بِالْقَرَنِ.  
وقال غيره: فَرَسٌ سَلِبُ الْقَوَائِمِ؛ أَيْ  
طَوِيلُهَا، وَهَذَا صَحِيحٌ.

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الدُّلْبَةُ:  
الْجُرْدَةُ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنُ سُلْبَتِهَا وَجُرْدَتِهَا.  
ويقال لَلَّسَطَرِ مِنَ النَّخْلِ: أَسْلُوبٌ، وَكُلُّ  
طَرِيقٍ مُمْتَدٍّ فَهُوَ أَسْلُوبٌ. قَالَ: وَالْأَسْلُوبُ:  
الْوَجْهُ وَالطَّرِيقُ وَالْمَذْهَبُ، يُقَالُ: أَتَمُّ فِي  
أَسْلُوبٍ شَرٍّ، وَيَجْمَعُ أَسَالِيبٌ.

وَأَنشَدَ شَمِرٌ:

\* أَنُوفُهُمْ مِلْفَخَرٌ فِي أَسْلُوبٍ \*<sup>(٤)</sup>

أَرَادَ مِنَ الْفَخْرِ، فَخَذَفِ النُّونَ.

[<sup>(٥)</sup> أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكَّارٍ بْنُ الرِّيَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ

(١) مَكْنَا وَرَدَ هَذَا الرِّجْزُ فِي الْأَمَلِ. وَرَوَايَةُ

اللسان:

\* يَرَاعُ سَيْرَ كَالْبِرَاعِ لِلْأَسْلَابِ \*

وَرَوَايَةُ الْأَرَاخِيزِ ص ٦ ج ٣:

\* يَرَاعُ سَيْرَ كَالْبِرَاعِ الْأَسْلَابِ \*

(٢) الرِّجْزُ فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٣٢ [م]

(٣) فِي الْأَمَلِ: «الْقَرْنُ الطَّمَنِ الْقَرْنُ» وَهُوَ

تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ.

(٤) تَمَامُهُ: \* وَشَعْرُ الْأَسْتَاهِ فِي الْجُيُوبِ \*

[لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٦٥] [م]

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م.

حَبَسَ الرَّجُلُ عُقْدَةً لَهُ وَسَبَّلَ ثَمَرَهَا أَوْ غَلَّتْهَا  
فَأَنَّهُ يُسَلِّكُ بِمَا سَبَّلَ سُبُلَ الْخَيْرِ، يُعْطَى  
مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَالْفَقِيرُ وَالْمُجَاهِدُ وَغَيْرُهُمْ.

وقال الشافعي: سَهْمُ سَبِيلِ اللَّهِ فِي آيَةِ  
الْصَّدَقَاتِ<sup>(١)</sup> يُعْطَى مِنْهُ مَنْ أَرَادَ الْفَرَّوْ مِنْ  
أَهْلِ الصَّدَقَةِ فَقِيْرًا كَانَ أَوْ غَنِيًّا. قَالَ: وَابْنُ  
السَّبِيلِ عِنْدِي: ابْنُ السَّبِيلِ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ  
الَّذِي يُرِيدُ بِلَدًا غَيْرَ بِلَدِهِ لِأَمْرٍ يُلْزِمُهُ. قَالَ:  
وَيُعْطَى الْفَازِي الْحُمُولَةَ وَالسَّلَاحَ وَالنَّفَقَةَ  
وَالْكِسَاةَ. وَيُعْطَى ابْنُ السَّبِيلِ قَدْرَ مَا يُبَلِّغُهُ  
الْبِلَادَ الَّتِي يُرِيدُ فِي نَفَقَتِهِ وَحَوَائِثِهِ.

وقال الليثاني: الْمُسَبِّلُ مَنْ قَدَّاحَ الْمَيْسَرِ:  
الْسادسُ وَفِيهِ سِتَّةٌ<sup>(٢)</sup>، فُرُوضٌ، وَلَهُ غَنَمٌ سِتَّةٌ  
أَنْصِبَاءُ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غَرْمٌ سِتَّةٌ أَنْصِبَاءُ إِنْ لَمْ  
يَفْزُ، وَجَمْعُهُ الْمَسَائِلُ.

[وحدثنا السعدي قال: حدثنا إبراهيم  
ابن هاني. قال: حدثنا عفان قال: حدثنا  
شعبة قال: أخبرني علي بن مدرك قال: سمعت  
أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة

الحكم بن عيينة عن عبد الله بن شداد بن الهاد  
عن أسماء بنت عيسى أنها قالت: لما أصيب  
جعفر أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قَالَ: «تَسَلِّي ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ»  
تَسَلِّي: أَيْ الْبَسِي ثِيَابَ الْحَدَادِ السُّودِ.]

[سبل]

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ: السَّبِيلُ  
الطَّرِيقُ يُوْتَنِّثَانُ وَيَذَكَّرَانُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
(وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ  
سَبِيلًا)<sup>(١)</sup> وَقَالَ: (كُلُّ هَذِهِ سَبِيلٌ)<sup>(٢)</sup>  
وَجَمْعُ السَّبِيلِ سُبُلٌ. وَابْنُ السَّبِيلِ: الْمَسَافِرُ  
الَّذِي أُنْقَطِعَ بِهِ وَهُوَ يُرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى بِلَدِهِ  
وَلَا يَجِدُ مَا يَبْلُغُ بِهِ، فَلَهُ فِي الصَّدَقَاتِ نَصِيبٌ.  
وَقَوْلُ اللَّهِ: (وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ)<sup>(٣)</sup> أُرِيدَ بِهِ الَّذِي  
يُرِيدُ الْفَرَّوْ وَلَا يَجِدُ مَا يُبَلِّغُهُ مَفْزَاهُ فَيُعْطَى  
مِنْ سَهْمِهِ.

وَكُلُّ سَبِيلٍ أُرِيدَ بِهِ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
وَفِيهِ<sup>(٤)</sup> بِرٌّ فَهُوَ دَاخِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَإِذَا

(١) آيَةُ ٢٦ الْأَعْرَافِ.

(٢) آيَةُ ١٠٨ يُوسُفَ.

(٣) آيَةُ ٦٠ التَّوْبَةِ.

(٤) فِي ج: «وَهُوَ بَرٌّ».

(٥) كَلِمَةُ «سِتَّةٌ» سَاطِطَةٌ مِنْ ج.



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله :  
« ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم  
القيامة ، ولا يزكيهم » قال : قلت ومن هم ؟  
خابوا وخسروا ، فأعادها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاث مرات : السبل والمنان والمنفق  
سلمته بالخلف الكاذب .

قال ابن الأعرابي : السبل : الذى يطول  
توبه ويرسله إلى الأرض ونحو ذلك .

قال النضر رواية أبي داود .

قال الفراء فى قوله ( فضلاً فلا يستطيعون  
سبيلاً )<sup>(١)</sup> قال : لا يستطيعون فى أمرك  
حيلة .

وقوله عز وجل : ( إيس علينا فى الأميين  
سبيل )<sup>(٢)</sup> كان أهل الكتاب إذا بايعهم  
المسلمون قال بعضهم لبعض : ليس للأميين -  
يعنى للعرب - حرمة أهل ديننا ، وأموالهم  
حل لنا<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : السبولة : هى سنبلة الذرة  
والأرز ونحوه إذا مالت .

ويقال : قد أسبل الذرع إذا سنبل .  
والفرس يسبل ذنبه ، والمرأة تسبل  
ذنبها .

قال : والسبلة : ما على الشفة العليا من  
الشعر يجمع الشارين وما بينهما . والمرأة إذا  
كان لها هناك شعر قيل : امرأة سبلاء .  
والسبل : المطر السيل .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السبل :  
أطراف السنبل .

ويقال : أسبل فلان ثيابه : إذا طوّلها  
وأرسلها إلى الأرض .

وأسبلت السحابة : إذا أرخت عثانيتها  
إلى الأرض .

قال الليث : يقال سبل<sup>(٤)</sup> سابل ، كفولك  
شعر شاعر ؛ اشتقوا له أسماء فاعلاً .

وفى الحديث إنه وافر السبلة .

قال أبو منصور : يعنى الشعرات التى  
تحت اللحن الأسفل .

(٤) فى الأصلين : « سبل سابل » والتصويب  
عن اللسان .

(١) آية ٧٥ آل عمران .

(٢) آية ٤٨ الإسراء .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

اللحية بعد العارضين . والعُثُون : ما بطن .

قال : والسبلة : المنحر من البعير ، وهو التربة ، وفيه ثغرة النحر .

يقال : وجأ بشفرته في سبيلها : أى منحرها .

وإن بعيرك لحسن السبلة : يريد رقة خده <sup>(٤)</sup> .

قلت : وقد سمعت أعرابياً يقول : أتم [ بالناء ] فلان في سبلة <sup>(٥)</sup> بعيره : إذا نحره فطعن في نحره ؛ وكأنها شعرات تكون في المنحر . وأسبيل : اسم بلد .

قال خلف الأحمر :

لا أرض إلا أسبيل

وكل أرض تضليل

وقال النير بن توب :

بأسبيل ألت به أمه

على رأس ذي حبك أيهما <sup>(٦)</sup>

والسبلة عند العرب : مقدم اللحية ، وما أسبل منها على الصدر ،

يقال للرجل إذا كان كذلك . رجل أسبيل ومسبيل <sup>(١)</sup> .

والسالة : المختلفة في الطرقات في حوائجهم والجميع السوابل .

وقال غيره : السبلة : مقدم اللحية ، ورجل مسبل : إذا كان طويل اللحية ، وقد سبل تنبيلا كأنه أعطى سبلة طويلة .

ويقال : جاء فلان وقد نشر سبلته : إذا جاء بتوعد ، وقال الشماخ :

وجاءت سليم قصفا بقضيضها

تنشر حولي بالبعير سبيلها <sup>(٢)</sup>

ويقال للأعداء : هم صهب السبال ؛ ومنه قوله :

فظللال الشيوف شيبين رأسى

واعتناق في القوم صهب السبال <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد : السبلة : ما ظهر من مقدم

(٤) في اللسان : « رقة جلده » .

(٥) في م : « سبلة » .

(٦) البيت في منتهى الطلب ص ٥٠ وفيه « أيهما »

بالباء الموحدة بدل « أيها » بالناء .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ديوانه ص ٢٠ : تنسح حولي بالبعير .

(٣) البيت لابن الرقيات في ديوانه [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي : السُّبْلَةُ :  
الْمَطَرَةُ الواسعة .

وقال أبو زيد : السَّبْلُ : المطر بين السحاب  
والأرض حين يَخْرُجُ من السحاب ولم يصل  
إلى الأرض . وقد أَسْبَلَتِ السماءُ إِنْسِبَالاً ،  
ومِثْلُ السَّبْلِ العُثَانِينَ ، واحدُها عُثْنُون .  
وملأ الإِنَاءَ إلى سَبْلَتِهِ : أى إلى رَأْتِهِ .

[ بسل ]

قال الله جل وعز : ( أولئك الَّذِينَ  
أَنْبِلُوا بِمَا كَسَبُوا )<sup>(١)</sup> .

قال الحسن : ( أَنْبِلُوا ) أَشْلُوا بِجَرائِهِمْ  
( أن تُبْسِلَ نفسٌ بما كَسَبَتْ ؛ أى تسلم  
للهلك .

قال أبو منصور : أى لثلا تسلم نفس إلى  
العذاب بعملها . والمُسْتَبْسِلُ : الذى يقع في  
في مكروه ولا محاص له منه ، فيستسلم موقناً  
لملكه )<sup>(٢)</sup> .

وأخبرني المنذريُّ عن الأسدَى عن

الرَّيَّاشِي قال : حدَّثنا أبو مَعْمَرٌ ، عن عبد الوارث  
عن عمرو ، عن الحسن في قوله تعالى ( أَنْبِلُوا  
بِمَا كَسَبُوا ) قال : أَسْلِمُوا .

قال : وأنشدنا الرَّيَّاشِي :

وإِنْ سَالِي بَنِي بَغِيرٍ جُرْمٍ

بِعَوْنِهِ وَلَا يَدِمُ مُرَاقِي<sup>(٣)</sup>

قال : وقال الشَّنْفَرِيُّ :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُفِي

سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْتَلَاً لَجَرَّائِي<sup>(٤)</sup>

أى مُسْلِمَا :

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله : ( أن  
تُبْسِلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ )<sup>(٥)</sup> ( أى تُجْبَسَ  
في جهنم .

وقال القراء في قوله : ( أولئك الَّذِينَ  
أَنْبِلُوا ) أى ارْتَهَنُوا ، ونحو ذلك قال الكَلْبِيُّ ،  
وروى عنه أهليكو . وقال مجاهد : فُضِحُوا :  
وقال قتادة : حُبِسُوا .

(٣) البيت لعوف بن الأحوس .

(٤) في ج : « مبسلاً بالجزائري » .

(٥) آية ٧٠ الأنعام .

(١) آية ٧٠ الأنعام .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

البَّسَلُ : اللُّخِيُّ فِي الْمَلَامِ ، رَوَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ : الْبَّسَلُ : الْحَلَالُ : وَالْبَّسَلُ [ الْحَرَامُ . وَالْبَّسَلُ ] <sup>(١)</sup> . أَخَذُ الشَّيْءَ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَالْبَّسَلُ : عَصَاةُ الْمُصَفَّرِ وَالْحَنَّا ، وَالْبَّسَلُ : الْخُبْسُ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْبَّسَلُ يَكُونُ بِمَعْنَى حَلَالٍ وَبِمَعْنَى حَرَامٍ ، وَبِمَعْنَى التَّوَكُّيدِ فِي الْمَلَامِ ؛ مِثْلُ قَوْلِكَ تَبًّا .

قُلْتُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِابْنِ لَهُ عَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : عَسَلًا وَبَسَلًا ، أَرَادَ بِذَلِكَ تَحِيَّةً وَلَوْثَةً .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُهَيْمِ أَنَّهُ قَالَ : يَقُولُ الرَّجُلُ بَسَلًا : إِذَا أَرَادَ أَمِينَ فِي الْاسْتِجَابَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَسَلَ الرَّجُلُ يَبْسِلُ بِسُورًا فَهُوَ بَاسِلٌ . وَهِيَ عُبُوسَةُ الشَّجَاعَةِ وَالْفُضْبُ .

وَأَسَدٌ بَاسِلٌ . وَاسْتَبْسَلَ الرَّجُلُ لِلْمَوْتِ : إِذَا وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ بِهِ . وَابْتَسَلَ

(٦) مَا يَنْبَغِي الْمَرْبِيعُ سَاقِطٌ مِنْ م .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ أَبْسَلْتُهُ بِجَمْعِ رَيْتِهِ : أَيِ اسْلَمْتُهُ بِهَا . قَالَ : وَيُقَالُ جَزَيْتُهُ بِهَا . قَالَ : وَبَسَلْتُ <sup>(١)</sup> الرَّاقِيَّ : أَعْطَيْتُهُ بُسْلَتَهُ ، وَهِيَ أَجْرَتُهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْمُفْضَلِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ الْبَّسَلُ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَضْدَادِ . هُوَ الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ جَمِيعًا ، وَقَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْحَرَامِ .

أَجَارَكُمُ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُخَرَّمٌ  
وَجَارَتُنَا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ فِي الْبَّسَلِ بِمَعْنَى الْحَلَالِ : أَبْنَفَدُ <sup>(٤)</sup> مَا زِدْتُمْ وَتَمَحَّى زِيَادَتِي

دَعَى إِنْ أُجِيزَتْ <sup>(٥)</sup> هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ

وَأَخْبَرَنِي ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

الْبَّسَلُ : الْمُخَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ .

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : الْبَّسَلُ أَيْضًا فِي الْكِفَايَةِ .

وَالْبَّسَلُ أَيْضًا فِي الدُّعَاءِ ، وَيُقَالُ : بَسَلًا لَهُ ،

كَمَا يُقَالُ : وَبَسَلًا لَهُ : قَالَ : وَقَالَ ثَعْلَبُ :

(١) فِي م : « أَبْسَلْتُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْبَيْسِلُ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشِيِّ ص ١٢٣ .

(٤) رَوَايَةُ اللَّسَانِ : « أَبَيْتُ » .

(٥) فِي اللَّسَانِ : « أَحَلَّتْ » . [وَالرَّوَايَةُ هُنَا كَمَا

[س]

فِي التَّكْمَلَةِ ( مَسَل )

الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقَيْتِهِ أَجْرًا . قَالَ : وَإِذَا  
دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ : قَطَعَ اللَّهُ مَطَاكَ ،  
فَيَقُولُ الْآخَرُ : بَسْلًا بَسْلًا ، أَيْ آمِينَ آمِينَ ،  
وَأَشَدُّ :

لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مِنْ رَبِّكَ

بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : ضَافَ  
أَعْرَابِيٌّ قَوْمًا فَقَالَ : اثْنُونِي بِكُفٍّ<sup>(٢)</sup> جَبِيذَاتٍ  
وَبَسْلِيلٍ مِنْ قَطَامِي نَاقِسٍ .

قَالَ وَالْبَسِيلُ<sup>(٣)</sup> : الْفَضْلَةُ . وَالْقَطَامِيُّ :  
الْتَبِيذُ .

قَالَ : وَالنَّاقِسُ الْحَامِضُ . وَالْكُفَّ :  
الْكِسْرُ . وَالْجَبِيذَاتُ<sup>(٤)</sup> : الْيَابِسَاتُ .

وَتَبَسَّلَ لِي فَلَانٌ : إِذَا رَأَيْتَهُ كَرِيهَ  
الْمَنْظَرِ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

\* وَكَفْتُ ذُنُوبَ الْبُئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ \*

(١) البيت للتلخيص [اللسان] .

(٢) في الأصل « جبيرات » بالراء وهو تحريف .

(٣) في الأصل : « البسلة » .

(٤) في الأصل : « والجبيزات » بالراء ، وهو

تحريف .

أَيْ كَرِهْتُ . وَبِجُوزَ : لَمَّا تَبَسَّلْتُ .  
وَبَسَّلَ فَلَانٌ وَجْهَهُ تَبْسِيلًا : إِذَا كَرِهَهُ<sup>(٥)</sup> .  
أَبُو عُبَيْدٍ : الْبَسَالَةُ : الشَّجَاعَةُ : وَالْبَاسِلُ  
الشَّدِيدُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبَسْلُ :  
الشَّدَّةُ . وَالْبَسْلُ : نَخْلُ الشَّيْءِ فِي الْمُنْخَلِ .  
وَالْبَسْلُ بِمَعْنَى الْإِيجَابِ .

وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ فِي آخِرِ دَعَائِهِ : آمِينَ  
وَبَسْلًا ، مَعْنَاهُ يَا رَبِّ إِجَابًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَنْظَلُ الْمَبْسَلُ : أَنْ  
يُؤْكَلَ وَحْدَهُ . وَهُوَ يُحْرِقُ الْكَيْدَ ،  
وَأَنْشَدَ :

بَسَّ الطَّعَامُ الْحَنْظَلُ الْمَبْسَلُ

تَنْجَعُ<sup>(٦)</sup> مِنْهُ كَيْدِي وَأَكْلُ

[بلس]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبُلْسُ - بِغَمٍّ  
الْبَاءِ وَاللَّامِ : الْعَدَسُ وَهُوَ الْبُلْسُ .  
قَالَ : وَالْبَلْسُ : ثَمَرُ التَّيْنِ إِذَا أُدْرِكَ ،  
الْوَحْدَةُ بَلْسَةٌ .

(٥) ما بين الرابين ساقط من م .

(٦) في م : « تنجع » وهو تحريف .

قال : ويقال . اللبَن الذي يسيل من  
خَضِر التَّين : النِّسَل .

وقال أبو منصور : وكنت أغفلت النسل  
في بابه فأتيت في هذا الباب ) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : وما دخل  
في كلام العرب من كلام فارس : المِسْحُ تُسمِّيهِ  
البَلَّاس [ بالباء المشبعة <sup>(١)</sup> ] وجمعه بُلَّاس .

قال غيره : يقال لبائه : البَلَّاس . وقال  
الفراء : الملباس اليأس ، ولذلك قيل للذي  
يسكت عند انقطاع حجة ، ولا يكون عنده  
جواب : قد أبَّاس ، وقال العجاج :

\* قال نَمَّ أعْرَفُه وأَبَّاساً <sup>(٢)</sup> \*

أى لم يحضر إليَّ جواباً ، ونحو ذلك قال  
يونس وأبو عبيدة في اللبَّاس . وقيل : إنَّ  
إبليسَ سُمِّيَ بهذا الاسم لأنه لما أُويسَ من  
رَحمة الله أَبَّاسَ إبَّلاساً <sup>(٣)</sup> .

وجاء في حديث آخر : من أَحَبَّ أن

يَرِقَّ قلبه فليُدْمِنْ أكلَ البَلَس ، وهو التَّين ،  
إن كانت الرواية بفتح الباء واللام ، وإن  
كانت الرواية البَلَس فهو العَدَس .

[ وفي حديث عطاء : البُلْسُن وهو العدس ] .

وقال اللحياني . ما ذُفْتُ علوساً ولا بلوساً :  
أى ما أكلت شيئاً :

وقال الليث : مَلَّسانُ شَجَرٌ يُجَلَّ حَبُّهُ  
في الدواء ، قال : ولحبه دُهْنٌ يُتَنَاقَسُ فيه .  
قلتُ : بَلَّسان : أراه رُومياً .

[ وقال أبو بكر الإبلّاس معناه في  
اللغة القنوط ، وقطع الرجاء من رحمة الله ،  
وأنشد :

وحضرتُ يوم خيس الأُخَّاسُ

وفي الوجوه صفرة وإبلّاسُ

وقال : أبلس الرجلُ إذا انقطع فلم تكن  
له حجة : وقال :

به هَدَى الله قوماً من ضلاتهم

وقد أُعِدَّتْ لهم إذا أبلسوا سَقَرُ

[ لبس ]

قال الله جلَّ وعزَّ ( وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) قبله كما في أراجيزه ص ٣١ :

\* يا صاح هل تعرف رسماً مكروساً \*

(٣) في ج : « أبلس بأساً » .

وَلَيْسَتْ الثَّوْبَ أَلْبَسَهُ ثُبَسَا . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ (وَعَلَّمَنَاهُ صَنْعَةَ لَبُؤُسٍ لَكُمْ) <sup>(٥)</sup> قَالُوا :  
هِيَ الذَّرُوعُ تُثْبَسُ فِي الْحَرْبِ . وَثُوبٌ  
لَيْسَ : إِذَا أَكْثَرَ لُبْسَهُ . وَمُلاَةٌ لَيْسَ  
بغير هاء .

وقال الليث : اللَّبْسَةُ : بقله .

قلتُ : لا أعرف اللَّبْسَةَ في البُقول ،  
ولم أسمع بها لغير الليث . واللَّبْسَةُ : حالة من  
حالات اللُّبْسِ ، وَلَيْسَتْ الثَّوْبَ لَبْسَةً  
واحدة <sup>(٦)</sup> ، ويقال : لَيْسَتْ أُمْرَأَةٌ : أَى  
تَمَتَّعَتْ بِهَا زَمَانًا ، وَلَيْسَتْ قَوْمًا : أَى تَمَلَّيْتُ  
بِهِمْ دَهْرًا .

وقال الجعدي :

لَبَسْتُ أَنْاسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ

وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْاسٍ أَنْاسًا

[ ويقال : أَلْبَسْتُ الشَّيْءَ — بِالْأَلْفِ —

إِذَا غَطَيْتَهُ . يقال : أَلْبَسْتُ السَّمَاءَ السَّحَابَ :

إِذَا غَطَّيْتُهَا . ويقال : الْحَرَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي

يَلْبِسُونَ <sup>(١)</sup> ) يقال : لَبَسْتُ الْأَمْرَ عَلَى الْقَوْمِ  
أَلْبَسَهُ كَبَسَا : إِذَا شَبَّهْتَهُ عَلَيْهِمْ وَجَمَلْتَهُ  
مُشْكِلًا ، وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكُفَّارِ يَلْبِسُونَ عَلَى  
ضَعْفَتِهِمْ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
قَالُوا : هَلَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكٌ ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
(لَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا) <sup>(٢)</sup> فَرَأَوْا الْمَلَكَ رَجُلًا  
لَكَانَ يَلْحَقُهُمْ فِيهِ مِنَ اللَّبْسِ مِثْلُ مَا لَحِقَ  
ضَعْفَتَهُمْ مِنْهُ .

وقال ابن السكيت : اللَّبْسُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ ،  
يَقَالُ : فِي أَمْرٍ لَيْسَ . قَالَ : وَيَقَالُ : كُشِفَ  
عَنِ الْيَهُودِجِ لِبْسُهُ . قَالَ : وَلِبْسُ الْكَعْبَةِ :  
مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّبَاسِ ، وَقَالَ مُجِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :  
فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَاهُ <sup>(٣)</sup>

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مُوَشَّمًا  
[ يَصِفُ فَرَسًا خَدَمْتَهُ جَوَارِي الْحَي ] <sup>(٤)</sup> .

قال : وَيَقَالُ لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فَأَنَا أَلْبَسُهُ  
كَبَسَا : إِذَا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ جِهَتَهُ .

(١) آية ٩ الأنعام .

(٢) آية ٨ الأنعام .

(٣) في الأصل : « و مسحته » والواو زائدة .

[ في ديوانه ص ١٤ بغير واو ] [س]

(٤) ما بين المربعين سابق من م .

(٥) آية ٨٠ الأنبياء .

(٦) كلمة « واحدة » — سقطت من ج .

الجُوع الحَال التي لا غَايَةَ بعدَهَا ، فَضْرَبَ  
اللبَّاسُ لِمَا نَالَهُمْ مَثَلًا لاشتِمَالِهِ عَلَى  
لَابِسِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مِنْ أَمْنَاهُمْ « أَعْرَضَ ثَوْبُ  
الْمَلْبَسِ » وَيُقَالُ ثَوْبُ الْمَلْبَسِ .

ويقال ثوب الملبس ، ويقال ثوب الملبس .  
[ يضرب هذا المثل لمن اتسعت قرفته ، أى  
كثر من يتهمة فيما سرقه <sup>(٦)</sup> ] .

قَالَ : وَالْمَلْبَسُ : الَّذِي يُلْبَسُ  
وَيَحُلَّكَ . وَالْمَلْبَسُ : اللَّبَاسُ <sup>(٧)</sup> بَعَيْنُهُ ، كَمَا  
يُقَالُ : إِزَارٌ وَمِزْرٌ ، وَلِحَافٌ وَمِلْحَفٌ .  
وَمَنْ قَالَ : الْمَلْبَسُ أَرَادَ ثَوْبَ اللَّبَسِ <sup>(٨)</sup> .  
كَأَقَالَ :

\* وَبَعْدَ الشَّيْبِ طُولُ عُمُرٍ وَمَلْبَسَا \* <sup>(٩)</sup>  
وَرَوَى عَنْ الْأَعْمَشِيِّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْمَثَلِ  
قَالَ : يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَقَالُ لَهُ : تَمَنَّى أَنْتَ ؟

لِبَسْتَهَا حَجَارَةً سَوْدَ . وَلِبَسْتَ الثَّوْبَ لِبَاسًا .  
وَلِبَسْتَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ أَلْبَسَهُ إِذَا خَلَطْتَهُ <sup>(١)</sup> ] .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ  
لِبَاسًا <sup>(٢)</sup> ) أَيْ تَسْكُنُونَ فِيهِ ، وَهُوَ مُشْتَبِلٌ  
عَلَيْكُمْ . وَقَالَ فِي النِّسَاءِ : ( هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ  
وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ <sup>(٣)</sup> ) قِيلَ : الْمَعْنَى  
تُعَايَنُهُنَّ وَيُعَايَنُفَكُمُ . وَقِيلَ أَيْضًا : ( هُنَّ  
لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ) أَيْ كُلُّ  
فَرِيقٍ مِنْكُمْ يَسْكُنُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُلَابِسُهُ .  
كَأَقَالَ : ( وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ  
إِلَيْهَا <sup>(٤)</sup> ) . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَرْأَةَ لِبَاسًا  
وَإِزَارًا ، وَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً :  
إِذَا مَا الضَّجَّيْعِ نَنَى عِطْفُهُ

تَنَنَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا  
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
( فَإِذَا قَامَ اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ <sup>(٥)</sup> ) :  
جَاعُوا حَتَّى أَكَلُوا الْوَبَرَ بِالْأَدَمِ ، وَبَلَغَ مِنْهُمْ

(٦) مَا يَنْبَغِي الْمَرْبِيعِينَ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٧) فِي ج : « اللَّيْلُ بَعَيْنُهُ .

(٨) فِي ج : « ثَوْبُ الْمَلْبَسِ » .

(٩) الشَّرُّ لَامِرِيَّةُ الْقَيْسِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٩

وَصَدْرُهُ :

« أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعَدَمِ لِلْمَرْءِ قِتْوَةٌ » [س]

(١) مَا يَنْبَغِي الْمَرْبِيعِينَ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٢) آيَةُ ٤٧ الْعُرْفَانِ .

(٣) آيَةُ ١٨٧ الْبَقَرَةِ .

(٤) آيَةُ ١٨٩ الْأَعْرَافِ .

(٥) آيَةُ ١١٢ النِّحْلِ .



فيقول : مِنْ مُضَرٍّ ، أَوْ مِنْ رَبِيعَةَ أَوْ مِنْ  
الْيَمَنِ ، أَيْ عَمَّتْ وَلَمْ تَخْصُ .

وقال أبو زيد : يقال إنَّ في فلانٍ  
الْمَلْبَسَا : أَيْ لَيْسَ بِهِ كِبَرٌ ، وَيُقَالُ : كِبَرٌ ،  
وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ كِبَيسٌ : أَيْ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ ،  
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : هُوَ مِنَ الْمَلَابَسَةِ ، وَهِيَ  
الْمُخَالَطَةُ . قَالَ : وَيُقَالُ لَيْسَتْ فُلَانَةٌ عُمَرَى ،  
أَيْ كَانَتْ مَعِيَ شَبَابَى كُلِّهَا ، وَالتَّبَسُّ عَلَى  
الْأَمْرِ يُتَبَسُّ ، أَيْ أُخْتَلَطَ ، وَتَلَبَّسَ حُبٌّ  
فُلَانَةً بِدَمِي وَلَحَى : أَيْ أُخْتَلَطَ .

[ ثَمِيرٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا  
غَطَاهُ كُلُّهُ : أَلْبَسَهُ ، وَلَا يَكُونُ لِبَسَهُ ، كَقَوْلِهِمْ :  
أَلْبَسْنَا اللَّيْلَ . وَأَلْبَسَ السَّمَاءَ السَّحَابَ ، وَلَا  
يَكُونُ : لَيْسْنَا اللَّيْلَ . وَلَا لَبَسَ السَّمَاءَ  
السَّحَابَ .

قال الشيخ : وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضُ أَلْبَسَتِهَا  
حَجَارَةٌ سَوْدٌ ، أَيْ غَطَّتْهَا . وَالِدَّجْنُ : أَنْفٌ  
يُلبَسُ النِّعَمُ السَّمَاءَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَيَأْكُلُ  
مَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ ، أَيْ لَا يَلْزَقُ بِهِ لِنَظَافَةِ  
أَكْلِهِ .

وَفِي الْمَوْلَدِ وَالْبَيْتِ : فُجَاءَ الْمَلِكُ فَشَقَّ عَنْ  
قَلْبِهِ . قَالَ : « نَفَقْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ التَّبَسَّ  
بِي ، أَيْ خَوَّلَتْ . مِنْ قَوْلِكَ : فِي رَأْيِهِ  
لَبَسٌ ، أَيْ اخْتِلَاطٌ . وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ :  
مُخَالَطٌ <sup>(١)</sup> .

[ لسب ]

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ [ أَنَّهُ قَالَ <sup>(٢)</sup> ]  
لَسَبْتَهُ الْعَقْرَبُ تَلَسُّبُهُ لَسْبًا : إِذَا لَسَعَتْهُ ،  
وَيُقَالُ <sup>(٣)</sup> لَسَبْتُ الْعَسَلَ وَالسَّمْنَ أَلَسَبَهُ لَسْبًا :  
إِذَا لَمَعَتْهُ .

وَقَالَ الْإِثْ : لَسَبْتَهُ الْحَيَّةُ لَسْبًا ، وَأَكْثَرُ  
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرَبِ .

س ل م

سلم . سمل . لس . لسم . ملس

مسل

[ سلم ]

قال الله جلَّ وعزَّ ( لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ )

(١) مابن الرعين ساقط من م .

(٢) ساقط من ج .

(٣) في م : « وقد » بدل « وقال » .

عِنْدَ رَبِّهِمْ) <sup>(١)</sup> قال أبو إسحاق : أى للمؤمنين دارُ السلام . قال :

وقال بعضهم : السَّلام ههنا اسمٌ من أسماء الله تعالى ، ودليله قوله : ( السَّلام المؤمن المهيمن <sup>(٢)</sup> ) .

قال : ويجوز أن تكون الجنة سُميت دارَ السلام لأنها دارُ السَّلامة الدائمة التى لا تنقطع ولا تَفنى .

وأشدَّ غيره :

نَحْبًا بِالسَّلامَةِ أَمْ بِكَرٍ

وهل لكِ بعد قومكِ من سلام

وقال بعضهم : قيل لله السَّلامُ لأنه سَلِمَ مما يَلْحَقُ الخلق من آفات الغير والفناء ، وأنه الباقي الدائم الذى يُفنى الخلق ، ولا يَفنى ، وهو على كلِّ شيء قدير .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ : ( قُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ <sup>(٣)</sup> ) الآية : سمعتُ محمد بن يزيد يذكر أن

(١) آية ١٢٧ الأنعام .

(٢) آية ٢٣ الحشر .

(٣) آية ٥٤ الأنعام .

السَّلام فى لغة العرب أربعة أشياء فنها : سَلِّمْتُ سلاماً مصدر سَلَّمَ ، ومنها السَّلام جمعُ سلامة ، ومنها السَّلام اسمٌ من أسماء الله تبارك وتعالى ، ومنها السَّلام شجر .

قال : ومعنى السَّلام الذى هو مصدر سَلِّمْتُ أنه دعاء للانسان بأن يَسْلَمَ من الآفات فى دينه ونفسه ، وتأويله التَّخليص .

وقال : والسَّلام اسمُ الله ، وتأويله والله أعلم : إنه ذو السَّلام الذى يَمْلِكُ السَّلام ، هو تخليصٌ من المكروه . وأما السَّلام الشَّجر فهو شَجَرٌ قوى عظيم أحسبه سَمَّى سلاماً لسلامته من الآفات .

قال : والسَّلام بكسر السين : الحجارة الصُّلبة ، سُميت سِلاماً لسلامتها من الرِّخاوة ؛ وأنشد غيره :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فى مُثَلَّمٍ

جَوَانِبُهُ من بَصْرَةٍ وسِلامٍ <sup>(٤)</sup>

والواحدة سَلِمة .

وقال ليبيد :

(٤) البيت لذي الرمة كما فى اللسان (بصر) [س]

\* خَلَقْنَا كَمَا صَحَّحَ الْوَحْيُ سِلَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي السَّلَامَةِ :

ذَلِكَ خَلِيلِي وَذُو يُعَايَنِي

يَرَى وَرَأَى بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسَلَهُ <sup>(٢)</sup>

أَرَادَ وَالسَّلَامَةَ ، وَهِيَ مِنْ لُغَاتِ حَمِير .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ : سُمِّيَتْ

بَغْدَادُ مَدِينَةَ السَّلَامِ لِقُرْبِهَا مِنْ دِجْلَةٍ ، وَكَانَتْ

دِجْلَةٌ تَسْمَى نَهْرَ السَّلَامِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّلَامُ : جَمَاعَةٌ

الْحِجَارَةُ ، الصَّغِيرُ مِنْهَا وَالْكَبِيرُ

لَا يُوَحِّدُونَهَا .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : السَّلَامُ : اسْمٌ جَمْعٌ . جَمْعُ

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ حَجَرٍ

عَرِيضٍ .

وَقَالَ : سَلِيمَةٌ وَسَلِيمٌ مِثْلُ سِلَامٍ ،

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

\* سَالَهُ فَوْقَكَ السَّلَامُ <sup>(٣)</sup> \*

[ رَوَى <sup>(٤)</sup> ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحَمَصِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ

أَنْ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : السَّلَامُ : أَمَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .

وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ سَلَامٍ - بِتَخْفِيفِ اللَّامِ - وَكَذَلِكَ

سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ : رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْيَهُودِ - غَخَفَ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا تَدَاعَوْا بِأَسْمَاءِهِمْ

وَحَانَ الطَّعَانُ دَعَوْنَا سَلَامًا

يَعْنِي : دَعَوْنَا سَلَامَ بْنَ مِشْكَمٍ ، وَأَمَّا

الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ، فَالْأَمَامُ

فِيهَا مُشْدَدَةٌ ] .

وَقَالَ <sup>(٥)</sup> ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

( فَسَلَامٌ لَكَ مِنَ الْأَصْحَابِ الْيَمِينِ ) <sup>(٦)</sup> وَقَدْ

بَيَّنَّ مَا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ ، وَمَعْنَى

( فَسَلَامٌ لَكَ ) : أَيْ إِنَّكَ تَرَى فِيهِمْ مَا تَحِبُّ

(١) صدره كما في اللسان مادة [وحى] :

\* فدافقم الريان عرى رسمها \*

(٢) في اللسان : \* قال ابن بري : هو ليجير بن

عنمة الطائي . قال : وصوابه :

ولن مولاي ذو يعاتبني لإحمة عنده ولا جرمه

ينصرنى . نك غير معتبر يرى ورأى باسمهم وأمسلة

(٣) بعده كما في أراجيزه ص ١٨٥ .

\* يعطو بنا من يطلب الوغوما \*

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) ما بين المربعين - اقط من ج .

(٦) آية ٩١ الواقعة .

وقال الطِّرِمَاحُ في السِّلْمِ بِمَعْنَى الدَّلْوِ :  
أَخُو قَنْصٍ يَهْفُو كَأَنَّ سِرَاتَهُ

وَرِجْلَيْهِ سِلْمٌ بَيْنَ حَبْلَيْ مُشَاطِينَ<sup>(٤)</sup>

قال : والسِّلْمُ : شجرة من العِضَاءِ ،  
الواحدة سِلْمَةٌ . والسِّلْمُ : الاستسلام ، والسِّلْمُ :  
السِّلَفُ ، يقال : أسْلَمَ في كَذَا وكَذَا وأسَافَ  
فيه بِمَعْنَى واحد .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ :  
( وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ )<sup>(٥)</sup> وقرئ ( ورجلا  
سالمًا لرجل [ وقرئ ( سَلَمًا ) ] فن قرأ  
سالمًا فهو اسم الفاعل على سِلْمٍ فهو سالمٌ ، ومن  
قرأ سَلَمًا وسَلَمًا فهما مَصْدَرَانِ وَصِفَ بهما  
على معنى : ورجلاً ذا سِلْمٍ لرجل وذا<sup>(٦)</sup> سِلْمٍ  
لرجل ، والمعنى : أن من وَحَّدَ الله مَثَلَهُ مَثَلُ  
السالم لرجل لا يَشْرِكُ به فيه غيره ، ومَثَلُ الذي  
أَشْرَكَ لله ، مَثَلُ صاحب الشركاء المتشاكسين ،  
قال : وقوله تعالى : ( ادْخُلُوا في السِّلْمِ كَافَّةً )<sup>(٧)</sup>

من السلامة ، وقد علمتَ ما أَعِدَ لهم من  
الجزاء .

وأما قولُ الله جلّ وعزّ : ( قَالُوا سَلَامًا  
قال سَلَامٌ )<sup>(٨)</sup> وقرئت الأخيرة قال سَلِيمٌ .

قال الفراء : وسِلْمٌ وسلام واحد .

وقال الزَّجَّاجُ : الأوّل منصوبٌ على  
سَلِّمُوا سَلَامًا ، والثاني مرفوعٌ على معنى أمرى  
سَلَامٌ .

وقال أبو المَنيَمِ : السلام والتحية معناهما  
واحد ، ومعناهما السَّلامَةُ من جميع الآفات<sup>(٩)</sup>  
وقوله جلّ وعزّ : ( وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ  
قَالُوا سَلَامًا )<sup>(١٠)</sup> أى سداداً من القول وقصدًا  
لأنفوس فيه .

وروى أبو العبّاس عن ابن الأعرابي  
قال : السلامة والعافية ، والسلامة شجرة .

الجراني عن ابن السكيت قال : السِّلْمُ :  
الدَّلْوُ الَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ واحدة ، قال : والسِّلْمُ  
والسِّلْمُ : الصِّلَحُ .

(١) آية ٦٩ هود

(٢) ساقط من ج .

(٣) آية ٦٣ الفرقان .

(٤) البيت في ديوانه ص ١٧١ .

(٥) آية ٢٩ الزمر .

(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٧) في الأصل : « وَإِذَا سَلِمَ » تحريف من

الناسخ .

(٨) آية ٢٠٨ البقرة .

وقال الليث: ورسى السلم القرظ الذى  
يُدْبَغُ به الأدم :

وقال الزجاج: السلم: الذى يُرْتَقَى عليه  
سعى بهذا لأنه يُسَلِّمُك إلى حيث تريد .

قال والسلم: السبب إلى الشيء ، سعى  
بهذا لأنه يؤدِّي إلى غيره كما يؤدِّي السلم الذى  
يُرْتَقَى عليه .

وقال شمر: السَّكَمَةُ: شجرة ذات شوك  
يُدْبَغُ بورقها وقشرها ، ويسمى ورقها القرظ ،  
لما زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح  
تؤكل فى الشتاء ، وهى فى الصيف تخضر .

وقال :

كَلِي سَلَمِ الجرداء فى كل صَيِّفَةٍ  
فإن سألوني عنك كل غريم

إذا ما نجا منها غريمٌ بَخِيصَةٍ  
أتى مَعِكَ بالدين غيرُ سَئوم

الجرعاء: بلد دون القلج ببلاد بنى جعدة ،  
وإذا دُبِغ الأديم بورق السلم فهو مقروظ ،  
وإذا دُبِغ بقر السلم فهو مسلوم ، وقال :

قال : عُبِّي به الإسلامُ وشرائمه كلها ، والسلمُ  
والسلمُ الصُّلحُ ، وأما قوله تعالى : ( وَلَا تَقُولُوا  
لِمَن أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ اسْتَـمُؤْمِنًا )<sup>(١)</sup> وقرئت  
السلام بالألف ، فأما السلام فيجوز أن يكون  
من التسليم ، ويجوز أن يكون بمعنى السلم  
وهو الاستسلام وإلقاء القعدة إلى إرادة  
المسلمين .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّلُومُ : من  
الدَّلاء الذى قد فرغ من عمله ، يقال : سَلَّمْتُهُ  
أَسْلِمَهُ فهو مسلوم ، وأنشد بيت لبيد :

بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْحَارِزِ عِدْلُهُ  
قَلِقُ الْقَادَةِ<sup>(٢)</sup> جَارِ مَسْلُومٍ

قال : وقال الأصمعي : السلم : الدَّلُو  
الذى<sup>(٣)</sup> له عُرْوَةٌ واحدة يمشي بها الساقى مثل  
ولاء أصحابِ الرِّوَايا .

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الجِلْدُ  
المسلوم : للدَّبوغُ بالسلم .

(١) آية ٩٤ النساء

(٢) كذا فى الأصل : « المفاضة » . والذى فى

الديوان ص ٩٦ واللسان فى غير موضع : « المحالة » .

(٣) تأنيث الدلو أعلى وأكثر

فَرَسِنِ الْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ آخِرَ مَا يَبْقَى فِيهِ  
الْمُخُّ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا عَجُفَ فِي السَّلَامَى وَفِي الْعَيْنِ ،  
وَأُنْشِدُ <sup>(١)</sup> :

لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْتَقِينَ  
مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

قَالَ : فَكَأَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ : إِنَّ عَلَى كُلِّ  
عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ ، وَالرَّكَتَانِ  
تَجْزِئَانِ مِنْ تِلْكَ الصَّدَقَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلَامَى : عِظَامُ الْأَصَابِعِ  
وَالْأَشَاجِعُ وَالْأَكَارِعُ ، وَهِيَ كَمَا بَرُّ كَأَنَّهَا  
كِيَابٌ ، وَالْجَمِيعُ سُلَامِيَّاتٌ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ : فِي الْقَدَمِ  
قَصَبُهَا وَسُلَامِيَّاتُهَا . وَقَالَ : عِظَامُ الْقَدَمِ كُلُّهَا  
سُلَامِيَّاتٌ ، وَقَصَبُ عِظَامِ الْأَصَابِعِ أَيْضًا  
سُلَامِيَّاتٌ ، وَالْوَاحِدَةُ سُلَامَى . قَالَ : وَفِي كُلِّ  
فَرَسِنٍ سِتُّ سُلَامِيَّاتٍ وَمَنْشِيمَانِ وَأُظْلٌ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : اسْتَلَامْتُ  
الْحَجَرَ بِالْهَمْزِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّلَامِ مِنَ  
الْحَجَارَةِ ، وَكَانَ الْأَصْلُ اسْتَلَمْتُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

(٢) هُوَ أَبُو مَيْمُونِ النَّضْرِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْمَجْلِيُّ [الْبَلَدَانِ]

(٣) كَلِمَةُ « وَالْأَكَارِعُ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

إِنَّكَ لَنْ تَرَوْهَا فَاذْهَبْ وَنَمْ

إِنَّ لَهَا رَبًّا لِمِصَالِ السَّلَامِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّلَامُ : لَدَغُ الْحَيَّةِ ،  
وَالْمَلْدُوغُ مَسْلُومٌ وَسَلِيمٌ : وَرَجُلٌ سَلِيمٌ بِمَعْنَى  
سَالِمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّمَا سُبَى اللَّذِيعِ  
سَلِيمًا لِأَنَّهُمْ تَطَيَّرُوا مِنَ اللَّذِيعِ ، فَتَقَلَّبُوا الْمَعْنَى ،  
كَأَنَّهُمْ قَالُوا لِلْحَبَشِيِّ : أَبُو الْبَيْضَاءِ ، وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا  
لِلْفَلَاةِ : مَفَازَةٌ ، تَقَاءَلُوا بِالْقَوْزِ وَهِيَ  
مَهْلَكَةٌ .

وَرَوَى ابْنُ جَبَلَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : إِنَّمَا قِيلَ لِلَّذِيعِ سَلِيمٌ لِأَنَّهُ أُسْلِمَ  
لِإِبَاهِهِ .

قُلْتُ : وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ : السَّلَامُ اللَّذِيعُ  
فَهُوَ مِنْ غُدَرِ اللَّيْثِ ، وَمَا قَالَهُ غَيْرُهُ : وَرَوَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « عَلَى  
كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزَى مِنْ  
ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَصْلِيهِمَا مِنَ الضُّحَى » . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : السَّلَامَى فِي الْأَصْلِ عَظْمٌ يَكُونُ فِي

قال : « السِّلْمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَبَدَنِهِ » .

قلتُ : فمعناه أَنَّهُ دَخَلَ فِي بَابِ السَّلَامَةِ حَتَّى يَسَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَوَائِقِهِ ، [ وحدثنا <sup>(١)</sup> عبد الله بن عروة قال : حدثنا زياد بن أيوب قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا محمد - يعني ابن عون - عن نافع عن ابن عمر ، قال : استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحجر فاستلمه ، ثم وضع شفتيه عليه بيكي طويلا ، فالتفت فإذا هو بِعُمَرَ يبيكي فقال : « يا عُمر : ههنا تسكب المبرات » .

وحدثنا يعقوب الدُّورِيُّ قال : حدثنا أبو عاصم عن معروف بن خربوز قال : حدثنا أبو الطفيل قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله يطوف على راحلته يستلم بِمِخْجَنِهِ وَيُقَبِّلُ المِخْجَنَ .

وقال الليث : استلام الحجر : تناوله باليد وبالقُبْلَةِ ، ومسحُه بالكف . قلت : وهذا صحيح <sup>(١)</sup> [ . وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ :

أَسْلَمَ الْحَجَرَ افْتِمَالًا فِي التَّقْدِيرِ ، مأخوذٌ من السَّلَام وهو الحجارة ، واحداً سَلَمَةٌ ؛ تقول : اسَلَمْتُ الْحَجَرَ : إِذَا لَمَسْتَهُ مِنَ السَّلَمَةِ ، كما تقول : أَكْتَحَلْتُ مِنَ الْكُحْلِ .

قلتُ : وهذا قولُ الْقُتَيْبِيِّ ؛ والذي عندي في أُسْلامِ الْحَجَرِ أَنَّهُ افْتِمَالٌ مِنَ السَّلَامِ وهو النَّجَاحَةُ ، وأُسْلامُهُ لَمَسُهُ بِالْيَدِ تَحَرُّبًا لِقَبُولِ السَّلَامِ ؛ منه تَبَرُّكًا به ؛ وهذا كما يُقَالُ : اقْتَرَأْتُ مِنْهُ السَّلَامَ ، وقد أُمْلِيَ عَلَى أَعْرَابِي كِتَابًا إِلَى بَعْضِ أَهْلِيهِ فَقَالَ فِي آخِرِهِ : اقْتَرَى مِنِّي السَّلَامَ ، ومما يدلُّك <sup>(١)</sup> على صحة هذا القول أَنَّهُ أَهْلُ الْيَمَنِ يَسْتُونُ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ الْمُحْيَا ، معناه : أَنَّ النَّاسَ يَحْيُونَهُ بِالسَّلَامِ فَافْهَمْهُ .

وأما الإِسْلَامُ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ قال : يقال فلانٌ مُسْلِمٌ ، وفيه قولان : أحدهما هو الْمُسْتَسْلِمُ لأمر الله ، والثاني هو الْمُخْلِصُ لله العِبَادَةَ ، من قولهم : سَلَّمَ الشَّيْءُ لِفُلَانٍ أَيْ خَلَّصَهُ ، وسَلَّمَ لَهُ الشَّيْءُ : أَيْ خَلَّصَ لَهُ . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

(قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ<sup>(١)</sup>) فَإِنَّ هَذَا يَحْتَاجُ النَّاسَ إِلَى تَفْهَمِهِ لِيَعْلَمُوا أَيْنَ يَنْفَصِلُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْمُسْلِمِ ، وَأَيْنَ يَسْتَوِيَانِ .

فَالْإِسْلَامُ : إظهارُ الخضوعِ والقبولِ لِمَا آتَى بِهِ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبِهِ يُحَقِّقُ الدِّمَ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ الْإِظْهَارِ اعْتِقَادٌ وَتَصَدِيقٌ بِالْقَلْبِ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ ، فَأَمَّا مَنْ أَظْهَرَ قَبُولَ الشَّرِيعَةِ وَأَسْتَسْلَمَ لِدَفْعِ الْمَكْرُوهِ فَهُوَ فِي الظَّاهِرِ مُسْلِمٌ وَبِاطْنِهِ غَيْرُ مُصَدِّقٍ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَقُولُ : أَسْلَمْتُ ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ صِدِّيقًا لِأَنَّ الْإِيمَانَ التَّصَدِيقُ ، فَالْمُؤْمِنُ مُبْطِنٌ مِنَ التَّصَدِيقِ مِثْلَ مَا يُظْهَرُ ؛ وَالْمُسْلِمُ النَّامُ الْإِسْلَامَ مُظْهَرُ الطَّاعَةِ مُؤْمِنٌ بِهَا ، وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ تَعَوُّذًا غَيْرَ مُؤْمِنٍ فِي الْحَقِيقَةِ ، إِلَّا أَنْ مُحْكَمَهُ فِي الظَّاهِرِ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ . وَإِنَّمَا قُلْتُ : إِنْ الْوُؤْمِينَ مَعْنَاهُ الْمَصَدِّقُ لِأَنَّ الْإِيمَانَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَمَانَةِ ، لِأَنَّ

اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ تَوَلَّى عِلْمَ السَّرَائِرِ وَنِيَّاتِ الْعُقَدِ<sup>(٢)</sup> ، وَجَعَلَ ذَلِكَ أَمَانَةً أُتِمِّنَ كُلَّ مُسْلِمٍ عَلَى تِلْكَ الْأَمَانَةِ ، فَمَنْ صَدَّقَ بِقَلْبِهِ مَا أَظْهَرَهُ لِسَانُهُ فَقَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَاسْتَوْجَبَ كَرِيمَ الْمَلَأَبِ إِذَا مَاتَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ [قَلْبُهُ] <sup>(٣)</sup> عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرَ لِسَانُهُ فَقَدْ حَمَلَ وَزَرَ الْخِيَانَةَ ، وَاللَّهُ حَسِيبُهُ .

وَقِيلَ <sup>(٤)</sup> : الْمَصَدِّقُ مُؤْمِنٌ ، وَقَدْ آمَنَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِي حَدِّ الْأَمَانَةِ الَّتِي ائْتَمَّنَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَظْهَرُ مِنَ الْعَبْدِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ عَلَيْهَا .

وَبِالنِّيَّةِ تَنْفَصِلُ الْأَعْمَالُ الزَّائِكِيَّةُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَائِرَةِ أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلَ الصَّلَاةَ إِيْمَانًا ، وَالْوُضُوءَ إِيْمَانًا .

وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ : كُنْتُ رَاعِي إِبِلٍ فَاسْلَمْتُ عَنْهَا : أَيَّ تَرَكْتُهَا ، وَكُلُّ صَنِيعَةٍ <sup>(٥)</sup> أَوْشَى تَرَكْتَهُ وَقَدْ كُنْتُ فِيهِ فَقَدْ أَسْلَمْتُ عَنْهُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : « نِيَّاتٍ » وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ « وَنِيَّاتٍ » .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٤) عَارَةٌ ج : « وَلَئِنَّمَا قَبْلُ الْمَصَدِّقِ مُؤْمِنٌ » .

(٥) فِي ج « ضِيْعَةٌ »



[أراد من صُنِعَ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
فَجَعَلَهُ سَلَامًا<sup>(٤)</sup>] كما قال النابغة :

\* وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ<sup>(٥)</sup> \*

أَرَادَ وَنَسَجَ دَاوُدَ ، فَجَعَلَهُ سُلَيْمَانُ ، ثُمَّ  
غَيَّرَ الْإِسْمَ فَقَالَ سُلَيْمٌ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِ  
الْعَرَبِ كَثِيرٌ .

وَحَكَى الْأَحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرُّوَاسِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : يُقَالُ كَانَ فُلَانٌ يُسَمَّى مُحَمَّدًا ثُمَّ تَمَسَّلَ<sup>(٦)</sup> ،  
أَيْ تَمَسَّى بِمُسْلِمٍ . قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ فُلَانٌ  
كَافِرًا ثُمَّ تَسَلَّمَ : أَيْ أَسْلَمَ .

عَمْرُو : السَّلَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ،  
الْوَحْدَةُ سَلَامَةٌ .

وَسَلَمِيَّةٌ : قَرْيَةٌ . وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ :  
سَلَمِيُّ ، وَإِلَى بَنِي سُلَيْمٍ سُلَيْمِيُّ ، وَإِلَى سَلَامَةَ :  
سَلَامِيُّ .

(أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ : كَذَّابٌ لَا تُسَايِرُ  
خِيَلَهُ ، أَيْ لَا يَصْدُقُ فَيَقْبَلُ مِنْهُ . وَالْخِيلُ إِذَا

[ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِسْتِلَامُ لِلْحَبَجَرِ : تَنَاوُلُهُ  
بِالْيَدِ وَبِالْقُبْلَةِ وَمَسْحُهُ بِالْكَفِّ ]<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَقُولُ الْعَرَبُ :  
لَا بِيْذِي تَسْلَمَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلِلْأَنْثَى  
لَا بِيْذِي تَسْلَمَانِ ، وَلِلْجَاعَةِ لَا بِيْذِي تَسْمُونِ ،  
وَلِلْمَوْتَةِ لَا بِيْذِي تَسْلَمِينَ ، وَلِلْجَاعَةِ لَا بِيْذِي  
تَسْلَمَنْ ، وَالتَّأْوِيلُ : لَا وَاللَّهِ الَّذِي يُسَلِّمُكَ  
مَا كَانَ كَذَا ، وَكَذَا . [ لَا وَسَلَامَتُكَ  
مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا ]<sup>(٢)</sup> .

وَسَلَمِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ وَأَبُو سُلَيْمَى : أَبُو زُهَيْرٍ  
الشَّاعِرُ الْمَزَنِيُّ عَلَى فُعْلَى ، وَسَلَمٌ : مِنَ الْأَسْمَاءِ .  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سُلَيْمَانُ تَصْغِيرُ سَلَامَانَ .  
وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ سَلَامٍ الْحَبْرَ مَخْفَفَ اللَّامِ . وَأَمَّا  
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَحْتِيُّ فَهُوَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَبُو سَلَمَانَ كُنْيَةُ الْجُمَلِ ، وَسَلَامَانُ بْنُ غَنَمٍ :  
اسْمٌ قَبِيلَةٌ . وَسَلَامَانُ : مَلَأَ ابْنُ شَيْبَانَ ،  
وَقَوْلُ الْحَطَّائِيَّةِ :

\* جَدَلًا مُحْكَمَةً مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ<sup>(٣)</sup> \*

(١) مَا يَنْبَغِي الْمَرْبِيعِينَ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٢) مَا يَنْبَغِي الْمَرْبِيعِينَ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٣) مَنْرُهُ : « فِيهِ الرَّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِقَةٍ »

(٤) مَا يَنْبَغِي الْمَرْبِيعِينَ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٥) مَنْرُهُ : « وَكُلُّ صَوْتٍ ثَلَاثَةٌ تَبْعِيَّةٌ »

(٦) عَارِضَةُ اللِّسَانِ مَادَّةُ « تَمَّ تَسْلَمُ » .

تسالت وتسارت لا يهيج بعضها بعضا . قال :  
وَأَنشَدَنَا رَجُلٌ مِنْ مُحَارِبٍ :

وَلَا تَسَايِرُ خِيَلَهُ إِذَا التَّقِيَا

وَلَا يُقَرِّعُ عَنْ بَابٍ إِذَا وَرَدَا

ويقال : لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ : يكذب من أين  
جاء . وقال القراء : فلان لَا يُرَدُّ عَنْ بَابٍ ،  
وَلَا يُعَوِّجُ عَنْهُ .

وقال ابن دريد : سلامان : ضرب من  
الشَّجَرِ . وهما بطنان : بطن في قضاء ، وبطن  
في الأزْد . وسلم : قبيلة .

وسلمية : قبيلة من الأزْد . قال : والأسيلم :  
عرق في الجسد .

ومسلة : اسم ، مفعلة من السَّلم وسَلِّم بن  
منصور : قبيلة .

وسلامان بن غَمٍّ : قبيلة وسلامان : ماء  
لبنى شيبان ) .

[ سَمَل ]

في حديث قَبِيلَةٍ : أَنَهَا رَأَتْ ع. لِي النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَالَ مُلَتَبَتَيْنِ .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْأَسْمَالُ الْأَخْلَاقُ ،  
وَالوَاحِدُ مِنْهَا سَمَلٌ ، وَيُقَالُ : قَدْ سَمَلَ الثَّوْبُ  
وَأَسْمَلَ : إِذَا أَخْلَقَ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ :

يُقَالُ ثَوْبٌ أَسْمَلٌ ، وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ :  
إِذَا أَخْلَقَ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : سَمَلَ الثَّوْبُ  
وَأَسْمَلَ : إِذَا أَخْلَقَ (٣) .

سَلَمَةٌ عَنْ الْقِرَاءِ : سَمَلَ عَيْنَهُ وَأَسْتَمَلَهَا :  
إِذَا فَقَّاهَا .

وفي حديث الْعُرَيْنِيِّينَ الَّذِينَ ارْتَدَوْا عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِسَمَلِ أَعْيُنِهِمْ .

قال أبو عُبَيْدٍ : السَّمَلُ أَنْ تَفْقَأَ الْعَيْنُ  
بِحَدِيدَةٍ مُخْمَاةٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ ، يُقَالُ : سَمَلْتُ  
عَيْنَهُ أَسْمَلَهَا سَمَلًا . قال : وقد يكون السَّمَلُ  
بِالشَّوْكَ ، وقال أبو ذؤيب ( يَرْتِي بَنِينَ لَهُ  
مَاتُوا (٤) ) .

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا  
سَمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ غُورٌ تَدْمَعُ

(٣) ماين المربعين - اقط من ج .

(٤) الزيادة عن ج . والبيت في أشعار الهذليين

(١) ماين المربعين ساقط من م .

(٢) عن اللسان .

ابن السكيت : هو السموأل بن عدياء  
بالهمز . وسموئل : اسم طائر ؛ وأبو السَّمال  
العدوى : رجلٌ من الأعراب .

وقال ابن الأعرابي : أبو براء طائر ،  
وأسمه السموأل .

وقال الليث : السؤملة : فيالجة صغيرة ؛  
ويقال : فنجانه صغيرة .

أبو زيد : السؤلة : جوعٌ يأخذ الإنسان  
فتأخذه لذلك وجعٌ في عينيه فيهراق عيناه  
دمعاً ، فيُدعى ذلك الدمع السؤلة ، كأنه  
يقفأ العين .

[<sup>(١)</sup> أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم قال :  
السؤلة : الطرّ جهازة والخوجلة القارورة  
الكبيرة . قال : ويقال خوجلة مثل دؤخلة .  
وأنشد ابن الأنباري قول الربيع بن زياد :

بحيث لوزنت نلحم بأجمعها

لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا

قال : سمويل : طائر . ويقال : سمويل :  
بلد كثير الطير .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

ولطم رجلٌ من العرب رجلاً فقفا عينه  
فسمى سَمالاً ، وأولاده يقال لهم : بنوا سَمال ؛  
والسَمَل - محرك الميم - بقية الماء في الحوض ؛  
وقال حميد الأرقط :

\* خَبَطَ النَّهالِ سَمَلِ الْمَطَاطِ \* <sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : أسملتُ بين  
القوم إمثالا : إذا أصلحت بينهم . وقال غيره :  
سمكتُ بينهم أسمل سَملا بغير ألف مثله ؛  
وقال الكميت :

وَتَنَأَى قُعُودُهُمْ <sup>(٢)</sup> فِي الْأُمُورِ

رِعْمَنَ يَسْمُ وَمَنْ يُسْمِلِ  
أبو عبيد : المسمئل الضامر . وأسَمالٌ  
الظلُّ : إذا أرتفع ؛ وقالت الجهنية :  
يَرِدُ <sup>(٣)</sup> الْمِيَاهِ حَصِيرَةٌ وَنَفِيفَةٌ

وزد القطاة إذا أسَمالَ التَّبَعُ  
وقيل : التَّبَعُ الدَّبران ؛ وأسَمِلَ له :  
أرتفاه طالعاً .

(١) صدره كما في النكلة (مطط) .

« في مجليات الفن الخوايط » [س]

(٢) في الأصل : « قعورهم » بالراء .

(٣) في الأصل « ترد » بالناء . والجهنية : هي  
سعدى ترى أخاها أسعد .

ترعى الروائمُ أحرار البُقول بها

لا مثل رعيكم ملحاً وغسولاً

قال : غسول : نبت ينبت في السباح .

[ لس ]

قال الليث : اللّمس باليد<sup>(١)</sup> : تَطْلُبُ

الشيء ههنا وههنا ، ومنه قولُ لبّيد :

يَلْمِسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ

يَبْدِيهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمَصَلِّ<sup>(٢)</sup>

وليس اسمُ امرأة .

وقال الليث : إكافٌ مَلْمُوسُ الْأَخْفَاءِ :

وهو الذي قد أُمِرَّ عليه اليَدُ ونُحِتَ ما كان

فيه فرق ارتفاع وأود . وفي الحديث النَّهْيُ

عَنِ الْمَلَامَةِ ، قال أبو عبيد : الْمَلَامَةُ أَنْ

يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ فَقَدْ

وَجَبَ التَّبَعُ بِكَذَا وَكَذَا ، ويقال : هو أَنْ

يَلْمِسَ النَّاعَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوبِ<sup>(٣)</sup> ، وَلَا يَنْظُرُ

إِلَيْهِ فَيَقَعَ الْبَيْعُ عَلَى ذَلِكَ ، وَهَذَا كُلُّهُ غَرَرٌ

وَقَدْ هَمَّى عَنْهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ( أَوْ لَمَسْتُمْ

النِّسَاءَ )<sup>(٤)</sup> وَقرئ ( أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ )

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ

أَنَّهُمَا قَالَ : الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمَسِ وَفِيهَا الْوُصُوءُ ،

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : اللَّمَسُ وَاللَّمَّاسُ

وَالْمَلَامَةُ كُنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ ، وَمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ

عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ : تُزَنُّ

بِالْفُجُورِ ، هِيَ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ : وَجَاءَ رَجُلٌ

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي

لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ ، فَأَمَرَهُ بِتَطْلِيلِهَا . أَرَادَ أَنَّهَا

لَا تَرُدُّ عَنْ نَفْسِهَا كُلِّ مَنْ أَرَادَ مُرَاوَدَتَهَا

عَنْ نَفْسِهَا .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : اللَّمَسُ : الْجِمَاعُ .

وَاللِّمِيسُ : الْمَرْأَةُ اللَّيْنَةُ الْمَلْسُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَسْتُهُ لَمَسًا ، وَلَا مَسْتُهُ

مُلَامَسَةً ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ : اللَّمَسُ قَدْ يَكُونُ

مَسُّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، وَيَكُونُ مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ مَسُّ الْجَوْهَرِ عَلَى جَوْهَرٍ . قَالَ :

وَالْمُلَامَسَةُ أَكْثَرُهَا جَاءَتْ مِنْ اثْنَيْنِ . قَالَ :

وَاللَّمَّاسَةُ وَالْمَلَامَةُ : الْحَاجَةُ ، وَالتَّلَمُّسَةُ مِنْ

(١) عبارة ج : « أَنْ تَطْلُبُ شَيْئًا » .

(٢) البيت في ديوانه من ١٨٢ [س]

(٣) كلمة « البوب » ساقطة من ج .

(٤) آية ٤٣ النساء .

السَّهَاتِ، يقال: كَوَاهُ التُّلُوسَةُ (والتلوة).  
وكواه لَمَّاس: إذا أصاب مكان دأه بالتلوس،  
فوقع على داء الرجل أو على ما يَكْتُم (وسمى  
التلوس الشاعر بقوله:

فهذا أَوَانُ العِرْضِ جُنَّ ذُبَابُهُ<sup>(١)</sup>

زَنَائِيرُهُ والأَزْرَقُ التَّلُوسُ  
(يعنى الذباب الأخضر)<sup>(٢)</sup>.

[ملس]

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد: اللَّسُّ: سَلٌّ  
الْخَصِيَّتَيْنِ، يقال: مَلَسْتُ خَصِيَّتَيْهِ أَمْلَسُهُمَا  
مَلْسًا.

وقال الليث: خَفِيَّ مَمْلُوس. قال:  
والمَلُوسَةُ مصدر الأَمْلَسِ، وأَرْضٌ مَلْسَاءُ،  
وَسَنَةٌ مَلْسَاءُ، وإذا جَمَعُوا قَالُوا سَتُونُ أَمَالِسٍ  
وَأَمَالِيسٍ. ورُتْمَانٌ مَلِيسٌ<sup>(٣)</sup>: أَطْيَبُهُ وَأَحْلَاهُ،  
وهو الَّذِي لَا عَجَمَ لَهُ.

(ابن الأنباري: المَلِيسَاءُ: نصف النهار.

قال: وقال رجل من العرب لرجل: أكره

أن تزورني في المَلِيسَاءِ. قال لم؟ قال: لأنه  
يقرب<sup>(٤)</sup> الغدَاءَ، ولم يتهَيَّأ العِشاءَ. والحَجَّيْلَاءُ:  
موضع. والفَمِيسَاءُ: نَحْمٌ. وناقَةُ مَلَسَى:  
تَمَلَّسَ، تمرَّ مرًّا سريعًا. قال ابن أحرر:

مَلَسَى يَمَاتِيَّةً وَشَيْخٌ هِمَّةً

متقطع دون اليماني المصعد

أبو عُبَيْدٍ وغيره: اللَّسَى: لَا عُهْدَةَ لَهُ،  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُوثِقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَانَتِهِ.  
والمعنى والله أعلم: ذُو اللَّسَى لَا عُهْدَةَ لَهُ.  
والمَلَسَى: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ  
عُهْدَتَهُ، وقال الرازي:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَغْبَسَا

وصارَ بَيْعُ مَا لَنَا بِالْمَلَسَى<sup>(٥)</sup>

وذو اللَّسَى مِثْلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ  
الْمَتَاعَ فَيُبِعُهُ بِدُونِ ثَمَنِهِ، وَيَمْلَسُ مِنْ قَوْرِهِ  
فَيَسْتَخْفِي، فَإِنْ جَاءَ السَّتْحَقُ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ  
الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ، وبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ  
النَّصُّ وَلَا يَتَهَيَّأُ أَنْ يَرْجِعَ بِهِ عَلَيْهِ.

(١) ما بين المربعين ساقط من م.

(٢) في م: «حتى ذبابه» بالخاء والياء. وفي

ج: «حتى» بالخاء والتاء. والتصويب عن اللسان.  
(٣) في اللسان: «يقوت الغداء».

(٤) هذا الرجز ورد في اللسان مكذبا:  
لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَغْبَسَا  
ومار يبع مالنا بالملسى

وقال غيره . مَلَسْتُ الْأَرْضَ تَمْلِيسًا : إِذَا  
أَجْرَيْتَ عَلَيْهَا الْمَلَقَةَ بِمَدِّ إِثَارِهَا ، وَيُقَالُ :  
مَلَسْتُ<sup>(١)</sup> بِالْإِبِلِ أَمْلَسُ بِهَا مَلَسًا : إِذَا سُقَّتْهَا  
سَوْقًا شَدِيدًا<sup>(٢)</sup> ، قَالَ الْمَرَاثِي :

\* مَلَسًا بِذَوْدِ الْحَلَسِيِّ مَلَسًا \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَلْسُ : ضَرْبٌ  
مِنَ السَّيْرِ الرِّفِيقِ . وَالْمَلْسُ : اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
قَالَ : وَالْمَلَّاسَةُ : لَيْنُ الْمَلُوسِ . [ وَقَدْ مَلَسَ<sup>(٣)</sup>  
الشَّيْءُ يَمْلَسُ مَلَّاسَةً . وَالْمَلْسُ : التَّمْلِيسُ  
أَيْضًا<sup>(٤)</sup> ] يُقَالُ : مَلَسْتُهُ مَلَسًا .

وقال أبو زيد : الْمَلُوسُ<sup>(٥)</sup> مِنَ الْإِبِلِ :  
الْمِعْنَاقُ الَّتِي تَرَاهَا أَوَّلَ الْأَبْلِ فِي الْمَرَعَى وَالْمَوْرِدِ .  
وَكُلُّ مَسِيرٍ . وَيُقَالُ : خَسَّ أَمْلَسُ : إِذَا كَانَ  
مُتَعَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ الْمَرَار :

\* يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خَسًا أَمْلَسًا

وَمَلَسَ الرَّجُلُ يَمْلَسُ مَلَسًا : إِذَا ذَهَبَ  
ذَهَابًا مَرِيئًا ؛ وَأَنْشَدَ :

(١) فِي الْأَمَلِ : « مَلَسْتُ الْإِبِلَ » . وَالنَّصِيبُ  
عَنِ السَّانِ .

(٢) فِي ج : « سَوْقًا فِي خَفِيَّةٍ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرِيَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) فِي السَّانِ : « الْمَلُوسُ » .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَمْثَلِهِمْ  
فِي كِرَاهَةِ الْعَايِبِ : الْمَلْسِيُّ لَا عُهْدَةَ لَهُ ، أَيْ إِنَّهُ  
خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لَالُهُ وَلَا عَلَيْهِ ،  
وَالْأَصْلُ فِي الْمَلْسِيِّ مَا أَغْلَمْتُكَ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْمَلِيسَاءُ شَهْرٌ صَفَرٌ .  
وَالْمَلِيسَاءُ : نِصْفُ النَّهَارِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَلِيسَاءُ شَهْرٌ بَيْنَ  
الصَّفَرِ وَالشَّتَاءِ ، وَهُوَ وَقْتُ تَنْقَطِعِ فِيهِ الْمِيرَةُ ،  
وَأَنْشَدَ :

أَفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَ مَا  
بَدَأَ لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوَكَبُ

يَقُولُ : أَتَغْرِصُ عَلَيْنَا الطَّيِّبَ فِي هَذَا  
الْوَقْتِ وَلَا مِيرَةَ . وَيُقَالُ : أُنَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامُ :  
وَمَلَسَ الظَّلَامُ : وَذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ اللَّيْلُ  
بِالْأَرْضِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اخْتَلَطَ  
الْمَلْسُ بِالْمَلَسِ ، وَالْمَلَسُ : أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ ،  
فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ  
الْمَلْسُ ، وَلَا يَتَمَيَّزُ هَذَا مِنْ هَذِهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ  
الْمَلَسُ فِي الْمَلْسِ .

تَمَلُّسُ فِيهِ الرِّيحُ كُلَّ تَمَلُّسٍ

وقال تميم: الأماليس<sup>(١)</sup>:

(ما استوى من الأرض، والواحد

إمليس.

وقال ابن شميل: الأماليس: الأرض

التي ليس بها شيء ولا شجر ولا كلاً

ولا بيبس، ولا يكون فيها وخش، وقال  
الخطيئة:

إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت

محلقة ضراتها شكرات<sup>(٢)</sup>

والواحد إمليس، وكأنه إفعيل من

الملاسة<sup>(٣)</sup>، أي أن الأرض للمساء لا شيء بها.

وقال أبو زيد فستاها مليساً:

فأيّاكم وهذا المرقق وآسموا

لمومة ماخذها مليس

ويقال للخمر ملساء: إذا كانت سلسة في

الخلق، وقال أبو النجم:

(١) ما بين المربعين ساقط من ج.

(٢) رواية البيت كما في ديوانه ص ٥٧:

ولن لم يكن إلا الأماليس أصبحت

لها خلق ضراتها تكرات

(٣) في الأصل: «من الملاسة».

\* بالقهوة الملساء من جريالها \*

[ لم ]

أبو العباس عن الأعرابي: اللسم:

الشكوت حياء لا عقلاً.

وقال أبو عمرو: السمتة الحجة والزمتة

كما يلسم ولد الفتوة ضرعها.

وقال ابن شميل: الإلسام: القام الفصيل

الضرع أول ما يولد؛ يقال: السمتة إلساما

فهو ملسم، ويقال: السمتة حجتة إلساماً:

أي لفتته إياها؛ وأنشد غيره:

لا تلسن أبا عمران حجتة

ولا تكونن له عوناً على عمرا

[ مل ]

عمرو عن أبيه: السيل: السيلان،

والصل: القطر، وسمعت أعرابياً من بني

سعد نشأ بالأخاء يقول لجريد النخل

الرطب: السئل، والواحد مسيل ويجمع مسيل

الماء مسلاً ومسلاً.

قلت: وهذا عندي على توهم ثبوت الميم

أصلية في السيل، كما جمعوا المكان أمكنة،

وأصله مفعّل من كان.

وقال ابن الأعرابي : المسألة : طولُ الوجه  
مع حُسْنٍ .

[ قال ساعدة بن جؤبة : يصف النحل :

منها جوارس للسرّاة وتحتوى

كربّات أمسلة إذا تنصّوب<sup>(١)</sup>

تحتوى : تأكل اللحواء . والكرب :

(١) البيت في ديوان الهذليين ج ١ ص ١٧٧ وفيه

[س]

روايات .

ما غلط من أصول جريد النخل . والأمسلة :  
جمع المسيل ، وهو الجريد الرطب ، وجمعه  
المسُل . ابن الأعرابي . يقال ضرب بيده إلى  
السيف فامشقه وامتمده . واحتواه : إذا  
أستله<sup>(٢)</sup> .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .



فهرس

الجزء الثاني عشر

من كتاب تهذيب اللغة للأزهري



أولا - فهرس الأبواب :

| الصفحة | الباب                      | الصفحة | الباب                             |
|--------|----------------------------|--------|-----------------------------------|
| ١٤٤    | باب الصاد والذال والنون    | ٣      | باب الصاد والذال                  |
| ١٤٦    | » » » والفاء               | ٧      | » » » والتاء                      |
| ١٤٩    | » » » والميم               | ٧      | » » » والثاء                      |
| ١٥٣    | » » » والتاء               | ٨      | » » » والراء                      |
| ١٥٩    | » » » والراء               | ٣٩     | » » » واللام                      |
| ١٨٨    | » » » واللام               | ٤٣     | » » » والنون                      |
| ٢٠٢    | » » » والنون               | ٥٢     | أبواب الثلاثي المعتل من حرف الصاد |
| ٢١٤    | أبواب معتلات الصاد         | ٥٥     | باب الصاد والراء                  |
| ٢١٤    | باب الصاد والذال           | ٦٥     | » » » واللام                      |
| ٢٢٣    | » » » والتاء               | ٦٦     | » » » والنون                      |
| ٢٢٤    | » » » والراء               | ٧٢     | » » » والفاء                      |
| ٢٣٤    | » » » واللام من المعتل     | ٨٣     | » » » والباء                      |
| ٢٤٢    | » » » والنون               | ٩٢     | » » » والميم                      |
| ٢٤٧    | » » » والفاء               | ٩٤     | » » باب اللفيف من حرف الصاد       |
| ٢٥٢    | » » » والباء               | ١٠٠    | باب الرباعي من حرف الصاد          |
| ٢٥٩    | » » » والميم               | ١٠٣    | كتاب حرف الصاد                    |
| ٢٦٢    | باب لفيف الصاد             | ١٠٣    | أبواب المضاعف من حرف الصاد        |
| ٢٦٨    | باب الرباعي من حرف الصاد   | ١٠٣    | باب الصاد والذال                  |
| ٢٧٣    | كتاب حرف السين             | ١٠٦    | » » » والراء                      |
| ٢٧٣    | أبواب المضاعف من حرف السين | ١١٢    | » » » واللام                      |
| ٢٧٣    | باب السين مع الطاء         | ١١٥    | » » » والنون                      |
| ٢٧٥    | » » » والذال               | ١٢١    | » » » والباء                      |
| ٢٨٢    | » » » والتاء               | ١٢٦    | » » » والميم                      |
| ٢٨٤    | » » » والراء               | ١٣٢    | أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الصاد |
| ٢٩٢    | » » » واللام               | ١٣٣    | باب الصاد والذال                  |
| ٢٩٨    | » » » والنون               | ١٤٢    | » » » واللام والذال               |
| ٣٠٩    | » » » والفاء               |        |                                   |

| الصفحة | الباب                     | الصفحة | الباب                            |
|--------|---------------------------|--------|----------------------------------|
| ٣٤١    | باب السين والطاء مع الباء | ٣١٢    | باب السين التاء                  |
| ٣٤٧    | » » » مع الميم            | ٣١٨    | » » والميم                       |
| ٣٥٣    | » السين والذال            | ٣٢٦    | كتاب الثلاثي الصحيح من حرف السين |
| ٣٨١    | » » والتاء                | ٣٢٦    | باب السين والطاء                 |
| ٣٩٠    | » » والراء                | ٣٣١    | » » والطاء مع اللام              |
| ٤٢٦    | » » واللام                | ٣٣٦    | » » مع التون                     |
|        |                           | ٣٣٩    | » » مع الفاء                     |

فهرس  
الأبواسن والمواد اللغونية



ثانياً - المواد اللغوية :

| الصفحة | المادة | الصفحة | المادة | صفحة  | المادة  |
|--------|--------|--------|--------|-------|---------|
| ٤٢٢    | رسم    | ٨٣     | باض    | [ أ ] | أبض     |
| ٣٥٧    | رش     |        | [ ت ]  | ٨٩    | أدفس    |
| ١٣٩    | رصد    |        |        | ٣٦٩   | أرض     |
| ١٣٨    | رصف    | ٣٨٣    | ترس    | ٦٢    | امطفلين |
| ١٨٤    | رصم    | ٣٨٤    | تلس    | ٢٧٢   | أصف     |
| ٢٣٣    | رصى    | ١٥٤    | تلمس   | ٢٥٢   | اصفط    |
| ٢٣     | رضب    |        | [ د ]  | ٢٧٢   | أصل     |
| ٣      | رخذ    | ٥٤     | دأش    | ٢٤٥   | أش      |
| ١١١    | رض     | ٥٤     | دأظ    | ٩٨    | أضم     |
| ١٢     | رخف    | ٣٧٣    | دبس    | ٩٣    | أمن     |
| ٣١     | رخم    | ٣٥٨    | درس    | ٣٦٢   | أمن     |
| ١٥     | رضن    | ١٤١    | درس    | ٩٢    | أنش     |
| ٦٤     | رضى    | ٣٥٥    | دسر    | ٧٠    | آش      |
| ٣٢٩    | رطس    | ٢٨٥    | دس     | ٩٨    |         |
| ٤٥٧    | رفس    | ٣٦٩    | دسف    | [ ب ] |         |
| ١٦٦    | رفص    | ٣٧٥    | دسم    |       | برس     |
| ١٥     | رفض    | ١٠٥    | دس     | ٤٥٨   | برس     |
| ٤٢٣    | رمس    | ١٤٩    | دفس    | ١٨٥   | برش     |
| ١٨٢    | روم    | ٣٦٢    | دلس    | ٢٤    | بسر     |
| ٣٢     | رمض    | ١٤٣    | دلش    | ٤١١   | بس      |
| ٥٩     | رائش   | ١٤٢    | دلش    | ٣١٥   | بسط     |
|        | [ س ]  | ٣٧٩    | دمس    | ٣٤٤   | بسل     |
|        |        | ١٥١    | دمش    | ٤٣٩   | بهر     |
| ٣١٢    | سب     | ٣٦٦    | دنس    | ١٧٤   | بس      |
| ٣٨٥    | سبت    | ٢٢٢    | داس    | ١٢٥   | بصل     |
| ٣٧٥    | سبد    |        |        | ١٩٥   | بهم     |
| ٤٥٩    | سبر    |        | [ ر ]  | ٢١٤   | بصو     |
| ٣٤١    | سبظ    | ٤٥٨    | ربش    | ٢٥٨   | بضر     |
| ٤٣٦    | سبل    | ١٨١    | ربش    | ٣٥    | بضن     |
| ٢٨٢    | ست     | ٢٥     | ربش    | ١٠٥   | بلى     |
| ٣٨١    | ستر    | ٤٥٧    | رصب    | ٤٤١   | بالصوم  |
| ٣٨٣    | ستل    | ٢٨٩    | رس     | ٢٧٢   | بالصم   |
| ٣٨٤    | ستر    | ٣٢٦    | رسط    | ٢٧٣   | بتصر    |
| ٢٧٥    | سد     | ٤٥٧    | رسف    | ٢٧١   | باض     |
| ٣٥٣    | سدو    | ٣٩١    | رسل    | ٢٥٨   |         |

| الصفحة | المادة | الصفحة | المادة | الصفحة | المادة |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| ٢٦٨    | صفر    | ٣٦٣    | سند    | ٣٦٧    | سدف    |
| ١١٨    | صف     | ٣٩٥    | سز     | ٤٦١    | سدل    |
| ١٩٢    | صفل    | ٣٣٨    | سنطر   | ٣٧٣    | سدم    |
| ٢٠٦    | صفن    | ٢٩٨    | سن     | ٤١٣    | سرب    |
| ٢٤٨    | صفا    |        |        | ٣٥٦    | سرد    |
| ١٩٥    | صلب    |        | [ش]    | ٢٨٤    | ستر    |
| ١٥٣    | صلت    |        |        | ٢٨٩    | سرس    |
| ١٤٢    | صلد    | ١٠١    | شرفاس  | ٣٢٩    | سرط    |
| ٢٦٩    | صلدم   |        | [ص]    | ٣٩٧    | سرف    |
| ١٩٠    | صاف    |        |        | ٤١٨    | سرم    |
| ١١٢    | صل     | ٢٥٤    | صث     | ٣٤١    | سطب    |
| ١٩٩    | صلم    | ٢٦٥    | صأصأ   | ٣٢٦    | سطر    |
| ٢٣٦    | صلى    | ٢٦٤    | صلو    | ٢٧٣    | سط     |
| ١٥٦    | صبت    | ١٢١    | صب     | ٣٤٩    | سطم    |
| ١٥٠    | صدد    | ١٧٥    | صبر    | ٣٣٨    | سطن    |
| ١٨١    | صدر    | ١٩٤    | صبل    | ٣٨٥    | سفت    |
| ٢٦٩    | صمدل   | ٢٠٨    | صبن    | ٣٦٩    | سغد    |
| ١٩٩    | صل     | ٢٥٥    | صبا    | ٣٤٠    | سغط    |
| ١٢٦    | صم     | ١٠٥    | صت     | ٣٠٩    | سف     |
| ٢٦٠    | صمى    | ١٥٨    | صتم    | ٤٣٠    | سفل    |
| ٢٠٩    | صنب    | ١٥٥    | صتن    | ٤٣٤    | سلب    |
| ٢٧٠    | صنبور  | ١٠٣    | صد     | ٣٨٤    | سلت    |
| ١٥٥    | صفت    | ١٣٣    | صلو    | ٢٩٦    | سلس    |
| ١٤٤    | صند    | ١٤٦    | صدف    | ٤٣٤    | سلط    |
| ٢٦٩    | صندل   | ١٤٤    | صدم    | ٤٣١    | ساف    |
| ١٥٩    | صز     | ٢١٤    | صدى    | ٢٩٢    | سل     |
| ٢٠٢    | صنف    | ١٧٨    | صرب    | ٤٤٥    | سلم    |
| ٢١٢    | صنم    | ١٣٨    | صرد    | ٣٩٠    | سنت    |
| ٢٤٣    | صدصنا  | ١٠٦    | صر     | ٣٧٧    | سمد    |
| ٢٥٢    | صاب    | ١٦١    | صرف    | ٤١٨    | سمر    |
| ٢٢٣    | صات    | ١٨٤    | صرم    | ٣٤٧    | سمط    |
| ٢٦٦    | صوص    | ٢٢٤    | صرى    | ٤٥٤    | ستل    |
| ٢٤٦    | صاف    | ١٤٨    | صغد    | ٣١٨    | سم     |
| ٢٣٦    | صال    | ١٦٧    | صفر    | ٣٨٥    | سنت    |



[illegible]

| صفحة | المادة | صفحة | المادة | صفحة | المادة |
|------|--------|------|--------|------|--------|
| ٢٠٥  | نقص    | ٩٢   | مضى    | ١٩٥  | اصب    |
| ٤٤   | نقص    | ٣٥٣  | مطس    | ١٥٤  | اصت    |
| ٢١٢  | نقص    | ٤٥٧  | ملى    | ١١٥  | امس    |
| ٢٤٥  | ناس    | ٢٠١  | ملس    | ١٠٩  | اصف    |
| ٦٩   | ناس    | ٢٦٨  | ماس    | ٢٤١  | اها    |
| ٢٤٦  | نيس    |      |        | ٤٢   | انضم   |
|      | [و]    | ٢٠٩  | [ن]    | ٣٣٤  | اطس    |
|      |        | ٧    |        | ٤٥٦  | لمس    |
| ٢٥٥  | وبس    | ٣٦٦  | نبس    | ١٩٨  | لمس    |
| ٢٢٣  | ورس    | ١٤٦  | ندس    | ٢٤٠  | لاص    |
| ٦١   | ورض    | ٣٠٧  | ندس    |      |        |
| ٢٥٤  | وصب    | ٤٢٥  | نس     | ٣٨٩  | متس    |
| ٢٢٢  | وصد    | ٢١٠  | نل     | ٤٢٤  | مرس    |
| ٢٣١  | وصر    | ١٥٤  | نصب    | ١٨١  | مرس    |
| ٢٤٨  | وصف    | ١٥٩  | نصت    | ٣٤   | مرض    |
| ٢٣٤  | وصل    | ١١٦  | نصر    | ٣٨٠  | مسد    |
| ٢٦١  | وصم    | ٢٠٣  | نص     | ٤٢٤  | مسر    |
| ٢٦٧  | وصوس   | ١٨٨  | نصف    | ٣٢٣  | مس     |
| ٢٦٧  | وصى    | ٢٤٤  | نصل    | ٣٥٠  | مسط    |
| ٩٩   | وضؤ    | ٤٦   | نصا    | ٤٤٩  | مئل    |
| ٢٨   | وضر    | ٣    | نصب    | ١٥٦  | مصت    |
| ٨٢   | وضف    | ٨    | نضد    | ١٨٢  | مصر    |
| ٦٨   | وضن    | ٤٣   | نضر    | ١٣٠  | ممن    |
| ٩٣   | وضم    | ٣٩   | نصف    | ٢٠٠  | مصل    |
| ٨١   | وفس    | ٤٩   | نضل    | ٢٦١  | مصى    |
| ٩٣   | ومض    | ٧٠   | نضم    | ٣٦   | مضى    |
|      |        |      | نضا    |      |        |

تبييه : كل تعقبة في هادش هذا الجزء ، تتمية بحرف [س] من صنع الأستاذ على الساعى مراجع التجارب قبل الطبع وكذا الاستدراك أو التصويب الآتى وأغلبه في الهامش .

الصفحة

٤٢ — بالضئيل

٧٢ . فرجه

١٦٣ . و يروى الصدر ألم نعلم مسرحى ...

١٧٩ . ابن برى

٢١١ . الأوثان

٢٤٥ . لمريث

٢٦٢ . مفقوما

٣٠٤ . من الدقيق

٣٨١ — باب السين والتاء

٣٨٥ . ( العجز : مستتين ... )

٤١٧ . الجبا

**مطابع سجل العرب**

تاج رستان المركز ٩٠ مراد الربيع : القاهرة  
مستلمون - ٩٣٢٧٠٦